التكملة والذيل والصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني

(المتوفى سنة ٦٥٠ هـ)

الجزء الأول

يشتمل على أبواب

(الهمز ، الباء ، التاء ، الثاء ، الجيم)

حققه

عبد العليم الطحاوي

خبير بمجمع اللغة العربية

راجعه

عبد الحميد حسن

عضو مجمع اللغة العربية

القاهرة

مطبعة دار الكتب

١٩٧٠

تصدير

بقلم الدكتور إبراهيم مدكور

الأمين العام لمجمع اللغة العربية

فى تراثنا اللغوى ذخائر قيمة، جمعها رجال وقفوا أنفسهم على الدرس والبحث، وزوّدونا بزاد لا حدّ له من المفردات والتراكيب . وقد بقى الكتاب العربى مخطوطا إلى أوائل القرن الماضى ، ثم أُخذ فى طبعه ونشره، وفى هذا القرن حركة نشر واسعة ونشيطة، اضطلع بها بعض البلاد العربية والإسلامية، وعدد غير قليل من العواصم الأوربية .

وقد أريد بمجمع اللغة العربية منذ قيامه أن يسهم فى هذا النشاط، فنصّت المادة الثالثة من مرسوم إنشائه على أن « ينشر على الطريقة العلمية من النصوص القديمة ما يراه لازما لأعمال المعجم ودراسات فقه اللغة » . وفى الدورة السابعة من دورات الانعقاد اقترح المجمع تكوين لجنة لنشر النصوص القديمة ، وفى دورة ٤٨ / ٤٩ شاء أن ينشر كتابين هما : « سر صناعة الإعراب » لابن جنى، و « أنيس الجليس » لزكريا بن المعافى ، ولكن لم يرصد له المال اللازم .

وكأنما أريد به أن يكون مجرد هيئة استشارية تختار النصوص، وتقترح من يحققها ، ثم تدع لغيرها أمر الإشراف والتنفيذ . وقد أوصى المجمع فعلا بنشر عدد من الكتب القيمة ، نذكر من بينها « كتاب العين » للخليل بن أحمد ، و « كتاب التهذيب » للأزهرى ، و « إعراب القرآن » لأبى جعفر النحاس ، و « ديوان القاضى الفاضل » .

ومع هذا أكّدت التشريعات المعدّلة لمرسوم إنشائه ضرورة إسهامه فى النشر والتحقيق ، وتنص المادة الأولى من قانونه الحالى على أن من أغراضه : « نشر الوثائق والنصوص التاريخية والآثار التى خلفها أدباء العربية وعلماؤها ومفكروها » .

وإنه ليسعدنا حقا أن يخرج المجمع اليوم كتابا هاماً من كتب اللغة ، هو : « التكملة والذيل والصلة » ، ومؤلفه الصغانىّ من كبار اللغويين فى القرن السابع الهجرى ، إن لم يكن أكبرهم . أفنى عمره فى جمع كتب اللغة ، وتحصيل ما اشتملت عليه من لفظ غريب أو تعبير فريد ، ووضع فى ذلك كتبا شتى .

ولكتاب « التكملة » شأن خاص ، فهو استدراك على ما فات الجوهرىّ فى « صحاحه » . والجوهرىّ (٣٩٣ هـ = ١٠٠٣ م) من نعرف مقاما بين علماء اللغة ، فهو من الأئمة الأول ، وممن جدّدوا فى فن التأليف المعجمى . و « صحاحه » مثال احتذى فيما بعد ، ومرجع عوّل عليه اللغويون اللاحقون . ومع ذلك شاء الصغانى أن يستدرك عليه بعض ما فاته من مواد اللغة ، أو ما نسيه من المعانى والاستعمالات ، أو ما وقع فيه من وهم أو خطأ . فكتاب « التكملة » ، كما يدل اسمه ، أريد به أن يكمل كتاب « الصحاح » ، وهو مع هذا معجم غزير اللغة ، يكاد يقرب فى حجمه من « القاموس المحيط » .

وقد أعدّ المجمع لإخراجه عدته ، بجمع أوثق أصوله وأقدمها ، وتوافر له من ذلك أربعة مخطوطات كان لدار الكتب ومعهد المخطوطات بالجامعة العربية شأن فى الحصول عليها . وتشاء الصدف أن ترجع هذه المخطوطات إلى ثلاثة أقاليم مختلفة : واحد من القاهرة ، واثنان من استانبول ، والرابع من المدينة . وعهد المجمع بالإشراف على إخراج هذا الكتاب ومراجعته إلى ثلاثة من شيوخه ، هم : الأستاذ عبد الحميد حسن ، والدكتور محمد مهدى علام ، والأستاذ محمد خلف الله أحمد . واضطلع بتحقيقه ثلاثة آخرون لهم قدم صدق فى النشر والتحقيق ، وهم الأساتذة : عبد العليم الطحاوى ، وإبراهيم الإبيارى ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم . وقضوا فى ذلك ثلاث سنوات أو يزيد ، وأخرجوا لنا مصدرا كبيرا من مصادر اللغة ، أقاموا نصه على أصول وثيقة ، وحققوا أعلامه ، وردّوا شواهده — ما أمكن — إلى دواوينها ، وربطوه بالمعجمات الكبرى كالعباب واللسان والقاموس المحيط . وسيدرك القراء واللغويون ما بذلوا من جهد ، وسيقدرون لا محالة ما أدّوا من خدمة ، وما أضافوا إلى المكتبة العربية من زاد .

وشاءت دار الكتب مشكورة أن تضطلع بعبء طبع هذا المعجم وتوزيعه ، وأن تضمه إلى قائمة تحقيقاتها الخالدة فى الأدب واللغة . والأمل معقود على أن تظهر أجزاؤه التالية تباعا ، وألا يطول على القارئ انتظارها .

إبراهيم مدكور

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم الأستاذ عبد الحميد حسن — عضو المجمع

الحمد لله الذى علم بالقلم ، علم الإنسان مالم يعلم ، والصلاة والسلام على الرسول الأمين محمد صلّى الله عليه وسلّم ، الذى كان المثل الأعلى للخلق العظيم ، والبيان القويم .

وبعد ، فإنّ ميدان الثقافة العربية حافل بجليل الذخائر وقيّم المؤلفات فى اللغة والعلم والأدب وشتّى فروع المعرفة التى كانت ولا تزال هاديا للباحثين ، ومَعينا صافيا للشادين والدارسين ، وهذه الذخائر هى حصيلة دانية القطوف مباركة الجنى كالشجرة الطيبة الوارفة الظلال ، وقد بذل سلفنا الصالح فى تأليفها جهودا محمودة مشكورة تتّسم بالإخلاص لله وللغة القرآن الكريم .

وقد ظلت هذه الذخائر تسير عبر الأجيال ترسل أشعتها ثاقبة تارة وخافتة تارة أخرى ، ومرة تتفتح أزهارها فيفوح عبيرها ويعم شذاها فينعم به طلاب المعرفة ، ومرة تضمر مترقبة من يتعهدها بالسق والرىّ ، حتى أتاح الله لبعضها من عرف قدرها فبذل لها جانبا من الرعاية والعناية وأخرجها إلى النور فعم نفعها ، ولا يزال بعض هذه الذخائر قابعا منزويا فى دور الكتب العامة أو الخاصة يرقب من يمدّ له يد المعونة ، ويبذل الجهد فى تحقيقه وطبعه ؛ ليشيع ذكره ويذيع أثره ، فينتفع به الباحثون فى اللغة وأصولها ، والمعاجم وتنسيقها .

وإن مجمع اللغة العربية بالقاهرة ماض بعون الله وحسن توفيقه فى أداء رسالته التى تستهدف حفظ اللغة العربية لغة القرآن ومتابعة تنميتها وتطويرها ، وإحياء تراثها ، وإمدادها بما يوسع آفاقها ويطوّعها لمقتضيات الحياة الزاخرة بالجديد ، والحافلة بالمستحدث مما يتسع له صدرها ، وبذلك تسمو مكانتها بين لغات العالم فى عصرنا الحديث ، فتعود سيرتها الأولى كما كانت فى عصور مجد العروبة ، وازدهار لغتها ، وعلو كلمتها .

ومن الكتب اللغوية ذات الشأن فى البحث والتحقيق، والتى تعد عونا على العمل المعجمى كتاب له ولمؤلفه مكانة تتطلب الاهتمام بتحقيقه ونشره .

أما مؤلف هذا الكتاب فهو رضىّ الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن على العدوىّ العمرى الصاغانىّ (أو الصغانى) نسبة إلى صاغانيان، وهى مدينة فيما وراء النهر، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلىّ فى خلافة عمر بن الخطاب .

وإن الكتب التى عرضت لترجمة هذا اللغوى العظيم قد أجمعت على التنويه بعلمه وبخلقه، " فقد كان شيخا صدوقا صالحا صموتا عن فضول الكلام ... ذا مشاركة تامة فى جميع العلوم " .

ولد الصغانىّ فى يوم الخميس العاشر من شهر صفر سنة ٥٧٧ هـ فى " لاهور " حاضرة إقليم بنجاب فى بلاد الهند، وهى مدينة عظيمة وولاية واسعة فى طرف خراسان، ودخل بغداد سنة ٦١٥ هـ، وحج ودخل اليمن، ثم عاد إلى بغداد، وتوفى بها ليلة الجمعة التاسع عشر من شعبان سنة ٦٥٠ هـ

وله مؤلفات كثيرة فى اللغة تدل على سعة الاطلاع، وامتداد آفاق البحث، والإحاطة بأطرافه، وتتبع ما ألّف من المعاجم والمراجع اللغوية تتبع الفاحص القدير، والناقد البصير .

ومن مؤلفاته فى اللغة :

(١) العباب الزاخر، وصل فيه إلى مادة (ب ك م) ولم يتمه .

(٢) كتاب الأضداد .

(٣) أسماء الأسد .

(٤) أسماء الذئب .

(٥) النوادر فى اللغة .

(٦) مجمع البحرين، فى اثنى عشر مجلدا، وذكر فى المقدمة أنه جمع فيه بين كتاب تاج اللغة وصحاح العربية للجوهرى، وكتاب التكملة والذيل والصلة من تأليفه، وبين مأخذ كل مادة بحرف (ص) إذا كانت من الصحاح، وحرف (ت) إذا كانت من كتاب التكملة، وحرف (ح) إذا كانت من ذيله وحاشيته .

وله كتب أخرى فى اللغة غير ذلك .

ـــ " التكملة والذيل والصلة " كتاب جمع فيه الصغانى ما فات الجوهرى فى كتابه " صحاح اللغة وتاج العربية" وذيّل عليه، قال: إنه أخذ ذلك من نحو ألف كتاب من غريب الحديث واللغة والنحو ، وأخبار العرب ، وغيرها .

وقد سار فى ترتيب المواد اللغوية على حسب الحرف الأخير من الكلمة على نظام الباب والفصل، كما فعل صاحب القاموس الفيروز ابادى، وكما فعل صاحب الصحاح .

وتقع التكملة فى ستة مجلدات ، وفى ذيلها أسماء الكتب التى عوّل المؤلف عليها فى التأليف .

وقد جاء فى آخر كتاب التكملة ما يأتى :

" قال الملتجئ إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى تجاوز الله عنه، هذا آخر ما أملاه الحفظ وأملّه الخاطر من اللغات التى وصلت إلىّ ، وغرائب الألفاظ التى انثالت علىّ، وهذا بعد أن علتنى كَبْرَة ، وأحطت بما جُمع من كتب اللغة خُبْرًا وخِبْرَة ، ولم آل جهدا فى التقرير والتحرير والتحقيق ، وإيراد ما هو به حقيق ، وإخراج مالا تدعو الضرورة إلى ذكره، حذرا من إضجار متأمليه ، وتخفيفا على قارئيه ، وإن كان ما منّ الله تعالى به من التوسعة ومنحه من الاقتدار على البسط وزيادة الشواهد من فصيح الأشعار وشوارد الألفاظ إلى غير ذلك مما أعجز عن أداء شكره ليكون للتأدبين مَعينا، ولهم على معرفة لغات الكلام الإلهى واللفظ النبوى مُعينا ، فمن رابه شىء مما فى هذا الكتاب فلا يتسارع إلى القدح والتزييف ، والنسبة إلى التصحيف والتحريف ، حتى يعاود الأصول التى استخرجت منها، والمآخذ التى أُخذت على تلك الأصول ، وإنها تُرْبِى على ألف مصدر من كتب غرائب الحديث : كغريب أبى عبيدة ، وأبى عبيد ، والقتبى ، والخطابى ، والحربى ، والفائق للزمخشرى والملخص للباقرجى ، والغريب للسمعانى ، وجمل الغرائب للنيسابورى ؛ ومن كتب اللغة والنحو ودواوين الشعراء وأراجيز الرجاز ، وكتب الأبنية وتصانيف محمد بن حبيب : كالمنمق والمؤتلف ، وما جاء اسمين أحدهما أشهر من صاحبه ، وكتاب الطير ، وكتاب النخلة ؛ وجمهرة النسب لابن الكلبى ، وأخبار كندة له ، وكتاب افتراق العرب له ، وكتاب المعمّرين له ، وكتاب أسماء سيوف العرب المشهورة له ، وكتاب اشتقاق أسماء البلدان له ، وكتاب ألقاب الشعراء له ، وكتاب الأصنام له ؛ والكتب المصنفة

فى أسماء خيل العرب ، و كتاب أيام العرب ، وكتب المذكر والمؤنث ، والكتب المصنفة فى أسامى الأسد ، وفى الأضداد ، وفى أسامى الجبال والمواضع والبقاع والأصقاع ، والكتب المؤلفة فى النبات والأشجار ، وفيما جاء على فَعالِ مبنيا ، والكتب التى صنفت فيما اتفق لفظه وافترق معناه ، والكتب المؤلفة فى الآباء والأمهات والبنين والبنات ، ومعاجم الشعراء لدعبل والآمدى والمرزبانى ، والمقتبس له ، وكتاب الشعراء وأخبارهم له ، و كتاب التصغير لابن السكيت ، و كتاب المبنّى والمكنّى له ، وكتاب معانى الشعر له ، و كتاب الفرق ، وكتاب القلب والإبدال له ، و كتاب إصلاح المنطق له ، وكتاب الألفاظ له ، و كتاب الوحوش للأصمعى ، وكتاب الهمز له ، وكتاب خلق الإنسان له ، وكتاب الهمز لأبى زيد ، وكتاب يافع ويفعة له ، وكتاب خَبِئة له ، وكتاب أيمان عَيمان له ، وكتاب نابه ونبيه ، له ، وكتاب النوادر له ، وللأخفش ولابن الأعرابى ولمحمد بن سلام الجمحى ولأبى الحسن اللحيانى ولأبى مسحل وللفراء ولأبى زياد الكلابى ولأبى عبيدة والكسائى ، و كتاب المكنى والمبنى لأبى سهل الهروى ، والمثلث أربع مجلدات له ، والمنمق له ، و كتاب معانى الشعر لأبى بكر ابن السراج ، والمجموع لأبى بكر الخوارزمى ثلاثة مجلدات ، و كتاب الآفق لابن خالويه ، وكتاب اطرغشّ وابرغشّ له ، و كتاب النسب للزبير بن بكار ، و كتاب المعمَّرين لابن شبّة ، ولأبى حاتم ، والمجرد للهُنائى ، والزينة لأبى حاتم ، و كتاب المفسد من كلام العرب والمزال عن جهته له ، واليواقيت لأبى عمر الزاهد ، والموشح له ، والمداخل له ، وديوان الأدب وميدان العرب لابن عُزَيز والتهذيب للعجلى ، والمحيط لابن عبّاد ، وحدائق الآداب للأبهرى ، والبارع للفضل بن سلمة ، والفاخر له ، وإخراج ما فى كتاب العين من الغلط له ، والتهذيب للأزهرى ، والمجمل لابن فارس ، و كتاب الإتباع والمزاوجة له ، وكتاب المدخل إلى علم النحت له ، وكتاب المقاييس له ، و كتاب الموازنة له ، و كتاب علل مصنف الغريب له ، و كتاب ذو وذات ، و كتاب الترقيص للأزدى ، والجمهرة لابن دريد ، والزبرج للفتح بن خاقان ، وكتاب الحروف لأبى عمرو الشيبانى و كتاب الجيم له ، والزاهر لابن الأنبارى ، والغريب المصنف لأبى عبيد ، وكتاب التصحيف للعسكرى ، و كتاب الجبال لابن شميل ، وضالة الأديب لأبى محمد الأسود ، وفرحه الأديب له ، ونزهة الأديب له ، وسقطات ابن دريد فى الجمهرة لأبى عمرو ، وفائت الجمهرة ، وجامع الأفعال .

فإن لم يجد لما رابه فى هذه الكتب ماينادى بصحته فليصلحه زكاة لعلمه الذى هو خير من المال ، يربح فى الحال والمآل ، ومن الله أرجو حسن الثواب ، وبرحمته أعتصم من هول يوم المآب . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا » .

منهج التحقيق

اعتمد تحقيق الكتاب على أربع نسخ هى :

١ — نسخة دار الكتب والوثائق القومية ، ورقمها فيها (٣ لغة) .

٢ — نسخة مكتبتى أحمد الثالث وكوبرلى ، ورقمهما فيهما ٢٧٠٥ ، ١٥٢٢ وهى من مصورات معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

٣ — نسخة مكتبة سراج الدين المصورة عن نسخة قفوش الملحقة بمكتبة أحمد الثالث ، وهى أيضا من مصورات معهد المخطوطات ، ورقمها ١١٨١ .

٤ — نسخة مكتبة شيخ الإسلام عارف بالمدينة ورقمها ٤١ لغات ، وهى من مصورات دار الكتب والوثائق القومية .

***

وكلها كتبت فى عصر المؤلف أو قريبا منه مذيّلة بما يفيد قراءتها عليه أو مقابلتها على نسخته التى بخطه مما جعل لها حظ الثقة ووضعها فى مرتبة التقدير .

وقد اختيرت نسخة دار الكتب لتكون أصلا للنشر، وفيصلا بين اختلاف القراءات .

***

(١) نسخة دار الكتب (د)

آلت هذه النسخة إلى الدار من خزانة الأمير صرغتمش ، كما هو مبين على الصفحات الأولى من أجزائها والتى تم نسخها سنة اثنتين وأربعين وستمائة (٦٤٢ هـ) بخط محمد بن عبد المعز المعروف بابن أفضل الكرجى كتبها فى ستة مجلدات تشتمل على ست وأربعين وثلاثمائة وألف ورقة(١٣٤٦) كل ورقة ذات شطرين، كل شطر يحتوى على سبعة عشر سطرا، وكل سطر أربع عشرة كلمة .

ولم تكن أولوية هذه النسخة مقصورة على أنها كتبت فى حياة المؤلف ، إنما لأنها حظيت بقراءته ومراجعته لها ، ويظهر هذا واضحا فى ترجيح ما كان يحرص عليه ناسخ النسخة من تذييل اسم المؤلف بعبارات التبجيل والدعاء له بأن (يحرس الله جلاله ويسبغ عليه ظلاله) ، وذلك كلما وردت عبارة « قال مؤلف الكتاب » قبل ما يذكر المؤلف تعقيبا على قول، أو تنبيها على غلط ، أو استدراك فائت ؛ ومن أمثال ذلك لوحات (١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٣٢، ١٧٣) وما كان يسجله قارئ النسخة من عبارات (بلغ مقابلة على مؤلفة) .

ولو لم تكن غير هذه المراجعة سند أصالتها لكفاها أولوية بها واطمئنانا إلى صحتها. إلا أن هذه النسخة ظفرت أيضا بقراءة شارح القاموس السيد محمد مرتضى الحسينى المشهور بالزبيدى ، ففى آخر كل جزء عبارة موقع عليها باسمه هذا نصها :

" أفرغه مطالعة واستنباطا لغرائبه الفقير إلى الله تعالى محمد مرتضى الحسينى عفا الله عنه " .

وفى آخر النسخة هذه العبارة :

« الحمد لله وحده بلغ مقابلة هذا الكتاب ومعارضته على شرحى على القاموس من أوله إلى آخره فى مجالس آخرها ثانى ربيع الأول سنة ١١٩١ [هجرية] فصح إن شاء الله بصحته، وكتب أبو الفيض محمد مرتضى الحسينى نزيل مصر غفر له بمنه وكرمه حامدا لله مصليا على رسوله وآله ومستغفرا » .

فليس هناك بعد هذه المراجعة والمقابلة من المؤلف ، والمطالعة والمعارضة من الزبيدى ، ما يؤثر نسخة عليها أو يجعل لها أصالة الاعتماد .

وقد اشتمل المجلد الأول على أبواب الهمزة ، والباء، والتاء، والجيم، ولوحاته (٢٠٦) .

والمجلد الثانى على أبواب الحاء ، والخاء ، والدال ، والذال ، وبعض الراء، ولوحاته (٢٢١)

والمجلد الثالث فيه من الأبواب : بقية الراء، وحرف الزاى، والسين، والشين، وبعض الصاد، ولوحاته (٢٣٤) .

والمجلد الرابع فيه من الأبواب : بقية الصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والعين، والغين، والفاء، ولوحاته (٢٤٢) .

والمجلد الخامس وفيه من الأبواب : القاف، والكاف، واللام، وبعض الميم ، ولوحاته (٢١٦)

والمجلد السادس وفيه من الأبواب : بقية الميم ، والنون ، والهاء ، والواو ، والياء ، ولوحاته (٢٢٧) . وقد رمز إلى هذه النسخة بحرف (د).

(ب) نسخة مكتبتى أحمد الثالث وكوبرلى (ح) .

ويلى نسخة دار الكتب فى الاعتماد عليها نسخة بخط أبى طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادى، وقد كتبت سنة ٧٥٤ هـ ، وقد وجد الجزء الأول منها فى مكتبة أحمد الثالث تحت رقم ٢٧٠٥ ، وهو فى ١٧٣ ورقة من الحجم الكبير ذات شطرين، مسطرة كل صفحة (٣١) واحد وثلاثون سطرا، كل سطر فيه خمس عشرة كلمة ، ويبدأ من باب الهمز وينتهى إلى حرف الراء .

والجزء الثانى من النسخة نفسها وجد فى مكتبة كوبرلى تحت رقم ١٥٢٢ فى ١٧٩ ورقة، ويبدأ من حرف الصاد إلى آخر الكتاب .

وقد سجل عليها مالك النسخة سند روايتها عن الفيروزابادى ، كما سجل الفيروزابادى بخطه حكاية نقلها عنه بالبيع ، وصرفه أحد الملوك عنها قبل ذلك بادعاء وقفها ضنًّا بها كما يقول : «فقد تعبت كثيرا فى تحصيل هذا الكتاب العظيم القدر العزيز المثل » .

وعلى هامش هذه النسخة نقول من العباب وتقييدات واستدراكات لعلّ الفيروزابادى هو صاحبها .

وقد رمز إليها بحرف (ح) .

* * *

جـ — نسخة مكتبة سراج الدين (س) .

أما النسخة الثالثة فهى نصف الكتاب الأول كتب فى القرن السابع بخط نفيس لخزانة الفقيه سراج الدين أبى بكر بن عمر بن دعّاش ، ويبدأ من أول الكتاب وينتهى إلى حرف الصاد ، وهو فى ١٩١ ورقة ، كل ورقة ذات شطرين .

وقد رمز إليها بحرف (س) .

* * *

د — نسخة مكتبة عارف بالمدينة (م) .

وهى نسخة فى أربعة مجلدات مصورة بالفوتستات عن الأصل المحفوظ بمكتبة — شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة — مكتوبة بخط نسخى منقوطة فى ٦٢٢ لوحة كل لوحة ذات شطرين يشتمل كل شطر على ٢٧ سطرا تتراوح كلماته بين ١٤ و ١٥ كلمة .

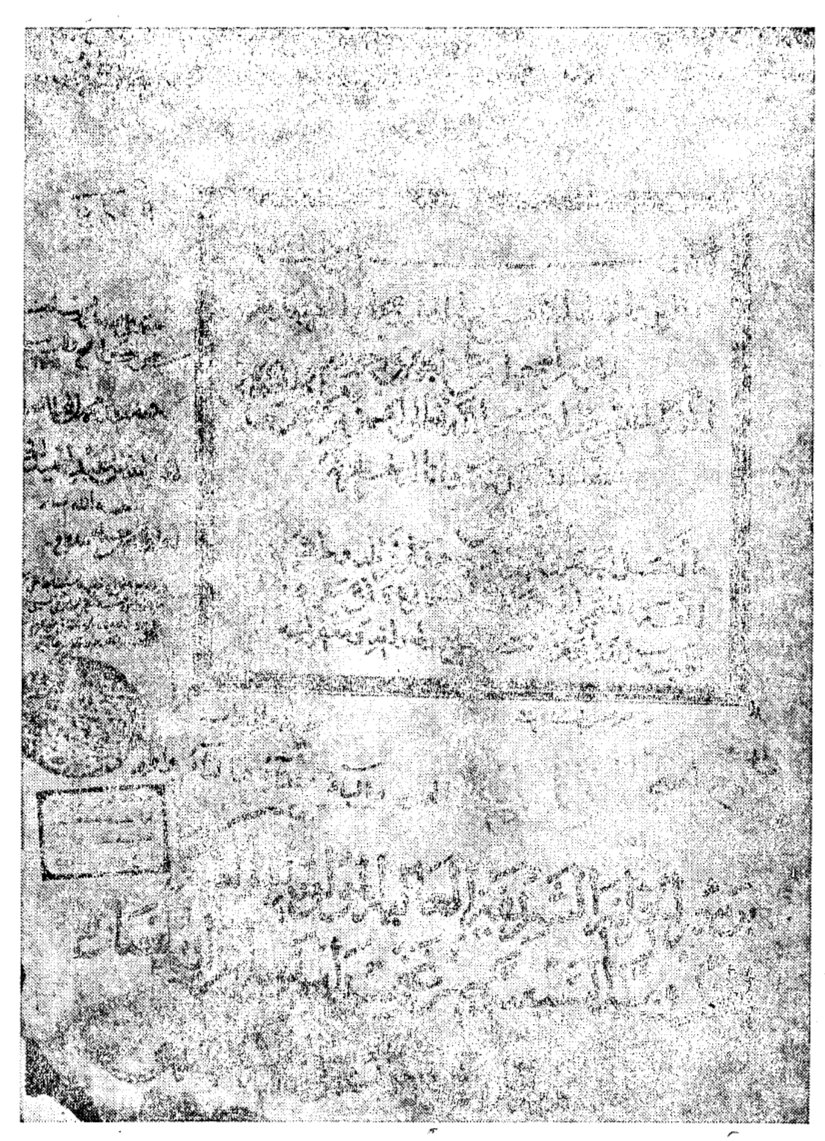
وقد ذكر فى آخرها أنها نسخت من نسخة المصنف التى قرئت عليه فى التاريخ المذكور .

وقد انفردت هذه النسخة بزيادات رمز إليها بحرف (ش)، وهى تكملة لغوية للمواد المذكورة فى الكتاب ، إلا أن هذه النقول ليست من أصل التكملة ، فقد تبين بمراجعة « مجمع البحرين » للمؤلف الذى جمع فيه بين الصحاح والتكملة وصلتها ، أنها ليست فى ما رمز إليه برمز التكملة أو حاشيتها وأكبر الظن أن هذه الزيادة كانت تقييدات من كتب لغوية كالعباب مثلا طرزت بها هوامش النسخة التى نقل عنها صاحب هذه النسخة فأقحمها الناسخ فى متن الكتاب مع رمزها ، ولم نُخْلِ الكتابَ من فوئدتها فألحقناها مع رمزها فى هامش نشرتنا هذه .

* * *

هذه هى مصادر التحقيق المباشرة ، موثّقة بمعارضتها على كتابى : "مجمع البحرين" وما وجد من "العباب"، وهما للمؤلف ، وهناك مصادر غير مباشرة وهى الكتب اللغوية الأخرى التى شاركت المؤلف فى روايته وبخاصة القاموس وشرحه « تاج العروس » واللسان ،ذلك إلى ما أمكن الوقوف عليه من كتب أشار إليها المؤلف فى ثبت كتبه التى ألحقها بنسخته .

ونحمد الله على توفيقه وندعوه أن يجنبنا الخطل والزلل ؟ عبد الحميد حسن



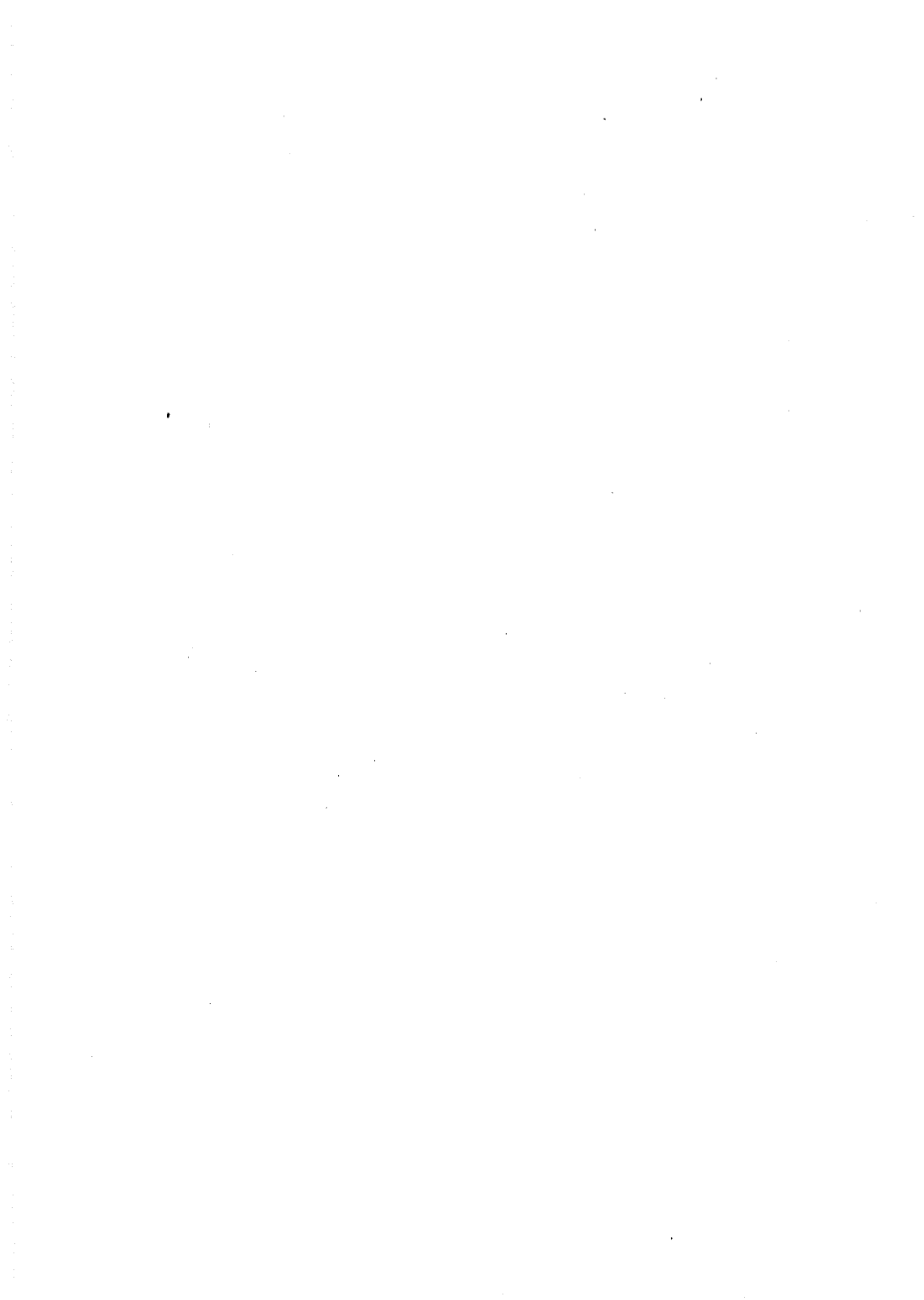
الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب والوثائق القومية



صفحة من نسخة (أحمد الثالث)



صفحة من نسخة (سراج الدين)



وأورثها لمنة في الخصالت قال الجارزنح اخضل النبل الظلم والخضلة الناعمة ويوم خضل أي نعيم

والخضلة ومن قول فيح والمتخضل الرجل بصاحبه اذا اتصل به عن الترب والخضل بن سلمة والخضل بن عبيد فلما ان

ثم الخضلة وان الغرخطل الليث يقال للاحمق الفاحش خطل والمقابل الشرهم الكثير خطل وانشد

أخو بدخ في الكلام بالزم للخطل ويقال للجواد من الرجال خطل البدين المعروف اى مجمل بها ايضا قال والخطل

ما طال من الثياب لحين من انبات الشي الثياط وقيل الخطل جبل الدماء والخطل ايضا ما في الفسطاط وتعقد

اخال وثوب خطل يجر على الارض من طوله قال ويقال للمرأة الجافية للذكي القليلة الحياء امرأة خطلة و

نيوة خطل قول الجوهري والخطل الشئ ولم يقيدة تقييدة ما اشكل من الالفاظ وفيه نقصان خطل بالتحريك

شال يحمل وخطل باليد شال الطبل ح المخطل الكلب والخطلاء من الشاة العريضة الاذنين جميعا وابن

خطل الذي قتل باسنادا بالكعبة يوم فتح مكة حرسها الله تعالى فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله اسمه هلال بن خطل

الثرى العدو مخصل المخصل الذنب والخيعل القول والخياعل في قول ردية وعقفا الهوى بالحوالعبا بلا

بهمهاوة الى الخيابا . موضع وقال الفراء الخوعلة المخصبا من زبية خفل اهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي

اشتاقول الماء بخفتل اهمله الجوهري وقال ابن دريد رجل خفتل وخفاتل وهو الضعيف عقلا وبدنا

اهمله الجوهري وقال ابن دريد الخفنبل الثقيل الوخم وانشد خفنبل يغزل بانه تاوه

وقال غيره الخفنبل الرجل الذي فيه سماجة وخفيح الخفاجل الغنم خفشل اهمله الجوهري وقال ابن دريد

الخفنشل الثقيل الوخم خلل ابن دريد الخلل عرق في العنق والظهر وانشد بجندل

تمت الى صلب شديد الخلل وعنق كالجذع متمهل ونحوى عنق ابن الم قال وقال الآخر يصف

بعيرا نابى الملاطين شديد الخلل والخل القليل الرين قال ابو النجم

وكل معنا إذا بركانجماج خل الذنابى انخاف الجناح وقال ابن الاعرابي الخليل الصادق والخليل الانف

والخليل السيف والخليل الرمح والخليل الضعيف الجسم وقول لبيد

ولقد ارى صنعا سواد خليله من بين قائم سيفه والمحمل صنع كان من ملوك الحبشة وخليله كبده ضرب

ضربة فرأى كبد نفسه ظاهرة وقد سموا خليلا وقال شمر الفسيل المخاول هو الثمين ضد المهزول نعوذ بهذا

القول وقال شمر الخلة بالعتم انما هي الارض يقال ارض خلة وخلال الارض من الكلاحمض بها قال ولا يقال

للشجر خلة ولا تذكر هي الا رض التي حمض بها وربما كان بها عضاه وربما لم يكن ولو اتيت ارضا ليس بها حمض

من الشجر وهي خير من الارض قلت انها خلة والمخلل الغنوي شاعر واسمه نافع بن خليفة وقال الصاغاني يقال

شرار قد خلل يخلل تخليلا اى قسد وقال الدينوري الخلالة بالضم هي الكلاية وهي ما يبقى في اصول الشعف

من التمر الذي ينتثر يقال تخلل ماء النخلة وتكربها اى التقط ما في اصول الكرب من تمرها وقال الليث الخلال

من البلح من عصير العنب والتمر قال الا زهري لم اسمع لغير انه يقال اخل العصير اذا صار خلا وكذلك الحيد خلك

شرار

صفحة من نسخة (عارف) بالمدينة



التكملة والذيل والصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربّ العالَمين، والصّلاةُ على محمّد وآله أجمعين . قال المُلتَجِئ إلى حَرَم اللهِ تعالَى، الحَسَنُ بنُ محمّد بنِ الحَسَن الصّغانِيّ، أعاذَهُ الله من أن يَهْوِيَ إلى هَوَى قلبه، أو يَعْتَقِدَ مُنْعِماً سِوَى رَبِّه .

هذا كتابٌ جمعتُ فيه ما أهمَلَه أبو نَصْرٍ إسماعيلُ بنُ حَمّادٍ الجَوْهَرِيّ[1] رحمه الله في كتابه[2]، وذَيَّلْتُ عليه، وسَمَّيْتُهُ كتاب "التَّكْمِلَة، والذَّيْل والصِّلَة" غيرَ مُدَّعٍ اسْتيفاءَ ما أهمَلَه، واسْتيعاءَ ما أغْفَلَه، ولا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إلّا وُسْعَها، وفَوْقَ كُلِّ ذي عِلْمٍ عَليمٌ . وكَمْ تَرَكَ الأوّلُ للآخِرِ[3] :

وَمَنْ ظَنَّ مِمَّنْ يُلاقِي الحُرُوبَ * بألّا يصابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزاً[4]

واللهُ تعالَى المُوَفِّقُ لما صَمَدْتُ له، والمُيَسِّرُ ما صَعُبَ مِنْه، والعاصِمُ من الزَّلَلِ والخَلَلِ، والخَطَأ والخَطَل . وهُوَ حَسْبي ونِعْمَ الوَكِيلُ .

---

(١) إمام في علم اللغة والأدب، وكان من أعاجيب زمانه ذكاء وفطنة، توفي نحو ٣٩٨ هـ .

(٢) « تاج اللغة وصحاح العربية » المعروف بالصحاح .

(٣) عجز بيت لأبي تمام من قصيدة يمدح بها أبا سعيد الثغري وصدره :

يقول من تطرق أسماعه * كم ... ...

(٤) البيت للخنساء . الديوان : ١٤٦



باب الهمز

فصل الهمز

(أجـا)

أَجَا : مُؤَنّث غَيْرُ مصروف ، قال امرؤُ القَيس : [1]

أَبَتْ أَجَأُ أنْ تُسْلِمَ العامَ جارَها
فَمَنْ شاءَ فَلْيَنْهَضْ لها مِنْ مُقاتِلِ [2]

وإنّما صَرَفها لِضَرُورة الشِّعر [3] . ومن العربِ مَنْ لا يَهْمِز أَجَا .

قال ابنُ الكَلْبِيّ : وهى لبَنِي نَبْهانَ خاصّة ، وسَلْمَى لسائِرِ طَيِّئٍ .

وتزعم العـرب انّ أجأ فى الأصـل كان اسمَ رَجُلٍ وكان عاشِقاً سَلْمَى ، وكانت العَوْجاء امرأةً أخرَى تَجْمع بينهما ، وأنّهم أُخِذُوا فصُلِبوا على هذه الجبال ، تَعْنِي أجأَ وسَلْمَى والعَوْجاء ، فسُمّيت الجبال بأسمائهم .

وقال ابنُ حَبِيبٍ : أجا هو ابنُ عبـد الحَيّ عَشِقَ سَلْمَى بنتَ حامِ بنِ جُمّى من بنى عِمْلِيـق ابن حامٍ ، وهى أوّل امرأةٍ سُمِّيت سَلْمَى ، فهَرَب بها أجا فاتَّبَعها إخْوَتها منهم الغَمِيمُ وفَدَكُ وفائدُ ، يعنى فَيْـدًا ، والحَدَثانُ والمُضِلُّ ، فأدرَكُوهم بالجبلَيْن فأَخَذُوا سَلْمَى فنزعوا عَيْنَيْهـا ووضعوها على أَحَدِ الجبلَيْن فسُـمّىَ سَلْمَى ، وكتَفُوا أجأ ووضعوه على الجَبَل الآخرِ فسُمّىَ أجا .

وأجَأ : فَرَسٌ ، قاله ثعلبٌ عن ابن الاعرابىّ .

وقال الجَوْهرىّ : أجَأٌ على فَعَلٍ بالتحريك أَحَدُ جَبَلَى طَيِّئٍ ، والآخر سَلْمَى ، ويُنْسب إليهما

---

(١) يرى ياقوت أنه مذكر مصروف لأنه جبل وأنه سمى باسم رجل بإجماع « ياقوت : معجم البلدان » مادة « أجا » .

(٢) معجم البلدان «أجا» . ديوانه (ط . المعارف) : ٩٥

(٣) يقول ياقوت فى معجمه : لم أقف للعـرب على شعر جاء فيـه ذكر أجا غير مصروف مع كثرة استعمالهم لترك صرف ما ينصرف فى الشعر ، حتى إن أكثر النحو يين قد رجحوا أقوال الكوفيين فى هذه المسألة .

الأَجَئِيُّونَ مِثالُ الأَجَعِيُّون . والصَّواب إليها أى إلى أَجَأَ ، وهى تُؤنَّث كما سبَقَ من قَولِ آمرِئِ القَيْس[1] .

(أزأ)

«ح» — الفَـرّاءُ : أَزَأْتُ عن الحاجَةِ[2] : كِعْتُ عَنْها .

وقال الأَصْمعِيُّ : أَزَأْتُ غَنَمِى : أَشْبَعْتُها .

(أوأ)

حُكِيَ عن الخَلِيل أنّه كان يُصَغِّرُ آءَةً أُوَيْأَةً . قال : فلو قُلْتَ من الآءِ كما قُلْتَ من الثُّوم مَثَامَةٌ لقُلْت أرضٌ مَآءَةٌ ، ولو اشْتُقَّ منه مَفْعُولٌ لَقِيل مَؤُوءٌ مثال مَعُوع ، كما يُشْتَقُّ من القَرَظ فيقال مَقْرُوظٌ ، إذا كان يُدْبغ به أو يُؤْدَم به طَعام ، ويُقال من ذلك : أُؤْته[3] بالآءِ .

وإنْ بَنَيْتَ من آءَةٍ مثل جَعْفَرٍ لَقُلْتَ : أَوْأَى ، والأصل أَوْأَءُ مثل عَوْعَع ، فقُلِبت الهمزة الأخيرة ياءً فصار أَوْأَىٌ ، فانقلبت الياءُ أَلِفًا لتحرّكها وٱنْفِتاح ما قبلها ، وإنما انقلبت أَلِفًا لأنّ هذا قَلْبٌ مَحْضٌ كقلب الهمزة ياءً فى جاءٍ ، وليس على جهة التخفيف القياسىّ الذى أنت فيه مُخَيَّر إنْ شئت خَفَّفْت وإن شئت حَقَّقْت[4] .

(أيأ)

«ح» — الكِسائِىُّ : بعضُ العَرَب يقولُ : كَأَيْأَته يريد كَهَيْئَتِه .

فصل الباء

(بأبأ)

البَأْبَاءُ : زَجْر السِّنَّور .

والبُؤْبُؤُ مِثالُ هُدْهُد : رأْس المُكْحُلة .

والبُؤْبُؤُ أيضًا : بَدَنُ الجَرادَة بلا رَأْس ولا قَوائم .

وبُحْبُوحَة كُلّ شيءٍ : بُؤْبُؤُه .

وقال أبو عُبَيْدٍ عن الأُمَوِىّ : تَبَأْبَأْتُ تَبَأْبُؤًا : إذا عَدَوْتَ .

وقال الأَحْمر : بَأْبَأَ : أَسْرَع .

وقال الجَوْهَرِىُّ : بَأْبَأْتُ الصَّبِىَّ : إذا قُلْتَ له بأبِى أنتَ وأُمّى ، قال الراجز :

---

(١) قال ياقوت فى معجم البلدان (أجا) : لا حجة لهم فى قول امرئ القيس لأن الجبل بنفسه لا يسلم أحدا إنما يمنع من فيه من الرجال ، فالمراد أبت قبائل أجا أو سكان أجا وما أشبهه ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ، يدلك على ذلك عجز البيت وهو قوله : * فمن شاء فلينهض لها من مقاتل * والجبل نفسه لا يقاتل . كما أن الوزن يقوم بالتذكير فيقال : أبى أجا (وفى المعجم بحث مستفيض ممتع) . (٢) فى نسخة د ، م : أزأت فى الحاجة ، والتصويب من العباب والقاموس .

(٣) هكذا فى النسخ بإثبات الهمزتين ، وفى اللسان : أُوت الأديم : دبغته به . والأصل : أُأْت الاديم بهمزتين فأبدلت الهمزة الثانية واوا لانضمام ما قبلها . (٤) فى نسخة (ح) زيادة فوقها علامة الحاشية : وآء أيضا : حكاية أصوات .

وصاحِبٍ ذى غَمْـرَةٍ داجَيْتُهُ
بَأْبَأْتُه وإنْ أَبَى فَدَيْتُـهُ
حَتَّى أتَى الحَىَّ وما آذَيْتُـهُ

وبينَ قَـوْله : دَاجَيْتُه وقوله بَأْبَأْتُه مشطورٌ وهـو :

* زَجَّيْتُه بالقَوْلِ وازْدَجَيْتُه *

«ح» — أنا بَأْبَأُوها ، أى عالِمُها .

والبُؤْبُؤُ : إنسانُ العَيْن .

(بتـأ)

«ح» — بَتَأَ وبَتَا[1] : أقامَ .

(بـدأ)

ابنُ حَبِيبَ : فى كِنْـدَةَ : بَدّاءُ بنُ الحارِث[2] ابنِ ثَور ، وهـو كِنْدىٌّ . وفى جُعْفِىّ : بَدّاءُ ابنُ سَعْد بن عَمْرِو بنِ ذُهْل بن مَرّانَ بنِ جُعْفِىّ . وفى بَجِيـلَة : بَدّاءُ بن قِتْيانَ[3] بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ مُعاوِيَةَ ابن زَيْدِ[4] بن الغَوْثِ . وفى مُرادٍ : بَدّاءُ بنُ عامِرِ ابن عَوْبَثانَ بنِ زاهِرِ بنِ مُراد .

قال ابنُ السِّيرافِىّ : بَدّاءٌ فَعّالٌ مِنَ البَدْءِ مصـروفٌ .

أبو زَيْد : أَبْدَأْتُ من أرض إلى أُخْرَى : إذا خَرَجتَ منها إلى غيرها ، إبْداءً .

وأنشد الجوهرىُّ للكُمَيْت فى هذا التركيب :

فكأنَّمـا بُدِئَتْ ظَـواهِرُ جِـلْدِهِ
مِمّـا يُصافِحُ من لَهِيبِ سُهامِها[5]

وليس للكُمَيْتِ على هذا الرَّوِىِّ شىء .

«ح» — بِداءَةُ الأَمْرِ : ابتداؤُه ، والبِدايَةُ لَحْنٌ[6] .

(بـذأ)

باذَأْتُه بِذاءً : فاحَشْتُه ، ومنه قولُ الشَّعْبِىّ : إذا عَظُمَت الحَلْقَة فإنما هى بِذاءٌ ونِجاءٌ .

(بـرأ)

قال الزَّجّاجُ : وقـد رَوَوْا : بَرَأْتُ من المَرَض أَبْرُؤُ بُرْءًا[7] ، قال : ولم يَجِئْ فيما لامُـه همزةٌ فَعَلْتُ أفْعُل ، وقـد استَقْصَى العلماءُ باللُّغة هذا فلم يَجِدوا إلّا فى هذا الحَرْف[8] .

---

(١) فى القاموس : بَتَأَ بالمكان كَمَنَع .

(٢) عجالة المبتدى للحازمى : ٢٤ ، وهو فيها بَدّا بدون همز .

(٣) الاشتقاق لابن دريد : ٥٢٠

(٤) فى « العباب » : ابن سعد .

(٥) اقتصر فى (اللسان) على الضم ، وضبطت هنا بحركة الضم والفتح (معا) والبيت فى اللسان ، والجمهرة : ٣/٢٧٧

(٦) قال ابن القطاع : لغة أنصارية .

(٧) أراد فيما لامه همزة وفاؤه وعينه صحيحتان « العباب » .

(٨) فى اللسان : روى عن الأزهرى أنه ذكر أيضا قرأت أقرؤ ، وهنأت البعير أهنؤه .

وقال أبو عَمْـرو : البَرَاءُ : أوّل يومٍ من الشهر ، هذا قولُه وَحْدَه . وقد أَبْرَأَ : إذا دخل فى البَرَاء . وابْنُ البَرَاء : أوّل يومٍ من الشَّهْر . وقد سَمَّوْا بَرَاءً[1] .

(بشـأ)

« ح » — بَشَاءَة : موضعٌ .

(بطـأ)

« ح » — لم أَفْعَلْه بُطْءَ يا هذا ، وبُطْأَى ، أى الدَّهْرَ ، فى لغة بنى يربوع .

(بكأ)

البَكَاءَةُ بالمَدّ : لُغَة فى البُكُوءِ مصدرِ بَكُؤَت النَّاقَةُ ، وزاد أبو زَيْد فيه البُكْءَ بالضم .

وأَيْنُـقٌ بَكَايا مِثْلُ بِكَاءٍ .

وقال اللَّيث : البَكْءُ — بالفتح — نَبَاتٌ كالجِرْجِير ، الواحدة بَكْأَة .

وأنشد الجوهرىّ فى هذا التركيب :

فَلَيَأْزِلَنَّ وتَبْكُؤَنَّ لِقاحُهُ
ويُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمارِ

والرِّواية : وَلَيَأْزِلَنَّ[2] بالواو منسوقًا على ما قبله وهـو :

فَلَيَضْرِبَنَّ المرءُ مَفْـرِقَ خالِهِ
ضَرْبَ الفَقَارِ بِمِعْوَلِ الجَـزَّارِ

والبَيْتان لأبى مُكَيْتٍ الأسَدِىّ .

« ح » — عند بعضهم : البَكَاةُ[3] مقصورة مُعْتَلَّة .

(بهـأ)

أبو سَعِيد : أَبْتَهَأْتُ بالشَّىْء مثلُ بَهَأْتُ به ، أى أَنِسْتُ به وأَحْبَبْتُ قُرْبَه . قال الأَعْشَى :

وفى الحَىِّ مَنْ يَهْوَى هَوانا ويَبْتَهِى
وآخَرُ قـد أَبْدَى الكَآبَةَ مُغْضَبُ[4]

فترك الهمزَ من يَبْتَهِئُ .

(بـوأ)

أبو زَيْد : أَبَأْتُ القومَ مَنْزِلًا لغةٌ فى بَوَّأْتُهم مـنزِلًا .

وقال الأخفش : أَبَأْتُ بالمَكانِ : أقمتُ به .

وتَبَوَّأَ : نَزَل وأقامَ .

« ح » — باءَنِى الشَّىْءُ ، أى وافَقَنِى

وبَواءٌ[5] : وادٍ بتِهامَة

---

(١) فى نسخة م — ش : التبرئه ، والإبرئة ، بالهمز فيهما ، لغتان فى ترك الهمز . (٢) وهى رواية اللسان فى (سمر) — والسمار : اللبن المذوق بالماء ، وقيل هو الذى ثلثاه ماء . والبيت فى الجمهرة ٣/٢٥٥ وانظر الكنز اللغوى : ٩٥

(٣) واحدة البكء ، النبات المذكور قبل . (٤) يبتهى : فى الديوان : يشتهى . الصبح المنير ١٣٧ (ق / ٣٠ : ١٠) .

(٥) فى معجم البلدان (ياقوت) : وقد قصره بعض الشعراء .

فصل التاء

(تـأتـأ)

التَّأْتَأَةُ : حكاية الصَّوْت ، تقول : تَأْتَأْتُ بالتَّيْس عند السِّفاد

والتَّأْتاءُ : مَشْيُ الصبيّ الصغير ، والتَّبَخْتُر في الحرب أيضا ، ودُعاءُ التَّيْس إلى العَسْب .

والتِّئْتاءُ[1] : العِذْيَوْطُ ، وهو الّذى يُحْدِثُ عند الجماع . وقال ابنُ الأعرابيّ : هو الّذِي يُنْزِلُ قبل أنْ يُولِجَ ، ونَحْوَ ذلك قال الفرّاءُ .

(تفــأ)

أهمَلَه الجوهريّ . ويُقال : تَفِئَ بالكسر تَفَأً بالتحريك : إذا احْتَدَّ وغَضِبَ .

فصل الثاء

(ثـأثـأ)

ثَأْثَأْتُ النّارَ : أطْفَأْتُهـا . وثَأْثَأَ : عَطِشَ وهو من الأضداد[2] . وثَأْثَأْتُ غَضَبَه أى سَكَّنْتُهُ . وثَأْثَأْتُه : حَبَسْتُه .

وقال ابنُ دُرَيْد : ثَأْثَأْتُ الرجلَ عن مَكانِه : إذا أزَلْتَهُ عنه .

وقال أبو زَيْد : تَثَأْثَأْتُ تَثَأْثُؤًا : إذا أردتَ سَفَرًا ثم بَدَا لك المُقامُ .

وقال الجوهريّ : أبوعمرو : أثَأْتُه بسَهْمٍ إثاءَةً : رميتُه ، والكِسائيّ مِثلُه ، والصواب أنْ يُفْرَدَ له تركيبٌ بعد تركيب (ثمأ)[3] ، لأنّه من باب أَجَأْتُه أُجِيئُه وأَفَأْتُه أُفِيئُه . وذكره الأزهريُّ في تركيب أثَأى وهو غيرُ سَديدٍ أيضا .

« ح » — الثَّأْثاءُ : دُعاءُ التَّيْس إلى الضِّراب كالتَّأْتاء ، عن أبى عَمْرو .

(ثطــأ)

يُقال : ثَطَأْتُه : إذا وَطِئْتَه .

(ثمــأ)

اللّيْثُ : الثَّمْءُ : طَرْحُك الكَمْأَةَ فى السَّمْنِ ونحو ذلك ، يُقال : ثَمَأْتُ الكَمْأَةَ أَثْمَؤُها .

« ح » — الثَّمْءُ : إشْباع الصِّبْغ .

وثَمَأَ ما فى بَطْنِه : رَماه .

(ثــوأ)

« ح » — ثاءَة : موضع ببلاد هُذَيْل .

---

(١) فى (القاموس) لغتان أخريان : التِّيتاء والتِّيتاء .

(٢) ففى الصحاح والعباب : ثأثأت الإبل ، إذا أرويتها .

(٣) أى فى تركيب « ث و أ » .

فصل الجيم

(جـاجـأ)

اللّيثُ : تجأجأتُ : كففتُ وانتهيتُ ، وأنشــد :

سَأَنزِعُ منـك عِرسَ أبيكَ إنّى
رأيتُـكَ لا تجأجأُ عن حِمـاها [1]

وتجأجأت عنه ، أى هِبتُه .

وقال أبو عَمْرو : الجأجاءُ : الهزيمة . وفلان لا يتجأجأُ عن فلانٍ ، أى هو جَرِيءٌ عليه .

« ح » : جُؤجُؤ : قريةٌ بالبحرين .

(جبــأ)

الجُبَّاء بالضمّ والمدّ والتّشديد مثال جُبّاعٍ ، والجُبّاءة بالهـاء أيضا مِثالُ جُبّاعَة : التى لا تَرُوعُ إذا نَظَرَتْ . وقال الأصمعىّ : هى الّتى إذا نَظَرَتْ إلى الرِّجال انخَـزَلَت راجعةً لِصِـغَرِها . قال ابنُ مُقْبِل :

وطَفْلَةٍ غَيرِ جُبّاءٍ ولا نَصَفٍ
مِنْ دَلّ أمثالِها بادٍ ومكتومُ [2]
عانقتُها فانثنَت طَوْعَ العِناقِ كما
مالَتْ بشارِبِها صَهباءُ خُرطُومُ

كأنّه قال : ليست بصَـغِيرة ولا كبيرة ، ويُروى : غيرِ جُبّاعٍ بالعين ، وهى القصيرة .

وجَبَأَ : توارَى ، وأجبأتُه : وارَيتُه .

وقال الأصمعىّ : ويُقال للمـرأة إذا كانت كريهةَ المنظرِ لا تُستَحْلَى : إنّ العَيْنَ لَتَجْبأُ عنها .

وقال حُمَيدُ بنُ ثَورٍ :

لَيسَت إذا سَمِنَتْ بجابئةٍ
عنها العُيونُ كريهةَ المَسِّ [3]

ويُروى : إذا رُمِقَتْ ، أى إذا نُظِرَ إليها .

وقال ابن دُرَيْد : أجبأتُ على القَـوْمِ : إذا أشرفتَ عليهم .

والجَبْءُ بالفتـح : نَقِـيرٌ [4] يجتمع فيه المـاءُ ، والجمع أجبُؤ .

وقال ابن دُرَيد : امرأةٌ جَبأَى على فَعْـلَى : قائمةُ الثَّدْيَيْن .

وجبأتُ عُنقَه : أملتُها .

وقال ابنُ الأعرابىّ : جبأ وجأب ، أى باعَ الجأْبَ وهو المَغْرَة .

وجبأةُ البَطن : مأنتُه .

«ح» — جَبِئَ : لغةٌ فى جبأ . والجَبْءُ : الأكَمَة .

والجُبّاءُ والجُبَّأُ : نوعٌ من السِّهام .

---

(١) اللسان . (٢) البيتان فى ديوانه (طبع دمشق) : ٢٦٨ و بينهما بيت . (٣) ديوانه : ٩٧ — وضبطت هنا كريهة بالنصب والجر وعليها « معا » . (٤) فى القاموس : نقير بصيغة التصغير ، وما هنا كضبط العباب .

وَجَبَأٌ : جبلٌ باليَمَن ، وقيل : قريةٌ .

وجُبَأٌ : بلدةٌ من أعمالِ خُوزِسْتان .[1]

وجُبَّأ أيضا : قريةٌ من النَّهْرَوان .[1]

(جــرأ)

الجَرائِيَةُ ، على وَزْن كَراهِيَة : الجُرْأة .

والجَرِيءُ والمُجْتَرِئُ : الأسَدُ .

وقال ابنُ هانىء : الجِرِّيئَـةُ بالهمز والمَـدّ : الحَوْصَلَةُ ، لغةٌ فى الجِرِّيَّة .

(جــزأ)

ثَعْلَبٌ فى قـوله تعالى : ﴿ وجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبادِهِ جُزْءًا ﴾[2] أى إناثًا ، يعنى به الَّذين جعـلُوا الملائكةَ بَناتِ الله ، تعالَى الله عمَّا افتَرَوْا . قال : وأنشِدت لبعض أهل اللُّغة بيتًا يدلُّ على أن مَعْنَى جُزْء مَعْنَى الإناث ، ولا أَدرِى البَيْتُ مصنوعٌ أم قديم ؛ أنشدونى :

إنْ أَجْزَأَتْ حُرَّةٌ يومًا فلا عَجَبٌ
قد تُجْزِئُ الحُرَّةُ المِذْكارُ أَحْيانًا[3]

أى آنَثَتْ ، أى وَلَدت أُنْثَى .

قال الأزهرىّ : واستدَلَّ قائل هـذا القول بقوله جَلَّ وعَزَّ ﴿ وجَعَلُوا المَلائِكَةَ الَّذين هُمْ عِبادُ الرَّحْمٰن إناثًا ﴾[4] . وأنشد غيرُه لبعض الأنصار :

نَكَحْتُها من بَناتِ الأَوْسِ مُجْزِئَةً
لِلعَوْسَجِ اللَّدْنِ فى أَبْياتِها زَجَـلُ[5]

يعنى امرأةً غَزَّالةً بمغازِلَ سُوِّيَت من العَوْسَج .

قال الأزهرىّ : البيت الأوّل مصـنوعٌ ، يعنى قولَه : إن أَجْزَأَت .

وهـذا رَجُلٌ جازِئُكَ من رَجُـلٍ ، أى ناهِيكَ وكافِيكَ .

وقد سَمَّوا مُجْزَأَة .

«ح» — أَجْزَأَ المَرْعَى : التَفَّ نَبْتُه . وأَجْزَأْتُ الخاتَمَ فى إصْبَعِى : أَدْخَلْتُه فيها .

والمَجْزُوءُ من الشِّعْر : ماسَقَط منه جُزْءان

والجُزْء : رملٌ لبنى خُوَيْلِد .[6]

وقال الفرّاء : طعامٌ جَزِيءٌ وشَبِيعٌ لمـا يُجْزِئُ ويُشْبِـع .

وجَزِئْتُ بالرُّطَبِ عن المـاء : لغـةٌ فى جَزَأْتُ عن ابن الأعرابىّ .

---

(١) فى القاموس : الجَبَـاء بالمد ، وفى معجم البلدان قال : بالقصر ، ثم قال : وجَبِّى فى الأصل أعجمىّ ، وكان القياس أن ينسب إليها جَبَوِىّ فنسبوا إليها جَبائىّ على غير قياس مثل نسبتهم إلى الممدود ، وليس فى كلام العجم ممدود .

(٢) الآية : ١٥ سورة الزخرف

(٣) البيت فى اللسان والعباب بدون عزو .

(٤) الآية : ١٩ سورة الزخرف .

(٥) البيت فى اللسان والعباب .

(٦) فى معجم البلدان : بين الشحر و يبرين .

(جسأ)

الكسائيُّ : جُسِئت الأرضُ فهي مَجْسُوءَة من الجَسْءِ، وهو الجَلَدُ الخَشِن . الَّذِي يُشْبِه الحَصَى الصِّغار .

(جشأ)

شَمِرٌ عن ابنِ الأعْرابِيّ قال : الجَشْءُ : الكَثِيرُ .

وقد جَشَأَ اللَّيْلُ، وجَشَأَ البَحْرُ : إذا أظْلَمَ وأشرَفَ عليك

وجُشاءُ اللَّيْلِ والبَحْرِ : دُفْعَتُهُما .

وقال اللَّيث : جَشَأَتِ الغَنَمُ، وهو صَوْتٌ يَخْرُجُ من حُلوقِها، وأنشد قولَ امرِئ القَيْس :

إذا جَشَأَتْ سَمِعْتَ لها ثُغاءً

كأنَّ الحَيَّ صَبَّحَهُم نَعِيٌّ (١)

ويُرْوَى :

* إذا ما قامَ حالِبُها أرَنَّتْ *

ويُرْوَى :

إذا مُشَّتْ مَحالِبُها (٢)، أي مُسِحَتْ بالكَفّ .

وقال الجوهريّ : قال الرّاجز :

ولَمْ تَبِتْ حُمَّى بِهِ تُوَصِّمُهْ

ولَمْ يُجَشِّئْ عن طَعامٍ يُبْشِمُهْ

والرواية :

لَمْ يَتَجَشَّأْ عن طعامٍ يُبْشِمُهْ (٣)

ولَمْ تَبِتْ حُمَّى به تُوَصِّمُهْ

وهو لأبي مُحَمَّد (٤) عبدِ الله بن رِبْعِيّ الفَقْعَسِيّ .

(جفأ)

ابنُ الأعرابيّ : يقال : جَفَأْتُ الغُثاءَ عن الوادِي، أي كَشَفْتُ .

وأَجْفَأَتِ البلادُ : إذا ذهب خَيْرُها، وكذلك تَجَفَّأَت، قال :

ولَمَّا رَأَتْ أنّ البِلادَ تَجَفَّأَتْ

تَشَكَّتْ إلَيْنا عَيْشَها أُمُّ حَنْبَلِ (٥)

وقال الزَّجّاجُ : جَفَأْتُ البابَ أجْفَؤُه جَفْأً وأَجْفَأْتُه إجْفاءً : إذا أغْلَقْتَه . وقال الجِرْمازِيّ : إذا فَتَحْتَه .

« ح » — الجُفاءُ : الخالِيَةُ من السُّفُنِ .

وأَجْفَأَ الرجلُ ماشِيَتَه : أتْعَبَها بالسَّيْرِ ولم يَعْلِفْها .

(جلأ)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو زَيْد : جَلَأْتُ به الأرضَ، أي ضَرَبْتُ به، مثل جَلَأْتُ بالجاء .

وجَلَأْتُ بِهِ : رَمَيْتُ به .

---

(١) الديوان (ط . المعارف) ١٣٦ — اللسان — الجمهرة : ٣/٢٢٥

(٢) وهي رواية الديوان المطبوع . وعليها لا شاهد فيه .

(٣) اللسان — طبقات ابن المعتز (تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج) : ٦٥

(٤) عزاه ابن المعتز في طبقاته إلى أبي نخيلة (المرجع السابق) .

(٥) المقاييس : ١/٤٦٦

(جـأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عمرو: التَّجَؤُّ : أنْ يَنْحَنِيَ على الشَّىْءِ تَحْتَ ثَوْبِهِ . والظَّلِيمُ يَتَجَمَّأُ على بَيْضِه .

« ح » - تَجَمَّأَ القومُ : اجْتَمَعُوا .

والجَماءُ : الشَّخْصُ ، يُمَدّ ويُقْصر، وهَمْزَةُ المَمْدودِ غيرُ مُنْقَلِبَة (١) .

(جنـأ)

أَجْنَأَ على الشَّىْءِ : أكَبَّ ، قاله الأصمعىُّ .

قال : والمُجْنَاةُ : حُفْرَةُ القَبْرِ ، قال ساعِدة ابنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ :

إذا مازَارَ مُجْنَـأَةً عَلَيْهـا
ثِقالُ الصَّخْرِ والخَشَبُ القَطِيلُ (٢)

(جيـأ)

شَمِـرٌ : جَيْأَتُ القِرْبَةِ : خِطْتُها . وأنْشد لِجُمَيْح :

تَحَـرَّقَ ثَفْرُها أيَّامَ خُلَّتْ
على عَجَلٍ بِخَيْبَ بِهـا أَدِيمُ
يُجَيِّاها النِّساءُ نَخـانَ منهـا
كَبَغْثاةٌ ورادِعَةٌ رَدُومُ (٣)

الرَّادِعَةُ : الاِسْتُ . والرَّدُومُ : الضَّرُوطُ .

وقال ابنُ السِّكِّيت : امرأةٌ مُجَيَّأَةٌ : إذا أُفْضِيَتْ ، فإذا جُومِعَتْ أحْدَثَتْ . ورجل مُجَيَّأٌ : إذا جامَعَ سَلَحَ .

وقال ابن الأعرابىّ : جايَأَنِى الرَّجُل مِنْ قُرب ، أى قابَلَنِى . ومَرَّ بى مُجايَأَةً ، أى مُقابلةً .

وقال أبو زيد : يُقال : جايَأْتُ فلاناً ، أى وافَقْتُ مَجِيئَه . ويُقال : لو قد جاوَزْتَ هذا المَكانَ لَجايَأْتَ الغَيْثَ مُجايَأَةً وجِياءً ، أى وافَقْتَه .

والجَيْأَةُ بالفَتْح : الموضع الّذى يجتمع فيه الماءُ ، وكذلك الجِئَةُ مثالُ جِعَة ، والثانية محذوفة على وَزْنِ عِدَةٍ . قال الكُمَيْت :

ضَفادِعُ جَيْأَةٍ حَسِبَتْ أَضاةً
مُنَضَّبَةً سَتَمْنَعُها وطِينا (٤)

والجَيْأَةُ ، موضعٌ أو مَنْهل ، أنشد شَمِرٌ :

لا عَيْشَ إلاّ إبِلٌ جُمّاعَهْ
مَوْرِدُها الجَيْأَةُ (٥) أو نُعاعَهْ

(١) فى هامش نسخة : ح زيادة هى : الإجماء أن تكون غرة الفرس أسيلة داخلة . وفرس مُجْمَأُ الغرة ، قال :
إلى مجمآت الهام صُعْر خدودها * معرّقة الألحى سِباط المشافر

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١١٤٦ — القطيل : المقطوع . (٣) البيتان فى اللسان . (٤) اللسان .

(٥) فى (ه/ح) : وإنشاد ابن الأعرابى الرجز : * مشربها الجبـة *
هكذا أنشده : بضم الجيم وبالباء المعجمة بواحدة المشددة .

وقول الجوهرىّ: وجاء انِى على فاعَلَنِى غلط، والصواب جايَأَنِى لأنّه مُعْتلّ العين مهموز اللاّم لا على العكس .

«ح» — فى كتاب الحُروف لأبى عَمْرو الشَّيْبانىّ: الجَيْئَةُ : الدَّمُ والقَيْحُ . وأنشد البيت :

بَجَيَّأَها النساءُ بجَـاء مِنهـا
قَبَعْــذَاةٌ وَرادِفَةٌ رَذُوم

أو قَبَعْثاة . شَكّ أبو عَمْرو . وقال أبو سعيد: الرَّذُوم معجمة ، لأنّ مارَقّ من السَّلْح يَسِيل . وفى أشعار بنى الطَّمّاح فى ترجمة الجُمَيْح بن الطَّمّاح :

تَحَــرَّم ثَغْرُها أيام حلّتْ
على تَمَلَى بِخَيبَ لهـا أدِيمُ
بَجَيَّأَها النِّساءُ فصار مِنْهـا
قَبَعْثاةٌ ورادِفَـةٌ رَذُوم

قَبَعْثاة : عَفَلَة .

فصل الحاء

(حبــأ)

«ح» — ابن الأعرابىّ : الحَبْأة : الطِّينةُ السَّوْداء .

(حتــأ)

أبو عَمْــرو : أَحْتَأْتُ الثَّوبَ : إذا خِطْتَه .

والحَتِىءُ على فَعِيل : لغةٌ فى الحَتِىّ بغير همز ، وهو سَوِيق المُقْل . ويُنْشَد بيتُ المُتَنَخِّل الهُذَلىّ :

لا دَرَّ دَرِّىَ إنْ أطْعَمْتُ نازِلَكُمْ
قِرْفَ الحَتِىءِ[(1)] وعِنْدِى البُرُّ مَكْنُوزُ

مهموزًا .

«ح» — الحَتْءُ : حَطُّ المَتاع عن الإبِل ، والضَّرْبُ ، والنِّكاحُ ، وإدامةُ النَّظَر .

وحَتَأْتُ الشَّىْءَ وأَحْتَأْتُه : إذا أحْكَمْتَه .

(جحــأ)

اللِّحْيانىّ : ماله مَلْجَأٌ ولا مَحْجَأٌ بمعنًى واحد .

وقال أبو زيد : إنّهُ لَحَجِئٌ إلى بنى فُلانٍ : أى لاجِئٌ إليهم .

«ح» — حَجَأْتُ عنه كذا ، أى حَبَسْتُه عنه .

(حــدأ)

قال الفَــرّاء فى كتاب المَقْصور والمَمْــدود : حَدِئَت الشّــاةُ : إذا انْقَطَــع سَلاها فى بَطْنهــا فاشْتَكَت عنه .

والحِدَأةُ : سالِفَــةُ الفَرَس ، وهى ما تقــدّم من عُنُقِه ، قاله الأصمعىّ ، وأنشد :

طَوِيلُ الحِــداءِ سَلِيمُ الشَّظَى
كَرِيمُ المِراحِ صَلِيبُ الخَــرَب[(2)]

(١) الرواية فى شرح أشعار الهذليين (١٢٦٣) الحَتِىّ بغير همز .

(٢) فى اللسان : (خ ر ب) ، والعباب (ح د أ) .

الحَرَب : الشَّعَرُ المُقْشَعِرُّ فى الخاصِرة .

(حـزأ)

احْزَوْزَأت الإبِـلُ : إذا اجْتَمَعَت ؛ والطائرُ يَحْزَوْزِئُ ، وهو ضَمُّهُ نَفْسَهُ وتَجافيه عن بَيْضِه ، قال :

* مُحْزَوْزِئين الزِّفَّ عَنْ مَكْوَيهِما *[1]

وترك همزه رُؤْبَةُ فقال :

يَرْكَبْنَ تَيْهَاءَ وما تَيْهَاؤهُ[2]

يَهْماء يَدْعُو جِنَّها يَهْماؤه

والسَّيْرُ مُحْزَوْزٍ بنا احْزِيزاؤُه

وحَزَأَ المرأةَ : جامَعها .

(حشـأ)

حَشَأْتُ بَطْنَه بالعصا : إذا ضَرَبْتَه بها .

(حصـأ)

حَصِئْتُ من المـاء ، أى رَوِيتُ مثل حَصَأْتُ . وحَصِئَ الصَّبىُّ من اللَّبَنِ : إذا رَضَعَ حَتّى تَمْتَـلِئَ مَعِدتُه ، وكذلك الجَدْىُ ، لغةٌ فى حَصَأَ فيهما .

(حضـأ)

حَضَأَتِ النّـارُ : الْتَهَبت .

وأَبْيَضُ حَضِئٌ ، أى يَقَقٌ .

(حطـأ)

حَطَأَ يَحْطِئُ : إذا جَعَسَ جَعْسًا رَهْوًا قال :

اِحْطِئْ فإنَّكَ أنتَ أَقْـذَرُ مَنْ مَشَى

وبذاكَ سُمِّيتَ الحُطَيْئَـةَ فاذْرِقِ[3]

«ح» : الحِطْءُ : البقية من المـاءِ .

والحِنْطِئُ : القَصِيرُ .

(حفـأ)

الاحْتِفاءُ : الاقتِـلاعُ . وقيل : هو افْتِعالٌ من الحَفَأ ، ومنه قولُه صـلّى الله عليـه وسلَّم حين سُئِل مَتَى تَحِلُّ لنـا المَيْتَةُ ؟ فقـال : « مالَم تَصْطَبِحُوا أو تَغْتَبِقُوا أو تَحْتَفِئُوا بِهما بَقْلًا فشأنُكم بها »[4] .

هذا التفسيرُ على رِوايَة من رَوَى تَحْتَفِئُوا بالحاء المُهْمَلة و بالهَمْز .

(١) اللسان والعباب .

(٢) ديوانه : ٤ (ق / ١ : ٢٤ و٢٥ و ٢٦) .

(٣) اللسان ، العباب .

(٤) فى الفائق : ١ / ٢٧١ (حفأ) : وروى تحتفوا من احتفى المرعى : رعاه وقلعه ، وتحتفوا من احتفاف النبت وهو جزه .

(حفسأ)

أَهْمَلَه الجوهريُّ . وقال ابنُ السِّكِّيت : رجل حَفَيْسَأٌ : إذا كان قَصِيرًا لَئِيمَ الخِلْقَة . وذكر الجوهريُّ الحَفَيْسَأ مع ذِكْرِ الحَيْفَس فى بابِ السِّين .

(حكأ)

احْتَكَأَتِ العُقْدَةُ : اشْتَدَّت . وتقولُ : سمعتُ الأحاديثَ فما احْتَكَأَ فى صَدْرِى منها شىءٌ ، أى ما تَخالَجَ .

وقال أبو حاتم : قال الأصمعىُّ : أهلُ مكّةَ حرسها الله تعالى يُسَمُّون العَظاءَةَ الحُكَأَةَ على مثال هُمَزة ، والجميع الحُكَأَ مقصورًا . قال أبو حاتم : وقالت أُمُّ الهَيْثَم : الحُكاءةُ ممدودةٌ مهموزةٌ ، وهو كما قالت .

(حلأ)

شَمِرٌ : الحَالِئَةُ : ضربٌ من الحيّات تَحْلأُ من تَلْسَعُه السُّمَّ كما يَحْلأُ الكَحّالُ الأَرْمَدَ حُكاكَةً فيَكْحُلُه بها . واسمُ تلك الحُكاكَة : الحُلاءُ بالضمّ والمدّ ، قال أبو المُثَلَّم الهُذَلىّ :

وأَكْحُلْكَ بالصابِ أو بالحُلاءِ
فَفَقِّحْ لكُحْلِكَ أو غَمِّضِ (١)

يُخاطِب عامرَ بنَ العَجْلان . ويُرْوَى بالجَلَوْء .

وأنشد الجوهرىّ لامرئ القَيْس فى هذا التركيب :

* كَمَشْىِ أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهِلِ *

والرواية :

* كَمَشْىِ الأتانِ حُلِّئَتْ بالمَناهِلِ * (٢)

وصدره :

* وأَعْجَبَنِى مَشْىُ الحُزُقَّةِ خالدٍ *

وروى أبو عُبَيْدَة :

* ويا عَجَبِى يَمْشِى الحِزِقَّةَ خالدٌ *

بكَسْرِ الحاءِ والزّاىِ ونَصْبِ الهاء ورَفْعِ خالدٍ .

وقال أبو زيد : يُقال : أَحْلَأْتُ الرجلَ إحلاءً : إذا حَكَكْتَ له حُكاكَةَ حَجَرَيْن فداوَى بحُكاكَتِهما عَيْنَيْه من الرَّمَد .

والمِحْلأَةُ : الحديدةُ التى تَحْلأُ بها الحالِئَةُ الجلْدَ ، أى تَقْشِرُه .

« ح » : الحَلاءةُ : الأرضُ الكثيرة الشجر .

ورَجُلٌ تِحْلِئَةٌ : يَلْزَق بالإنسان فيَغُمُّه .

---

(١) فى شرح أشعار الهذليين : ٣٠٧ : بالجلا أو الجلاء بالجيم المعجمة . وورد البيت أيضا فى اللسان (ج ل و) وجاء فيه ، قال ابن برى : والذى ذكره النحاس وابن ولاد الجلا بفتح الجيم والقصر ، وذكر المهلبى فيه المدّ وفتح الجيم .
[الصاب : شجر مر — فقح : افتح عينيك] .

(٢) ديوانه (ط : المعارف) : ٩٥

والحَلاءَةُ : موضع وقد تُكسَر .

والحلاءُ : جِبالٌ قُربَ مَيْطانَ لا نَباتَ بها .
واحدُه حلاءة ، وتُنْحَتُ منها الأَرْحِيَةُ وتُحْمَلُ إلى المَـدِينة .[1]*

(حمـأ)

الحَمْأَة: نَبْتٌ يَنْبُت بنَجدٍ في الرَّمْلِ وفي السَّهْلِ.
وإنه لحَمِئُ العَيْنِ[2] مثـل نَجِئِ العَيْن . عن الفرّاء
قال : ولم نسمَعْ منه فِعْلا[3] .

(حنـأ)

الحِنّاءتان : رملتان في دِيارِ تَمِيم .

قال أبو منصـــور الأزهريّ : ورأيتُ
في دِيارهم رَكِيَّةً تُدْعَى الحِنَّاءة ، وقد وَرَدْتُها ، وفي
مائها صُفْرة .

وقال اللِّحْيـانيّ : أَخْضَرُ ناضِرٌ ، وباقِلٌ ،
وحانِئٌ .

ووادي الحِنّاء : وادٍ يُنْبِتُ الحِنّـاءَ الكثيرَ ،
على مرحلتين مِن زَبِيدَ ممّـا يلي تَعِزّ ، وهـو
مَنْصَفٌ بين زَبِيدَ وتَعِزّ .

وقد سَمَّوا حِنّاءَة .

وتَحَنَّأَ الرَّجلُ من الحِنّـاء ، كما يُقـال : تَكَتَّم
من الكَتَم . أنشد الدِّيْنَوَريّ لرجلٍ من بني عامر :

تَرَدَّدَ في القُرّاص حَتّى كأنّما
تَكَتَّمَ مِن أَلْوانه أو تَحَنَّأَ[4]

« ح » ـــ حَنَأْتُ المرأةَ : جامعتُها .

وحَنَأَت الأرضُ : اخْضَرَّت والتَفَّ نَبْتُها .
عن ابن الأعرابيّ .

فصل الخاء

(خبـأ)

اخْتَبَأْتُ له خَبِيئًا : إذا عَمَّيتَ له شيئاً ثمّ سألتَه
عنه . قاله ابنُ دُرَيْد .

وقال اللَّيْث : الخِباءُ مَدَّتُه هَمْزة ، وهو سِمَةٌ
تُخْبَأُ في موضـع خَفِيّ مِن النّاقة النَّجِيبة ،
وإنّما هي لُذَيْعَةٌ بالنار ، والجمع أَخْبِئَةٌ مهموزةٌ .

« ح » ـــ خابَأْتُه ما كَذا : حاجَيْتُه .

وكَيْدٌ خابِئٌ : خائب .

(١) * في نسخة م : ش : ما أحلأت الأرضُ بشيء أي ما أنبتت . وأحلأت السويقَ مثل حلأته .

(٢) على زنة فَعِل .

(٣) في « العباب » : لم نسمع له فعلا ، وفي نسخة (م) : لم نسمع منه « فَعَل » .

(٤) اللسان ، العباب ، كتاب النبات : ١٠٦

القرّاص : نبت ينبت في السهولة والقيعان وزهره أصفر وله حب أحمر ، ويقال هو نور الأقحوان إذا يبس .

تكتّم : اصطبغ أو اختضب بالكتم ، وهو نبات فيه حمرة يختضب به .

وخَبْءٌ[1] : وادٍ بالمدينة ، وخَبْءٌ : موضعٌ بمَدْيَن .

والخَبْأَةُ : البِنْتُ ، وفى المثل : خَبْأَةٌ[2] خيرٌ من يَفَعةِ سَوْءٍ .

(ختأ)

إذا تغيَّر لَوْن الرجُلِ من مَخافة شيءٍ نَحْوِ السُّلْطان وغيره فقد اخْتَتَأَ .

(نجأ)

أبو زَيْد : إذا أَلَحَّ عليك السائلُ حتَّى يُبرِمَك قلت : أَنْجَأَنِى إنجاءً .

وقال شَمِرٌ: نَجَأْتُ نُجوءًا : إذا انقمعْتَ .

ونَجِئْتُ : إذا استحْيَيْتَ .

والنَّجَأُ بالتَّحريك : الفُحْشُ .

« ح » ـــ نَجَأْتُه بالعَصا : ضَرَبْتُه بها .

(نرأ)

النُّرْآنُ : جَمع نُرْءٍ، مثل نُرُوءٍ .

« ح » ـــ أمّا المسموع فى حديث سَلْمانَ الفارسيِّ رضى الله عنه ، وقيل له : " لقد عَلَّمَكم نَبِيُّكُم كُلَّ شيءٍ حَتَّى الخِراءَةَ[3] " . فبكَسْر الخاء لا غَيْر ، وهكذا ذَكَرها الأزهرىُّ . والحديث فى سُنَنِ أبى داوُدَ .

(خسأ)

يقال : اخْسَأْ إلَيْكَ ، كما يُقالُ : اخْسَأْ عَنِّى . وخَسِئَ : لغةٌ فى اللَّازِم دون المُتَعدِّى .

وأنشد الجوهرىُّ :

* كالكَلْبِ إنْ قُلْتَ له اخْسَأْ فانْخَسَأْ *

والرِّواية : اخْسَأْ انْخَسَأْ ، بغَيْرِ فاءٍ .[4]*

(خطأ)

الخَطِيئةُ على تقدير فَعِيلَة : النَّبْذ اليَسِيرُ من كُلّ شيءٍ ، يُقال : على النَّخْلة خَطِيئةٌ من رُطَب . ويُقال : بأرْض بنى فُلانٍ خَطِيئةٌ من وَحْش ، أى نَبْذ منه اخْطَأَتْ أمكِنَتَها فظَلَّت فى غير مواضِعها المُعتادة .

ويقال : خُطِّئَ عنك السُّوءُ : إذا دَعَوْا له أن يُدْفَع عنه السُّوءُ .

« ح » ـــ خَطَأَت القِدْرُ بزَبَدِها : إذا أَلْقَتْهُ عند الغَلَيان .

والمُسْتَخْطِئَة : الحائل من الإبل .

---

(١) فى معجم البلدان : وقيل : خُبْء ، بالضم .

(٢) هكذا ضبطت فى الأصل و "العباب" وفى "اللسان" : قال خُبَأَة كهُمَزَة وأورد المثل : «خبأة خير من يفعة» وكذلك ورد فى الميدانى ١/١٦٣ . اليفعة : الغلام . بالفتح مصدرا وبالكسر اسما (اللسان) .

(٣) قال الخطابى : أكثر الرواة يفتحون الخاء ، ويحتمل أن يكون

(٤) * فى نسخة م : ش ـــ الخسىء : الردىء من الصوف .

(خفـأ)

أهمله الجوهريُّ ، وقال اللَّيث : خَفَأْتُ الرجلَ خَفْـأً : إذا اقْتَلَعْتَه وضربتَ به الأرضَ مثل جَفَأْتُه جَفْأً بالجيم ، وإليه وَجَّه بعضُهم قولَه صلّى الله عليه وسلّم فى المَيْتَة فروَى "ما لَمْ تَخْتَفِئُوا"(١) بالهَمْز والخاء المُعْجَمة .

ويقال : خَفَأَ فلانٌ بَيْتَه : قَوَّضه وألْقاه .(٢)*

(خلأ)

يُقالُ : ناقَةٌ خالئٌ بغيرِ هاءٍ من الخِلاء ، ولا يُقال : خالِئَةٌ .

والتَّخْلِئُ : الدُّنْيا(٣) ، قال :

لو كانَ فى التَّخْلِئِ زَيْدٌ ما نَفَعْ
لأنَّ زَيْدًا عاجِزُ الرَّأْىِ لُكَعْ
إذا رَأَى الضَّيْفَ تَوارَى وانْقَمَعْ(٤)

اى لو كانت له الدُّنيا .

وقال الجوهريّ : وفى حديث سُراقَة : "ما خَلَأَتْ ولا حَرَنَتْ(٥) ، ولكنْ حَبَسَها حابِسُ الفِيل" ونِسْبَةُ الحديث إلى سُراقَة سَهْوٌ ، وإنّما هو حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قاله عامَ الحُدَيْبِيَة ، رَواه المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَة ومَرْوانُ بن الحَكَم .

(خنأ)

« ح » — خَنَأْتُ الجِذْعَ وخَنَيْتُه : قَطَعْتُه .

فصل الدال

(د أ د أ)

الدَّأْدَأَةُ : صوتُ وَقْعِ الحِجارة فى المَسِيل .

والدَّادِيّ : المُولَعُ باللَّهْو الذى لا يَكادُ يَتْرُكُه .

ودَأْدَأَ القَوْمُ وتَدَأْدَءُوا ، أى ازْدَحَمُوا .

« ح » — دَأْدَأْتُه : حَرَّكْته فتَدَأْدَأَ . وتَدَأْدَأَ الخَبَرُ : أبْطَأَ .

والدَّأْداءُ : ما اسْتَوَى من الأرض .

وذكر الأزهريّ الدّادِى فى هذا التركيب على أنّه مهموزٌ ، وذكره أبو عُمَر عن أبى عَمْرو فى ياقُوتَة الهادِى غير مَهْموز .

---

(١) ورد الحديث بتمامه فى (ح ف أ) .

(٢)* فى نسخة م : ش — الخفء : أن تشق القربة أو المزادة فتجعل [على الحوض] إذا كان الماء قليلا ينشفه الأرض .

(٣) فى (التاج) : وأنشد أبو حمزة . والرجز فى اللسان والعباب .

(٤) انقمع : حنى رأسه وذل .

(٥) الرواية فى النهاية وفى الفائق : ١/٣٢١ : وما هو لها بخلق ولكن ...

(دبأ)

أهمــله الجوهرىّ . وقال أبــو زَيْد : دَبَّأْتُ الشَّىءَ ودَبَّأْتُ عليه تَدْبِيئًــا : إذا غَطَّيْتَ عليه وواريْتَه .

ودَبَأْتُه بالعَصا دَبْأً : ضَرَبْتُه بها .

«ح» — دَبَأَ : سَكَن .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الدَّبْأةُ : الفِرارُ .

(د ر أ)

رَجُلٌ ذو تُــدْرَأَةٍ[1] : إذا كانَ مُدافِعًــا ذا عِزٍّ ومَنَعَةٍ مثلُ تُدْرَإٍ .

ودَرَأَتِ النَّارُ : إذا أضاءَتْ .

ودَرَأْتُ له وِسادَةً ، أى بَسَطْتُها . ودَرَأْتُ وَضِينَ البَعِير : إذا بَسَطْتَه على الأرض ثم أبْرَكْتَه عليه . قال المُثَقِّبُ العَبْدِىّ ، واسمُه عائذُ بنُ مِحْصَن :

تَقُولُ إذا دَرَأْتُ لها وَضِينِى :
أَهَذا دِينُه أَبَدًا ودِينِى ؟ ![2]

(د ر بأ)

أهمله الجوهرىّ . ويقال : تَدَرْبَأَ الشىءُ : تَدَهْدَأَ .

(دفأ)

أَدْفَأْتُ الرجلَ إدْفاءً : إذا أَعطيتَه عطاءً كثيرًا .

والدِّفْء : العَطِيَّة .

وأَدْفَأَ القوم ، أى اجْتَمَعُوا .

«ح» — فى كتاب رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم لوَفْد هَمْدان[3] : «هذا كِتابٌ من محمّد رسول الله لِمِخْلاف خارِفٍ وأهل جَنابِ الهَضْب وحِقاف الرَّمْل ، مــع وافِدها ذى المِشْــعار مالك بن نَمَــطٍ ومن أَسْلَم من قــومه ، على أنّ لهم فِراعَها ووِهاطَها وعَزازَها ما أقاموا الصَّلاة وآتَوْا الزَّكاة ، يأكلون عِلافَها ويَرْعَوْن عَفاءَها ، ولنــا من دِفْئِهِــم وصِرامِهم ماسَــلَّموا بالميثاق والأمانة ، ولهـــم من الصَّدَقة الثِّلْبُ والنابُ والفَصِيل والفارِضُ

---

(١) التاء زائدة زيادتها فى تَرْتَب وتنضب وتنفل .

(٢) المفضليات : ٢/ ٩٢ (مفضلية رقم ٧٦ : ٣٦) ، ديوانه : ٤٠ ، المقاييس : ٢/٢٧٣ — الوضين : بمنزلة الحزام . الدين : الدأب والعادة .

(٣) الحديث بتمامه فى الفائق : ٣/ ٩٤ (ن ص ى) : المخلاف : الكورة . جناب الهضب : موضع . الفراع : جمع فرعة وهى : القلة . الوهاط : الأراضى المطمئنة ، جمع وهط . العزاز : الأرض الصلبة . العلاف : جمع علف وهو الطعام . العفاء : الأرض ليس فيها ملك لأحد ، ويراد به الكلأ . الثلب : الجمل الهرم تكسرت أسنانه . الفارض : المسنة . الحورىّ : الذى تتخذ منه الجلود لتصبغ . الصالغ : الذى دخل فى السنة السادسة من الغنم أو البقر . القارح : ما دخل فى السنة السادسة .

والداجنُ والكَبْشُ الحَوَرِىّ ، وعليهم فيه الصالِغ والقارِح " .

(دكأ)

التَّداكُؤ : التَّدافع .

(دنأ)

يُقال : نَفْسُ فلانٍ تَتَدَنَّؤه ، أى تَحْمِلُه على الدَّناءة .

(دوأ)

يقال رجل داءٌ ، بالرفع أى ذُو داءٍ ، ورجلان داءان ، ورجالٌ أدْواءٌ ، قاله شَمِر .

ويقال : امرأةٌ داءَةٌ . والدَّوْءُ فى المصدر أصوب من الدَّاءِ ، وفى لغةٍ أخرَى : رجل دَيِّئٌ وامرأةٌ دَيِّئَةٌ على فَيْعِل وفَيْعِلة .

وسَمِعْتُ دَودَأَةً ، أى جَلَبَة .

« ح » — داءَةُ : جَبَلٌ يَحجز بين النَّخلتَين الشَّامِيَة واليَمانِيَة من نَواحِى مَكَّةَ حرسها الله تعالَى .

والأَدْواء : موضع[1] .

فصل الذال

(ذأذأ)

أهمله الجوهرىّ ، وقال أبو عَمْرو : الذَّأْذَأَة والذَّأْذاء : الزَّجْر . والذَّأْذَأَة أيضا الاضطِرابُ فى المَشْىِ ، وكذلك التَّذَأْذُؤ .

(ذبأ)

« ح » — ابنُ الأعرابىّ : الذِّبْأَة : الجارِيَةُ الرَّعُوم ، وهى المَهْزُولةُ المَلِيحَةُ الهُزال ، الخَفِيفةُ الرُّوح .

(ذرأ)

يُقال : ما بينى و بينه ذَرْءٌ ، أى حائلٌ .

وأذْرَأْتُه إلى كذا ؛ أى ألْجَأْتُه .

وقال الأحمر : أَذْرَأَنِى فلانٌ وأَشْكَعَنِى ، أى أغْضَبَنِى .

وقال أبو زيد : أَذْرَأْتُ الرجلَ بصاحبه إذراءً : إذا حَرَّشْتَه عليه وأوْلَعْته به .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز :

* رَأَيْن شَيْخًا ذَرِئَتْ مَجالِيه *

وهو مُغَيَّرٌ ، وهو لأبِى محمّد الفَقْعَسِىّ والرواية :

---

(١) فى معجم البلدان (ياقوت) : وقال نصر الأدواء بضم الهمزة وفتح الدال : موضع فى ديار تميم بنجد .

قالتْ سُلَيْمَى إنَّنِي لا أَبْغِيهْ (١)

أَراهُ شَيْخًا عارِيًا تَراقِيهْ

مُرْمَصَّةً من كِبَرٍ مآقِيهْ

مُقَوَّسًا قد ذَرِئَتْ مَجالِيهْ (٢)

رأتْ غُلامًا جاهِلًا تُصابِيهْ

يَقْلِي الغَوانِي والغَوانِي تَقْلِيهْ

هكذا رأيتُه بخطّ السُّكَّرِيّ فى أراجيزه . والمعنى على تقديم يَقْلِي وتأخير رَأَتْ .

« ح » — أَذْرَأْتُ الدَّمْعَ : أَذْرَيْتُه

وتُسَمَّى العنْزُ ذِرْءَةَ ، وتُدْعَى للحَلَبِ فيُقال : ذِرْءْ ذِرْءْ . (٣)*

(ذيأ)

تَذَيَّأَ وَجْهُه : وَرِمَ .

فصل الراء

(رأرأ)

رجلٌ رَأْراءُ العَيْنِ على فَعْلالٍ : إذا كان يُكْثِرُ تَقْلِيبَ حَدَقَتِهِ ، مثلُ رَأْرَأَ على فَعْلَلٍ .

وامرأةٌ رَأْراءُ أيضا بغير هاء ، قال : (٤)

شِنْظِيرَةُ الأَخْلاقِ رَأْراءُ العَيْنْ

وقال أبو زيد : رَأْرَأْتُ بالغَنَمِ رَأْرَأَةً : إذا دَعَوْتَها (٥) ، وهذا فى الضَّأْن والمَعِز .

والرَّأْرَأَةُ : إشلاؤُكَها إلى الماء

ورَأْرَأَتِ الظِّباءُ بأَذْنابِها : بَصْبَصَتْ مثل لَأْلَأَتْ .

والرَّأْرَأُ : اسمُ امرأةٍ ، وهى بِنْتُ مُرِّ بنِ أُدِّ ابن طابِخَةَ ، ويقال فيها : الرَّأْراءُ بالمدّ أيضا .

(ربأ)

رَبَأْتُ المالَ : أَصْلَحْتُه .

ورَبَأْتُه : أَذْهَبْتُه .

« ح » — الرَّبْأَةُ : الإداوةُ تُعْمَلُ من أَدَمٍ أَرْبَعَةٍ .

ورَبَأْتُ فيه عَلِمْتُ عِلْمَه (٦) ، عن الفرّاء .

(رتأ)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : رَتَأْتُ العُقْدَةَ بالهمز مثل رَتَوْتُها (٧)* ، والرَّجُلَ : خَنَقْتُه .

والرَّتَآنُ مثلُ الرَّتَكان .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : ما رَتَأَ كَبِدَهُ اليومَ بطَعامٍ : أى ما أكلَ شيئًا يَهْجَأُ به جُوعَه ، ولا يُقال رَتَأَ إلا فى الكَبِد

---

(١) الرجز فى اللسان وفى العباب الأربعة الأشطار الأولى (٢) المجالى : ما يرى من الرأس إذا استقبل الوجه ، الواحد مَجْلَى (٣)* فى نسخة م : ش — ذَرَأَ فوه وذَرا غير مهموز : سقط ما فيه من الأسنان . (٤) فى اللسان ، القاموس : رَأْرَأَةٌ ورَأْرَأٌ ورَأْراءٌ . (٥) فى اللسان : دعاها فقال لها : أَرْأَرْ . ثم قال وإنما قياس هذا أن يقال فيه أَرْأَرَ إلا أن يكون شاذا أو مقلوبا (٦) فى القاموس : ما رَبَأْتُ رَبْأَه : ما علمت عليه . (٧)* من هنا إلى أثناء مادة لفأ ساقط من نسخة (د) .

« ح » — أَرْتَأَ : ضَحِكَ فى فتور .

ورتَأَ : أقام . وقال الفرّاء : يُقال : خرجتُ أَرْتَأُ رُتوءًا شديدا ، أى أنْطلِقُ .

(ر ثأ)

ارْتَثَأْتُ الرَّثِيئَةَ ، أى شَرِبْتُها .[1]*

(ر د أ)

قال اللّيث : لغةٌ للعرب أرْدَأْتُ على الخمسين ، أى زدْتُ ، وهو تصحيف ، والصوابُ أَرْدَيْتُ بلا هَمْز .

وقال ابنُ شُمَيْل : رَدَأْتُ الحائطَ أرْدَؤُه : إذا دَعَمْتَه بخشب أو كبْس[2] يَدْفعُه أنْ يسقُط .

وقال يونُس[3] : أرْدَأْتُ الحائطَ بهذا المَعنى .

والأَرْداءُ : الأَعْدالُ الثقيلَة ، كلّ عِدْلٍ منها رِدْءٌ ، وقد اعْتَكَمْنا أرْداءً ثِقالًا : أى أَعْدالًا .

وقال اللّيثُ : تقول : رَدَأْتُ فلانًا بكذا وكذا : جعلتَه قُوّةً له وعمادًا كالحائط تَرْدَؤُه بِرِدْءٍ من بناءٍ تُلْزِقُه به .

وتَرادَءُوا ، أى تعاوَنُوا .

« ح » — ردأ الإبِلَ : أَحْسَن القِيام عليها .

وأردأتُ السِتْرَ : أرْخَيْتُه .

(رشأ)

الدينوريُّ : الرَشأ : شجرةٌ تَسْمُو فوقَ القامَة ، وَرَقُها كَوَرَقِ الخِرْوَع ولا ثَمَرة لها ، ولا يأكُلُها شيءٌ .

« ح » — رَشَأتِ الظَّبْيةُ : وَلَدَت . وَرَشَأَها : جامَعها .

(ر طأ)

رَطَأَ المرأةَ : جامَعها .

وأَرْطَأَتْ : بَلَغت أن تجامع .

ورَطَأَ بسَلْحِه : رَمَى به .

والرَّطْآءُ : الحَمْقاءُ ، على وزنِها ، والرَّطِيئَةُ[4] أيضًا على فَعيلَة .

(ر فأ)

أَرْفَأَت السفينةُ ، نَفْسُها : إذا دَنَتْ إلى الجِدّ ، أى الشَّطّ ، قاله أخُو ذي الرُّمَّة .

واليَرْفَئِيّ فى قول امرئ القَيْس :

---

(١) * فى نسخة م : ش — رَثَأَه بالعصا رثأً شديدا : ضربه بها .

والرَّثْأة : وجع يأخذ البعير فى منكبيه فيظلع منه . ويقال : قد رثأ البعير رثأ .

(٢) فى اللسان : أوكبش (بالشين المعجمة) تصحيف

(٣) فى اللسان : ابن يونس .

(٤) فى القاموس : الرطئة وخطأه شارحه .

فإنى ورَحلي والقِرابَ ونُمرُقي
عَلَى يَرْفَئٍ ذِي زَوائدَ نِقْنِقِ[(1)]

الظَّلِيمُ الفَزِعُ النافِرُ المُوَلِّى هارِبًا .

واليَرْفَئُ فى قول الشاعر[(2)] :

كأَنَّهُ يَرْفَئٌ باتَ فى غَنَمٍ
مُسْتَوْهِلٌ فى سَوادِ اللَّيْلِ مَذْءُوبُ[(3)]

عَبْدٌ سِنْدِىٌّ أَسْوَدُ .

واليَرْفَئُ : الظَّبْىُ أيضا .

ويَرْفَأُ[(4)] : مَوْلَى عُمَرَ بنِ الخَطَّاب رضى الله عنه .

« ح » — أَرْفَأَ : جَنَحَ . وأَرْفَأَ : امْتَشَطَ .

(رقأ)

رقَأْتُ الدَّرَجَة : لغــة فى رَقِيتُ . والمَــرْقَأَةُ والمِرْقَأَةُ لغتان فى المَرْقاةِ والمِرْقاة .

وقال الجوهرىّ : وفى الحديث : " لا تَسُبُّوا الإبِلَ " وليس هو بحديثٍ ، إنّما هو قولُ العَرَب يُجْــرُونه مُجْرَى الأَمْثالِ . وأصله من قَوْلِ أَكْثَمَ ابنِ صَيْفِىٍّ[(5)] فى وصيّة كتب بها إلى طَيِّئٍ فقــال فيها : ولا تَضَعُوا رِقابَ الإبِلِ فى غير حَقِّها فإنَّ فيها ثَمَنَ الكَرِيمَة ، ورَقُوءَ الدَّمِ ، وبأَلْبانِها يُتْحَفُ الكَبِيرُ ، ويُغَذَّى الصَّغِيرُ ، ولو أَنَّ الإبِلَ كُلِّفَت الطَّحْنَ لَطَحَنَتْ .

(رمأ)

« ح » — ابن الأعرابىّ : أَرْمَأْتُ على الخَمْسِينَ ورَمَأْتُ أى زِدْتُ ، مثلُ أَرْمَيْتُ ورَمَيْتُ .

وقال أبو زَيْد : أَرْمَأْت إليه إرْماءً : دَنَوْتُ .

ومُرَمَّآت الأخبارِ : أباطِيلُها .

(رنأ)

رَنَأَ إليه : نَظَر ، لغة فى رَنا .

وقال الأصمــعىُّ : جاءَ يَرْنَأُ فى مِشْيَتِه : إذا جاء يَتَثاقَلُ فيها .

(روأ)

أبو الهَيْثَمِ : الرَّاءُ : زَبَدُ البَحْرِ[(6)] قال :

كَأَنَّ بِنَحْــرِها وبِمِشْفَرَيْها
ومَخْلَــجِ أَنْفِهـا راءً ومَظًّا[(7)]

(رهأ)

اللَّيْثُ : الرَّهْيأَةُ : أَنْ يجعــل أحَد العِــدْلَيْنِ أَثْقَلَ من الآخَرِ ، يُقال : رَهْيأْتَ حِمْلَكَ .

---

(١) ديوانه : ١٧٠ — المعانى الكبير : ٢٣٩ (٢) هو سلامة بن جندل ، وعزاه ابن دريد فى الجمهرة : ٢/٤٠٤ إلى الراعى . (٣) المعانى الكبير : ٤٧ — ديوان سلامة : ٤٠ ، وفى العباب بدون عزو أيضا . (٤) على وزن يمنع .
(٥) كذا فى كتاب المعمرين وفى (التاج) : وفى شروح الفصيح أنه قول قيس بن عاصم المنقرى فى وصية ولده .
(٦) فى العباب : أنشد لبعض الطائيين . (٧) المظ : دم الغزال أو هو عصارة عروق الأرطى وهي حمر .

والرَّهْيَأة : أَنْ تَغْرَوْرِقَ العَيْنانِ من الجَهْدِ أو من الكِبَرِ ، وأنشد :

إنْ كان حَظُّكُما من مالِ شَيْخِكُما
نابًا تَرَهْيَأُ عَيْناها من الكِبَرِ

(ريأ)

أهمله الجوهريُّ . وقال الأصمعيُّ : رَيَّأْتُ في الأمْرِ مثل رَوَّأْتُ .

فصل الزاى

(زأزأ)

قِدْرٌ زُؤَزِئَةٌ وزُؤازِئَةٌ بالهمز فيهما : العَظيمةُ الواسعة[1] ، وذكرها الجوهريّ في المعتل[2] ، وهي مهموزةٌ من الزَّأْزَأة وهي الضَّمُّ ، قال أبو حِزام غالِبُ بنُ الحارِث العُكْلِيُّ :

وعِنْدِي زُؤازِئَةٌ وَأْبَةٌ
تُزَأْزِئُ بالدَّاثِ ما تَهْجُؤُه[3]

تُزَأْزِئُ : أي تَضُمُّ .

والزَّأْزَأَةُ : التحريك . وزَأْزَأَ الظَّلِيمُ : إذا مَشَى مُسْرِعًا ورَفَعَ قُطْرَيْه ، أي طَرَفَيْه رأسَه وذَنَبَه .

وتَزَأْزَأَت المرأةُ : اخْتَبَأَتْ ، قال جرير :

تَبْدُو فتُبْدِي جَمالًا زانَه خَفَرٌ
إذا تَزَأْزَأَت السُّودُ العَناكِيبُ[4]

وتَزَأْزَأَت المرأةُ : إذا مَشَتْ وحَرَّكَتْ أَعْطافَها ، وهي مِشْيَةُ[5] القِصارِ .

وتَزَأْزَأَ : تَزَعْزَعَ .

(زبأ)

« ح » — ابنُ الأعرابيّ : الزَّبْأَةُ : الغَضْبَةُ .

(زكأ)

أَزْدَكَأْتُ منه حَقِّي : أي أخَذْتُه .

وزَكَأها : جامَعَها .

« ح » — زَكَأْتُ إليه : أي لَجَأْتُ ، عن أبي زَيْد .

(زنأ)

ابنُ الأعرابيّ : الزَّنِيءُ على فَعِيلٍ بالهمز : السِّقاءُ الصَّغير .

« ح » — زَنَأْتُ : طَرِبْتُ ، وأسْرَعْتُ ، ولَزِقْتُ بالأرض .

وزَنَأَه ، أي خَنَقَه[6] .

والزُّنَّاءُ[7] : مَوْضِع .

---

(١) في اللسان والقاموس : عظيمة تضم الجزور . (٢) تبع في هذا الأصمعي وشيوخه . وما هنا هو ما ذهب إليه أبو عبيد والقزاز (اللسان : زوى) . (٣) مجموع أشعار العرب : ٧٥ (ق/١ : ٦) . (٤) ديوانه : ٣٣ — اللسان . (٥) وهي مشية ، في اللسان : كشية . (٦) هذا المعنى زيادة من نسخة (م) وهو في القاموس أيضا ، وقد علق عليه شارحه بقوله : هكذا في النسخ ولم أجد من ذكره من أئمة اللغة إن لم يكن صحف على الكاتب من حنق . (٧) ضبطه في القاموس أيضا كسحاب ، وفي ياقوت : الزنّاء : بلفظ صفة الرجل الكثير الزناء .

(زوأ)

أهمله الجوهرىّ[1] . وقال أبو عُبَيد عن الأصمعىّ : زَوْءُ المَنِيَّة : ما يَحْدُث منها ، بالهَمْز .

وقال أبو عَمْرو : قد زاءَ الدَّهْرُ بفلانٍ : انْقَلَبَ به ، وهذا دليلٌ على أنّه مهموزٌ ، قال أبو عَمْرو : فَرِحْتُ بهذه الكلمة .

فصل السين

(سأسأ)

أبو عَمْرو : السَّأْساءُ : زَجْرُ الحمارِ . قال اللَّيْثُ : السَّأْسَأَةُ من قولك : سَأْسَأْتُ بالحمارِ : إذا زَجَرْتَه لِيَمْضِىَ[2] . وقد يُذْكَرُ سَأْ ولا يُكَرَّرُ فيكونُ ثُلاثيًّا قال :

لَمْ تَدْرِ ما سَأْ لِلْحَمِيرِ ولَمْ
تَضْرِب بكَفٍّ مَخابِطَ السَّلَمِ

« ح » — تَسَيَّأَتْ علىّ أمورُكم وتسأسأت : اختلفت فلا أدرى أيها أَتَّبِع .

(سبأ)

ابنُ الأعرابىّ : إنّك تُرِيد سُبْأَةً ، بالضم : أى إنّك تريد سَفَراً بعيدًا ، سُمِّيت سُبْأَةً لأنّ الإنسان إذا طالَ سَفَرُه سَبَأَتْهُ الشمسُ ولَوَّحَتْه ، وإذا كان السَّفَر قَرِيبا قِيلَ تُرِيد سُرْبَةً .

وقال الزجّاج فى قوله تعالَى : ﴿ مِنْ سَبَإٍ ﴾[3] هى مدينةٌ تُعْرَف بمَأْرِبَ ، من صَنْعاء على مَسِيرَة ثلاثِ ليالٍ . فمَنْ لم يَصْرِف فلأنّه اسمُ مدينة ، ومَنْ صَرَف فإنّه اسمٌ للبَلَدِ ، فيكون مُذَكَّرا سُمِّى به مُذَكَّر .

ويُقال : أَسْبَأْتُ لأَمْرِ اللهِ إِسْباءً ، وذلك إذا أَخْبَتَ له قَلْبُك .

« ح » — سَبَأْتُه : صافَحْتُه
وسِبْىِ الحَيَّة وسِبِيُها : سِلْخُها .

(ستأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : المُسْتَتْأُ[4] ، مقصورًا مهموزًا : الرجلُ يكونُ رَأْسُه طَوِيلاً كالكُوخ .

(١) أورده فى المهمل .

(٢) فى اللسان : إذا زجرته ليمضى قلت : سأسأ .

(٣) الآية ٢٢ سورة النمل .

(٤) فى القاموس : المسبتأ بزيادة الباء الموحدة .

(سخأ)

« ح » — سَخَأْتُ النَّارَ ، لغةٌ في سَخَوْتُها وسَخَيْتُها عن الفَرّاء . والعُودُ من الأوّل مِسْخَأٌ على مِفْعَلٍ ، ومن الثانى والثالث مِسْخاءٌ على مِفْعالٍ .

(سدأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال الكسائى : السِّنْدَأْوَةُ : الرجلُ الخفيفُ ، والشَّديدُ المُقْدِمُ أيضا ، ووَزْنُه فِنْعَلْوَةٌ[1] قال :

سِنْدَأْوَةٌ مِثْلُ الفَنِيقِ الجافِرِ
كَأَنَّ تحتَ الرَّحْلِ ذِى المَسامِرِ
قَنْطَرَةٌ أَوْفَتْ على القَناطِرِ

وكذلك السِّنْدَأْوُ بلا هاءٍ ، والجمع السِّنْدَأْوُونَ .[2]*

(سرأ)

السِّرْء : بَيْضُ الجَرادَة والسَّمَكةِ . وقيل : لا يُسَمَّى سِرْأً حتّى تُلْقِيَه .

وقال أبو زَيْدٍ : ضَبّةٌ سَرُوءٌ على فَعُولٍ ، وضِبابٌ سُرُؤٌ على فُعُلٍ .

وقال ابن دُرَيْد : تقول : سَرَأَتِ المَرْأَة : إذا كَثُرَ وَلَدُها ، فهى تَسْرَأُ سَرْأً .

« ح » — الفرّاء : سَرَّأَتِ الجرادةُ تَسْرِئَةً : لغة فى سَرَأَتْ .

(سطأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال : أبو سعيد[3] : سَطَأَ المَرْأَةَ : إذا باضَعَها ، مثل شَطَأَها ، بالشين معجمةً .

(سلطأ)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابن بُزُرْج : اسْلَنْطَأْتُ : أى ارْتَفَعْتُ إلى الشىءِ أَنْظُرُ إليه .

(سوأ)

« ح » — سُوَاءَةُ — بالضمّ والمدّ — من الأَعْلام .

سُؤْتُه سَواءَةً : لغةٌ فى سَوائِيَة ، عن أبى زَيْد .

(سيأ)

« ح » — تَسَيَّأَ بحقّ : أقرّ به بعد إنكاره .

وقال الفراء : تَسَيَّأَتْ علىّ أمورُكم فلا أدرى أيّها أَتْبَع .

(١) إشارة إلى أن النون والواو زائدتان .

(٢) * فى نسخة م : شرح السنداوة : الذئبة .

(٣) فى م : أبو عمرو .

فصل الشين

(شأشأ)

أبو عَمْرٍو : الشَّأْشَاءُ : زَجْرُ الحِمارِ . والشَّأْشاءُ : الشِيصُ . والشَأْشاءُ : النَخلُ الطِوالُ . وقال غيره : شَأْشَأَت النخلةُ : لم تَقْبَلِ اللَّقاحَ ، ولم يَكُنْ لِلْبُسْرِ نَوًى ، مثلُ صَأْصَأَتْ .

وتَشَأْشَأَ القَوْمُ : إذا تفرّقوا . وتَشَأْشَأَ أمرُهم : إذا اتَّضعَ .

وفى الحَديث : أنّ رَجُلًا من الأنصارِ أناخَ ناضِحًا فركِبَه ثم بعثه فتَلَدَّنَ عليه بعضَ التَلَدُّنِ ، فقال : شَأْ لَعَنَكَ اللهُ . فقال رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلَّم : « انْزِل عَنْهُ ولا تَصْحَبْنا بِمَلْعُونٍ » [١] .

شَأْ : زَجْرٌ بعد حَذْفِ التَكْرِيرِ .

(شبأ)

« ح » — ابن الأعرابىّ : الشَبْأَةُ : فَراشَةُ القُفْلِ .

(شسأ)

أهمله الجوهرىّ ، وقال الأزهرىّ : مَكانٌ شاسِئٌ جاسِئٌ : أى غَلِيظٌ .

(شطأ)

جَمْعُ شاطِئِ الوادِى شُطْآنٌ [٢] وشَواطِئُ .

وشَطَأْتُ فى شَواطِئِ الوادِى شَطْأً وشُطوءًا : مَشَيْتُ .

وشَطَأَها ، أى وَطِئَها ، قال :

يَشْطَؤُها بِفَيْشَةٍ مِثْلِ أَجَا [٣]
لَوْ وُجِئَ الفِيلُ بِها لَمَا نَجا

ويُقالُ : لَعَنَ اللهُ أُمًّا شَطَأَتْ بِهِ ، أى طَرَحَتْه .

وقال ابنُ السِكّيت : شَطَأْتُ بالحِمْلِ : أى قَوِيتُ عَلَيْهِ ، وشَطَأْتُ البَعيرَ بالحِمْلِ : أثْقَلْتُه ، وبِكِلَيْهما فُسِّر قولُ أبى حِزامٍ غالِبِ بنِ الحارِثِ العُكْلِىِّ :

لِأَزْؤُدِها وإزْؤُبِها * كَشَطْئِكَ بالعِبْءِ ما تَشْطَؤُه [٤]

وأَشْطَأَ الرجُلُ : إذا بَلَغَ ابْنه مَبْلَغَ الرجال ، أى صار مِثْلَه ، عن الدينورىّ مثل أَصْحَبَ .

« ح » — شَطَّأَ الوادِى تَشْطِيئًا : سالَ جانِباه ، عن ابن الأعرابىّ .

---

(١) الفائق : ١ / ٦٣١ باختلاف .

(٣) العباب ، بدون عزو .

(٢) فى اللسان : على أنّ شطآنا قد يكون جمع شطء .

(٤) مجموع أشعار العرب : ١/٧٦ (ق / ١ : ٢٢) .

(شــقأ)

المِشْقاة ، بالكسر : المِـدْراة ، قاله اللّيث . والمِشْقاء على مِفْعـالٍ ، والمِشْقَ بالقَصْرِ ، لغةٌ فى المِشْقا مهموزا مَقْصُـورًا ، وهو : المُشْط .

« ح » — المَشْقِئُ : المَفْرِق : كالمَشْقأ عن الفــرّاء .

(شــكأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : به شَكَأٌ شديدٌ : بالتحريك : أى تقشُّرٌ .

وقال غيره : شَكَأَ نابُ البعير : طَلَعَ ، مثل شَـقَأَ .

وقال ابنُ السكّيت : شَكِئَتْ أظفارُه شَكَأً : تَشَقَّقَتْ .

(شــنأ)

شَنَأْتُ الرجل : لغةٌ[1] فى شَنِئْتُه بالكسر .

وقال اللّيث : رجلٌ شَناءَةٌ وشَنائِيَةٌ : مثـلُ كَرَاهةٍ وكَراهِيَةٍ : مُبغَضٌ[2] سَيِّئُ الخُلُق . وشَنِئْتُ ، أى أَخْرَجْتُ ، قال العَجّاج :

زَلَّ بَنُو العَوّامِ عن آل الحَـكَمْ[3]
وشَنِئُوا المُلْكَ لِمَلْكٍ ذى قِـدَمْ

أى أَخْرَجوا مَن عِنْـدهم . وقال الجوهرىّ قال الفرزدق :

فـلَوْ كان هـذا الأَمْرُ فى جاهِلِيَّة
شَنِئْتُ به أوْ غَصَّ بالمـاءِ شارِبُه

وهو إنْشادٌ مُداخَلٌ ، والرواية :

فَـلَوْ كان هـذا الأَمْرُ فى جاهِلِيَّة
عَرَفْتُ مَنِ المَوْلَى القَليلُ حلائِبُهْ[4]
ولو كانَ هذا الأَمْرُ فى غيرِ مُلْكِكُم
شَنِئْتُ به أوْ غَصَّ بالمـاءِ شارِبُهْ

ويُرْوَى لأَدَّيْتُه أوْ غَصَّ .

(شــوأ)

أهمله الجوهرى . قال اللّيثُ : شُؤْتُ به ، أى أَعْجِبْتُ به وفَرِحْتُ . قال : وشُؤْتُه أَشُوؤُه ، أى أَعْجَبْتُه .

(شــيأ)

يقـال : شَـيَّأَ اللهُ وَجْهَــه : إذا دَعَوْتَ عليـه بالقُبْحِ . قال سـالِمُ بْنُ دَارَة يَهْجُو مُرَّ بْنَ واقِـعٍ المـازِنِيَّ :

(١) فى اللسان عن أبى الهيثم : ولغة رديئة شنأت بالفتح .
(٢) فى اللسان : مبغض بسكون فوق الباء وكسرة تحت الغين .
(٣) ديوانه : ٥٥ (ق / ٣٢ : ٢٠١) .
(٤) ديوانه : ٤٩ ، برواية لأديته أو غص .

حَدَبْدَبَى حَدَبْدَبَى يا صِبْيانْ[1]
إنَّ بَنِي فَزَارَةَ بنِ ذُبْيانْ
قد طَرَّقَتْ ناقَتُهُمْ بإنْسانْ
مُشَيَّأٍ سُبْحانَ وَجْهِ الرَّحْمانْ

ويُرْوَى : أَعْجِبْ بِخَلْقِ الرَّحْمانِ ، هكذا أَنْشَدَه الجَوْهرِيُّ ، وقد ذكرتُ صِحَّةَ الإنْشادِ في تركيب « ح د ب د » من حَرْف الدالِ .

يُقال : لَعِبَ الصِّبْيانُ حَدَبْدَبَى ، وهى لُعْبَةٌ لهم .

وقالت امرأةٌ من العَرَب :

إنّى لأَهْوَى الأَطْوَلِينَ الغُلْبَا
وأُبْغِضُ المُشَيَّئِينَ الزُّغْبَا[2]

وقال أبو سعيد : المُشَيَّأُ مثلُ المُوتَنِ[3] ، قال الجعديّ :

زَفِيرُ المُتِمِّ بالمُشَيَّأِ طَرَّقَتْ
بكاهِلِهِ فلا يَرِيمُ المَلاقِيَا[4]

وقال أبو عُبَيْد : الشَّيَّانُ[5] مثلُ الشَّيْعانِ : البَعيدُ النَّظَرِ الكثيرُ الاشْتِرافِ ، ويُنْعَتُ به الفَرَسُ قال ثَعْلَبَةُ بن صُعَيْرِ بنِ خُزاعِيّ :

ومُغِيرَةٍ سَوْمَ الجَرادِ وَزَعْتُها
قَبْلَ الصَّباحِ بشَيَّانٍ ضامِرِ[6]

« ح » — تَشَيَّأَ الرَّجُلُ : سَكَنَ غَضَبُه .

فصل الصاد

(صأصأ)

ابنُ السِّكِّيت : هو في صِئْصِئِ صِدْقٍ ، وفي ضِئْضِئِ صِدْقٍ ، بالصاد والضاد ، أى في أَصْلِ صِدْقٍ .

(صبأ)

أبو زيد : أَصْبَأْتُ القومَ إصْباءً : إذا هَجَمْتَ عليهم وأنتَ لا تَشْعُر بمكانِهم ، وأنشد :

هَوَى عليهم مُصْبِئًا مُنْقَضَّا[7]
فغادَرَ الجَمْعَ به مُرْفَضَّا

قال : ويُقال : صَبَأْتُ على القَوْمِ وصَبَعْتُ ، وهو أنْ تَدُلَّ عليهم غيرَهم .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقال : قُرِّبَ إليه طعامٌ فما أَصْبَأَ فيه[8] ، أى فما وَضَعَ إصْبَعَه فيه . وقُرِّبَ إليه طعامٌ فاقْتَفَّه والْتَمَأَه والْتَمَأَ عليه .

---

(١) الجمهرة ١ / ١٨١ ، اللسان (حدب) ، (أين) ويروى مشنأ بالنون . (٢) اللسان .
(٣) المنكوس : الذى يخرج برجليه . (٤) البيت فى اللسان .
(٥) فى القاموس : الشيئان بكسر الياء وفى نسخة من القاموس الشيّئان بكسر الشين والياء معا . وهذه الكلمة واوية العين ويائيتها ، ولذا ذكرها صاحب القاموس فى المادتين . (٦) العباب ، المفضليات : ١/١٢٩ (مفضلية / ٢٤ : ٢٠) .
(٧) اللسان ، الجمهرة ٣ / ٢٧٦ ، العباب . (٨) فى اللسان : فما صبأ ولا أصبأ فيه . وكذا فى القاموس .

(صـتأ)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابن دُرَيْد : صَتَأْتُ[1] للشَّيْءِ فى معنى صَمَدْتُ له .

(صـدأ)

الصَّدْآء : رِكيَّة ليس عندهم ماءٌ أَعْذَبَ من مائها ، على فَعْلاء من الصَّدَإِ ، ومنـه المَثَلُ : « ماءٌ ولا كَصَدْآءَ[2] » ، هذا على قَوْلِ مَنْ هَمَزَ .

وفى نوادِرِ أبى مِسْحَلٍ : تَصَدَّى له ، وتَصَدَّأَ[3] له ، أى تَعَرَّض له .

« ح » — صَدِئَ الرجلُ : إذا انْتَصَبَ فنَظَرَ .

(صمأ)

« ح » — يقال : ما صَمَأَكَ[4] عَلَيَّ وما صَمَاكَ ، أى ما حَمَلَك عليَّ .

وصَمَأْتُه فانْصَمَأَ .

(صـوأ)

« ح » — الصاءُ والصِياءَةُ[5] : الصاءَةُ .

(صـيأ)

الصَيْئَةُ بوزن الصَيْعَةِ : الصاءَةُ وهى ما يَخْرُج من رحِمِ الشاةِ بعد الوِلادة من القَذَى .

فصل الضاد

(ضأضأ)

الضُؤْضُؤْ مِثالُ هُدْهُدٍ : الأَصْـلُ : مِثْلُ الضِّئْضِئِ عن ابن دُرَيْد .

وقال أبو عمرٍو : الضَّأْضَأُ : أَصْواتُ الناسِ فى الحَرْبِ[6] مِثْلُ الضَّوْضاءِ .

« ح » — الضِّئْضِيءُ بالمـدّ : الأَصْل .

(ضـبأ)

ضَبَأَ إليه : لجَـأَ إليه .

والضابِئُ : الرَّمادُ .

وعن ابن السِّكِّيت أنَّ أبا حِزامٍ العُكْلِيَّ[7] أنْشده :

فهاءُوا مُضَابِئَةً[8] لَمْ يَؤُلْ
بادِئُها البَدْءَ إذْ يَبْـدَؤُهْ

---

(١) فى اللسان صتأه يصتؤه صتأ : صمد له . وفى القاموس : صتأه بجمعه وله : صمد له .

(٢) المستقصى : ٢/٣٣٩ (رقم : ١٢٤٦) . (٣) فى التاج : أصله الإعلال وإنما همزوه فصاحة .

(٤) فى التاج : قالوا كأن الميم بدل من الباء كلازب ولازم . (٥) فى العباب : الصِّياء .

(٦) فى اللسان عن أبى عمرو : صوت الناس وهو الضوضاء . (٧) فى اللسان : عن العكلى أن أعرابيا أنشده .

(٨) فى مجموع أشعار العرب : ١/٧٦ مصيئية بالصاد المهملة . وفى اللسان : لم يَؤُل . وما هنا موافق لما فى العباب .

وقال ابنُ السِّكِّيت : المُضابئة : الغِرارَة المُثْقَلة تُضْبِئُ مَنْ يَحمِلها تحتَها، أى تُخْفيه، قال : وعَنَى بها هذه القَصيدَة المُنبِّرَة[1]، وفسّر البيت .

واضْطَبَأَ : اخْتَفَى مثل ضَبَأَ، وعليه فسّر بيت أبِي حِزامٍ العُكْلِيّ من رَواه بالباء :

تَزَؤُّلَ مُضْطَبِئٍ آرِم
إذا ائْتَبهُ الإدُّ لا يَفْطَؤُهْ

«ح» — ضَبَأَ : طَرَأَ وأَشْرَفَ .

ضابِئٌ : وادٍ يَدْفع من الحَرَّة فى دِيارِ بنى ذُبْيان .

وضَبّاء : موضعٌ .

(ضـدأ)

«ح» — ضَدِئَ ضَدَأً : غَضِبَ .

(ضـرأ)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : ضَرَأَ يَضْرَأُ : إذا خَفِىَ .

«ح» — وانْضَرَأَت الإبِلُ : مَوَّتَتْ، والنَّخْلُ والشَّجَرُ : [يَبِسَتْ[2]] .

(ضـنأ)

اضْطَنَأْتُ : اسْتَحْيَيْتُ ، وعليه فَسّر البيتَ المذكور من رَواه بالنُّون .

«ح» — ضَنِئَ المالُ : مثل ضَنَأَ[3]* .

(ضـوأ)

ضَوَّأْت من الأَمْرِ تَضْوِئةً، أى حِدْتُ ، قاله اللَّيْث .

وقال أبو زَيْد : التَّضَوُّءُ : أن يقومَ الإنسان فى الظُّلْمَة حَتَّى[4] يَرَى بضَوْءِ النارِ أَهْلَها ولا يَرَوْه . قال : وعَلِق رجلٌ من العَرَبِ امرأةً فلمّا كان الليلُ اجْتَنَحَ إلى حيث يُرَى ضَوْءُ نارِها فتَضَوَّأَها فقيل لها : إنَّ فُلانًا يَتَضَوَّؤُكِ ، لكيْما تَحْذَرِيه[5] فلا تُرِيه إلّا حَسَنًا ، فلمّا سَمِعَت ذلك حَسَرَت عن يَدَيْها إلى مَنْكِبَيْها ثم ضَرَبَت بكَفِّها الأخرى إبطها وقالت : يامُتَضَوِّئاه ! هذا فى اسْتِك إلى الإبطاهْ . فلما رَأَى ذلك رَفَضَها . يُقال ذلك عند تَغْيِيرِ مَنْ لا يُبالِي ما ظَهَرَ منه مِنْ قَبيحٍ .

«ح» — ضَوْءُ بنُ سَلَمَة اليَشْكُرِىّ[6] ، وضَوْءُ ابن الجُلاج الشَّيْبانِىّ[6] : شاعران .

---

(١) فى اللسان : المبتورة (تصحيف) ولعلها المنبورة بالنون ثم الباء . (٢) تكملة من القاموس، وفى العباب : مات بدلا من يبست . (٣) * فى نسخة م : ش — الضناءة والضنأة : الضرورة للإنسان . اهـ . وفى (التاج) : ومعناه الأنفة، قال أبو منصور : أظن ذلك من قولهم : أضنأت أى استحييت . (٤) فى اللسان : حيث، وفى القاموس : ليرى . (٥) فى التاج : تحذره . (٦) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٥١

(ضهـأ)

أبو زيد : الضَّهْيَأُ مهمـوزٌ مقصـورٌ ، مثلُ السَّـيالِ ، وجَناتُهما واحدةٌ في سِـنْفَةٍ ، وهي ذات شَوْك ضعيف . ومَنبِتُه الأَوْدِيةُ والجبالُ . وكذلك امرأةٌ ضَهْيَأٌ[1] صفةٌ للمَرْأَة التي لا تَحِيضُ . وفَـلاةٌ ضَهْيَأَةٌ : لا ماءَ فيها ، وامْرَأَة ضَهْيَأَة : لا لَبَنَ لهـا ، ولا ثَدْيَ لها[2] .

وضَهْيَأَ فلانٌ أَمْرَه : إذا مَرَّضه ولم يصرِمْه[3] .

وقال الدِّينَوريّ : أخْبَرني بعضُ أعْرابِ الأَزْدِ قال : الضَّهْيَأُ : شَجَرةٌ من العِضاه عَظِيمةٌ لها بُرْمَة وعُلّفة ، وهي كثيرةُ الشَّوْك ، وعلَفها أحْمَرُ شديد الحُمْرَة ، وورقُها مثل وَرَقِ السَّمُر .

والضَّهْيَأَتان : شِعْبان يجيئان من السَّراة قُبالَة عُشَرَ ، وهو شِعْبٌ لهُـذَيل .

وضُهاءُ بالضَّم والمَـدّ : بَلدةٌ دُفِنَ فيها ابنُ لساعِدَةَ ابنِ جُؤَيَّةَ وفيه يقول :

لَعَمْرُكَ ما إنْ ذُو ضُهاءٍ بهَـيِّنٍ
عَلَيَّ وما أعْطَيْتُـه سَيْبَ نائِلِ[4]

أي لم أَتَوَجَّع دليه كما هـو أَهْلُه ، ولم أفعـل ما يجب له عليَّ . وذو ضُهاءٍ ابنُه .

(ضـيأ)

« ح » — أهمله الجوهريُّ . وضَـيَّأَت . المَرأةُ كَثُرَ وَلَدُها ، وهو تصحيفُ ضَنَّأَت

فصل الطاء

(طـأطـأ)

طَأْطَأَ الفارِسُ فَرَسَـهُ : إذا رَكَضَ دَابَّتَـه بفَخِذَيْه ثم حَرَّكه للحُضْر ، قال المَرّار بن مُنْقِذ :

شُنْدُفٌ أَشْـدَفُ ما ورَّعْته
فإذا طُوطِئَ طَيّارٌ طِمِـرُّ[5]

الشُّـنْدُف : المُشْرِف . الأَشْدَف : المـائلُ في أَحَدِ شِقَّيْه بَغْياً .

وقال الجوهريّ : قولُهم : تَطَأْطَأَ لهم تَطَأْطُؤَ الدِّلاة[6] ، الصوابُ : وفي الحَديث ، فإنّه حديثُ عُثمان رضيَ الله عنه .

« ح » — الطَّأْطاءُ : الجَمَلُ القَصيرُ الأَوْقَص .

---

(١) ذكره الجوهري في المعتل ، قال : وقلّ فيه الهمز . (٢) في اللسان (ضها) : لا يظهر لها ثدى .
(٣) في القاموس : ولم يحكمه . (٤) شرح أشعار الهذليين : ١١٨١ — اللسان (ضها) .
(٥) المفضليات : ١/ ٨٢ (مفضلية ١٦/ ١٣) — طمر : مستفزّ للوثب . (٦) الفائق ١/ ٤٤٨

(طبـأ)

«ح» — الطَّبْأَةُ : خَلِيقَةُ الرَّجُلِ ، كَرِيمَةً كانت أو لَئِيمَةً .

(طثـأ)

أهمله الجوهرىّ[1] . وقال ابنُ الأعرابىّ : طَثَأَ : إذا لَعِبَ بالقُلَة[2] .

وقال غيره : طَثَأَ : أَلْقَى ما فى جَوْفِه .

(طـرأ)

طُرْآنُ[3] : جَبَلٌ فيه حَمامٌ كثير ، وهو فُعْلان من طَرَأَ ، يقال : حَمامٌ طُرْآنىٌّ .

والطارِئَةُ : الداهِيَةُ .

«ح» — الطُّرْآنُ : الطَرِيقُ ، والأمْرُ المُنْكَر أيضًا .

(طسـأ)

«ح» — طَسَأْتُ[4] : لغةٌ فى طَسِئْتُ .

وطَسَأْت أيضًا : اسْتَحْيَيْتُ .

(طشـأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : الطُّشْأَةُ : الزُّكام . وأُطْشِئَ : أصابَهُ ذلك .

«ح» — الطُّشَأَة لغة فى الطُّشْأَة[5] .

وطَشَأَها : نَكَحَها مثل شَطَأَها ، عن الفراء .

(طفـأ)

«ح» — مُطْفِئَةُ الرَّضْف : الدَّاهِيَة .

(طفشـأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال : الأمـوىّ : الطفَنْشأ[6] : الضَعِيفُ من الرِجال .

(طلسـأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن بُزُرْج : اطْلَنْسَأْتُ[7] : تَحَوَّلْتُ من مَنْزِلٍ إلى مَنْزِلٍ .

(طلفـأ)

ابنُ دُرَيْد : الطَّلَنْفَأُ والطَّلَنْفَى يُهْمَزُ ولا يهمز : الكَثِيرُ الكَلامِ .

(١) لم يهمله ، والمادة فى الصحاح المطبوع .

(٢) القُلة والقلا : عودان يلعب بهما الصبيان .

(٣) فى معجم ما استعجم (للبكرى) : بضم أوله وتشديد ثانيه .

(٤) طسأ : اتّخم ، أو اتخم من الدسم (القاموس) .

(٥) الطشأة : الفدم العيىّ لا يضر ولا ينفع .

(٦) فى اللسان قال شمر : الطفنشل (باللام) .

(٧) فى القاموس : بالشين المعجمة ، وبهامشه رواية نسخة بالسين المهملة .

(طنـأ)

الطِنْءُ بالكسر : المَنْزِلُ . قال أبو حِزام العُكْلِيُّ :

وعِنْدِي لِلدَّهْداِ النَّابِئين
طِنْءٌ وجُزْءٌ لهم أجْزُؤُه (1)

وأطْنَأَ : إذا مالَ إلى المَنْزِل :

والطِنْءُ أيضا : البِساط . وأطْنَأَ : إذا مالَ إلى البِساطِ فنامَ عليه كَسَلاً .

والطِنْءُ : المَيْلُ بالهَوَى . والطِنْءُ : الأرْضُ البَيْضاءُ . والطِنْءُ : الرَوْضَة . والطِنْءُ : الرِّيبَةُ .
وهو أيضًا : بَقِيَّةُ الماءِ فى الحَوْض . وأطْنَأَ : إذا مالَ إليه فشَرِبَهُ .

وفى النَوادر : الطِنْءُ : شىءٌ يُتَّخَذ لِصَيْدِ السِباع مثل الزُّبْيَة (2) .

وقال اللَّيْثُ : الطِنْءُ فى بعض الشِّعْر : اسمٌ للرَمادِ الهامِد . والطِنْءُ : الفُجور .
والطَنَاءَةُ : الزَّناةُ .

«ح» — طَنَأَ (3) : اسْتَحْيا . والطِنْءُ : حَظِيرَةٌ من حِجارَة .

فصل الظاء

(ظـأظـأ)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : الظَأْظاءُ : صَوْتُ التَيْس إذا نَبَّ . والظَأْظاءُ : حِكايةُ كلامِ الأَعْلَم والأهْتَم .

(ظبـأ)

«ح» — الظَّبْأَة (4)* : الضَبُعُ العَرْجاءُ .

(ظـمأ)

الظَماءُ : بالمَدّ : لغة فى الظَمَإِ بالقَصْر ، ومنه قِراءةُ ابن عُمَيْر : (لا يُصِيبُهم ظَماءٌ (5)) بالمَدّ .
ويُقال للفَرَس إذا ضُمِّر : قد أُظْمِئَ إظْماءً وظُمِّئَ تَظْمِئَةً . قال أبو النَّجْم يصف فَرَسًا :

نُظَمِّئُ الشَحْمَ ولَسْنا نَهْزِلُه
نَطْوِيهِ والطَىُّ الرَفِيقُ يَجْدُلُه (6)

أى نعتصر ماءَهُ بالتَعْرِيق حتّى يَذْهب رَهَلُه ويكْنِزَ لَحْمُه .

---

(1) مجموع أشعار العرب : ١/٧٥ (ق/١ : ٣) .
(2) فى القاموس : كالزبيئة ، وبهامشه رواية نسخة ، كالزبية .
(3) بجَمَع ومصدره طنوءا كقعود . (التاج) .
(4) لم يستدرك مادة (ظ ر أ) وقد ذكرها فى « العباب » وهى فى القاموس أيضا . * وفى نسخة م : ش — الظرأ : الماء يجمد ، والتراب إذا يبس بالبرد .
(5) الآية / ١٢٠ سورة التوبة .
(6) العقد الفريد (ط . لجنة التأليف) : ١/٢٠٢ والرواية فيه : نضمّر الشحم .

والمَظْمَئِيُّ : الذى تَسْقيه السماءُ، والمَسْقَوِىّ : الذى يُسْقَى سَيْحًا ، وهما منسو بان إلى المَظْمَإ والمَسْقَى ، مصدرى ظَمِئَ وسَقَى[1] .

وقال الأصمعىّ : رِيحٌ ظَمْأَى ، أى حارّة عَطْشَى ليست بليّنَـة ، قال ذو الرُّمّة يصـف السراب :

يَجْرِى ويَرْتَـدُّ أحيانًا وتَطْرُدُه
نكباءُ ظَمْأَى من القَيْظيّة الهُوجِ[2]

وقال ابن شُمَيْل : ظَماءَةُ الرَّجُل ، بالفتح على فَعالة : سُـوءُ خُلُقِه ولُؤْم ضَريبَته وقلّة إنصافه لمُخالِطيه، والأصلُ فى ذلك أنّ الشَّرِيبَ إذا ساءَ خُلُقه لم يُنْصِف شُرَكاءَه .

(ظـوأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الظَّوْءَةُ : الرَّجُلُ الأحْمَق .

(ظـيأ)

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعْرابىّ : الظَّيْئَةُ : الرَّجُلُ الأَحْمَق .

فصل العين

(عبـأ)

ابن الأعرابىّ : المِعْبَأَة ، بالكسر : خِرْقَةُ الحائِض .

وعَبْءُ الشَّمْس : ضِياؤُها، ويُخَفَّف[3]، فيُقال عَبٌ مثْلُ يَد ودَم ، قال فى التخفيف :

إذا ما رَأَتْ شَمْسًا عَبُ الشَّمْسِ بادرتْ
إلى مِثْلِها والجُرْهُمِىّ عَمِيدُها[4]

ويُرْوَى والجارِمىّ بالجيم والراء المكسورة .

والمَعْبَأُ بالفتح : المَذْهَب . وإذا رأيتَ الشىءَ فذَهَبْت إليه فقد عَبَأْت له ، قال أبو حِزامٍ العُكْلِى :

ولا الطِنْءُ من وَبْئِى مُقْرِئٌ
ولا أنا من مَعْبَئِى مَزْنَؤُه[5]

(عـدأ)

أهمـله الجوهرىُّ . ويقال : العِنْـدَأْوَةُ : الالْتِواءُ . وتَمامُها فى (ع ن د) .

---

(١) فى اللسان : مصدرى أسق وأظمأ . وفيـه : وذكره الجوهرىّ فى المعتـل ولم يذكره فى الهمز ولا تعرض إلى ذكر تخفيفه .
(٢) ديوانه : ٥ (ق / ٩ : ١٨) — الهوج : الشديدة .
(٣) فى اللسان والتاج : لا يدرى أهو (أى المهموز) لغة فى عب الشمس (أى المقصور) أم هو أصله .
(٤) اللسان ومادة (عمد) — العباب — الجمهرة : ٨٤/٢ (٥) مجموع أشعار العرب : ٧٦/١ (ق / ١ : ١٦) — العباب
وَبْئِى : فى المجموع : مَرْبَئِى؛ يريد المنزل . مقرئ : دان . المعبأ : المذهب .

فصل الغين

(غ أ غ أ)

أهمله الجوهرىّ . الغَأْغاءُ : صوتُ العَواهِقِ الجَبَليَّة[1] .

(غ ب أ)

أهمله الجوهرىّ . وغَبَأْتُ[2] إليه وله غَبْأً : قَصَدْتُ له .

(غ ر ق أ)

النضر : الغِرقِئُ : البَياضُ الذى يُؤْكَل . وقال الفَرّاء : القِشْرَة التى تحت القَيْض القِيقِيَّة ويُقال : القِيقاءَة ، فأمّا الغِرْقِئُ فهو القِشْرَةُ المُلْتَزِقَةُ بِبَياض البَيْض . والأَحْمَرُ ، مثلُ قولِ الفَرّاء ونَحْوه .

وقال ابنُ دُرَيْد : يقال فى لُغَة أَهْل اليَمَن المَرْغُوب عنها : غَرْقَأت البَيْضَةُ : إذا خَرَجت وعليها قِشْرُها الرَّقِيقُ . وقال بعضُهم : غَرْقَأَتِ الدجاجَةُ إذا فعلت ذلك بِبَيْضِها .

وحقّ هذا التركيب أن يذكر فى القاف لاتفاقهم على زيادة الهمزة[3] .

فصل الفاء

(ف أ ف أ)

رجلٌ فَأْفَأٌ ، بالقصر ، مثل فَأْفاءٍ بالمَدّ ، قاله اللِّحْيانِىّ .

(ف ب أ)

« ح » — أهمله الجوهرىّ . الفَبْئَةُ : المَطَرَةُ السَرِيعةُ ساعةً ثم تَسْكُن .

(ف ت أ)

الفَرّاء : فَتُوَ يَفْتُوُ : لغةٌ فى فَتَأَ يَفْتَأُ .

وفى نَوادِرِ الأَعْرابِ : فَتِئْتُ عن الأَمْرِ فَتْأً : إذا نَسِيتَ وانْقَدَعْتَ عنه .

(ف ث أ)

قال أبو حاتم : من اللَّبَن الفاثِئ وهو الّذى يُغْلَى حتّى يرتفع له زَبَدٌ ويتقطّع من التَغَيُّر ، وقد فَثَأَ يَفْثَأُ .

وقال أبو زيد : يُقال : فَثَأْت الماءَ فَثْأً : إذا ما سَخَّنْتَه .

ونَثَأَت القِدْرُ : سَكَن غَلَيانُها .

« ح » — أَفْثَأَ بالمَكانِ : أقام به[4] .

---

(١) العواهق : جنس من الغربان . (٢) فى اللسان : لم يعرفها الرياشىّ بالغين معجمة . (٣) فى اللسان : قال ابن جنىّ : ذهب أبو إسحاق إلى أن همزة الغرقئ زائدة ولم يعلل ذلك باشتقاق ولاغيره قال : ولست أرى للقضاء بزيادة الهمزة وجها من طريق القياس ، وذلك أنها ليست بأولى فنقضى بزيادتها ولا نجد فيها معنى غرق ... الخ . (٤) * فى نسخة م : ش — أفثأوا له : إذا كان شاكيا ولم يقدر على جمام عمدوا إلى حجارة وأحموها ورشوا عليها الماء وأكب عليها الوجع ليعرق .

(بجأ)

بَجَأَهُ الأَمْرُ : لغة فى بَجِئَه .

وقال ابنُ الأنبارىّ : بَجِئَت النَّاقَةُ : إذا عَظُمَ بَطْنُها ، والمصدرُ البَجَأُ مقصوراً مهموزًا .

والمُبَاجِئُ : الأَسَدُ .

« ح » — بَجَأَ المرأةَ : جامَعها .

والابْتِجاءُ : البَجْأَةُ .

(فرأ)

فَـرَأٌ : جزيرةٌ من جزائر اليَمَن ما بين عدن والسَّرين .[(١)*]

(فسأ)

الأصمعىّ : تَفَاسَأَ الرجلُ تَفاسُؤًا : لغةٌ فى تَفاسَى تفاسِيًا : إذا أَخْرج ظَهْرَه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الفَسَأُ : دُخولُ الصُّلْبِ . وفى وَرِكَيْه فَسَأٌ . قال :

* بناتِئِ الجَبْهَةِ مَفْسُوءِ القَطَنْ *

وَفَسَأْتُه[(٢)] بالعَصا وتَفَسَّأْتُه بها : إذا ضَرَبْتَه بها .[(٣)]

« ح » — فَسَأَهُ : مَنَعَه .

وتَفَسَّأَ فيهم المَرَضُ : مثلُ تَفَشَّأَ .

(فشأ)

أَفْشَأَ الرجلُ : اسْتَكْبَرَ ، قال أبو حِزام العُكْلِىّ .

ونِـدُكَ مُفْشِئٌ رَيَّخْتُ منه
تَؤُورًا آضَ رِئْدَ تُؤُورِ عُـوطِ[(٤)]

رَيَّخْتُ : لَيَّنْتُ . والتُّؤُور : النُّفور . والعُوطُ : جمع عائط ، وهى التى لم تَلْقَح .

وتَفَشَّأَهم المَرَضُ : أى عَمَّهم مثلُ تَفَشَّأَ بهم المَرَضُ ، قالت امرأةٌ فى طاعونٍ[(٥)] :

وأَمْرٍ عَظِيمِ الشَّأْنِ يُرْهَبُ هَوْلُه
ويَعْيَا بِهِ مَنْ كانَ يُحْسَبُ راقِيا

تَفَشَّأَ إخْـوانَ الثِّقاتِ فعَمَّهُم
فأَسْكَتَ عَنِّى المُعْوِلاتِ البَواكِيا

وقال ابن بُزُرْج : الفَشْءُ من الفَخْر ، من أَفْشَأْت ،[(٦)] ويقال . فَشَأْت .[(٧)*]

---

(١)* فى نسخة م : ش — شئ ، فرئ ، أى فرئ ، وقرأ أبو حيوة ﴿ لقد جئت شيئا فريئا ﴾ . (٢) فى القاموس : فسأ فلانا : ضرب ظهره بالعصا كتفسأه . (٣) فى اللسان : ضربت بها ظهره . (٤) مجموع أشعار العرب : ١/٧٧ (ق/٢ : ١٠) . (٥) البيتان فى العباب واللسان . (٦) فى نسختى (ح) و(س) : ولا يقال ، ورجحنا عبارة « العباب » و « اللسان » والتهذيب : ١٣/٤٢٧ . (٧)* فى نسخة م : ش — تفشأت به : سخرت منه .

(فضـأ)

أهمله الجـوهرىُّ وقال الأصمعىّ فى باب الهمز : أَفْضَـأْتُ الرجلَ أى أَطْعَمْتُه ، هكذا رواهُ شِمْرٌ عن أبى عُبَيْدٍ ، وقـد صَحَّفَ[1] وأنّه أَقْضَأَهُ ، بالقاف كما ذكره الجوهرىّ .

(فطـأ)

أَفْطَأْتُ الرجلَ : أَطْعَمْتُه .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : أَفْطَأَ الرَّجُلُ : إذا جامَع جِماعًا كثيرًا . وأَفْطَأَ : إذا اتَّسعَتْ حالُه .

وأَفْطَأَ : إذا ساءَ خُلُقُه بعد حُسْنٍ .

وتَفاطَأَ فلانٌ عن القَوْم بعد ما حَمَل عليهم تَفاطُؤًا ، وذلك إذا انْكَسر عنهم ورَجَع .

« ح » — فَطَأَتِ الغَـنَمُ بأَوْلادِها : وَلَدَتْها . وفَطَأَ القَوْمَ : رَكِبَهم بمـا لا يُحِبُّونَ .

(فقـأ)

يقالُ : أصابَتْنا فَقْأَةٌ : أى سَحابَةٌ لا رَعْدَ فيها ولا بَرْق ، ومَطَرُها مُتقارِبٌ .

والفَقَأُ ، بالتحريك : خُروجُ الظَّهْرِ[2] .

وقال شِمْرٌ : الفَقْءُ : كالحُفْرَةِ أو الجُفْرَة ، شَكّ أبو عُبَيْد ، فى وَسَط الحَرَّة وجَمْعُه فُقْآنٌ[3] .

والمُفَقِّئَة : الأَوْدِيَةُ التى تشق الأَرْضَ شَقًّا .

قال الفرزدق :

وتَعْـدِلُ دارِمًا بِبَنِى كُلَيْبٍ
وتَعْـدِلُ بالمُفَقِّئَةِ الشِّعابَا

وقال أبو عُبيدة : المُفَقِّئَة يعنى بها قولَه :

غَلَبْتُك بالمُفَقِّئِ والمُعَنِّى
وبَيْت المُحْتَبِى والخافِقاتِ

وقد ذكره الجوهرىّ مُسْتَوْفًى فى (ع ن ى)

ورَواه أبو عُبَيْدَة : السِّبابا ، أراد أنّ أشْعارِى يُفَقِّئُ عينيك وإنّمـا أنتَ تَسبُّنِى .

وقال ابنُ الأعرابِىّ : الفُقْأَة : جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ تكون على الأنْف ، فإنْ لم تَكْشِفْها عند الوِلادَة ماتَ الوَلَدُ .

وقال اللَّيثُ : انْفَقَأَت العَيْنُ ، وانْفَقَأَت البَثْرَةُ .

وأَكَل حَتّى كادَ يَنْفَقِئُ .

---

(١) العبارة تشير إلى أن المصحِّف هو شمر ، ولكن فى اللسان ، قال أبو منصور : وأنكر شمر هذا الحرف . قال : وحق له أن ينكره لأن الصواب : أقضأته بالقـاف . (اللسان : ف ض أ) .

(٢) فى اللسان : خروج الصدر .

(٣) وكذا فى « العباب » : وجمع الفقء فقآن . وفيه : والفقء كالفقىء .

وقال ابن الأعرابىّ : أَفْقَأَ الرجلُ : إذا انْخَسَفَ صَدْرُه من عِلَّةٍ .

وقال اللِّحْيانىّ [(١)] : قِيلَ لامْرأةٍ : إنّكِ لا تُحْسِنين الخَرْزَ فافْتَقِئيه : أى أَعِيدى عَلَيْه ، يقال : افْتَقَأْتُه : إذا أَعَدْتَ عليه ، وذلك أنْ تجعلَ بين الكُلْيَتَيْن كُلْيَةً كما تُخاطُ البَوارِى إذا أُعِيدَ عَلَيْها .

والفَقِىءُ : عِلَّةٌ تمنعُ خُروجَ البَوْل والبَعر .

« ح » — الفُقَـأَةُ والفَقَأَةُ [(٢)] : مثـلُ الفَقْءِ ، لِلسَّابِياء ، عن الفَرّاء والكِسائىّ [(٣)] [(*)] .

(فــلأ)

« ح » — أهمله الجوهرى . وفَلَأَ الشىءَ فَلْأً : أَفسدَه .

(فنــأ)

أهمـــله الجوهرى . وقال ابنُ الأعرابىّ : الفَنَأُ ، بالتحـريك : الكَثْرَةُ ، ومالٌ ذُو فَنَإٍ أو فنأ ، وذُو فَنَعٍ [(٤)] : أى ذو كَثْرَة .

« ح » — ويُقال : أتانا فَنْءٌ من النـاس : أى جَماعةٌ .

(فيــأ)

ابنُ الأعرابىّ عن المُفَضّـل ، يقالُ للقِطْعَة من الطَّيرِ : فَنْءٌ ، وعَرَقَةٌ ، وصَفٌّ .

ويُقال : يافَىْءَ مالِى ، وهى كلمةُ أَسَفٍ مثلُ ياهَىْءَ مالِى ، وياشَىْءَ مالِى ، وقيـل : هو من الكَلام الذى ذَهَبَ مَنْ كان يُحْسِـنُه . أنشـد الكِسائىُّ لنُوَيْفِـع بن لَقِيطٍ الأَسَدىّ :

يافَىْءَ مالِى مَنْ يعمَرْ يُفْنِهِ
مَرُّ الزَّمانِ عليه والتَّقْلِيبُ [(٥)]
حَتَّى يَعُـودَ من البِـلَى وكأنّه
فى الكَفِّ أَفْوَقُ ناصِلٌ مَعْصُوبُ

والوجهُ أنّه جعلَ فَىْءَ وهَىْءَ وشَىْءَ فى موضع فِعلِ الأمرِ ، فَبناها ، ولم يُمْكِنْ أنْ تُبْنَى على سُكُون لأجْلِ سُكونِ ماقَبْلَها فحَرَّكها بالفتحِ لالتِقاء الساكنين ، كما فعلوا ذلك فى أَيْنَ وكَيْفَ . والفعل الذى هذهِ الأسماءُ فى مَوْضِعه : تَنَبَّهْ وتَبَيَّنْ واسْتَيقِظْ وما أَشْبَهَ ذلك . ويا تدخلُ فى فِعْلِ الأَمْرِ لأنّها للتَّنْبيه ، فيُنَبَّهُ بها المَأْمورُ كما يُنَبَّهُ بها المَدْعُوّ ، كما قال ذو الرُّمَّة .

---

(١) هـذا المعنى ذكره ابن منظور عن اللحيانى فى (ق ف أ) بتقديم القاف وما هنا كما فى (العباب) تبعا للتهـذيب وكذا فى القاموس تبعا للعباب .

(٢) فى (التاج) : ويوجد فى بعض النسخ تشديد القاف مع الضم والمد (الفقاءة) .

(٣)* فى نسخة م : ش — فقأت ناظريه : أذهبت غضبه . اهـ . فى التاج : قيل هو من المجاز .

(٤) فى اللسان : قال : وأرى الهمزة بدلا من العين .

(٥) البيتان بهذه الرواية فى العباب ، والأول فى (اللسان) ، و(التاج) والبيتان من قصيدة فى اللسان (مرط) عن الزجاجى وانظر أمالى الزجاجى : ٨١ — ٨٢ والرواية فى مادة (مرط) :

* وكذاك حقا من يعمر يبله *

وعليها فلا شاهد .

أَلَا يا اسْلَمِى يا دَارَ مَىٍّ على البِلَى
ولازالَ مُنْهَـلًّا بِجَرْعائِكِ القَطْـرُ [1]

«ح» — الفَيْئَةُ : الحِدَأَةُ التى تَصْطاد الفَرارِيجَ من الدِّيار، والجمعُ فَيْئاتٌ .

والتَّفِيئَةُ : تَفْعِلَةٌ من الفَىْءِ ، والتاءُ زائدة .

فصل القاف

(قـأقـأ)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الفَرّاءُ : القِئْقِئَةُ : القِشْرَةُ الرَّقِيقَـةُ التى تحت القَيْضِ من البَيْض .

وقال اللِّحْيانِىّ : يُقـالُ لِبَياضِ البَيْضِ القِئْقِئ قـالَ [2] :

كَأَنَّمـا بِنْتُ أَبِى الحُـيَيْزِنَهْ
قاعِـدَةً فى إِتْبِهـا لُؤَيْلِئَـهْ
والجِلْدُ منها غِرْقِئُ القُؤَيْقِئَهْ

«ح» — القَأْقاءُ [3] : صَوْتُ غِرْبانِ العِراق ، عن أبى عَمْرو .

(قبـأ)

أهمـله الجوهرىّ [4] . وقـال اللَّيث : قَبَأْتُ من الشَّرابِ أَقْبَأُ مثـل قَبَأْتُ [5] أَقْبَأُ : إذا امْتَلأْتَ منه .

«ح» — القَبَأَةُ : شَجَرَةٌ .

وقَبَأْتُ الطعامَ : أَكَلْتُه .

(قثـأ)

القُثَّاءُ : لغةٌ فى القِثّاءِ .

(قـدأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال شَمِـرٌ : رجل قِنْدَأْوَةٌ بالهمز ، أى خَفِيفٌ . وقال الفرّاء : هى من النُّوقِ : الجَرِيئَةُ ، وجملٌ قِنْدَأْوٌ .

والقِنْدَأْوُ : السَّيِّئُ الغِذاء ، والسَّيِّئُ الخُلُقِ أيضا .

وقال الجَـرْمِىُّ : الغَلِيظُ القَصَبِ [6] ، وقيل : الكَبِيرُ الرَّأْسِ ، الصَّـغِيرُ الجِسْمِ المَهْـزُول . وقيـل : هو المُقْدِم .

ووَزْنُ قِنْدَأْوَة : فِنْعَلْوَة .

---

(١) ديوانه : ٢٠٦ (ق/٢٩ : ١) – العباب . (٢) الرجز فى العباب ، والمشطور الثالث فى اللسان «قيق» .

(٣) فى (التاج) : قال شيخنا : جوزوا فيه المدّ والقصر ، وألزمه بعضٌ سكون الهمزتين على أنه حكاية .

(٤) هذه المادة ثابتة فى الصحاح المطبوع . (٥) فى نسخة م : مثل قبئت أقبأ . وضبطه فى (القاموس) بكجمع ، ولم يرد فى شرحه له باب آخر . (٦) فى نسخة م : القصير وهو موافق لما فى (القاموس) وما هنا موافق لنسخة العباب .

وذكر الجوهرىّ القِنْدأوَة فى حرف الدال ظَنًّا منه أنّ وزنها فِعْلأْوَة ، وها هُنا موضعُ ذِكْرِها ، هذا إذا هُمِزَتْ لأنّ أبا الهَيْثَم قال : تُهْمَز ولا تُهْمَز فإنْ لم تُهْمَزْ فوزْنُها فِنْعالَة ، وموضعُ ذِكْرِها باب المعتلّ فى تركيب (ق د و) .

(قــرأ)

قال الأصمعىّ : لا يُقـال أَقْرِئه السـلامَ لأنّه خَطَأٌ . قال الأزهرىّ : وسمعتُ أعرابيًّا من بنى عُقَيْلٍ وهو يُمْلِي عَلَيَّ كِتابًا إلى بعض إخوانه ، وقال فى آخره اقْتَرِئْ مِنى السلامَ .

وقال قُطْرُبٌ فى القـرآن ، فى أَحدِ قَوْلَيْه : يقال : قَرَأْتُ القرآنَ ، أى لَفَظْتُ به مجموعًا ، أى أَلْقيتُه . وقال فى قول عَمْرِو بن كُلْثوم .

ذِراعَىْ عَيْطَلٍ أَدْماءَ بِـكْرٍ
هِجانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينا[1]

أىْ لم تُلْقِه .

وأَقْرَأَتِ النُّجومُ : غابَتْ . وأَقْرَأْتُ مِنْ سَفَرِى ، أى انْصَرَفْتُ .

وقَرَأَ ، أىْ تَنَسَّكَ مثل تَقَرَّأَ . و يقال : أَقْرَأْتُ فى الشِّعْرِ .

وهــذا الشِّعْرِ على قَرْءِ هــذا الشِعْرِ ، أى على طَرِيقَتِه ومِثالِه .

وقارَأْتُ فُلانًا مُقارَأَةً ، أى دارَسْتُه .

واسْتَقْرَأْتُ فُلانًا .

والمُقْرَئِيُّــون على مثال المُفْعَلِيِّين . جماعةٌ من أصحابِ الحَديثِ وغَيْرِهم ، يُنْسَبُون إلى بلد باليَمَنِ ، على مرحلةٍ من صنعاءَ ، وبها يُصْنَعُ العَقِيقُ ، وفيها مَعْدِنُه . منهم : صُبَيْح بن مُحْرِز ، وشَدّادُ ابنُ أَفْلَحَ ، وجُمَيْعُ بن عَبْـدٍ ، وذو قَرْناتٍ جابِرُ ابنُ أَزَدَ ، وراشدُ بنُ سَعْدٍ ، وسُوَيْدُ بنُ جَبَلَةَ ، وشُرَيْحُ بنُ عُبَيْد ، وغَيْلانُ بنُ مَعْشَرٍ ، ويونُس ابنُ عُثْمانَ ، وأبو اليمـانِ ، ولا يُعْرف له اسمٌ ، وأُمُّ بَكْرٍ بنتُ أَزَدَ . وابنُ الكَلْبىّ يفتح الميمَ من المَقْرَئِيّين ، وأصحابُ الحَديث يضمُّونها .

« ح » ــ أَقْرَأْتُ من أَهْلِي : دَنَوتُ منهم .

(قرضــأ)

أهمـله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْـرو : من غَرِيب شَجَـرِ البَرِّ القِـرْضِئُ ، بالكسر واحدتُه قِرْضِئَةٌ . وقال غيرُه : القِرْضِئُ : نَبْتٌ زَهْرُه أشدُّ صُفْرَةً من الوَرْس ، ينبتُ فى أَصْلِ السَّلَمِ والسَّمُرِ والعُرْفُطِ ونحوها .

---

(١) معلقته (شرح التبريزى : ٢١٣) البيت ١٢

(قضأ)

ابن بُزُرْج ، يُقال : إنّهم لَيَتَقَضَّؤُون منهُ أنْ يُزَوِّجُوه، أي يَسْتَخِسُّونَ حَسَبَهُ .

(قمأ)

قَمُؤَت الماشِيَةُ قَماءَةً : سَمِنَت ، مثل قَمَأَت قُمُوءًا وقُمُوءَةً .

والقَمْأَةُ ، بالفتح : المكانُ الذى لا تَطْلُعُ عليه الشَمْس ، وكذلك المَقْمَأَةُ والمَقْمُؤَةُ .

وما يُقامِئُنى الشَىْءُ ، أى ما يُوافِقُنِى .

وتَقَمَّأْتُ المكانَ ، أى وافَقَنِى فأَقَمْتُ بهِ .

« ح » — قَمَأْتُ بالمَكانِ : أَقَمْتُ به .

وقَمَأْتُ الرجلَ : قَمَعْتَه .

(قنأ)

المُؤَرِّج : ضَرَبَ فلانٌ فُلانًا حتى قَنِئَ[1] : أى ماتَ . وقَنَأَهُ قَنْأً[2] .

وأَقْنَأْتُه[3] : حَمَلْتُه على قَتْلِه .

« ح » — قَنَأَ اللَّبَنَ : مَزَجَهُ .

وقَنَاءُ[4] [5]* ، بالمَدّ : ماء .

(قيأ)

« ح » — أَسْتَقْيَأَ : أى تَقَيَّأَ ، أنشد الدِّيْنَوَرِىُّ :

وكُنْتَ من دائكَ ذا أَقْلاسِ[6]
فاسْتَقْيِأً بثَمَرِ القَسْقاسِ

القَلْسُ : القَىْءُ .

فصل الكاف

(كأكأ)

كَأْكَأَ : نَكَصَ مثل تَكَأْكَأَ .

وقال أبو عَمْرو : الكَأْكاءُ ، بالمَدّ : الجُبْنُ الهالِعُ . والكَأْكاءُ ، أيضا : عَدْوُ اللِّصّ .

وقال أبو زَيْد : تَكَأْكَأَ الرجلُ : إذا ماعَىَّ بالكَلامِ فلم يَقْدِرْ على أنْ يتكلّم .

وكَأْكَأَ : تَجَمَّعَ ، مثلُ تَكَأْكَأَ .

(كثأ)

الكِنْثَأْوُ : العَظِيمُ اللِّحْيَةِ الكَثُّها ، ووزنه فِنْعَلْوٌ .

---

(١) من باب سمع ومصدره : قنوء . (القاموس) .

(٢) فى القاموس والعباب : قنأه قنأ : قتله .

(٣) فى العباب : وأقنأته عليه : حمله على قتله .

(٤) فى معجم البلدان : بالفتح والقصر بلفظ القنا جمع قناة وكذا فى معجم ما استعجم . وفى (التاج) : وضبطه بعضهم كغراب .

(٥) * فى نسخة م : ش — قنأ الأديم : فسد ، وأقنأته أنا . والذى فى (القاموس) : قنئ كسمع ولم يستدرك عليه شارحه .

(٦) العباب بدون عزو ، وفى اللسان «ق س س» (ق ل س) : نسبه لرؤبة ، والرواية فيهما : فاستقئا واستشهد به على استقاء بمعنى تقيأ . وانظر مستدركات ديوانه ص ١٧٥ . القسقاس : بقلة تشبه الكرفس (القاموس) .

وقال أبو حاتم : من الأَقِط الكَثْءُ، وهو : ما يُكْثَأُ فى القِدْرِ ويُصَبُّ، ويكون أَعْلاه غليظًا وأَسْفَلُه ماءً أَصْفَر .

وقال الدينورىّ : الكَثْأُ ، بالفتح : جِرْجِيرُ البَرِّ ، وهو النَّهَقُ والأَيْهُقان . قال : وقال لى أَعْرابِىٌّ : الكَثَاةُ : الجِرْجِيرُ ، ولم يَهْمِز .

(كدأ)

كَدِئَ الغُرابُ فى شَحِيجِه يَكْدَأُ كَدَأً ، كَنَكِدَ يَنْكَدُ نَكَدًا ، كأنّه يَقِيءُ من شَحِيجِه .[1]

والكِنْدَأْوُ ، بكسر الكاف : الجَمَلُ الغَلِيظُ الشَّديدُ ، ووزنه فِنْعَلْوٌ .

وكَوْدَأَ كَوْدَأَةً : إذا عَدَا .

(كرثأ)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأصمعىّ : الكِرْثِئُ بالثاء المنقوطة بثلاث : السحابُ المُرْتَفِع المُتَراكِم ؛ وقِشْرُ البَيْضِ الأَعْلَى الذى يُقال له القَيْضُ ، لغةٌ فى الكِرْفِئِ بالمعْنَيَيْن ، وكأنّهم أَبْدَلُوا الثاءَ من الفاء ، كقولهم : جَدَفٌ وجَدَثٌ .

« ح » — الكِرْثِئَةُ[2] : النَبْتُ المُجْتَمِع المُلْتَفّ .

وكَرْثَأَ شَعْرَه : الْتَفَّ ، وكذلك تَكَرْثَأَ . وتَكَرْثَأَ النّاسُ تَكَثَّرُوا .

وبُسْرٌ كَرِيثاءُ وكَراثاءُ ، مثل قَرِيثاء وقَراثاء .[3]

(كرفأ)

قال الجوهرىُّ قال الشاعر[4] يصف جيشًا .

كَكِرْفِئَةِ الغَيْثِ ذاتِ الصَّبِيـ
ـرِ تَرْمِى السَّحابَ ويُرْمَى بها

والرواية : ويُرْمَى لَها . والقصيدة لاميّةٌ[5] ، وقبله .

ورَجْراجَةٍ فَوْقَها بَيْضُها
عَلَيْنا المُضاعَفُ زِفْنا لَها

وهو للخَنْساءُ .[6]

« ح » — الكِرْفَأَةُ : الضَّخْمُ ؛ والكَثْرَةُ .

وكَرْفَأَ : اسْتَكْثَفَ .

والكِرْفِئَةُ : ثمرة شَجَرَةِ الشَفْلَّح ؛ وهى ثمرةٌ كأنّها رأسُ زِنْجِىٍّ أَسْوَدَ .

وتَكَرْفَأَ النّاسُ : اخْتَلَطُوا .

---

(١) فى اللسان والقاموس : كفرح ، وقال شارحه : قال شيخنا ، وأما كدئ كسمع فلغة قليلة .
(٢) فى القاموس : الكرثئة بهاء وقد يفتح أوله . واقتصر فى « اللسان » على الكسر كما اقتصر الصغانى هنا على الفتح .
(٣) فى (التاج) : أطبق أئمة اللغة على ذكره فى (ك ر ث) كذكر القريثاء فى (ق ر ث) . وبسر كريثاء : طيب نضيج .
(٤) الشاعر : الخنساء كما فى (التاج) . وسيأتى .   (٥) ديوانها : ٢١٤
(٦) فى اللسان : وقد جاء أيضا : (بيت ككرفئة الغيث) فى شعر عامر بن جوين الطائى يصف جارية .

(كسأ)

يقال : جِئْتُك كُسْءَ الشَّهْرِ ، وفى كُسْئِهِ (١) ، بالضم : أى بعد مامَضَى كُلّه .

« ح » — كَسَأْتُ وَسَطَه بالسَّيف : مثل كَشَأْتُه .

(كشأ)

كَشَأْتُ وَسَطَه بالسَّيف : إذا قَطَعْتَه ؛ وكَشَأْتُه : قَشَرْتُه .

وقال أبو عَمْرو : كَشِئْتُ الطعامَ كَشْأً : إذا أَكَلْتَه حَتَّى تَمْتَلِئَ منه .

وأَكْشَأَ : إذا أَكَلَ الكَشِيءَ ، وهو اللَّحْم اليابِس .

« ح » — وكَشَأَها : جامَعَها .

وكَشِئَتْ يَدُه : تَشَقَّقَتْ .

وما فى حَسَبِه كُشَأَةٌ : أى عَيْبٌ .

(كفأ)

أَكْفَأْتُ فى سَيْرِى : إذا جُرْتُ عن القَصْد .

وقال اللَّيثُ : رأيتُ فلاناً مُكْفَأَ الوَجْه : إذا رَأَيْتَه كاسِفَ الوَجْهِ ساهِمًا .

وأَصْبَح فلانٌ كَفِيءَ اللَّوْنِ على فَعِيلٍ : أى مُتَغَيِّره ، كأَنَّه كُفِئَ فهو مَكْفُوءٌ وكَفِيءٌ ، وكذلك انْكَفَأَ لَوْنُه .

وفى حديث عُمَرَ بن الخَطَّاب رضى الله عنه « أَنَّه انْكَفَأَ لَوْنُه (٢) فى عامِ الرَّمادةِ حين قال : لا آكُلُ سَمْنًا ولا سَمِينًا ، وأَنَّه اتَّخَذ أيّام كان يُطْعِم الناسَ قِدْحًا فيه فَرْضٌ ، وكان يَطُوف على القِصاع فيَغْمِز القِدْحَ فإنْ لم تَبْلُغ الثَّرِيدةُ الفَرْضَ ، فتَعالَ فانظُرْ ماذا يَفْعَل بالّذى صَنَع الطَّعامَ » .

ويقال : بَنَى فلانٌ ظُلَّةً يُكافِئُ بها عَيْنَ الشَّمْسِ ، أى يُدافِع ، ومنه حديث أَبى ذَرٍّ (٣) رضى الله عنه : « لَنا مَوْلاةٌ تَصَدَّقَتْ علينا بخِدْمَتِها ، ولنا عَباءتان نُكافِئُ بهما [عنا (٤)] عَيْنَ الشَّمْسِ ، وإنِّى لأَخْشَى فَضْلَ الحِساب » .

ويقال : كافَأَ الرجلُ بين فارِسَيْنِ برُمْحِه : إذا وَالَى بينهما فَطَعَنَ هذا ثمّ هذا . قال الكُمَيْتُ :

وعاتَ فى غابِرٍ منها بِعَثْعَثَةٍ
نَحْرَ المُكافِئِ والمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ (٥)

وقال الجوهرىّ كقول رُؤْبة :

(١) فى (القاموس) : كُسْء ، وكُسُؤ (بضم الكاف والسين) وفى (التاج) : وكَسُوءُه ، بالفتح والمدّ .

(٢) الحديث فى الفائق : ٢ / ٤١٧ — ٤١٨ .

(٣) الحديث فى الفائق : ٢ / ٤١٨

(٤) مابين القوسين تكملة من العباب ، واللسان والفائق .

(٥) العباب ، المعانى الكبير ٧٦٦ — المكثور : الذى غلبه الأقران ، وهو هنا الثور

أَزْهرَ لم يُولَدْ بنَجْمِ الشُحِّ
مُيَمَّمِ البَيْتِ كَرِيمِ السِنْح
وليس الإنشاد كما ذكر، وإنما هو:
غَمْرُ الأَجارِىّ كَرِيمُ السِنْح[1]
إذا قَتامُ الباخِلِين البُلْح
أَغْبَرَ فى هَيْجٍ كَذُوبُ اللَّمْح
أَمْطَرَ عَصْرًا مدجن مِسحّ
أَبْلَجُ لم يُولَدْ بنَجْمِ الشُحّ
وهذا آخرُ الأُرْجُوزة. وقد جاء السِنْحُ بالحاء بمعنى السِنْخ بالخاء: الأَصْل، فلا يكون إكفاء.

«ح» - كَفأَهُ: تَبِعَه، والكَفَأ: ميل فى السَنام.

وكَفَأَت الغَنَمُ فى الشِعْب: دَخَلَت فيه.

والكَفِيءُ: بَطْنُ الوادِى، وكذلك الكِفْءُ.[2]*

(كلأ)

كَلأْتُ إلى فلانٍ فى الأَمْرِ تَكْلِيئًا: تَقَدَّمتُ إليه.

وكَلأْتُ فى فلانٍ: نَظَرْتُ إليه مُتَأَمِّلًا فأَعْجَبَنِى.

وكَلأْتُ الرجلَ كَلْأً، أى ضَرَبْتُه بالسَوْط.[3]*

(كمأ)

شمر: الكَمَّاء: الذى يَتَتَبَّع الكَمْأَةَ. قال: وسمعتُ أعرابيًا يقول: بَنُو فلانٍ يَقْتُلُون الكَماءَ الضعيفَ.[4]

وقال ابنُ الأعرابىّ: يُقال: تَكَمَّأَتْ عليه الأرضُ: إذا غَيَّبَتْه وذَهَبَتْ به.

وأَكْمَأْتُ الرجلَ: أَطْعَمْتُه الكَمْأَةَ، مثل كَمَأْتُه.

«ح» - تَكَمَّأْتُ الأَمْرَ: تَكَرَّهْتُه.

(كيأ)

رجلٌ كَيْئَةٌ، أى جَبانٌ مثل كَئٍ[5]، والهاء للمبالغة، قال أَبُو حِزامٍ العُكْلِىّ:

لِلا نَأْنَأٍ جُبَّأٍ كَيْئَةٍ
عَلَىَّ ما بِرُّه تَنْصَؤُهْ[6]

وأَكَأْتُ الرجلَ إكاءةً وإكاءً: إذا ما أرادَ أَمْرًا ففاجَأْتَه على تَئِفَّة ذلك فهابَكَ ورجع عنه.

---

(١) ديوانه: ١٧١ (ق/١٩: ٤ — ٨)

(٢)* فى نسخة م: ش — الكِفء والكُفؤ والكُفْى مثال هُدًى: الكِفء. وقرأ سليمان بن على الهاشمى (كِفأً أحد)، وقرأ أهل المدينة (كفؤا) وقرأ بعضهم: كُفًى

(٣)* فى نسخة م: ش — الكَلوء من الإبل: التى لاتكاد تعطف على ولدها ولاتدر بضرتها.

(٤) فى اللسان: والضعيف.

(٥) فى العباب: وكاء وكاءة.

(٦) مجموع أشعار العرب: ١/٧٦ (ق/١: ١٨) — مابرة: شروره. تنصؤه: تحمله علىّ.

فصل اللام

(لألأ)

يقال : لَأْلَأَت النارُ لَأْلَأَةً : إذا تَوَقَّدت .

« ح » — اللَّئالَةُ : حِرفَةُ اللآَّل .

ولَونٌ لُؤْلُؤانٌ : يُشْبِه اللُّؤْلُؤَ .

ولَأْلَأَ الدمْعَ : حَدَرَه .

واللُّؤْلُؤَةُ : البَقَرة الوَحْشِيَّة .

واللَّأْلاءُ : الفَرَحُ التَّامُّ .

وأَبو لُؤْلُؤَةَ : غُلامُ المُغِيرَة بنِ شُعْبَةَ قاتِلُ عُمَـرَ ابن الخَطّاب رضى الله عنه .

ولَأْلَأَت العَـنْزُ : اسْتَحْرَمَتْ . وقال الفَرّاء : لَالَاتِ العَنْزُ ، فـتركوا الهَمز ، وعَنْزٌ مُلالٍ فاعلَمْ بترك الهَمز .

(لبـأ)

لَبَّأْتِ الناقَةُ تَلْبِيئًا . وناقـةٌ مُلَبِّئٌ ، بلا هاء ، بوزن مُلَبِّع : إذا وَقَع اللِّبَأُ فى ضَرْعِها . وقال أبو الهَيْثَم فى قول طُفَيْلٍ .

رَدَدْنَ حُصَيْنًا من عَدِىٍّ ورَهْطِه
وتَيْمٌ تُلَبِّى فى العُـروجِ وتَحْلُبُ [1]

أى تَحْلُبُ اللِّبَأَ وتَشْرَبُه . وصَـوّب قولَه الأزهرىّ ، وإنمـا ترَكَ هَمْزَه ولم يجعلْه من لَبَّ بالمَكان وأَلَبَّ .

وفى حديث بعـض الصَّحابة : إذا غَرَسْتَ فَسِيلَةً ، وقيـل إنَّ الساعةَ تَقُومُ فلا يَمْنَعْـك أن تَلْبَأَها ، أى تَسْقِيَها ، وذلك أَوَّل سَقْيِك إيّاها .

واللَّبْأَةُ بالفتح ، واللِّبَاءَةُ بالمَدّ : الأَسَدَةُ .

« ح » — اللُّبَأَةُ مثالُ التُّخَمَة : اللَّبُؤَة .

(لتــأ)

ابن الأعرابى : لَتَأَ : إذا نَقَص كأنّه مقلوبُ أَلَتَ .

ولَتَأَ به [2] : إذا ضَرَط أَو رَمَى بخُرْئِه .

واللَّتِيءُ : اللّازِمُ لِمَوْضِع [3] . واللَّتِيءُ أيضًا : مَنْ لَتَأْتَه أى أَصَبْتَه . قال أَبو حِزامٍ العُكْلِىُّ :

بِرَأْمٍ لِذَأْجَـةِ الضِّنْءِ لا
يَنُـوءُ اللَّتِيءُ الّذى يَلْتَـؤُهْ [4]

الذَّأْجَة : الشَّقَّافَةُ .

---

(١) ديوانه : ٣/٣١ — الخـزانة : ١/٢٧١ — العباب ، اللسان (ل ب ب) . العروج : الكثير من الإبل جاوزت المائتين وقاربت الألف . (٢) فى القاموس : لتأ : ضرط ، وسلح . (٣) فى القاموس : لموضعه .

(٤) مجموع أشعار العرب : ١/٧٦ (ق / ١ : ٢٠) .

(لثــأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : لَثَأَ الكلبُ : إذا وَلَغ .

(لجــأ)

اللَّجَأُ بالتحريك : الزَّوجَةُ .

« ح » — اللَّجَأَةُ : الضِفْدِعَةُ .

ولَجِئْتُ إليه : لغةٌ فى لَجَأْت .

ولَجَأٌ : موضعٌ .

وذُو المَلاجِئ من الأقْيال .

(لــزأ)

لَزَأْتُ القِـرْبَةَ : مَلأْتُهـا . ولَزَأْتُ الرجلَ : أَعْطَيْتَه .

وتَلَزَّأَتْ رِيًّا : إذا امْتلأَتْ رِيًّا .

« ح » — أَلْزَأْتُ القِرْبَةَ : لغةٌ فى لَزَأْتُها .

(لظــأ)

« ح » — اللَّظَأُ بالتحريك : الشىءُ القَليل .

(لفــأ)

أبو عَمْــرو : لَفَأَه حَقَّــه : إذا أَعْطاه إيّاه كُلَّه . ولَفَـأَه حَقَّه : أَعْطاه أَقلّ من حَقّه ، قال أبو سعيد : قال أبو تُراب : أَحْسِبُ[*] هذا الحَـرْفَ من الأضداد . قال أبو الهَيْثَم ومنه قولُهم : رَضِىَ من الوَفاءِ باللَّفاء . وأورده الجوهرىّ فى الناقِص لا فى المهموز ، وهذا موضعه .

« ح » — لَفِئَ[1] : بَقِىَ . وأَلْفَأَ : أَبْقَى[2]* .

(لــكأ)

أبو عُبيد عن الفرّاء : لَكِئْتُ به : لَزِمْتُه ، جاء به مهموزًا[3] .

وقال اللّيثُ : لَكَأْتُهُ بالسَوْط لَــكْأً : إذا ضَرَبْتَه به . وقال أبو عَمْرو : لَفَأَهُ حَقَّهُ ولَكَأَهُ : إذا أَعْطاه كُلَّه .

(لمــأ)

أَلْمَأْتُ على الشَّىْءِ : إذا احْتَوَيْتَ عليه مثل أَلْمَأْتُ بِهِ[4] .

وقال ابنُ كَثْوَةَ : ما يَلْمَأُ فَمُـه بكَلِمَةٍ ، أى لا يَسْتَعظِم شيئًا تَكَلَّم به من قَبِيحٍ .

« ح » — لَمَأْتُ عليه ولَمَأْتُه : إذا ضَرَبْتَ عليه يَدَكَ مُجاهَرَةً وسِرًّا .

والمَلْمَأَةُ : الموضعُ الذى يُؤْخَذُ[5] فيه الشَّىْءُ .

(*) إلى هنا ينتهى سقط نسخة (د) .

(١) كفرح (القاموس) .

(٢) * فى نسخة (م) : ش — لفأت الإبل : عدلتها عن وجهها .

(٣) فى العباب : ولم يهمزه غيره .

(٤) فى القاموس : ألمأ عليه : اشتمل ، وإذا عدّى بالباء فبمعنى ذهب به

(٥) فى (التاج) : كذا فى النسخة ومثله فى التكملة ، وفى بعضها : يوجد ، بالجيم والدال المهمله .

(لـــوأ)

« ح » — اللاءَةُ بوزن اللَّاعَةِ : ماءٌ : من مياهِ بنى عَبْس .

واللَّوْءَةُ : السَّوْءَةُ . عن ابن الأعرابىّ .

(لهـــلأ)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو الهَيْثَم تَلَهْلأْتُ ، أى تَنَكَّصتُ .

فصل الميم

(مأمأ)

أهمــله الجــوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْــد : المَــأْمَأَةُ : حكايةُ صَوْتِ الشاةِ إذا وَصَلَتْ صَوْتَها فقالت : مِيءْ مِيءْ ، وكذلك الظَّبْىُ ، ويقال مَأْمَأَتِ الشاةُ والظَّبْيَة .

(مرأ)

يقــالُ : مَرَأَ : أى طَعِم ، ويقالُ : مالَكَ لا تَمْرَأُ : أى لا تَطْعَم . ومَرَأَ الطَّعامُ لغةٌ فى مَرُؤَ ومَرِئَ

ومَرْأَةُ بالفتح : قريةٌ[1] ، قال ذو الرُّمَّة :

فلمَّا دَخَلْنا جَوْفَ مَرْأَةَ غُلِّقَتْ
دَساكِرُ لم تُرْفَعْ لخَيْرٍ ظِلالُها[2]

وتقول : هذا مُرْءٌ بالضمّ أيضًا ، ورأيت مَرْءًا بالفتح ، ومررتُ : بِمِرْءٍ بالكسر مُعْرَبًا من مكانَيْن .

وتقول : هذا أَمْرَأٌ بفتح الراء ، وكذلك رأيت أَمْرَأً ومررت بأمْرَإٍ بفتح الرّاءات .

« ح » — مَرِئَ الرجُل : صار كالمَرْأه حَدِيثًا وهَيْئَةً . ومَرَأْتُ المرأةَ : نَكَحْتُها .

ومَرْأَةُ : قرية مأرِب . والمَرْءُون جمع المَرْء .

(مســـأ)

أبو زيد : يُقال : رَكِب فلانٌ مَسْءَ الطَّرِيق : إذا ركب وَسَط الطَّرِيق .

« ح » — مَسَــأَت بين القَــوْم وأمْسَأْت : أفسَدْت ، مثــل مَأَسْت . وتَماسأَ ما بَيْنَهم .

ومَسَأْتُه : خَدَعْتُه .

ومَسَأَ على الشَّيْءِ : مَرَن عليه .

ومَسَأْتُ حَقَّه : أَنْسَأْتُه .

وتَمَسَّأَ الثَّــوْبُ : تَفَسَّأَ .[3][4]*

(١) فى معجم البلدان : قرية بنى امرئ القيس بن زيد مناة باليمــامة .

(٢) ديوانه : ٥٤٢ (ق / ٦٨ : ٧٩) — الدساكر : القرى العامرة .

(٣) تفسأ : بلى (٤) * فى نسخة م / ش — مسأت القــدْرَ : فثأتها ؛ والرجلَ بالقول : ليّنته .

(مطـــأ)

أهمَلَه الجوهرىُّ . وقال ابنُ الفَــرَج : مَطَأَ المَرْأَةَ : إذا باضَعها .

(مــلأ)

المُـلاءُ بالضمّ والمَـدّ : سَيْفُ سَـعْد بن أبى وَقاص . قال ابنُ النُّوَيْعِم يَرْثِى عُمَر بن سَعْد حين قَتَلَه المُختارُ بن أبى عُبَيْد :

تَجَـرَّد فيها والمُـلاءُ بكَفِّـه
لِيُخْمِدَ منها ما تَشَذَّرَ واستعر[1]

المَـلَأُ : الأشراف .

« ح » ـــ والمُمْلِئُ من الشّـاءِ : التى يكون فى بَطْنِهـا ماءٌ وأغراسٌ فيُخَيَّل إلى النـاس أنّ بها حَمْلًا .

وقال ابن الأعرابىّ : جَعْبَةٌ مَلَأْنَةٌ ، وامْرَأَةٌ تَكْلَأنَةٌ ، ذَكَرَهُما فى نوادره .

والمُـلاءَةُ : أمّ المُرْتَجِز[2] ، فرس رسول الله صلى الله عليه وسلّم .[3]*

(مـــوأ)

أهمله الجوهرىُّ وقال اللّحْيانِىّ : مَاءَتِ الهِرَّةُ تَمُوءُ ، مثل ماعَتْ تَمُوعُ ، أى صاحَتْ . ويقال : هِرَّةٌ مَؤُوءٌ على فَعُـول . وصَوْتُها المُـوَاءُ على فُعال . والمـائِئَةُ والمـائِئَّةُ[4] : السِّنَّوْرُ .

« ح » ـــ أَمْوَأَ : إذا صاحَ صِياحَ الهِـرّ .

فصل النون

(نـأنـأ)

النَّـأْناءُ على وَزْن النَّعْنـاع ، والنُّؤْنُؤُ بالضمّ على وَزْن النُّعْنُع : الضَّعِيفُ .

« ح » ـــ نَأْنَأْتُه : أَحْسَنْتُ غِذاءَهُ .

(نبـــأ)

نابَأْتُ الرَّجُلَ ونابَأَنِى : إذا أَخْبَرْتَه وأَخْبَرَك . وقيــل : نابَأْتُهم : تركتُ جِوارَهُم وتبـاعَدْتُ عنهم ، قال ذو الرُّمَّةِ يهجو قومًا :

زُرْق العُيُونِ إذا جاورتَهم سَرَقُوا
ما يَسْرِقُ العَبْدُ أو نابَأْتَهُمْ كَذَبُوا[5]

والاستِنْباءُ : الاستِخْبار .

وقال أبوزيد : نبأْتُ أَنْبَأُ نَبْأً ونُبوءًا : إذا ارتَفَعْتَ . وكُلّ مرتفع نابِئٌ ونَبِىءٌ ، ومنه

(١) العباب .
(٢) العباب .
(٣) * فى نسخة (م) : ش ـــ اجتمع بنو فلان فتشاوروا فيا بينهم حتى أَمْلأوا على أمرهم الذى أرادوا ، أى اتفقوا .
(٤) فى العباب والقاموس ونسخة (م) : المـائية (تخفيف المـائية)
(٥) ديوانه ٣٦ (ق/٣ : ١)

الحديث : "لا يُصلَّى على النَّبِيء" أى المكان المُرتفِـع المحْدَوْدِب .

«ح» ـ الإنباء : أنْ ترمىَ ولا تُنْفِذَ .

ونُباءٌ : موضع بالطّائف .

(نتــأ)

انْتَتَأَ، أى ارْتفَع . وانْتَتَأَ أيضا : انبرى ، وبكليهما فُسّر قولُ أبى حِزامٍ العُكلِيّ[1] :

فَلمّـا انْتَتَأْتُ لِدرِّيئهـمْ
نَزَأْتُ عليـهِ الوَأَى أهْذَؤُهْ

النُّتاءَةُ[2] : ماء لبَنى عُمَيْلة ، وقيل نُخَيْلاتٌ لِبَنِي عُطارِد .

(نــدأ)

النُّدْأةُ بالضمّ من الفَـرَس : ما فوق السُّرَّة .

والنُّدْأة فى لحْمِ الجَزُور : طَرِيقةٌ مُخالِفةٌ لِلَوْن اللَّحْم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : النُّدْأةُ : الدُّرجَة التى يُحْشَى بها خَورانُ النّاقة ثمّ تُخَلَّل إذا عُطِفَتْ على وَلَدِ غَيْرِها ؛ أو على بَوٍّ أُعِدَّ لها .

ونَوْدَأَ نَوْدَأَةً : إذا عدَا

«ح»ـ نَدَأَ علينا فلانٌ : طَلَع . ونَدَأْتُه : ذَعَرتُه . نَدَأْتُ بهِ الأرضَ : ضربتُه بها .

(نسـأ)

قولُه تعالى : ﴿إنّما النَّسِيءُ زِيادَةٌ فى الكُفْر﴾[3] .

قال الفَرّاء : النَّسِيءُ مَصْدرٌ .

وقال الأزهرىُّ : النَّسِيءُ بمعنَى الإنْساء اسمٌ وُضِعَ موضع المَصْدر الحقيقى من أنْسأتُ . قال : وقد قال بعضهم : نَسأتُ فى هذا الموضع بمعنى أنْسَأتُ ، ومنه قولُ عُمَيْرِ بن قَيْس بن جِـذْل الطّعان :

ألَسْنا النّاسِئِينَ على مَعَدٍّ
شُهُورَ الحِلِّ نجعلُها حَرامَا[4]

والنَّسْء : المرأةُ إذا بَدَأ حَمْلُها مثـلُ النَّسِيء . وكل سَمِينٍ ناسِئٌ .

وقال الجوهرىّ : قال عُرْوةُ بن الوَرْدِ العَبْسِىّ :

سَقَوْنِى النَّسْءَ ثمّ تَكَنَّفُونِى
عُداةَ اللهِ من كَذِبٍ وزُورِ[5]

والرِّواية النَّسْىَ بالكسر غير مهموز، أى مُسْكِرًا أنساهُ العَقْل . ويقال لكل مُسْكِرٍ نِسْىٌ، وذلك أنّهم سقوهُ الخمر وطلبوا إليـه أن يَفْتَدُوا منـه امرأتَه أُمَّ وَهْب واسمُها سَـلْمَى بامرأةٍ أخرى

(١) فى اللسان : وأنشد أبو حازم « تحريف » والبيت من قصيدة فى مجموع أشعار العرب ١ / ٧٦ (ق/ ١ : ١٩)
(٢) كهُمَزة (قاموس)، وفى معجم البلدان : النتاءة (بالضم وبعد الألف همزة ثم هاء) . (٣) الآية ٣٧ سورة التوبة .
(٤) العباب ــ سمط اللآلى : ١١ ــ معجم المرزبانى : ٧٢ . (٥) ديوانه : ٤٨ ــ المقاييس : ٥/٤٢٣ ــ الجمهرة : ٣/٢٥٨/ ٢٩٠ ــ اللسان .

لأنه كان سَباها، فلما سكر أجابهم إلى ذلك .

ويُروَى سَقَوني الخمرَ . على أنّ أبا عبيد روى عن الفرّاء فى المُصَنَّف على ما ذكره الجوهرىّ وفسّروه بأنهم مَرُّوا به ومعهم قِرْبَةُ لَبَنٍ وقد أجدب ولا لبَنَ عنده ، وشربوا وشرب معهم من اللّبن وأكثَرَ منه فغمَرَه ونام كالسكران، فلما أرادوا ذلك خالفوه إلى امرأته . وإنّما البلاءُ من الأوّلين .

وأنشد الجوهرىّ أيضا قولَ الشَّنْفَرَى :

غَدَوْنَ من الوادِى الّذى بين مِشْعَلٍ
وبين الحَشا هَيْهات أَنْسَأْتُ سُرْبَتِى[1]

وروى أبو المِنْهال : الحَشا أيضا . والرّوايةُ الجَبا بالجيم والباء وهو موضع ، والحَشا تصحيف .

وقال الجوهرىّ : وقال :

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلٍ لا أَباكَ ضَرَبْتَهُ
بِمِنْسَأَةٍ قــد جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبُلَا[2]

والرّواية : قد جاء حَبْلٌ بأَحْبُلِ . والبيت لأبى طالبٍ عمّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم، وفى شعره : لا أَبَا لَكَ صِدْتَه ، أى جعلته أَصْيَدَ ، أى مائلَ العُنُقِ، قاله لخداشِ بن عبد الله بن أبى قَيْس ابن عَبْد وُدٍّ فى قتله عَمْرو بنَ عَلْقَمَة بن المُطّلب.

« ح » — نَسَأْتُه : كَلَأْتُه . ونَسَأَتِ الظَّبْيَةُ غَزالَها : رَشَّحَتْه . ونَسَأْتُه : سَقَيْتُه النَّسْءَ .

وفلان نِسْءُ نِساء، أى خِدْنُهنّ وحِدْثُهُنّ .

(نشأ)

المُسْتَنْشَآتُ فى قول الشَّمّاخ :

عَلَيْها الدُّجَى مُسْتَنْشَآتٌ كأنّها
هَوادِجُ مَشْدُودٌ عليها الجَزائِزُ[3]

ويروى الجَزاجِزُ[4] : المَرْفوعات .

وقال الأزهرى : ناشِئَةُ اللَّيْــل مصدرٌ جاء على فاعِلَة، وهى بمعنى النَّشْءِ، مثل العافِيَة بمعنى العَفْو، والعاقِبَــة بمعنى العَقْب، والخاتِمَــة بمعنى الخَتْم . ونَشَأَ اللّيلُ : ارتفع .

وقال ابنُ السِّكِّيت عن أبى عَمْرو : وتَنَشَّأْتُ إلى حاجتى : نَهَضْتُ إليها ومَشَيْت ، وأنشــد لبُرْجِ بن مُسْهِرٍ الطائىّ :

فلمّـا أنْ تَنَشَّأَ قام خِرْقٌ
من الفِتْيانِ مُخْتَلَقٌ هَضُومٌ[5]

وقال الدِّينورىّ : النَّشْأَةُ بالفتح والنَّشِيئَةُ من كلّ النبات : ناهِضُه الذى لم يَغْلُظْ بعدُ[6]، وأنشد:

---

(١) المفضليات : ١٠٨/١ (مفضلية/٢٠ : ١٦) . (٢) اللسان ، العباب .

(٣) ديوانه : ٤٥ ، المعانى الكبير : ٧٨٤ — الدجى : القُتَرُ ، مستنشآت ، مستحدثات . الجزائز : واحدها جزيزة : العهن . (٤) رواية الديوان : الجلائز . (٥) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٨٠ والرواية فيه تنشى (غير مهموز) — المختلق : التام الخلق . وانظر اللسان (خلق) . (٦) فى اللسان : وأنشد لابن مناذر فى وصف حمير وحش .

أرناتِ صُفرِ المَناخرِ والأشْـ
ـداقِ يَخضِدْنَ نَشأة اليَعْضيدِ

قال : وقال ابنُ الأعرابىّ : التِّفِرة : ما ابتدأ من الطَّرِيقة يَنْبُت لَيِّنا صِغارا رَطْبا ، فإذا غَلُظ قليلا وارتفع وهو رَطْب فهو النَّشيئةُ ، فإذا يَبِس فهو الطريفة .

قال : وسمعتُ غيرَ واحدٍ من الأعراب يقول : تَنَشَّأ فلانٌ غاديًا : إذا ذهب لحاجته .

« ح » — أبو زَيْد : تقول هُذَيْل : أَنْشأَتِ النَّاقةُ[(1)*] : إذا لَقِحت .

(نصأ)

« ح » — نَصأْتُه : أخذتُ بناصِيَتِه ، مثل نَصَوْتُه ، عن الفرّاء .

(نفأ)

« ح » — نَفَأٌ : موضع .

(نكأ)

اللّيث : نَكَأْتُ فى العدُوِّ أَنْكأُ نَكأً ، لغة فى نَكَيْتُ أَنْكِى نِكايَةً ، أى قتلتُ فيهم وجرحتُ .
ونَكَأْتُ حقّه نَكأً : أى قضيتُه مثل زَكَأْتُه .

وانْتَكَأْتُ منه حقّى أى قبضتُه وأخذته مثل ازْدَكَأْتُه .

ولَتجِدَنّه زُكَأَةً نُكَأَةً ، أى هو يَقْضِى ما عليه ولا يَمْطُل .

« ح » — نَكَأَةُ الطُّرْثوث ونُكَأَتُه ونَكَعَتُه ونُكَعَتُه ، وهى حمراءُ تَظهر فى رأس الطُّرْثوثة .

(نمأ)

« ح » — ابن الأعرابىّ : النَّمَأ ، بالتحريك مهموزًا مقصورًا : الصِغارُ من القَمْل .

(نوأ)

اسْتَنَأْتُ الرجلَ : طلبتُ نَوْءَه ، أى رِفْدَه ، كما يُقال : شِمتُ بَرْقَه .

والمُسْتَنَاءُ : المُسْتَعْطَى قال ابنُ أحمر :

الفاضلُ العادلُ الهادِى نَقيبَتُه
والمُسْتَناءُ إذا ما يَقْحَط المَطَرُ[(2)]

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

مَنْ إنْ رآكَ غَنِيًّا لانَ جانِبُه
وإنْ رآكَ فَقيرًا نـاءَ فاغْتَرَبا

---

(1)* فى نسخة م : ش — نَشَوْت : لغة فى نشأت (وردت هذه العبارة فى النسخة متأخرة عن مكانها بعد مادة (نصأ) وموضعها هنا .

(2) البيت فى العباب واللسان ، ولم يرد فى قصيدته التى بجمهرة أشعار العرب : ١٥٨

والبَيْتُ مُغَيَّرٌ، والحَمْلُ فيه على الكِسائيّ. وصِحّة إنشادِه:

إذا افْتَقَرتَ نَأَى واشْتَدَّ جانِبُه
وإنْ رآكَ غَنِيًّا لانَ واقْتَرَبا

وقبلَه:

إنّ اتّباعَكَ مَوْلَى السَّوءِ تَسْأَلُهُ
مِثْلُ القُعُودِ ولمّا تَتَّخِذْ نَشَبا

وهُما لسَهْمِ بن حَنْظَلَةَ الغَنَوِيّ.(١)

(نيــأ)

«ح» — نَيَأْتُ الأمْرَ: إذا لم تُحْكِمْه.

فصل الواو

(وأوأ)

«ح» — أبو عَمْرو: الوَأْواءُ: صِياح ابنِ آوَى.

(وبــأ)

يُقال: وَبَأَتْ ناقَتِي تَبَأُ، أي حَنَّتْ.

وقال القُشَيْرِيُّون: وَبِئَت الأرضُ تِيبَأُ.

وتَوَبَّأْتُ البَلَدَ، أي اسْتَوْخَمْتُه، وكذلك الماءُ مثلُ اسْتَوْبَأْتُه.

وقال ابنُ الأعرابيّ: أوْبَيَ الفَصِيلُ يُوبَأُ إيباءً: إذا سَنِقَ لامْتِلائه.

والمُوبِئُ: القَليلُ من الماءِ. قال: ويقال للماءِ إذا انْقَطع: ماءٌ مُوبِئٌ.

ووَبَأْتُ المَتاعَ ووَبَّأْتُه بوزن عَبَأْتُه وعَبَّأْتُه بمعناهُما.(٢)

(وجــأ)

أَوْجَأَتِ الرَّكِيّةُ وأَوْجَتْ: إذا لم يكن فيها ماءٌ. وأتيناه فوَجَأْناه ووَجَيْناه، أي وجدناه وجِئًا ووَجِيًّا: لا خَيْرَ عنده.

وتَوَجَّأْتُه بيدي، أي وَجَأْتُه يعني ضَرَبْتُه.

«ح» — وَجَأَها: جامَعَها. والوَجِيئةُ: البَقَرة. وماءٌ وَجْءٌ ووَجاءٌ: لا خَيْرَ عنده. وزاد الفَرّاء: وَجَأٌ.

(ودأ)

يُقالُ: وَدَأَ فلانٌ بالقَوْم: إذا غَشِيَهُم بالإساءة.

وقال الكِسائيّ: وَدَأَ الفَرَسُ يَدَأُ مثال وَدَعَ يَدَعُ: إذا أدْلَى. وكذلك وَدَى يَدِي.

---

(١) أنشد الأصمعي القصيدة التي فيها هذا البيت في اختياراته منسوبة إلى رجل من غني أخي باهلة قال: ويقال: إنه عبادة بن مُحَبَّر. وقد ورد اسم سهم في (م) سهل بن حنظلة. والبيتان في الأصمعيات: ٦ (ق ٣: ١٣، ١٤).

(٢) أهمل الجوهري مادة (و ت ء) ولم يذيل بها الصغاني على الصحاح مع أنه ذكرها في العباب * وتأ في مشيته: تثاقل كبرا.

وقال ابنُ الأعرابيّ : المُوَدَّأَةُ : حُفْرة المَيِّت .
وتَوَدَّأَتْ عليه الأرضُ ، أي استوَتْ عليه مثل ما تَسْتَوِي على المَيِّت . وتَوَدَّأَت عليه الأخبارُ : أي انقطعت دُونَه . وأنشد لهُدْبَة بن خَشْرَم :

ولِلأَرضِ كَمْ مِنْ صالِحٍ قد تَوَدَّأَتْ
عَلَيْـهِ فَوارَتْه بلَمَّـاعَةٍ قَفْـرِ (١)

ويُرْوَى تَلَمَّأَت .
وقال أبو مالك : تَوَدَّأْتُ على مالِي ، أي أَخَذْتُه وأَحْرَزْتُه .

« ح » — وَدِئَ خَبَرُه : انقطَع .
وقال الفَرّاءُ : سَمِعْتُ بعضَ بَنِي نَبْهان من طَيِّئٍ يقول : دَأْنِي ، يريد دَعْنِي .

(و ذ أ)

أبو مالك : ما بِه وَذْءَةٌ ولا ظَبْظَابٌ ، أي لا عِلَّةَ به ، بالهمز مثل وَذْيَة .
«ح» — وَذَأَتِ العَيْنُ : نَبَتْ .

(و ر أ)

« ح » — ذكر الجوهريّ وَراء بمعنى خَلْف في المُعْتَلّ ، وهذا موضع ذِكرِه لأنّه مهموز .

(و ز أ)

« ح » — وَزَّأْتُه تَوْزِئَةً : حَلَّفْته بكل يمين .

(وضــأ)

المِيضَأَةُ : المِطْهَـرَة ، وهى الّتى يُتَوَضَّأُ منها أو فيها ، ومنــه قولُ النبيّ صلّى الله عليــه وسلّم لأبِى قَتَـادَة : سَحَرَ ليـلَةِ التَّعْرِيس : " احْفَظ عليك مِيضَأَتَك فسَيَكُون لها نَبَأٌ (٢) " .

«ح» — أبو عَمْرو : تَوَضَّأَ الغُلامُ : إذا أَدْرَكَ ، وتَوَضَّأَت الجَارِيَةُ : إذا أَدْرَكَت .

(وطــأ)

المَــوْطَأُ : موضـع وَطْءِ القَـدَم . وقال اللَّيْث : هو المَـوْطِئُ ، قال : وكلّ شيءٍ يكون الفِعْل منه على فَعِلَ يَفْعَلُ مثل سَمِـعَ يَسْمَعُ فإنّ المَفْعَـلَ منه مَفْتوح العَيْن إلا ما كان من بَناتِ الواوِ ، على بِنـاءِ وَطِىءَ يَطَأُ وَطْأً ، ومنه حديث طَهْفَة بن أبى زُهَيْر النَّهْـدِىّ " من أرْض غائلَة النِّطاء غَلِيظَة المَوْطَا " .

والوَطَأَةُ بالتَّحريك : أبناءُ السُّبُل مثلُ الواطِئَة .
ورَجُلٌ مُوَطَّأُ الأكْناف : إذا كان سَهْـلًا دَمِثًا كَرِيمًا يَنزِل به الأضياف فيَقْرِيهم . ورَجُلٌ موَطَّأُ العَقِب ، أي سُلْطانٌ يُتَّبَعُ وتُوطَأُ عَقِبُـه ، ومنه قولُ عَمّـارِ بن ياسِر رضى الله عنه حين وَشَى به

(١) البيت فى : سمط اللآلى : ٦٣٩ . وفى مختار الأغانى : ٨/١٩٦ برواية : قد تأكمت ، وكذا فى ج ٢١ من الأغانى (ليدن) .
(٢) وانظر الفائق : ١/٥٦٩ (سحر) ففيه حديث طويل باختلاف .

رجلٌ إلى عُمَـرَ رضى الله عنه : "اللهُمَّ إنْ كان كَذَب علَىَّ فاجْعلْهُ مُوَطَّأَ العَقِب[1]" .

« ح » — سِياقُ الحَدِيث[2] : لمّـا قَدِمَتْ وفُود العَرَب على رسـول الله صلّى الله عليـه وسلّم قام طَهْفَـةُ بن أبى زُهَيْرٍ النَّهْـدِىّ فقال : أَتَيْناكَ يا رَسُـولَ الله من غَوْرَىْ تِهامةَ بأكْوارِ المَيْس، تَرْتمِى بنا العيسُ ، نَسْتَحْلِب الصَّبير ، ونَسْتَخْلِبُ الخبِـير ، ونَسْتَعْضِدُ البَرِيرَ ، ونَسْتَخِيلُ الرِّهام ، ونَسْتَحِيلُ أو نَسْتَجِيلُ الجَهام ، من أرضٍ غائلة النِّطاء ، غَلِيظَة المَوْطأ ، قـد نَشِفَ المُدْهُنُ ، ويَبِس الجِعْثِنُ ، وسَقَط الأمْلُوج ، وماتَ العُسْلُوج ، وهَلَك الهَدِىُّ ، ومات الوَدِىُّ . بَرِئْنا يارسـولَ الله من الوَثَن والعَنَن ، وما يُحْدِثُ الزَّمَن ، لنا دعوةُ السَّلام ، وشريعةُ الإسلام ، ما طَمَا البَحْر ، وقام تِعارُ . ولنا نَعَمٌ هَمَلٌ أغْفالٌ ، ماتبِض ببلال ، ووَقِيرٌ كثير الرَّسْلِ قليل الرِّسل ، أصابَتْها سُـنَيَّةٌ حمراءُ مُـؤَزِّلَة ، ليس لهـا عَلَلٌ ولا نَهَل .

فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : "اللّٰهُمّ بارِكْ لهـم فى مَحْضِها ومَخْضِها ومَذْقِها ، وابعَثْ راعِيَها فى الدَّثْرِ بيانِـع الثَّمَـر ، وافْجُـرْ له الثَّمَـد ، وبارِكْ له فى المـالِ والوَلَد . مَنْ أقام الصَّـلاةَ كانَ مُسْلِمًا ، ومن آتَى الزَّكاةَ كان مُحْسِـنًا ، ومن شَهِد أن لا إلَه إلّا الله كان مُخْلِصا . لـكم يا بَنى نَهْـدٍ وَدائِـعُ الشِّرْك ، ووَضائِعُ المِلْك ، لا تُلْطِط فى الزَّكاة ، ولا تُلْحِد فى الحَيـاة ، ولا تَتَثـاقل عن الصَّلاة". وكتب معه كتابًا : بسم الله الرحمن الرحيم : "من محمد رسولِ الله إلى بَنى نَهْدِ بن زَيْد ، السلامُ على مَنْ آمن بالله ورسـوله ، لكم يا بَنِى

---

(١) الحديث فى الفائق : ٣/١٧١ (وط) وفيه : مُوطأ العقب بتخفيف الطاء، وما هنا موافق لما فى العباب واللسان .

(٢) أى حديث طهفة — والحديث فى الفائق : ٢/٥ – ٨ (ص ب) .

لغويات الحديث : الصبير : السحاب الكثيف المتراكم — نسـتخلب : من الخلب وهو القطع — الخبير : النبات — نستعضد البرير : نأخذ ثمـر الأراك من شجره فنأكله لجدب — نستخيل : نراه خليقا بالأمطـار — الرهام : جمـع رِهمه ، وهى ضـعاف الأمطار — الجهام : السحاب فرغ ماؤه — النطاء : البعيد — المدهن : النقرة فى الصخرة يستنقع فيها المـاء — الجعثن : أصـل النبات — الأملوج : الورق — العسـلوج : الغصن الناعم — الودىّ : الفسـيل — العنن : الاعتراض — تعـار : جبـل فى بلاد قيس — أغفال : لاسمة عليها — البلال : القدر الذى يبل — الوقير : الغنم الكثير فيها الكلب والحمار — الرسل (بفتح الراء) : ما يرسل إلى المرعى — الرسل (بكسر الراء) : اللبن — حمـراء : شديدة — مؤزلة : جاءت بالأزل وهو الضيق — المحض : اللبن الخالص — المخض : الممخوض — المذق : الممذوق (المخلوط بالماء) — الدثر : المـال الكثير — اليـانع : المدرك — الثمـد : المـاء القليل — الودائع : العهود — وضائع الملك : ما وضع عليهـم فى ملكهم من الزكوات — لط وألط : دفع عن حق يلزمه وستره — الإلحاد : الميل عن الحق إلى الباطل — الفريضة : الهرمة — العارض : التى أصابها كسر أو رض — الفريش : التى وضعت حديثا — ذو العنان : الفرس — الركوب : الذلول — الضبيس : الصعب — الإماق : الحمية والأنفة ، ويروى الرماق — الرباق : جمع ربق وهو الحبل ويريد العهد — الربوة : الزيادة على الفريضة عقوبة على إبائه .

نَهْـدٍ في الوَظِيفَة الفَرِيضَـة ، ولكم العـارِضُ والفَرِيشُ ، وذُو العِنانِ الرَّكُوب ، والفَـلُوُّ الضَّبِيس ، لا يُمْنَعُ سَرْحُكم ، ولا يُعْضَد طَلْحُكم ولا يُحْبَس دَرُّكم ، ما لم تُضْمِروا الإماق ، وتأكلوا الرِّباق . من أقرّ بما في هـذا الكتاب فله من رَسُول الله الوفاءُ بالعَهْد والذمّة ، ومَنْ أبَى فعليه الرِّبْوة[1]* » .

(وكأ)

اللَّيْث : تَوَكَّأت الناقـةُ وهو تَصلُّقُها عنـد مَخاضِهـا . قوله : تَصلُّقها من قـولهم تَصلَّقَتِ المَرْأة : إذا أخذها الطَّلْق فصَرَخت .

« ح » — في نوادر أبي عُبَيْدة : أوْكَأْتُ عليه أي توكَّأْتُ .

(ومأ)

« ح » — وَمَّأْتُ : لغة في وَمَأْتُ عن الفَرَّاء[2]* .

فصل الهاء

(هأهأ)

ابنُ دُرَيْد : هَأْهَأْتُ بالقوم : إذا دَعَوْتَهم ، أو بالإبِل : إذا زَجَرْتَها فقلتَ لها هَأْهَأْ .

والهَأْهَأة : القَهْقَهة .

وقال اللِّحْيانى : رجلٌ هَأْهَأٌ وهَأْهاءٌ ، من الضَّحِك على فَعْلَل وفَعلال . وأنشد :

يارُبَّ بَيْضاءَ من العَواسِـجِ[3]

لَيِّنَـةِ المَسِّ على المُعـالِجِ

هَأْهَأَةٍ ذاتِ جَبِينٍ سـارِجِ

سارِج : واضِح .

(هتأ)

الفَرّاء : فيها هَتَأٌ شَديدٌ ، مقصوراً[4] ، وهُتوءٌ ، أي شَقٌّ وخَرْقٌ .

وهَتِيءَ الرجلُ : إذا انْحَنَى مثل هَدِئَ . والأَهْتأُ : الأَهْدأُ ، وهو الأَحْدَب .

وقال أبو الهَيْثَم : جاء بَعْـد هَتْأةٍ من اللّيل ، مثل هَدْأة .

وقال اللحيـانىّ : جاء بعـد هَتِيءٍ وهَتْءٍ ، على فَعِيلٍ وفَعْل » ، وهِتاء وهيتاء مَمْدُودَيْن .

وقال ابن السِّكِّيت : ذَهَب هِتْءٌ من اللَّيل ، أي قِطْعَة . وما بَقِيَ إلا هِتْءٌ ، وما بَقِيَ من غَنَمِهم إلّا هِتْءٌ : وهى أقلّ من الذّاهِبَة .

---

(١) * في نسخة م : ش — واطأت في الشعر مثل أوطات .

(٢) * في نسخة م : ش — أومأه ، أي أومأ إليه .

(٣) الأشطار في العباب .

(٤) مقصوراً : غير مدود .

(هجأ)

أبو عَمْرو : هَجَأْتُ الطَّعامَ ، أى أكَلْتُه .
وأهْجَأْتُه : أطْعَمْتُه . قال أبو حِزامٍ العُكْلِيّ :

وعِنْدِى زُؤَازِئَةٌ وَأْبَةٌ
تُزَأْزِئُ بالدَّأْثِ ما تَهْجَؤُهْ [(١)]

والهُجَأَةُ مثالُ هُمَزَة : الأحْمَق .

والهَجَأُ بالتحريك : كلّ ما كُنْتَ فيه فانقطَعَ عنك ، ومنه قولُ بَشّارٍ وقَصَرَه ولم يَهْمِزْه والأصل الهمز :

وقَضَيْتُ مِنْ وَرَقِ الشَّبابِ هَجًا [(٢)]
مِنْ كُلِّ أحْوَرَ رَاجِحٍ قَصَبُهْ

وأهْجَأْتُه حَقَّه ، وأهْجَيْتُه [(٣)] حَقَّه : إذا أدّيْتَه إليه .

وتَهَجَّأْتُ الحُروفَ مثل تَهَجَّيْتُها .

« ح » — الأصمعىُّ : هَجَأْتُ الإبلَ والغَنَمَ : كَفَفْتُها لتَرْعَى .

(هـدأ)

يقال : نظرتُ إلى هَدْئِه بالهمز أى سِيرَتِه ، مثل هَدْيِه بلا هَمْز ، وإنّما أسْقَطوا الهمز جعلوا مكانَها الياء وأصلُها الهَمْزُ من هَدَأَ يَهْدَأُ : إذا سَكَنَ . وأتَيْتُه بعدَ هَدِيءٍ من اللّيل على فَعِيل ، ومَهْدَإٍ على مَفْعَل بفتح الميم ، مثل هُدُوءٍ وهَدْءٍ وهَدْأَة . ويُرْوَى بيتُ عَدِيّ بن زَيْد :

شَئِزٌ جَنْبِى كأنّى مَهْدَأ
جَعَلَ القَيْنُ عَلَى الدَّفِّ الإبَرْ [(٤)]

بفتح الميم نَصْبًا على الظَّرْف .

والهَدَأَةُ بالتحريك : ضَرْبٌ من العَدْو .

« ح » — الهُدَّاءَةُ : الفَرَسُ الضامِر ، ولا يُوصَفُ بالهُدَّاءة إناثُ الخَيْل .

(هـذأ)

أبو زَيْد : فيما رَوَى ابنُ هانِئٍ عنه : هَذَأْتُ العَدُوَّ هَذْءًا : إذا أَبَرْتَهم وأفْنَيْتَهم . وهَذَأْتُه بلسانى : إذا أسْمَعْتَه ما يَكْرَه .

« ح » — الهَذْأَةُ : المِسْحاةُ .

وهَذَأَت الإبِلُ : إذا تساقَطَتْ .

وهَذِئَ من البَرْد : هَلَكَ مثل هَرِئَ .

(هرأ)

الهَرِيئَةُ فَعِيلة : الوَقْتُ الذى يشتدّ فيه البَرْدُ .

---

(١) مجموع أشعار العرب : ١/٧٥ (ق/١ : ٦) — زؤازئة : قِدْر — وأبة : واسعة — الدأث : الأكل .

(٢) ويروى هوى ، بدلا هجا « العباب » . والبيت ليس فى ديوان بشار فى القصيدة التى على وزنه .

(٣) فى « العباب » : أهجأت حقه وأهجيته ، وما هنا موافق لما فى « اللسان » .

(٤) العباب ، اللسان ، الأساس ، إصلاح المنطق : ١٧٦ ، ورواية اللسان مهدأ بضم الميم مرفوعا وهى رواية ابن الأعرابى . والمهدأ : الصبىّ المعلّل لينام .

وأَهْرَأَ الكَلامَ : إذا أكثر ولم يُصِبْ .

ورجلٌ هُرَأَةٌ مثالُ صرَدٍ أى هَذَّاءٌ . وامرأةٌ هُرَأَةٌ وقومٌ هُرَءُون .

وقال أبو عبيد : سمعتُ الأصمعىَّ يقول فى صغار النَّخلِ أوّلَ ما يُقْلَع شىءٌ منه من أُمّه فهو الجَثِيثُ وهو الوَدِىُّ[1]، والهِراءُ بالكَسْرِ والمَدِّ، والفَسِيلُ .

وأنشد الدِّينَوَرِىُّ[2] :

أَبَعْدَ عَطِيَّتِى أَلْفاً جَمِيعاً
مِنَ المَرْجُوّ ثاقِبَةُ الهِراءِ[3]

قال : النَّخْل إذا استفحَل ثُقِبَ فى أُصوله ، فذلك معنى قوله: ثاقِبَةُ الهِراءِ، ويروى من الجَبّارِ آرِزَةُ الهِراء .

«ح» — هَرِئَ اللَّحْمُ هَرْءاً وهُرْءاً عن الفرّاء، وهُرُوءاً عن الكسائىّ : إذا تَهَرَّأَ .

(هزأ)

هَزَأْتُ الراحِلَةَ : إذا حرَّكْتَها .

وهَزَأَهُ البَرْدُ ، وأَهْزَأَهُ ، أى قَتَلَه ، لغة فى هَرَأَهُ وأَهْرَأَهُ بالراء غير معجمة .

«ح» — هَزِئَ : ماتَ ، وكذلك هَزَأَ .

وأَهْزَأَتْ به ناقَتُه : أَسْرَعَت .

وأَهْزَأَ : دخَلَ فى شِدَّةِ البَرْد .

(همأ)

الهِمْءُ بالكسر على وَزْن الظِمْءِ ، واحد أَهْماء الإبل : الثَّوْبُ الخَلَق ، والجمع أَهْماءٌ .

«ح» — أَهْمَأْتُ الثَّوْبَ : أَبْلَيْتُه .

(هنأ)

هَنَأْتُ البعيرَ أَهْنِئُه بالكسر : إذا طَلَيْتَه بالقَطِران، لغةٌ فى أَهْنَؤُه بالفتح؛ والمَصْدَرُ الهَنْءُ والهِناءُ بالكسر والمَدّ .

والاستِهْناءُ : الاستِعْطاء . قال أبو حِزامٍ العُكْلِىّ :

أَلْزَئُ مُسْتَهْنِئِى فى البَدِىءِ
فَيَرْمَأُ فيه ولا يَبْذَؤُهْ[4]

والهَنِىءُ[5] والمَرِىءُ: نَهْرانِ أَجْراهما بعضُ الملوك[6]؛ قال جَرِير :

أُوتِيتَ مِنْ حَدَبِ الفُراتِ جَوارِياً
مِنْها الهَنِىءُ وسائِحٌ فى قَرْقَرَى[7]

---

(١) فى (التاج) : فهو الودى والجثيث بتقديم الودىّ على الجثيث ، وما هنا موافق لما فى (اللسان) .

(٢) فى (التاج) : القالى .

(٣) اللسان — العباب .

(٤) كذا ورد فى الأصل والعباب ، وفى الأصمعيات ١/٧٥ القصيدة والرواية فيها مستهنئا بالنصب .

(٥) فى معجم البلدان : الهنىّ والمرىّ غير مهموزين .

(٦) فى «العباب» ومعجم البلدان : هشام بن عبد الملك .

(٧) ديوانه : ٦ — العباب ، اللسان .

ويقال : إنّ الهِنـاءَ على وزن الضِّياءِ : عِذْقُ النــخْلة .

ومَضَى هَنْءٌ من اللّيْل ، أى طائفةٌ منه .

وإبِلٌ هَنْأَى مِثال سَـكْرَى : إذا رعَت دُونَ الشِّــبَع .

« ح » — هَنَأَ : نَصَر . واسْتَهْنَأَ : اسْتَنْصَر .

وهَنِئْتُ بهِ : فَرِحْت .

واهْتَنَأْتُ مالِي : أَصْلَحْتُه .*[1]

(هــوأ)

يقال هُؤْتُه بخَيْر ، وهُؤْتُه بِشَرٍّ : أى أَزْنَنْتُه ، مثل هُؤْتُ به خَيْرًا وهُؤْتُ به شَرًّا .

وقال أبو عَمْرو : هُؤْتُ به ، أى فَرِحْتُ به .

ويقولون : إنّ هاءَ بالفتح تكون تَلْبِيَةً ، قال :

لَابَلْ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعو بِاسْمِه

فيَقُــولُ هـاءَ وطالمَـا لَبَّى[2]

ويُقالُ : لا هاءَ اللهِ ذا بالمَدّ ، مثل لاهَا اللهِ ذا بالقَصْر ، بمعنى : لا وَاللهِ ذا .

وقال الجوهرىّ قال الراجز :

* فى مُهْـوَأَنٍّ بالدَّبَى مَدْبُوشِ *[3]

والرّواية : مِنْ مُهْوَأَنٍّ . والرجزُ لرُؤْبَة ، وقبلَه :

* جاءوا بأَخْراهُمْ على خُنْشُوشِ *

والمُهْوَئِنُّ لغةٌ فى المُهْوَأَنّ[4] عن ابن خالَوَيْهِ .

« ح » — المُهْوَئِن : العادَةُ .

ومضى مُهْوَئِنٌّ من اللّيْل ، أى هَوِىٌّ منه .

وهَـوِئَتْ نَفْسِى إلى كذا ، أى هَمَّت ، عن اليَزِيدىّ .

(هيــأ)

يُقال : هاءَ يَهاءُ هَيْئَةً .

والهَيِّئُ على فَيْعِلٍ : الحَسَنُ الهَيْئَةِ من كلّ شىء .

والمُهايَأَةُ : أَمْرٌ يَتَهايَأُ القوم فيَتَراضَوْنَ به .

« ح » — المُتَهَيِّئَةُ من النُّــوق : التى قَلّما تُخْلِفُ إذا قُرِعَتْ أَنْ تَحْمِل .

فصل الياء

(يـأيـأ)

ابنُ دُرَيْـد : يَأْيَأْتُ : حكاية صَـوْت ، أنْ يقول للقَوْمِ يَأْ يَأْ لِيجتَمِعُوا[5] .

---

(١) * فى نسخة م : ش — يقال : لتهنئك العافية ، وليهنئك الفارس بالهمز وتخفيف الهمز ، ولا تحذف الياء لأنّها الياء بدل من الهمزة .

(٢) البيت من شواهد القاموس .

(٣) الدبى : الجراد . مدبوش : أُكِل نبته . والمشطور فى ديوان رؤبة : ٧٨

(٤) الصحراء الواسعة .

(٥) هكذا فى النسخ ، وعبارة « العباب » : (صوت من يقول) وهى أوضح .

«ح» — اليَأياءُ : صِياحُ اليُؤيُؤ .

(يرنـأ)

الفِعْـلُ من اليُرَنّأ ، واليَرَنّأ ، بضمّ اليـاء وفتحها مقصورين ، واليُرَنّاءِ بالضمّ والمـدّ للحِنّاءِ يَرْنَأَ ، يقال : يَرْنَأَ رَأْسَه ، كما يُقالُ من الحِنّاء : حَنَّأَ ؛ وهذا من غَرِيب الأَفْعال .

آخر باب الهمز

والحَمْـد لله ربّ العالَمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمّدٍ وآلِه أجْمَعين .

باب الباء

فصل الهمزة

(أبب)

الأَبُّ لِلبَهائم كالفاكِهَة للنّاس . قال :

فأنزلتَ ماءً من المُعْصِراتِ

فأنبتَ أبًّا وغُلْبَ الشَّجَرْ

وقال ابنُ الأعرابىّ : أَبَّ : إذا حرَّك . وأَبَّ : إذا هَزَم بِحَمْلَةٍ لا مَكْذُوبةَ فيها .

وأَبَّ الرجلُ بيده إلى سَيْفه : إذا ردَّ يَدَه ليَسْتلَّه . وقال قوم[1] : إنّما هو آبَ بالمدّ ، وليس بثَبْتٍ

والأُباب بالضمّ : مُعْظم السَّيْل والمَوْج كالعُباب ، وقيل : إن الهمزة فيه مُبْدَلةٌ[2] من العَيْن قال :

* أُبابُ بَحْرٍ ضاحِك هَزُوقِ[3] *

والأَبُّ : الخَضُر[4] فى لغة هُذَيل .

وأَبَّةُ اسمُ رَجُلٍ ، وبه سُمِّيت أَبَّةُ العُلْيا والسُّفْلى ، وهما قَرْيتان من لَحْجٍ ، كما سُمِّيت أُبْيَنُ[5] بأَبْيَنَ ابنِ زُهَيْر .

وإِبٌّ[6] بالكسر : قريةٌ باليَمَن من مِخْلاف جَعْفر .

« ح » — أَبَّبَ : صاح .

وائتَبَّ : اشتاقَ .

وتأبَّبْتُ به : تَبَجَّحتُ وتَعجَّبْتُ .

وأُبَّة[7] : مدينةٌ بإفْرِيقية .

وأَبَّ أَبَّهُ : قَصَد قَصْدَه .

---

(١) هو الزمخشرى . انظر التاج . وانظر الأساس (أوب) . (٢) أنكره ابن جنى وقال : ليست الهمزة فيه بدلا من عين (عباب) وإن كنا قد سمعناه ، وإنما هو فعال من أبّ : إذا تهيأ . والقول بالإبدال صرح به أبو حيان وتلميذه ابن أم قاسم (التاج) . (٣) هزوق : مستغرق فى الضحك .

(٤) فى (القاموس) : الخضر (بالضاد المعجمة) ككتف ، وهو تصحيف وقد نبه عليه شارحه .

(٥) فى معجم البلدان : يفتح أوله ويكسر ، ثم قال : وذكره سيبويه بكسر الهمزة ولا يعرف أهل اليمن إلا الفتح .

(٦) فى معجم البلدان : بالفتح والتشديد ، كذا قال أبو سعيد ، وقال ابن سِلَفة : إبّ بكسر الهمزة .

(٧) فى معجم البلدان ، والعباب و (م) : بضم أوله وتشديد ثانيه .

(أتب)

رجلٌ مُؤَتَّبُ الظُّفر : أى مُعوَّجه .

«ح» — المِئْتَبَةُ : الإتْبُ.

والتَّأَتُّبُ : الاستِعْداد ، والتَّصلُّبُ أيضا .

(أثب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : المِئْثَبُ : الأرضُ السَّهْلة . والجمع المآثِبُ

أنشد أبو حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِىُّ فى كتاب الأنواء وهو لكُثَيِّرٍ :

وهَبَّتْ رِياحُ الصَّيْفِ يَرْمِينَ بالسَّفَا
تَلِيَّةَ باقِى قَرْمَلٍ بالمــآثِبِ (١)

وفى نوادر الأعراب : المِئْثَبُ : ما ارْتَفَع من الأرضِ .

وقال أبو عمرو : المِئْثَبُ : الجَدْوَلُ .

وقال ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ فى هذا كُلِّه بترك الهَمْزِ.

«ح» — المَآثِبُ فى البَيت : مَوضعٌ . (٢)(*)

(أدب)

قال أبو عُبَيْد : المَأْدُبَة : الصَّنِيعُ يصنعه الإنسان فيَدْعُو إليه الناسَ .

والمَأْدَبَة مَفْعَلة من الأَدَبِ (٣) . ومنه حديث ابن مَسْعُودٍ رضى الله عنه : "إنَّ هذا القُرآنَ مَأْدَبَةُ اللهِ فَتَعَلَّمُوا من مَأْدبَتِه (٤)" . فتبيّن أنها ليست من الطَّعام فى شىء .

ويقال للبَعِير إذا رِيضَ وذُلِّل : أَدِيبٌ ومُؤَدَّبٌ . وقال مُزاحِمٌ العُقَيْلِىّ :

فَهُنَّ يُصَرِّفْنَ النَّوَى بَيْنَ عالِجٍ
ونَجْرانَ تَصْرِيفَ الأَدِيبِ المُذَلَّلِ (٥)

وقال أبو عَمْرو : يُقال : جاش أَدَبُ البَحْرِ ، وهو كَثْرَة مائه ، وأنشد :

* عن ثَبَجِ البَحْرِ يَجِيشُ أَدَبُهْ (٦) *

وقال الجوهرىّ : الأَدْبُ : العَجَب . قال الراجز :

---

(١) البيت فى : اللسان ، العباب ، ديوانه : ١٢٢/١ — القرمل : شجرة من الحمض ضعيفة لاذرى لها .

(٢) (*) فى نسخة م : ش — المئثب : المشمل . اهـ . وفى التاج : أهمله الجوهرى وكأن الصحيح عند الجوهرى أنه بالتاء المثناة الفوقية كما هو رأى كثيرين .

(٣) بالتحريك ، وهو أدب النفس والدرس « العباب »

(٤) الفائق : ١ / ١٩

(٥) اللسان ، العباب ، ديوانه : ٧ .

(٦) العباب ، اللسان .

بِشَمَجَى المَشْيِ عَجُولِ الوَثْبِ (١)

حَتَّى أَتَى أُزْبِيُّهَا بالأَدْبِ

والرَجزُ لمَنْظُورِ بن حَبَّة ، وبين المَشْطُورَيْن سِتَّةُ مشَاطِيرَ ساقِطَة وهى :

وَثْبَ مِسَحٍّ اليَبَسات الحُقْبِ

غَلَّابَة للناجيات الغُلْبِ

كَأَنَّ دَفَّيْهَا خَلِيجَا سَهْبِ

بَيْنَ سَوادٍ قُنَّةٍ وهَضْبِ

أَرأَمْتُها الأَنْساعَ قبلَ السَّقْبِ

إرْءامَ كُرْهٍ وعِطافَ عَصْبِ

ويُرْوَى : خَلِيفا سَهْب .

« ح » — الأُدْبَةُ : المَأْدَبَة .

وأَدَبِىٌّ : جبلٌ قُرْبَ عُوارِض

(أ ر ب)

تَأَرَّبَ الرجلُ : تكلَّف الإِرْبَ وهو الدَّهاءُ قال رُؤْبة :

فانْطِقْ بإِرْبٍ فوقَ مَنْ تَأَرَّبَا (٢)

والإِرْبُ يَدْهَى خِبَّ من تَخَبَّبَا

وإرابُ بالكسر : موضعٌ ، قال الفَرَزْدق :

وَرَدُوا إرابَ بجَحْفَلٍ من وائلٍ (٣)

لَجِبِ العَشِىِّ ضُبارِكِ الأَرْكانِ

وقال مُساوِرُ بن قَيْس : (٤)

وجَلَبْتُه من أهلِ أَبْضَةَ طائعًا

حَتَّى تحكَّمَ فيه أهلُ إرابِ (٥)

والإِرْبِيان على فِعْلِيان بالكسر : ضربٌ من الحِيتانِ عن ابن دُرَيْد ، وقال : أحسبه عربيًّا .

وأَرِبَ الرجلُ : إذا احتاجَ إلى الشيء وطَلَبه ، يأْرَبُ أَرَبًا ، وعَدَّاه ابنُ مُقْبِلٍ بالباء فقال :

وإنَّ فينا صَبُوحًا إنْ أَرِبْتَ به

جَمْعًا بَهِيًّا وآلافًا ثمانِينا (٦)

وعليه فَسَّر شَمِرٌ قولَ عُمَرَ بن الخَطّاب رضى الله عنه حين سَأَلَه الحارثُ بنُ أَوْس عن المرْأة تَطُوفُ بالبيت ثم تَنْفِرُ من غيرِ أنْ تطوفَ طَوافَ الصدَرِ إذا كانت حائضا ، فأفتاه أنْ تفعلَ ذلك ، قال الحارث : كذلك أَفْتانِى رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم ، فقال عمر رضى الله عنه : "أَرِبْتَ مِن يديك ! أتسألنى وقد سمعته من رسول الله صلى

(١) الجمهرة : ٣/٣٦٦ — اللسان . والأشطار الثمانية فى العباب .
(٢) العباب . ملحقات ديوانه : ١٧٠ (ق/ ٩ : ٩و١٠) .
(٣) فى « اللسان » (ض ب رك) : وردوا أراق — الديوان (طبع الصاوى) : ٨٨٢ — والضبارك : الضخم .
(٤) هو مساور بن هند بن قيس .
(٥) البيت فى العباب واللسان (أبض) بهذه الرواية ، وفى اللسان (أزب) برواية : أهل إزاب .
(٦) العباب . اللسان — الديوان : ٣٣٢ (ط . دمشق) . وفى اللسان (بوب) نسب للقلاخ بن حبابة .

الله عليه وسلّم كَىْ أخالفه؟ !"[1] فقال: معناه، ذَهَبَ ما فى يَدَيْك حتى تحتاج .

وأَرِبَ بالشىء، أى كَلِفَ، فهو أَرِبٌ به، قال عَدِىُّ بنُ الرِّقاع :

وما لامْرِئٍ أَرِبٍ بالحَيَا
ةِ عنها مَحِيصٌ ولا مَصْرِفُ[2]

والأُرْبَةُ بالضمّ : حَلْقَةُ الآخِيَّة ، والجمع أُرَبٌ
قال الطِرِمّاح :

ولا أَثَرُ الدُّوارِ ولا المَآلِى
ولكنْ قد تُرى أُرَبُ الحُصونِ[3]

« ح » — الأَرْبُ : ما بين السَّبَّابة والوُسْطَى .

وأَرِبَتْ معدتُه : فَسَدت .

وأُرْبَةُ الكَلْب : قِلادتُه .

وقِدْرٌ أَرِيبةٌ ، أى واسِعَة .

وأَرِّبِ السِكِّينَ : حَدِّدْه .

والمَأْرِبَةُ ، لغة فى المَأْرَبَة والمَأْرُبَة .[4]*

(أ ز ب)

الفَرّاء : الإِزْبُ بالكسر : الرجلُ القَصيرُ ، قال رؤبة :

لا تَعْدِلِنى واسْتَحِى بإِزْبِ
كَزِّ المُحَيَّا أَنِحٍ إِرْزَبِّ[5]

وقال اللّيث : الإِزْبُ : الذى تَدِقُّ مَفاصِلُه ويكون ضَئِيلاً ، ولا تكون زيادتُه فى ألْواحِه وعظامه ، ولكن تكون زيادتُه فى بَطْنِه وسَفِلَتِه كأنّه ضاوِىٌّ مُحْثَلٌ[6] .

قال وأنشدنى أبو بكرٍ الإيادىّ للأَعْشَى :

ولَبُونِ مِعْزابٍ أَصَبْتُ فَأَصْبَحتْ
غَرْثَى وآزِبَةٍ قَضَبْتُ عِقالَها[7]

هكذا رواه لى بالباء المُعْجَمة بواحدة ، وهى التى تَعافُ الماءَ وترفعُ رأسَها . وقال المفضّل : إبِلٌ آزِبَةٌ أى ضامِزَةٌ بجِرَّتِها ، لاتجْتَرّ . ورواه أبو العبّاس عن ابن الأعرابىّ : وآزِيَةٍ بالياء

---

(١) الفائق : ١/٢٣ (٢) العباب ، اللسان . (٣) ديوانه ٧٦ — اللسان ، العباب .

(٤)* فى نسخة م : ش — الإربيان : بقلة من ذكور البقل قال صالح :

بها العـــراء فاخرة تباهى ... مع السعدان نبت الإربيان

والأَرَبُ : البهم الصغار ساعة تسقط من أمهاتها ، قال :

واعمد إلى أهل الوقيد فإنما ... يخشى شذاك مقرقم الأرب
ياضلّ سعيك ما صنعت بها ... جَمَعْتَ من شُبَّ إلى دُبّ

(٥) الديوان : ١٦ (ق/ ٥ : ١٠ و ١١) (٦) محثل : سيئ الغذاء

(٧) الصبح المنير : ٣٣ (ق/ ٣ : ٢٧) برواية : وآزلة وكذا فى اللسان (أزل) .

المعجمة باثْنَتَيْنِ من تحتها ، وقال : هى العُيُوفُ القَذُورُ كأنّها تشربُ من الإزاء ، وهــو مَصَبُّ الدّلو ، وسيُذْكر فى موضعه إنْ شاء الله تعالى .

والإزبُ أيضًا : الدّاهيَةُ .

والأَزْبَةُ بالفتح : الشِدَّةُ ، وكذلك الأَزْمَةُ واللّزْبَةُ .

« ح » — تَأَزّبوا المالَ بينهم : تَقَسّموه .

(أشب)

قال الجوهرىّ قال الشاعر :

وَيَأْشِبُنِى فيها الّذين يَلُونَها
ولو عَلِموا لَمْ يَأْشِبُونِى بباطِلِ[1]

والرّواية بطائِل ، أى بأَمْرٍ فيه طائلٌ ومِينٌ[2] .

يقول : لو علموا قِصّتى لم يقــولُوا إنّى أصبتُ منهــا طائلًا ، ويروى : فيهــا الأُلاءُ يَلُونَها والبيت لأبى ذُؤَيْبٍ الهُذَلىّ .

« ح » — رجلٌ أَشْبانِىٌّ : شديد الحُمْرة .

وقال الأخفش : يَأْشُبُ لغة فى يَأْشِبُ .

(ألب)

التَّأْلب مثال الثّعْلَب[3] : الرجلُ الغَليظُ الخَلْق المُجْتَمِعُ .

وأَلَبَ يَأْلِبُ مثال ضَرَبَ يَضْرِب : إذا عادَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَلُوبُ : الذى يُسْرِعُ ، يقال : أَلَبَ يَأْلِبُ ويَأْلُب مثال يَضْرِب ويَنْصُر وأنشد لمُدْرِك بن حِصْن :

أَلَمْ تَرَ يَا أَنّ الأحاديثَ فى غَدٍ
وبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبْنَ أَلْبَ الطّرائِدِ[4]

أى يُسْرِعْنَ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : المِئْلَب : السَّريع ، قال العجّاج :

وإنْ تُناهِبْه تَجِــدْه مِنْهَبَا[5]
فى وَعْكَةِ الجِدِّ وحِينًا مِئْلَبا

والأَلْبُ : نَشاط السّاق . والأَلُوبُ : النَّشيط قال :

تَبَشّرِى بمــائِحٍ أَلُــوبِ[6]
مُطَرِّحٍ شَنّتَهُ غَضُوبِ

والأَلْب : مَيْلُ النفس إلى الهوَى . والأَلْبُ : ابْتداءُ بُرْءِ[7] الدُّمَّل . والأَلْب : العَطَش . والأَلْبُ : التّدْبير على العَدُوّ من حيثُ لا يعلَم .

والأُلْبَةُ ، بالضمّ : المَجاعَةُ ، يقال : أصابت القَوْمَ أُلْبَــةٌ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٤٦ ، الجمهرة : ٣ / ٢٠٦ (٢) فى نسخة (م) : ومَنّ .
(٣) فى القاموس : الغليظ المجتمع منا ومن حمر الوحش . (٤) العباب ، اللسان ، المقاييس : ١ / ١٣٠
(٥) ديوانه : ٧٤ (ق/ ٢ : ٢٧ ، ٢٨) . وفى اللسان (ثلب) عزى إلى رؤبة .
(٦) اللسان وفى المقاييس ١ / ١٣٠ المشطور الأول . (٧) من نسخة (م) ، وهى موافقة لما فى اللسان والقاموس .

والأَلَبُ بالتحريك : البَيْضُ من جلود الإبل وقال بعضهم : هو الفُولاذ من الحَديد مثل اليَلَب .

وقال الدِّينَوَرِيُّ : الإلْبُ بالكسر : شَجَرَةٌ شاكَةٌ كأنّها شجرةُ الأُتْرُجِّ، ومنابِتُها ذَرَا الجِبال، وهي قليلة جدًّا لا يقوم مَقامَها شيءٌ من الضِّجاج.(١)

قال : وأَخْبَثُ الإلب إلْبُ حَفَرْضَض ، وحَفَرْضَض : جبلٌ من السَّراةِ في شِقِّ تِهامَةَ.

«ح» - الإلْبُ : الفِتْرُ في اليَدِ، ومَسْكُ السَّخْلَة؛ وشدّة الحُمَّى والحَرّ، والسَّمُّ القاتل .

والألَبَةُ : المَجَفَةُ(٢)*، عن الفرّاء .

(أنب)

ابنُ الأعرابيّ : الأَنابُ : ضربٌ من العِطْر يُضاهِي المِسْكَ .

وقال أبو زَيْد : الأنابُ : المِسْكُ وأنشد :

تُعَلُّ بالعَنْبَرِ : والأنابِ(٣)
كَرْمًا تَدَلَّى من ذُرا الأعْنابِ

يَعْني جارِيةً تَعُلّ شعرَها بالأناب .

والأَنَبُ بالتحريك : الباذنجان .

(أوب)

الأَوْبُ : السَّحابُ ، والأَوب : الرِّيح ، والأَوْبُ : جماعة النَّحْل .

قال المُتَنَخِّل الهُذَلي واسمُه مالِكُ بنُ عُوَيْمِر يرثي ابنَه أُثَيْلَةَ :

رَبّاءُ شَمّاءُ لا يَدْنُو لقُلَّتِها
إلّا سَحابٌ وإلّا الأَوْبُ والسَبَلُ(٤)

ورَمَيْنا أَوْبًا أو أَوْبَيْن : أي رِشْقًا أو رِشْقَين.

ويُقال : بيني وبينه ثلاثُ مآوِبَ ، أي ثلاثُ رَحَلاتٍ بالنَّهار .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقال : أنا غُذَيْقُها المُرَجَّب وجُحَيْرُها المُأَوَّب . قال : والمُأَوَّب المُدَوَّرُ المُقَوَّرُ المُمَلْمَلَ .

وآبَ(٥) فلانٌ يدَه إلى سَيْفِه، أي مَدَّ يدَه إليه ليَسْتَلَّه .

وناقةٌ أَؤُوبٌ : سَرِيعةٌ .

والمُآوَبَةُ : تَبارِي الرِّكاب في السَّيْر، قال :

* وإنْ تُؤاوِبْه تَجِدْه مِئْوَبا(٦) *

وقال ساعِدَةُ بن العَجْلان :

---

(١) الضجاج : ضرب من الشجر يُسَمّ به السباع والطير .

(٢)* في نسخة م : ش — ريح ألوب : باردة تسفي التراب . وألبت السماء : أمطرت .

(٣) اللسان .

(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٢٨٥ — اللسان .

(٥) أنكره الصغاني في مادة (أ ب ب) .

(٦) اللسان .

أَلَا يالَهْفَ أَفْلَتَنِي حُصَيْبٌ

فَقَلْبِي من تَذَكُّرِه بَلِيدُ[(١)]

فَلَوْ أَنِّي عَرَفْتُكَ حين أَرْمِي

لآبَكَ مُرْهَفٌ منها حَدِيدُ

ومعناه جاءك .

وقال أبو زَيْد : يُقال : آبَكَ اللهُ أى أَبْعَدَكَ ، دعاءٌ عليه ، وذلك إذا أَمَرْته بخُطَّةٍ فعصاك ثم وَقَع فيما يَكْرَه ، فأتاك فأَخْبَرك بذلك ، فعندذلك تقول له : آبَكَ الله تعالَى . وأنشد لرَجُلٍ من بنى عُقَيْلٍ يُخاطب قَلْبَهُ :

فآبَكَ هَلَّا واللَّيالِي بغِـرَّةٍ

تُلِمُّ وفى الأَيَّام عَنْك غُفُولُ[(٢)]

وقال آخر[(٣)] :

فآبَكِ أَلَّا كُنتِ آلَيْتِ حَلْفَةً

عليه وأَغْلَقْتِ الرِتاجَ المُضَبَّبا

وقال الزجّاج : قرأ أبو جَعْفَر ﴿ إنَّ إلَيْنا إيَّابَهم ﴾[(٤)] بالتَّشْديد . قال : وهو مَصْدَرُ أَيَّبَ إيَّابًا على فَيْعَل فِيعالًا من آبَ يَؤُوبُ ، والأصلُ فيه إيْواب فأُدْغِمت الياء فى الواو ، وانقلبت الواوُ إلى الياءِ لأنَّها سُبِقَتْ بسكون . وقال الفَرّاء : التَّشْديد فيه خَطَأٌ .

«ح» ــ الأَوْباتُ : القوائمُ ، الواحدة أَوْبَةٌ .

والآيِبَةُ : شَرْبَةُ القائلَة .

ومآبَةُ البِئْر : مُجْتَمَع مائها . ومَآبُ : مدينة من نواحِى البَلْقاء .

وآبَة : مدينةٌ بإفريقية[(٥)] . وآبَة : بليدة قُرْب ساوَة تسميها العامَّةُ آوَة[(٦)] .

وأَوَبَ ، أى غَضِب . وأَوْأَبَهُ[(٧)] ، أى أَغْضَبَه .

(أهب)

إهابٌ بالكسر : من أسماء الرجال .

وأَهابُ بالفَتْح[(٨)] : موضعٌ بقرب المدينة ، ومنه الحديث الذى يرويه عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ٣٣٣

(٢) اللسان ، الأساس ، المقاييس : ١/١٥٤

(٣) فى م ، وهامش نسخة (ح) : وقال : القحيف العقيلى ، و بعد البيت فى نسخة م : ويروى : لك الويل هلا كنت ...

(٤) الآية ٢٥ سورة الغاشية .

(٥) لم يذكرها ياقوت فى معجمه وقد استدرك شارح القاموس على صاحبه فى متابعته للصغانى فقال : فصحف ذلك على الصغانى وتبعه المصنف فإنما هى أبة بضم فشد الموحدة وتقدم ذكرها فى (أب) .

(٦) فى معجم البلدان : آوه ، وكذا فى نسخة م .

(٧) وكذا فى القاموس ، وفى (التاج) قال : على مثال أفعلته . وعلى ما فى (التاج) تكون من (وأب) فلعلها : وأْرَبه : أغضبه . على أنه جاء فى القاموس « وأب » : أوأبه : فعل ما يستحيا منه أو أغضبه .

(٨) وكذا فى القاموس ، وفى معجم البلدان : إهاب بالكسر وذكر الحديث بالكسر أيضا ثم قال : أو (يهاب) بكسر الياء .

أبو هُرَيْرة رضى الله عنه أنّه قال: "وتَبلُغ المَساكِنُ أَهابَ أو يَهابَ" شكّ الراوِى ، فيكون مثل الألَنْجُوج واليَلَنْجُوج ، وأَلْمَلَم ويَلَمْلَم ، والأَزَنىّ واليَزَنِىّ ، وعَدَن أَبْيَن ويَبْيَن .

وأَيْهَبُ : موضع .

«ح» — الآهِبَةُ بالمَدّ : جمع إهاب ، عن ابن الأعرابىّ .

(أيب)

«ح» — الأَيْبَة(١) : الأوبة .

فصل الباء

(ببب)

اللّيث : بَبَّةُ يُوصَف به الأحمق .

وقال ابنُ الأعرابىّ : البَبّ : الغُلامُ السَّمِين .

وقال مَرَّة : يُقال للغُلام المُمتَلِئ البَدَن نَعْمَةً وشَبابا : بَبَّةٌ .

وقال أبو عَمْرٍو : بَبْبَبَ : إذا سَمِنَ .

والبَأْبَبَةُ : هَدِيرُ الفَحْل ، قال رُؤْبَة :

إذا المَصاعِيبُ ارْتَجَسْنَ قَبْقَبا(٢)
بَخْبَخَةً مَرًّا ومَرًّا بَأْبَبا

وفَعْلُ بَبَّ على فَعِل بكسر العين ، قال(٣) :

يَسُوقُها أَعْيَسُ هَدّارٌ بَبِبْ(٤)
إذا دَعاها أَقْبَلَت لا تَتَّئِبْ

وقال الجوهرىّ : يُقال للأحمق الثّقيل : بَبَّةٌ ، وهو أيضًا لَقَب عبد الله بن الحارث بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المُطّلب والى البَصْرة قال الفَرَزْدَق :

وبايَعْتُ أقوامًا وَفَيْتُ بعَهْدِهم
وبَبَّةُ قد بايَعْتُه غيرَ نادِمِ(٥)

وهو أيضًا اسمُ جارِيَةٍ(٦) قال الراجز :

لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ * جارِيَةً خِدَبَّهْ
مُكْرَمَةً مُحَبَّهْ * تُجِبُّ أهلَ الكَعْبَهْ(٧)

أى تَغْلِبهم حُسْنًا . وفيه غَلَطان : أَحَدُهما أنّ الرِواية وهو نائم ، والقافِيَةُ مَضْمُومَة وذلك أنّ يَزِيدَ بنَ مُعاوِيَة لما مات خرجت بنو تَمِيم حين بَلَغَهم أنّ عبدَالله بن زِياد ابن أَبِيه ترك دارَ الإمارة لعَبْد الله بن الحارث حين أَدْخَلُوه الدارَ فأَمَّرُوه

(١) انفردت بها نسخة (م) — وهى على المعاقبة فإن آب يئيب مادة مهملة .
(٢) اللسان (بوب) — ملحقات ديوانه : ١٧٠ — والمشطور الثانى فى ملحقات العجاج : ٧٤
(٣) فى اللسان : قال رؤبة .
(٤) اللسان (بوب) ملحقات ديوانه : ١٦٩ (ق/٤ : ١ر٢) .
(٥) اللسان — ولا يوجد فى ديوانه المطبوع .
(٦) هند بنت أبى سفيان كما سيأتى .
(٧) الأشطار فى اللسان ، الاشتقاق لابن دريد : ٧٠ — الجمهرة : ١/٢٤

عن غيرِ مَشُورَةٍ من أهلِ اليَمَنِ ورَبيعَة ، قال الفَرَزْدَق البيتَ .

وذكر محمّد بن سعد فى الطبقات أنّ البيت لسُحَيم بن وَثِيلٍ اليَرْبُوعى . وقال : بَنَى عبدُ الله دارًا بالبَصْرة وولّاه أهلُ البَصْرَة ، فأقرّه عبدُ الله ابن الزُّبَيْر، فصعد المِنْبَرَ فلم يَزَلْ يُبايِعُ لابن الزُّبَيْرِ حتّى نَعَس فجعل يُبايِعُهم وهو نائم فقال سُحَيْمٌ :

وبايَعْتُ أيقاظًا فأَوْفَيْتُ بَيْعَتِى
وبَبَّةُ قد بايَعْتُه وهو نائمُ

فثبَت بالطّريقين أنّ الرواية وهو نائمٌ . والغلط الثانى أنّه قال : وهو أيضًا اسم جارِيَة وهو عَبْدُ الله بن الحارث المذكور .

وقولُه : قال الراجز ، الصّوابُ[1] : قالت هِنْدُ بنتُ أبى سُفْيان وهى أُمّ عبدِ الله . وإنشادُ الرجز المَنْهُوك على الصّواب :

واللهِ رَبِّ الكَعْبَهْ * لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ
جارِيَةً كالقُبَّهْ * مُكْرَمَةً مُحَبَّهْ
تُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهْ * تَجُبُّ أهْلَ الكَعْبَهْ
* يُدْخِلُ فيها زُبَّهْ *

« ح » — دارُ بَبَّةَ بمكّة حَرَسها الله تعالى على رأسِ رَدْمِ عُمَر بنِ الخَطّاب رضى الله عنه .

(بسب)

« ح » — بَسْبَة : من قُرَى بُخاراء[2] .

(بشب)

« ح » — بَشْبَة[3] : من قُرَى مَرْوَ .

(بنب)

« ح » — بانَبُ : قريةٌ من قُرَى بُخاراء .

(بوب)

البابَةُ : ثَغْرٌ من ثُغُورِ الرُّوم[4] .

وبابَة بنُ مُنَقِّذ : راوِى أبى رِمْثَة .

والأَبْوابُ : ثغرٌ من ثُغورِ الخَزَر .

ولو اشْتُقَّ من البَوّابِ فِعْلٌ على فِعالَةٍ لقيل : بِوابَة بإظهار الواو ، ولا تقلب ياءً لأنه ليس بمَصْدَرٍ محض ، إنّما هو اسمٌ .

---

(١) قال شارح القاموس : يمكن أن يراد به الشخص الراجز وإطلاقه على المرأة صحيح .

(٢) فى (التاج) : أى من مضافاتها . (٣) فى (التاج) : ويقال فى النسبة بشبقىّ بزيادة القاف . اهـ . والنسبة هنا رجوع إلى أصل الكلمة ، ففى معجم البلدان قال : بشبق الفتح ثم السكون وباء موحدة وقاف وربما سموها بشبة .

(٤) فى معجم البلدان عزا ياقوت هذا القول إلى الأزهرى ثم قال : « وما أظنه أراد إلا البابه الذى هو عند النصارى بمنزلة الخليفة الإمام يجب عليهم طاعته ومقامه بمدينة رومية » .

وقال أبو مالك : يُقال : أتانا فُلانٌ بِبابِيَّـةٍ أى أُعْجُوبَة . وأنشد قولَ الجَعْدِىّ :

فَــذَرْ ذا ولَـكِنَّ بابِيَّـةً
حَديثُ قُشَـيْرٍ وأَقوالُهـا (١)

وبالبَحْرَين موضعٌ يُعرف بِبابَيْن، وفيه يقول قائلُهـــم :

إنَّ ابْنَ بُورٍ بَيْنَ بابَيْنِ وجَـمْ (٢)
والخَيْلُ تَنْحاهُ إلى قُطْـرِ الأَجَمْ
وضَبَّةُ الدُّغْمانُ فى رُوسِ الأَكَمْ
مُخْضَرَّةً أعْيُنُها مثـلُ الرَّخَـــمْ

وقال ابنُ السِّكيت : البابَةُ عند العَرَب : الوَجْهُ، والباباتُ : الوُجوه، وأَنْشَد لابن مُقْبل :

بَنِى عامِرٍ ما تَأْمُرُون بشاعِرٍ
تَخَـيَّرَ باباتِ الكِتَابِ هِجائِيا (٣)

قال : معْناه تَخَيَّرَ هِجائِىَ من وُجوه الكِتاب .

وقال أبو العَمَيْثَل : البابَةُ : الخَصْلَة، وقيل : باباتٌ : سُطورٌ، يقال : بابَةٌ وباباتٌ وأَبْوابٌ .

وبتَصْـغير بابٍ سُمِّىَ جَدُّ أبى مُوسَى عِيسَى ابنِ خَلَّادِ بنِ بُوَيْبٍ العِجْلىّ البَغْدادِىّ .

وقد سَمَّوا بابًا وبُوبَةَ بالضمّ .

والبَوَّابُ (٤) : فرسُ زِيادِ بنِ أبيه، من نَسْـلِ الحَرُونِ، وهو أُخُو الذائدِ بن البَطِين بن البِطانِ ابن الحَرُون .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

هَتَّاكُ أَخْبِيَـةٍ وَلَّاجُ أَبْوِبَةٍ
يَخْلِطُ بِالبِرِّ منهُ الجِدَّ واللِّينا

والقافيةُ مَضْمُومَةٌ، والرِّواية :

* مِلْءُ الثَّوايَةِ فيه الجَدُّ واللِّينُ *

وهــو للقَتَّـالِ (٥) الكلابِىّ ، واسْـمـه عبـدُ الله ابن مُجِيبٍ، يَرْثِى حَنْظَلَةَ بنَ عبدِ اللهِ بنِ الطُّفَيْل وفى هذه القصيدة أبياتٌ مُقْواةٌ .

« ح » — بابانُ : مَحَلَّةٌ بأسفلِ مَرْو .

والبابُ (٦) : بُلَيْدَةٌ من أعمال حَلَبَ .

وبابٌ : جَبَلٌ قُرْبَ هَجَرَ .

وبابَةُ : قريةٌ من قُرَى بخاراء .

(١) اللسان .
(٢) اللسان ، معجم البلدان (بابين) .
(٣) اللسان ، الأساس ، المعانى الكبير : ٨٠٦ ، الديوان : ٤١٠ .
(٤) أنساب الخيل لابن الكلبى : ١٢٢
(٥) فى « اللسان » ردّد عزوه بين القلاخ بن حبابة وابن مقبل ، وفى الاقتضاب /٢ ٤٧٢ نسبه للقلاخ بن حبابة .
(٦) فى (التاج) : هى باب بزاغا كما حققه ابن العديم فى تاريخ حلب ، وبينها وبين بزاغا نحو ميلين وإلى حلب عشرة أميال .

والبُوبُ(١) : قريةٌ من أعمالِ بَنا ، من حُوفِ مِصْر .

وقال الفرَّاء : بابَ(٢) الرجلُ : إذا حَفَر كُوَّةً .

(بيب)

الحارثُ بْنُ بَيْبَةَ سَيِّدُ مُجاشِعٍ(٣) .

وأهل البصرة يسمّون الساقى الذى يطــوف عليهم بالمــاء بَيّاباً(٤) .

« ح » — البِيبُ : كُوَّةُ الحَوْضِ والمَثْعَـب .

فصل التاء

(تأب)

ذكر الجوهرىُّ رحمه الله التَّوْأَبانِيَّيْنِ فى هــذا الفصــل ، والتــاء فى التَّوْأبانِيَّيْنِ(٥) غير أصليّــة وموضِعُها فصل الواو .

(تبب)

تَبَّبْتُ فلاناً تَتْبِيباً : قلتُ له تَبّـا . ورجلٌ تابٌّ : ضعيفٌ ، والجمع أَتْبابٌ .

وقال أبو زَيْد : إنَّ من النِّساء التـابَّةَ ، وهى الكَبِيرَة . ورجــلٌ تابٌّ : كبيرٌ . وقال غيرُه : حِمارٌ تابُّ الظَّهرِ : إذا دَبِر ، وجَمَلٌ تابٌّ كذلك .

وقال الدِّينَـوَرِى ، التَّبِّيُّ(٦) بالبَحْرَيْن كالسِّهْرِيز بالبَصْرَة ، وهو الغالب على تَمْرِهِم .

وقال غيرُه : التَّبِّيُّ : ضربٌ من تَمْرِ البَحْرَيْن رَدِئٌ يأكله سُقّاط الناس . قال الجعدىّ :

وأَعْرَضَ بَطْنًا تحت دِرْعٍ تَخالُه
إذا حشِىَ التَّبِّىَّ زِقًّا مُقَــيَّرَا(٧)

وتَبَّ : قَطَع مثل بَتَّ .

وتَبْتَبَ على فَعْلَــلَ ، أى شاخَ .

« ح » — وقَعُوا فى تَبُوبٍ مُنْكَرَة : أى مَهْلَكَة .

وأَتَبَّ اللهُ قُوَّتَه : أضْعفَها .

وهو بِتَبَّة : أى حال شَدِيدَةٍ .

والتَّبُّوتُ(٨) : ما انْطَوَت عليه الأضْلاع كالصَّدْرِ والقَلْب .

واسْتَتَبَّه : اسْتَضْعَفَه .

---

(١) فى المراصـد : يقال لها بلقينة أيضا وهى بإقلـيم الغربية من أعمال بنا .
(٢) ذكرت هذه المادة فى (اللسان) وفى (القاموس) تحت ترجمة (ب ى ب) .
(٣) من بنى تمـيم وكان من أرداف الملوك ومدحه الفرزدق .
(٤) هذه العبارة عن نسخة م ، وفى (التاج) : نقله الصاغانى فى (ب و ب) ثم ضرب عليه بالقلم وكأنه لم يرتضه .
(٥) التأوبانيان : رأسا الضرع من الناقة .
(٦) فى القاموس : ويكسر .
(٧) اللسان — ديوانه : ٥٨
(٨) هكذا فى النســخ وحقــه أن يذكر فى باب التـاء . وفى (القاموس) رواه التبوب بالباء آخره وقد تعقبه فيها شارحه فقـال : والصحيح فى هذا المعنى أنه التبوت بالتاء فى آخره ، وقد تصحف على الصاغانى وقلده المصنف .

(تجب)

أهمله الجَوْهَرِىّ ، وقال اللَّيْث : التِّجابُ على فِعالٍ بالكسر : ما أُذِيبَ مَرَّةً من حِجارة الفِضَّة . وقد بَقِيَتْ فيها فِضَّةٌ ، الواحدة : تِجابَةٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التِّجْبابُ على وزن التِّجْفافُ : الخَطُّ من الفِضَّة يكون فى حَجَرِ المَعْدِن .

(ترب)

أبو العبَّاس : التَّتْرِيبُ : كَثْرَةُ المالِ ؛ والتَّتْرِيبُ : قِلَّةُ المالِ أيضا .

قال : وأَتْرَبَ الرجلُ : إذا مَلَك عَبْدًا مُلِكَ ثلاثَ مَرَّات .

وتَرَبْتُ الكِتاب بالتَّخفيف ، وتَرَّبْتُه بالتشديد ، مثل أَتْرَبْتُه ، فهو مَتْرُوبٌ ومُتْرَبٌ ومُتَرَّبٌ .

وتَرَبَتْ فُلانَةُ الإهابَ لتُصلِحَه بالتخفيف ، وكذلك تَرَبْتُ السِّقاءَ .

وقال ابنُ بُزُرْج : كُلُّ ما يُصْلَح فهو مَتْرُوبٌ ؛ وكل ما يُفْسَدُ فهو مُتَرَّبٌ ، مشدّدا .

ورِيحٌ تَرِبٌ بلا هاءٍ : إذا جاءت بالتُّراب ، مثلُ تَرِبَةٍ بالهاء ، وقال ذُو الرُّمَّة :

لابَلْ هُوَ الشَّوْقُ من دارٍ تَخَوَّنَهـا
مَرًّا سَحابٌ ومَرًّا بارِحٌ تَرِبُ [(١)]

وتُرَيْبَةُ مصغَّرَةً : موضعٌ باليَمَن .

وتُرْبانُ بالضمّ : موضعٌ بين الحَفِير والمَدِينة ، وهى ما بَيْنَ مَلَلٍ والصُّلْصُل ، قال حَسَّانُ بنُ ثابِت :

فَلَمَّا عَلا تُرْبانَ وانْهَلَّ وَدْقُهُ
تَداعَى وأَلْقَى بَرْكَه وتَهَزَّما [(٢)]

تَهَزُّمُه : تَشَقُّقُه بالماء .

« ح » — التَّرَبَةُ : الضَّعْفَةُ .

والمُتارَبَةُ : مُصاحَبَةُ الأَتْراب .

وتُرابَةُ : بَلْدَةٌ [(٣)] باليَمَن . وما تِرَبُ : مَحَلَّةٌ بسَمَرْقَنْد . وإتْرِيبُ [(٤)] : من قُرَى مصر .

(تعب)

الفرّاء : أَتْعَبَ فلانٌ القَدَحَ : إذا مَلأَه ، فهو مُتْعَبٌ . وإذا أُعْنِتَ العَظْمُ المَجْبور فقد أُتْعِبَ ، قال ذو الرُّمَّة :

(١) اللسان ، المقاييس : ١/٣٤٦ — ديوانه : ٢ (ق/١ : ٦) .

(٢) ديوانه (ط . الإمام) : ٩٦

(٣) فى معجم البلدان (ياقوت) : قال الخارزنجى : ترابة : واد .

(٤) فى معجم البلدان (ياقوت) : بالفتح ثم السكون وكسر الراء . وفى (القاموس) ضبطها كإزميل تبعا للصاغانى .

إذا نالَ منها نَظْرَةً هِيضَ قَلْبُه

بها كانْهِياضِ المُتْعَبِ المُتَتَمِّمِ[1]

المُتَتَمِّم : الذى كان به كَسر يمشى به ثم أَبَتَّ فتتمَّم .

وقال الزجّاجُ : أَتْعَبَ القومُ : إذا تَعِبَتْ ما شِيَتُهم .

« ح » — المَتاعِبُ : الوِطابُ المَمْلوءة .

(تغب)

فى حديث الزُّهْرِىّ رحمه الله أنّه قال : « مَضَتْ السُّنَّةُ أنّه لا تَجُوزُ شَهادة خَصْمٍ ولا ظَنِينٍ ولا ذِى تَغْبَةٍ فى دِينِه »[2] . هى فَعْلَة من التَّغَب ، والمُراد الفَسادُ فى دِينِه وعَمَله وسُوء أفعاله . ورُوِىَ تَغِبَّة بكسر الغَيْن وتشديد الباء .

ويقال للقَحْط : تَغَبَةٌ بالتحريك ، وللجُوع اليَرْقُوع وهو الشَّديدُ تَغَبَةٌ .

وقول المُعَطَّل الهُذَلىّ :

لَعَمْرِى لقد أَعلَنْتَ خَرْقًا مُبَرَّأً

من التَّغْبِ جَوّابَ المَهالِك أَرْوعا[3]

فالتَّغْبُ : القَبِيح والرِّيبةُ ، واحِدَتُها : تَغْبة . وأَتْغَبه غيرُه .

(تلب)

يُقال : تَبًّا له وتَلْبًا يُتْبِعُونه التَّبَّ .

والتَّلِبُ[4] بفتح التاء وكسر اللام : اسمُ رَجُل . وهو التَّلِبُ[5] بن ثَعْلَبَة العَنْبَرِىّ التَّمِيمِىُّ ، له صُحْبَةٌ وروايةٌ عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم . والتِّلِبُّ[6] العَنْبَرِىّ شاعرٌ جاهلىّ ، وهو غير التَّلِب بن ثَعْلَبَة .

والمَتالِبُ : المَقاتِلُ .

« خ » — التِّلِبُّ : موضع .

(تنب)

أهمله الجوهرىُّ ، وقال الدِّينَوَرِىّ : التَّنُّوب مِثال التَّنُّوم : شَجَرٌ يَعْظُم جِدًّا ويَسْمُو ومَنابِتُه جِبالُ دُرُوبِ الرُّومِ وهو اسمٌ أعجمىٌّ . ومنه يُتَّخَذُ أَجْوَد القِطْران .

وتِنِّبُ مثال قِنَّب : قريةٌ بالشام[7] .

---

(١) اللسان . وفى المقاييس : ١/٣٤٨ والأساس : ١/٨٠ برواية المتهشم و : إذا رآها رأية — ديوانه ٦٢٩ (ق : ١٥/٨١) .

(٢) الفائق : ١/١٣٢

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٦٣٢ ونسب لمعقل بن خويلد انظرص ٤٠١ من الشرح المذكور .

(٤) فى القاموس : ككتف وفلز ، واقتصر فى « اللسان » على الثانية .

(٥) خلاصة تذهيب الكمال : ٤٧ وفى هامشها : وفى ابن الملقن : بسكون اللام .

(٦) فى هامش (ح) ذكر أبو أحمد العسكرى أن الشاعر هو التلب مثال فلز وجعلهما (أى والذى قبله) واحدا .

(٧) فى المراصد : من قرى حلب .

(تــوب)

التَّوّاب من صِفاتِ الله تعالى ، أى يَتُوب على عَبْدِه بفَضْله إذا تابَ إليه من ذَنْبِه .
والتَّوّاب : التائبُ .

« ح » — التابَةُ : التَّوْبَةُ .

ويَتِيبُ : جَبَلٌ من جِبال المَدِينة .

فصل الثاء

(ثــأب)

الأصمعىّ : الثَّأَبُ بالتحريك : أنْ يأكُلَ الإنسان شيئًا أو يشربَ شيئًا تَغْشاهُ له فَتْرَةٌ كفترة النُّعاسِ من غير غَشْيٍ يُغْشَى عليه ، ويقالُ منه : ثُئِبَ على ما لم يُسَمَّ فاعله .

وقال ابنُ دُرَيْد : ثُئِبَ الرجلُ فهو مَثْؤُوبٌ : إذا أصابَهُ كَسَلٌ . وتَثَأَّب على تفعَّل : مثل تَثاءَبَ على تفاعَل ، قال رُؤْبَةُ :

وإنْ حَداهُ الحَيْنُ أو تَذَأَّبا (١)
أَبْصَرَ هِلْقامًا إذا تَثَأَّبا

« ح » — تَثَأَّبَ (٢) الخبَرَ ، أى تَحَسَّسَه .

(ثلب)

أهمله الجوهرىّ وقال ابنُ الأعرابىّ :
الثَّبابُ : الجُلوسُ . وثَبَّ : إذا جلَس جُلُوسًا مُتَمَكِّنًا .

« ح » — وقال أبوعَمْرو : تَثَبْثَبَ : إذا جَلَس جُلوسًا مُتَمَكِّنًا .

(ثــرب)

ثَرَبَ يَثْرِبُ مثال ضَرَب يَضْرِب ، وأَثْرَبَ يُثْرِبُ ، مثل أَفْعَل يُفْعِل : لغتان فى ثَرَّبَ يُثَرِّب مثال جَرَّب يُجَرِّب . قال فى ثَرَب (٣) :

إنِّى لأكْرَهُ ما كَرِهْتَ من الذى
يُؤْذِيكَ سُوءَ ثَنائه لم يَثْرِبِ (٤)

وقال فى أَثْرَب (٥) :

أَلا لَا يَغُرَّنَّ امْرَأً من تِلادِه
سَوامُ أخٍ دانِى الوَسِيطَة مُثْرِبِ (٦)

المُثْرِبُ : القَليلُ العَطاء ، وهو الذى يَمُنُّ بما أَعْطَى .

---

(١) ملحقات ديوانه : ١٧٠

(٢) فى نسخة (ح) تثاءب وهى رواية إحدى نسخ القاموس كما هو مذكور فى هامشه ، وفيها أيضا تجسسه بالجيم بدلا من تحسسه بالحاء المهملة .

(٣) فى اللسان : قال نصيب .

(٤) اللسان .

(٥) هو نصيب كما فى اللسان .

(٦) البيت فى اللسان .

وشاةٌ ثَرْباءُ : سمينـةٌ عظيمة الثَّرْبِ(١) .

وجمع الثَّرْبِ أَثْرُبٌ وثُرُوبٌ، ثم تُجْمَع الأَثْرُب أَثارِبَ، ومنه الحديث : "أنّ النبيَّ صلّى الله عليه وسـلّم نَهَى عن الصـلاةِ إذا صارت الشّمسُ كالأَثارِبِ(٢)" شـبَّه بها ضِـياءَ الشمس إذا رَقَّ عند العَشِيّ .

وأَثارِبُ(٣) : موضعٌ بالشام .

«ح» — ثَرَبْتُ المريضَ : نَزَعْتُ عنه ثَوْبَه .

وثَرَّبْتُه : طَوَيْتُه .

وأَثْرِبُ : لغة في يَثْرِب .

وثَرَبانُ : حِصْنٌ من أعمال صَنْعاء .

وثَرُبٌ(٤) : رَكِيَّةٌ في بلاد مُحارِب .

وأثارِبُ المذكور في المَتْن هو على ثلاثة فَراسخ من حَلَب .

(ثطب)

أهمـله الجوهريّ . وقال ابن الأعرابيّ الثُّنْطُبُ : مِجْوابُ القَفّاصِ(٥) .

(ثعب)

الأَثْعَبِيُّ بالفتـح : الوَجْه الفَخْم في حُسْنٍ وبَيـاضٍ ، ومنهم من يقـول : وَجْهٌ أُثْعُبانِيٌّ بالضمّ وبزيادة النّون ، وكذلك الأُثْعُبان بغير ياء النسب ، قال :

* إنّي رأيتُ أُثْعُبانًا جَعْدًا(٦) *

والأُثْعُوب : السائِلُ .

قال سلامةُ بن جَنْدَل يصف فَرَسًا :

فى كُلِّ قائمة منه إذا انْدَفَعَتْ
منهُ أَساوٍ كفَرْغِ(٧) الدَّلْوِ أُثْعُوبِ

الأساوِى : الدُّفَعات من الجَـرْى .

ورأيتُ القَوْمَ مُثْعابِّينَ ومُذْعابِّينَ كأنّهم عُرْفُ ضِبْعانٍ، وهو أن يَتْلُوَ بعضُهم بعضًا . ويُرْوَى :

في كلّ قائمةٍ منـه إذا انْدَفَعَت
شُؤْبُوب شَدٍّ كفَرْغِ الدَّلْوِ أُثْعوبِ

والأول إمّا أن يكونَ إقواءً أو خَفْضًا على الجِوار، كقولهم : جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ .

(١) الثرب : الشحم الرقيق المبسوط على الكرش والأمعاء . (٢) الفائق : ١ / ١٤٦

(٣) في معجم البـلدان : قلعة بين حلب وأنطاكية بينها وبين حلب نحو ثلاثة فراسخ وتحت جبلها قرية تسـمى باسمها فيقال لها الأثارب . (٤) ضبطه في القاموس ككَتِف .

(٥) المجواب : آلة الخرق التي يخرق بها القفّاص الجريد ونحوه .

(٦) اللسان وبعده : * قد خرجت بعدي وقالت نكدا *

(٧) المفضليات : ١/١١٩ (مفضلية ٢٢/١٦) .

وقال الدِّينَوَرِيُّ : الثُّعْبُ بالضمّ الواحدةُ ثُعْبَة ، وهى شبيهة بالثُّوعَةِ إلّا أنّها أَخْشَنُ وَرَقًا ، وساقُها أَغْبَرُ ، وليس لها حَمْلٌ ولا منفعةَ فيها ، وهى من شَجرِ الجبل يَنْبُت فى مَنابِت الثُّوعِ ، ولها ظِلٌّ كثيفٌ .

«ح» — الثُّعَبَة : الفَارَةُ[(١)*] .

(ثعلب)

أبو عَمْرو : الثَّعْلَبُ : أصلُ الراكُوبِ فى الجِذْعِ من النَّخْلِ . وقال مَرّةً أخرى : أَصْلُ القَسِيلِ إذا قُطِعَ من أُمِّه .

ويقال : ثَعْلَبَ الرجلُ من آخَرَ : إذا راغَ عَنْه ، وقيل : إنّ صَوابَه : تَثَعْلَب أى تَشَبَّه بالثَّعْلَب فى رَوَغانه ، قال رؤبة :

إذا رآنى شاعِرٌ تَثَعْلَبا[(٢)]
وإنْ حَداهُ الحَيْنُ أو تَذَأّبا

وقال ابنُ الأعرابيّ : الثَّعْلَبَةُ : الاسْتُ .

والثَّعالِبُ : قَبائلُ من العَرَب شَتّى ؛ ثَعْلَبَةُ فى بنى أَسَدٍ ؛ وثَعْلَبَةُ فى بنى قَيْس ؛ وثَعْلَبَةُ فى بنى تَمِيم ؛ وثَعْلَبَةُ فى رَبِيعَةَ .

وثُعَيْلِبات : موضعٌ ، قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَص :

فَراكِسٌ فثُعَيْلِباتٌ * فذاتُ فِرْقَيْنِ فالقَلِيبُ[(٣)]

ويُرْوى فثُعالِباتٌ .

وقَرْنُ الثَّعالِب ، ودَيْرُ الثَّعالِب : موضعان .

وقال الجوهريّ : الثَّعْلَبُ معروفٌ .

قال الكِسائىُّ : الأُنْثَى منه ثَعْلَبَةٌ ، والذكر ثُعْلُبان وأنشد :

أَرَبٌّ يَبُولُ الثُّعْلُبانُ برأسه
لقد ذَلَّ مَنْ بالَت عليه الثَّعالِبُ[(٤)]

هكذا أنشد الثُّعْلُبانُ بالضمّ ، والنونُ مرفوعةٌ .

والصواب : الثَّعْلَبان تَثْنِية ثَعْلَب[(٥)] .

والبيتُ لراشِد بن عَبْد رَبّه وكان سادِنًا لصَنَمٍ كان لبَنِى سُلَيْم بن مَنْصور ، وكان اسْمُه إذْ ذاكَ غاوِىَ بنَ عبد العُزّى ، وقيل ظالِمَ بنَ عبد يَغُوث ، فبَيْنا هو عند الصَّنَم ذات يَوْم إذ أَقْبَلَ ثَعْلَبان يشتدّان حتّى تَسَنَّما رأْسَه فبالَا عليه فقال البيت ، ثم قال : يا مَعْشَر بنى سُلَيْم ؛ لا واللهِ لا يَضُرُّ ولا يَنْفَع ولا يُعْطِى ولا يَمْنَع ، ثم كَسَرَه ولَحِقَ بالنبىّ

(١)* فى نسخة م : ش — الثُّعُوب : الدِّرَة .

(٢) ملحقات ديوانه : ١٧٠ والمشطور الأول فى اللسان

(٣) اللسان (فرق) — ديوانه : ٥

(٤) اللسان وفيه ترديد عزوه إلى غاوى بن ظالم ، وأبى ذر الغفارى ، وعباس بن مرداس .

(٥) فى التاج : وحكى الزمخشرى عن الجاحظ أن الرواية فى البيت إنما هى بالضم على أنه ذكر الثعالب . وقال الحافظ ابن ناصر : إنما الحديث : فجاء ثعلبان بالضم .

صلّى الله عليه وسلّم فقال: ما اسْمُك؟ قال أنا غاوى ابن عبد العزّى: قال بل أنت رَاشِدُ بن عبْدِ ربِّهِ، وعقد له على قَوْمه.

«ح» ـ حَوْضُ الثَّعْلَب[1]: مكانٌ خَلْفَ عُمان.
وذُو ثُعْلُبان واسمه دَوْس من الأذْواء.

(ثغب)

«ح» ـ الثَّغْبُ: الطَّعْنُ والذَّبْح.
وتَثَغَّبَتْ لَبَّتُه[2] بالدَّم.

(ثقب)

يُقال: أَثْقِبْ نارَك إثْقاباً: أى أَوْقِدْها، مثل ثَقِّبْها.

والثاقِبُ: النَّجْمُ الذى ارتفع على النُّجوم، من قول العَرَب للطائر إذا لَحِق ببَطْن السماء قد ثَقَبَ. ويقال: حَسَبٌ ثاقِبٌ: إذا وُصِفَ بالارتفاع.

والثَّقِيبُ والثَّقِيبَةُ من الرجال والنِّساء: الشَّدِيدُ الحُمْرَة، والمَصْدَرُ الثَّقابَةُ، وقد ثَقَبَ[3] يَثْقُبُ.

وطريقُ العِراق من الكوفة إلى مكّة حرسها الله تعالى يقال له: مِثْقَبٌ بالكسر.

وقال ابن دُرَيْد: مِثْقَبٌ: طريقٌ كان بين الشام والكُوفَة، وكان يُسْلَك فى أيام بنى أُمَيَّة.

والمَثْقَبُ: الطَّرِيقُ العَظِيم قاله أبو عَمْرو، ليس بتصحيف المَنْقَب بالنون.

وصِناعَةُ الثاقِب ثِقابَة بالكسر.

والثَّقِيبُ من الإبل: الغَزِيرَةُ اللَّبَن مثل الثاقِب، وقيل هى التى تُحالِب غِزار الإبل فتَغْزُرُهنّ.

وتَثَقَّبْتُ النارَ تَثَقُّبًا حين قَدَحْتَها، وذلك إذا فَحَصْتَ لها فى الأرض ثم جعلتَ عليها بَعَرًا وضِراماً ثم دَفَنْتَها فى التُّراب، وكذلك أَثْقَبْتُها.

«ح» ـ يَثْقُبُ[4]: موضعٌ بالبادية.

وثُقَيْبٌ: طريقٌ من أَعْلَى الثَّعْلَبِيَّة إلى الشام.

وثَقْبٌ: من قُرَى اليَمامة.

وثَقْبانُ: من قُرَى الجَنَد.

(ثلب)

ثَلَبْتُ الإناءَ: ثَلَمْته. وتَثَلَّبَ: تَثَلَّمَ. وثَلَبْتُ الرَّجُلَ: طَرَدْتُه.

---

(١) فى معجم البلدان: قال ابن الأعرابىّ: وكان الأصمعى يقول: خوض الثعلب بالخاء المعجمة وما سمعت قط إلا حوض.
(٢) فى القاموس: لثته.
(٣) فى اللسان: ثَقُبَ (ضبط حركات).
(٤) فى معجم البلدان: وروى فى القاف الضم والفتح.

وقال الفَرَّاءُ : ثَلِبَ جِلْدُه بالكسر يَثْلَبُ ثَلَباً : إذا تَقَبَّضَ . والثَّلَبُ : الوَسَخُ أيضا . ويُقال : إنَّه لَثَلِبُ الجلدْ .

وقال الدِّينَوَرِيُّ : الثَّلِيبُ : كَلَا عامَيْنِ أَسْوَدُ ، وهو مِثْلُ الدَّرِينِ ، وأنشد لعُبادَةَ العُقَيْلِيّ :

رَعَيْنَ ثَلِيباً ساعةً ثم إنَّنا
قَطَعْنا عليهنَّ الفِجاجَ الطَّوامِسا (١)

« ح » ـــ يَزْدَوْنُ مَثالِبُ : يا كُلُ الثَّلِيبَ .

(ثـــوب)

تقولُ العَرَب : الكَلأُ بموضع كذا مثلُ ثائبِ البَحْرِ ، يعنــون أَنَّه غضٌّ رَطْبٌ كأنّه ماء البَحْرِ إذا فاضَ بعد ما جَزَرَ .

وأَثَبْتُ الثَّوْبَ إثابَةً : إذا كففتَ مخائطَهُ .

وقال اللَّيْثُ : لا يُقـال للرَّجل ثَيِّبٌ إلّا أنْ يُقال : وَلَدُ الثَّيِّبَيْنِ (٢) .

وحكى يونُسُ وغيرُه قالوا : التَّثْوِيبُ : الصَّلاة بعد الفَرِيضة ، يقال : تَثَوَّبْتُ ، أي تطوّعت بعــدَ الفَرِيضــة ، ولا يكون التَّثْوِيبُ إلّا بعــد المَكْتُوبَة ، وهو العَــوْدُ للصَّلاةِ بعد الصَّلاةِ .

وبِئْرٌ ثَيِّبٌ ، أي يثوبُ المــاءُ فيها .

ويقال : ذَهَبَ مالُ فلانٍ فاسْتَثاب مالًا ، أي اسْتَرْجَع مالًا .

وثابَ الحَوْضُ : امتلأَ ، وأَثَبْتُه أنا ، قال :

قــد ثَكِلَتْ أُخْتُ بني عَدِيِّ
أُخَيَّهــا في طَفَــلِ العَشِيِّ
إنْ لم يَثُبْ حَوْضُكَ قبلَ الرِّيِّ (٣)

وقال أبو زيد : رجلٌ ثَوَّابٌ : الّذي يبيــع الثِّيــاب .

والثِّيابُ يُعَبَّرُ بهــا عن القَلْبِ ، وعليــه فَسَّر بعضُ أهلِ التَّفسير قولَه تعالى : ﴿وثيابَكَ فَطَهِّرْ﴾ (٤) ومنه قولُ عنترة :

فَشَكَكْتُ بالرُّمْحِ الأَصَمِّ ثِيابَهُ
ليس الكَرِيمُ على القَنا بمُحَــرَّمِ (٥)

وثَوّابُ بنُ عُتْبَةَ المَهْرِيّ البَصْرِيّ بتشديد الـــواو .

---

(١) اللســان .

(٢) وردت هــذه المادة فى اللسان والقاموس (ث ى ب) . وفى القاموس : وذكره فى (ث و ب) وهم .

(٣) ضبطت يثب بضم الثاء وكسرها وعليها كلمة (معا) يريد يَثُبْ ويَثِبْ بضم الياء مع الكسر . وضبط حوضك بالرفع والنصب وعليها (معا) يريد : يَثُبْ حَوْضُكَ ويُثِبْ حَوْضَكَ .

(٤) الآية ٤ سورة المدثر .

(٥) البيت : ٥٢ من معلقته (شرح الزوزنى : ٢٩٣) .

وأما ثَوْبٌ بمعنى المَلْبُوس ففى الأعلام كثير.

وقد سَمَّوْا : ثُوَيْبًا مُصَغَّرًا ، وثُوَبَ مثال زُفَر ، وثَوْبانَ بالفتح .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز[1] :

لِكُلِّ دَهْرٍ قد لَبِسْتُ أَثْوُبَا
حَتَّى اكْتَسَى الرأْسُ قِناعًا أَشْيَبَا
أَمْلَـحَ لا لَذًّا ولا مُحَبَّبَا[2]

وسقط بين المَشْطُورَيْنِ الأوَّلَين مشطورٌ وهو :

* مِنْ رَيْطِهِ واليُمْنَـةَ المُعَصَّبَا *

ويُرْوَى أبيضَ مكان أَمْلَـحَ ، وهما سِـيَّان فى المَعْنَى . والرَّجز لمَعْرُوفِ بن عبد الرَّحمن .

ويُرْوَى : لِكُلِّ عَيْش . وهكذا أنشده سيبويه .

وإنشاد أبى عَمْرو فى كتاب الجيم :

لِكُلِّ عَصْرٍ قـد لَبِسْتُ أَثْوُبَا
رَيْطًا وبُرْدَ عَصْبٍ المُنَشَّبَا

« ح » — لِلَّهِ ثَوْبَا فُلانٍ : أى لِلَّهِ دَرُّه .

وثِيبان : اسم كُورة .

وثَوْبُ المـاء : السَّلَى والغِرْس .

ومَثْوَبٌ[3] : بلدٌ باليَمَن .

وبئرٌ ذاتُ ثَيِّبٍ مثل قولهم : بِئْرٌ ثَيِّبٌ .

وقال الفَرّاء فى كلام بنى دُبَيْر : فى ثَوْبَىْ أَبِى أن أَفِيَ لَكَ ، كقولك : فى ذِمَّتِي وذِمَّةِ أَبِي أنْ أَفِيَ لكَ .

والثَّوابُ : العَسَلُ[4]* .

فصل الجيم

(جأب)

ابنُ الأعرابىّ : جَأَبَ وجَبَأَ : إذا باعَ الجَأْبَ وهو المَغْرَة .

والجَأْبُ : السُّرَّة أيضا . والجَأْبُ : الأَسَد .

وجَأْبَةُ البَطْنِ وجِبْأَتُه : مَأْنَتُه .

وكاهِلٌ جَأْبٌ : غليظ . وخَلْقٌ جَأْبٌ : جافٍ قال الراعى :

فَلَمْ يَبْـقَ إلّا آلُ كلِّ نَجِيبَةٍ
لها كاهِلٌ جَأْبٌ وصُلْبٌ مُكَدَّحُ[5]

---

(١) فى اللسان : معـروف بن عبد الرحمن وكما حققه الصغانى بعد .

(٢) الرجز فى اللسان ومادة (ملح) .

(٣) على زنة مفعل (معجم البلدان) .

(٤)* فى نسخة م : ش — الثواب : النحل نفسها .

(٥) اللسان .

والجَأْنَبُ : القَصيرُ ، على فَعْنَلٍ ، القَمِيءُ من صَنْعة الخَلْق ، قال امرؤُ القيْس :

عَقِيلَةُ أَخْدانٍ لها لا دَمِيمَةٌ
ولا ذاتُ خَلْقٍ إنْ تَأَمَّلْتَ جَأْنَبِ[1]

ويُقال امرأةٌ جَأْنَبٌ وجَأْنَبةٌ ، وفرسٌ جَأْنَبٌ .

وقال الجوهرىّ قال الراجز[2] :

* واللهُ راعٍ عَمَلِي وجَأْبِي *

والرواية :

والعِلْمُ أنّ اللهَ واعٍ جَأْبِي

بالواو . والرجز للعجّاج ، وإنّما نقله من الإصلاح .

« ح » — الجُؤُوبَة : كُلُوح الوَجْه .

وجأبٌ : موضع .

(جبب)

ابن دُرَيْد : الجَبْجابُ والجُباجِبُ بالضمّ[3] : الماءُ الكثير .

وأهلُ اليَمَنِ يُسَمُّون الطَّبْلَ الجَبَاجِبَ بفتح الجيم .

وجُبْجُبٌ على وَزْنِ هُدْهُدٍ[4] : ماءٌ معروف قال :

يا دارَ سَلْمَى بجُنُوب يَتْرَبِ
بجُبْجُبٍ[5] أو عن يَمِينِ جُبْجُبِ

يَتْرَب : قريب من اليَمامَة .

وامرأةٌ جَبّاء : إذا لم يَعْظُم صَدْرُها .

وجُبَّةُ العَيْن : حِجاجُها .

والجُبَّة : من أسماءِ الدِّرْع ، والجمعُ جُبَبٌ ، قال الراعى :

لنا جُبَبٌ وأرْماحٌ طِوالٌ
بِهِنّ نُمارِسُ الحَرْبَ الزَّبُونَا[6]

وجُبَيْبُ بن الحارِث مُصغَّرًا من الصَّحابة .

وأبو عُمَرَ أحمد بن خالدِ بن يَزِيدَ بن الجَبّابِ بفتح الجيم والباء مشدّدة ، من مُحدِّثى الأندلس .

وجُبابَةُ السَّعْدِىّ ، بضم الجيم شاعرٌ من لُصوص العَرَب .

(١) الجمهرة : ١ / ٢١٤ — ديوانه (ط . المعارف) : ٤١ برواية : * عقيلة أتراب لها لا دميمة *

(٢) فى اللسان : عزاه إلى رؤبة بن العجاج ، والرجز فى اللسان والمقاييس ١ / ٥٠٠ وهو فى مستدركات ديوانه : ١٦٩

(٣) فى اللسان : وليس جُباجِبٌ بثبت .

(٤) فى معجم البلدان : بنواحى اليمامة .

(٥) فى (ه/ح) : كذا قال ابن دريد ، وقال أبو عمرو فى فائت الجمهرة : والصواب : بجبجب بفتح الجيمين . والبيت فى الجمهرة ١ / ١٢٤ ومعجم البلدان (جبجب) .

(٦) اللسان .

وفى حديث عائشة رضى الله عنها أنّ دَفِينَ سِحْرِ النبىّ صلى الله عليه وسلّم جُعِلَ فى جُبّ طَلْعة (١) . قال شَمِرٌ : أرادت داخلَها إذا أُخْرِج منها الكُفَرى .

وجُبَّةُ القَرْنِ : التى فيها المُشَاشَة .

ورجلٌ جُباجِبٌ ومُجَبْجِبٌ (٢) : إذا كان ضَخْمَ الجنْبَيْن . وجَمَلٌ جُباجِبَ : ضَخْم .

وقال ابن دُرَيْد : الجُباجِبُ : إهالَةٌ تُذابُ ، ذكره فى باب فُعالِل بضم الفاء .

ونُوق جَباجِبُ ، قال :

جَراشِعٌ جَباجِبُ الأَجْوافِ
حُمُّ الذُّرا مُشْرَفَةُ الأَنْـوافِ (٣)

وجَبْجَبَ : إذا سَمِن ، وجَبْجَب : إذا ساحَ فى الأَرْض عبادة ، وجَبْجَب : إذا تَجَر فى الجَباجِب .

وجابَتِ المرْأَةُ صاحِبتَها : إذا فاخَرَتْها فى الحُسْن .

والجَبْجَبَة بالفتح : أَتانُ الضَّحْل ، وهى صَخْرَةُ الماءِ .

«ح» — الأَجَبُّ : الفَرْجُ مثل الأَجَمّ .

واسْتَجَبَّ السِقاءُ : غَلُظ . والحُبُّ (٤) : إذا لم يَنْضَجْ ، وضَرِىَ .

وجَباجِبُ : موضعٌ بمِنًى .

والمُجابَّة : أن يَصْنَعَ الرجلُ طَعامًا فيصنعُ غيره مثلَه .

والتَجابُّ : أن يَتناكَحَ الرجلان أُخْتَيْهما .

والجُبابات : موضع عند ذى قار (٥) .

وجَبابٌ : موضعٌ فى ديار أَوْدٍ (٦) .

وقال الزُّبَيْر : الجَباجِبُ : جبال مكّة حرسها الله تعالى ، وقيل : أسواقُها ، وقيل : مَنْحَرٌ بمِنًى كان يُلْقَى به الكُرُوش .

وجُبٌّ : مدينة فى بلاد البَرْبَرة .

والجُبُّ : أحدُ مَحاضِر طَيِّئٍ بسَلْمَى .

والجُبُّ : ماءٌ بديار بَنِى عامر .

وجُبُّ عَمِيرَةَ : موضعٌ قربَ فُسْطاط مصرَ .

والجُبُّ : ماءٌ لبنى ضَبِينَةَ .

وجُبُّ الكَلْبِ : من قُرى حَلَب .

وجَبّانٌ : قريةٌ من أعمال الأهواز .

وجُبَّةُ : من قرى النَّهْرَوان .

---

(١) الفائق : ١/٢٠٠ ويروى : جف طلعة .

(٢) فى اللسان : مجبجب « بفتح الجيمين » .

(٣) الأسنمة الطوال والبيت فى اللسان وانظر مادة (ك ر ش ف) .

(٤) فى د ، م : والحَبُّ : إذا لم ينضج (بالجيم) وضوى ، وما أثبتناه (بالحاء) موافق لما فى التاج .

(٥) فى معجم البلدان : كانت به إحدى الوقائع بين بكر ابن وائل والفرس ، و يعرف بيوم الجبابة .

(٦) فى معجم البلدان : كانت فيه وقعة بينهم و بين الأزد .

وجُبَيْب[1] : موضع .

ودَيْرُ الجُبِّ : دَيْرٌ شرقيَّ المَوْصِل .

والجَبابُ : القَحْطُ الشديد .

وإبِلٌ مُجَبْجَبَةٌ : ضخمةُ الجُنُوب ، أنشد ابنُ الأعرابيّ لصَبِيَّةٍ قالت لأبيها[2] :

يا أَبَتَا وَيْهًا أَبَهْ * حَسَّنْتَ إلّا الرَّقَبَهْ

فَحَسِّنَنْها يا أَبَهْ * كَيْما تَجِيءُ الخَطَبَهْ

بإبِلٍ مُجَبْجَبَهْ * للفَحْلِ فيها قَبْقَبَهْ

ويروى : مُخَبْخَبَة ، تريد مُبَخْبَخَة فقَلَبت[3]* .

(جتب)

« ح » — جُتاوِبُ : موضعٌ من ضَواحِي مكّةَ حرسها الله .

(جحجب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : جَحْجَبٌ : اسمٌ .

وجَحْجَبَى : من الأنصار ، قال مالكُ بن العَجْلان الخزرجيّ :

بَيْنَ بني جَحْجَبَى وبَيْنَ بَنِي

عَوْفٍ فأنّى لجارِيَ التَّلَفُ[4]

« ح » — الجَحْجَبَة : التردّد في الشيء ، والمجيء والذهاب ، قالها ابن دريد في كتاب الاشتقاق[5] .

(جحرب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : فَرَسٌ جَحْرَبٌ وجُحارِبٌ ، وهو العظيم الخَلْق .

« ح » — الجُحْرُبانِ : عِرْقانِ في لَهْزَمَتَي الفَرَس . والجُحْرُب : القَصير الضخم الجَنْبَيْن .

(جحنب)

أهمله الجوهريّ ، وقال أبو عَمْرو : الجَحْنَبُ والجُحانِبُ : القصير ، وامرأةٌ جَحْنَبَةٌ .

وقال اللّيث : الجَحْنَبُ : الرَّجُل الشَّديد وأنشد :

وصاحِبٍ لي صَمْعَرِيٍّ جَحْنَبِ[6]

كاللّيثِ خِنّابٍ أَشَمَّ صَقْعَبِ

وقال النَّضر : الجَحْنَبُ : القِدْرُ العظيمة ، وأنشد :

ما زالَ بالهِياطِ والمِياطِ

حَتَّى أَتَوا بجَحْنَبٍ قُساطِ[7]

---

(١) في معجم البلدان : وادٍ عند كلية ؛ ووادٍ آخر من أودية أجأ . (٢) الأشطار في : اللسان — المقاييس ٢/٢٧ والرواية فيه مخبخبة وانظر (اللسان : خبخب) . (٣) * في نسخة (م) : ش — جبّب بنو فلان : إذا أرووا مالهم . والجبجب : المستوى من الأرض . اهـ . [ضبطه في لسان العرب بالضم] .
(٤) جمهرة أشعار العرب/ ٢٤٤ (ط . الرحمانية) . (٥) الاشتقاق لابن دريد : ٤٤١ (ط . الخانجي) .
(٦) اللسان . (٧) اللسان ، وفي هامشه : الذي في التهذيب تساط بتاء المضارعة والقافيه مقيدة ولعله المناسب .

(جخب)

أبو الهيثم : الجخابة بالكسر : الأحمق مثل الجخابة بالفتح . وقال شمر : هو الجخّابة بالفتح والتشديد .

والجخّب مثال هجفّ : البعير العظيم ؛ والصّنديد .

« ح » — الجخب[1] : المنهوك الأجوف .

(جخدب)

اللّيث : جخادبى وأبو جخادبى[2] من الجنادب ، الباء مُمالة ، والاثنين جخادبيان لم يصرفوه .

والجُخْدُب والجُخْدَب : الأسد .

(جدب)

يُقال : عامٌ جُدُوبٌ ، وأرض جُدُوبٌ من الجَدْب .

وجِدَبٌّ على وزن هِجَفّ اسمٌ للجَدْب .

« ح » — ما أَجْدَبَ أن أصحبك ، أي ما أستوخم .

وقال الفرّاء : مُستقبل جَدَبَ ، أي عابَ ، يَجْدِبُ ، ويَجْدُبُ .

(جذب)

ناقةٌ جاذِبةٌ بالهاء : للقليلة اللّبَن ، بُنِيَ اللّفظ على جَذَبَتْ . قال الحُطَيْئة يهجو أمّه :

لِسانُكِ مِبْرَدٌ لم يُبْقِ شيئًا
ودَرُّكِ دَرُّ جاذِبةٍ دَهِينِ[3]

الدهين : مثل الجاذبة .

وقال اللّيث : إذا خَطب الرجلُ امرأةً فردّته قيل : قد جاذَبَتْه[4] ، قال : وكأنّه من قولك : جاذَبْتُه فجَذَبْتُه ، أي غَلَبْتُه فبانَ منها مَغلوبا

وقال أبو عَمرو : ما أَغنَى عَنّي جِذِبّانًا ، بكسر الجيم وتشديد الباء ، وهو زِمامُ النّعل .

ويقال : تَجَذَّبَ اللّبَنَ : إذا شربه ، قال الهُذَيْل :

دَعَتْ بالجِمال البُزْلِ للظّعْنِ بعدما
تَجَذَّبَ راعِي الإبْلِ ما قد تَحَلّبا[5]

« ح » — أخذ في وادي جَذَبات[5] : إذا أخطأ ولم يُصِب[6](*) .

(١) في القاموس : الجخب ، وقال : بالفتح . (٢) في اللسان عن الليث نفسه : جخادى وأبو جخادى من الجنادب ، الياء ممالة والاثنان جخاديين لم يصرفوه . «نقلا عن التهذيب» . (٣) اللسان (دهن) — ديوانه : ٦١

(٤) هكذا في النسخ والعبارة في اللسان عن التهذيب : وإذا خطب امرأة فردته قيل : جذبته وجبذته ، قال : وكأنه من قولك : جاذبته فجذبته أي غلبته ، فبان منها مغلوبا . (٥) اللسان .

(٦) * في نسخة م : ش — الجذابة : هُلْبة يتخذها الصبيان يصيدون بها القنابرة .

(جرب)

قال الأصمعيّ : الجِرْبِياءُ من الرِّياح الشَّمال .

وقال اللَّيْث : الجِرْبِياءُ : شَمالٌ بارِدَةٌ ، قال :

وقال أبو الدُّقَيْش : إنما جِرْبِئاؤُها بَرْدُها فهمز .

والمُجَرَّبُ : الأسد .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الجَرْباءُ : الجارية المَليحة ، سُمِّيت جَرْباء لأن النساء يَنْفِـرْن عنهـا لتَقْبِيحها بمحاسِنها مَحاسِنَهُنّ ، وكان لعَقيل بن عُلَّفَة المُرّيّ بنتٌ يُقال لها الجَرْباء وكانت من أَحْسَن النساء .

وقال اللَّيْث : الجَرِيبُ : الوَادي ، وجمعُه : أَجْرِبَةٌ .

والجُرَيْبُ[1] : وادٍ معروف في بلاد قَيْس ، وحَرَّة النّارِ بحِذائه .

وجُرَيْبٌ مصغّرا : وادٍ باليَمَن .

والجِرْبُ بالكسر : القَراحُ ، وجمعه : جِرَبَةٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الجَـرَبُ : العَيْب ؛ والجَرَبُ : صَدأُ السَّيْف .

وقال أبو عَمْرو : الجَرَبُّ من الرجال : القَصير الخَبُّ ، قال عَبايَة السُّلَميّ :

إنّك قـد زَوَّجْتَهـا جَرَبَّا[2]
تَحْسَـبُه وَهْـوَ مُخَنْذٍ ضَبَّـا
ليس بشافِي أُمّ عَمْرٍو شَطْبَا

« ح » — رجلٌ جِرْبِياء : ضعيف .

وجُرْبانُ السَّيْف والقَميص مثل جُرُبّانِهما .

وأَعْطِني جُرْبان دِرهَم ، أي وَزْن درهم .

والجُرُبَّة : جَبَلٌ لبني عامرٍ .

وجَرْبَةُ : قرية بالمَغْرب .

وجَرِبَ الرجلُ ، أي جَرِبَت إبِلُه وسَلِمَ هو .

وجَرِبَ : إذا عَطِبَتْ جِرْبَتُه ، وهي قَراحُه .

وأبو الجَـرْباء[3] : عاصِم بنُ دُلَف ، صاحبُ خِطام جَمَـلِ عائشة رضي الله عنهـا يوم الجَمَـل وكان يقولُ :

أنا أبو الجَـرْباء واسْمِي عاصِمُ
اليَـوْمَ قَتْـلٌ وغَـدًا مَآتِمُ

والاجْرِنْباءُ : النَّوْم على غيرِ وِسادَة .

والجِرِنْباة[4] : السَّيِّئة الخُلُق .

والجِرِبّانَةُ : الضَّخْمة * واجْرَأَبَّ : اشْرَأَبَّ[5]*

---

(١) في معجم البلدان : يصب في بطن الرمة من أرض نجد ، قال : وكانت بالجريب وقعة لسعد بن ثعلبة من طيء .

(٢) الأشطار في اللسان . (٣) الاشتقاق لابن دريد : ٢٠٣ وفيه أنه كان يقول :

أنا أبو الجـرباء فاندبي معـك * إني أظن منصلي قد أوجعك

(٤) هكذا في النسخ عدا (م) ، والذي في القاموس : الجربانة كعفتّانة ، وفي م / الجرنبابة .

(٥)* في نسخة (م) : ش ـ الجراب ؛ السفينة الخالية (ضبطها في القاموس : كغراب) .

(جرثب)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : جَرْثَبٌ أو جُرْثُبٌ : موضع .(١)

(جرجب)

الجُرْجُبان بالضمّ وتخفيف الباء ، والجُرْجُب مثال طُرْطُبّ وزُخْزُبّ : البَطْن . وقد ملأ جُرْجُبَّه وجَراجِبَه .

«ح» ـ وجَرْجَبْتُ القدحَ : أتيْتُ على مافيه .

(جردب)

الجَرْدَبَة : النَّهَم .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الجِرْداب : وَسَط البحر ، وهو معرّب كِرْداب

وقال ابنُ دُرَيْد : الجُرْدُبان بالضمّ لغة فى الجَرْدَبانِ بالفتح .(٢)*

(جرشب)

ابنُ الاعرابىّ : الجُرْشُبُ بالضمّ : القصير السَّمين .

وقال ابنُ شُمَيْل : جَرْشَبَت المرأةُ : إذا وَلَّتْ وهَرِمَت ، وأمرأةٌ جَرْشَبِيَّةٌ بالفتح .

(جرعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : الجَرْعَب الجافى . وجَرْعَبٌ أيضًا من الأعلام .

واجْرَعَبَّ : صُرِع .(٣)

«ح» : الجُرْعُوب : الضَّخم الشديد الجَرْع للماء .

وجَرْعَبْتُ الماء : شربتُه شُرْبًا جيِّدا .

(جزب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الجِزْب بالكسر : النَّصيب .

والجُزْبُ بالضم : العَبيد . وبَنو جُزَيْبَة مأخوذٌ من الجُزْب ، قال :

وُدودانَ أَجْلَتْ عن أَبانَيْنِ والحِمَى
فِرارًا وقد كُنَّا اتَّخَذْناهُم جُزْبَا(٤)

والمِجْزَبُ بالكسر : الحسن السَّبْرِ الطاهِرُه .

(جشب)

الجَشَّابُ بالفتح والتّشديد من النَّدَى : الَّذِى لا يَزال يقع على البَقْل ، قال رؤبة يصف الأتان :

(١) قال ابن دريد فى الجمهرة : وقد جاء فى الشعر ، ولم يذكر هذا الشعر .

(٢)* فى نسخة م : شىء — الجَرْدَبِى : الجبان . (٣) فى اللسان : صرع وامتد على الأرض . (٤) اللسان .

وَهْىَ تَرَى لَوْلا تَرَى التَّحْرِيما[1]

رَوْضًا بِجَشّابِ النَّدَى مَأْدُوما

وطعامٌ جَشْبٌ بالفتح وجَشِيبٌ : أى غليظ مثل جَشِبٍ مثال كَتِف ، ومَجْشُوب .

وسِقاءٌ جَشِيبٌ : أى غليظ ، خَلَقٌ .

ورجلٌ مُجَشَّبٌ : خَشِنُ المَعِيشة قال العجّاج[2] :

* ومِنْ صُباحٍ راميًا مُجَشَّبَا *

والمِجْشَب : الضخم الشُّجاع .

وأهل اليَمَنِ يسمُّون قُشُور الرُّمّان : الجُشْب بالضم .

« ح » — جَشَبَ اللهُ شَبابه : ذَهَب به ، وقيل : ردّاه وأقْمَاه .

وبنو جَشِيبٍ : بطنٌ من العَرَب . عن ابن دُرَيْد .

(جعب)

أبو عمرو : الجُعَبِيُّ[3] : ضربٌ من النَّمْل .

وقال اللّيث : هو نَمْلٌ أحمرُ، والجمع جُعَبِيّاتٌ .

والجَعْباء بالفتح والمدّ ، والجِعِبِيّ على مثال الزِّمِكّي والزِّمِجّى : الاسْتُ .

وجَعَّبه تجعيبًا مثل جَعَبه جَعْبًا ، أى صرعه .

والجَعْبُ : الجَمْع ، يقال : جَعَبْتُ الشيءَ جَعْبًا ، وإنّما يكون ذلك فى الشيء اليَسِير .

والمِجْعَبُ بكسر الميم : الصَّرِيع من الرِّجال ، يَصْرَعُ ولا يُصْرَعُ . ويقال : جاء جَيْشٌ يتجعّبَى ، أى يركَبُ بعضُه بعضًا . والمُتَجَعِّبُ : المَيِّتُ .

والجُعْبُ : الكُثْبَةُ من البعَر ، تقول العربُ : والله لا أُعطيه جُعْبًا : إذا أَوْمَأُوا إلى الشيء اليسير .

« ح » — نَمْلةٌ جَعْباءُ : كبيرة ، وكذلك الناقة والشاة .

والأجْعَب : الضخمُ البَطْن الضعيفُ العمل .

والجُعْبُ : ما اندالَ من تحت السُّرّةِ إلى القُحْقُح .

(جعتب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : جُعْتُب[4] بالضم اسمٌ مأخوذ من فِعْلٍ مُمات . قال : والجَعْتَبة : الحِرْص والشَّرَه .

(١) فى اللسان : المشطور الثانى . ملحقات الديوان : ١٨٥ (ق ١٠/١٩ — ٢٠) . (٢) عزاه فى «اللسان» (ب أ ب ، ث ع ل ب ، ج ش ب) إلى رؤبة ، والمشطور فى ديوانه المطبوع فيما ينسب إلى رؤبة ص ١٧٠ (ق ٩/٣ : ٣)

(٣) كذا فى القاموس ، وفى اللسان : الجُعَبِى وجمعه جعبيات ؛ وهو ضبط المحكم وفى (القاموس) : ويخط بعضهم الجعبى كالأربَج : جعبيات . (٤) ورد فى القاموس المطبوع . بالثاء ، وبهامشه إشارة إلى قراءة نسخة أخرى بالتاء ، وما هنا هو نص الجمهرة المطبوعة .

(جعدب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الجُعْدُب، بالضمّ: نُفّاخات الماء .

وجُعْدُبَةُ : اسم رجل من أهْل المدينة .

والجُعْدُبَة : ما بين ضِغْنى الجَدْيِ من اللِّبَـأ[1] عند الوِلادَة .

وقال أبو عَمْرٍو : يُقال: لِبَيْتِ العَنْكَبوت : الجُعْـدُبَة .

(جعشب)

أهمـله الجوهريّ . وقال ابن دُريد : الجَعْشَب : الطَّويل الغليظ .

(جعنب)

أهمـله الجـوهريّ . وقال ابنُ دريد : الجَعْنَبُ : القَصِير .

(جغب)

أهمله الجوهريّ. وقال ابنُ دريد : يُقال : رجُلٌ شَغِبٌ جَغِبٌ ، إتْباعٌ لشَغِب ، ولا يُفْرَدُ جَغِبٌ .

(جلب)

ابنُ الأعرابيّ : أَجْلَبَ الرجُلُ الرجلَ : إذا توعَّده بالشّرِّ وجمع عليه الجمع .

وقال اللَّيْث : الجُلْبَةُ بالضم : العُوذَةُ التي يُخْرَز عليها الجِـلدُ ، وجمعها : الجُلَبُ ، قال عَلْقَمـة ابن عَبَدَة يصف فرسًا :

بِغَـوْجٍ لَبـانُه يُتَمُّ بَرِيمُـه
على نَفْثِ راقٍ خَشْيَةَ العَيْنِ مُجْلِبِ[2]

قوله : يُتَمَّ بَرِيمُـه : أي يُطال إطالة لسَـعَة صَدْره . والمُجْلِبُ : الذى يَجْعَل العُوذَةَ فى جِلْدٍ ثم يَخِيطُ عليها فيُعَلِّقُها على الفَرَس . ومن فتح اللّام أراد أنَّ على العُوذَة جُلْبَة ، والبَرِيم : أراد به الخيط الذى يَعْقِـد عليه العُوذَة . والغَـوْج : الواسـع جِلْدِ الصَّدْر .

وقال اللَّيْث : الجُلْبَة : الحَديدة يُرْقَعُ بها القَدَحُ وهى حديدة صغيرة .

والجُلْبَة فى الجَبَل : إذا تراكَم بعض الصخر على بعض فلم يَكُن فيه طريقٌ تأخذ فيه الدوابُّ .

وقال ابن السِّكِّيت : قالت العامِريَّة : الجِلْباب : الخِمـار . وقال اللَّيث : الجِلْبابُ : ثوبٌ أوسع

(١) فى النسخ ضَغْنى والتصويب من القاموس ومادة (ص م غ) . والصمغان : ملتقى الشفتين مما يلى الشدقين .

(٢) اللسان ، وضبط بفتح اللام وكسرها — ديوانه / ٩٦ .

من الخمار ودُونَ الرِّداء ، تُغطِّى به المرأة رأسَها وصَدْرَها .

وأمّا حديثُ عليّ بن أبى طالبٍ رضى الله عنه : "مَنْ أَحَبَّنا أهلَ البَيْت فَلْيُعِدّ للفقرِ جِلْباباً أو تِجْفافًا" (1) ، فقد قال ابنُ الأعرابىّ : الجِلْبابُ فى هذا الحديث الإزارُ ، أراد بالإزار إزارًا يُشْتَمَلُ به فيُجَلِّلُ جميعَ الجسد .

والجِلِبّابُ بكسر اللام وتشديد الباء على فِعِلّال مثال سِنِمّار : الجِلْباب .

والجُلْبَةُ : الرُّوبَة التى تُصبّ على اللّبَن الحليب ليَرُوب .

والجُلَّبان بتشديد اللام : الخُلَّرُ لغة فى الجُلْبان بتخفيف اللام ساكنةً ، عن الدِّينَوَرىّ .

وامرأةٌ جِلِبّانَة وجُلُبّانة بكسر الجيم واللام وبضمهما والباء مشددة : سيّئة الخُلُق صاحبةُ جَلَبَــة .

وقال شَمِرٌ : الجُلُبّانَةُ من النِّساء : الجافيَــة الغليظة ، كأنّ عليها جُلْبَةً ، أى قِشْرة غليظة .

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْر :

جُلُبّانةٌ وَرْهاءُ تَخْصِى حِمارَها
بِفِى مَنْ بَغَى خيرًا لديها الجَلامِدُ (2)

والتَّجْلِيبُ : أنْ تؤخذ صوفةٌ فتُلْقى على خِلْف النَّاقة ، ثم تُطْلَى بطينٍ أو عَجِينٍ لئلا يَنْهزَها الفَصِيلُ ، يقال : جَلِّبْ ضرع حَلُوبتك ، ويُقال جَلَّبته عن كذا وكذا تَجْليبًا ، أى مَنَعته .

ويقال : إنه لفى جُلْبَةِ صِدْقٍ ، أى فى بُقْعَة صِدق .

وفى حديث صُلْح الحُدَيْبِيَة : "إلّا بجُلُبّانِ السِّلاح" (3) .

قال شمِر : قال بعضُهم : جُلُبّانُ السلاح : القِراب بما فيه ، كأنّ اشتقاقه من الجُلْبَة وهى الجِلْدة التى تُجْعل على القَتَب ، والجِلْدة التى تُغَشَّى التَّمِيمة لأنها كالغشاء .

وقال الأزهرىّ : الجُلُبّانُ : شبه الجِراب من الأَدَم يُوضع فيه السيفُ مَغْمودا ، ويَطْرح فيه الراكبُ سَوْطه وأداتَه ، ويعلّقه من آخِرَة الرَّحْل .

وقال ابن دُرَيْد : الجُلُبّان بضم اللام وتشديد الباء : قِرابُ الغِمْد .

---

(1) الفائق : ١/٢٠٩ . التجفاف : ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح .

(2) اللسان وانظر (جرب) ، الأمالى : ٢٧٧٠ ديوانه : ٦٥ — تخصى حمارها : كناية عن قلة الحياء . الجلامد : الحجارة .

(3) الفائق ١/ : ٢٠٧

وجُلْبُ الليل بالضم : سَواده . قال جِرانُ العَوْدِ، واسمه عامِرُ بن الحارث :

نَظَرتُ وصُحْبَتِي بخُنَيْصِراتٍ
وجُلْبُ اللَّيْلِ يَطْرُدُه النَّهارُ (١)

ويُرْوَى : حُمولًا بعد ما مَتَعَ النَّهار .

وهذه الرواية أصحّ .

وقال الجوهريّ قال المتنخّل الهذليّ :

قد حالَ بين تَراقِيه ولَبَّتِـه
من جُلْبَةِ الجُوع جَيّارٌ وإرْزِيزُ (٢)

وليس الإنشاد على ما ذكره . والرواية :

قد حالَ دُونَ دَرِيسَيْه مُؤَوِّبَةٌ
مِسْعٌ لها بِعِضاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ
كأنّما بَيْنَ لَحْيَيْهِ ولَبَّتِـه
من جُلْبَةِ الجُوع جَيّارٌ وإرْزِيزُ

يصف ضَيْفًا يَعْتَرِيه وهـذه حاله ، مُؤَوِّبَة : ريحٌ باردة تجيء مع الليـل . ومِسْعٌ : الشَّمال . والجَيّار : حَرٌّ من الجُـوع في الجَـوْف تجيش به النفس ، وإرْزِيزٌ : إفعيلٌ من الرَّزِّ وهو الغَـرْزُ كأنّه يَجِدُه على كَبده .

وقال الجوهريّ أيضا : وجِلْبُ الرَّحْل أيضا وجُلُبُه : عِيدانه ، قال :

عالَيْتُ أَنْساعِي وجِلْبَ الكُورِ (٣)
على سَراةِ رائحٍ مَمْطُـورِ

والرواية : بَلْ خِلْتُ أَعْلاقِي وجِلْبَ الكُورِ

والرجز للعَجّاج ، ويروى : وجِلْبَ كُورِي .

والجُلْبَةُ : بَقْلَةٌ .

والجَلْبُ بالفتح : الجِناية ، يقـال : جَلَبَ عليـه ، إذا جَنَى عليه .

وناقة جَلَنْباةٌ : سَمينة صُلْبَة، قال الطِّرِمّاح :

كأنْ لم تَخُدْ بالوَصْلِ يا هِنْدُ بيننا
جَلَنْباةُ أَسْـفارٍ كجَنْدَلَة الصَّـمْدْ (٤)

وقال ابنُ دُرَيْد : جِلِّيبٌ مثل فِسِّيق : موضع.

وقال ابن الأعرابيّ : من خَرزات الأعراب: اليَنْجَلِبُ ، وهو للرُّجوع بعـد الفِرار ، قال : وتقول المرأة :

أُعِيذُهُ باليَنْجَلِبْ إنْ يُقِمْ وإنْ يَغِبْ

وتقول :

(١) اللسان – معجم البلدان – ديوانه :
(٢) اللسان، وانظر (ج ى ر) – الجمهرة : ١/٢١٣ – شرح أشعار الهذليين ١٢٦٤
(٣) اللسان وانظر (روح ، ملا) – الجمهرة ١/٢١٣ – ديوان العجاج : ٢٨ (ق : ١٨/٨٢ – ٨٣) .
(٤) اللسان – ديوانه/ ١٤٢ – تخد : تسرع – الصمد : المكان المرتفع لا يكاد يكون جبلا .

أَخَذْتُه بالِيَنْجَلِبْ * فلا يَرِمْ ولا يَغِبْ

ولا يَزَلْ عند الطُّنُبْ

« ح » ـ جُلَّابُ : قرية من أعمال الرُّهَا .

وجُلَّابٌ : نهـر مدينة حَرَّان ، سُمِّىَ باسم هذه القـرية .

والجِلْبِنانَةُ : الجُلُبَّانَةُ .

وجَلِبَ(١) : إذا اجتمع .

(جلحب)

رجلٌ جِلْحابٌ وجِلْحابَةٌ وجُلاحِبٌ وجَلَحْبٌ ، وهو الضَّخْمُ الأجْلح ، قاله ابنُ السِّكِّيت .

وقال أبو عَمْرو : الجِلْحَبُّ : الرجل الطَّويل القامَة ، وأنشد :

وهْىَ تُرِيدُ العَـزَبَ الجِلْحَبَّا(٢)

يَسْكُبُ ماءَ الظَّهْرِ فيها سَكْبَا

وإبِلٌ مُجْلَحِبَّةٌ : مجتمعة .

« ح » ـ جَلْحَبُ : من الأعلام .

(جلدب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الجَلْدَبُ بالفتح : الصُّلْب الشديد .

(جلعب)

أبو زيد : المُجْلَعِبُّ : الذاهِبُ ؛ والرجلُ الشِّرِّير أيضا ، قال :

* مُجْلَعِبًّا بين راوُوقٍ ودَنّ(٣) *

والجَلَعْباة من الإبل : الّتى قد قوّسَتْ ودَنَتْ من الكِبَر .

وقال الليث : الجَلَعْبُ(٤) والجَلَعْبَى : الجَمَل الصُّلْب ، وعلى اللغتين يُنْشد قوله :

* جِلْفًا جَلَعْبًا ذا جَلَبْ *

وجَلَعْبَى .

«ح» ـ الجِلْعْبانةُ من النساء : السيِّئة الخُـلُق الضَّيِّقتُه .

وجَلْعَبٌ(٥) : جبل بناحية المدينة ، وهو الذى ذُكِر(٦) فى المتن .

---

(١) فى القاموس : كسمع .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(٤) فى اللسان والقاموس : (الجلعب) بفتح الجيم وسكون اللام ، وأشار القاموس إلى ذلك على حسب قاعدته بقوله بالفتح .

(٥) فى معجم البلدان : بفتحتين وسكون العين المهملة .

(٦) يريد الصحاح للجوهرى .

(جلهب)

« ح » — الجُلْهُوب من النِّساء : العَظيمة الرَّكَب .

والجِلْهابُ : الوادى .

(جنب)

قوله تعالَى : ﴿على ما فرَّطْتُ فى جَنْبِ اللّٰه﴾[1] أى فى قُرْب الله وجِوارِه ، قاله الفرّاء ، وقال ابنُ الأعرابىّ : أى فى قرب الله من الجنّة . وقال الزّجاج : أى فى الطّريق الذى هو طريقُ الله الذى دعانى إليه ، وهو توحيدُ الله .

وتقول من الجَنابة جَنِبَ بالكسر ، وتَجَنَّبَ مثلُ أَجْنَبَ وجَنُبَ ، ويقال أَجْنَبَ : إذا تباعَدَ .

وفى حديث النبى صلّى الله عليه وسلّم : " أنه بَعَثَ[2] خالدَ بنَ الوليد على المُجَنِّبَة اليُمْنَى ، والزُّبير على المُجَنِّبَة اليسرى ، وجعل أبا عُبيدَة على الحُبُس أو الحُسَّر وهم البَياذِقَةُ " . وقال ابن الأعرابىّ : أرسلوا مُجَنِّبَتَيْن : أى كَتيبَتَيْن أَخَذَتا ناحيتَىِ الطريق .

وقال غيرُه : المُجَنِّبة اليُمْنَى : مَيْمَنة العَسْكر ، والمُجَنِّبة اليُسْرى : مَيْسَرة العسكر .

ورجل جَنَبَةٌ : أى ذُو عُزْلَةٍ عن الناس .

وقال ابن السِّكِّيت : الجَنِيبَةُ : صُوف الثَّنِىِّ ، والعَقِيقَة : صوف الجَذَع ، قال : والجَنِيبَة من الصوف ، أفضلُ وأكثر .

والجَنابُ بالفتح : أرض معروفة بنجد .

والجَنابُ أيضا : جَبَلٌ على مَرْحلة من الطائف يقال له جَنابُ الحنْظَة .

وجَنْبُ بن عبد الله الكُوفىّ من المُحَدِّثين .

وقد سَمَّت العَرَب بجَنابٍ وجَنُوبَ . ومؤذِّن سجاحِ المُتَنَبِّئة اسمه جَنَبَةُ[3] بن طارِقٍ بسكون النون ؛ وكذلك عبد الوهّاب بنُ جَنَبَة الغَنَوِىّ شيخ المُبَرِّد .

وجَنّابَةُ[4] بالفتح والتَّشديد : بلدٌ بساحل فارس يحاذِى خارَك .

ومَرُّوا يَسِيرُون جَنابَتَيْه مثل جَنابَيْه .

وجَنِبْتُ إلى لقائه بالكسر : أى اشْتَقْتُ .

وأَجْنَبْتُه الشيءَ مثل جَنَبْتُه وجَنَّبْتُه .

والجُنابَى مثال كُسالَى : لُعْبَةٌ يتجانب الغلامان فيعتصم كلٌّ واحدٍ من الآخر .

وجَنابُ[5] الهَضْب : موضع ، وفى كتاب رسول الله صلّى عليه وسلّم لوفد هَمْدان : " من مُحَمَّد

---

(١) الآية ٥٦ سورة الزمر .
(٢) أى يوم الفتح ، وانظر الفائق : ١ / ٢١٧
(٣) فى القاموس جنبة بفتحات (ضبط حركات) وكذلك الذى بعده .
(٤) فى القاموس : منها القرامطة .
(٥) فى اللسان والفائق : جِناب ، بكسر الجيم .

رسول الله لِخلافِ خارِفِ أهلِ جَنابِ الهَضْبِ وحِقافِ الرَّمْلِ... " الحديث .

والمِجْنَبُ بالكسر : السِّتْرُ . والمِجْنَبُ أيضا : مثلُ البـاب يقوم عليه مُشْتار العَسل ، وبه فسّر بعضُهم قولَ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ الهُذَلىّ :

صَبَّ اللَّهِيفُ لها السُّبُوبَ بطَغْيَةٍ
تُنْبِي العُقابَ كما يُلَـطُّ المِجْنَبُ (١)

السُّبُوب : الحِبال . والطَّغْيَةُ : رأس الجبل الأملس لا تستقر عليه العُقاب .

والجَنِيبُ : لَوْنٌ من التَّمر جيّد . وفى حديث النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم : " بِعِ الجَمْعَ بالدَّراهم ، ثم ابْتَعْ بالدَّراهِم جَنِيبًا (٢) " . الجَمْع : صنوفٌ من التَّمْر تجمع ، وكانوا يبيعون صاعَيْن من التمر بصاع من الجَنِيبِ ، فقال ذلك تنزيها لهم عن الرِّبا .

وقول الجوهرىّ قال أبو دُوادٍ :

وفى اليَدَيْنِ إذا ما المـاءُ أَسْهَلَها
ثَنْيٌ قليلٌ وفى الرِجْلَيْنِ تَجْنِيبُ (٣)

والرواية أَسْهَلَهُ ، وهو يصف فرسًا ، والمـاءُ أراد به العَرَق ، وأَسْهَلَهُ : أى أسالَهُ . وثَنْيٌ : أى يَثْنِي يَدَيْه .

« ح » — جَنْباءُ : موضعٌ ببلاد تَمِيم .

وجُنُبٌ : ناحية من نَواحى البصرة شرقىّ دِجْلَة ممّـا يلى الفُرات . والجَوانب : بلاد .

واسْتَجْنَبَ : مثـلُ جَنَبَ وجَنِبَ وأَجْنَبَ ، عن الفـرّاء .

قال : والجُنَبَة مثال هُمَزَةٍ ما يُجْتَنَب (٤) * .

(جنحب)

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الجِنْحابُ : القَصِيرُ المُلَزَّز .

(جوب)

جَوَّبْتُ القَمِيصَ ، أى عَمِلْت له جَيْبًا مثل جَيْبَتُـــه .

واجْتابَ : احْتَفَر ، قال لبيـدٌ يصف بقـرةً احْتَفَرتْ كِناسًا تَكْتَنُّ فيـه من المَطَر فى أصـل شجـــرة :

تَجْتابُ أَصْـلًا قالِصًا مُتَنَبِّذًا
بِعُجُوبِ أَنْقاءٍ يَمِيـلُ هَيامُها (٥)

ويروى تَجْتاف بالفاء .

ويقال للأسد : جائبُ العَيْنِ ومُجْتابُ الظَّلام .

---

(١) اللسان وانظر المواد (س ب ب ، ل ط ط ، ل هـ ف ، ط غ ى) — شرح أشعار الهذليين : ١١١١

(٢) الفائق : ٢١٣/١ (جمع) . (٣) اللسان .

(٤) * فى نسخة (م) : ش — أَجْنَبَ الرجل ، مثل : أَجْذَبَ وجَنِبَ .

(٥) اللسان وانظر (عجب ، نبـذ ، جوف) — ديوانه / ٣٠٩

ورجلٌ جَوَّابٌ : إذا كان قَطَّاعًا للبلاد ، سَيَّارا فيها ، ومنه قولُ لُقمانَ بنِ عادٍ فى صفة أخيه : خُذِى منّى أَخِى ذَا الأَسْدِ ، جَوَّابُ لَيْلٍ سَرْمَدْ ، وبحرٌ ذو زَبَدْ . أراد أنّه يَسْرِى ليلَه كلّه .

وجابَةُ المِدرَى من الظِّباء : المَلْساء اللَّيِّنة القَرْنِ .

وقال شمر : جابَةُ[1] المِدْرَى أى جائبتُهُ ، أى حين جابَ قرنُها الجِلْدَ فطلَع .

وتُجِيبُ : امرأةٌ وهى بنت ثَوْبانَ بنِ سُلَيْم ، أمّ عَدِىّ وسعدٍ ابنَىْ أَشْرَس بنِ شَبِيب ابن السَّكُون .

وجَوْبٌ بالفتح : اسمُ رَجُلٍ ، وهو جَوْبُ ابن شِهابِ بن مالك بن مُعاوية بنِ صَعْبِ ابنِ دَوْمانَ بنِ بَكِيلِ بنِ جُشَم بن خَيْرانَ بنِ نَوْفِ ابنِ هَمْدان .

« ح » — جابانُ : مِخْلافٌ من مخاليف اليَمَن .

وجابانُ أيضا : قريةٌ من قُرَى واسِط ، منها ابن المُعَلِّمِ الشاعر .

وقد سَمَّوا جابان .

والجابَتان : موضع .

وجُوبانُ[2] : من قُرَى مَرْوَ . وجَوْبٌ : موضع .

وجُوبَةُ صَيْبَى : من قُرَى مَيَّافارِقِين .

وجِيبُ : حِصْنان يقال لهما الجِيبُ الفَوْقانىّ والجِيبُ التَّحْتانِىّ ، بين القُدْسِ ونابُلُس .[3]*

(جهب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابى : المِجْهَبُ : القليلُ الحَياء .

وقال النَّضْر : أَتَيْتُهُ جاهِبًا ، أى علانِيَةً .

« ح » — الجَهْبُ : الوجه السَّمِجُ الثَّقِيل .

فصل الحاء

(حبب)

الحِبُّ بالكسر : القُرْطُ[4] ، قال الراعى :

وفى بَيْتِ الصفيح أبو عِيالٍ
قَليلُ الوَفْرِ يَغْتَبِقُ السِّمارَا[5]

يُقَلِّبُ بالأنامل مُرْهَفاتٍ
كَساهُنّ المناكبَ والظُّهارَا

تَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ منه
مَكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرارا

(١) غير مهموز « اللسان » : (٢) فى مجعم البلدان : ويسمونها كوبان . (٣)* فى هامش نسختى د ، ح حاشية هذا نصها : ذكر الجوهرى المثل أساء سمعا فأساء جابة ، وقال : هكذا تكلم بهذا الحرف وذكر الميدانى فى أمثاله رواية أخرى بعد ذكر هذه ، وهى : ساء سمعا فأساء إجابة . والصغانىّ لم يذكرها فيما يستدركه مما فاته مع كثرة تتبعه إياه .

(٤) فى اللسان والقاموس : من حبة واحدة . (٥) فى اللسان والجمهرة : ١ / ٢٥ البيت الثالث والأبيات فى سمط اللآلى ٦٥٧

يصف صائدًا فى بيتٍ من حِجارة منضودة ، تبيت الحَيَّاتُ قريبةً منه قُرْبَ قُرْطِه لو كان له قُرْطٌ .

وأَحَبَّهُ اللهُ فهو مَحْبوب ، ومثله مَحْزُون ومَزْكُوم ، ومَجْنُول ومَكْزُوز ومَقْرُور ، وذلك أنَّهم يقولون فى هذا كلّه قد فُعِلَ بغير أَلِف ، ثم بُنِىَ مفعولٌ على فُعِلَ و إلّا فلا وَجْه له ، فإذا قالوا : أَفْعَلَه الله فهو كلّه بالأَلِف .

وأُمّ مَحْبُوبٍ : كُنية الحَيَّة .

وحُبُّ الله تعالى لعَبْدِه أنْ يوفّقه لطاعته ويهديَه لدينِه الذى ارتضاه ؛ وحُبُّ العَبْد لمولاه أن يُطِيعَه ولا يَعْصِيَه .

والحِبَّة(1) : الحَبيبَةُ .

وقال اللَّيْث : قال بعضُ الناس فى تفسير الحُبّ والكَرامة ؛ الحُبُّ : الخَشَباتُ الأربع التى تُوضَع عليها الجَرَّةُ ذات العُرْوَتَين ؛ والكَرامة : الغِطاء الذى يُوضَع فوق تلك الجَرَّة من خَشَبٍ كان أو من خَزَف .

وحَبْحَبَةُ النارِ : اتِّقادُها .

وقال ابن دريد : الحَبْحَبُ والحَبْحَبَة : جَرْىُ الماءِ قليلًا قليلًا .

وأهلُ اليَمَنِ يسمُّون البِطِّيخَ الشامىَّ ، الذى تسمِّيه الفُرْس الهِنْدِىَّ ، الحَبْحَبَ ؛ وبعضُهم يسمِّيه الجَوْحَ .

والحَبْحَبِىُّ : البعيرُ الضَّئيل الجِسْم ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

فَصَدَّقَ ما أقولُ بحَبْحَبِىٍّ
كَفَرْخِ الصَّعْوِ فى العامِ الجَدِيبِ

وكان اسْتَرْفَد فأعطاه المسترفَد بعيرًا هذه صفته .

ورجلٌ حَبْحابٌ : قصيرٌ ، وبه سُمِّىَ الرجلُ حَبْحابًا ؛ والحَبْحابُ(2) أيضًا : الخَفيفُ السريع .

والحَبْحَبَةُ : السُّرعة . وسِرْنا قَرَبًا حَبْحابًا أى جادًّا مثل حَثْحاث .

وحَبْحَبٌ : موضع .

وقال اللِّحْيانىّ : حَبْحَبْتُ بالجمل حِبْحابًا بالكسر : إذا زَجَرْتَه .

وحَبَّ : إذا تَوَدَّد ، وحَبَّبْتُه تَحْبِيبًا حتى تَحَبَّبَ من هذا ، وكذلك حَبَّبْتُ القِرْبَةَ : إذا مَلَأْتَها .

والحَباب بالفتح : الطَّلُّ يُصْبِح على الشجر .

(1) فى القاموس : والحِبَّة ، بالضم : المَحَبَّة .

(2) جمعه الحباحب « القاموس » .

والحَبْحابُ : الدَّمِيمُ السَّيِّئُ الخُلُق والخَلْق .

والحَبْحابُ أيضًا : سَيْفُ عَمْرو بن الحَلِىّ ، وبه قَتَل النعمانَ بنَ بَشِيرٍ الأنصارىّ .

والحَبْحَبَةُ تقع موقع الجَماعة . وفى المَثَل : «أَهْلَكْتَ من عَشرٍ ثمانيًا وجئتَ بسائرها حَبْحَبةً»[1]

والحَبْحَبَة : الضَّعيف ، يقال عند المَرْزِيَة على المِتْلافِ لِمالِه .

وذكر ثعلبٌ عن ابن الأعرابىّ : حُبَّ بالضم : إذا أُتْعِبَ ، وحَبَّ بالفتح إذا وَقَف .

وقد سَمَّوا حِبّانَ وحُبّانَ ، بالكسر والضمّ ؛ وحَبِيبًا ، على فَعِيلٍ ؛ وحُبَيِّبًا على تصغيره ؛ وحُبَيْبًا ، على وزن كُمَيْت ؛ وحَبَّةَ بفتح الحاء ؛ وحَبِيبَةَ ، على فَعِيلَة ؛ وحُبَيْبَةَ ، على وزن جُهَيْنة ؛ وحَبابَةَ ، على وزن سَحابَة ؛ وحَبابًا كسحاب ؛ وحُبابًا كغُبابٍ .

وقال الجوهرىّ قال الكُمَيْت :

يَرَى الرّاءُون بالشَّفَراتِ منها
كَنارِ أبى حُباحِبَ والظُّبِينا[2]

والرواية : وَقُودَ أبى حُباحِبَ والظُّبِينا .

ومنها أى من السُّيُوف .

ووادى حَبّانَ[3] بالفتح : من اليمن ، قريبٌ من وادى حَيْقٍ .

وقال الجوهرىّ قال هُدْبَةُ بن الخَشْرَم :

فما وَجَدَتْ وَجْدِى بها أُمُّ واحِدٍ
ولا وَجْدَ حُبِّى بِابْنِ أُمِّ كِلابِ

وليس البيت لِهُدْبَة .

«ح» — أَحْبابٌ : موضع إلى جَنْب السَّوارِقيّة من دِيار بنى سُلَيْم .

والحُبابِيَّةُ : قريتان بمصر .

وحَبٌّ : قلعة باليَمَن .

وحَباحِبُ : بلد .

وحِبّانُ : من محالّ نَيْسابُور .

وبُطْنانُ حَبِيبٍ : بلدٌ بالشام .

وحُبَيْبَة : من نواحى البَطِيحَة .

والحُبَيِّبَة : من قُرى اليَمامَة .

وحُبَىّ : موضع .

وأُولاتُ الحُبِّ : عَيْنٌ بإِضَمٍ من ناحية المدينة .

وحَبَبُ الماء : لغةٌ فى حَبَبِه ، عن الفراء .

وقال الكسائىّ : لك عندى ما أَحْبَبْتَ : أى أَحْبَبْتَ[4]* .

---

(١) مجمع الأمثال للميدانى : ٢ / ٢٣٦ (ط : الخيرية) .

(٢) اللسان وانظر (ش ف ر) و (ظبا) .

(٣) فى معجم البلدان وادى خبان ، بالمعجمة من فوق مضمومة .

(٤) * فى نسخة (م) : ش — يجمع الحب على حبان كسمن وسُمنان ، وتمر وتمران ، ولجم ولجمان . وسهم حابٌ بتشديد الباء : إذا وقع حول القرطاس ولا يقرطس ثلاثة حوابّ .

(حترب)

أهمله الجوهريّ وقال ابنُ دُرَيْد : الحَنْتَرُبُ على وزن جَعْفر : القَصِير ، قال :

وأَحسِبهُ مَقْلوبًا من حَبْتَرٍ .

(حـثرب)

أهمله الجوهريّ ، وقال ابنُ السكّيت : حَثْرَبَ الماءُ وحَثْرَبَت البِئْر : إذا كَدِرَ ماؤها واختلطت به الحَمْأَة ، قال :

لَمْ تَرْوَ حتّى حَثْرَبَتْ قَلِيبُها (١)

نزحا وخافَ ظَمأً شَرِيبُها

والحِثْرِبَةُ : لغة فى الحِثْرِمَة ، وهى : النَاتِئَةُ فى وَسَط الشَّفَةِ العُلْيا من الإنسان .

« ح » — الحُثْرُب : الماءُ الخاثر .

(حثلب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الحِثْلِبُ بالكسر : عَكَرُ الدُّهْن أو السَّمْن ، فى بعض اللّغات .

(حجب)

الحِجاب : ما اطَّرَد من الرَّمْل وطال .

وحاجِبُ الفِيل : كان شاعرًا من الشعراء .

وقال أبو عمرو : الحِجاب: ما أَشْرَفَ من الجَبَل ؛ وقال غيره : الحِجابُ : الحَرَّة (٢) ، وقال أبو ذُؤَيْب الهُذَليّ :

فَشَرِبْنَ ثم سَمِعْنَ حِسًّا دُونَه

شَرَفُ الحِجاب ورَيْبَ قَرْعٍ يُقْرَعُ (٣)

وقيل فى قوله تعالى : ﴿حَتَّى تَوارَتْ بالحِجابِ﴾ (٤) إنه جَبَلٌ دون جبل قاف ، كانت الشمس من ورائه .

وفى حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : " إنّ اللّهَ لَيغْفِرُ لِلْعَبْدِ مالم يَقَع الحِجابُ " ، قيل : يارسولَ الله وما الحِجابُ ؟ قال " : أنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وهى مُشْرِكَة " (٥) .

وقال ابنُ مَسْعودٍ : " من اطَّلَع على الحِجاب واقعَ ماوراءه " (٦) معناه : إذا مات الإنسانُ واقَعَ ماوَراءَ الحِجابَيْن ، حِجاب الجَنّةِ وحِجاب النّار ، لأنّهما قد خَفِيا .

وحِجابُ الشَّمْس : ضَوْءُها (٧) ، أنشد الغَنَوِيّ للقُحَيْف العُقَيْليّ :

إذا ماغَضِبْنا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً

هَتَكْنَا حِجابَ الشَّمْسِ أو مَطَرَتْ دَما (٨)

(١) اللسان .
(٢) فى اللسان : منقطع الحرة .
(٣) اللسان ، شرح أشعار الهذليين/ ٢٠
(٤) الآية ٣٢ سورة ص .
(٥) النهاية .
(٦) النهاية .
(٧) فى اللسان : أنشد الأزهرى للغنوى .
(٨) اللسان — المؤتلف والمختلف للآمدى ١٢٩

ويقال: احْتَجَبَت الحاملُ بيومٍ من تاسِعِها، وبيومَيْن من تاسِعها، يقال ذلك للمرأة الحامِلِ إذا مَضَى يومٌ من تاسِعها. يقولون: أصبحت مُحْتَجِبَةً بيوم من تاسعها.

وامرأةٌ مُحَجَّبَةٌ شُدِّد للمبالغة، كما قالوا مُخَبَّأة ومُخَدَّرة.

«ح» — الحَجَبُ[1]: مَجْرَى النَّفَس.

وحَجِبَ صَدْرُه: ضاق.

والحَجِبُ[2]: الأَجَمَةُ.

وذُو الحاجِب، ويُقال ذو الحاجِبَيْن: من قُوّادِ الفُرْس.

(حدث)

تَحَدَّبَتِ المرأةُ على وَلَدِها: إذا أَشْبَلَت عليه ولم تَزَوَّجْ.

والمُتَحَدِّب: المتعلِّق بالشيء.

وحَدَبُ البُهْمَى: ماتَناثَرَ منه فرَكِبَ بعضُه بعضًا، كحَدَبِ الرملْ، قال الفَرَزْدَقُ:

فَدا الحَيَّ من بَيْنِ الأُعَيْلامِ بَعْدَما
جَرَى حَدَبُ البُهْمَى وهاجَت أَعاصِرُهْ[3]

وحُدُبُ الأمور: شَوَاقُّها، واحدتُها حَدْباء قال الرّاعي:

مَرْوانُ أَحْزَمُها إذا نَزَلَتْ به
حُدْبُ الأُمورِ وخَيْرُها مأْمُولا[4]

وسَنَةٌ حَدْباء: شَدِيدةٌ.

والحَدَب: الأَثَرُ فى الجِلْد.

وحَدَبُ الشّتاء: شِدَّة بَرْدِه، قال ابنُ أَحْمَر[5] فى صفة فَرَس:

لم يَدْرِ ماحَدَبُ الشتاءِ ونَقْصُه
ومَضَتْ صَنابِرُه ولم يَتَخَدَّدِ

أراد أنّه كان يتعهّده فى الشتاء ويقوم عليه.

وحَدابِ على فَعالِ مثلُ قَطامِ: السَّنَةُ المُجْدِبَةُ.

وفى وَظِيفَى الفَرَس عُجايَتاهُما، وهما عَصَبَتان تَحملان الرِّجْل كلَّها، وأمّا أَحْدَباهُما فعِرْقان. وقال بعضُهم: الأَحْدَبُ فى الذّراع: عِرْق مُسْتَبْطِنٌ عَظْمَ الذراع.

والأُحَيْدِبُ: جبلٌ عنده بَلَدُ الحَدَثِ الذى غَيَّرَ بِناءه سيفُ الدولة.

(١) بفتح الحاء والجيم. (٢) على زنة كتف. (٣) اللسان — ديوانه / ٢٥٧

(٤) اللسان — الأساس ١ / ١٥٧ — جمهرة أشعار العرب ٣٥٩ ويروى فى التكملة أيضا مسؤولا وكتب فوقها معا.

(٥) فى اللسان: قال مزاحم العقيلى، وهو فى ديوانه / ٢٥

وحَدَبْدَبَى : لُعْبَةٌ لِلنَّبِيط ، والعامّة تجعل مكان الباء الأولى نونًا ومكان الباء الثانيـة لامًا وهـو خطأ ، قال :

كَأَنَّ النَّبِيطَ يَلْعَبُونَ الحَدَبْدَبَى
على مَوْضِعِ الصَّفْحاتِ مِن دَبَراتها

سَكَّن الفاء ضرورةً . وقال سالِمُ بْنُ دَارَة (١)

حَدَبْدَبَى حَدَبْدَبَى يا صِبْيانْ
إنّ بَنِى فَـزارَةَ بنِ ذُبْيـانْ
قـد طَرَّقَتْ نَاقَتَهُم بإنْسانْ
مُشَيَّإٍ أَعْجِبْ بخَلْقِ الرَّحْمانْ

هكذا أنشـده الجواليقىّ ، وقـد ذكرت صِحّة الإنشاد فى تركيب (ح د ب د) من حرف الدال .

والحُدَيْبِيَةُ مثال دُوَيْهِيَة وخُوَيْخِيَه : بئرٌ معرفة . (٢)

«ح» — أَحْدَبَ الشيخُ : احْدَوْدَب .

والأَحْدَبُ : جبلٌ لبنى فَزارة .

والحِدابُ (٣) : مَوْضعٌ بحَزْن بنى يَرْبُوعَ .

والحُدَيْباء : ماءٌ لبنى جَذِيمَة .

وحَدابِ وقيل حَدابُ : موضعٌ ، عن الفرّاء . (٤)*

(حرب)

الحُرْبَةُ بالضمّ : الغِرارَةُ السَّوْداء . وقال اللّيث : الحُرْبة : الوِعاء ، قال :

وصاحِبٍ صاحَبْتُ غيرِ أَمْجَدا
تَراهُ بينَ الحُرْبَتَيْنِ مُسْنَدا (٥)

ورجلٌ مِحْرابٌ : صاحب حَرْبٍ مثل مِحْرَبٍ .

والمِحْراب : الأَجَمة ، ومَأْوَى الأسد ؛

والمِحْرابُ : عُنُق الدابّة ، قال :

* كَأَنَّهَا لمَّا سَمَا مِحْرابُها * (٦)

والحارث الحَرّابُ (٧) : مَلِكٌ من ملوك كِنْدَة ، قال لَبِيدٌ :

والحارِث الحَرّابُ خَلَّى عاقِلًا
دارًا أَقامَ بِها ولم يَتَحَوَّلِ (٨)

وعُتَيْبَةُ بن الحَرّابِ الخَثْعَمىّ شاعرٌ فارس .

وقد سَمَّت العربُ حَرْبًا .

وحَرْبَةُ بالفتح : موضعٌ ، غيرُ مصروف .

وقال أبو إسحاق الزَّجّاج : وحَرْبَةُ أيضا يومُ الجُمُعة ، سُمِّيَت حَرْبَةَ لأنها فى بيانها ونُورها

---

(١) يهجو مرة بن واقع الفزارىّ والأشطار فى اللسان وفى العباب (شيأ) .

(٢) بينها وبين مكة مرحلة ، وفى معجم البلدان : روى عن الشافعى رضى الله عنه أنه قال : الصواب تشديد الحديبية .

(٣) فى معجم البلدان : كانت به وقعة لبكر بن وائل على بنى سليط .

(٤) * فى نسخة م : ش — أرض حَدَبَةٌ : كثيرة النصى ، والحَدَبُ : النصىّ بلغة كلب .

(٥) اللسان — المقاييس / ٢ / ٤٩

(٦) اللسان .

(٧) جد أبى امرئ القيس بن حجر (الاشتقاق / ٧٥) .

(٨) اللسان — الجمهرة ١ / ٢١٩ — ديوانه ٢٧٥

كالحَرْبة، والجمعُ حَرْبات، مثالُ جَفْنةٍ وجَفَنات، فإذا كَثُرَتْ فهى الحِـرابُ، ويجوز فى الكثير أيضا حَرَباتٌ وحَرْبات بتحريك الراء وإسْكانها، والإسْكان قليل، قال ذو الرُّمَّة :

إذا قُلْتُ وَدِّعْ وَصْلَ خَرْقاءَ واجْتَنِبْ
زِيارَتَهـا تُخْـلِقْ حِبـالَ الوَسائِلِ (١)
أَبَتْ ذِكَرٌ عَوَّدْنَ أَحْشاءَ قَلْبِـه
خُفوقًا ورَفَضاتُ الهَوَى فى المَفاصِلِ

رَفَضاتُ الهَوَى : تفتّحه وتفرّقه، ولو قال: رَفَضات انكسر البَيْت .

والحَرْبِيَّة : مَحَلّة من مَحالّ بغداد من الجانب الغـــربىّ .

وحَرْبَى مثال سَــكْرَى : قريةٌ على مرحلتـين من بغداد .

وحارِبٌ : موضع بالشام .

والحَـرَبَةُ بالتحـريك : الطَّـلْعَة إذا كانت بقِشْرها . وحَرَّبَه : إذا أَطْعَمه الحَرَبَةَ .

وأَحْرَبَه : وَجَدَه مَحْروبًا .

والمُحَرِّبُ والمُتَحَرِّبُ : الأسد .

وقال اللَّيث : شُيوخٌ حَرْبَى ، الواحد حَرِبٌ شبيه بالكَلْبَى والكَلِب . وأنشد قولَ الأَعْشَى :

وشُيوخٍ حَرْبَى بَشَطَّىْ أَرِيكٍ
ونِساءٍ كأنَّهُنَّ السَّعالِى (٢)

قال الأزهرىّ: ولم أسمع الحَرْبَى بمعنى الكَلْبَى إلّا هاهُنا ، ولعلّه شبّهه بالكَلْبَى أنّه على مِثالِه ويُرْوَى صَرْعَى .

«ح» — أَحْرَبْتُ الحَرْبَ: هَيَّجتها .

والحِرْباءُ(٣): القَشَرُ من الأرض كالحِزْباء بالزاى .

واحْرَنْبأَ : لغة فى احْرَنْبَى عن الكسائىّ .

(حردب)

أهمله الجوهرىّ وقال ابنُ دُرَيد: حَرْدَبٌ اسم . والحَرْدَبَةُ : خِفَّة ونَزَقٌ

وابو حَرْدَبَةَ(٤) أحدُ اللُّصـوص المشهورين . قال الرّاجز :

اللهُ نَجّاكَ من القَصِيمِ (٥)
وبَطْنِ فَلْـجٍ من بنى تَمـيمِ
ومن غُوَيْثٍ فاتحِ العُـكُومِ
ومن أَبِى حَرْدَبَةَ الأَثـيمِ
ومالِكٍ وسَـيْفِهِ المَسْمـومِ

«ح» — الحَرْدَبُ : حَبُّ العِشْرِق (٦) .

(١) ديوانه / ٤٩٤ (ق ٦٦ / ١٠ و ١١) .
(٢) اللسان — الصبح المنير : ١٣ (ق ١ / ٧٢) .
(٣) فى اللسان : المعروف الحزباء بالزاى .
(٤) الاشـتقاق لابن دريد / ٥٥٥ وفى كتاب سيبويه ٢ / ٣٣٦ قال : رجل من بنى مازن .
(٥) فى الجمهرة ٣ / ٢٩٩ المشاطير (الأول والرابع والخامس) .
(٦) العشرق : شجـر قدر ذراع عريض الورق وليس له شوك، له حب كحب العدس (اللسان) .

(حزب)

حَزَّبَ فلانٌ أصحابَه أحْزابًا ، بالتشديد ، أى جَمَعَهم .

والحِزْبُ بالكسر : النَّصيب ، يقال : أَعْطِنِي حِزْبِي من المال ، أى حَظِّى ونَصِيبى .

وتَحازَبَ القومُ : إذا مالأَ بعضُهم بعضًا .

وأمرٌ حَزِيبٌ ، أى شديدٌ .

والحُنْزُوب : ضربٌ من النبات .

والحِنْزابُ : الدِّيكُ ، وضربٌ من القَطا أيضا .

وذاتُ الحِنْزابِ : موضعٌ ، قال رُؤْبة :

يَضْرَحْنَ من قِيعانِ ذاتِ الحِنْزابْ[1]

فى نَحْــرِ سَوَّارِ اليَــدَيْنِ ثَلاَّبْ

وحَزُّوبٌ مثال تَنُّور : اسْمٌ .

«ح» — هُذَيْلٌ تسمِّى السلاح : الحِزْبَ تشبيهًا وسَــعَةً .

وحازَبْتُه : كنت من حِزْبِهِ .

(حسب)

المِحْسَبَة بكسر المــيم : الوِســادَةُ من أَدَم ، وتَحَسَّبَ الرجلُ : إذا تَوَسَّدَ المِحْسبة .

وقولُه تعــالَى : ﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾[2] يكون بمعنى مُحاسِبًا ، ويكون بمعنى كافِيًا .

والحِسابُ يُجْمَـع على أَحْسِبَة ، مثل شِهاب وأَشْهِبَة .

والحُسْبانَة : السَّــحاب . والحُسْبانَةُ : الصاعِقَة . والحُسْبانَةُ : البَرْد .

وقال ابنُ السِّكِّيت : احْتَسَبْتُ فلانًا : اخْتَبَرْتُ ماعنده ، والنِّساءُ يَحْتَسِبْنَ ما عند الرجالِ لَهُنَّ ، أى يَخْتَبِرْنَ .

وقال اللّيث : الحَسْبُ والتَّحْسِيبُ : دَفْن المَيِّت فى الحِجارة ، وأنكر هــذا المعنى الأزهرىُّ وابنُ فارس .

وقولُه تعــالى : ﴿ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ ﴾[3] أى بغير تَقْتيرٍ وتضييق .

ومحمَّــد بن عُبَيْدِ بنِ حِساب الغُبَرِىّ البَصْرِىّ[4] بكسر الحاء ، ومحمّد بن إبراهيم بن حَمْدَوَيْهِ البُخارِىّ الحَسّاب بالفتح والتشديد يُعْـرَف به ، من المُحَــدِّثين .

وقال الجوهرىُّ قال الشاعر :

ونُقْفِى وَلِيدَ الحَىِّ إنْ كان جائعًا

ونُحْسِبُه إنْ كانَ ليس بجائعِ[5]

(١) ديوانه / ٧ (ق : ٢/٩٤ و٩٥) .

(٢) الآية ٦ سورة النساء و ٣٩ سورة الأحزاب .

(٣) الآية ٢٧ سورة آل عمران .

(٤) الخلاصة / ٢٨٩

(٥) اللسان (ح س ب ، ق ف و) — المقاييس ٢ / ٦٠

والصوابُ : قالت امرأةٌ ، فإنّ البيتَ لامْرأة من قَيْس[1] يُقال لها أمّ العبَّاس[2]* .

(حشب)

الحَوْشَبُ : الأرْنَب الذكَر . قال أَسَدُ ابن ناعِصَةَ التَّنُوخِىّ ولم يصحِّحه الرُّواةُ :

وخَرْق تَبَهْنَسُ ظِلْمانُهُ
يُجاوِبُ حَوْشَبَهُ القَعْنَبُ[3]

قيل : القَعْنَبُ : الثعلب الذكر .

والحَوْشَبُ أيضًا : العِجْل ، قال :

كأنّها لمّا ازْلأمَّ الضُّحَى
أُدْمانَةٌ يَتْبَعُها حَوْشَبُ[4]

والحَوْشَبُ أيضا : الضامِرُ ، وهو من الأضداد ، قال :

فى البُدْنِ عِفْضاجٌ إذا بَدَّنْتَهُ
و إذا تُضَمِّرُهُ فَحَشْرٌ حَوْشَبُ[5]

أى ضامِرٌ .

والحَوْشَبُ والحَوْشَبَة : الجماعة من الناس .

وحَوْشَبٌ من أسماء الرجال .

وقال الجوهرىّ قال العَجّاج :

فى رُسْغ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبا[6]
مُسْتَبْطِنًا مع الصَمِيم عَصَبا

وقد سقط بينهما قولُه :

قد أَكْنَبَتْ نُسُورُه وأَكْنبا
مِنَ الِجحاف الجَنْدَلَ المُضَرَّبا

واحْتَشَب القومُ احْتِشابًا : إذا اجْتَمعوا .

وقال أبو السَّمَيْدَع الأعرابىّ : الحَشِيبُ من الثِّياب : الغَلِيظ .

«ح» — أَحْشَبَنِى واحْشَمَنِى ، أى أَغْضَبَنِى .

وحَوْشَبٌ : من مَخاليف اليَمَن .

(حصب)

يقال : حَصَبَ القومُ عن صاحِبهم وأَحْصَبُوا : إذا تَوَلَّوْا عنه مُسْرِعين كحاصِب الريح .

ويقال : إنَّ الحَصْبَ انقِلاب الوَتَرِ من القَوْس ، قال :

* لا كَزّةَ السَّيْرِ ولا حَصُوب *

وقال الفَرّاء : الحَصِبَة بكسر الصاد : لغةٌ فى الحَصْبة والحَصَبَة بتسكينها وبتحريكها .

---

(١) فى اللسان : من بنى قشير .
(٢) * فى نسخة م : ش — تقول : حسبَك من هذا : إذا نهيته (بالنصب) . والاحتساب : الانتهاء .
(٣) اللسان — الخرق : الفلاة الواسعة — تبهنس : تبختر .
(٤) اللسان بدون عزو .
(٥) اللسان بدون عزو .
(٦) اللسان — الجمهرة ٣ / ٣٦١ — ملحقات ديوانه ٧٤ (ق٢ / ١٦ و ١٧) وفى المقاييس : ٢ / ٦٦ نسب المشطور الأول لرؤبة .

ويقال : إنّ الحَصَب من الألبان : الذى لا يخرج زُبْدُه من بَرْدِه ، وقال الجوهرىّ : قال لَبِيدٌ :

بَجَّت عليه أنْ خَوَتْ من أهلها
أذيالَها كُلُّ عَصُوفٍ حَصِبَهْ[1]

ولم أجِدْ للبيدٍ على هذا الروىّ شيئا .

وتَحاصَب القومُ : إذا تقاذَفُوا بالحَصَى ، ومنه الحديث الذى جاء فى مقتل عُثمان رضى الله عنه : "وتَحاصَبُوا فى المسجد حتّى ما أُبْصِرَ أديمُ السماء"[2].

ويقال للسَّحاب الَّذى يَرْمِى بالبَرَدِ والثلج : حاصِبٌ . وقال الأعْشَى :

لَنا حاصِبٌ مثلُ رِجلِ الدَّبَى
وجَأْواءُ تُبْرِقُ عنها الهَبُوبا[3]

أراد بالحاصِب : الرُّماة .

والتَّحصِيبُ : النَّوْمُ بالشِّعب الذى مَخرجُه إلى الأبطح ساعةً من الليل ثُمّ يخرج إلى مكّة حرسها الله تعالى ، وكان مَوْضعاً نزله رسول الله صلّى الله عليه وسلم من غير أنْ سَنَّه ، فمن شاء حَصَّبَ ومن شاء لم يُحَصِّب .

وحُصِبَ الرجلُ فهو مَحْصُوب من الحَصْبة .

وأرض مَحْصَبة : ذات حَصْبَة ، كما يقال مَجْدَرة ، أى ذات جُدَرِىّ .

وقد سمّت العرب حُصَيْناً مصغرا . وبُرَيْدَة[4] ابن الحُصَيْب الأَسْلَمِىّ صاحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، ومن ولده محمّد بن الحُصَيْب ابن أَوْس بن عبد الله بن بُرَيْدَة .

والحُصَيْب أيضا : موضع باليمن .

«ح» ـ تَحَصَّب الحَمامُ : خرج إلى الصَّحارِى لطلب الحَبّ .

(حصرب)

«ح» ـ الحَصْرَبَةُ : الضّيقُ والبُخْل .

(حصلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الحِصْلِبُ على وزن ضِفْدِع : التُّراب ، ومنه حديث ابن عبّاس رضى الله عنهما : "أرضُ الجَنَّة مَسْلُوفَةٌ ، وحِصْلِبُها الصِّوارُ ، وهواؤُها السَّجْسَج"[5] .

(١) اللسان ، انظر (عظب) - ديوانه / ٣٥٥ (٢) الفائق : ١/ ٦٥ (٣) اللسان - ملحقات الصبح المنير / ٢٣٦ (٤) الاشتقاق لابن دريد / ٤٧٨ . وسماه بريدة بن عبد الله بن بريدة .
(٥) الفائق ١ / ٦١٠ - المسلوفة : اللينة الملساء ، الصوار : المسك ، السجسج : أرق ما يكون من الهواء .

« ح » — (تمام الحديث) : وبُحْبُوحَتُها زَحْرَحانيَّة ، ووسطها جَنابِذُ من فِضّة وذهب ، يسكنها قومٌ من أهل الجَنّة كالأعراب فى البادِية " .

وذكر أبو عُبَيد قوله : "أرض الجَنَّة مَسْلُوفة" فقط فى حديث عُبَيد بن عُمَيْر . وذكره الخَطّابىّ لابن عباس ، وزاد ما فى المتن ، وذكر أنّه نقله من كتاب أبى عُمَر ، يعنى اليواقيت . وزاد أبو عُمَر ما صَدَرتُ به الحاشِيَة .

(حضب)

أَحْضَبْتُ النارَ : أَوْقَدْتُها . وقال الكسائىّ : حضبت النارَ : إذا خَبَتْ فأَلْقَيْت عليها الحطبَ لِتَقِدَ .

وقال أبو حاتم : المِحْضَب : المِقْلَى .

وأَحْضابُ الجَبَل : جَوانبه ، واحدها حِضْبٌ ، وهو سَفْحُه .

وقال الفَرّاء : الحَضْب بالفتح : سُرْعة أَخْذ الطَّرْق(١) الرَّهْدَنَ(٢) إذا نَقَر الحَبَّة . قال : والحَضْبُ : انقلاب الحَبْل حتّى يسقط ، والحَضْبُ أيضا : دُخول الحَبْل بين القَعْو والبَكْرة ، وهو مثل المَرَس ، تقول : حَضِبَت البَكْرةُ ومَرِسَت ، وتأمُر فتقول : أَحْضِبْ بمعنى أَمْرِسْ : أى رُدَّ الحَبْل إلى مَجْراه .

« ح » — تَحَضَّب الرجلُ : أخذ فى طريقٍ حَزْنٍ وترك البَعِيد .

(حضرب)

« ح » — الحَضْرَبَةُ : الحَظْرَبَةُ .

(حطب)

يقال : حطَب فلانٌ بفلانٍ : إذا سَعَى به ومنه قولُه تعالى : ﴿ حَمَّالَةَ الحَطَبِ ﴾(٣) ، نزلت فى أمّ جَمِيلٍ امرأةِ أبى لَهَبٍ وكانت تَمْشِى بالنَّمِيمة .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : العِنَبُ كلّ عام يُقْطَع من أعالِيه شئٌ ، ويسمَّى ما يُقْطَع من أعاليه الحِطاب ، ويُقال قد استَحْطَب عِنَبُكم .

وقال أبو تُراب : سمعتُ بعضَهم يقول : احْتَطَب عليه فى الأمر واحْتَقَبَ ، بمعنًى واحد .

وقد سَمَّت العربُ حُوَيْطِبًا ، وحَطّابًا .

والحَطّابُ بن الحارث بن مَعْمَرٍ من مُهاجِرة الحبشة ، وحَطّابُ بنُ حَنَش الجُهَنىّ كان أحد الفُرسان . وبنو حاطِبَة : بطن من العَرَب .

(١) الطرق : الفخ . (٢) الرهدن : العصفور . (٣) الآية ٤ سورة المسد .

وحَطِيبٌ : وادٍ باليَمَن .

« ح » — والحَطُوبَةُ : شِبْهُ حُزْمة من حَطب .

وإذا نَصر الرجلُ القومَ قيل : حَطَب فى حبالهم .(١)*

(حطرب)

« ح » — الحَطْرَبة والحِطْرِبة : الضِّيق ، عن ابنِ دُرَيد .

(حظب)

الحُظُبَّى بضمتين وتشديد الباء : صُلْبُ الرجلِ ، ويُقال إنّه : عِرْق فى الظَّهر ، ويقال إنّ الحُظُبَّى : الجِسْم ، وبالمعانى الثلاثة فُسِّر قولُ الفِنْدِ الزِّمّانِيّ ، واسمُه شَهْل بن شَيْبان ، وفِنْدٌ لَقَب :

ولولا نَبْلُ عَوْضٍ فى * حُظُبَّاىَ وأَوْصالِى(٢)

لَطَاعَنْتُ صُدُورَ الخَيْـ * ـلِ طَعْنًا ليس بالآلِى

وقال أبو زَيْد : الحُظُنَّى بالنون : الظَّهر ، وأنشد البيتَ فى حُظُنْبَاى .

ورجل حُظُبٌّ على وزن عُتُلٍّ ، وحِظَبٌّ على وزن هِجَفّ : ضَيِّق الخُلُق ، وقيل : هو الجافى الغليظ ، وقيل : هو البَخِيل . ووَتَرٌ حُظُبٌّ : غليظ .

وقال الفَرّاء : رجل حُظُبَّة حُزُقَّة : إذا كان ضَيِّق الخُلُق ، وأنشد فى الحُظُبّ لهُدْبَة ابن الخَشْرَم :

حُظُبًّا إذا مَازَحْتَه أو سَألْتَه

فَلاكَ وإنْ باعَدْتَ راءَى وسَمَّعَا(٣)

وحَظَب ، أى امْتَلأ . قال : وحَظَب بَطْنُه وكَظَب : إذا انْتَفخ .

« ح » — الفرّاء : حَظَب حِظابةً لغة فى حَظَب حُظُوبًا ، ويَحْظِبُ بالكسر لغة .

وحُظُبَّى من الأعلام .

والحُظُبَة : السريع الغَضَب عن الفرّاء ؛ والمُحْظَئِبّ والمُحْظَنْبِى كذلك .

(حظرب)

المُحَظْرَب : الضَّيِّق الخُلُق .

« ح » — حَظْرَبْتُ السِّقاءَ : ملأته .

وتَحَظْرَب : امتلأ عَداوةً .

(حظلب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الحَظْلَبَة : السرعةُ فى العَدْو .(٤)

---

(١) * فى نسخة (م) : ش — الحطباء : المرأة المشئومة . والمحتطب : المطر الذى يقلع أصول الشجر .

(٢) شرح حماسة أبى تمام رقم ١٧٦ / ٣ و ٤

(٣) اللسان ، وفيه : حُظُبٌّ (بالرفع) .

(٤) الجمهرة : ٣ / ٣٠١ . وفى اللسان نقلا عن ابن دريد : (العَدْو) .

(حقب)

ابن دريد : الأَحْقَبُ زعموا اسم بعضِ الجنّ الذين جاءوا يستمعون القرآنَ من النبيّ صلّى الله عليه وسلّم . وللأَحْقَبِ حديثٌ فى المَغازى من غزوة تَبُوك .

والحُقْبَةُ بالضم : سُكون الرِّيح ، لغة يمانية ، يقال : أصابتنا حُقْبَةٌ فى يومنا .

وفى الحديث الذى لا طُرُقَ له : "لا رَأْىَ لحاقِنٍ ولا حاقِبٍ ولا حازِقٍ"(١) . الحازِقُ : الذى ضاق خُفُّه . الحاقِبُ : الذى احتاجَ إلى الخلاء يَتَبرَّز ، وحَضَر غائطُه .

والقارَة الحَقباء ، لا يُقال لها حَقْباءَ حتّى يَلتوِى السَّرابُ بحَقْوَيْها . وقال الأزهرىّ : قلت : والقارَةُ الحَقْباء : التى فى وَسَطها تُرابٌ أعفَرُ ، وهو يَبْرق للناظر ببياضِه مع بُرْقَة سائِرِه .

واسْتَحْقَبَ : شَدَّ الحَقيبَةَ من خَلْفٍ ، وكذلك ما حُمِل من شىءٍ من خَلْف ، قال النابغة :

مُسْتَحْقِبُو حَلَقَ المَاذِىّ خَلْفَهُمُ
شُمُّ العَرانِينِ ضَرَّابُونَ للهَامِ(٢)

والعرب تُسَمّى الثعلبَ مُحْقَبًا لبياضِ إِبْطَيْه .

وقالت أمّ الصَّريح الكِنْدِيَّةُ ، وكانت تحت جَرِيرٍ ، ووقع بينها وبين أخت جرير لِحاءٌ ونِفار فقالت :

أَتَعْدِلِين مُحْقَبًا بأَوْسِ(٣)
والخَطَفَى بأَشْعَثَ بنِ قَيْسِ
ما ذاك بالحَزْمِ ولا بالكَيْسِ

عَنَتْ أن رِجال قومها عند رِجالها كالثَّعْلب عند الذئب .

ومن أمثالهم : "اسْتَحْقَبَ الغَزْو أصحابَ البَراذِين"(٤) . يُقال ذلك عند ضِيقِ المَخارج .

«ح» — الحَقْباء : فرسُ سُراقَةَ بنِ مِرْداسٍ أخى العَبّاس بن مِرْداس .

(حقطب)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : الحَقْطَبَة : صِياح الحَيْقُطان ، وهو ذَكَر الدُّرّاج ، ذكرها ثعلبٌ فى ياقُوتَة الثَّعْلَبَة .

(حلب)

الحِلابُ بالكسر : الإناءُ الّذى يُحْلَب فيه اللبنُ مثلُ المِحْلَب . قال إسماعيل بنُ بَشّار :

---

(١) الفائق : ١ / ٢٧٨ (٢) اللسان ، الأساس ١ / ١٨٧ ، ديوانه (ط السعادة) : ٦١ برواية : (مستحقبى حلق ...) . (٣) اللسان .

(٤) المستقصى : ١/١٥٦ رقم ٦١٤ . أى ذهب بهم كما يجعل الراكب ما يذهب به وراء رحله .

صاحِ هَلْ رَيْتَ أَوْ سَمِعْتَ براعٍ
رَدَّ فى الضَّرْعِ ما قَرَى فى الحِلابِ (١)

وعَناقٌ تَحْلِبَةٌ : التى تُحْلَبُ قبل أنْ يَضْرِبَها الفحلُ . فيها خَمْسُ لُغاتٍ ذكر الجوهرىّ منها ثلاثًا وبقيت ثِنْتان ، وهما : تِحْلَبَة بكسر التاء وفتح اللام ، وتُحْلَبَة بضم التاء وفتح اللام .

وأَحْلَبت القومَ إحلابًا : إذا حَلَبْت لهم الإِحْلابَةَ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : ناقةٌ حَلْباة رَكْباةٌ : أى ذاتُ لبَنٍ تُحْلَب وتُرْكَب ، مثل حَلْبانَةٍ رَكْبانَةٍ، وكذلك الحَلَبُوت .

وجمع حَلَبة الخَيْل حَلائبُ على غير قياس . ولا يُقال للواحدة منها حَلِيبَةٌ ولا حِلابَة ، قال العجّاج :

* وسابِقِ الحَلائب اللِّهَمِّ * (٢)

يريدُ جَمْعَ الحَلْبة .

والحَلائبُ : الجَماعات ، ومنه المثل : " لَبِّثْ قليلًا تَلْحَقِ الحَلائبُ " . وأنشد الباهلىّ للجَعْدىّ :

وبَنُو فَزارَةَ إنَّهُ
لاتُلْبِثُ الحَلَبَ الحَلائبْ (٣)

حُكِى عن الأصمعىّ أنّه قال : لاتُلْبِثُ الحَلائبَ حَلَبَ ناقةٍ حتّى تَهْزِمَهم . قال : وقال بعضُهم : لاتُلْبِثُ الحَلائبَ أن تُحْلَبَ عليها ، تُعاجِلُها قبل أن تأتِيَها الأَمْدادُ ، وهذا زَعَمَ أثْبَتُ .

وحَلائبُ الرَّجُل : أَنْصاره من بنى عَمِّه خاصَّةً ، هكذا يقول الأصمعىّ ، فإن كانوا من غير بنى أَبِيه فليسوا بحَلائب (٤) ، قال الشاعر :

ونَحنُ غَداةَ العَيْنِ لَمّا دَعَوْتَنا
مَنَعْناكَ إذ ثابَتْ عليكَ الحَلائبُ

وقال ابنُ الأعرابىّ : الحُلُبُ : السُّود من كلّ الحَيَوان . قال : والحُلُبُ : الفُهَماء من الرِّجال .

وقال اللَّيْثُ : الحَلْب بالفتح : الجُلوسُ على رُكْبَةٍ ، يقال : احْلُبْ فكُلْ .

ويُقال أيضا : احْلُبْ ثم اشْرُبْ : أى ابْرُكْ ثم افْهَم .

---

(١) اللسان وانظر (علب) — الجمهرة : ١/٢٢٩ نسبه للحارث بن مضاض الجرهمى ، وفى ١/٣١٥ قال أبو بكر : أحسب هذا البيت للربيع بن ضبع الفزارى .

(٢) ديوانه ٦٣ (ق/٣٦ : ١٣) .

(٣) فى المعانى الكبير/ ٩٦٣ برواية الحوالب — ملحقات ديوانه / ٢١٤

(٤) فى اللسان : الحارث بن حلزة .

(٥) اللسان ، الجمهرة : ١/٢٢٩ ، ديوانه /٢٨ برواية : (أتيناك إذ ثابت) .

وقال ابن الأعرابىّ: حَلَبَ يَحْلُبُ: إذا جلس على رُكْبَتَيْه . قال: ويُقال للأَمَة البارِكَةِ من كَسَلِها حَلْباءُ على فَعْلاء .

وقال الجَوْهَرِىُّ : قال يصف فرسًا :

بِعارِى النَّواهِـقِ صَلْتِ الجَبِـ
ينِ يَسْتَنُّ كالتَّيْسِ ذى الحُلَّبِ[١]

والرواية : فى الحُلَّبِ . والبيتُ للنابغة الجَعْدىّ ويُرْوَى : أَجْرَدَ كالصَّدَعِ الأشعَبِ .

وحوالِب البئر : منابع مائها ، وكذلك حوالِب العُيون الفَوّارةِ ، وحَوالِب العيون – الدامِعَة ، قال الكُمَيْت :

تَدَفَّقَ جُودًا إذا ما البِحا
رُ غاضَتْ حَوالِبُها الحُفَّـلُ[٢]

أى غارت مَوادُّها .

ويومٌ حَلّابٌ : إذا كان فيه نَدًى .

وحُلْبُبٌ مثال شُؤْبُبُ : تَمر نَبْت .

والحُلّبان بضم الحاء وتشديد اللام : نبت يَتَحَلَّب .

« ح » – حَلَبٌ : مَحَلّةٌ من مَحالّ القاهِرة .

وحَلَبان : موضع قُرب نَجْران[٣] .

وحُلْبةٌ : حِصْن فى جبل بُرَعَ .

وحَلَبَـةُ[٤] : وادٍ بتِهامَةَ . والحَلْبَة : مَحَـلّة من مَحالّ بَغْداد الشَرقيه .

والمَحالِب : بُلَيْد باليَمَن .

والحُلْبَةُ : سوادٌ صِرْفٌ . وحَلِبَ : اسْوَدَّ .

والحُلَيْبَةُ : موضعٌ داخـل دار الخلافة المعظمة أجلّها الله تعالى .

وقال الأصمعىّ : سمعتُ العربَ يقـولون : هم يَحْلِبُون ويَحْلُبون .

(حلتب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : حَلْتَبٌ ، اسمٌ يُوصَف به البَخيلُ .

(حنب)

الحَنَبُ : اعْوِجاجٌ فى الساقَيْن .

والحَنْباء عنـد الأصمعىّ : المُعْوَجّـة الساقَيْن فى اليَدَيْن ، قال : وهى عنـد ابن الأعرابىّ فى الرِجْلَيْن .

---

(١) اللسان وانظر (نهق) – ديوانه / ٩٦ – المعانى الكبير/ ١١٩ و١٥٢

(٢) اللسان – الأساس : ١٩٢/١ (٣) فى معجم البلدان : ومن أمثالهم فيها : تروئانك وارد حلبان .

(٤) حلبة : قال فى معجم البلدان : كذا ضبطه الحازمى ، وهو سهو وغلط ، إنما هو حلية ، بالياء تحتها نقطتان ، وقد ذكر فى موضعه .

ويُقال : حَنَبَ فلانٌ أَزَجًا مُحْكَمًا : أى بَناه مُحْكَمًا فحناه . ويُقال : حَنَبه الكِبَر : إذا نَكَسَه . ورجلٌ مُحنَبٌ ،أى شَيخٌ مُنْحنٍ ، وأنشد اللّيث :

يَظَلُّ نَصْبًا لِرَيب الدّهرِ يَقْذِفُــهُ

قَــذْفَ المُحَنَّبِ بالآفاتِ والسَّقَمِ

والتَّحنيب فى الخَيْــل ممــا يُوصَف صاحِبُــه بالشدّة وليس ذلك باعْوِجاج .

« ح » ــ أَسْوَدُ حنبوبٌ : مثل حُلْكُوك .

وتَحَنَّبَ عليه ، أى تَحَنَّن .

ومُحنَّبٌ : بِئْرٌ ، وأرضٌ بالمدينة .

(حنجب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : الحُنْجُب ، بالضم : اليابِسُ من كلّ شَيْءٍ .

(حنطب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيد : حَنْطَبٌ من الأسماءِ . والمُطَّلِب بن عبد اللهِ بن حَنْطَبٍ [1] من الصحابَة . والحَنْطَبَة : الشَجاعَةُ .

« ح » ــ الحَنْطَبُ : جنسٌ من أَحْناش الأَرْض ، ذكره ابنُ دُرَيْدٍ فى الاشتقاق [2] .

(حــوب)

الحَوْبُ : الجمَــل ، قال :

هى ابْنَةُ حَوْبٍ أمُّ تِسْعِين آزَرَتْ

أخا ثِقَــةٍ تَمْــرِى جَباها ذَوائِبُــه [3]

يصف كِنَانَةً عُملت من جلدِ بَعيرٍ وفيها تسعون سَهمًا ، وقوله : أخا ثِقَةٍ ، يعنى سَيْفًا . وجَباها : حَرْفُها . وذَوائِبُــه الهاء راجعــة إلى السَّيْف ، يريد أنّه تقــلّد السيفَ ، ثم تقلّد بعــده الكِنَانَة فذَوائبُ السَّيف تَمْــرِى حَرْفَ الكِنَانة . ثمّ كَثُر حتى صار زَجْرًا للجَمَل . وقال الفرزدق :

وما وَجِعَتْ أَزْدِيَّةٌ من خِتانِها

ولا شَرِبَتْ فى جِلْدِ حَوْبٍ مُعَلَّبِ [4]

ثم يُدْخَل على حَوْب الألفُ واللامُ ويُجْرَى مُجْرَى الأسماء كقول الكُمَيْت :

هَمْزَجَةَ الأَوْبِ قبــل السِّيا

طِ والحَوْبُ لَمَّــا يُقَلْ والحَلُ

وحــكى بعضُهم : حَبْ لا مَشَيْتَ ، وحَبِ لا مَشَيْتَ ، وحابِ لا مَشَيْتَ ، وحابٍ لا مَشَيْتَ .

وقال اللَّيْث : الحَوْبُ : الأبُ ، والحَوْبَة : الأمُّ . والمُحَوِّبُ [5] : الذى يَذْهب مالُه ثم يَعود .

(١) الاستيعاب رقم ١١١٩

(٢) الاشتقاق لابن دريد ١٢٠ (ط . الخانجى) .

(٣) اللسان ــ الجمهرة ٢٣١/١

(٤) ديوانه (ط . الصاوى) : ١٢

(٥) جاءت فى اللسان والقاموس بصيغة اسم الفاعل ، وضبطها القاموس بقوله كمحدث .

والحُوب : البَلاء ، قاله ابنُ الأعرابى :

وقال خالد بن جَنْبَة : الحُوبُ : الوَحْشَة .

وفى الحديث أنّ أبا أيُّوبَ أراد أن يُطلِّقَ أمَّ أيُّوب فقال له النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم : "إنّ طَلاقَ أمِّ أيُّوبَ لَحُوبٌ"[1] ، أراد إنّ طَلاقَها لَوَحْشَة .

والحُوبُ : الهَلاك ، ويُنْشد لأبى دُواد الإيادىّ[2] .

يا كُلُّ حِصْنٍ و إنْ طَالَتْ سلامَتُه
يَوْمًا سَتَدْخُله النَّكْراءُ والحُوبُ

أى كُلّ امرئٍ هالك و إنْ طالت سلامتُه .

ويُقال : سَمِعت من هذا حَوْبَيْن ، ورأيتُ منه حَوْبَيْن ، أى فنيْن وضَرْبَيْن ، قال ذو الرُّمّة :

تَسْمَع من تِيهانه الأفْلالِ[3]
عن اليَمِيـنِ وعن الشِّمالِ
حَوْبَيْنِ من هَماهِم الأغْوالِ

ويُرْوَى فَنَّيْنِ . وقـد رُوِى عن أبى هُرَيْرَة رضى الله عنه عن النبى صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : "الرِّبَا سبعون حَوْبًا أيْسَرُها مثل وُقُوعِ الرَّجُل على أُمِّـه ، وأرْبَى الرِبا عِرْضُ المُسْـلِم"[4] . قال شَمِـرٌ : قولُه سبعون حَوْبًا كأنّه سـبعون ضَرْبًا من الإثم .

والحَوْبانُ : موضع بين تَعِزّ والجَنَد .

والحَوْأَبُ[5] : وادٍ فى وَهْدَةٍ من الأرض واسع . وحافِرٌ حَـوْأَبٌ ، أى وَأْب مُقَعَّب . وجَوْفٌ حَوْأَبٌ ، أى واسع ، قال رؤبة :

* سَرْطًا فما يَمْلأُ جَوْفًا حَوْأَبَا[6] *

والحَوْأَبُ أيضا : الجَمَلُ الضخم، قال رُؤبة أيضـا :

* أشْدَقَ هِلْقامًا قُبابًا حوأبًا[7] *

والحَوْأَبَةُ : الغِرارةُ الضخمة .

وقال ابن دريد : الحَوْأَبة : الدَّلْو العظيمة .

وقال ابن الأعرابىّ : الحَوْأَبة : العُلْبَة الضَّخمة وأنشـــد :

بِئْس مَقامُ العَـزَب المَرْمُوع[8]
حَـوْأَبةٌ تُنْقِضُ بالضُّـلُوع

---

(١) الفائق : ١/٣٠٦

(٢) فى اللسان نسبه لهذلى ولا يوجد فى أشعارهم المطبوعة ، والرواية فيه : وكلّ حصن .

(٣) اللسان — وفى ديوانه / ٤٨٣ (ق : ٦٣/٦٧ — ٦٩) برواية : فنين — الأفلال : التى لم يصبها مطر .

(٤) الفائق : ١/٣٠٧ .

(٥) الحوأب : ذكرت فى اللسان تحت ترجمة (ح أ ب) .

(٦) ملحقات ديوانه / ١٧٠ (ق : ٩/٨) .

(٧) اللسان (ح أ ب) — ملحقات ديوانه : ١٧٠ (ق / ٩ : ٧) والرواية فيه نبابا بدلا من قبابا .

(٨) اللسان (ح أ ب) : المشطور الأول وفى مادة (رمع) المشطوران — الجمهرة ١/٢٣١ ، ٣/٢٠١ . تنقض بالضلوع : تسمع للضلوع صوتا من ثقلها .

الزُّماع بالضم : وَجَع يعترض فى ظَهْر الساقِ حتى يمنعه من السَّعْى ، وقيل : المزْمُوعُ : المصْفُور. والزُّماع : الصُّفار . ويُرْوَى : المرْبُوع من حُمَّى الرِبْـــع .

والحَوْأب : اسم امرأة ، وهى الحوْأب بنت كَلْب بن وَبَرَة ، إليهـا نُسِبَ ، وبها سُمِّى المـاءُ المعروف .

وقال الزّجاج : أحْوَبَ الرجلُ : إذا صار إلى الحَوْبِ وهو الإثم .

« ح » — الحَوْبَة : امرأةُ الرجُلِ . والحَوْبَة : سُرِّيتُه ، مِلكُ يمينه . والحَوْبَةُ : الدَّابَة (١) . والحوْبَة وسط الدار . والحابَة : الحوبة بمعنى الذنب .

فصل الخاء

(خبب)

الخَبُّ بالفتـح : الحَبْـلُ من الرَّمْلِ إلّا أنه لاطئٌ بالأرض . والخَبُّ أيضًا : سَهْلٌ بين حَزْنَين تكون فيه الكَمْأَة . قال عدىُّ بنُ زيدلِنَدِيمِهِ عَبْدِ هِنْدِ ابن لخَمْ .

تُجْـنَى لك الـكَمْأَةُ رِبْعِيَّـةً
بالخَبِّ تَنْدَى فى أصول القَصِيص (٢)

والخُبُّ بالضم : الغامِضُ من الأرض .

والخَبِيبُ : الخَدُّ من الأَرْض .

وقال الجوهرىّ : الخَبِيبَـةُ أيضا : صُوف الثَّنِىّ ، والصواب الخَنِيبَة بالخاء والنون .

والخُبَّةُ بالضم : المكان يَسْتَنْقِـع فيه المـاءُ ، تَنْبُت حَوالَيْه البُقول .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَخَبْخَبَ بَدَنُ المرأة والرَّجل : إذا كان سَمِينًا فَهُزِلَ .

وقال أبو عَمْرو : خَبْخَب : إذا اسْتَرْخَى بَطْنُه ؛ وخَبْخَبَ : إذا غَدَر .

والخَبْخابُ : رَخاوَةُ الشىء المُضْطَرِب .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخُباب : ثَوَران البَحْــر .

وقد سَمَّت العرب خَبَّاباً .

وقال الجوهرى : قال حُمَيْدٌ الأرقط :

* قَدْنِىَ من نَصْرِ الخُبَيْبَيْنِ قَدِى (٣) *

وليس الرَّجَزُ له (٤) .

« ح » — الخُبُّ : لِحاءُ الشَّجَرة .

وأَخْبابُ الفَحِث : الحَوايا .

---

(١) الداية : فى القاموس : الدابة بالموحدة مشدّدة .

(٢) اللسان : ومادة (قصص) — معجم البلدان (خبيب) ٢ / ٤٠٠ (ليبزج) — القصيص : شجرة تنبت فى أصلها الكمأة .

(٣) اللسان (ق د د) و (ل ح د) — سمط اللآلى : ٤٧٥ وانظر شواهد العينى/٣٨

(٤) نقل عن ابن يعيش أن الرجز لأبى بحدلة .

وخُبٌّ وخُبَيْبٌ : موضعان .

وخُبَّةٌ : أرضٌ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : إبلٌ مُخَبْخَبَةٌ ، أى مُبَخْبَخَة ، أى كُلُّ من رآها قال : ماأَحْسَنَها ! ما أَسْمَنَها ! وقال الأصمعيُّ : بل هى الكَثِيرة التى لا تُرَدُّ كَثْرَةً .

(ختــرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : خُتْرُب بالضمّ : موضع .

(خدب)

الخَدْبُ فيما يُقال : الحَلَبُ[1] الكثير .

وخَيْدَبٌ : موضعٌ من رِمال بنى سَعْد .

وقال العَجّاج :

* بحَيْثُ ناصَى الخَبِرَاتِ خَيْدَبا[2] *

وقال الأصمعىّ : من أمثالهم فى الهَلاك قولهم : "وقَعُوا فى وادِى خَدَباتٍ[3]" . قال : ويقال ذلك فيهم إذا جارُوا عن القَصْد .

وسَيْفٌ خَدِبٌ : قاطعٌ ، وسِنانٌ خَدِبٌ ، ونابٌ خَدِبٌ ، قال بِشْرٌ[4] :

إذا أَزْقَلَتْ كأنّ أَخْطَبَ ضالَةٍ
على خَدِبِ الأَنْيـاب لم يَتَثَـلَّمِ

والخَدْباءُ : العَقُورُ من كلّ الحَيَوان .

والخُنْدُبُ[5] بالضمّ : السيّئُ الخُلُق .

« ح » — التَّخَدُّبُ : السَّيْر الوَسَط .

(خدرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : خَدْرَبٌ : اسمٌ مثال جَعْفَر .

(خدلب)[6]

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : ناقةٌ خِدْلِبٌ بالكسر : مُسِنَّةٌ مُسْتَرْخِيَة .

والخَدْلَبَة : مِشْيَةٌ فيها ضَعْف .

(خذعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الخُذْعُوبَةُ : القِطْعَةُ من القَرْعَة أوالقِثّاء أوالشَّحْمِ .

وضربه فَخَذْعَبَهُ بالسَّيْف مقلوب خَذْعَه .

---

(١) فى القاموس : الحلب « بسكون اللام » .

(٢) اللسان — ملحقات ديوانه / ٧٣

(٣) فى القاموس : خدبات بكسر الدال ، وفى مجمع الأمثال للميدانى جدبات ، بالجيم جمع جدبة ، فَعْلَة من الجدب ، وصوبه عن الأصمعى (٢ / ٣١٢) وفى المستقصى ٢/٣٧٩ رقم ١٣٩٩ رواه بالخاء المعجمة والدال المهملة وقال ويروى جذبات بالجيم المعجمة والذال المعجمة جمع جذبة وهى البعد .

(٤) هو بشر بن أبى خازم ، والبيت فى ديوانه ١٩٧

(٥) وردت هذه المادة فى القاموس واللسان تحت ترجمة مفردة إشارة إلى أصالة النون .

(٦) أوردها صاحب القاموس بالذال المعجمة وما هنا موافق لما جاء فى اللسان .

(خذعرب)

أهمـله الجـوهرىّ ؛ وقال ابن دريد : خَذْعَرَبٌ : اسمٌ زعموا ، ولا أدرى ما صحّته .

(خــرب)

أَخْرُبُ بفتح الهمـزة وضمّ الراء(١) : موضـع ، قال امرؤ القيس :

خَرَجْنا نُعالِى الوَحْشَ بين ثُعالَةٍ
وبين رُخَيّاتٍ إلى فَجّ أَخْرُبِ(٢)

وخَرُّوبٌ على وزن تَنُّورٍ : موضع . قال الجُمَيْحُ الأسدىّ واسمه مُنْقِذٌ :

أَمْسَتْ أُمامَـةُ صَمْتًا ماتُكَلِّمُنا
مَجْنُونَةً أم أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرُّوبِ(٣)

وخَرُّوبٌ أيضا : فَرَس النُّعمان بن قُرَيْع أحد بنى جُشَم بن بَكْر ، قال الأخطل(٤) :

فَوارِسُ خَرُّوبٍ تَنـاهَوْا فإنّما
أخو المَـرْءِ مَنْ يَحْمِى له ويُلائِمُهْ

وخُرَيْبَـةُ(٥) : موضـع بالبَصرة تسـمى البُصَـيْرَة الصُّـغرى .

وجَمْعُ الخَرِبَةِ خَرِبٌ كما أن جمع الكَلِمَة كَلِمٌ .

وقال اللَّيث : الخُرابَة بالضم : حَبْلٌ من لِيفٍ أو نحوه . وخُرابَة الإبْرَه : خُرْتُها .

وقال أبو عُبَيْـدة : فى دوائر الفـرس دائرة الخَرَب ، وهى الدائرة التى تكون عند الصَّقْرَيْن ، ودائرتا الصَّقْرَيْن همـا اللّتـان عنـد الحَجَبَتَيْن والقُصْرَيَيْن .

وقال الأصمعىّ : الخَـرَبُ : الشَّعرُ المُقْشَعِرُّ فى الخاصِرَة ، وأنشد :

طَـوِيلُ الحِداءِ سَلِـيمُ الشَّـظَى
كَرِيمُ المَـراحِ صَلِيبُ الخَـرَبْ(٦)

الحِـدَأُة : سالِفَةُ الفَرَس ، وهى ما تقدّم من عنقـه .

والتَّخْرَبُوتُ(٧) : الناقةُ الفارِهَة ، وزنُها تَفْعَلُوت .

ومَخْرَبَةُ بنُ عَدِىّ من بنى الضُّبَيْب الذين غزاهم زيد بن حارِثَة رضى الله عنه ، بفتح الميم وسكون الخاء .

ومُخَرِّبة ، بضم الميم وتشديد الراء المكسورة ، اسمُـه مُدْرِكُ بنُ خُوطٍ العَبْدِىّ من الصحابة ، وجَّهه النبى صلى الله عليه وسـلم إلى أَزْدِ عُمان ؛

(١) فى معجم البلدان : روى فتح الراء أيضا وقال : فيه كانت وقعة بنى نهد و بنى عامر .
(٢) ديوانه ٣٨٦ — المقاييس ٢/ ١٧٥ (٣) اللسان — المفضليات ١/ ٣٢ (مفضلية رقم ٤/ ١)
(٤) ديوانه/ ٢٩٥ (٥) فى معجم البلدان : وعندها كانت وقعة الجمل . (٦) اللسان .
(٧) جاءت هـذه المادة فى « اللسان » تحت ترجمة (ت خ ر ب) وكذلك صنع (القاموس) وفى (اللسان) قال ابن سيده : وإنما قضى على التاء الأولى أنها أصل لأنها لا تزاد أولا إلا بثبت .

وكذلك أسماءُ بنت مُخَرِّبة[1]، وقيل: أسماءُ بنت سَلامَةَ بن مُخَرِّبة[1] بن جَنْدَل بن أُبَيْرِ بن نَهْشَل ابن كارِم، أمُّ الحارث وأبي جَهْل ابني هِشام ابن المُغيرة، وأمُّ عيَّاش وعبد الله ابني أبي رَبيعة ابن المُغيرة.

والمُثَنَّى بن مُخَرِّبَة العَبْدِيّ خرج مع التَّوَّابين في ثلاثمائة من أهل البصرة.

والخِرِبَّان على فِعِلّان بكسر الخاء والراء وتشديد الباء: الجَبان.

والخَـرَبُ بالتحريك: موضع، قال امرؤ القيس:

لِمَنِ الدار تَعَفَّتْ مُذْ حِقَبْ
بِجُنوبِ الفَرْد أَقْوَت فالخَرِبْ[2]

«ح» ــ خَرَّبْت المَزادةَ: جعلت لها خُرْبَةً.

والخَرْبَةُ: الغِرْبال.

واسْتَخْرَبَ الرجلُ: انكسَر من أمرٍ أصابَه.

واسْتَخْرَبْتُ إليه: إذا فارقَك فوجَدتَ عليه.

والخَرَبُ: الجَبان.

والخُرَّابُ: السَّهم، والنَّفِيُّ من المَطَر.

وأَخْرابٌ: موضع بنَجْـد.

وخَرِبٌ: جبلٌ قُرْبَ تِعارَ. وخَرِبٌ أيضا: أرضٌ عريضةٌ بين هِيتَ والشَّأْمِ.

وذو الخَرِب: من نواحي سُرَّ مَنْ رَأَى.

وخُرْبَى[3]: موضع كان ينزله عَمْرُو بنُ الجَمُوح.

والخَرَبَة: أرض ممّا يلي ضَرِيَّةَ.

وخَرِبَةُ المَلِك على ستّ مراحل من قِفْط، يوجد فيها الزُّمُرُّد.

وخَرُّوبَةُ: حصنٌ على سواحل بحـر الشَّأْم، مُشْرِفٌ على عَكّاءَ.

وخَرَّب الدارَ: مثـل خَرَّبَها وأَخْرَبها، عن أبي عمرٍو وابنِ الأعرابيّ.

وقال الفرّاء: الخِرْنابتان: الخِنّابَتان.

(خرخب)

أهمله الجوهريّ، وقال اللَّيْث: الخُرْخوب: الناقة الخَوّارَة الكَثيرَةُ اللَّبَن في سرعةِ انْقِطاع.

---

(١) في الاستيعاب المطبوع / ٧٠٥: مخرمة بالميم مهملا من الحركات.

(٢) ديوانه (ط. المعارف): ٢٩٣. وفي ديوانه: و يقال إنهـا لعمرو بن ميناس المرادى وهو مخضرم.

(٣) خُرْبَى: هكذا في النسخ وفي القاموس: كسَكْرَى، وكذلك في ياقوت ضبط حركات.

(خرشب)

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ دريد : خُرْشُبٌ على وزن بُرْقع من أسماء الرِجال .

والخُرْشُبُ : الضابِطُ الجافِى .

والخُرْشُبُ : الطَّوِيل السَّمِين .

« ح » — خَرْشَبَ عَمَلَه : إذا لم يُحْكِمْه ، مثلُ خرْبَشَه .

(خرعب)

« ح » — الخَراعِيبُ : الغِزارُ من الإبل .

(خزب)

ابن دريد : الخَيْزَبة والخيْزُبَة بفتح الزاى وضمّها : اللَّحْمَة الرَّخصة اللَّيِّنةُ .

قال : والخَزَبُ : الخَزَفُ المعروف فى بعض اللُّغـات .

وتَخزَّبَ ضَرْعُ الناقةِ عند النِّتاج : إذا كان فيه شِبْهُ الرَّهَل .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخَزْباء : الناقةُ التى فى رَحِمِها ثآليلُ تتأذَّى بها .

وقال أبو عَمْـرو : العرب تسمى مَعْدِنَ الذَّهب خُزَيْبَةُ[1] وأنشد :

لقد تَرَكَتْ خُزَيْبَةُ كُلَّ وَغْدٍ
يُمَشِّى بين خاتامٍ وطاقِ

« ح » — الخَيْزبانُ[2] : الذَّكَر من فِراخ النَّعام .

وخَزَبَةُ : أرضٌ باليَمامة .

وخَزَبٌ : جَبَلٌ قريب من خَزَبَةَ .

والخَوْزَبُ : وَرَمٌ فى حَياء الناقة .

(خزرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الخَزْرَبَة : اخْتلاط الكلام وخَطَلُه .

(خزلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الخَزْلَبَةُ : القَطْع السريع .

(خشب)

رَجُلٌ خَشِبٌ : عارِى العَظْم بادِى العَصَب .

ويُقال : وَقعنْا فى خَشْباء : أى شديدة .

والخُشْبانُ بالضم : الجِبال الخُشْنُ التى ليست بِضخامٍ ولا صِغار .

والخَشَبِيَّةُ : قوم من الجَهْمِيَّة ، يقولون : إنّ الله لا يَتَكَلَّمُ ، ويقولون : القُرآنُ مخلوق .

---

(١) ضبطت فى اللسان كما هنا بضمة على أنه ممنوع من الصرف ، أما ضبط القاموس المطبوع فإنهـا منونة ، والبيت فى اللسان .

(٢) هكذا فى النسخ وفى القاموس : الخَيزبان ، بفتح الزاى ضبط حركات .

وسيفٌ مَشْقُوق الخَشِيبَة : أى عُرِّضَ حين طُبِعَ ، وقال العبّاس بن مِرْداس :

جَمَعت إليه نَثْرتى ونَجِيبَتِى
ورُمْحِى ومَشْقُوقَ الخَشِيبة صارِمًا[1]

والخَشْب : الشَّحْذُ .

والأخاشِبُ : جبال الصَّمّانِ[2] ليس قُرْبها جِبالٌ ولا إكامٌ .

وقد سَمَّت العربُ خُشَيْبَة مصغّرة ، وخُشْبانَ بالضمّ .

واخْتَشَبَ فلانٌ الشِّعْر : إذا قال كما جاء ولم يَتَنَوَّق فيه ، مثل خَشَبَ ، قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى :

قد عَلِمَ الراسِخُ فى الشِّعْرِ الأَرِبْ[3]
والشعراءُ أنّنِى لا أَخْتَشِبْ
حَسْرَى رَذاياهُم ولكنْ أَقْتَضِبْ

الأَرِبُ : العالِمُ .

والخُنَيْشِبَةُ : قرية باليَمَن . والخُنَيْشِيبُ : موضع قريب من زَبِيد .

«ح — » مالٌ خَشِبٌ ، أى هَزْلَى .

وأرضٌ خَشابٌ : تسيل من أَدْنَى مطر .

وخُشُبٌ : وادٍ على مَرْحَلَةٍ من المدينة .

وخُشُبٌ : وادٍ باليَمامة أيضا .

وخُشْبانُ : موضع .

وذو خَشَبٍ من مَخاليف اليَمن .

والخَشَبِيُّ : منزلٌ على ثلاث مَراحل من الفُسْطاط .

وخَشَباتٌ : موضع وراء عَبّادان على بحر فارِس ، يُطلق منها الحَمامُ غُدْوَةً فتأتى بغدادَ العَصْر ، وبينها وبين بَغْداد أكثر من مائة فرسخ .

(خشرب)

«ح» — الخَشْرَبَةُ فى العمل : أَلّا تُحْكِمَه .

(خصب)

«ح » — الأَخْصاب : ثِيابٌ معروفة .

والخَصْبَةُ[4] : الطَّلْعَة .

ودَيْرُ الخَصِيب عند بابِلَ[5] .

(خضب)

خَضَبَ الشجرُ يَخْضَب ، مثل عَلِمَ يَعْلَمُ واخْضَوْضَبَ لغتان فى خَضَبَ بالفتح إذا اخْضَرّ .

ويقال : كفٌّ مَخْضُوبَةٌ كما يُقال خَضِيبٌ ، فأمّا قولُ الأَعْشَى :

---

(١) اللسان . (٢) فى معجم البلدان : بالصمان . (٣) الأساس / ٢٣١

(٤) فى اللسان عن الأزهرى : أخطأ الليث فى تفسير الخصبة ، إنما الخصاب عند أهل البحرين : الدقل واحدته خصبة ، وما قال أحد إن الطلعة يقال لها خصبة . (٥) فى معجم البلدان : الدير الخصيب وهو حصن .

أَرَى رَجُلاً منهم أَسِيفًا كأَنَّما
يَضُمُّ إلى كَشْحَيْه كَفًّا مُخَضَّبا[1]

فإنّه ذهب به إلى تذكير العُضْو من الأعْضاء .

وأَخْضَبَت الأرضُ إخْضابًا : إذا ظهر نَبْتُها .

والخَضُوبُ : النَّبْتُ الذى يُصيبُه المَطَر فيَخْضِبُ ما يَخْرُج من البطْن .

وخَضَبَ العَرْفَجُ : إذا أَوْرَق .

« ح » — خُضابٌ : موضعٌ باليَمَن .

(خضرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الخَضْرَبة : اضطرابُ الماء .

وماءٌ خُضارِبٌ بالضم : إذا كان يَمُوجُ بعضُه فى بعضٍ ولا يكون إلّا فى غَدِيرٍ أو وادٍ .

ورَجُل مُخَضْرَبٌ : إذا كان فَصِيحًا بَلِيغا ، قال طَرَفة :

وكائِنْ تَرَى مِنْ يَلْمعِىٍّ مُخَضْرَبٍ
وليس له عنـد العَـزائم جُـولُ[2]

قال الأزهرىّ : هكذا أنشده أبو الهَيْثَم بالحاء والضاد .

(خضعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الخَضْعَبَةُ : الضَّعف . وقال غيرُه : الخَضْعَبة : المرأة السَّمِينة .

(خضلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : تَخَضْلَب أَمْرُهم : إذا اخْتَلَط[3] .

(خطب)

يقال لِلْيَدِ عند نُصُول سَوادها من الحِنّاءِ خَطْباءُ ، ويقال ذلك فى الشَّعر أيضا .

وقال ابنُ دُرَيْد : خَيْطُوبٌ مثال قَيْصُوم : موضع .

وقيل فى تفسير قول الله تعالى : ﴿ وفَصْلَ الخِطاب ﴾[4] هو أنْ يحكم بالبَيِّنَة أو اليمين ؛ وقيل : معناه أَنْ يفصل بين الحقّ والباطل ، ويميّز بين الحُكْم وضدّه ؛ وقيل : معناه : أمّا بَعْدُ . ودَاوُد أوّل من قال أمّا بعد ؛ وقيل : معناه الفِقْهُ فى القَضاء .

---

(١) اللسان وانظر (أسف) و (كفف) ، الجمهرة : ١ / ٢٣٦ ، الصبح المنير : ٨٩ (ق : ١٤ : ٢٣) ويروى بكفيه مثقبا .

(٢) اللسان ، وانظر (حظرب) — ملحقات ديوانه : ١٥٧

(٣) فى اللسان : ضعف .

(٤) الآية / ٢٠ سورة ص .

وقال الجوهريّ قال الزَّفَيان :

وصاحبٍ ذاتُ هِبابٍ دَمْشَقُ[1]
خَطْبـاءُ وَرْقاءُ السَّراةِ عَوْهَقُ

وللزَّفَيان أُرجوزة أوّلها :

* أَنَّى أَلَمَّ طيفُ لَيْلَى يَطْرُقُ *

وليس المَشْطُوران فيها .

« ح » — الخُطْبانُ من وَرَقِ السَّمُرِ: الخُضْرُ .

والخَطْبُ : جبل بنَجْد .

والخَطّابِيَّة : قـريةٌ من قُـرى بَغـداد من الجانِب الغـربىّ .

(خطرب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الخَطْرَبَةُ والخَطْرَبَةُ : الضِّيقُ .

وجاء فلان يُخَطْرِبُ : إذا تَقَوَّلَ ما لم يَكُنْ .

ورجلٌ خُطْرُبٌ وخُطارِبٌ : مُتَقَوِّل .

(خطلب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد: الخَطْلَبَةُ : كَثْرَةُ الكلام واختلاطه ، يقال : تركت القـومَ فى خَطْلَبَةٍ .

(خعب)

« ح » — الخَيْعابَةُ[2] : الرَّجل الرديءُ الدَّنِيءُ .

(خلب)

امرأة خَلَبُوتٌ : خَدّاعةٌ مثل الرَّجل .

والخُلُبُ : الوَشْيُ .

ويُقال للثَّـوْبِ إذا كانت نُقُوشُـه كَمَخالِبِ الطَّيْرِ مُخَلَّبٌ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : قال رجل لطَبّاخِه : خَلِّبْ مِيفاكَ حَتَّى يَنْضَجَ الرَّوْدَق . خَلِّب : أى طَيِّنْ ، ويقـال للطِّينِ خُلْبٌ . والمِيفَى : طَبَقُ التَّنُّور . والرَّوْدَق : الشِّواء .

وقال الليث : امرأةٌ خَلْباءُ : إذا كانت خَرْقاءَ ، وقد خَلِبَتْ بالكَسْر .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الخَلْباءُ من النِّساء : الخَـدُوع .

والخِلِّيبَى : الخِلابَةُ .

وقال الجوهريّ قال الراجز :

وخَلَّطَتْ كُلُّ دِلاثٍ عَلْجَنِ[3]
تَخْلِيطَ خَرْقاءِ اليَـدَيْنِ خَلْبَنِ

(١) اللسان ومادة (عهق) — مجموع أشعار العرب : ٢/١٠٠ (ق : ٣/١٢ و ١٤) .

(٢) وكذلك فى اللسان بفتح الخاء ، وفى القاموس : الخيعابة بكسر الخاء ، وفى بعض نسخ القاموس : الخنعابة بالنون .

(٣) اللسان وانظر (دلث) و (علجن) — ديوانه / ١٦٢ (ق : ٥٧ / ٨١ و ٨٣) .

والرجز لرؤبة ، وبين المَشْطُورَيْن مشطورٌ ساقط وهو :

* غَوْجٌ كَبُرْجِ الآجُرِ المُلَبَّنْ *

غَوْجٌ : أى لَيِّنَةُ الأعطاف . والمُلَبَّن : أى قد لُبِّن وطُبِخ (١) * .

(خنب)

الخِنَّبُ على وزن القِنَّب : الطَّوِيل (٢) .

والخِنَّابُ من الرجالِ : الأَحْمَق المتصرِّف ، يَخْتَلِجُ هكذا مَرَّةً وهكذا مَرَّةً ، أى يذهب .

والخُنَّابَةُ بضم الخاء : طَرَفُ الأَنْفِ ، مثلها مكسورة الخاء .

وجاريةٌ خَنِبَةٌ بكسر النون : غَنِجَة رَخِيمة ، مُشَبَّهَة بالظَّبْيَة الخَنِبَة ، أى العاقِدة عُنُقَها وهى رابِضَةٌ ، قال :

كَأَنَّها شاةُ ظِباءٍ خَنِبَهْ (٣)

ولا يَبِيتُ زَوْجُها على إِبَهْ

والخِنْبُ بالكسر: باطِنُ الرُّكْبَةِ وهو المَأْبِض ، وجمعه أَخْنابٌ . والخِنْبُ أيضا : الفُرْجَة بين إِصْبَعَيْن ، وجمعه أَخْنابٌ أيضا .

ورأيتُ فُلاناً على خَنْبَةٍ وخَنْعَةٍ ، بالفتح : أى فَسادٍ ، مثلُ عَقَرٍ وبَقَرٍ : إذا تَحَيَّر ؛ وما ذُقْتُ عَلُوسًا ولا بَلُوسًا ، وجئ به من عَسِّكَ وبَسِّكَ ، فعاقب بين العَين والباء .

وخَنِبَ بالكسر : هَلَكَ ؛ وأَخْنَبَ : أَهْلَكَ ؛ وأَخْنَبَ أيضا : قَطَعَ . والمُخَنْبَةُ : القَطِيعَةُ . وقال الزجّاج : خَنِبَ الرجلُ وأَخْنَبَ (٤) : إذا هَلَكَ .

ويُقال : إنّه لذو خَنَباتٍ وهو الذى يَصْلُح مَرَّةً ويَفْسُد أُخْرَى . وقال شَمِرٌ : الخَنَباتُ : الغَدْرُ والكَذِبُ ، ويقال : لن يَعْدَمكَ من اللئيم خَنابَةٌ ، أى شَرٌّ .

وقال ابنُ دُرَيد : خَنِبَ يَخْنَبُ خَنَبًا ، وهو شبيهٌ بالخُنانِ فى الأنف .

وخَنْبٌ بالفتح فى أسماء المُحَدِّثين واسعٌ .

« ح » — الخِنَّابَةُ : الكِبْرُ ، وقد تَخَنَّبَ .

والخَنابُ — مثال السَّحاب : الطَّوِيل .

(خنثب)

أهمله الجوهرى . وقال ابنُ دريد : الخُنْثُبُ والخُنْثَبُ مثل جُندبٍ وجُنْدَبٍ : نَوْفُ الجارِيَةِ قبل أن تُخْفَض . والخُنْثُبُ أيضا : المُخَنَّث .

---

(١)* فى نسخة م : ش — الخلب : الفحل [فى القاموس : الفجل (بالجيم) وقد علق عليها الشارح فقال : وفى نسخة الفحل بالحاء ، وهو خطأ] . والخلب : ورق الكرم .

(٢) فى القاموس : الطويل الأحمق .

(٣) اللسان — وفى النسخ فوق كلمة شاة كلمة (عنز) وعليهما (معا) .

(٤) فى القاموس : (بضمتين ويحرّك) .

وقال ابنُ السكّيت : الخُنْثُب : القَصير ، وأنشَد :

فأدركَ الأعْثَى الدَّثُورَ الخُنْثُبا[1]
يَشُدُّ شَدًّا ذا نَجاءٍ مِلْهَبا

(خنثب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : الخِنْثَبَة : الناقة الغَزيرة الكَثيرة اللَّبَنِ ، مثل الخِنْشَعْبَة .

(خنزب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الخُنْزُوب والخِنْزاب : الجرِىءُ على الفُجُور .

وفى الحَديث أنّ عثمانَ بن أبى العاص الثَّقفىّ رضى الله عنه قال : يا رسول الله إنّ الشَّيْطانَ قد حال بَيْنى و بين صَلاتى وقُرآنى يَلْبِسُها علىّ ، فقال : " ذاك شَيْطانٌ يُقال له خَنْزَبٌ ، فإذا أحْسَسْته فتعوَّذْ باللهِ منه ، واتْفُلْ على يَسارِك ثَلاثاً " .

(خنضب)

« ح » — الخُنْضابُ[2] : شَحْمُ المُقْلِ .
وامرأةٌ خُنْضُبَة : سَمِينَة .

(خنظب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الخُنْظُبَة بالضم : دُوَيْبَةٌ زعموا .

(خنعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الخُنْعُبَة بالضمّ : النُّونَةُ . وقال اللّيث : هى مَشَقٌّ ما بَينَ الشارِبَيْنِ بِحِيالِ الوَتَرة .

وقال ابن دُرَيْد : هى المُتَدَلِّيَة فى وَسَط الشَّفَة العُلْيا فى بعض اللغات .

« ح » — شَعَرٌ خَنْعَبٌ : طَويل .

(خوب)

ابن الأعرابىّ : خابَ يَخُوب خَوْبًا : إذا افْتَقَر .

(خيب)

يقال : جعل اللهُ سَعْىَ فُلانٍ فى خَيَّابِ ابنِ هَيَّابٍ ، وبَيَّابِ ابن بَيَّابٍ ، مثلٌ للعَرب ولا يقولون منه ، خابَ ولا هابَ .

والخَيَّاب : القِدْحُ الّذى لا يُورِي .

---

(١) اللسان (ختب) وانظر مادة (عثا) .
الأعثى : الأحمق الفسل — الدثور : البطىء الثقيل .

(٢) كذا فى (اللسان) بالضاد المعجمة ؛ وفى « القاموس » بالصاد المهملة ، ونبه مصحح المتن بأن الأصول بالصاد المهملة ولكن نسخة الشارح بالضاد المعجمة .

وقال الفرّاء : خابَ : إذا خَسِرَ ، وخابَ : إذا كَفَر .

وقال أبوزيد : خَاءِبِكَ عَلَيْنا : أى اعْجَلْ ، قال الكُمَيْت :

إذا ماشَحَطْنَ الحادِيَيْنِ حَسِبْتَهُمْ
بخاءِ بِك اعْجَلْ يَهْتِفُون وحَيَّهَل

وكذلك فى الاثْنَيْنِ والجميع والمؤنَّث ، يقال : خَاءِبِكَ وخاءِبِكُما ، وخَاءِبِكُمْ ، وخَاءِبِكُنَّ للنساء ، وإن قلت : خَأْبِكَ جاز .

وذكره الجوهرىّ فى آخر الكتاب ، وذكره الأزهرىّ فى تركيب "خ ى ب" فذكرتُه فيه .

وقال الكِسائىّ : وَقَعوا فى وادِى تُخَيِّب[1] بفتح الخاء وكسر الياء ومعناه : الباطِلُ .

فصل الدال

(دأب)

دَوْأَبُ : اسم فرس كان لبَنِى العَنبَر

وبنو دَوْأَبٍ : رهط هِشام الذى كان يُهاجيه من بنى امرئ القَيْس بن زَيْد مَناة ، قال ذو الرُّمَّة :

بَنِى دوأَبٍ إنّى وَجَدْتُ فَوارِسى
أَزِمَّةَ غاراتِ الصَّباحِ الدَّوالِقِ[2]

وعبدُ الرَّحْمنِ بن دَأْبٍ الذى قال له بعضُ العَرَب وهو يُحدِّثُ : أهذا شيء رَوَيْتَه أم شيء تَمَنَّيْتَه ؟ أى افْتَعَلْتَه .

(دبب)

طَعْنَةٌ دَبُوبٌ ، أى تَدِبُّ بالدَّمِ ؛ وجِراحَةٌ دَبُوبٌ : يَدِبُّ الدَّمُ منها سَيَلانًا ، وبكِلَيْهِما فُسِّر قولُ المُعَطَّلِ الهُذَلىّ :

واسْتَجْمَعُوا نَفَرًا ورادَ جَبانُهُمْ
رَجُلٌ بصَفْحَتِه دَبُوبٌ تَقْلِسُ[3]

أى نَفَروا جميعًا .

والأَدَبُّ من الإبِل بمنزلة الأَزَبّ ، وهو الكثير الشَّعَر . وبإظهار التَّضْعيف جاء الحديث أنّ النبىَّ صلّى الله عليه وسلم قال[4] : "ياليتَ شِعْرِى أيَّتُكُنَّ صاحِبةُ الجَمَلِ الأَدْبَبِ ، تَنْبَحُها كلابُ الحَوْأَب" .

ودُبُّ بن كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ بنِ حَيْدانَ . ودُبُّ بن مُرَّةَ بنِ ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ، كلاهما بالضَّمّ .

والدَّبْدَبَةُ : العُجْرُوف من النَّمْلِ ، وذلك أنّه أَوْسَعُ خَطْوًا وأَعْجَلُ نَقْلًا .

---

(١) فى «اللسان» : على تفعل ، بضم التاء والفاء وكسر العين غير مصروف ، وفى (القاموس) أجاز فتح الفاء وضمها .

(٢) اللسان — ديوانه : ٤٠٧ (ق/٥٣ : ٧) .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧١٧ برواية : وزاد بالزاى المعجمة ، كما نسب أيضا لأبى قلابة — تقلس : تمج الدم .

(٤) أى لنسائه .

والدَّبَّابَةُ : شيءٌ يُتخذ فى الحروب يُدْخَل فيها الرجالُ ثم تُدْخَل[1] فى أَصْل حِصْن فينقُبونَه وهم فى جَوْفِ الدَّبَّابَة .

والدَّبَّة بالفتح : الكَثيب من الرَّمْل .

ورجلٌ دَبوبٌ ودَيْبُوب لِلَّذى يَدِبُّ بين القَوْم بالنَّميمة . وفى الحَديث : " لايَدْخُلُ الجَنَّةَ دَيْبُوبٌ ولا قَلَّاعٌ[2] " ، وقيل : الدَّيْبُوب : الذى يَجْمع بين الرِجال والنساء ، والقلَّاع : الواشى بالرَّجُل ليَقْتلِعه .

وبالخَلْصاء رملٌ يُقال له الدَّبَّابُ ، وبحذائه دُحْلانٌ كثيرة ، ومنه قولُ الراعى :

كأنَّ هِنْدًا ثناياها وبَهْجَتَها
لَمَّا التَقَيْنا على أَدْحالِ دَبَّابِ[3]

وقال ابنُ الأعرابىّ : المِدْبَبُ : الجَمَلُ الذى يَمْشى دَبًا دَبًا[4] .

والدَّبُوب : النَاقة السَّمِينة وقد ذكرها الجوهرىّ ، والدَّبابُ[5] مَشْيُها .

وقال سِيبَوَيْه : يقال للضَّبُع دَبابِ يريدون دِبِّى ، كما يُقال : نَزالِ وحَذارِ .

وقد سَمَّت العرب دَبَّابًا بالفتح والتشديد .

« ح »ـ الدُّبادِبُ : الكَثيرُ الصِّياح والجَلَبَة .

والدُّبادِبُ : الضَّخْم من الرِجال .

والدَّبَبُ : وَلَد البقرة أَوَّلَ ما تَلِدُه .

ودَبابٌ : جبل فى بلاد طَيِّئٍ . ودِبابٌ : موضع بالحِجاز كثيرُ الرَّمْل . ودُبِّى من نَواحِى البصرة .

ودَبوبٌ : موضع فى بلاد هُذَيْل . والدُّبَّةُ : موضعٌ قريبٌ من بَدْرٍ . وشَجَرة الدُّبّ شجرة التَّنْك .

ودِبِى[6] حَجَل : لُعْبَةٌ للأَعْراب عن الفَرّاء[7] * .

(دجب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الدَّجُوب ، بفتح الدَّال جُوالِقٌ[8] يكون مع المَرْأة فى السَّفَر خفيفٌ تَجْعل فيه الطعامَ وغيره ، قال :

هَلْ فى دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ[9]
وَذِيلَةٌ تَشْفِى من الأَطِيطِ

الوَذِيلَةُ : قطعةٌ من سَنام تُشَقّ ، شَبَّهها بسبيكةِ فضّة . والأَطِيط : عصافير الجُوع ، أراد به أن أَطِيطَ أَمْعائه من الجُوع كأَطِيطِ النِّسْع .

---

(١) فى اللسان والقاموس : تدفع . (٢) الفائق : ١/٣٨٢ . (٣) اللسان .
(٤) دبا دبا فى «اللسان» : دبادبَ . (٥) فى اللسان : الدُّباب بالضم .
(٦) فى القاموس : دبى «بكسر الدال وفتح الباء مشددة » (ضبط حركات) .
(٧) * فى نسخة م : ش — الدَّبَّة من الأرض : المستوية . والدَّبُوب : الغار البعيد القعر .
(٨) فى اللسان والقاموس : جوالق . (٩) اللسان وانظر (أطط) و (وذل) — الجمهرة ١/٢٠٦

(دحب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : دَحَبْتُ الرجلَ دَحْبًا : إذا دَفَعْتَه .

والدَّحْبُ والدَّحْمُ : كناية عن الجماع ، والاسم الدُّحابُ .

ودُحَيْبَة : اسمُ امْرَأَة .

« ح » — غَنَمٌ دُحَبةٌ : كثيرة .

(دحقب)[1]

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : دَحْقَبَه : إذا دفعه من وَرائه دَفْعًا عَنيفا .

(دخدب)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث : جَارِيَةٌ دَخْدَبَةٌ ودِخْدِبَة بفتح الدالين وكسرهما : إذا كانت مكْتَنِزَة .

(د د ب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىُّ : الدَّيْدَبانُ[2] : الطَّلِيعَةُ ، فارسىٌّ معرَّب ، وأصله دِيذَهْبان ، فلمّا أُعرِبَ غُيِّرت الحركة وجُعِلت الذال دالًا .

وذكر الجوهرىّ الدَّيْدَبُون : اللَّهْوُ ، فى باب النون ، والصَّوابُ ذِكْرُهُ فى هذا الموضع ، ووَزْنُه فَيْعَلُون .

« ح » — الدَّيْدَبُ : حِمارُ الوَحْش ؛ والرَّقِيبُ .

(د ر ب)

الدَّرْبُ : بابُ السِّكَّة الواسِعَة .

والدَّرْبانِيَّـةُ : ضرب من البَقَر تَرِقُّ أَظْلافُها وجُلودُها ولها أَسْنِمَـةٌ .

والدَّرْدابُ[3] : صوتُ الطَّبـلِ . والدَّرْدَبِيُّ : الضَّرّاب بالكُوبَة .

وقال ابن الأعرابىّ : الدَّارِبُ : الحاذِقُ بصناعته . والدَّارِبَة : العاقلة ؛ والدَّارِبَة أيضا الطَّبَّـالَةُ .

والدَّرْدَبَة : عَدْوٌ كعَدْوِ الخائف كأنّه يتوقّع من ورائه شيئًا ، فهو يَعْدُو ويتلفّت .

وقال ابنُ الأعرابىّ : دَرْبَى فـلانٌ فُـلانًا يُدَرْبِيه : إذا أَلْقاه ، وأنشد :

---

(١) لم يذكر الصغانى مادة « د ح ج ب » وقد وردت فى اللسان والقاموس .

(٢) هذه المادة وردت فى « اللسان » تحت ترجمة « د ب ب » وكذلك الديدبون .

(٣) ذكر الدرداب والدربى والدردبة فى « اللسان والقاموس » تحت ترجمة « دردب » .

اِعلَوَّطا عَمْــرًا لِيُشْـبِياهُ[1]
فى كلّ سُــوءٍ ويُدَرْبِيـاهُ

يُشْبِياهُ ويُدَرْبِياه : أى يُلْقِياه فيما يَكْره .
والمُـدَرَّب : الأَسَدُ .

والدُّرُبُّ مثال عُتُلّ : نوعٌ من السَّمك أصفر كأنّه مُذْهَبٌ .

« ح » — الدَّرْبُ : قريةٌ من قُرَى اليَمَـن .
ودَرْبٌ : موضـعٌ بنهاوَنْد[2] .
ودُرُبِّى[3] : ناحيَة فى سَواد العِراق شرقىّ بَغْداد .
وناقةٌ دَرَبُوتٌ : ذَلُولٌ ، مثل تَرَبُوتٍ[4]* .

(درجب)

« ح » — دَرْجَبَت الناقةُ وَلَدَها : رَئِمَتْـهُ ، قَلْبُ دَرْبَجَت .

(درحب)

« ح » — الدِّرْحابَةُ : القَصِـير ، كالدِّرْحايَة عن ابن فارِس .

(دعب)[5]

الدُّعْبُـوب والدُّعابُ بالضم : ضرب من النَّمْـل . والدُّعْبوب : النَّشِيطُ . والدُّعْبوب : الأَحْمَقُ . والدُّعْبوبُ : الفَرَس الطَّوِيل .

وقال الدينورى : الدُّعْبوبُ : حبّة سـوداءُ تؤكَلُ ، الواحدة دُعْبُوبَةٌ . وقد قال النَّجاشِىّ :

* فِيهِ ثَآلِيلُ كحَبِّ الدُّعْبُبِ *

فحَـذَف الواوَ كما يُقصَر المَمْـدود .

وقال غيرُه : هى مثـل الدُّعاعَة . والدُّعاعَةُ : حَبَّـةٌ سوداء يأكلها فُقَـراء البادِيَة إذا أَجْدَبُوا .

ويُقـال لِنَمْـلَةٍ سَوْداءَ تُشاكِلُ هذه الحَبَّـة دُعابَة .

والدُّعْبوب من الرِّجال : المَـأْبُونُ المُخَنَّثُ .

قال أبو دُوادٍ الإيادِىّ :

يا فَـتًى ما قَتَلْـتُم غَيْرَ دُعْبُو
بٍ ولا من قُـوَارةِ الهِنْـبِرِ[6]

الهِنْـبِرُ : الأَدِيم . وليلةٌ دُعْبُوبٌ : ليـلةُ سوءٍ شديدة ، قال إبراهيم بن هَرْمَةَ :

ويَعلَمُ الضَّيْفُ إمّا ساقَهُ صَرَدٌ
ولَيْلَةٌ من مَحاقِ الشَّهرِ دُعْبُوبُ[7]

والدَّعْب : الدَّفْعُ ، ومنـه يقال : دَعَبَها : إذا جامَعها .

وماءٌ داعِبٌ : يَسْتَنُّ فى سَبِيله .

(١) اللسان ، وانظر مادة (شبا) . (٢) مثلثة النون . (٣) فى القاموس : دربى كسكرى . وفى نسخة (م) : قرية . (٤)* فى نسخة م : ش — الدُّرْبَةُ : سنام الثور الهجين . (٥) لم يذكر الصغانى «د ر ع ب» وقد وردت فى اللسان والقاموس . (٦) اللسان وانظر مادة (هنبر) . (٧) اللسان .

ورجلٌ دَعِبٌ مثال كَتِف، وداعِبٌ، ودُعبب ودَعّابَةٌ : مَزّاحٌ ، والهـاء للمبالغة .

والدُّعْبُب : المُغَنِّى المُجِيدُ . والدُّعبب : الغلام الشابُّ البَضُّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الدُّعْبُب : ثمـر نَبْتٍ (١) .

قال : وحلبُبٌ أيضا مثلُه .

وتَدَعَّبْتُ عليه ، أى تَدَلَّلْت .

وإنه لَيَتَداعَبُ على الناس ، أى يَرْكَبُهم بمُزاحٍ وخُيلاءَ ، ويُغمِّهم ولا يَسُبُّهم .

« ح » — رِيحٌ دُعْبِيَّةٌ : شديدة .

(دعتب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابن دريد : دَعْتَبٌ : موضعٌ ، وقد جاء فى شِعْر شاذٌّ أنْشَدَناه أبو عُثْمان لرَجُل من كَلْب :

حَلَّتْ بِدَعْتَبَ أُمُّ بَكْرٍ والنَّوَى
مِمَّا يُشَتِّتُ بالجَمِيع ويَشْعَبُ (٢)

وقال ابن دريد : وليس تأليف دَعْتَب بصحيح .

(دعرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيد : الدَّعْرَبَة : العَرامَةُ (٣) .

(دعسب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الدَّعْسَبة : ضَربٌ من العَدْوِ (٤) .

(دعشب)

« ح » — دَعْشَبٌ : اسمٌ .

(دكب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المَدْكُوبَةُ : المَعْضُوضَة من القِتال .

(دلب)

ابنُ الأعرابى : الدُّلْبَة بالضم : السَّوادُ . قال : والدُّلْبُ : جنسٌ من سُودانِ السِّنْدِ ، وهو مقلوبٌ من الدُّبْلِ .

« ح » — الدالِبُ : الجَمْـرَة التى لا تُطْفَأ .

---

(١) فى اللسان : قال السيرافى : هو عنب الثعلب .

(٢) الجمهرة ٣/٢٩٥ — معجم البلدان : الشطر الأول .

(٣) فى القاموس : الغرامة بالغين ، وما هنا موافق لبعض نسخ القاموس .

(٤) الذى فى الجمهرة (٣/٣٠٣) : زعموا ضرب من العَدْو .

(دلعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الدِّلَعْبُ مثال سِبَحْل : البَعِير الضَّخم .

(دنب)

« ح » — الدِّنَّبُ[1] مثل الدِّنَّبَة .

(دنحب)

« ح » — الدَّنْحَبَةُ : الخِيانَةُ .

(د و ب)

« ح » — دُوبانُ : قرية قُرْبَ صُورَ .

(دهب)

« ح » — الدَّهْبُ : العَسْكَرُ المُنْهَزِم .

(دهلب)

« ح » — الدَّهْلَبُ : الثَّقيل .

ودَهْلَبٌ من الأعلام .

فصل الذال

(ذ أ ب)

يقال : هم ذُؤابَةُ قَوْمِهِم : يعنى أشرافَهم .

وذُؤابَةُ النَّعْـل : المتعلِّق من القِبـال .

وذُؤابَةُ السَّيف : عِلاقَةُ قائمه .

والذِّئْبَـة : داءٌ يأخذ الدابَّةَ ، ويُنْقَب عنـه بحديدةٍ فى أصل أُذُنه فيُستخرجُ منه غُدَدٌ صِغارٌ بِيضٌ أصـغرُ من حبّ الجـاوَرْس .

وبِرْذَونٌ مَذْءُوبٌ من الذِّئْبة .

وأبو ذِئْبَةَ : شاعر من بنى رَبِيعَـة بن ذُهْل ابن شَـيْبان .

ورَبِيعة بن الذِّئْبَة شاعرٌ فارِسٌ ، والذئبة أُمُّه ، وأبوه عَبْدُ ياليلَ بنِ سالِـمٍ .

وذَئِبَ الرجلُ بالكسر : إذا صار خَبيثـا ، مثل ذَؤُب .

واسْتَذْأَبَ النَّقَدُ : صار كالذِّئب ، ويضرب مثلًا للأذِلّاءِ إذا عَلَوْا الأعِزَّةَ .

ويُقال للمرأةِ التى تُسَوِّى مَرْكَبَها : ما أَحْسَنَ ما ذَأَبَتْه ، قال الطِرِمّاح :

إذ أَشالَ الحَىُّ أَيْلِيَّـةً
ذَأَبَتْها نِسْوَةٌ من جُذامْ[2]

وذَأَبْتُ الشىءَ : جَمَعْتُه .

وقد سَمّت العربُ ذُؤابًا ، وذُؤابَةَ ، وذُؤَيْبًا ، وذُؤَيْبَةَ ، وذِئْبـا .

(ح) — الذِّئْبان[3] : كوكبان أبيضان بين العوائذ والفرقدين ، وقُدّامهما كواكبُ صـغار تسمّى أظفار الذئب .

---

(١) القصير (القاموس) . (٢) ديوانه : (٣) الأنواء لابن قتيبة : ١٤٨

ودَارَةُ الذُّوَيْب لبنِى الأَضْبط بن كلاب وهما دارتان ، والذُّوَيْبانِ ماءان لهم .

ودارَةُ الذِّئْب بنَجْدٍ فى ديار بنى كلابٍ وهى غير دارَة الذُّؤَيْب .

وذِئْبَةُ : فَرَسُ حاجزٍ الأزدىّ .

(ذ ب ب)

ذُبابُ[1] : جبل بالمدينة .

والذُّبابُ : الجُنُون ، ومنه يقال للمَجْنُون مَذْبُوبٌ ، وأنشد شَمِرٌ للمرَّارِ بن سَعِيد :

وفى النَّصْرِىّ أَحْياناً سَماحٌ

وفى النَّصرىّ أحياناً ذُبابُ[2]

وأصابَ فلاناً من فلانٍ ذُبابٌ لاذِعٌ ، أى شَرٌّ .

ورُوِى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلم أنه رأى رَجُلًا طويلَ الشَّعرِ فقال : " ذُبابٌ ذُبابٌ "[3] ، أى هذا شُؤْم .

ورجلٌ ذُبابِىٌّ مأخوذ من الذُباب وهو الشُّؤْم .

وذَبَّ الرجلُ : إذا شَحَبَ لَوْنُهُ .

ورجل ذَبُّ الرِيادِ : إذا كان زوّارا لِلنِّساء ، قال :

ما لِلْكواعِب يا عَيْساءُ قد جَعَلَت
تَزْوَرُّ عنِّى وتُثْنَى دُونِىَ الحُجَرُ[4]

قد كُنْتُ فَتّاحَ أَبْوابٍ مُغَلَّقَةٍ
ذَبَّ الرِيادِ إذا ما خُولِسَ النَّظَرُ

وسَمَّى مُزاحِمٌ العُقَيْلِىّ الثورَ الوحشىَّ الأَذَبَّ فقال :

بِلادًا بها تَلْقَى الأَذَبَّ كأنَّه
بها سابِرِىٌّ لاحَ منه البَنائِقُ[5]

أراد : تَلْقَى الذّب فقال الأَذَبَّ لحاجَته ، قاله الأصمعىّ .

وأَذَبُّ البعيرِ : نابُه . قال الأغلَب العِجْلِىُّ ويُرْوَى لدُكَيْن وهو موجودٌ فى أراجيزهما :

كأَنَّ صَوْتَ نابه الأَذَبِّ[6]
صَرِيفُ خُطَّافٍ بقَعْوٍ قَبِّ

الأَذَبُّ : الطَّوِيل . وهو أحد تفسيرَىْ بيت النابغة الذُّبيانىّ يُخاطب النُّعْمان .

يا أَوْهَبَ النَّاسِ لِعَنْسٍ صُلْبَهْ[7]
ذات هِبابٍ فى يدَيْها خَدْبَهْ
ضَرَّابَةٍ بالمِشْفَرِ الأَذَبَّهْ

فيما رُوِى بفتح الذالِ . وأَسقط الجوهرىُّ المشطور الثانى ، والصواب إثباته .

وقال الزَّجّاجُ : أَذَبَّ الموضعُ : إذا صار فيه الذُّباب .

---

(١) فى معجم البلدان بكسر أوله « عن الحازمى » . (٢) اللسان بدون عزو . (٣) الفائق : ١ / ٤٢٧
(٤) البيتان فى اللسان ، وفى الأساس ١/٢٩٣ (الثانى) . (٥) اللسان ، ديوانه : ٣٠ (٦) اللسان .
(٧) ديوانه (ط . السعادة) : ٩٧ ــ وفى اللسان ، والجمهرة : ٣ / ١٨٥ والمقاييس ٢ / ٣٤٨ المشطور الثالث ، الأغانى (٩ / ١٦٩) .

وذَبْذَبَ الرجلُ : إذا منع الجوارَ والأهْلَ ، أى حَماهم ؛ وذَبْذَبَ : إذا آذَى .

والذَّباذِبُ : الذَّكَر وليس بجمع ذَبْذَب ، أو جُمِع بما حوله ، قالت امرأةٌ لزوجها واسمها غَمامَةُ ، وزوجها أسَدِىٌّ :

ياحَبَّــذا ذَباذِبُكْ (١) * إذِ الشّبابُ غالِبُكْ

والذِّبِّىُّ : الجِلْوازُ .

وقد سَمّت العربُ ذُباباً .

والذَّبّابُ ، بفتح الذال وتشديد الباء : هو ذَبّابُ ابنُ مُعاويةَ العُكْلِىّ الشاعر .

« ح » — الذُّبابة : موضعٌ بأَجأ .

وذُبابَةُ : موضع بعَدَنِ أبْيَن .

وذَبْذَبُ : رَكِيّةٌ بموضع يقال له مَظْلُوبٌ .

والذُّنْبُبُ : الثّور الوَحْشِىّ النشيط .

(ذ ر ب)

الذَّرَبُ بالتحريك : الصَّدَأُ .

أبوزيد : يُقال للغُدّةِ ذِرْبة والجمع ذِرَبٌ ، مثل قِرْبة وقِرَب .

ورَماه بالذَّرَبِيَن (٢) : أى بالشّر والاختلاف .

وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّذْرِيبُ : حَمْلُ المرأة وَلَدها الصَّغيرحتى يَقْضِىَ حاجَته .

وتَذْرُبُ : اسم مَوْضِع . قال ابن دُرَيْد : إنّه فَعْلَلٌ ، والصواب أنه تَفْعَل .

والمِذْرَبُ : اللّسان .

« ح » — الذَّرابُ : السَّمُّ .

والذَّرْبُ (٣) : إزْمِيلُ الإسْكاف .

والذَّرَبِى والذَّرَبِيّا (٤) : العَيْبُ ؟ (٥)*

(ذعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىّ : يقال : رأيت القــومَ مُذْعابِّين ومُثْعابِّين كأنّهم عُرْفُ ضِبعانٍ ، وهو أنْ يَتْلُوَ بعضُهم بعضًا .

وانْذَعَبَ المــاءُ ، وانْثَعَبَ : إذا سال واتّصل جَرَيانُه فى النهر .

« ح » — الذُّعبانُ : الفَتِىُّ من الذِئاب .

وتَذَعَّبَتْه الجنُّ : أفْزَعته .

(ذعلب)

الذِّعْلِبَةُ : النعامة ؛ وجملٌ ذِعْلِبٌ سريعٌ .

وقال ابنُ شُمَيل : لايُقال جَمَلٌ ذِعْلِبٌ .

---

(١) اللسان (عرفط) و (قرفط) .

(٢) فى القاموس الذربين ببنية التنثيه ، وتعقبه الشارح بقوله : بتحريك الأولين وكسر الموحدة .

(٣) فى القاموس : الذرب ككتف .

(٤) نظرها فى اللسان بـ « فَعَلَيّا » وضبطها فى القاموس : الذربيا بكسر الباء ضبط حركات .

(٥)* فى نسخة م : ش — الذَّرَبّى : الداهية كالذربيا .

وقال أبوعُبَيْدَة الذّعاليبُ الواحدة ذِعْلِبَةٌ وهى الحاجة الخفيفة .

وقال الجوهرىّ الذّعاليبُ : قِطَعُ الخِرَق قال :

* مُنْسَرِحًا عنه ذعاليبُ الخِرَق *[1]

والرواية : إلّا ذَعاليبَ بالنصب ، والرجز لرُؤْبة .

وقال الجوهرىّ أيضا : اذْلَعَبَّ الجمَلُ اذْلِعْبابًا : انطلق ، وذلك من النَّجاء والسُّرعة ، قال الأغلبُ العِجْلِىّ :

* ماضٍ أمامَ الرَّكْبِ مُذْلَعِبّ *[2]

وليس هذا التركيب مَوْضِع ذكر هذه اللغة فيه ، بل موضعه تركيب "ج ل ع ب" ، والرواية :

* ناجٍ أمامَ الرَّكْبِ مُجْلَعِبّ *

« ح » — المُتَذَعْلِبُ : الخفيفُ الثِّياب .

(ذكب)

« ح » — المَذْكُوبَةُ : المرأة الصالحَةُ .

(ذلعب)

« ح » — اذْلَعَبَّ فى سَيْرِه : أسْرَعَ .

(ذنب)

ذِنابُ الوادِى بالكسر وذَنَبَتُه : الموضِع الذى يَنتهى إليه سَيْلُه مثل ذَنَبِه وذِنابتِه[3] .

والذِّناب : خَيطٌ يشدّ به ذَنَب البعير إلى حَقَبه لئلا يخطِر به فيُلَطِّخ ثوبَ راكِبه .

واسْتَذْنَب فلانًا ، أى تَجنّاه .

والذَّنُوب : موضعٌ ، قال عَبيدُ بن الأَبْرص :

أَقْفر من أَهْلِه مَلْحُوبُ
فالقُطَبِيّاتُ فالذَّنُوبُ[4]

وذَنَبُ الثعلب : نَبْت ، وقيل : هو الذَّنَبانُ بعينه .

وذَنَّب الجَرادُ : إذا غَرَّز ليبيض .

وذَنَّبَ الضَّبُّ : إذا خَرج بذَنَبه من جُحْرِه .

وقال اللَّيث : التَّذْنيبُ للضِّبابِ والفَراشِ ونحو ذلك : إذا أرادت التَّعاظُلَ والسِّفاد ، وأنشد لِحداش بن زُهَيْر :

تَفْسُون من تحت أثوابٍ لها عَبَقٌ
فَسْوَ الضِّبابِ إذا هَمَّتْ بتَذْنِيبِ[5]

---

(١) اللسان — الجمهرة ٢ / ٣٠٤ — ديوانه / ١٠٥ (ق/ ٤٠ : ٩٢) . (٢) اللسان

(٣) فى اللسان : ذِنابته وذُنابَتة (الكسر عن ثعلب والضم عن أبى عبيد) .

(٤) اللسان ، وانظر مادة (قطب) — ديوانه / ٥ ، جمهرة أشعار العرب : ١٦٦ ، معجم البلدان (ذنب) .

(٥) اللسان .

وضَبٌّ أَذْنَبُ : طويلُ الذَّنَب .

والذَّنَبِيُّ : ضربٌ من البُرود، قال :

لَمْ يَبْقَ من سُنَّةِ الفارُوق تَعْرِفُه

إِلَّا الذُّنَبِي و إِلَّا الدِرَّةُ الخَلَقُ (١)

فترك ياء النِّسبة .

وقال الدِّينَوَرِيُّ : الذُّنَيْباء : حَبَّة تكون في البُرِّ يُنَقَّى منها حتى تَسْقط .

وقال أبو عُبيدة : فرسٌ مُذَائِبٌ (٢)، وقد ذَأَنَبَتْ : إذا وقع ولدُها في القُحْقُح، وهو مُلتقَى الوَرِكَيْن من باطن ، ودَنا خُروج السَّقْي ، وارتفع عَجْبُ ذَنَبِها وعُكْوَته .

وضَرب فلانٌ بذَنَبه : إذا أقام وثَبَت . ومنه حديثُ عليٍّ رضي الله عنه حين ذَكَر الفِتَنَ فقال : " إذا كان ذلك ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّين بذَنَبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قَزَعُ الخَرِيف (٣) " .

قيل : أراد أنّه يضرب في الأرض ذاهباً بأتْباعه الَّذين يَرَوْن رأيه ولا يُعرِّج على الفتنة .

وقال ابنُ الأعرابيّ : المِذْنَبُ : الذَّنَبُ الطويل .

ويقال : ركب فلانٌ ذَنَبَ الرِّيح : إذا سبق فلم يُدرَك . وإذا رَضِيَ بحظٍّ ناقص قيل : قد رَكِبَ ذَنَب البعير .

وقال الجوهريّ : المُسْتَذْنِبُ : الذي يكونُ عند أذْناب الإبِل، قال الشاعر :

* مِثْلُ الأجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّواحِلا (٤) *

وهو تصحيفٌ ، والرواية : شَلَّ الأجِيرِ ويُروى : شَدَّ بالدال، والشَّلُّ : الطَّرْدُ . والرجز لرؤبة وقبله :

* مُسْتَصْدِرًا عن مَنْهَلٍ أو ناهِلَا *

المُسْتَصْدِر : الصادر عن المَنْهَل وقد شَرِب منه ، والناهِلُ هاهنا : العَطْشان، وأراد أن يقول : أو وارِدًا فقال ناهِلا إذ قام مَقامَ الوارد ، لأنّ الوارِدَ هو العَطْشان .

« ح » — استَذْنَبَ الأمرُ : اسْتَتَبَّ .

والذِّنابة : موضعٌ باليَمن . والذُّنابَة : موضع بالبَطائح . والذَّنائِبُ : ثلاث هَضَباتٍ بنجد ، وبها قبر كُلَيْب وائل .

والذَّنَبَةُ : ماءة بين إمَّرَةَ و إضاخ .

والذَّنَبانُ : ماءٌ بالعِيص .

وذَنَبُ الحُلَيْف : من مياه بني عُقَيْل .

---

(١) اللسان . (٢) في التاج (ذنب) : قال شيخنا ضبطه الصاغاني بخطه بالهمزة، وغيره بغيرها وهو الظاهر .

(٣) الفائق ٢ / ١٥٠ (٤) اللسان، الأساس ٣٠٣ ، ديوانه / ١٢٦ (ق / ٤٥ : ٢٠٧) .

وقال الفـرّاء : التُّذْنُوب بضم التـاء ، لغـة في التَّذْنُوب بفتحها (١)* .

(ذ و ب)

ذابَ الرجلُ : إذا دامَ على أكْلِ الذَّوْبِ وهو العَسَل . وذَابَ الرجلُ : إذا حَمُـقَ بعد عقْل . وظهرت فيه ذَوْبَةٌ ، أى حَمْقَة .

وناقـةٌ ذَؤُوبٌ ، أى سَمِينَةٌ وليست فى غاية السِّمَن .

وأذابَ فلانٌ أَمْرَه ، أى أصْلَحَه .

والمِذْوَبُ : الذى يُذابُ فيه السَّمْنُ ونحوُه .

وقد سمَّت العربُ ذَوّابا بالتشديد . وفى الصّحابة رجل يُقال له ذَوّابٌ .

(ذ هب)

الذَّهَبُ : مُحَّةُ البَيْض .

والذَّهُوب بالفتح : اسمُ امرأةٍ .

والذِّهاب (٢) : موضعٌ .

ويُقـال لموضع الغائط : المَـذْهَبُ كِنايةٌ .

وفى الحديث أنّ النبى صلّى الله عليه وسـلّم " كان إذا أرادَ الغائطَ أَبْعَـد المَذْهَب " .

وبُرْدٌ مُذْهَبٌ : أى مُوَشًّى .

ومُذْهَبٌ أيضا فرسٌ لغَنِيّ بن أعْصُر .

وذَهْبانُ بالفتح : موضعٌ بساحل بَحْرِ اليَمَن .

والمَذْهَب : الذَّهابُ نَفْسه .

ويُقال : ذَهَبَ به : بمعنى أذْهَبَه .

وضاقَتْ عليه مَذاهِبُـه ، أى طُرُقه .

وفُلانٌ حَسَنُ المَذْهَبِ أو قبيح المَـذْهَب ، أى حَسَن الطريقة أو قَبيح الطريقة .

وقال اللّيث : المُـذْهِبُ : اسمُ شيطانٍ ، يُقال هـو من وَلَدِ إبْليس ، يَبْدُو للقُرّاء فيفْتِنهم فى الوُضوءِ وغيره ، وهو الذى ذكره الجوهرىّ وقال : به مُذْهَبٌ . والصواب كسر الهـاء .

وقال الجوهرىُّ قال الراجز :

ذَهِبَ لَمّـا أَنْ رَآها ثُرْمُلَهْ (٣)

وقال : يا قَوْمِ رأيتُ مُنْكَرَهْ

شَـذْرَةَ وادٍ ورايتُ الزُّهَرَهْ

والرواية :

ذَهِبَ لَمّـا أنْ رآها تَرْمُرَهْ

« ح » — الذَّهّابُ (٤) بالفتح والتشديد ، واسمُه عَمْرُو بنُ جَنْدَل بن مَسْلَمَة ، شاعر . قال ابنُ الكلبىّ : لُقب بقوله :

وما سَـيْرُهن إذْ عَلَوْن قُراقِرًا

بذى يَمَـمٍ ولا الذَّهاب ذَهابُ

---

(١)* فى نسخة م : ش — المذانب من الإبل : التى تكون فى آخر الإبل . والمذنب : التى تردّد من الطلق وتجد منه وجدا وتمدّ ذنبها . ويقال : تذنَّب الطريق : إذا أخذه . (٢) وفى معجم البلدان : وقرأت بخط ابن نباتة السعدى الشاعر فى شعر لبيد : الذهاب بكسر أوله ، والضم أكثر ، وهو غليظ من أرض بنى الحارث بن كعب .

(٣) اللسان ، وانظر (ثرمل) . (٤) معجم المرزبانى : ٢٥٨ .

سَمّى ابنُ الكلبيّ الذَّهّاب فى كتاب جمهرة النسب عَمْرو بنَ جَنْدل، وفى كتاب ألقاب الشعراء من تأليفه: مالكَ بن جَنْدل [1].

والمُذْهَب: من أسماء الكَعْبة. والمُذْهَب أيضًا: فرس أبْرَهة بن عُمَيْر بن كُلْثوم [2].

(ذيب)

«ح» — الذَّيْب: العَيْب.

فصل الراء

(رأب)

رجلٌ مِرْأَبٌ ورَأّبٌ: إذا كان يَرْأَب صُدوعَ الأقداح، ويُصْلِح بين الناس. وأقوامٌ مَرائيبُ، وقال الطِّرِمّاح يمدح قومًا:

نُصُرٌ للذَّليلِ فى نَدْوَةِ الحَىِّ
مَرائِيبُ للثَّأى المُنْهاضِ [3]

وقال الجوهريّ قال أُمَيّةُ يصف السَّماءَ:

سَراةُ صَلايَةٍ خَلْقاءَ صِيغَتْ
تُزِلُّ الشَّمْسَ ليس بها رِئابُ [4]

أى صُدُوعٌ، والرواية: ليس لها إيابُ، أى ليس للشَّمْس رُجوعٌ إذا زَلَّتْ عن السماءِ للغُروبِ لمَلاسَةِ السَّماء.

وقال أيضا: قال كعبُ بن زُهَيْر:

طَعَنًّا طَعْنَةً حمراءَ فيها
حَرامٌ رَأْبُها حتّى المَماتِ [5]

وليس لكَعْبٍ على قافية التاء شىءٌ، وإنّما هو لكَعْبِ بن الحارث المُرادِىّ.

«ح» — الرَّأْبُ: السيّد الضَّخْمُ.

وارْتَأَبَ، أى رَأَبَ.

والمُرْتَأَبُ: المُغْتَفَر. [6]*

(ربب)

يقال: فُلانَةُ رَبَّةُ البَيْت، وهُنَّ رَبّاتُ الحِجال.

وفى حديث عُرْوَةَ بنِ مَسْعُود أنّه "لمّا أسْلَمَ وانصرف إلى قومه قَدِمَ عِشاءً فدخل منزلَه فأَنْكَر قومُه دخولَه منزلَه قبل أنْ يأْتِىَ الرَّبَّةَ، ثم قالوا: السَّفَرُ وخَضْدُه، فجاءوا منزلَه فحَيَّوْه تحيّةَ الشِّرك فقال:

(١) وسماه المرزبانى أيضا مالك بن جندل.

(٢) أنساب الخيل لابن الكلبى: ٢٢

(٣) جمهرة أشعار العرب: ٣٨٧، اللسان، الأساس: ١ / ٣٠٩.

(٤) ديوان أمية: ١٩

(٥) اللسان.

(٦)* فى نسخة م: ش — الرأب: سبعون من الإبل، يقال: له رأب ورَأْبان وأرْؤُب. ورأَبَت الأرض وهو مثل الرطبة: إذا جُزَّت ثم نبتت مثل رَأَبَتْ تَرْؤُب رأبا.

عليكُمْ بَتحِيَّة أهلِ الجَنَّة السَّلام[1]" : أرادوا بالرَّبَّة اللّاتَ، واستعير الخَضْدُ وهو كَسْرُ الشيءِ اللين من غير إبانةٍ لِما يَنال المسافرَ من التَّعب والانكسار . أريد السَّفرُ وخَضْدُه ما نعاهُ أو مُثَبِّطاهُ فحُذِف .

وأرض مَرَبٌّ ومَرْبوبَةٌ : لا يزال بها مطرٌ .

وناقةٌ مُرِبٌّ بلا هاءٍ : لازِمَةٌ للفَحْلِ .

والرِّبَّةُ بالكسر : الجَماعة الكثيرة ، والجمع أَرِبَّةٌ . وقيل : الرِّبَّةُ : عشرة آلاف .

وقال خالدُ بنُ جَنْبة : الرُّبَّةُ : الخير اللازِمُ بمنزلة الرُّبِّ الذي يَلْبَقُ فلا يَكادُ يَذْهَب . وقال : اللّهُمَّ إنّي أسألك رُبَّةَ عَيْشٍ مُبارَكٍ ، فقيل له : وما رُبَّةُ عَيْش ؟ قال : طَثْرَتُه وكَثْرَتُه .

وقال ابنُ الأنباريّ : قرأ الحسَنُ وغيرُه (رُبِّيُّون) بضم الراء ، نُسِبوا إلى الرُّبَّةِ ، والرُّبَّةُ عشرة آلاف ، قال : وقرأ ابنُ عبّاس (رَبِّيُّون) بفتح الراء .

ويُقال لرئيس المَلّاحين : الرُّبّانُ بالضم ، وقال شَمِرٌ : الرُّبّانِيُّ بالضم مَنْسوباً ، وأنشد للعجّاج :

* صَعْلٌ من السام ورُبّانِيٌّ[2] *

وقال ابنُ الأنباريّ يقال : رُبَّ مشدَّدًا ، ورُبَ مخفَّفًا ، وأنشد المُفَضَّل :

وقد عَلِم الأقوام أنْ لَيْسَ فَوْقَهُ
رَبٌّ غيرُ مَن يُعطِي الحُظوظَ ويَرْزُقُ

ويقال : أتيتُه في رُبَّى شَبابِه ورُبابِ شَبابِه بالضم ، ورِبابِ شَبابِه ورِبّانِ شَبابِه بالكسر ، أي في أوّلِه .

والرَّبّانُ والرُّبّانُ ، بفتح الراء عن أبي عبيدة وبضمِّها عن الأصمعيّ : الجماعة .

والرَّبُوبُ : ابنُ امرأةِ الرَّجُلِ من غَيْرِه .

وقد قال أحمد بن يَحيَى للقوم استُرضِعَ فيهم النبيُّ صلى الله عليه وسلم أرِبّاءُ النبيّ صلى الله عليه وسلم ، كأنّه جَمْعُ فَعِيلٍ بمعنى فاعل .

وقال أبو عَمْرو : الرُّبَّى : الحاجَة ، يُقال لي عند فلانٍ رُبَّى . والرُّبَّى : العُقْدَة المُحْكَمَة . وفي المَثَل : " إن كنتَ بي تَشُدُّ ظَهرَك فأَرْخِ من رُبَّى أَزْرِك " يقول : إنْ عَوَّلْتَ عليَّ فدعني أتْعَب ، واستَرْخِ أنتَ واسْتَرِحْ .

والرُّبَّى : النِّعمة والإحسان .

---

(١) الفائق : ١/٤٥٢ (٢) ديوانه : ٦٩ (ق / ٤٠ : ٨٥) بروايه : من الساج .

ورُبَّ فيها لغاتٌ : رَبَّ بفتح الراء وتشديد الباء ، ورَبَ بفتح الراء وتخفيف الباء ، ورُبُ الراء مضمومةٌ والباء مضمومةٌ مخففة ، ورُبْ بضمّ الراء وإسكان الباء .

ورَبابٌ ، بفتح الراء وتخفيف الباء ، يَرْوِى عن ابن عبّاس ، رَوَى عنه تَميمُ بنُ حُذَيْرٍ ، ورَبابٌ عن مكحولٍ الشامىّ ، رَوَى عنه أيُّوبُ بن موسى .

ورَبّانُ بفتح الراء والباء مشددة هو الحافى[1] ابن قُضاعة ، لَقَبُه رَبّانُ ، ورَبّانُ أيضا هو عِلافٌ ، وإليه تُنْسَب الرِّحال العِلافيَّة ، وكذلك رَبّانُ بن حاضِرِ بن عامِرٍ .

وقال ابنُ دريد : رَبَّ بالمكانِ ، أى أقامَ به ، مثل أَرَبَّ .

والمُرْتَبُّ : المُنْعِمُ ، ورَبُّ النِّعْمَة ، والمُنْعَم عليه أيضا . وبكليهما فسّر رَجَزُ رؤبة :

ورَغْبَتِى فى وَصْلِكُم وحَظْـىِ[2]
فى حَبْلِـكُم لا أَنْتَـلِى ورَغْبِى
إلَيْـكَ فَارْبُبْ نِعْمَـةَ المُرْتَبِّ

وأرضٌ مِرْبابٌ : تَرُبُّ الناسَ وتَجْمَعُهم .

وقال الجوهرىّ وقال آخَر[3] :

أو دُرَّةٌ بَيْضاءُ صافِيَـةٌ
مِمّـا تَرَبَّبَ حائرُ البَحْـرِ

والرواية : من دُرَّةٍ بيضاءَ صافِيَةٍ ، والبيتُ لحَسّان ، وقبله :

ولأنتِ أَحْسَنُ إذْ بَرَزْتِ لنـا
يومَ الخُـروجِ بساحة القَصْرِ[4]

ويروى : من دُرَّةٍ أَغْلَى المُلُوكُ بها .

وقال الجوهرىُّ أيضا : الرِّبابَةُ أيضا : العَهْدُ والمِيثاقُ ، قال الشاعر :

وكُنْتُ امرأً أَفْضَتْ إلَيْكَ رِبابَتِى
وقَبْـلَكَ رَبَّتْنِى فضِعْتُ رُبُوبُ[5]

والرواية : وأنت امرؤ ، يُخاطب الشاعرُ وهو عَلْقَمةُ بن عَبَدَةَ ، الحارِثَ بنَ جَبَلَةَ ابنِ أبِى شَمِـرٍ الغَسّانِىّ ، والرواية المشهورة : أمانَتِى بدل رِبابَتِى .

« ح » — رَباب : موضع بمكّة ، حرسها الله تعالى ، عند بئر مَيْمُون ، ورَبابٌ أيضا : جبلٌ

---

(١) الحافى : هذا الاسم مما حذفت العرب ياءه اجتزاء بالكسرة كقولهم العاص فى العاصى بن أمية وفى العاصى ابن وائل السهمى ، وكقولهم اليمان فى أبى حذيفة اليمانى .

(٢) الديوان : ١٧ (ق/٥ : ٨١ — ٨٣) .

(٣) هو حسان كما سيأتى .

(٤) الديوان (ط . الامام بالقاهرة) : ٤٣ — اللسان ، وانظر (حير) .

(٥) المفضليات : ٢/١٩٤ (مفضلية ١١٩/٢٥) — ديوانه/٢٩ — الجمهرة ١/٢٨ — المقاييس ٢/٣٨٣ — اللسان .

بين المدينة وفَيْـدَ . ورُبابٌ : أرضٌ بين دِيار بنى عامرٍ والحـارِثِ بن كَعْب .

والرِّبّانُ[1] : رُكْنٌ ضخم من أرْكان أجَا .

والرُّبّانيَّة : ماءٌ باليَمـامة .

(رتب)

ابن الأعرابىّ : أرْتَبَ الرجـلُ : إذا سَأَل بعد غِنًى .

وقال اللَّيْث : الصَّبِيُّ يُرْتِبُ[2] الكَعْبَ إرتاباً .

والرَّتَبُ بالتحريك : أنْ تَجْعَل أربعَ أصابعِك مضمومةً كالبَرْزخ . وقال ابن دريد : الرَّتَبُ : الفَـوْتُ بين الخِنْصِرِ والبِنْصِرِ ، أو بين البِنْصِر والوُسْطَى ، والمعروف فى الأول البُصْمُ ، وفى الثانى العَتَبُ .

وقال ابنُ الأعرابىّ : الرَّتْباءُ : الناقةُ المُنْتَصِبة فى سيرها . والتَّرْباءُ : الناقة المُنْدَفِنَةُ .

والتُّرْتُبُ[3] على تُفْعُـلٍ بضم التاءَيْن : التُّرَاب ، والتُّرْتُب أيضا : العَبْدُ السُّوْءُ .

والتُّرْتَبُ : الأبَدُ ، وجاء النـاسُ تُرْتَبًا : أى جميعًا ، وهاتان بفتح التـاء الثانية .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

* وكان لنـا فَضْلٌ على الناسِ تُرْتَبا[4] *

والصواب فى الإعراب فَضْلا ، والرِّوايةُ : حَقًّا وصدر البَيْت :

* مَلَكْنا ولم نُمْـلَكْ وقُدْنا ولم نُقَدْ *

والبيت لزِيادَةَ بنِ زَيْد . ومعنـاه : كان ما ذَكَرْتُ من مناقِب آبائى مِن قَبْلُ فَضْلًا تُرْتَبًا لنا على غَيْرِنا .

«ح» — اتَّخَذْتُ تُرْتُبَـةً ، أى شِـبْه طريق يَطَـؤُه[5]* .

(رجب)

الرَّجَب بالتحريك : الحَياءُ والعِفّةُ .

ورَجَبٌ من أسماء الرِّجال .

والرُّجْبُ[6] بالضمّ : واحدالأرْجاب أى الأمْعاء .

ورَجِبْتُه أرْجَبه رَجَبًا ، مثل نَصِرْتُه أنْصَرُه نَصَرًا ، ورَجَبْتُه رُجُوبًا أيضا : عَظَّمْتُه ، وأرْجَبْتُه إرْجابًا كذلك .

ورَجَبْتُه بقَـولٍ سَـيِّئٍ ، أى رَجَمْتُـه به وصَكَكْتُـه .

(١) فى القاموس الربابية بالباء الموحدة بدلا من النون ، وما هنا موافق لما فى معجم البلدان .

(٢) يرتب : يثبت ويقيم . (٣) الترتب : التراب ، فى « اللسان » بفتح التاء الثانية . (٤) اللسان .

(٥)* فى نسخة م : ش — الرَّتَب : الانتصاب وقد أرتَب . (٦) فى اللسان : الأرجاب : الأمعاء ليس لها واحد عند أبى عبيد ، وقال كراع : واحدها رجب بفتح الجيم ، وقال ابن حمدويه : واحدها رجب بكسر الراء وسكون الجيم .

(رحب)

ابن الأعرابىّ : الرَّحْبَة بالتسكين : ما اتَّسع من الأرض، وجمعُها رُحَبٌ مثل قَرْية وقُرًى .

قال الأزهرىّ : يجىء شاذًّا فى باب الناقص ، فأمّا السالم فما سمعتُ فَعْـلَة جُمِعَت على فُعَل ، وابنُ الأعرابىّ ثِقَةٌ لا يقول إلّا ما قد سَمِعَه .

وأَرْحَبُ : فَحْلٌ نسبت إليه النَّجائب، وقيل: موضِـعٌ[1] .

والرُّحَـبَى : مَنْبِضُ القَلْبِ من الدَّوابّ والإنسان .

وقال ابنُ دُرَيْد : الرُّحَيْباوان، الواحدة رُحَيْباءُ، من الفَرَس : أعْلَى الكَشْحَيْن .

وبنو رَحْبَة : بطنٌ من حِمْيَر .

ورَحْبَة مالكِ بنِ طَوْق : مدينةٌ أحدثها مالكٌ على شاطئ الفرات .

ورحابة بالضمّ : أُطم بالمدينة .

والرِّحاب بالكسر فى الأودية الواحدة رَحْبَة ، وهى مَواضع متواطِئةٌ يَسْتَنْقِعُ الماءُ فيها ، وهى أسرع الأرض نَباتًا ، تكون عند منتهَى الوادِى وفى وَسَـطِه ، وقد تكون فى المكانِ المُشْرِف يَسْتَنْقِـع فيها الماءُ وما حولَهـا مُشْرِفٌ عليها . وإذا كانت فى الأرض المستوِيَةِ نزلها الناسُ، وإذا كانت فى بَطْنِ المَسِـيل لم ينزلْهـا الناسُ، وإذا كانت فى بَطْن الوادى فهى أَقْنَةٌ، يعنى فهى حُفْرةٌ تُمْسِك الماء ليست بالقَعِـيرة جِدًّا ، وسَعَتُها قَدْرُ غَلْوَة، والناس ينزلون ناحيةً منهـا ، ولا تكون الرِّحاب فى الرمل ، وتكون فى بطون الأرض وفى ظَواهِرِها .

وقد سمّت العَـرَبُ رَحْبًا بالفتـح ، ومُرَحَّبًا مثال : مُطَهَّر ، ومَرْحَبًا مِثالُ مَعْبَد .

ورَحِبَ الشيءُ بالكسر رَحَبًـا بالتحريك، وأَرْحَبَ، لُغتان فى رَحُبَ بالضمّ .

« ح » — رُحابٌ : من عَمَل حَوْران .

والرِّحابُ : ناحيةُ أَذْرِبيجَان[2] ودَرْبنْد، وأكثر أَرمينيَـة يشملها هذا الاسْمُ .

ورُحَبَى : موضع .

ورَحْبٌ : موضعٌ ببلاد هُذَيْل .

ورَحَبَةُ دِمَشق : قريةٌ من قُراها .

ورَحْبَةُ : وادٍ يسيل فى الثَّابُوت .

ورَحْبة خُنَيْس : مَحَلَّةٌ بالكُوفة .

ورَحْبَة الهَدّار : موضعٌ باليَمـامَة .

ورَحْبَة يَعْقُوبَ ببغداد، منسوبة إلى يعقوب ابن داود وزيرِ المَهْدِى .

---

(١) فى معجم البلدان : مخلاف باليمن ، وإليه تنسب الإبل الأرحبية .

(٢) فى القاموس : بأذربيجان .

ومَرْحَبٌ[(١)] : صنم كان بحضرموت .

وذو مَرْحَب : ربيعة بن معدى كرب كان سادنه .

ومَرْحَبٌ : فرسُ عبد الله بن عبد الحنفيّ .

(ر د ب)

ابن الأعرابيّ : الرَّدْبُ : الطريق الذى لا يَنْفُذ .

ويقال للبالُوعة من الخَزَف الواسعة إرْدَبَّةٌ ، شُبِّهَت بالإرْدَبّ المِكْيال .

وقال الجوهريّ : قال الأخطل :

والخُبْزُ كالعَنْبَرِ الهِنْدِيّ عِنْدَهُمُ
والقَمْحُ سبعون إرْدَبًّا بدينارِ[(٢)]

وليس البيت له .

« ح » — التَّرَدُّبُ : الزَّمَانُ واللَّطافة .

(ر ز ب)

رأسُ المَرْزُبانِ : رأسٌ خارجٌ إلى البحر على مُكَلَّأٍ قريب من الشِّحْرِ .

« ح » — رَزَب على الأرض ، أى لَزِم فلم يَبْرَحْ .

والمَرْزُبانيّة : قريةٌ على نهر عِيسَى فوق المحوَّل ، بَنَى بها الإمام الناصر لدين الله قدّس الله رُوحه دارًا ورِباطًا لأهل التَّصوُّف ، تقبَّله الله منه ؛ وجعلنى الإمام المُستَنْصِر بالله ، أنار اللهُ بُرهانَه ، شيخ ذلك الرباط ، وأَوْزَعَنِى اللهُ شُكْرَ نِعَمهم .

(ر س ب)

جَبَلٌ راسِبٌ ، أى راسِخٌ . والرَّاسِبُ والرَّسُوب : الرجلُ الحَلِيم .

وكان لخالد بن الوَليد سيفٌ سَمَّاه مِرْسَبًا ، وفيه يقول يومَ مُؤْتَةَ :

ضَرَبْتُ بالمِرْسَبِ رَأْسَ البِطْرِيقْ[(٣)]
عَلَوْت منه مَجْمَعَ الفُرُوقِ
بصارِمٍ ذى هَبَّةٍ فَتِيقِ

المِرْسَبُ : الذى يُرْسِبُ فى الضَّريبة كأنّه آلةٌ للرسوب . وبين أضْرُبِ المَشاطِيرِ تَعادٍ ، لأنّ الضَّرْبَ الأوّل مقطوعٌ مُذالٌ ، والثانِى والثَّالِث مَخْبُونان مَقْطُوعان .

ابن الأعرابيّ : المَراسِبُ : الأَواسِى .

والرَّسُوبُ : سيفُ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلم ، وقيل : هو من السُّيوف السَّبْعَة التى أهْدَتْها بِلْقِيسُ إلى سليمانَ صلواتُ الله عليه .

والرَّوْسَبُ : الداهية .

---

(١) الأصنام لابن الكلبي . (٢) اللسان — ديوانه/٢٢٥، ٢٢٦ (٣) اللسان — الأساس : ٣٣٨ وفيه : وهذا تسجيع ليس بشعر لاختلاف ضربيه اختلافا خارجيا ، أحدهما مقطوع مذال ، والآخر مكبول ، وهما (سلبطريق) و (فتيق) .

«ح» — أَرْسَبَ القومُ : ذهبت أَعينُهم في رُؤوسهم من الجُوعِ .

وراسِبٌ (١) : أرض .

وسَيْفٌ رُسَبٌ مِثالُ صُرَدٍ ، أى رَسُوبٌ .

والرَّسُوبُ : سيفُ الحارثِ بن أبى شِمرٍ الغسَّانِيّ .

(رشب)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرٍو : المَراشِبُ : جَعْوُ رُؤوسِ الخُرُوس . الجَعْو : الطِينُ ، والخُرُوس : الدِّنان .

ويسمّى فى بعض اللغات النارَجِيلُ الفارِغُ الذى يُغْتَرَف به ، الرُّشْبَةَ بالضمّ ، كما يُسمّى المَذعة (٢)* بالفتح .

(رضب)

ابن الأعرابىّ : الرُّضابُ : فُتاتُ المِسْك .

وقال الأصمعىّ : قِطَعُ المِسك ، والرَّضْبُ : الفِعْلُ .

والمَراضِبُ : الأرْياقُ العَذْبَة .

والرُّضاب : قِطَعُ الثَّلج والسُّكَّر والبَرَد ، قاله عُمارة بن عَقيلٍ . والرُّضابُ : لُعابُ العَسَل وهو رِغْوَتُه .

ورُضابُ النَّدَى : ما تقطّع منه على الشَّجر .

والرجلُ يَتَرَضَّبُ الجارِيَةَ ، أى يَرْتَشِفُ رِيقَها .

(رطب)

رَطِبَ الرجلُ بما عِنْده بالكسر يَرْطَبُ رَطَبًا بالتحريك : إذا تكلّم بما عنده من خطأٍ أو صواب .

وجارِيَةٌ رَطْبَةٌ : رَخْصَة . ويُقال للغلام الذى فيه لِينُ النِّساء : إنّه لرَطْبٌ .

وأَرْطَبَ القومُ : إذا أَرْطَبَ نخلُهم .

والرَّطابَةُ : الرُّطُوبَة .

«ح» — رَكِيَّةٌ مُرْطَبَةٌ : عَذْبَةٌ بَيْن رَكايا مِلاحٍ .

ورَطِبَ الشىءُ يَرْطَبُ لغة فى رَطُبَ يَرْطُبُ عن ابن الأعرابىّ .

(رعب)

الرَّعْبُ بالفتح : الرُّقْيَةُ من السِّحْر وغيره ، وهو كلامٌ تَسْجَع به العربُ يَرْعَبُون به السِّحْرَ زعموا . وفاعل ذلك راعِبٌ ورَعّابٌ . ويُقالُ : الرّاقِى يَرْعَبُ رَعْبًا : إذا فَعل ذلك .

والرَّعْبُ ، أيضا : الرُّعُبُ .

---

(١) فى معجم البلدان : بين الطائف ومكة لبنى خثعم .

(٢)* فى نسخة م : (رصب) : ش — الرَّصْبُ : مابين السبابة والوسطى .

والرَّعِيبُ : المَرْعُوب .

وارْتَعَبَ : فَزِعَ .

ورَعَّبْتُه تَرْعِيباً وتَرْعَاباً : أَفْزَعْتُه .

والحَمامُ يُرَعِّبُ فى صَوْتِه تَرْعِيبًا ، وهو شِدَّة صَوْتِه وقُوَّتُه .

ويُسَمَّى الوَعِيدُ رَعْبًا ، قال رؤبة :

* ولا أُجِيبُ الرَّعْبَ إنْ رُقِيتُ (١) *

والرُّعْبُوبَةُ : أصلُ الطَّلْعَة ، ويُقال : أَطْعَمنا رُعْبُوبَةً من سَنام ، وهو الرُّعْبُبُ أيضًا ، قال :

ثُمَّ ظَلِلْنا فى شِواءٍ رُعْبُبُهْ (٢)
مُلَهْوَجٍ مِثْلِ الكُشَى نُكَشِّبُهْ

وقال أبو عمرو : المَرْعَبَةُ : القَفْزَةُ (٣) المُخِيفة ، وهى أنْ يَثِبَ الرجلُ فيَقْعُدَ بِجَنْبِك وأنت غافلٌ عنه فتَفْزَعَ منه .

« ح » — راعِبٌ : أَرْضٌ تُنْسَبُ إليها الحَمامُ الرَّاعِبِيَّة (٤) .

والرُّعْبُ : الرُّعْظُ (٥) .

ورَعَبْتُه : كسرتُ رُعْبَه ؛ ورَعَّبْتُه : أَصْلَحْتُ رُعْبَه . وجمعه ؛ الرِّعَبة .

والمُرْعِبُ : المُمْتَلِئُ سِمَنًا .

والرَّعْباء : موضعٌ ، عن ابن دُرَيد .

(رعبلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال شَمِرٌ (٧) : الرَّعْبَلِيبُ : المُلاطِفَةُ ، قال الكُمَيت يصف ذئبا :

يَرَانِى فى اللِّمامِ له صَدِيقًا
وشادِنَةُ العَسابِرِ رَعْبَلِيبُ (٦)

شادِنَةُ العَسابِرِ : أولادُها . وقال غيرُه : رَعْبَلِيبٌ : يُمَزِّق ما قَدَر عليه ، مِنْ رَعْبَلْتُ الجلْدَ إذا مَزَّقْتَه . فعلى هذا الباءُ زائدةٌ ، وقد ذكرْتُه فى حرف اللام أيضًا لهذه العلّة .

(رغب)

الرُّغْبَى كالشُّكْوَى ، والرَّغْبَى كالنَّعْمَى ، والرَّغْباء كالنَّعْماء ، والرَّغَبُوتُ ، والرَّغَبُوتَى : الرَّغْبَةُ فى الشىءِ أو عَنْه ، تقول العربُ : إليك الرَّغْباءُ ومنك النَّعْماء . ومنه ما رُوِىَ فى تَلْبِيَةِ ابن عُمَر رضى الله عنه : والرَّغْباءُ إلَيْك .

وأمّا ما رَوَتْ أسماءُ بنتُ أبى بَكْرٍ رضى الله عنهما أنَّ أُمَّها جاءت وهى راغِبَةٌ (٨) ، فى العَهْد الذى

---

(١) ديوانه : ٢٦ (ق/١٠ : ٤٩) — ورقيت هنا : خدعت بالوعد . (٢) اللسان ، وانظر مادة (كشب) .

(٣) فى القاموس واللسان : القفرة (بالراء) المخيفة ، وأن يثب ... الخ .

(٤) كذلك فى معجم البلدان ، ولم يذكرها البكرى ولا صاحب المراصد . وفى اللسان : الراعبي : جنس من الحمام يرعب فى صوته ، جاء على لفظ النسب وليس به ، وقيل هو نسب إلى موضع لا أعرف صيغة اسمه .

(٥) الرعظ : مدخل النصل من النبل . (٦) وردت هذه المادة فى ترجمة (رع ب ل) من اللسان .

(٧) اللسان (رعبل) . (٨) الفائق ١ / ٤٩٠ وبرواية أخرى : راغمة .

كان بين رسول اللهِ صلّى الله عليه وسلّم وبين قُرَيْش وهى كافِرَةٌ ، تسأَلُنى فسألتُ النّبىَّ صلّى الله عليه وسلّم أَأَصِلُها ؟ فقال : "نَعَمْ ، صِلى أُمَّكِ" . فقولها : راغِبَةٌ ، أى طامعةٌ تسألُ شيئًا .

وقال شَمِرٌ : رجلٌ مُرْغِبٌ ، أى مُوسِرٌ له مالٌ رَغِيبٌ .

والمَراغِبُ : المُضْطَرَباتُ للمَعاش .

والمَرْغابُ : موضعٌ أَقْطَعَه معاويةُ بن أبى سُفْيان كابِسَ بنَ رَبيعَة ، وكان يُشَبَّه بالنّبىّ صلّى الله عليه وسلّم .

ومَرْغابِين : اسمُ موضوعٌ لنهرٍ بالبَصْرَة .

وإبِلٌ رِغابٌ : كثيرةُ الأَكْلِ ، قال لَبِيدٌ :

ويومًا من الدُّهْمِ الرِّغابِ كأنّها
أَشاءٌ دَنا قِنْوانُه أو مَجادِلُ[1]

وتَراغَبَ المكانُ : اتّسَعَ فهو مُتَراغِبٌ ، وقد سَمَّوْا راغِبًا ورَغِيبًا[2] ، ورَغْبانَ مِثال حَمْدانَ .

«ح» — الرُّغابَى : زيادةُ الكَبِد مثل الزُّغابَى .

ورَغْباءُ : اسمُ بِئْر .

ومَرْغابُ : من قُرَى هَراة ؛ ومَرْغاب أيضا : نَهرٌ بمَرْو الشّاهِجان .

ومَرْغَبُون : من قرى بُخاراء .

والرُّغْبانَةُ : سَعْدانَةُ النَّعْلِ ، وهى عُقْدَةُ الشِّسْعِ التى تَلِى الأَرْضَ ؛ ووقع فى المُحِيط بالزّاى والعَيْن المهملة ، وهو تصحيفٌ قبيحٌ ، وزاده قُبْحًا ذكره إيّاها فى الرباعىّ .

والرَّغَبان : الرَّغْبَة .

والمِرْغابُ : سَيْفُ مالِكِ بن دِينارٍ الفَزارِىّ .

وقال ابن الأعرابىّ : الرُّغْبَةُ بالضمّ : الرَّغْبَة .

(رقب)

قول الله تعالى : ﴿وفى الرِّقاب﴾[3] ، أى فى عِتْقِ الرِّقاب أراد المكاتَبين يُعانُ فى فَكِّ رِقابِهم . ويقال : أَعْتَقَ اللهُ رَقَبَتَه ، ولا يُقال : أَعْتَقَ الله عُنُقَه .

والرَّقِيبُ : ضربٌ من الحيّاتِ خَبيثة ، والجمع الرَّقيباتُ ، والرُّقُبُ .

وأَرْقَبانُ : موضعٌ ، قال الأخطل :

أَزَبُّ الحاجِبَيْن بعَوْفِ سَوْءٍ
من النَّفَرِ الّذِين بأَرْقَبانِ[4]

وبالزّاى أصَحّ .

والأَرْقَب : الأسد .

وأَعْطَى مِنْ رَقَبةِ مالِه ، أى من خالِصِه .

---

(١) ديوانه : ٣٠ (ق/٤١ : ٢٣) . (٢) فى اللسان : ورغيب . (بصيغة التصغير) . (٣) الآية ١٧٧ ، سورة البقرة ؛ والآية ٦٠ سورة التوبة . (٤) ديوانه : ١٩٣ برواية : (على قنان) ، وفى معجم البلدان : بأزقبان بالزاى .

ورجلٌ رَقَبانٌّ ، بالتحريك بغير ياء النِّسبة ، وهو الغَلِيظ الرَّقَبة .

والأَشْعرُ الرَّقَبانُ الأسدىّ[1] : شاعرٌ ، واسمُه عَمْرو بن حارِثَةَ .

ورَقَبَةُ — بالتحريك — من أسماء الرِّجال .

ويُقال : وَرِثَ فلانٌ مالاً عن رِقْبَةٍ ، بالكسر ، أى عن كَلالَةٍ لم يَرِثْه عن آبائه .

ووَرِثَ مَجْـدًا عن رِقْبَةٍ : إذا لم يكن آباؤه أَمْجادًا ، وقال الكميت :

كأنّ السَّدَى والنَّدَى مَجْدًا ومَكْرُمَةً
تلك المَـكارِمُ لم يُورَثْنَ عن رِقَبِ[2]

أَىْ وَرِثَهـا عن دُنًى فدُنًى من آبائه ، ولم يَرِثْهـا من وَراءُ وَراءُ .

والمُراقَبَة فى أجزاء الشِّعْر عند التجزئة بين حرفين هى : أن يَسْقُط أحدهُما ويَثْبُتَ الآخَرُ[3] ولا يَسْقُطان جميعًا ولا يَثْبُتـان جميعا . وهى فى مَفاعِيلُنْ التى لِلْمُضارِع[4] ، لا يجوز أن تـتِمَّ ، إنّمـا هى مَفاعِيلُ أو مَفاعِلُنْ .

ورَقِيبُ الرَّجُل : خَلَفُه من وَلَدِه أو عَشِيرته .

والرَّقِيبُ[5] : اسمُ فَرَس الزِّبْرِقان بن بَدْر .

وأُمُّ الرَّقُوب : الدَّاهِية .

« ح » — الرُّقْبَةُ للنَّمِر كالزُّبْيَة للأَسَد والذِّئب .

والرَّقْباء : التى لا يعيشُ لهـا وَلَدٌ كالرَّقُوب .

ومَرْقَب : قلعةٌ تُشْرِف على ساحل بحر الشام .

والمَرْقَبَة : جبلٌ كان فيه رُقَباء هُذَيْل .

وذُو الرُّقَيْبَةِ المُـزَنِىّ : هو ابنُ عبد الرَّحْمانِ ابن كَعْبِ بن زُهَيْرٍ .

(ركب)

رَواكِبُ الشَّحْم : طَرائقُ بعضُها فوقَ بَعْض فى مقـدَّم السَّنام ، فأمّا التى فى المـؤَخَّر فهى الرَّوادِف .

والرَّكّابَةُ بالفتح والتشديد : شِبْهُ فَسِيلَةٍ فى أَعْلَى النَّخْلة عند قِمَّتِها ، فربّمـا حَمَلت مع أُمِّها ، وإذا قُلِعَت كان أَفضـلَ للأُمّ . وقال ابنُ دريد : هى الرّاكِبَة ، فأما قول العامّة رَكّابَةٌ فخطأ .

قال : ومَرْكُوبٌ : موضع معروف بالحِجاز .

ورَكِيبُ الرجـلِ : الذى يَرْكَبُ معـه .

وفى الحَدِيث : " بَشِّرْ رَكِيبَ السُّعاةِ بِقِطْعٍ من

(١) معجم الشعراء للرزبانى : ١٩
(٢) ويروى عن رقب ، جمع رقوب . العباب ، اللسان .
(٣) فى اللسان : آخر .
(٤) فى اللسان والقاموس : المراقبة تكون فى المضارع والمقتضب . وقد مثل الصغانى للضارع . وفى شرح القاموس : المراقبة فى المقتضب أن تراقب واو مفعولات فاءه وبالعكس ، فيكون الجزء مرة معولات فينقل إلى مفاعيل ومرة مفعلات فينقل إلى فاعلات .
(٥) أنساب الخيل لابن الكلبى : ٤١

جَهَنَّم مثلِ قُورِ حِسْمَى"[1] . الرَّكِيبُ : الراكِبُ ، ونظيرُه ماذكره سيبويه من قولهم : ضَرِيبُ قِداحٍ لضارِبِها ، وصَرِيمٌ للصارِم ، وعَرِيفٌ للعارِف في قول طَرِيفِ بن تَمِيم العَنْبَرِيّ :

أَوَ كُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبِيلَةٌ

بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُم يَتَوَسَّمُ[2]

والسَّاعِي : المُصَدِّق[3] . والقُورُ : جمع قارَةٍ وهي أصغرُ من الجَبَل ، وحِسْمَى : بَلَد جُذام ، والمراد بِرَكِيب السُّعاةِ من يَرْكَبُ عُمّالَ العَدْل[4] بالرَّفع عليهم ، ونِسْبَة ماهم منه برآء من زِيادة القَبْض والانحراف عن السَّوِيَّة إليهم . ويجوز أن يُراد به من يركَبُ منهم الناسَ بالغَشْم ، أو من يصحبُ عُمَّال الجَوْرِ ويركبُ معهم . وفيه بيان أنّ هذا إذا كان بهذه المنزلة من الوَعِيد فما الظَّنُّ بالعُمَّال أنفُسِهم .

والرَّكْبَةُ — بالفتح — : المرّة من الرُّكوب ، ومنه حديث حُذَيْفَةَ بنِ اليَمانِ رضي الله عنهما أنّه قال : "إنّما تَهْلِكُون إذا لم يُعْرَفْ لذى الشَّيْبِ شَيْبُه ، وإذا صِرْتم تَمْشُون الرَّكَبات كأنكم يعاقِيبُ حَجَلٍ لاتعرِفون معروفًا ولاتُنكِرون مُنْكَرًا"[5] . انتصاب الرَّكَباتِ بفعلٍ مضمرٍ هو حالٌ من فاعِل تَمْشُون ، والرَّكَباتُ واقعةٌ موقعَ ذلك الفِعْل مُسْتَغْنًى به عنه ، والتقدير : تَمْشُون تَرْكَبُون الرَّكَبات ، كما أنّ أَرْسَلَها العِراكَ ، على أَرْسَلَها تعترِك العِراكَ ، والمعنى : تَمْشُون راكِبِينَ رءُوسَكُم ، أى هائمين سادِرِين تسترسِلون فيما لاينبغى من غير رُجُوعٍ إلى فِكْرٍ ، ولاصُدُورٍ عن رَوِيّة ، كأنكم في تسرُّعِكم إليه وتطايُرِكم نحوَه يعاقِيب .

ويقال : نَخْلٌ رَكِيبٌ ، وهو ماغُرِس سَطْرًا على جَدْوَل أو غير جدول ، وقد يُقال للقَراحِ الذى يُزْرَع فيه رَكِيبٌ .

وقال تأبط شرًّا :

ويَوْمًا على أهلِ المَواشِي وتارةً

لأَهْلِ رَكِيبٍ ذى ثَمِيلٍ وسُنْبُلِ[6]

ويقالُ : هو ما بين نَهْرَى الكَرْم ، وهو الظَّهْرُ الذى بين النَّهْرَيْنِ .

والرَّكِيبُ أيضًا : يكون اسمًا للمُرَكَّب في الشيء مِثْلِ الفَصّ ونحوه ، لأنّ المُفَعَّل والمُفْعَلَ كُلٌّ[7] يُرَدُّ إلى فَعِيلٍ ، تقول : ثَوْبٌ مُجَدَّدٌ وجَدِيدٌ ، ورجلٌ مُطْلَق وطَلِيقٌ .

---

(١) الفائق ١/٥٠١ (٢) الفائق : ١/٥٠١ (٣) المصدق : الذى يقبض الصدقات ويجمعها لأهل السهمان .
(٤) فى اللسان : الزكاة . (٥) الفائق ١/٥٠٢ (٦) البيت فى اللسان وانظر (ثمل) — الثميل : بقية ماء تبق بعد نضوب المياه . (٧) فى النسخ : كل ما يردّ إلى فعيل ، وبوجود ما تضطرب العبارة لذا حذفناها تبعا لعبارة « اللسان » أو تقرأ العبارة : كل ما يردّ إلى فعيل فتزاد من .

والرُّكُوب : جمع رَكْبٍ مثل شَرْبٍ وشُروبٍ .

ورجلٌ مُرَكَّبٌ : إذا استعار فرسًا يُقاتِل عليه فيكون له نِصْفُ الغَنيمة ونِصْفُها لصاحب الفَرَس .

والراكِبُ : رأسُ الجَبَل .

والرُّكْبَة : أصْلُ الصِّلِّيانَة إذا قُطِعَت .

وجَمع الرِّكاب من الإبل الرَّكائِبُ والرِّكاباتُ مِثل الرُّكُب .

إذا كانت رِكابٌ لِى ورِكابٌ لك ورِكابٌ لهذا ، يُقال : جئنا فى رِكاباتنا ، وهى رِكابٌ وإنْ كانت مَرْعِيَّةً . والرِّياح رِكابُ السَّحاب .

والمَرْكَبُ : الدَّابة ، تقول : هذا مَرْكَبى ، والجميع المَراكِبُ .

والمَرْكَبُ أيضا المَصْدَر ، تقول : ركبتُ مَرْكَبًا ، أى رُكوبًا . والمَرْكَبُ المَوْضِع .

ورُكْبَانُ السُّنْبُل : سوابِقُ السُّنْبُل التى تَخرج فى أوَّله ، يقال : قد خرجت فى الحَبِّ رُكْبَانُ السنبل .

ورَكْبٌ المِصْرِىّ ، بالفتح ، قيل هو من الصَّحابَة ، وأنكر بعضُهم صُحْبَتَه .

ورَكْبٌ أيضا : أبو قَبِيلَة من الأشْعَرِيِّن .

وناقةٌ رَكْبَاةٌ بلا نون على فَعْلاة : تَصْلُح للرُّكوب مثْل رَكْبَانَة ، وكذلك رَكَبُوتٌ على فَعَلُوت .

« ح » — الرُّكْبُ[1] : من مَخالِيف اليَمَن .

ورُكْبَةُ : وادٍ من أوْدِيَة الطائف .

ورَكْبَانُ : موضع قُرْب وادى القُرَى .

والرِكابِيَّة : موضع على عشرة أميالٍ من المدينة .

ومَرْكُوبٌ : وادٍ خَلْف يَلَمْلَم ، أعلاهُ لهُذَيْل وأسْفَلُه لِكِنانَة ، وهو المذكور فى المَتْن .

وقال الفَرّاء : تقول : مَنْ فَعَل ذاكَ ؟ فيقولون : ذو الرُّكْبَة ، أى هذا الّذى معَك .

ورَقاشِ بِنْتُ رُكْبَةَ أمّ عَدِىّ بن كَعْبِ بن لُؤَىّ ابن غالب .

وذُو الرُّكْبَة ، واسْمُه مُوَيْهِبٌ : شاعر .

والرَّكَبَةُ مثال عِنَبَة : جَمْعُ راكِب ، عن الكسائىّ .[2]*

(رنب)

يقال : أرضٌ مَرْنَبَةٌ : كثيرة الأرانِب مثل مُؤَرْنَبَة .

ابنُ دريد : المَرْنَبُ : فأرةٌ فى عِظَم اليَرْبُوع ، قصيرةُ الذَّنَب .

والمَرْنَبانِيَّة : أكْسِيَةٌ تُصْنَع لَوْنُها لَوْنَ الأرنب ، وقيل : هى التى خُلِطَ غَزْلُها بوَبَرِ الأرانب كالمُؤَرْنَبَة ، وقد رُوِى بيتُ النابِغَة :

(١) فى معجم البلدان : الركب بفتح الراء وسكون الكاف (ضبط حركة) . وفى (القاموس) ضبطه كصرد .

(٢)* فى نسخة م : ش — الركبة : رُكْبَةُ النصىّ والصليان إذا جلحا فهى ما بقى من أصولهما .

تَراهُنَّ خَلْفَ القَـوْمِ زُورًا عيونُها
جُلوسَ الشُّيُوخِ فى مُسوكِ الأَرانِبِ (١)

فى ثياب المَرانِب .

أبو عَمْرٍو : المَرْنَبَة : القَطِيفةُ ذاتُ الخَمْل .

وأَرْنَبٌ فَعْلَلٌ عنـد أكثر النحويّين والألف أصليّه . وأمّا الليث فزعم أنّها زائدةٌ ، وقال : لاتجىء كلمةٌ فى أوّلها ألفٌ فتكون أصليّـة إلا أنْ تكونَ الكلمةُ ثلاثة أحُرفٍ مثل الأَرْضِ والأَمْرِ والأَرْش .

وقال الدِّينَوَرِىّ : الأَرَيْنِبَـةُ : عُشْبةٌ شبيهةٌ بالنَّصِىّ إلا أنّهـا أرقّ وأضعَف وأَلْـيَن ، وهى ناجِعَـةٌ فى المـال جدًّا ، ولهـا إذا جَفَّتْ سَفًا إذا حُرِّكَ تطايَرَ فارْتَزَّ فى العُيونِ والمَناخِر .

وقال الجوهرىّ : وقال الشاعر :

لَها أشارِيرُ من لَحْمٍ تُتَمِّرُه
من الثَّعالِى ووَخْزٌ من أرانِيها (٢)

والرواية مُتَمَّرَة ، وتُتَمِّـرُه تصحيفٌ . والبيتُ لأبى كاهِلٍ اليَشكُرِىّ .

« ح » — الأَرْنَبانِىُّ : الخَزُّ الأدْكَن الشديد الدُّكْنَة .

وذاتُ الأرانِب : موضع .

وأَرَنْبُـوَيْةُ ، ويقال : رَنْبُـوِيةُ : قريةٌ من قُرَى الرىّ ، مات بها الكسائىّ ومحمّد بن الحسَن الفقيه الشَّيْبانىّ .

وقال ابنُ السِكّيت : تصغير الأَرْنب أُرَيْنِب ، عَنَيْتَ مُذكَّرًا أو مُؤنّثـا ، فإذا أردت أن تمـيّز الذكَر من الأُنثَى قُلْتَ : رأيتُ أرْنباً على أَرْنَبةٍ ، وأُرَيْنِبًا على أُرَيْنِبَةٍ .

وأَرْنَب : من أعلامِ النّساء .

(رهب)

الرَّهابِنَةُ فى جمع الرّاهِب خَطأٌ . والرُّهْبانُ يكون واحدًا أيضا فيكونُ على بناء فُعْلان . ووجه الكلام أنْ يكون جَمْعًا بالنون . وإنْ جَمَعْتَ الرُّهْبانَ الواحدَ رَهابِينَ ورَهابِنَةً جاز ، وإنْ قلت رُهْبانُون كان صوابًا .

وقال مقاتِل فى قوله تعالى : ﴿ واضْمُمْ إليْكَ جَناحَكَ من الرَّهَبِ ﴾ (٣) : إنَّ الرَّهَبَ بالتحـريك كُمُّ مِدْرعَتِه .

وأَرْهَبَ الرجلُ : إذا أطالَ رَهَبَه (٤) ، أى كُمَّه .

---

(١) ديوانه : (ط . السعادة) : ٤٣ — المعانى الكبير : ٢٨٣ والبيت من شواهد سيبويه — الوخز هنا : قِطَع اللحم .

(٢) شرح شواهد الشافية للبغدادى : ٤٤٣ رقم ٣١٣

(٣) سورة القصص : ٣٢ وقراءة الجمهور بسكون الهاء .

(٤) فى « القاموس » : أرهب : طال كمه .

وأَرْهَبَ: إذا ركب رَهْبًا، وهو الجَمَلُ العالى.

والإِرْهابُ: قَدْعُ الإبلِ عن الحَوْض وذِيادُها.

وقولُه صلّى الله عليه وسلّم: "لا زِمامَ ولا خِزامَ ولا رَهْبانيَّة ولا تَبتُّل ولا سِياحَةَ فى الإسلام"(١) هى كالاختِصاء أو اعتِناق السلاسِل ولُبْس المُسوح وتَرْك أكل اللَّحْمِ، ومُواصَلة الصَّوْمِ وغير ذلك.

وتَرَهَّبَ غَيْرَه: إذا توعَّده. وقال العجّاج يصف عَيْرًا وأُتُنَهُ:

تَكْسُوه رَهْباها إذا تَرَهَّبا(٢)

على اضطِرارِ اللَّوح بَوْلًا زَغْرَبا

رَهْباها: التى تَرْهَبُه، كما يُقال هالِكٌ وهَلْكَى.

والرَّهْباءُ بالمد: اسمٌ من الرَّهَبِ، يُقال: الرَّهْباءُ من الله والرَّغْباءُ إليه. ويقال: رَهَبُوتَى خيرٌ من رَحَمُوتَى، ورَهْباكَ خيرٌ من رَغْباكَ بالفتح فيهما، ورُهْباك خيرٌ من رُغْباك بالضمّ فيهما.

والمُرَهَّبُ من الإبل بالتشديد وفتح الهاء: إذا بَرَك ثم أرادَ أن يَثُورَ تَرَدَّد مرَّة أو مرَّتين ثم تَحامَلَ.

ورَهِبَ رَهْبًا بالفتح لغة فى رَهِبَ رَهَبًا بالتحريك.

وحُكِىَ عن أعرابىٍّ أنه قال: رَهَّبَتْ ناقةُ فلانٍ بالتشديد فَقَعد عليها يُحايِيها، أى يَتَعَهَّدها السَّيْرُ فَعَلَفَها وأحْسَن إليها حتى ثابَتْ إليها نَفْسُها.

ورَهْبَى على مِثال سَكْرَى: موضعٌ، قال ذو الرُّمّة:

بِرَهْبَى إلى رَوْضِ القِذافِ إلى المِعَى

إلى واحِفٍ تَرْوادُها ومَجالُها(٣)

ودَجاجَةُ بن زُهْوِىّ(٤) بن عَلْقَمة بن مَرْهُوبِ ابن هاجرِ بن كَعْبِ بن بَجالَة: شاعرٌ فارسٌ.

وقد سَمَّوا راهِبًا ومُرْهِبًا بكسر الهاء.

والرَّاهِبُ والمَرْهُوب: الأَسَدُ.

ومَرْهوبٌ أيضًا: فَرَسُ الجُمَيْح بن الطَّمّاح الأَسَدِىّ.

والأَرْهابُ بفتح الهمزة: ما لا يَصِيدُ من الطَّيْر كالبُغاث.

«ح» — الرُّهْبانُ: الرَّهْبَةُ، وكذلك الرَّهَبانُ.

(روب)

الرُّوبَةُ بالضم: المَكْرَمَةُ من الأرض الكثيرةُ النَّباتِ، وقد تُهْمَز.

ويُقال: الرُّوبَةُ: الفَقْرُ.

والرُّوبَة: شجرةُ النِّلْك. قال الليث: النِّلْكُ شجرةُ الدُّبّ، الواحدة نِلْكَةٌ وهى شجرةٌ حَمْلُها زُعْرُورٌ

---

(١) الفائق ١ / ٥٤٠

(٢) ديوانه: ٧٤ (ق/٢: ٣٢، ٣٣) — اللوح: الكشح.

(٣) ديوانه: ٥٣٠ (ق/٦٨: ٤٣).

(٤) المؤتلف والمختلف للآمدى: ١٦٤ وفيه زهرى (بالراء).

أصفرُ . قال الأزهريّ : ونحوَ ذلك قال ابنُ الأعرابيّ في النِلْك إنّه الزُّعْرور .

والرُّوبَةُ : الكَسَلُ والتواني .

وراب اللَّبَنُ رَوْبًا ، بالفتح ، مثل رُؤُوب ، على فعُول .

والرَّوْبُ : اللَّبَنُ الرائبُ ، أيضا .

وقال ابنُ الأعرابيّ : رابَ : إذا كَذَبَ .

وقال أبو زيد : يُقال : دَعِ الرَّجُلَ فقد رابَ دَمُه ، يَرُوبُ رَوْبًا : أي قد حانَ هَلاكُه ، يُقال ذلك إذا تعرَّض لما يَسفِكُ دَمَه : وهذا كقولهم : فلانٌ يَجِيشُ نَجِيعُه ، ويَفُورُ دَمُه .

ويقال : رَوَّبَتْ مَطِيَّةُ فلانٍ تَروِيبًا : إذا أُعْيِت .

« ح » : رُوبَى مِثال طُوبَى : قريةٌ من قُرَى دُجَيْلٍ .

ورُوبُ : موضعٌ قُرْبَ سَمَنْجانَ[1] من نواحِي بَلْخ .

(ريب)

أرابَنِي : أوْهَمَنِي الرِّيبَةَ ، وأنشد أبو زَيْد :

أخُوكَ الّذى إنْ رِبْتَه قال إنّما
أرَبْتَ وإنْ عاتَبْتَه لانَ جانِبُه[2]

ورابَنِي الأمرُ رَيْبًا : إذا نابَنِي وأصابَنِي .

« ح » — بَيْتُ رَيْبٍ : حِصْنٌ باليمن .

فصل الزاى

(زأب)

« ح » — زَأَبْتُ الإبلَ : سُقْتُها[3] (*) .

(زبب)

يقال : زَبَّت الشمسُ : دنت للغروب مثل أَزَبَّت .

وقال شَمِر : تَزَبَّب الرجلُ : إذا امتلأ غَيْظًا .

والزَّبُّ بالفتح : مَلْؤُكَ القِرْبةَ إلى رأسها ، يقال : زَبَبْتُها فازْدَبَّت .

وزَبَّ الشيءَ وازْدَبَّه : إذا حَمَله .

والزَّبِيبُ : زَبَدُ الماء ، ومنه قوله :

* حتى إذا تَكَشَّفَ الزبيبُ *

والزَّبِيبُ : السَّمُّ في فَمِ الحَيَّة .

وقال شَمِر : الزُّبُّ بالضم : الأنفُ بلغة أهل اليمن .

ويُقال للداهِية المُنْكَرة : زَبّاءُ ذاتُ وَبَرٍ . وفي حديث عامر بن شَراحِيل الشَّعْبيّ أنّه سُئل عن

(١) هكذا في الأصول ضبطت السين والميم بحركة الفتحة ، أما ياقوت فقد ضبط بالعبارة فقال : بكسر أوله وثانيه .

(٢) في اللسان و(التاج) ردّد نسبته بين المتلمس وبين بشار . وقال : الرواية الصحيحة : أربت بضم التاء .

(٣) * في نسخة م : ش — إن الدهر لذو زؤاب أي ذو انقلاب ، وقد زأبه . وقيل الصواب : زوأت ، وقد زاء به الدهر .

مسألة فقال: "زَبّاءُ ذاتُ وَبَرٍ، أعْيَتْ قائدَها وسائقَها، لو أُلقِيَت على أصحاب محمّد صلّى الله عليه وسلّم لأَعْضَلَت بهم"[1] أراد أنّها صعبةٌ مُشْكِلَة، شبّهها بالناقة النَّفُور من كل شيء، كأنّ الناس لم يأْنَسوا بهذه المسألة ولم يعرفوها.

وزَبّانُ: اسمٌ، فمن جعله فَعْلان لم يصرفْهُ والنون حينئذ غير أصليّة، وهو من الزبّ وهو الحمْل، ومن جعله فَعّالًا صرفه وجعله من الزَّبْنِ.

وزُبَيْبُ بن ثَعْلَبة العَنْبَرِيّ[2]، مصغّرا له صُحبة ورواية عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

وعبد الرَّحمان بن زَبِيبَة، بفتح الزاى.

وزَبابُ بن رُمَيْلَة[3]، أخو الأشْهب، واسم أَبيه ثَوْرٌ، ورُمَيْلَةُ أُمّه: شاعرٌ، وإيّاه عَنَى الفرزدقُ بقوله:

دَعا دَعْوَةَ الحُبْلَى زَبابٌ وقد رأَى
بَنِي قَطَنٍ هَزُّوا القَنا فتزَعْزَعا[4]

وصَفِيَّةُ بنتُ جُنْـدَب بن حُجَيْر بن زَبّاب بالتشديد أمّ الحارث بن عبد المُطَّلِب بن هاشم.

والزَّبّابُ: بائع الزَّبِيب، وهو الزَّبِيبيُّ أيضا.

والزَّبِيبيُّ، أيضًا: النَّقيع المتّخَذ من الزبيب.

وقال الجوهريّ قال الكُمَيت:

أوْ يَتَناسَى الأزَبُّ النُّفورا

والرواية: النِّفارا، وقبل البيت:

رَجائِيَ بالعَطْفِ عَطْفِ الحُلُومِ
ورَجْعَةَ حَيْرانَ إنْ كان حارَا

وصَدْرُ البيت الذى ذكره[5]:

* وخَوْفِيَ بالظَّنِّ أنْ لا ائْتِلافَ *

وقال أبو عَمْرو: زَبْزَبَ: إذا انْهزَم فى الحرب.

وزَبْزَبَ أيضًا: إذا غَضِب.

«ح» — يقال: آل فلان مُزِبون: كَثُرَتْ أموالُهم وكَثُرُوا هم.

ونِهْيا زَبابٍ: ماءان لبنى أبى بَكْرِ بن كِلاب.

والزَّبّاء: ماءةٌ لبنى سَلِيط. والزَّبّاء أيضـا: عَيْنٌ باليمـامة. والزَّبّاء: ماءة لبنى طُهَيَّة.

والزَّبّاوان رَوْضَتان لآل عبد الله بن عامر بن كُرَيْز.

والزَّبّاءُ: مدينة على شاطئ الفُرات.

والزَّبّاء: فرس الأُصَيْدِف الطائىّ.

والزَّبْزَبُ: دابّةٌ تُشبه السِّنَّور، تأخـذ الصِّبيان من المُهود.

(١) الفائق: ٢/ ١٦٣ (ع ض ل). (٢) الخلاصة: ١١١
(٣) ذكر فى ترجمة أخيه الأشهب بن رميلة (الإصابة: ١/ ١١٠). (٤) الديوان: ٤٩٧
(٥) فى اللسان ذكر صدر البيت عن ابن برى:

بلوناك من هبوات العجاج — فلم تك فيها الأزبَّ النفـورا

(زحب)[1]

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الزَّحْبُ : الدُّنُوُّ من الشيء ، يُقال : زَحَبْتُ إلى فُلانٍ وزَحَبَ إلَيَّ : إذا تَدانَيا[2] .

(زخب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الزَّخْباء : النّاقةُ الصُّلْبَة على السَّيْر .

(زخلب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : فلانٌ مُزَخْلِبٌ : إذا كان يَهْزأ بالناس . هذا عن أبي مالِك ، وذُكِر أيضا عن مَكْوَزَةَ الأعرابيّ .

(زدب)

« ح » — الأَزْدابُ : الأَنْصِباء ، الواحِدُ زِدْبٌ .

(زذب)

« ح » — الزَّذابِيَةُ : أهل بَيْت باليَمامة .

(زرب)

الزَّرْبُ : مَسِيلُ الماءِ ، وقد زَرِبَ الماءُ وسَرِبَ : إذا سال .

وقال المُؤَرِّجُ : زرابِيُّ النَّبْتِ : إذا اصْفَرَّ وأَحْمَرَّ وفيه خُضْرَة ، وقد ازْرَبَّ ازْرِباباً .

والزِّرْباب بالكسر على وزن التِّرْياق : الذَّهَب ، وقيل : ماءُ الذَّهَب ، فعلى هذا هو معرب ، وأصلُه بالفارسيّة زَرْآبْ .

والزِّرْيابُ : الأَصْفر من كلّ شيء .

والمِزْرابُ : المِرْزاب ، وهو المِئْزابُ[3] .

« ح » — عَيْنُ زَرْبَةَ ، ويقال : زَرْبَى : من الثُّغور ، قُرْبَ المَصِيصَة[4] .

والزَّرائِبُ : بُلَيْدٌ في أوائل اليَمَن .

ويومُ الزَّرِيب : من أيّام العَرَب .

(زردب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : زَرْدَبَه وزَرْدَمَه : إذا خَنَقَه .

(زرغب)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيْث : الزَّرْغَبُ : الكَيْمُخْت .

(زرنب)

ابنُ الأعرابيّ : الكَيْنَةُ : لحمةُ داخِلِ الزَّرْدانِ[5] ، والزَّرْنَبَة خَلْفَها .

« ح » — الزَّرْنَبُ[6] : بَعَرُ الوَحْش ، والزَّعْفرانُ .

---

(١) لم يذكر الصغاني ترجمة (زج ب) . وفي « اللسان » و « القاموس » ما سمعت له زُجْبَة : أي كلمة .

(٢) في (اللسان) : تدانينا . (٣) في اللسان : قال ابن السكيت : المئزاب جمعه مآزيب ، ولا يقال المزراب ، وكذلك قال الفراء ، وأبو حاتم . (٤) في معجم البلدان ، ينسب عمارة اليمني إليها . (٥) الزردان : فرج المرأة .

(٦) هكذا في نسخة من القاموس ، وفي نسخة أخرى (بقر الوحش) بالقاف وهو تصحيف وليس في اللسان .

(زعب)

قِرْبَةٌ مَزْعُوبَةٌ ، أى مملوءة . وزَعَب المرأةَ : إذا جامَعَها فملأ فَرْجَها بِفَرْجِه ، وقال ابن دريد : إذا ملأه ماءً .

وقال الخليل : الزاعِبِيُّ (١) منسوبٌ إلى زاعِب . وقال المُبَرِّد : هو مَنْسُوب إلى رجل من الخَزْرَج يقال له زَاعِبٌ يعمل الأسِنَّة . وقال الأصمعيّ : الزّاعِبِيّ : الذى إذا هُزَّ كأنّ كُعوبَه يجرى بعضُها فى بَعْضٍ لِلينه ، وهو من : مَرَّ يَزْعَبُ بِحِمْلِه : إذا مَرّ مرًّا سَهْلا :

وقال شَمِرٌ فى قوله :

* زَعَبَ الفؤادُ ولَيْتَه لم يَزْعَبِ (٢) *

بمعنى زَعَمَ ، أبدلَ المِيمَ باءً مثلَ عَجْبِ الذنب وعَجْمِه .

والزُّعْبُوب : اللئيم القصير ، والجمع الزُّعْب على غير قياس ، وأنشد الفرّاء :

من الزُّعْب لم يَضْرِب عَدُوًّا بسَيْفِه
وبالفأسِ ضَرّابٌ رءُوسَ الكَرَانِفِ (٣)

وزَعَبَ لى زِعْبًا من ماله بالكسر ، أى قِطْعَة .
وزَعَبه وازْدَعَبه : أى قطعَه .

وزَعِيبُ النَّحْل دَوِيُّها . وزَعِيبُ الغُراب : نَعِيبُه ، وقد زَعَبَ ، أى نَعَب .

ووَتَرٌ أزْعَبُ : غليظ .

وزِعْبٌ بالكسر : أبو قبيلة ، وهو زِعْبُ ابن مالك ، ومن وَلَدِه معنُ بن يزيد بن الأَخْنَس ابن الحُباب بن جُرَّة بن زِعْب . ولِمَعْن وليَزِيد كليهما صُحْبة .

وقد سَمّت العربُ زُعَيْبًا مصغرًا .

وقال الجوهرىّ : قال الطِرِمّاح :

وأَجْوِبَة كالزاعِبيّةِ وَخْزُها
يُبادِهُها شَيْخُ العِراقَيْنِ أَمْرَدا

وليس البيتُ للطِرِمّاح بن حَكيم .

وقال أيضًا : وأمّا قول ابن هَرْمة :

* يكادُ يَهْلِكُ فيها الزّاعِبُ الهادى (٥) *

فيقال هو السَّيّاحُ فى الأَرْض . وليس البيتُ لابن هَرْمة (٦) .

« ح » — تَزَعَّبُوا المالَ : اقْتَسَمُوه

وتَزَعَّب فى الأكل والشُّرب : أكْثَر .

والتَّزَعُّبُ : النّشاط والحِدّة .

وزَعابَةُ : من قرى اليَمامة .

---

(١) يريد الرمح .
(٢) اللسان بدون عزو ، وبرواية : زعب الغراب .
(٣) اللسان — الألفاظ لابن السكيت برواية : بسيف عدوّه .
(٤) اللسان وانظر مادة (بده) — ديوان الطرماح/١٤٦
(٥) اللسان — المقاييس : ٣/١١
(٦) نسب فى اللسان والمقاييس لابن هرمة .

(زغب)

الزُّغبة بالضم : دُوَيْبَّةٌ صغيرةٌ شَبِيهَةٌ بالفَأْرة .

وعبدالله بن زُغْبٍ الإيادِيّ ، بالضمّ ، له صُحْبة .

وقد سمّت العَرب زُغْبَة — بالضمّ — وزُغَيْبًا مصغّرًا ، وزَغْباء بالفتح والمدّ .

ورَجُلٌ زَغِبُ الشَّعَرِ .

والزُّغابةُ بالضم : أصغرُ الزَّغِب ، تقول : ما أَصَبْتُ منه زُغابَةً .

والزَّغَبُ : شَعَرُ المُهْرِ أوّلَ ما يَنْبتُ ، قال دُكَيْنُ بن رَجاءٍ الفُقَيْمِيّ :

كانَ لنا وهْوَ فُلُوٌّ نِرْبَبُهْ[1]

مُجَعْثَنُ الخَلْقِ يَطِيرُ زَغَبُهْ

مُجَعْثَنٌ ، أي مُجتَمِعٌ بعضُه إلى بعض .

« ح » — الزُّغابَى : أصغر الزَّغَب .

والأَزْغَبُ والزُّغْبُ من الجبال : المُخْتَلِطُ بياضُه بسَواده .

وأَخَذه بزَغَبِه ، أي بحِدْثانه .

والزَّغْباءُ : جبلٌ من جِبال القَبَلِيَّة .

وزُغَيْبَة : ماءٌ شرقيّ سُمَيْراء . وزُغْبَةُ : موضع .[2]

والزُّغْبُبُ : القَصيرُ البَخيل .

وزُغْبَةُ بالضم : قَبيلة من العَرب بالمَغْرِب .

(زغدب)

أهمله الجوهريّ . وقال الليث : الزَّغْدَب بالفتح : الهَدِيرُ الشديد ، قال رُؤْبة[3] :

يَرُجُّ زَأْرًا وهَدِيرًا زَغْدَبَا

من فَرْغِ هَدْلاءَ تَبُلُّ الغَبْغَبا

ويُرْوَى يَرُجُّ ، يصف فَحْلًا . والهَدْلاء : الشِّقْشِقَة .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الزَّغْدَبُ والزُّغادِب بالضمّ : الزَّبَد الكثير ، قال رؤبة :

إذا رَأَيْنَ خَلْقَه الجُخادِبَا[4]

وزَبَدًا من هَدْرِهِ زُغادِبَا

وقال أبو زيد : الزُّغادِب : الضَّخْم الوجه السَّمِجُه العظيم الشَّفَتَيْن .

ويقال : فلان يُزَغْدِبُ على الناس : إذا كان يُلْحِفُ فى المسألة ، هذا عن مَكْوَزَةَ الأعرابيّ .

« ح » — الزَّغْدَبَةُ : الغَضَب .

(زغرب)

عينٌ زَغْرَبَةٌ . ورَجُلٌ زَغْرَبُ المعروف : كثيرُه . وبئرٌ زَغْرَبٌ وزَغْرَبَةٌ ، وبحر زَغْرَبٌ

(١) اللسان (جعثن) — الاقتضاب للبطليوسى : ٣٨١ (٢) فى معجم البلدان : قرية بالشام .

(٣) فى اللسان : العجاج ، والمشطور الأول فى ديوانه : ٧٤ (ق / ٢ : ٤٣) برواية يمد زأرا .

(٤) ديوانه : ١٧٠ (ق / ١٠ : ٢،١) ، وفى اللسان المشطور الثانى .

وزَغْرَبِىٌّ، مثل أَحْمَر وأَحْمَرِىّ، وقَمْسَر وقَمْسَرِىّ ودَوّار ودَوّارِىّ . قال سُوَيْدُ بن أبى كاهِل اليَشْكُرِىّ :

زَغْرَبِىٌّ مُسْتَعِزٌّ بَحْرُه
لَيْسَ للماهِرِ فيه مُطَّلَعْ (١)

«ح» — الزَّغْرَبَة : الضَّحِك .

(زقب)

زَقَبَ الجُرَذُ فى جُحْره : دَخل .

وقال أبو زيد : زَقَّبَ المُكّاءُ تَزْقِيباً ، وأنشد :

وما زَقَّبَ المُكّاءُ فى سَوْرَةِ الضُّحَى
بنَوْرٍ من الوَسْمِىّ يهتزّ مائِد (٢)

«ح» — رَمَيْتُه من زَقَبٍ ، أى من قُرْب .

وزُنْقُبٌ : ماءٌ لبنى عَبْس .

وأَزْقَبان (٣) : موضع .

(زقلب)

«ح» — زِقْلابُ بنُ حَكَمَة بن زَبّان ، كان يصحب الوليدَ بنَ عبدِ الملك ويُضْحِكُه .

(زكب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الزَّكْبُ بالفتح : إلقاءُ المرأةِ ولَدَها بدَفْعة واحدة ، يقال : زَكَبَتْ به . وزَكَب بنُطْفَتِه وزَكَم بها ، أى أَنْفَص بها (٤) .

ويقال : هو أَلْأَمُ زُكْبَةٍ وزُكْمَةٍ فى الأرض ، أى أَلْأَمُ شىءٍ لَفَظَه شىءٌ .

وانْزَكَب : إذا انْقَحَم فى وَهْدة أو سَرَب .

والزَّكْب : النِّكاح . والزَّكْب أيضا : المَلْءُ ، يُقال : زَكَبَ إناءَه : إذا مَلأَه ؛ وقيل : هو زَكَتَ بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها .

والمَزْكُوبَةُ (٥) : المَلْقُوطةُ من النّساء . والمَكْرُوبَةُ من الجوارى : الخِلاسيّة فى لَوْنِها .

والزَّكِيبَةُ بلغة أهل مصر : شِبْهُ مِخْلاة من الأَوْعِيَة دُونَ الجُوالِق .

(زلب)

أهمله الجوهرىّ . ويُقالُ : زَلِبَ الصبىُّ بأُمّه زَلَباً بالتحريك : إذا لَزِمَها ولم يُفارِقْها .

وقال الليث : ازْدَلَبَ فى معنى اسْتَلَب ، وهى لغةٌ رديئة .

والزَّلابِيَةُ من الحَلاوَى مَعْرُوفة .

«ح» — زُولابٌ : موضعٌ بخُراسان .

والزُّلْبَة : النُّبْلَة .

---

(١) المفضليات : ٢٠٠/١ (مفضلية : ١٠٧/٤٠) — مستعز : لا يقدر عليه من كثرته . مطلع : مخرج .

(٢) اللسان بدون عزو .

(٣) فى معجم البلدان : بضم القاف .

(٤) أنفص بها : رمى ودفع بعيدا .

(٥) المزكوبة : الساقطة المهين .

(زلحب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد: زَلْحَبَ من قولهم : تَزَلْحَبَ عنه : إذا زَلَّ عنه .

(زلدب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد: يقال: زَلْدَبْتُ اللُّقمةَ : إذا ابتلعْتَها ، وليس بثَبْت .

(زلعب)

أهمله الجوهريُّ . وقال الأزهريُّ :ازلَعَبَّ السحابُ : إذا كَثُفَ ، قال :

تَبْدُو إذا رفَع الضَبابُ كُسورَه
و إذا ازْلَعَبَّ سَحابُهُ لم تَبْدُ لِي (١)

(زلهب) (٢)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد :زَلْهَبٌ — زعموا — : خَفِيفُ اللِّحْيَة ، ولا أُحُقُّه .

«ح » — الزُّلْهُبُ : الخَفِيفُ اللَّحْمِ .

(زنب)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عمرو : زَنِبَ بالكسر : إذا سَمِنَ . والأَزْنَبُ : السَّمين ، و به سُمِّيت المرأة زَيْنَبَ .

وقال ابن الأعرابيّ : الزَّيْنَبُ : شجرٌ حَسَنُ المَنْظَرِ طيِّب الرائحة ، و به سُمِّيت المرأةُ ، وواحِدَةُ الزَّيْنَبِ الشَّجرِ : زَيْنَبَةٌ .

وقال ابن دريد في باب فَيْعَل : و زَيْنَبُ اشتقاقُه من زُنابَةِ العَقْرَب ، وهي إبْرَتُها التي تَلْدَغ بها ، وكذلك زُناباها ، وأمّا زُبانَيا العَقْرب فقَرْناها ، وليس ذلك من زَيْنَبَ بشيء .

«ح» — الزَّأْنَبَى : مَشْيٌ في بُطْءٍ .

والزَّيْنَبُ : الجَبانُ .

والزِّينابَةُ : سمكةٌ دقيقة .

(زنجب)

أهمله الجوهري . وقال أبو عمرو : الزُّنْجُب مثال قُنْفُذ ، والزُّنْجُبان بفتح الزاي وضمّ الجيم : المِنْطَقَة .

« ح » — الزَّنْجَبَة والزَّنْبَجَة : العُظّامة التي تُعَظِّم بها المرأةُ عَجِيزَتَها .

(زوب)

أهمله الجوهريّ . وقال الفرّاء : زابَ يَزُوبُ : إذا انسَلَّ هَرَبًا . وقال ابنُ الأعرابيّ : زابَ : إذا جَرَى .

---

(١) في « اللسان » بدون عزو .

(٢) لم يذكر الصغاني « زل غ ب » وقد ترجم لها اللسان والقاموس ، وكأنه وافق الجوهري على زيادة اللام وذكرها في (زغ ب) .

والزّابُ : بلدةٌ بعُـدْوَة الأُنْدُلُس . ممّـا يلى المَغْرِب .

والزّابان : نَهْران معروفان ، زابُ المَوْصِل وزابُ إِرْبَلَ ، وقيل : أصلُهما الزّابيان ، والعامةّ تقول الزّابان ، وربّما سَمَّوْهما مع حوالَيْهما من الأنهارِ الزَّوابِيَ .

(زهب)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو تُراب : يُقال : أعطاه زِهْبًا من ماله ، بالكسر ، وزُهْبةً بالضم ، أى قِطعة ، فازْدَهَبَ ، أى احْتَمَلَ .

(زهدب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : زَهْدَبٌ اسمٌ .

(زيب)

ابن الأعرابىّ : الأَزْيَبُ : القُنْفُذُ . قال : والأَزْيَبُ : من أسماء الشيطان . والأَزْيَب : الدّاهِيَة . وقال أبوعَمْرو : الأَزْيَبُ : النَّشيطُ . وقال اللّيْث : يُقال للرجل القَصِير المُتقارِب الخَطْو : أَزْيَبُ .

والأَزْيَبُ : الأَمْرُ المُنْكَر ، قال :

* وَهْىَ تَبِيتُ زَوْجَها فى أَزْيَبِ *

وتَزَيَّبَ لَحْمُه : إذا تَكَتَّل واجتمع .[1]

« ح » — الأَزْيَبُ : اللّئِيم .

وإنّه لَإِزْيَبُ البَطْشِ ، أى شديدُه ؛ وإنّها لإِزْيَبَةٌ ، أى بَخِيلَةٌ متشدّدة . ورَكَبٌ إِزْيَبٌ : عظيم .

والزَّيبُ : قريةٌ على ساحل بحر الرُّومِ قُرْبَ عَكّاء .

فصل السين

(سأب)

أبو زيد : سَئِبْتُ من الشَّراب أَسْأَبُ سَأَبًا : إذا شَرِبْتَ منه ، ويُقـال منـه : رجلٌ مِسْأَبٌ كما يُقال من قَئِبَ مِقْأَب .

« ح » — سَأَبْتُ من الشَّراب لغةٌ فى سَئِبْتُ .

(سبب)

السِّبُّ بالكسر : الوَتِدُ ، فى بعض اللّغات .

وقال الجوهرىّ : سَبَّهُ يَسُبُّه : طَعَنَه فى السَّبَّة قـال :

فمـا كانَ ذَنْبُ بَنِي مالِكٍ
بِأَنْ سُبَّ منهم غُلامٌ فَسَبّ[2]

---

(١) فى نسختى ح و س زيادة قد علم عليها بالاضراب فى نسخة (د) ولكنا آثرنا ذكرها هنا :
وقال الجوهرى : الأزيب : الدعى قال الشاعر :
فأعطوه منى النصف أو أضعفوا له * وما كنت قـلًّا قبل ذلك أزيبا
والبيت للأعشى . وفى شعره : * فأرضوه أن أعطوه منى ظلامة * ولم يذكر فى بعض النسخ صدر البيت فلا مؤاخذة .

(٢) اللسان — المقاييس : ٣ / ٦٣ — الجمهرة : ١ / ٣٠

يعنى مُعاقَرَةَ غالِبٍ وسُحَيْمٍ ، فقـوله : سُبَّ : شُتِمَ . وسَبَّ : عَقَر ؛ والرِّواية بأن شَبَّ بفتـح الشين المعجمة ، أى بلَغ من الشَّباب ، وليس من الشَّتم فى شىء . وشُهْرة القصّة عند أهل الأدب تُنادى بصِـحّة المعنى ، وذلك أنّ امرأةً من بنى رِياحٍ نَذَرت إنْ زَوَّجت ابْنَهـا مُجَرَّدًا أن تَنْحَـر جَزُورَيْن ، فزَوَّجت فنَحَرت جَزُورَيْن لِنَذْرِها ، فوافق ذلك نَحْرَ غالِب ، فظنّ أنّهـا مُؤامَّةٌ له ، فثارت الفِتْنة ، وفى ذلك يقول الأخْوصُ الرِّياحىّ :

فَكُنّا بخَـيْرٍ قبلَ قُبَّةِ مُجَـرَّدٍ
وقَبْلَ جَزُورَىْ أُمِّهِ يومَ صَوْأَرِ

ويوضّح أيضا صحّةَ ذلك البيتُ الذى يلى البَيْتَ المُسْتَشْهَدَ به وهو :

عَراقِيبُ كُومٍ طِـوالِ الذُّرَى
يَخِـرُّ بَوائِكُها للرُّكَبْ
بأبْيَضَ يهـتَزُّ ذِى هَبَّـةٍ
يَقُطُّ العِظامَ ويَبْرِى العَصَبْ

وسُحَيْمٌ هو سُحَيْمُ بن وَثِيل ، والبيتُ لِذِى الخِرَق الطُّهَوِىّ .

وقال ابنُ شُمَيْل : الدَّهرُ سَبّاتٌ بالفتح ، أى أحوالٌ ، حالٌ كذا وحالٌ كذا ، يقال : أصابَتْنا سَبَّةٌ من بَرْدٍ فى الشتاء ، وسَبَّةٌ من صَحْوٍ ، وسَبَّةٌ من حَرٍّ ، وسَبَّةٌ من رَوْح : إذا دامَ ذلك أيّاما .

وسَبَّةُ بن ثَوْبان فى نَسَبِ حَضْرَمَوْتَ .

والسَّيفُ يسمّى سَبّابَ العَراقِيب .

وجاء فى رجز رؤبة المُسَبِّى بمعـنى المُسَبَّب قال :

إنْ شاءَ رَبُّ القُدْرَةِ المُسَبِّى[1]
أمّا بأعناقِ المَهارِى الصُّهْبِ

أراد المُسَبِّب ، مثل قولِ العجّاج :

* تَقَضِّىَ البازِى إذا البازِى كَسَرْ *

وتَسَبْسَب الماءُ : إذا سالَ .

« ح » — المِسَبَّةُ[2] : الإصْبَع السَّبّابة .

وسُبَّى[3] : ماءةٌ لبنى سُلَيْم .

والسَّبِيبَةُ : موضعٌ ؛ وسَبِيبَةُ أيضا ناحِيَةٌ من أعمال إفْرِيقِيَة .

وذو الأَسْبابِ : المِلْطاطُ بن عَمْرٍو الحِمْيَرِىّ ، مَلَكَ مئةً وعشرين سَنَة .

ورجلٌ مَسَبَّةٌ ، بفتـح الميم والهاء ، مِثْـلُ مِسَبّ عن الكسائىّ[4] .

(١) الديوان : ١٨ (٢) فى القـاموس : السُّبَّةُ ، وقد نبه الشارح على خطئه .
(٣) فى معجم البلدان : ورواه أبو عبيد بكسر السين . (٤) * فى نسخة م : ش — السُّبِّىَ : السَّبُّ .

(سثب)

«ح» — السَّثْبُ : ضربٌ من السَّيْرِ فوقَ العَنَق ، مقلوبُ السَّبْت .

(سحب)

ابنُ دريد : يقال : مازلت أفعل ذلك سَحابةَ يومى ، أى طولَ يومى .

والسَّحاب : سَيْفُ ضِرارِ بن الخطّاب الفِهْرِيّ ، وفيه يقول :

فَمَا السَّحابُ غَداةَ الجَرِّ من أُحُدٍ
بنا كَلِ الحَدِّ إذْ عايَنْتُ غَسّانَا

ورجلٌ سَحْبانُ : أى جَرّافٌ(١) يجرُف كلَّ ما مَرَّ به .

والسُّحْبَة(٢) بالضم : فَضْلَة ماءٍ تبقَى فى الغَدِير ، يقال : ما بَقِىَ فى الغدير إلّا سُحَيْبَةٌ من ماءٍ ، أى مُوَيْهَة قليلة .

«ح» — السَّحابَةُ : السُّحْبَة .

وسُحْبانُ : اسمُ فَحْل .

(سحتب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : سَحْتَبٌ : اسمٌ ، وهو الجرىء المُقْدِمُ .

(سخب)

السَّخَبُ : لغةٌ فى الصَّخَب ، ومنه حديث أَبى ذَرٍّ الغِفارِىّ رضى الله عنه فى ذِكْر المنافقين : "خُشُبٌ بالليل سُخُبٌ بالنَّهار(٣)" . يقول : إذا جَنَّ عليهم الليلُ سَقَطُوا نيامًا ، فإذا أصبحوا تَساخَبُوا على الدُّنيا شُحًّا .

والصاد والسين يجوز فى كلّ كلمة فيها خاءٌ .

(سدب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : وأحْسِبُ أنّى سمعتُ : جملٌ سِنْدَأْبٌ : صُلْبٌ شَدِيد .

قال الشيخ الإمام الصغانىّ مؤلف الكتاب : النُّون والهمزةُ زائدتان مثلُهما فى سِنْدَأْوٍ ، وقِنْدَأْوٍ ، وحِنْطَأْوٍ .

(سذب)

أهمله الجوهرىُّ . والسَّذابُ هذا البَقْلُ المعروف فارسىٌّ معرَّبٌ ، وعربيُّه الصحيحُ : الفَيْجَلُ والفَيْجَنُ(٤) .

(سرب)

السَّرْبُ : الخَرْزُ ، يقال : سَرَبْتُ القِرْبَةَ .

---

(١) فى اللسان والقاموس : جُراف وهى من صيغ المبالغة أيضا .

(٢) فى اللسان : السحبة ، بفتح السين ، ضبط حركة .

(٣) الفائق : ٣٤٤/١

(٤) فى اللسان : (ف ج ن) : الفيجن والفيجل : السذاب ، قال ابن دريد : ولا أحسبها عربية صحيحة . وفى الجمهرة ٣٥٧/٣ : والفيجن الذى يسمى السذاب لغة شامية ، وفى ١٠٨/٢ والفيجن لغة شامية ولا أحسبها عربية وهو الذى يسمى السذاب .

وقال أبو عَمْرو : السِّرْبُ بالكسر : الطَّرِيقُ ، وأنشد بيتَ ذى الرُّمَّة :

خَلَّى لَهَا سِرْبَ أولاهَا وهَيَّجَها
من خَلفِها لاحقُ الصُّقْلَيْنِ هِمْهِيمُ

بكسر السين[1] .

وسُرْبَة بالضم : موضعٌ قال امرُؤ القيس :

كَأنِّى ورَحْلِى فوقَ أَحْقَبَ قارِحٍ
بِسُرْبَةَ ، أوْ طاوٍ بعِرْنان مُوجِس

ويُروى : بِشُربة معجمة ، ويروى بِجَرْبة[2] .

وقال أبو زيد : سُرِبَ الرجلُ سَرَبًا فهو مَسْرُوبٌ ، وهو دخانُ الفِضَّة يدخل فى خَياشِيم الإنسان وفَمِه ودُبُرِه فيأخذُه حُصْرٌ عليه ، فربّما أَفْرَقَ ورُبّما مات . قال : والاسمُ : الأُسْرُبُ .

وقال شمر : الأُسْرُب[3] مخفف الباء وهو بالفارِسيّة : سُرُب .

وقال الجوهرىّ : قال ذُو الرّمّة يصف ماءً :

سِوَى ما أصابَ الذّئبُ منه وسُرْبَةٌ
أطافَتْ بها من أُمَّهات الجَوازِلِ[4]

والرّواية : أطافتْ به ، أى بالماء المذكور قبلـه .

وقال الجوهرى أيضا : قال الشَّنْفَرَى :

فَدَوْنا من الوادِى الّذى بَيْنَ مِشْعَلٍ
وبَيْنَ الجَشا هَيْهات أنْسَأْتُ سُرْبَتِى[5]

والرّواية : وبين الجبَا بالجيم والباء ، وهو موضع ، وأوّل من صَحَّف فيه أبو المِنْهال .

وسَرابُ بالفتح : اسمُ ناقَةِ البَسُوس ، ومنه المثل : " أَشْأَمُ من سَرابَ "[6] .

وقال أبو مالك : تَسَرَّبْتُ من الماءِ ، ومن الشَّراب : أى تَمَلَّأْتُ منه .

« ح » — المُنْسَرِبُ من الرِّجال : الطَّويل جدًّا .

وسَرْبَى : موضعٌ من نواحى الجَزِيرة .

وسُورابُ : من قُرَى أَسْتَراباذ بمازَنْدران .

وسَرابِ مثلُ قَطامِ : لغةٌ فى سَرابَ ناقة البَسوس .

والمَسْرَبَة بالفتح[7] : لغةٌ فى المَسْرُبة بالضمّ .

---

(١) فى « اللسان » قال شمر : أكثر الرواة : خلى لها سرب أولاها ، بالفتح . قال الأزهرىّ : وهكذا سمعت العرب تقول : خَلِّ سَرْبَهُ ، أى طريقه .

(٢) وهى رواية الديوان ١٠١ وما اعتمده ياقوت فى معجمه وأورد البيت شاهدا عليه .

(٣) فى القاموس : كقنفذ وأسقفّ .

(٤) ديوانه : ٤٩٧ (ق/٦٦ : ٣٨) .

(٥) المفضليات : ١/١٠٨ (مفضلية : ٢٠/١٦) .

(٦) الميدانى : ١/٢٦٤ .

(٧) أى بفتح الراء . وفى الصحاح : المسربة (بضم الراء) : الشعر المستدق الذى يأخذ من الصدر إلى السرة .

(سرحب)

رجلٌ سُرْحُوبٌ : أى طويلٌ .

وقال الأصمعىّ : سمعتُ بعضَ العرب يقول : اسمُ ابنِ آوى السُّرْحُوب .

«ح» — يقال للنَّعجة إذا أَشْلِيَتْ لِلحَلْب : سُرْحُوبْ سُرْحُوبْ .

(سردب)

أهمله الجوهرىّ . والسِّرْدابُ بكسر السين ، والعامّة تفتحها : الحُبُّ الكبير ، وهو معرّب سَرْدآب بفتح السين و بالمدّ .

(سرعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيْث : السُّرْعُوب : اسم ابنِ عِرْس ، قال :

* وَثْبَةَ سُرْعُوبٍ رأَى زَبابَا *(١)

(سرندب)

أهمله الجوهرىّ . وسَرَنْدِيبُ : بلدٌ بناحية الهند معروف .

(سرهب)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو الدُّقَيْش : امرأةٌ سَرْهَبَةٌ كالسَّلْهَبَة من الخيل ، فى الجسْم والطُّول .

والسَّرْهَبُ : المائقُ الأكُولُ الشَّرُوب(٢) .

(سسب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الدِّيْنَوَرِىّ : السِّيْسَبان(٣) : شجرٌ ينبت من حَبّه و يطول ولا يَبْقَى على الشتاء ، له ورقٌ نحوُ وَرَق الدِّفْلَى حَسَنٌ ، والناس يزرعونه فى البَساتين يريدون حُسْنَه ، وله ثَمَرٌ نحوَ خرائط السِّمْسِم إلّا أنّها أرقُّ(٤) ، فإذا هبّت عليه الريح خَشْخَشَ كما يُخَشْخِش السَّنا والعِشْرِقُ ، قال : وهو خَوّارٌ كالخِرْوَع فى الخُؤُورَة والضَّعْف ، أنشدنى أبو إسحاق البَكْرِىّ :

كأنَّ صَوْتَ حَلْيِها إذا جَفَلْ
ضَرْبُ الرِّياح سَيْسباناً قد ذَبَلْ(٥)

وقال الفرّاء : يقال : سَيْسَبانٌ وسَيْسَبى .

وجعله رؤبةُ سَيْسَاباً فقال :

راحَتْ وراحَ كَعِصِىّ السَّيْسابْ(٦)
مُسْحَنِفرَ الوِرْدِ عَنِيفَ الأَقْرابْ

---

(١) اللسان بدون عزو — الزباب : الجرذ الضخم .
(٢) فى القاموس : المائق ، والأكول الشروب .
(٣) ذكر فى اللسان تحت ترجمة (س ب س ب)
(٤) فى اللسان : أدق .
(٥) اللسان .
(٦) فى اللسان (سبسب) ورد المشطور الأول شاهدا على أن السبساب (بالباء الموحدة) لغة فى السبسب (الذى هو شجر يتخذ منه السهام) ، ثم قال : ويحتمل أن يكون أراد السبسب فزاد الألف للقافية ، والذى فى ديوان رؤبة المطبوع « السيساب » بالياء المثناة من تحت — الديوان : ٧ (ق/٢ : ٨٩ و ٩٠)

(سطب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : المَساطِبُ : سَنادِينُ الحَدّادِين . والمَساطِبُ : المِياهُ السُّدُم .

وقال أبو زيد : هى المَسْطَبَةُ والمِسْطَبَة ، وهى المِجَرّة ؛ ويقال للدُّكّان يقعُد عليه الناسُ مَسْطَبَة .

وقال أبو عَمْرو : الأُسْطُبَّة : مُشاقَةُ الكَتّان . والصادُ فى كلّها لُغة .

(سعب)

التَّسَعُّبُ : التَّمَطُّط .

والسُّعْبُ : كلّ ما تَسَعَّبَ من شَرابٍ أو غيره .

وانْسَعَبَ الماءُ : إذا سالَ .

قال النَّضرُ : السَّعابِيبُ : ما اتَّبَع يَدَكَ من اللَّبَن عند الحَلْب مثل النُّخاعَة يتمطّط ، قال : والواحدةُ سُعْبُوبَةٌ .

وفى نوادر الأعراب : فلانٌ مُسَعَّبٌ له كذا ومُسَغَّبٌ ، ومُسَوَّعٌ ، ومُسَوَّغٌ ، ومُزَعَّبٌ[1] ، بمعنًى واحد .

وقال الجوهريّ : قال ابن مُقْبل :

يَعْلُونَ بالمَرْدَ قُوشَ الوَرْدِ ضاحِيَةً
على سَعابِيبِ ماءِ الضَّالَةِ اللَّجِزِ[2]

أراد اللَّزِجَ فقلَبه . انتهى قولُه ، وهو تصحيف قبيح ، وزاده قُبْحًا تفسيره اللّفظ بقوله : أراد اللَّزِج ، وهذا موضعُ المَثَل : " رُبَّ كَلِمَة تقولُ دَعْنى " ، والرواية : اللَّجِن بالنُّون ، والقصيدة نونيّة أولها :

قد فَرَّقَ الدَّهرُ بين الحَىِّ بالظَّعَنِ
وبَيْنَ أهواء شَرْبٍ يومَ ذِى يَقَنِ[3]

وقبله :

يَرْفُلْنَ فى الرَّيْط لم تَنْقَبْ دَوابِرُه
مَشْىَ النِّعاج بحِقْف الرَّمْلَةِ الحُرُنِ[4]
يَثْنِينَ أعناقَ أُدْمٍ يَخْتَلِينَ بها
حَبَّ الأَراكِ وحَبَّ الضالِ من دَنَنِ
يَعْلُون ...

واللَّجِن : المُتَلَجِّن يصير مثل الخِطْمِىّ إذا أُوخِفَ بالماء . وناقةٌ لَجُونٌ : أى بَطيئة من هذا .

« ح » — التَّسَعْبُب : التَّسَعُّبُ .

والمَساعِبُ : خُيوطُ العَسَل .

(سغب)

السُّغُوب والسَّغابَةُ : السَّغَب .

قال ابن دريد : وقال بعضُ أهل اللّغة لا يكون السَّغَب إلّا الجوعَ مع التَّعَب ، قال : وربّما سُمِّىَ العَطَشُ سَغَبًا ، وليس بمستعمل .

---

(١) فى « اللسان » : مرغب .

(٢) ديوانه : ٣٠٧ . وفى (اللسان) برواية : اللجن (تصحيف) .

(٣) الديوان : ٣٠١ برواية : وبين أرجاء شرج .

(٤) الديوان : ٣٠٦ .

وأَسْغَبَ الرجلُ فهو مُسْغِبٌ : إذا دَخَل في المجاعة .

« ح » — فُلانٌ مَسْغَبٌ له كذا : أي مُسَوَّغ .

(سقب)

يقال : أبياتُ القَوْمِ مُتَساقِبَةٌ ، أي مُتَقارِبة .

والمَنْزِلُ سَقَبٌ ومُسْقِبٌ .

وذكر ناسٌ أنّ الساقِبَ القَرِيبُ والبعيدُ ، واحتجّوا للبَعِيد بقوله :

تَرَكْتَ أباكَ بأرْضِ الحِجازِ
ورُحْتَ إلى بَلَدٍ ساقِبِ (١)

وناقةٌ مُسْقِبٌ بلا هاء من السَّقب .

وكانت المرأةُ في الجاهلية إذا ماتَ زوجُها حَلَقت رأسَها وخَمَشَتْ وَجْهَها ، وحَمَّرت قُطْنَةً من دَمِ نفسها ووَضَعَتْها على رأسِها ، وأخرجت طَرَف قُطْنَتها من خَرْقِ قِناعها ، لِيَعْلَمَ النَّاسُ أنّها مصابَةٌ ، ويسمّى ذلك السِقابَ ، قالت خَنْساء :

لَمَّا اسْتَبانَتْ أَنَّ صاحِبَها ثَوَى
حَلَقت وعَلَّتْ رأسَها بِسِقابِ (٢)

أَنشده لها الأزهريّ ولم أجِدْه في شِعْرِها .

(سقلب)

أهمَلَه الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : سَقْلَبٌ اسمٌ .

والسَّقْلَبُ : جِيلٌ من الناس ، يُنْسَب إليه سَقْلَبِيٌّ ، والجمع سَقالِبَة .

والسَّقْلَبة : مصدر قولك سَقْلَبَه ، أي صَرَعَه .

(سكب)

السَّكَبُ بالتحريك : الرَّصاصُ .

والسَّكَبَةُ في بعض اللغات : الهِبْرِيَةُ التي تسقُط من الرَّاس ، وهي الحَزازُ .

ومن أفْراس النبيّ صلّى الله عليه وسلم : السَّكْبُ (٣) ، وقيل هو السَّكَب بالتحريك ، سُمِّي بالسَّكَبِ وهو شَقائقُ النُّعمان .

قالت امرأةٌ ترقِّص هَنَها :

إنّ حِرِى حَزَنْبَلٌ حَزابِيَهْ (٤)
كالسَّكَبِ المُحْمَرِّ فَوقَ الرّابِيَهْ
إذا جَلَسْتُ فوقَهُ نَبا بِيَهْ
كأنّ في داخِلِه زَلابِيَهْ

والسَّكْب أيضا : فرس شَبِيبِ بن مُعاوية ابن حُذَيْفَة بن بَدْرٍ .

---

(١) المقاييس : ٣ / ٨٥ بدون عزو .
(٢) ليس في الديوان المطبوع .
(٣) أنساب الخيل لابن الكلبي : ١٩
(٤) اللسان (ح ز ب) « ح ز ب ل » — الحزنبل : المشرف : الحزابية : الغليظ .

وسَكَبَة[1] بن الحارث بالتحريك ، له صُحْبة وهو من أَسْلَم .

وعن عائشة رضى الله عنها " أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان يُصلّى فيما بين العِشاء إلى انصداع الفَجْر إحْدَى عَشْرَة رَكْعَة، فإذا سَكَب المؤذّنُ بالأولَى من صلاةِ الفَجْرِ قامَ فركَع ركعتين خَفيفتَيْن"[2]؛ سَكَب : تريد أَذَّن، وأصلُه من سَكْب الماء ، كما يقال : أَفْرَغَ فى أُذُنِى حديثًا ؛ وأخذ فى خُطْبَة فسَحَلها[3] ؛ وهَضَب فى الحَديث ؛ وكان ابنُ عباس رضى الله عنهما مِثَجًّا، فاستعير للإفاضة فى الكلام .

والإِسْكابَة : خشبةٌ على قدر الفَلْس ، إذا انْشَقّ السِقاء جعلوها عليه ثمّ صرُّوا عليها بِسَيْرٍ حتّى يَخْرِزُوه معَهُ . يقال : اجْعَل لى إسْكابَةً، فيتّخذُ ذلك .

والأُسْكُوب والإسكابُ فى بعض اللّغاتِ : الإسْكافُ ، أو القَيْنُ .

وقالوا : أُسْكُبَّةُ البابِ وأُسْكُفَّةُ البابِ بمَعْنًى.

وغلامٌ سَكْبٌ : إذا كان خَفيفَ الرّوح نَشيطًا فى عَمَلِه .

ويقال : هذا أَمْرٌ سَكْبٌ : أى لازِمٌ ؛ ويقال : سُنَّةٌ سَكْب . وقال لَقِيطُ بن زُرارَةَ لأخيه مَعْبَد لمّا طَلَب إليه أَنْ يَفْدِيَهُ بمائتين من الإبِل ، وكان أسيرا : " ما أنا بِمُنْطٍ عنك شَيْئًا يكون على أَهْل بيتِك سُنَّةً سَكْبًا ، ويَدْرَبُ له الناس بِنا دَرْبًا " .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقالُ للسِكّةِ من النّخْل : أُسْكُوبٌ .

«ح» — سَكَبَةُ السِقاءِ : إِسْكابَتُهُ، عن الفَرّاء

وسَكابُ — مُجْرًى — فَرَسُ الأجْدَع بن مالك الهَمْدانِىّ .

(سلب)

يُقالُ لعُنُق الأَسَدِ الأُسْلُوبُ لأنها لاتَنْثَنِى .

والأُسْلُوبُ : الشُّموخُ أيضًا، يقال : أَنْف فلانٍ فى أُسْلُوبٍ، أى فى شُموخٍ ، أى هو مُتَكَبِّر

قال الأعْشَى :

أَلَمْ تَرَوْا لِلْعَجَبِ العَجِيبِ[4]
أَنَّ بَنِى قِلابَةَ القَلُوب
أُنوفُهم مِلْفَخْرِ فى أُسْلُوبِ
وشَعَرُ الأَسْتاهِ بالجَبُوبِ

---

(١) فى الاستيعاب ٢٥٦٥ : (سكنة — بالنون) . (٢) الفائق ١/٦٠٥ (٣) فسحلها : مضى فيها و جرى بها .
(٤) الصبح المنير : ١٨٤ (ق : ٤٣/١ — ٤) — الجبوب : وجه الأرض .

وقال اللحيانى: امرأة سَلُوبٌ وسليبٌ ومُسَلِّبٌ، بتشديد اللام المكسورة بلا هاء، وهى التى يموت زوجها أو حميمها فتسلَّبُ عليه.

وقال أبو زيد: يقال للرجل مالى أراكَ مُسْلَبًا بسكون السين وفتح اللام، وذلك إذا لم يألف أحدًا، ولا يسكُنُ إليه أحدٌ، وإنّما شُبِّهَ بالوحش. يقال: إنّه لوحشىٌّ مُسْلَب، أى لا يألفُ ولا تسكُنُ نفسُه.

ويقال: اسْلُب هذه القصبة، أى قشّرها.

وسَلَبُ القصبة والشجرة: قشرُهما؛ وسَلَبُ الذبيحة: إهابُها وأكرُعها وبطنُها.

وأسلبت الشجرةُ: إذا ذهب حملها وسقط ورقُها.

وقال ابن الأعرابىّ: السُّلْبَةُ بالضم: الجُرْدَة، يقال: ما أحسن سُلْبَتَها.

وسَلَبُوتٌ فَعَلُوتٌ من السَّلَب.

ومُسَلَّبٌ بفتح اللام المشدّدة: موضعٌ قريبٌ من زَبِيد.

وقال الجوهرىّ قال الشاعر:

فَنَشْنَشَ الجلدَ عنها وهى باركة
كما تُنَشْنِشُ كفّا قاتلٍ سَلَبا [1]

والرواية يُنَشْنِشُ الجلدَ، أى يُنَشْنِشُ الجازرُ الجلدَ. والبيتُ لمُرّة بن مَحْكان. ويُروى يُنَشْنِشُ اللحم.

«ح» — سَلِبَ [2]: إذا لَبِس السِّلابَ، وهى الثياب السُّود.

والمُسْتَلِبُ: سيفُ عَمرو بن كُلثومٍ التغلبىّ.

والمُسْتَلِبُ أيضًا: سيفُ أبى دَهْبَل الجُمَحىّ.

(سلحب)

قال الجوهرىّ قال جِرانُ العَوْد:

فخَرَّ جِرانُ مُسْلَحِبًّا كأنّه
على الدّفّ ضِبْعانٌ تَقَطَّرَ أملحُ [3]

والروايةُ:

فخَرَّ وَقِيذًا مُسْلَحِبًّا كأنّه
على الكَسْر ضِبْعانٌ تَقَعَّرَ أملحُ

(سلخب)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دُرَيد: رجلٌ سَلْخَبٌ على وزن سَلْهَب، أى فَدْمٌ. وقال غيره: غَلِيظٌ، والإعجامُ أصحّ [4].

(١) شرح حماسة أبى تمام (للمرزوقى): ١٥٦٧، اللسان (ن ش ش)، المقاييس: ٣/٩٢ (٢) فى القاموس: كفرح.

(٣) اللسان، ديوانه (ط، دار الكتب): ٦، والرواية فيه كما صححها الصغانى.

(٤) أى بالشين المعجمة: (شلخب) وكذا أورده صاحب اللسان.

(سلهب)

«ح» — سَلْهَبٌ : اسمُ كَلْبٍ .

(سنب)

ابن الأعرابيّ : رجلٌ سَنُوبٌ ، أى مُتَغَضِّبٌ .

والسَّنُوب : الرجلُ الكَذَّابُ المُغْتابُ .

والسِّنْبابُ : الرجلُ الكثيرُ الشرّ .

والسَّنْباتُ[1] والسَّنْبَةُ[1] : سُوء الخُلُق ، وسُرْعة[2] الغَضَب . وأنشد :

قَدْ شِبْتُ قبلَ الشَّيْبِ من لِداتِى[3]

وذاكَ ما أَلْـقَى من الأذاة

مِن زَوْجَةٍ كثيرةِ السَّنَباتِ

وقال أبو عمرو : المَسْنَبَةُ : الشِّرَّة .

وقال ابن الأعرابيّ : السِّنابُ والسِّنابَةُ : الطويل الظَّهْرِ والبَطْنِ .

قال : والسَّنْباءُ : الاسْتُ .

«ح» — السَّنابُ : الشَّرُّ الشديد .

(سنتب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : السُّنْتُبُ بالضم : السَّيِّئُ الخُلُق .

«ح» — السَّنْتَبَةُ : الخِيبةُ[4] المُحْكَمَةُ .

(سنطب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دُرَيد : السَّنْطَبَةُ : طُولٌ مُضْطَرِب .

والسِّنْطابُ : مِطْرقة الحَدّاد .

(سنعب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : السَّنْعَبة فى بعض اللُّغات : ابن عِرْس .

قال : وسمعتُ أبا عِمْرانَ الكلابيّ يقول : السُّنْعُبة : اللَّحْمة النابتة فى وَسَط الشَّفَة العُلْيا .

ولا أدرى ما صحّته .

(سوب)

«ح» — السُّوبَةُ : السَّفَر البَعِيد ، كالسُّبْنَة[5] عن ابن الأعرابيّ .

---

(١) فى القاموس : و يكسران .

(٢) فى القاموس : سوء الخلق فى سرعة الغضب .

(٣) اللسان بدون عزو .

(٤) فى القاموس : العيبة « بالعين المهملة المفتوحة » وصوّب الشارح المعجمة مع كسرها ، وقال : كما فى بعض النسخ .

(٥) فى القاموس : بالضم .

(سهب)

السَّهْباءُ بالمَدّ : بئْرٌ لبنى سَعْدٍ ، وروضةٌ أيضا تُسمَّى السَّهْباء .

والسَّهْبَى[1] بالقصر : مَفازَةٌ ، قال جَرِيرٌ :

سارُوا إليكَ من السَّهْبَى ودُونَهُم
فَيْحانُ فالحَزْنُ فالصَّمّانُ فالوَكَفُ[2]

وسُهوبُ الفَلاةِ : نَواحِيها الَّتى لا مَسْلَكَ فيها .

وأَسْهَبْتُ الدابَّةَ : أهمَلْتُها . وقال طُفَيْلٌ الغَنوىّ[3] :

نَزائعَ مَقْذُوفًا على سَرَواتِها
بما لم تُخالِسْها الغُزاةُ وتُسْهِبُ

أى قد أُعْفِيَت حتى حَمَلت الشحمَ على سَرَواتها .

ومكانٌ مُسْهِبٌ : لا يمنع الماءَ ولا يُمسِكه .

والمِسْهابُ : الذى يُسْهِبُ فى كلامه فيُكثر .

« ح » — السَّهْبُ : الأَخْذُ .

والمُسْهَبُ : الطَّويلُ . والمُسْتَهِبُ : الجَوادُ .

والسَّهْبُ : سَبَخَةٌ بين حَمَّتَيْن[4] فالمِضْياعَة .

وراشِدُ بن سِهابِ بن عَبْدَةَ[5] ، أخو أَوْسٍ : شاعِرٌ ، وليس فى العرب سِهابٌ بالسين المهملة غير أبيهما .

(سيب)

السِّيبُ بالكَسْر : الوَدَعُ .

والسِّيبُ : نهرٌ فى ذُنَابةِ الفُراتِ .

والسَّيْبُ بالفتح : مُرْدِىُّ السفينة .

وسَيْبان بالفتح : أبو قَبِيلَة ، وهو سَيْبانُ[6] بن الغَوْث ابن سَعْدِ بنِ عَوْفِ بن عَدِىّ بن مالِكِ بنِ زَيْدِ ابنِ سَهْلِ بنِ عَمْرِو بن قَيْس بن مُعاويةَ بنِ جُشَم ابنِ عَبْدِ شَمْسِ بن وائِلِ بنِ الغَوْث بن قَطَنِ ابن عَرِيبِ بن زُهَيْرِ بنِ أَيْمَنَ بنِ الهَمَيْسع بنِ حِمْيَر ، يُنسب إليه جماعةٌ من أهل العلم ، منهم أبو العَجْماءِ عَمْرو بن عبد الله السَّيْبانِىّ ؛ ويحيى بن أبى عَمْرٍو السَّيْبانِىّ ؛ وأيوب ابن سُوَيْد السَّيْبانِىّ .

« ح » — دَيْرُ السابان[7] بَيْن حَلَب وأَنْطاكِيَة .

والسِّيبُ : نهرٌ بالبَصْرَة عليه قَرْيةٌ كبيرةٌ .

(١) فى معجم البلدان : بفتح أوله وألف مقصورة .
(٢) معجم البلدان (السهبى) — ديوانه : ٣٨٧ — اللسان .
(٣) اللسان — المعانى الكبير/ ٩٩ — ديوانه : ٧
(٤) فى معجم البلدان : الحَمَّتَين .
(٥) قال شارح القاموس : الصواب : راشد بن جَهبل .
(٦) مجالة المبتدى : ٧٧
(٧) فى معجم البلدان : هو دير رُمّانين .

والسِّيب أيضا بخُوارَزْم .

وذاتُ السِّيب : رَحَبَةٌ من رِحاب إِضَم .

وسَيْبانُ : جَبَلٌ من وراءِ وادى القُرَى .

والمَسِيبُ : واد .

والسَّيَّابَةُ : لغةٌ فى السِّيابَة عن أبى عَمْرو .

فصل الشين

(شأب)

يقال للجارية إنّها لحَسَنةُ شآبِيب الوَجْه ، وهو أوَّل ما يَظْهَر من حُسْنها فى عين الناظِر إليها .

« ح » — شآبِيبُ الشَّمْس : طرائقُها إذا طَلَعَت .

والشُّؤْبوب : شِدّة حَرّها .

(شبب)

شَبَّ الغُلامُ[1] شُبوبًا وشَبِيبًا مثلُ شَبابًا وشَبِيبَةً وشَبًّا .

وشَبَّ الفَرَسُ[2] شَبًّا وشُبُوبًا وشَبِيبًا مثل شَبابًا . قال ذو الرُّمَّة :

بذى لَجَبٍ تُعارِضُه بُروقٌ
شُبُوبَ البُلْقِ تَشْتَعِل اشْتِعالَا[3]

بذى لَجَب : يعنى الرَّعْدَ ، أى كما تَشِبُّ الخيلُ فيستَبِينُ بياضُ بَطْنها .

واشْتَبَّت المرأةُ من قِبَلِها[4] من الشَّباب[4] .

وشَبابُ النهار : أوَّلُه .

وفى الحديث : " اسْتَشِبُّوا على أَسْوُقِكم عند البَوْل[5] " ، يقول : استَوْفِزُوا عليها ولا تُسِفُّوا من الأرض .

والمُشِبُّ : الأسَدُ .

أبو زيد : نِسوةٌ شَبائبُ فى معنى شَوابٌّ وأنشد :

عَجائزًا يطْلُبْن شَيْئًا ذاهِبَا[6]
يَخْضِبْنَ بالحِنّاء شَيْبًا شائِبَا
يقُلْنَ كُنّا مَرّةً شَبائِبَا

وقال الأزهرىّ : شَبائبُ جمع شَبَّة ، مثل ضَرائر جمع ضَرَّة ، وكَنائن جمع كَنَّة .

وقال أبو عَمْرو : شَبْشَبَ الرجُلُ : إذا تَمَّم .

وشُبَّ : إذا رُفِع .

وقال ابن الأعرابىّ : من أسماء العَقْرب الشَّوْشَبُ . ويُقالُ للقَمْلَة الشَّوْشَبَةُ .

(١) فى « اللسان » : شَبّ الغلامُ يَشِبّ .
(٢) فى « اللسان » شَبّ الفرس يَشِبُّ ويَشُبُّ .
(٣) ديوانه : ٤٤٨
(٤) فى (م) : استقبلت الشباب .
(٥) الفائق : ٦٣٥/١
(٦) الرجز فى اللسان برواية : يطلبن شيئا ، وكذا فى نسخة (م) .

وشُبّانُ[1] بضمّ الشين : لَقَب جعفر بن جِسْر ابن فَرْقَدٍ البَصْرِيّ .

وشَبّانُ[2] بالفَتح هو عبد العَزيز بن محمّد بن جَعْفَر ابن المُؤْمِن العَطّار ، ويعرف بابن شَبّانَ .

وقد سَمَّوْا شَباباً وشَبِيباً .

« ح » — شَبٌّ : شَقٌّ فى أَعْلَى جَبَـل جُهَينَة باليَمَـن .

(شجب)

تَشاجَبَ الأَمْرُ : اخْتَلَط ودخل بعضُه فى بعض .

وقال ابنُ شُمَيْـل : شَجْبُ الرَّحْلِ : حاجَتُـه وهَمُّـه[3] .

وامرأةٌ شَجُـوبٌ : ذاتُ هَمٍّ قَلْبُها متعلِّق به .

وقال الأصمعىّ : يُقال : إنَّكَ لَتَشْجُبُنِى عن حاجَتِى : أى تَجْـذِبُنى عنها . وفرسٌ يَشْجُب اللِّجامَ ، أى يَجْـذِبُه ، وشَجَبَهُ الفارِسُ : جَذَبَه .

وتَشَجَّبَ : تَحَزَّنَ ، قال العجّاج :

ذَكَّرْن أَشْجاباً لمن تَشَـجَّبا[4]

وهِجْن أعْجـاباً لمن تَعَجَّبا

« ح » — شاجِبٌ[5] : واد بالعَرَمة .

(شحب)

يقال : شُحِبَ لَوْنُه على ما لم يُسَمَّ فاعِـلُه ، ويَشْحَبُ بالفتح لُغة .

وقال ابن دُرَيد : شَحَبْتُ الأرضَ أشْحَبُها شَحْباً : إذا قَشَرْتَها بمِسْحاة وغيرِها ، لغة يمانيّة .

(شخب)

« ح » — شَخَبٌ : حِصْنٌ على نَقِيلِ صَيْدٍ .

(شخدب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيد : شُخْدُبٌ : دُوَيْبَة من أَحْناش الأرض .

(شخـزب)

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابـن دريد : الشُّخْزُب[6] والشُّخازِبُ : الغَلِيظ الشَّديد .

(شخلب)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيث : مَشْخَلَبَةٌ : كلمة عِراقيّة ليس على بِنائها شىء من العربيّة ،

---

(١) المشتبه للذهبى : ١/٣٧٢

(٢) المشتبه للذهبى : ١/٣٧٣

(٣) فى اللسان بعد هذه العبارة : والأعرف : (شجن) بالنون .

(٤) اللسان (بدون عزو) — ديوانه : ٧٣ (ق : ٢/٧ر٨) وفى اللسان : أشجانا .

(٥) فى معجم البلدان : رواه أبو عمرو : شاحب بالحاء المهملة .

(٦) وردت هذه الترجمة فى الجمهرة « واللسان » و « القاموس » بالراء المهملة ، ولم ينبه أحد أبالزاى هى أم بالراء ؛ والزاى فى التكملة واضحة ونبّه فى هامش الجمهرة أن نسخة «ل» بالزاى .

وهي تُتخذ من اللِّيف والخَرَز، أمثالَ الحُلِيّ. وهذا حديثٌ فاشٍ في الناس: يامَشْخَلَبَهْ، ماذا الجَلَبَهْ، تزوّجَ حَرْمَلَهْ، بعَجُوزٍ أرمَلَهْ. وقد تُسمَّى الجاريةُ مَشْخَلَبَةً بما يُرى عليها من الخَرَز كالحُلِيّ.

(شذب)

شَذَبَهُ يَشْذِبُه شَذْباً، مثل ضَرَبَه يَضْرِبُه ضَرْباً: إذا قطَعَه، قال رؤبة:

يَشْذِبُ أُخراهُنَّ من ذاتِ النَّهَقْ[1]

أَحْقَبُ كالمِحْلَجِ من طُولِ القَلَقْ

النَّهَقُ: الجِرجير البَرّيّ. ويَشْذِبُ: يَطرد.

والشاذِبُ: المفرد المأيُوس من فَلاحِه كأنّه عَرِيَ من الخير.

والمِشْذَبُ بالكسر: المِنْجَل.

وتَشَذَّبَ القومُ: إذا تفرّقوا.

والشَّذَبُ[2]: مَتاعُ البَيت من القُماش وغيره.

والشَّذَبُ: القُشور، والعِيدان المتفرّقة.

وقال الجوهريّ: قال الكُمَيْت:

بل أَنتَ في ضِئضِئِ النُّضار من النَّبْـ

ـعَة إذ حَظُّ غيرِك الشَّذَبُ[3]

والرِّواية:

... في الضِّئضِئِ النُّضار من النَّبْـ

ـعَة إذ جُزْءُ غيرِك الشَّذَبُ

على الصفة، يمدح عبدَ المَلِكِ بن بِشر ابن مَرْوان.

«ح - » ذُو الشَّوْذَبِ من الأَقْيال.

(شرب)

الشَّرابُ: اسمٌ لما يُشْرَبُ من ماءٍ وغيره.

والشِّراب بالكسر: مصدرُ المُشارَبَة.

والشِّرْبُ بالكسر[4]: وقتُ الشُّرْب.

ورجلٌ شَرُوبٌ: شديدُ الشُّرْب.

والشَّرّابُ: الكثير الشُّرْب.

والمُشْرِبُ بكسر الراء: العَطْشان، ويقال: اسقِني فإنّي مُشْرِبٌ. والمُشْرِبُ أيضا: الذي عَطِشَت إبلُه. ورجلٌ مُشْرِبٌ: حان لإبلِه أن تَشْرَب. وهذا عند اللَّيث من الأضداد.

وجاءت الإبلُ وبها شَرَبَةٌ بالتحريك، أي عَطَشٌ، وقد اشتدّتْ شَرَبَتُها. وطعام ذو شَرَبَةٍ إذا كان لا يُرْوَى فيه[5] من الماءِ.

---

(١) اللسان، ديوانه: ١٠٥ (ق: ٤٠/٥٨، ٥٩).

(٢) في نسخة م زيادة هذا نصها: وأما قول جرير:

ألوى بها شذب العروق مشذب * فكأنما ركبت على طربال

فإنه وصف امرأة قعدت على أير رجل كأنها قعدت على صومعة أو شيء مرتفع، ورواه شمر: شبق العروق.

(٣) اللسان.

(٤) في اللسان: وقيل: الشِّرب: هو وقت الشرب.

(٥) في م: معه.

وشَرِبَ : إذا عَطِش. وشَرِب : إذا ضَعُف بَعِـــيرُه .

وشُرْبَةُ بالضم : موضع .

وأَشْرَبْتُ إبِلَكَ : أى جعـلت لكُلِّ جَمَـلٍ قَرِينًـا .

ويقول أحدُهم لناقتـة : لَأُشْرِبَنَّـك الحِبالَ والنُّسوعَ ، أى لأَقْرِنَنَّك بها .

وأَشْرَبْتُ الخَيْـــلَ ، أى جعلت الحِبـــالَ فى أعناقِها ، قال :

* يا آلَ وَزْرٍ[1] أَشْرِبُوها الأَقْرانْ *

والشارِبان فى السَّيف ، أَسْفَلُ القائم : أَنْفان طَوِيلان أحدهمـا من هذا الجانب والآخَر من هذا الجانب ، والغاشِيَةُ : ما تحت الشّارِبَيْن . والشارِبُ والغاشِـيَةُ يكونان من حَدِيد وفِضَّــة وأَدَم .

والشارِبُ[2] : الضَّعْفُ فى جميع الحيوان ، يقال : فى بَعِيرِك شارِبُ خَوَرٍ ، أى ضَعْفٌ ؛ ويقـال : نِعْمَ البَعِيرُ هـذا لَوْلا أنّ فيـه شارِبَ خَوَرٍ ، أى عِرْقَ خَوَرٍ .

ويقـال للزَّرْع إذا خَرَجَ قَصَبُه : قد شَرِبَ[3] الزَّرعُ فى القَصَب .

وقال أبو عَمْرٍو : شَرَّبَ قَصَبُ الزَّرْع : إذا صار الماءُ فيه .

والمَشْرَبَة : أرضٌ لَيِّنَـةٌ لا يزال فيهـا نبتٌ أَخْضَرُ رَيّانُ .

وقال اللِّحْيـانِىّ : يقال : طَعـامٌ مَشْرَبَةٌ : إذا كان يُشْرَبُ عليه المـاءُ ، كما قالوا : شرابٌ مَسْفَهَـةٌ من سَفِهْتُ المـاءَ : إذا أكثرتَ منـه فلم تَرْوَ .

والشَّرْبُ بالفتح : الفَهْم ، وقد شَرَبَ يَشْرُبُ مثل كَتَبَ يَكْتُب . ويقال لِلْبَلِيد : احْلُبْ ثم اشْرُبْ ، أى ابْرُكْ ثم افْهَم . وحَلَب إذا بَرَكَ .

والشُّرْبُبُ بالضم : الغَمْلَى من النبات ، وهو ما الْتَفَّ بعضُه فوقَ بعض .

وفَرقَ أبو زَيْد بين المـاءِ الشَّرُوب والشَّرِيب فقال : الشَّرِيبُ : الّذى فيه عُذُوبَةٌ ، وقد يَشْرَبُه النّاسُ على ما فيه ، والشَّرُوبُ دُونَه فى العُذُوبَة ، وليس يَشْرَبُه النـاس إلّا عند الضَّرورة . وقد تَشْرَبُه البهائم .

---

(١) فى (ح) : ورد ، وفى الفائق : وبر .

(٢) العبارة فى م : الشارب : الضعف من جميع الحيوان يقـال : بعير شارب أى شرب خورا أى ضعيف . والمثبت موافق لما فى (اللسان) .

(٣) فى م : قد شَرَّب الزرع فى القصب بالتشديد ، والمثبت موافق لما فى (اللسان) .

وقال النَّضْر : يقـال للسُّنبُل إذا جَرَى فيـه الدَّقيـق قد شَرِبَ الدقيقَ . وقال أبو عبيدة : هو الشـارِبُ ، حينئذ يقـال : شارِبُ قَمْـح وفى قِصّة أُحُـد : أنّ المشركين نزلُوا على زَرْعِ أهلِ المدينـةِ وخَلَّوْا فيه ظَهْرَهم ، وقـد شَرِب (١) الزَّرْعُ الدَّقيقَ .

وقال الجوهرىّ : وشُرْبُبٌ (٢) بالضمّ : موضعٌ ، وهو فى شعر لبيد بالهاء :

* هَلْ تَعْرِفُ الدارَ بسَفْحِ الشُّرْبُبَهْ (٣) *

وليس لِلَبِيد على هذا الروىّ شيء .

« ح » — شَرِبٌ : موضعٌ بقُرْب مكّة حرسها الله تعالَى ، وفيـه كانت وقعةُ الفِجارِ العُظْمَى .

وشِرْبٌ بالكسر : موضع آخر .

وشَرِيبٌ : جَبلٌ نجدىّ فى ديار بنى كلاب .

وشُرَيْبٌ : بـلدٌ بين مكّة حرسها الله تعـالى والبَحْرَيْن .

وشُورِبانُ (٤) : من قُرَى كِسّ .

وشَرِبَ : إذا عَطِشَت إبلُه ، وإذا رَوِيَتْ ، عن ابن الأعرابىّ .

وذُو الشُّوَيْرِبُ : شاعرٌ واسمُـه عبد الرَّحمان أخو بنى أبى بَكْر بن كِلاب كان فى زمن عُمَرَ بنِ عبد العزيز .

وأَشْرَبْنا : أى رَوِيَتْ إبِلُنـا .

(شرجب)

الشَّرْجَبُ : الفَرَسُ الجَوَاد الكريم .

قال ابنُ الأعرابىّ : الشُّرْجُبانَةُ بالضمّ وقد تُفْتح : شجرةٌ مُشْعانَّةٌ طويلةٌ يَحلّب منها كالسمّ ، ولهـا أغصانٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الشَّرْجُبان : ثَمَرُ نَبْت شبيه بالحَنظلِ مرّ (٥) لا يؤكل .

وقال الدِّينورىّ ، الشَّرْجَبان : شُجَيْرة كشجر الباذنجانِ سواء ، ولها أيضا حَمْـلٌ كالباذنجان ، غير أنّه أبيضُ ، ولا يؤكل ولكن يُخْلط بالغَلْقَة ، وقال هو الغِلْقَة بالكسر ، إذا أرادوا إنقاعَ الجُلود فيها لِتَنْمَرِقَ فُتُلْقَى فى الدباغ ، قال : وهـو كثير الشَّوْك وَرَقُه وقُضْبانُه .

(١) فى اللسان و الفائق : شرب بضم الشين وتشديد الراء المكسورة . والحديث فى الفائق : ١/٦٤٩ — ٦٥٠

(٢) فى معجم البلدان : واد فى ديار بنى سليم .

(٣) اللسان وانظر (غطب) ... وعجزه :

* من قلـل الشحر فذات الغنطبة *

وفى ديوانه ورد ضمن الأبيات المنسوبة للبيد .

(٤) فى القاموس : شوربان بفتح الشين ، ضبط حركات .

(٥) فى الجمهرة ٣ / ٤١٣ : أو أصغر منه.

(شرحب)

أهمله الجوهريّ[1] . وقال ابنُ دريد : الشَّرْحَبُ : الطَّوِيلُ . وقد سَمَّوْا شَرْحَبا[2] .

(شرعب)

الشُّرْعُوب : نَبْتٌ ، أو ثمر نَبْت .

(شزب)

الشَّوْزَب : العَلامة مثل المَيْنة ، قال :

* غُـلامٌ بين عَيْنَيْـه شَوْزَبُ[3] *

« ح » — الشُّزْبَةُ : مثل الفُرْصَة عن الفرّاء ، قال : والقومُ مُتَشازِبونَ على المـاء : إذا كان لكلّ واحد منهم حَظٌّ يَنْتَظِره .

(شسب)

الشِّسْب بالكسر : القَوْس التى شَسَبَ[4] قَضِيبُها حتى ذَبَل .

وقال الجوهريّ : قال الوَقّاف العُقَيْليّ :

فقلتُ له حانَ الرَّواحُ ورُعْتُه
بأَسْمَرَ مَلْوِىٍّ من القِدِّ شاسِبِ[5]

وليس البيتُ للوَقّافِ وإنّما هو لمُزاحِمٍ العُقَيْليّ .

(شصب)

الشَّصْبُ بالفتح : السَّمْطُ ، والسَّلْخُ أيضا .

والشَّصّابُ : القَصّابُ .

والشِّصْبُ : بالكَسْرِ والشَّصيبُ : النَّصيبُ ، كالشِّقْصِ والشَّقِيصِ ، يقـال : اشْتَرَى شِصْبًا من شاةٍ . ويُقال : الشُّصُبُ بضمّتين : الشاةُ المسلُوخةُ .

ويُقال : شَصَبَتِ الناقةُ على الفَحْلِ : إذا أَكْثَرَ ضِرابَها فلم تَلْقَح لَهُ .

والشَّصْبُ والشَّصَبُ : اليُبْسُ ، وقد شَصِبَ يَشْصَبُ .

ورَجُلٌ شَصيبٌ ، أى غَريب .

والشَّيْصَبانُ : الذَّكَر من النَّمـل . ويقال : هو جُحْرُ النَّمـل . والشَّيْصَبانُ : الشَّيْطان .

« ح » — الفَرّاء : بِئْرٌ بعيد الشَّصِيبَة : إذا اشتدّ عَمَلُها وبعُدَ قَعْرُها .

(شطب)[6]

شَطَبَ ، أى بَعُدَ ، يقال : شَطَبَت الدارُ .

ويقال : شَطَبَ : عَدَلَ ، وفى حديث عامرِ بن

---

(١) قال شارح القاموس : قال الصغانى : أهمله الجوهرى ، قلت هو موجود فى نسخ الصحاح . اه ولعل الشارح رأى نسخا فيها هذه الترجمة فلسان العرب وهو ينقل عن الصحاح لم يترجم لهذه المـادة .

(٢) فى نسخة ح إشارة زيادة عبارتها فى هامشها : (شرخب) الشرخوب : عظم الفقار . وهذه المـادة مذكورة فى القاموس ، قال شارحه : أهمله الجماعة .

(٣) اللسان (بدون عزو) .

(٤) فى القاموس : شسب بضم السين ؛ والفعـل من بابى علم وحسن كما فى « القاموس » وما هنا موافق لمـا فى « اللسان » .

(٥) اللسان .

(٦) لم يستدرك الصغانى مادة « ش ص ل ب » وقد ذكرت فى اللسان و القاموس ، ولم ترد فى الصحاح .

رَبِيعة "أنّه حَمَل على عامرِ بن الطُّفَيل فطعَنه فشَطَبَ الرُّمْحُ عن مَقْتَلِه" [1] أي مال عنه وعَدَل ولم يَبلُغه، قال :

التابِعُ الحَقَّ لا تُثْنَى فَرائضُه
يُقَوِّمُ الحَقَّ إنْ هُوَ مالَ أوْ شَطَبا [2]

وشاطِبَةُ [3] : بلد .

ورجلٌ شاطِبُ المَحَلِّ، أى بَعيدُه .

ويُقال للفَرَس السَّمين الذى انبَتَرَ مَتْناه وتبايَنَت غُرُورُه : مَشطُوبُ المَتْن والكَفَل ، وقال الجَعْدِىّ :

مِثْلُ هِمْيانِ العَذارَى بَطْنُه
أَبلَقَ الحَقْوَيْن مَشْطُوبُ الكَفَلْ [4]

والشَّطْبَةُ : السَّيفُ، وعليه فسَّر أبو سَعيد حديثَ أمّ زَرْع : "مَضْجَعُه كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ [5]" قال : أرادت أنّه كالسَّيف يُسَلّ من غِمْده . كما قال العُجَيْر السَّلُولىّ [6] يرثى أبا الجَحْناء :

فَتًى قُدَّ قَدَّ السيفِ لا مُتَآزِفٌ
ولا رَهِلٌ لَبّاتُهُ وبَآدِلُهْ [7]

ويُرْوَى : أباجِلُه .

وقالت زَيْنَب أخت يَزِيد بن الطَّثْرِيَّة ترثى أخاها :

فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيفِ لا مُتَآزِفٌ
ولا رَهِلٌ لَبّاتُهُ وأباجِلُه

والشَّطْبَةُ : القِطعة من السَّنام تُقطع طولًا لئلا تَنشَدِخَ ، مثل الشَّطِيبة .

وأرضٌ مُشَطَّبَةٌ : إذا خَطّ فيها السيلُ خَطًّا ليس بالكَبير .

وقال ابنُ دريد : شَطِبٌ مثالُ كَتِفٍ [8] : اسم جَبَلٍ معروف . وأنشَد لعَبِيد بن الأَبْرَص ، ويروى لأَوْس بن حَجَرٍ أيضا :

كأنّ أقْرابَهُ لمّا عَلا شَطِبًا
أقرابُ أبْلَقَ يَنْفِى الخَيْلَ رَمّاح [9]

وقال امرؤ القَيْس :

عَفا شَطِبٌ من أهلِه فغُرُورُ
فَمَوْبُولَةٌ إنّ الدِّيارَ تَدُورُ [10]

والشَّطائب : الشَّدائدُ كالشَّصائب سَواءٌ .

« ح » — شُطاب : نَخْلٌ لبنى يَشْكُر باليَمامة .

والشَّطْبَتانِ من أوْدِيَة اليَمامَة .

(١) الفائق : ١ / ٦٥٩ (٢) الفائق ١/٦٥٩ (٣) فى معجم البلدان : مدينة شرقى الأندلس .
(٤) اللسان، وانظر (همى) . (٥) الفائق : ٢/٢٠٨ (٦) عزاه فى اللسان أيضا إلى أخت يزيد بن الطثرية .
(٧) اللسان وانظر (بأدل) و (بدل) — شرح حماسة أبى تمام للمرزوقى / ٩٣٠
(٨) فى معجم البلدان بالتحريك أى بفتح الشين والطاء . (٩) اللسان ، الجمهرة : ١ / ٢٩١ — معجم البلدان (شطب) — ديوان أوس / ١٥ برواية كأنّ رَيِّقَهُ .
(١٠) ديوانه / ٢٠١

(شعب)

ابن دريد : سُمّى شَعْبانُ لتَشَعُّبِهم فيه ، أى لِتفرُّقِهم فى طَلَب المِياه .

وشَعَّبتُ الشىءَ تَشعيبًا ، أى فرَّقْتُه .

وشُعَيْبٌ اسمٌ عربىٌّ يُمْكن أن يكون تصغير شِعْبٍ أو تصغير أَشْعَب ، كما قالوا فى تصغير أَسْوَدَ سُوَيْدٌ ، وهو تصغير التَّرْخيم .

وانْشَعَبَ الرجلُ : إذا مات ، قال يزيدُ بن مُعاوِيَة :[1]

حَتَّى تُصادفَ مالًا أو يُقالَ فَتًى

لاقَى الَّتى تَشْعَبُ الفِتْيانَ فانْشَعَبا

وهذه عَصًا فى رأسِها شُعْبانِ بغير هاء سَماعًا من العَرَب . ورُوِىَ عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : " إذا جَلَسَ بين شُعَبِها الأَرْبَع ، ومَسَّ الخِتانُ الخِتانَ فقد وَجَبَ الغُسْلُ ".[2]

قال بعضهم : شُعَبُها الأَربعُ يَداها ورِجْلاها ، كَنَى به عن الإيلاج .

وقال غيرُهم : شُعَبُها الأَربع رِجلاها وشُفْرا فَرْجِها ، كنى بذلك عن تَغْييبِ الحَشَفة فى فَرْجِها .

والعربُ تقول : أَبِى لَكَ ، وشَعْبِى لك ، معناه : فَدَيْتُك ، قال :

قالت رأيتُ رَجُلًا شَعْبِى لَكْ

مُرَجَّلًا حَسِبْتُه تَرْجِيلَكْ[3]

معناه : رأيتُ رجلًا — فَدَيْتُك — شَبَّهْتُه إيّاك .

وقال يونس : شَعْبانُ وشَعابينُ . ورَمَضانُ ورَماضِينُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الشِّعْب بالكسر : مَسِيلُ الماء فى بَطْنٍ من الأَرْض له حرفان مُشْرِفان ، وعَرْضُه بَطْحَةُ رجل إذا تَبَطَّحَ ، وقد يكون بين سَنَدَى جَبَلَيْن .

وقال الليث : الشُّعَب : الأصابِعُ ، قال : والزَّرْعُ يكون على وَرَقة ثم يُشَعِّبُ .

وجَمَلٌ مَشْعُوبٌ ، عليه سِمَةُ الشَّعْب .

وشَعَبه يَشْعَبه شَعْبًا : إذا صَرَفَه .

وشَعَبَ اللِّجامُ الفَرَسَ : إذا كَفَّهُ ولم يَدَعْه يَمْضِى على جِهَتِه ، قال دُكَيْن :

شاحِىَ فِيه واللِّجامُ يَشْعَبُه

---

(١) البيت من قصيدة لسهم الغنوى كما فى الخزانة ٤/ ١٢٤ و « اللسان » ، وفى الأصمعيات ١/ ٦ (ق/ ٤ : ١٢) لرجل من غنى .

(٢) الفائق : ١/ ٦٦٣

(٣) اللسان :

وفى الشِّمالِ سَوْطُه ومِخْلَبُهْ (١)

وأما قولُ دُكَيْن أيضا :

يَرْفَعُ طَرْفًا بِرَفِيعٍ مَشْعَبُهْ

ومُقْلَةً صادِقَةً لا تَكْذِبُهْ

فإنّه أراد بالمَشْعَب شُؤُونَه .

وقال ابنُ شُمَيْل : شاعَبَ فلانٌ الحياةَ ، وشاعَبَتْ نفسُ فلان ، أى زايَلَت الحَيَاةَ وذَهَبَتْ ، قال الجَعْـدِىّ :

ويَبْتَزُّ فيه المَرْءُ بَزَّ ابنِ أُمِّهِ

رَهِينًا بِكَفَّىْ غَيْرِه فيُشاعِبُ (٢)

قال أبو عَمْرٍو الشَّـيبانىّ : يُشاعِب : يُفارِق أى يفارِقُهُ ابنُ أمّه ، وبَزّ ابن أمّه : سِلاحُه .

وقد سَمَّوْا شُعْبَةَ وشَعْبانَ .

«ح» — بئر الشَّعُوبىّ : قريةٌ من نواحِى اليَمَن من مِخْلاف سِنْجان .

وشِعْبانِ : ماءٌ لبَنِى أبِى بكرِ بن كِلاب .

وشُعْبٌ : وادٍ بين الحَرَمَيْن يصبُّ فى وادِى الصَّـفراء .

والشُّعْبَتان : أكَمةٌ لهـا قَرْنان ناتئان .

وشُعْبَةُ : موضع قُرْب يَلْيَل .

وذاتُ الشُّعَبَيْن من أودِيَة اليَمـامة .

وشَعُوبُ : قصرٌ باليَمَن .

وشُعَيْبٌ : موضع .

والشُّعَيْبَةُ : وادٍ .

(شعنب) (٣)

أهمله الجوهرىُّ . وقال النّضر : يُقال للتَّيْس إنّه لَمُشْعَنْبُ القَرْنِ ، وهو المُسْتقيم القَرْن . وكذلك مُشْغَنِبُ القَـرْنِ بالعَيْن والغَـيْن ، وفتح النُّـون وكسرها . قال : والشَّعْنَبَة أن يستقيمَ قرنُ الكَبْش ثم يلتوى على رأسِه قِبَـلَ أُذُنِه .

(شغب)

يقال : فلانٌ شِغَبٌّ على وَزْنِ هِجَفّ : كثير الشَّغْبِ . قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ :

تَدْفَعُ عنها المُتْرَفَ الغُضُبَّا (٤)

ذا الخُنْزُوانِ العَرِكَ الشِّغَبَّا

وقال شمر : شَغَبَ فلانٌ عن الطريقِ يَشْغَبُ شَـغْبًا .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

وقد ذكرت فى القاموس واللسان ولم ترد فى الصحاح .

(٣) لم يستدرك الصغانى مادة (ش ع ص ب)

(٤) اللسان .

وفلانٌ مِشْغَبٌ : إذا كان عانِدًا عن الحقّ ،

قال الفرزدق :

يَرُدُّونَ الحُلُومَ إلى جِبالٍ

وإنْ شاغَبْتَهُم وُجِدُوا شِغابَا(١)

أى خالَفْتَهم عن الحِلْم إلى الجَوْر ، وتَرْكِ القَصْد إلى العنُودِ . ورُوِيَ قولُ ساعِدَةَ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ :

هَجَرت غَضُوبُ وحَبَّ من يَتَجَنَّبُ

وعَدَت عَوادٍ دونَ وَلْيِكَ تَشْغَبُ(٢)

أى تَجُور بك عن طريقك .

وأبو القاسِم عبدُ المَلِك بن علىّ بن شَغَبَةَ البَصْرىّ بالتحريك من المحدّثين .

وشَغْبٌ(٣) بالفتح : موضعٌ ، قال كثير :

وأَنْتِ التى حَبَّبْتِ شَغْبًا إلى بَدَا

إلَىَّ وأَوْطانِى بِلادٌ سِواهُما(٤)

بَدَا : موضِعٌ .

(شغرب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو سعيد : الشَّغْرِبِيَّةُ بالرّاء : اعْتِقالُ المُصارِعِ رِجله بِرِجْلِ آخَرَ وصَرْعُه إيّاه شَزْرًا ، مِثْلُ الشَّغْزَبِيّة بالزاى ، وأَنْشد للعجّاج :

بَيْنا الفَتَى يسعَى إلى أُمْنِيَّهْ(٥)

يَحْسِبُ أنّ الدَّهْرَ سُرْجُوجِيَّهْ

عَنَّتْ له داهِيَةٌ دُهْوِيَّهْ

فاعْتَقَلَتْه عُقْلَةٌ شَزْرِيَّهْ

لَفْتاءَ عن هَواهُ شَغْرَبِيَّهْ

(شغزب)

اللّيث : مَنْهَلٌ شَغْزَبِىٌّ : مُلْتَوٍ عن الطريق ، قال العجّاج يصف مَنْهلا :

* مُنْخَرِقٌ أَزْوَرُ شَغْزَبِىٌّ(٦) *

« ح » — الفرّاء : الشَّغْزَبِىُّ : الشَّغْزَبِيّة .

(شغنب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : الشُّغْنُوب ، الغَين قبل النّون : الغُصْن الرطْبُ الناعِم .

وابنُ شَغْنَبٍ على وزن جَعْفَر : شاعر مشهور .

وتَيس مِشْعَنبٌ ومِشْعَنِبٌ ومِشْغَنبٌ ومِشْغَنِبٌ ، بالعين والغين ، وبفتح النون وكسرها ، من الشَّغْنَبة ، وهى : أن يستقيم قَرْنُ الكَبْش ثم يَلْتَوِى على رأسِه قِبَلَ أُذُنِه .

« ح » — شُغْنُوبٌ من الأعلام .

(١) اللسان — ديوانه : ١/١٦١ (٢) اللسان ، شرح أشعار الهذليين : ١٠٩٧

(٣) فى معجم البلدان (ياقوت) : (شغبى) بفتح أوله وسكون ثانيه ، ثم باء موحدة والقصر .

(٤) معجم البلدان ٣/٣٠٢ برواية (شغبى) ، ولم أقف عليه فى ديوانه . (فائت) . (٥) اللسان — ديوانه : ٧٢ (ق : ٤١/١٢-١٦) . (٦) اللسان — ديوانه : ٦٨ (ق : ٤٠/٦٣) برواية : مخترق ، وفى اللسان : منجرد .

(شقب)

الشِّقْب بالكسر : شَجَرٌ . وقال الدِّينورىّ : الشِّقْب : شجرٌ من شَجَرِ الجبال ينبُت فيما زعموا فى شِقَبَتِها .

وقال ابن دُرَيد : قال أبو مالك : الشِنْقابُ : طائرٌ ، ولم يجئ به غيره ، قال : فإن كان هذا صحيحا فإنّ اشتقاقَه من الشِقْب والنون والألف زائدتان .

« ح » — الأَشقابُ : موضعٌ قُرْب مكة حرسها الله تعالَى .

وشَقَبان : قَرْية .

(شقحطب)

أبو عَمْرو : الشَّقَحْطَبُ : الكبش الذى له أربعةُ قُرُونٍ .

« ح » — قال أبو عمرو : جمع الشَّقَحْطَب شَقاحِطُ وشَقاطِبُ .

(شكب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الشُّكْبُ بالضمّ والشُّكْم والشُّكْدُ : العَطاءُ ، وروَى بعضُهم قول أبى سَهْم الهذلىّ (١) :

فساموُنا الهِــدانَةَ من قَرِيب
وهنّ معًــا قيامٌ كالشُّــكُوبِ

وقال : هى الـكَراكِىُّ . ورواه الأصمعىّ كالشُّجوبِ ، وهى عَمَدٌ من أَعْمِدَة البَيْت .

والشُّكْبانُ : شِباكٌ يُسَـوِّيها حَشّاشُو البادية من اللِّيف والخُوص ، يُجعل لها عُرًى واسعةٌ ، يتقلّدها الحَشّاش ، ويجمـع فيها الحشيش الذى يَحْتَشُّ ، والنونُ فى الشُّكبان نونُ جمـع ، وكأنّها شُبْكانٌ فقُلِبت إلى الشُّكْبان .

وفى نوادر الأعراب : الشُّكْبانُ : ثوبٌ يُعْقَد طرفاه من وراء الحَقْوَيْن والطَّرَفان الآخَران فى الرأس ، يَحْتَشُّ فيه الحَشّاش على الظَّهْر ، ويُسَمَّى الحالَ .

وأبوعبدالله أحمد بن إشْكاب (٢) الصَّفّارُ الكوفىّ من ثِقاتِ أصحاب الحديث .

(شكرب)

« ح — إشْكَرْبُ ، مدينةٌ شرقىّ الأنْدُلُس .

(شلب)

«ح» — شِلْبُ : مدينةٌ غربىّ الأنْدُلُس .

---

(١) ليس فى شعر أبى سهم (شرح أشعار الهذليين) ونسبه « اللسان » فى (هدن) إلى أسامة وليس فى شعر أسامة (شرح أشعار الهذليين) وفى « اللسان » (ش ك ب) عزاه إلى وعاس ، وصوابه أبو وعاس وقد عزى إليه مع بيت آخر فى زيادات شعره (شرح أشعار الهذليين ١٣٨٧) .

(٢) الخلاصة / ٣

(شلخب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : رجلٌ شَلْخَبٌ : قَدِمٌ ، ووقع فى بعض نسخ الجَمْهرة بالإهمال ، والإعجام أَصَحُّ (١) .

(شنب)

شَنِبَ يومُنا ، بالكسر ، يَشْنَبُ شَنَباً ، فهو شَنِبٌ وشانِبٌ : إذا بَرَدَ ، والاسم الشُّنْبَةُ بالضمّ ، قال :

مُنَصَّبُها حَمْشٌ أَحَمُّ يَزِينُه
عَوارِضُ فيها شُنْبَةٌ وغُرُوبُ (٢)

والمَشانِبُ : الأَفْواه الطَّيِّبَةُ .

ابن الأعرابىّ : المِشْنَبُ : الغُلام الحَدَثُ المحدَّدُ الأَسْنان المُؤَشَّرُها فَتاءً وحَداثَةً .

اللَّيث : رُمّانةٌ شَنْباءُ : وهى الإِمْلِيسِيَّةُ ، وليس فيها حَبٌّ ، إنّما هو ماء فى قِشْرٍ على خِلْقَة الحَبِّ من غير عَجَمٍ .

(شنخب)

أهمله الجوهريّ (٣) . وقال ابنُ دريد : الشَّنْخَبُ : الطَّـــوِيلُ .

والشِّنْخاب : رأسُ الجَبَلِ .

(شنزب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الشَّنْزَبُ : الصُّلْب الشَّديد .

« ح » — شُنْزُوبٌ : موضع .

(شنظب)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيث : الشُّنْظُب بالضمّ : موضعٌ بالبادِيَة (٤) . قال ذو الرُّمَّة :

دَعاها من الأَصْلابِ أَصْلابِ شُنْظُبٍ
أَخادِيدُ عَهْـــدٍ مُسْتَحِيلِ المَواقِــعِ (٥)

والشُّنْظُبُ : كلّ جُرُفٍ فيه ماء .

أبو زيد : الشُّنْظُبُ الطَّوِيلُ الحَسَنُ الخَلْق .

---

(١) الجمهرة : ٣٠٢/٣ ونبه فى هامشها على رواية الشين المعجمة .

(٢) اللسان — المنصب : المستوى النبتة . حمش : دقيق حسن . الغرب : ماء الأسنان .

(٣) لم يهمله الجوهرى فقد ذكره فى (ش خ ب) لأن النون عنده زائدة . وانظر شرح القاموس .

(٤) فى معجم البلدان : ووجدت بخط أبى نصر بن نباتة السعدىّ شنظب ، بكسر أوّله وسكون ثانيه وفتح الظاء المعجمة .

(٥) معجم البلدان : ٣ / ٣٢٩ (الشطر الأول) — ديوانه / ٣٦١ (ق/ ٤٨ : ٢٥) .

(شنعب)

أهمله الجوهريّ . وشَنْعَبٌ من أسماءِ الرِّجال .

والشنْعابُ والشِّنْغابُ ، بالعين والغين : الرَّجل الطَّويلُ [(١)] ، قالها ابنُ دُرَيْد .

(شنغب)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : الشِّنْغاب : الطَّويل الدَّقيق من الأرْشِيَة والأغصان .

والشُّنْغُوب : عِرْقٌ طويل من الأرض دَقِيق . ابن الأعرابيّ : الشُّنْغُب : الطَّويل من جميع الحيوان .

(شنقب)

« ح » — الشِّنقابُ والشُّنْقُبُ [(٢)] : ضَرْبٌ من الطَّيْر .

(شهب)

الأشْهَبُ من أسماء الأسد ، والأَشْهَب من أسماء الرِّجال ، والعَنْبَرُ الجَيِّدُ لونُه أَشْهَبُ .

وسَنَةٌ شَهْباء : إذا كانت مُجْدِبَة . والشَّهْباءُ اسمُ فرسِ القَتَّالِ البَجَلِيّ ، وهو قَيْسُ بن الحارث .

والشُّهابَةُ بالضمّ و بالهاء : اللَّبَن الممزوج بالماء ، مثل الشُّهاب .

والشَّهَبانُ ، الهاء قبل الباء : شجرٌ معروف يشبِهُ الثُّمام ، وهو الشَّبَهانُ بعَيْنِه .

والأَشْهَبان : عامان أبيضان ليس بينهما خُضْرَةٌ من النّبات ، أنشد المازِنِيّ :

وما أَخَذَا الدّيوانَ حَتَّى تَصَعْلَكا
زَمانًا وحَتَّ الأشْهَبانِ غِناهُما [(٣)]

ويقال للرجل الشُّجاع : شِهابٌ ، وجَمْعُه شُهْبانٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

وإنْ شاء داعِيها أَتَتْه بمالِكٍ
وشُهْبانِ عَمْرٍو كُلُّ شَوْهاءَ صِلْدِمِ [(٤)]

أى داعِى هذه الإبل ، وأراد بشُهْبانِ عَمْرٍو بَنِي عَمْرِو بنِ تَميم ، وأما بنو المُنْذِر فإنهم يُسَمَّوْن الأشاهِبَ لجمالهم ، قال الأعشى :

وبَنِى المُنْذِر الأشاهِبِ بالحِيـ
ـرَة يَمْشُون غُدْوَةً كالسُّيوفِ [(٥)]

وشَهَّبَ البَرْد الشجرَ : إذا غَيَّرَ أَلْوانَها ؛ وشَهَّبَ الناسَ البَرْدُ .

(١) فى اللسان : الطويل العاجز . وما هنا كما فى الجمهرة المطبوعة : ٣/٣٨٥ (٢) عليه اقتصر الدميرى .
(٣) اللسان برواية : وحث بالثاء المثلثة . (٤) اللسان — ديوانه : ٦٣٥ (ق/٨١ : ٤٣) — الأساس : ٥١٠ (ط . الشعب) . (٥) اللسان — الصبح المنير/ ٢١١ (ق/٦٣ : ١٤) .

وقال الزّجاج : أَشْهَبَ الفَحْلُ : إذا وُلِدَ له الشُّهْبُ .

« ح » — الشُّهْبُ : موضع .

وشَهَبَتْهم السَّنَةُ : جَرَدَتْ أموالهم .

ويقال للثلاث من الشهر شُهْبٌ[1] .

والشُّهْبُ : الجَبَل الذى قد علاه الثَّلج .

وجَمْعُ الشهابِ شِهْبانٌ ، لغةٌ فى شُهْبانٍ .

وقال الفرّاء : شَهَبَتْهُ الشمسُ تَشْهَبُه : إذا لَوَّحَتْه .

(شهجب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الشَّهْجَبَةُ : اختلاطُ الأمر . وتَشَهْجَبَ الأمْر : إذا دَخَل بعضُه فى بعضٍ .

(شهرب)

أبو عمرو : الشَّهْرَبَةُ : الحُوَيْض الذى يكون أسفلَ النَّخْلة .

قال أبو خَيْرة : الشَّهْرَبَةُ أصلها شَرَبَةٌ فزيدت الهاءُ، كما قالوا تَهَرْشَفَ أى تَحَسَّى قليلاً قليلاً ، وكان تَرَشَّفَ فزيدت الهاء .

«ح» — شَهْرابانُ : قريةٌ من نواحى الخالِص

(شوب)

يقال للرجل إذا نَضَح عن الرجُل ودافع ولم يُبالِغ : قد شابَ عنه، وشَوَّبَ .

والشَّوْبُ : القِطْعة من العجين ، ويقال : هى الفَرَزْدَقة ، وهى الخُبْزَة الغليظة .

والشَّوْبُ : العسل .

أبو حاتم سألت الأصمعىَّ عن المَشاوِب وهى الغُلُف ، فقال : يقال لغِلافِ القارُورة مُشاوَبٌ على مُفاعَلٍ لأنّه مَشُوبٌ بحُمْرةٍ وصُفْرةٍ وخُضْرةٍ .

قال أبو حاتم : يجوز أن يُجمَع المُشاوَبُ على مشاوِب .

« ح » — اشْتابَ : اختَلَط .

(شيب)

ابنُ دُرَيد : الشِّيبُ بالكسر : جَبَلٌ معروف ، قال عَدِىّ بن زيد :

أرِقْتُ لِمُكْفَهِرٍّ بات فيه
بَوارِقُ يَرْتَقِين رءُوسَ شِيبِ[2]

وقيل : الشِّيبُ هاهنا سَحائبُ بِيضٌ .

وأمّا قولُ الكُمَيْت :

وما فُدُرٌ عَواقِلُ أحْرَزَتْها
عَمايَةُ أوْ تَضَمَّنَهُنّ شِيبُ[3]

فإنه جَبَلٌ .

(١) فى القاموس : ككتب ، ولعل ما هنا هو تخفيف شهب .
(٢) اللسان — معجم البلدان : ٣/٣٤٦ (ط . ليبزج) .
(٣) اللسان — معجم البلدان : ٣/٣٤٦ .

ولا يُقال امرأةٌ شَيْباءُ ، اكْتَفَوْا بالشَّمْطاء من الشَّيْباء ، إلّا ما سُمِع من قولهم : باتَتْ بلَيْلَة شَيْباء .

وعبدُ الله بنُ الشَّيّابِ، وقيل : ابن أبي الشَّيّاب بفتح الشين ، وقيل بضمّها ، والياء مشدّدة ، من الصَّحابة .

وقال الجوهريّ : قال ابنُ السكّيت في قول عَديّ :

* والرَّأْسُ قد شابَهُ المَشِيبُ (١) *

وليس الشِّعْر لعَديّ بن زَيْد ولا لِعَديّ بن الرِّقاع (٢) .

وقال الجوهريّ أيضا قال الكُمَيْت :

إذا أَمْسَت الآفاقُ غبْرًا جُنُوبُها
بِشَيْبانَ أو مِلْحانَ واليومُ أَشْهَبُ (٣)

والرِّواية لِشَيْبان باللّام لا بالباء .

« ح » — جَبَلُ شَيْبَةَ بمكّة حرسها الله تعالى متّصل بجَبَل دَيْلَميّ .

والشَّيْبانيّة : قريةٌ قُرْب قِرْقِيسياءَ .

وشِيبَةُ : جبلٌ بالأندلس .

وشِيبِينُ : قريةٌ بين بُلْبِيس (٤) والقاهرة .

وتُجمع الشَّيْبَةُ شِيَبًا عن الفرّاء .

فصل الصاد

(صأب)

أبو عبد الرّحمٰن نُبَيْهُ بنُ صُؤابٍ المَهْرِيّ بالضمّ من التّابعين .

« ح » — الصُّؤْبَةُ بالهمز : أنبارُ الطَّعام عن الفرّاء ، مثلُها غيرَ مهموزة .

(صبب)

التَّصَبْصُبُ : شدّة الجُرْأة والخِلاف .

والصَّبْصابُ : ما بَقِيَ من الشيء ، أو ما صُبَّ منه ، وقال المَرّار بنُ سَعِيد :

يَظَلُّ نساءُ بني عامرٍ
تَتَبَّعُ صَبْصابَهُ كُلَّ عامِ (٥)

ويُرْوَى : تَبيع صَياصِيَهُ .

---

(١) صدره : * تصبو وأنى لك التصابي *
والبيت في اللسان — وفي المقاييس ٣/٢٣٢ اقتصر على الشطر الثاني كما هنا .

(٢) في اللسان : قال ابن برى : هو لعبيد بن الأبرص . وهو كذلك في القصائد العشر و جمهرة أشعار العرب ١٦٨
والرواية فيها : * أنى وقد راعك المشيب *
وصدره كما في اللسان والجمهرة : * تصبو وأنى لك التصابي *

(٣) اللسان ، وانظر (ملح) .

(٤) وهكذا ضبطه « في القاموس » ونظره له بقوله (كُفُرْنِيق) وضبطه في معجم البلدان بكسر الباءين وسكون اللام وياء وسين مهملة ، قال : والعامة تقول بِلْبِيس .

(٥) اللسان .

ويُقال للعَرَق الصَّبِيبُ، قال :

* هَواجِــرُ تَحْتَلِبُ الصَّبِيبَا[1] *

أبو عمرو: الصبيب: الجَلِيدُ، وأنشد فى صفة الشّــتاء :

ولا كَلْبَ إلّا والِــجٌ أنْفُهُ اسْتَهُ

وليس بـــه إلّا صَبًّا وصَبِيبُهــا[2]

ابنُ دريد: الصُّبُّ بالضم : كُلُّ ما صَبَبْتَه من طَعام أو غيره مُجْتَمِعًا .

وبعــيرٌ صَبْصَبٌ ، وصُباصِبٌ بالضم : إذا كان شديدًا غليظًا، قال :

* أَعْيَسُ مَضْبُورَ القَرا صُباصِبُ *

ابنُ الأعرابىّ: صُبَّ الرجلُ والشَّىْءُ إذا مُحِقَ.

وصَبْصَبَ : إذا فَرَّقَ جَيْشًا أو مالا .

وقال أعرابىٌّ: اصْطَبَبْتُ من المَزادة ماءً، أى أخذتُه لنَفْسِي . واصْطَبَّ المــاءُ : أى انصَبَّ قالت أعْرابِيَّة :

لَيْت بُنَيَّ قــد سَعَى وشَبَّا[3]

وصــادَ لِى أُرَيْنِبًــا وضَبَّا

ومَنَــعَ القِرْبَةَ أن تَصْطَبَّا

وَحَمــلَ السِلاحَ فاتْــلأَبَّا

وضَرَبه ضَرْبًا صَبًّا : إذا ضربه بحَدّ السيف.

ومِئةٌ فَصَبًّا : أى فدُون ذلك ، ومِئةٌ فصاعِدًا أى ما فَوق ذلك .

ويقال : صُبَّ رِجْلُ فلانٍ فى القَيْد إذا قُيِّــد قال الفرزدق :

وما صَبَّ رِجْلِى فى حَدِيدِ مُجاشِعٍ

مع القَــدْرِ إلّا حاجَةٌ لى أُرِيدُها[4]

وقال الجوهرىّ ومنه قولُ عَلْقَمةَ بنِ عَبَدَةَ:

فَأَوْرَدَها ماءً كأنّ جِمــامَهُ

من الأَجْنِ حِنّاءٌ معا وصَبِيبُ[5]

والرّواية فأوْرَدْتُهــا ماءً على الحِكاية عن نَفْس المتكلِّم ، وقبله :

وناجِيَةٍ أفْنَى رَكِيبَ ضُلوعِها

وحارِكِها تَهَــجُّرٌ فَدُؤُوبُ

«ح» — الصَّبِيبُ : العَسَلُ الجَيِّدَةُ[6] ، وشجرة تشبه السَّذاب يُخْتَضَب بها .

---

(١) اللسان من غير عزو ، وفيه : تجتلب .

(٢) اللسان وفيه : والج أنفَهُ استَه .

(٣) اللسان : المشطوران الأول والثالث .

(٤) اللسان ، وانظر (قدر)، الأساس ، إصلاح المنطق : ١٠٩ — وفى ديوانه مما نسب إلى الفرزدق ولم يرد فى إحدى قصائده وبرواية مع القد .

(٥) اللسان — مقاييس اللغة : ٣/٢٨٠ — المفضليات ٢/١٩٣ (مفضلية / ١١٩ : ١٦) — ديوانه : ٢٨ .

(٦) هكذا فى النسخ ، وفى القاموس : الجيد . (والعسل يذكر ويؤنث) .

والصَّباب : جَفْرٌ لبنى كِلاب .

وصَبِيبٌ ، وقيل صُبَيِّبٌ : موضعٌ .

(صحب)

الصِّحابَةُ بالكسر لغةٌ فى الصَّحابة بالفتح عن الفَـرّاء .

والصِّحابُ والصِّحابَةُ بالكسر مَصْدَرا قولِك : صاحَبك اللّٰهُ وأحْسَنَ صِحابَتَك .

وتقول للرَّجُل عند التَّوديع : مُعاناً مُصاحَبًا ، ومن قال : مُعانٌ مُصاحَبٌ فمعناه أنت معانٌ مصاحَبٌ .

و يقـال إنّه لَمِصْحابٌ لنـا بما نُحِبُّ ، قال الأعشى :

إنْ تَصْرِمِى الحَبْلَ ياسُعْدَى وتَعْتَزِمى
فَقَـــدْ أراكِ لنـا بالوُدِّ مِصْحاباً[1]

وأَصْحَبْتُ الرجلَ ، أى مَنَعْتُه[2] ، قال :

يَرْعَى بِرَوْض الحَـزْن من أَبِّه
قُــرْبانَه فى عانَةٍ تُصْحَبُ

ويقـال : إنّه لَيَتَصَحَّبُ من مُجالَسَتِنا : أى يَسْتَحْيِي منها .

ابن دريد : بنو صُحْب ، يعنى بضم الصاد[3] : بَطْنان : واحدٌ فى باهِـلَةَ وآخَرُ فى كَلْب .

وقال غيره : صُحْبُ بنُ المُخَبَّل ، وصُحْبُ بنُ ثَوْرِ بن كَلْب بن وَبَرَةَ كلاهما بالضمّ . وفى باهِلَةَ صَحْب ابن سَـعْد بن عَبْد بن غَنْم بالفتـح ، ومِنْ وَلَدِه الأشْعَثُ بن يَزِيدَ الباهِلِىّ ثم الصَّحْبِىّ شاعِرٌ .

وصَحَبْتُ المذبوحَ : إذا سَلَخْتَه ، فى بعض اللغات

والصاحِبُ[4] : فرسٌ لغَنِيٍّ من نَسْلِ الحَرُون .

« ح » — المَصْحَبِيَّة من مياه بنى قُشَيْر .

وقال الفـرّاء : رجلٌ مُصْحِبٌ وهـو الذى يُحَدِّث نفسَه ؛ قال : وقد سَمِعْتُ بفتح الحاء .

(صخب)

يُقال : تَصاخَبُوا : إذا تَصايَحُوا وتَضارَبُوا .

« ح » — الصَّخْبَةُ : خَرَزَةٌ من خَرَزاتِ العَرَب تستعملها فى الحبّ والبُغض والمُسافَرة[5] والصَّخَب .

---

(١) اللسان (الشطر الثانى) — الصبح المنير : ٢٢٥/ (ق / ٨٧) ضمن الأبيات المنسوبه إليه .

(٢) فى اللسان : الهـذلى . وفى هامش نسخة ح : أنشد الأزهرى البيت للهـذلىّ وليس فى أشعار هـذيل . وقال الدينورى فى كتاب النبات وذكر الأبّ : وقـد أنشد شُبيل بن عزرة بيتـا مفتعلا نسب إلى أبى دواد فى وصف حمـار وحش ، وأنشد البيت . وهو مفتعل كما قال ، وليس لأبى دواد .

(٣) فى الجمهرة (المطبوعة) ١ / ٢٢٤ ضبطت الصاد بحركة الفتحة ثم قال : فالذى فى باهلة يقال : لهم بنو صحب . والذى فى كلب بنو صحبة ، وضبطت الصاد فى صحبه بحركة الضمة .

(٤) أنساب الخيل لابن الكلبى : ١٢٢ .

(٥) فى نسخة « ح » : المنافرة .

(صرب)

ابن دُرَيد : كلّ شيء أملَس فهو صَرَبٌ . ومن رَوَى بيت امرئ القيس :

كَأَنَّ على الكِتْفَيْن منه إذا انْتَحَى
مَداكَ عَرُوس أو صَرابَةَ حَنْظَلِ (١)

بالباء المعجمة بواحدة ، أراد امْلِيساسَهُ .

والصِّرْبُ (٢) بالكسر ، والصِّرم : البُيُوت القليلة من ضَعْفَى الأعراب .

«ح» — صَرَبَ : قَطَع . وصَرَبَ : كَسَبَ .

وأَصْرَبَ : أَعْطَى .

والصِّرابُ من الزّرع : ما زُرِعَ بعد ما يُرْفَعُ فى زمن الخَريف .

وصَرِبَ (٣) : إذا اجْتَمَع .

والتَّصْرِيب : أَكْلُ الصَّمْغ . والتَّصْرِيب : شُرْبُ اللّبنِ الحامض .

واصْرابَّ (٤) اللّبَنُ : إذا امْلاسَّ .

(صرخب)

صَرْخَبَ ، أهمله الجوهرى . وقال ابن دريد : الصَّرْخَبَةُ والصَّرْبَخَة ، الخِفَّة والنَّزَق .

(صعب)

اسْتَصْعَبْتُ الشىءَ : وجدتُه صَعْباً .

وبَنُو صَعْب (٥) : بطنٌ من العرب .

والصَّعْبُ بن جُثامَة بن قَيْس اللَّيْثِيُّ (٦) من الصحابة .

والصَّعْبَةُ : أُخْتُ مُعاذ بن جَبَلٍ ؛ والصَّعْبَة بنت سَهْلٍ ، كلتاهما من الصَّحابِيّات رضى الله عنهما .

والصَّعْبُ : الأسد .

ويُقال فى الرَّمْلِ مُصْعَبٌ مثلُ الجَمَلِ . وجمع مُصْعَبِ الجَمَلِ مَصاعِبُ ومَصاعِيبُ ، وجمع الصَّعْبِ صِعابٌ .

«ح» — الصُّعْبُوب : الصَّعْبُ .

وصَعْبٌ : مِخْلافٌ باليَمَن .

والصِّعابُ : جبلٌ بين اليَمامَة والبَحْرَين .

والصَّعْبِيَّةُ : ماءٌ لبنى خُفاف .

وقال الفَرّاء : أَصْعَبَ وصَعُبَ : صار صَعْباً .

(صعرب)

أهملَه الجوهرى . وقال ابنُ دريد : الصُّعْرُوبُ والصُّعْبُورُ : الصَّغيرُ الرأس من الناس وغيرِهم .

---

(١) اللسان (صرى) ، والرواية : صراية بالياء المثناة — الجمهرة : ١ / ٢٦٠ — المعلقة البيت رقم ٦١ .

(٢) فى اللسان : قال الأزهرى : هو بالميم أعرف .

(٣) كفرح (القاموس) .

(٤) فى اللسان و القاموس : اصْرَأَبَّ .

(٥) فى الجمهرة : ١ / ٢٩٦ : بنو مصعب وأشار فى هامشها إلى رواية نسخة (هـ) بنو صعب .

(٦) الاستيعاب رقم : ١٤٠٧

(صعنب)

صَعْنَبَى : موضعٌ باليمامة .[1]

(صغب)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو تُراب : يُقال لِبَيْض القَمْلةِ صُغابٌ بالضمّ كما يُقال : صُؤابٌ .

« ح » — المَصْغَبةُ : لغةٌ فى المَسْغَبةُ .

(صقب)

صَقَبْتُ الشيءَ : إذا رفعتَه ، نحوالبِناءِ وغيره .

وأَصْقَبَتِ الدارُ : إذا قَرُبَت .

ويقال : هو جارِى مُصاقِبِي .

وقد أَصْقَبَكَ الصَّيْدُ فارْمِه ، أى دنا منك وأمكنك رَمْيُه .

الكسائىّ : لَقِيتُه صِقابًا بالكسر ، أى مُواجَهة .

« ح » — الصَّيْقبانِيّ : العَطّار .

والصِّقاب : الرُّعافُ يُجْعَلُ فى خِرقَة .[2]

والصاقِبُ : البَعيدُ ، وهو من الأضداد ، قال الشاعر :

تَرَكْتَ أَباكَ بأَرْضِ الحِجازِ

ورُحْتَ إلى بلدٍ صاقِبِ

(صقعب)

صَقْعَبُ : اسم رجلٍ ، قال حَسّان :

بَاهَى ابنُ صَقْعَبَ إذْ أَثْرَى بكَلْبَتِـــه

قُل لِابْنِ صَقْعَبَ أَخْفِ الشَّخْصَ واكْتَتِم[3]

أراد كَلْبَة الحَدّاد .

« ح » — نابٌ صَقْعَبٌ : مُصَوِّت .

(صقلب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأَعْرابىّ : الصِقْلابُ : الرجلُ الأبيضُ . وقال أبو عَمْرو : الصِقْلابُ : الأَحْمَر . وقال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى الطَّهَوِىّ يصف فَحْلًا :

يُدْنِى مَقَذَّىْ رأسِه الصِقْلابِ

مِنّى وقد لاحَتْ به أَنْدابِى[4]

قال الأزهرىّ : والصَقالِبَةُ : جِيلٌ حُمْر الألوانِ صُهْب الشُّعور ، يتاخم بلادُهم بلادَ الخزَرِ وبعضَ جِبال الرُّوم . وقيل للرجُلِ الأَحْمَرِ صِقْلابٌ تشبيهًا بهم .

« ح » — رَأْسٌ صِقْلابٌ : شَديد .

وبَعيرٌ صِقْلابٌ : شديد الأَكْل .

---

(١) فى التـاج : قال أبو حيان : هى بالكوفة وجزم بأن نونها زائدة .

(٢) فى القاموس : الصقاب : السقاب وقد شرح السقاب بأنه قطنة كانت المصابة تحمرها بدمها فتضعها على رأسها وتخرج طرفها من قناعها ليعلم أنها مصابة

(٣) ديوانه : ١٠٥

(٤) اللسان : الشطر الأول برواية : بين مقذّىْ — المقذ : ما بين الأذنين من خلف .

وبصقلية مدينةٌ يقال لها صَقْلَبُ .

وبلاد الصَّقالِبَة بين بُلْغَر وقُسْطَنْطِينَة .

(صلب)

الصَّلِيبُ : العَلَمُ ، قال النابغة :

ظَلَّت أقاطيعُ أنعامٍ مُؤَبَّلَةٍ
لَدَى صَلِيبٍ على الزَّوْراءِ مَنْصُوبِ (١)

والزَّوراء : المفازة المائلة عن القَصْد والسَّمْت .

وقال الأصمعيّ : الزَّوراءُ : هي الرُّصافةُ ، رُصافةُ هِشام ، وكانت للنُّعمان وكان واليها . وقيل : سَمَّى النابغةُ العَلَمَ صَلِيبًا لأنه كان عليه صَليبٌ لأنه كان نصرانيًّا .

والصَّلَبُ من الأرض بالتحريك : أسنادُ الإكام والرَّوابِي ، مثلُ الصُّلْب بالضم ، وجمعه الأَصْلابُ ، قال رؤبة :

نَغْشَى قَرًا عارِيَةً أَقْراؤُه (٢)
تَحْبُو إلى أَصْلابِهِ أَمْعاؤُه

والأمعاء : مسائلُ صِغارٌ .

والتَّصْلِيبُ : خِمْرَةٌ للمرأة . ويُكْرَهُ للرجل أن يُصَلِّيَ في تَصْلِيبِ العِمامة حتَّى يجعلَه كَوْرًا بعضَ ذلك فوق بعض . يُقالُ : خمارٌ مُصَلَّبٌ ، وقد صَلَّبَتْ خمارَها ، وهي لِبْسَةٌ معروفة عند النساء .

وقد تَصَلَّب فلانٌ ، أي تَشَدَّد .

وفي الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه : " في الصُّلْبِ الدِّيَة " (٣) فيه قولان : أنْ يُصابَ صُلْبُ الرجل بشيء يَذْهَبُ به الجماعُ فلم يَقْدِرْ عليه ، فسُمِّيَ الجماعُ صُلْبًا لأنّ المَنِيَّ يخرج منه ؛ والآخر أنْ يَحْدَبَ الرجلُ بكَسْرِ صُلْبِه .

شَمِرٌ : صَلَبَتْه الشمسُ تَصْلُبُه وتَصْلِبُه ، بالضمّ والكسر صَلْبًا : إذا أَحْرَقَتْه فهو مصلوبٌ ، أي مُحْرَق ، قال أبو ذُؤَيْب :

مُسْتَوْقِدٌ في حَصاهُ الشَّمْسُ تَصْلُبُه
كأنَّه عَجَمٌ بالبِيدِ مَرْضُوحُ (٤)

النَّضْر : الصَّلِيبُ : مِيسَمٌ في الصَّدْر والعُنُق ، خَطّانِ أحدُهما عَلَى الآخر ، يقال : بعيرٌ مُصَلَّبٌ وإبِلٌ مُصَلَّبَةٌ :

أبوعمرو : أَصْلَبَت الناقةُ إصْلابًا : إذا قامت ومَدَّت عُنُقَها نحو السماء لِتَدِرَّ لِوَلَدِها جَهْدَها إذا رَضَعَها ، ورُبَّما صَرَمَها ذلك ، أي قَطَعَ لَبَنَها .

---

(١) ديوانه (ط . السعادة) : ٤٧

الأقاطيع : الطائفة من الإبل . المؤبلة : الكثيرة تتخذ للقنية فلا تركب ولا تستعمل .

(٢) ديوانه : ٤ (ق / ١ : ٢٨ ، ٢٩) . (٣) الفائق : ٢ / ٣٧ (٤) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦ برواية : الشمس تصهره . وقد ضبطت تصلبه في التكملة بضم اللام وكسرها وعليها كلمة معا .

والصُّلَبِىّ : الذى جُلِىَ وشُحِذَ بحجارة الصُّلَّب .

وفى الحديث " أنه لما قَدِمَ مَكَّةَ أتاه أصحابُ الصُّلُبِ "[1] قيل : هم الذين يجمعون العظامَ إذا لُحِبَ[2] عنها لُحمانُها فيَطْبُخُونها بالماء ، فإذا خَرج الدسمُ منها جمعوه وائْتَدَمُوا به .

والصَّوْلَبُ ، مثل التَّوْلَب .

والصَّوْلِيبُ : البَذْرُ الذى يُنْثَر على الأرض ثم يُكْرَب عليه ، قال الأزهرىّ : وما أُراهُ عربيًّا .

والصالِبُ : الصُّلْب ، قال العبّاس ابن عبد المطّلب رضى الله عنه :

تُنْقَلُ من صالِبٍ إلى رحِمٍ
إذا مَضَى عالَمٌ بدا طَبَقُ[3]

وقال آخر :

كأنَّ حُمَّى بك مَغْرِبيَّةً
بين الحَيازِيم إلى الصالِب

أراد من صُلْب ، وكذلك قوله إلى الصالِب ، إلى الصُلْب ، ويجوز أن تجعل إلى بمعنى مع ، كأنّه قال مع الصالِب .

«ح» — دَيْرُ صَلِيبا : ديرٌ مقابِل باب الفِرْدَوْس بدِمَشْق .

ودَيْرُ صَلُوبا : قريةٌ من قُرَى المَوْصِل .

والصَّلُوبُ : مكان .

والصُّلَيْبُ : جبلٌ عند كاظِمَة .

وقال أبو عمرو : الصُّلَبُ مثال صُرَدٍ : طائرٌ يُشبِه الصَّقْرَ ولا يَصِيد ، وهو شَديد الصِّياح .

وتَصْلُبُ[4] : ماءةٌ بنجد .

والصُّلْبُوب : المِزْمار ، وقيل : القَصَبة التى فى رأسِ المِزْمار .

وماءٌ صَلِيبٌ : يُسْمَن عليه ، ويُصَلِّبُ الإبلَ .

وصَلِبَ بكسر اللام : إذا قَوِىَ ، عن ابن الأعرابىّ .

وذُو الصَّلِيب : الأخْطَل التَّغْلَبىّ الشاعر .

(صلقب)

أهمله الجوهرىّ . والصِلْقابُ : الذى يَصُكُّ بعضَ أسنانه ببَعْض ، قال رؤبة :

يَعْدِلُ عن رَاؤُولِ أَشْغَى صِلْقابْ[5]
لِسانَ مِشْفاء طَوِيلِ الأَشْصابْ

مِشْفاء : أى مِشْراف .

(١) الفائق : ٢ / ٣٦ .
(٢) لحب : أخذ .
(٣) اللسان .
(٤) فى القاموس : تَصْلَبُ كتمنع . وفى معجم البلدان : تصلب ، بالضمّ ثم السكون وفتح اللام والباء موحدة .
(٥) ديوانه : ٧(ق : ٢٠/١٠٠و١٠١) .

(صلهب)

الليث : الصَّلْهَبُ ، هو البَيْت الكبير، وأنشد لرؤبة :

مَدَّ عَمْرٌو لك مَجْدًا صَلْهَبًا (١)

واسِــعَةً أَظْلالُه مُقَبَّبَــا

يريد عَمْرو بنَ سُهَيْل بن عبد العزيز بن مَرْوان.

الأصمعيّ : الصَّلْهَب : الرجُل الطَّوِيل .

أبو عمرو : الصَّلاهِبُ من الإبل : الشِّدادُ.

« ح » ـــ اصْلَهَبَّت الأشياءُ : امتدَّت على جِهَتِهَـا .

(صنب)

ابن الأعرابيّ : المِصْنَبُ : المُـولَع بأكْلِ الصِّنابِ (٢) .

قال : والصِّنابُ، والصِّنابَةُ : الطَّوِيل الظَّهر والبَطْن ، ويقال فيهما بالسين أيضا .

« ح » ـــ الصُّنَيْبُ : فرسُ شَيْبانَ النَّهْدِيّ .

(صنخب)

أهمــله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الصِنْخابُ : الجمل الضَّخم .

(صنعب)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرٍو : الصَّنْعَبَةُ : النَاقَةُ الصُّلْبَة .

(صوب)

الأصمعيّ : يُقـال : أصابَ فلانٌ الصَّوابَ فأخطأَ الجَـوابَ ، معناه أنّه قَصَـد الصَّوابَ (٣) وأرادَهُ فأخطأَ مُرادَهُ ولم يَعْمِدِ الخَطأَولم يُصِبْ.

وقال أبو بَكْرٍ فى قول الله تعـالى : ﴿ تَجْـرِى بأَمْرِه رُخاءً حَيْثُ أَصابَ ﴾ (٤)، أراد : حيثُ أَرادَ، وأنشـــد :

وَغَيَّرَها ما غَـــيَّرَ الناسَ قَبْلَهَـا

فَنَاءَتْ وحاجاتُ النُّفوسِ تُصِيبُها (٥)

أراد : تُرِيدُها .

ويُقال : تركتُ الناسَ على مَصاباتِهِم ، أى على طَبَقاتهم ومَنازِلِهم .

ابن الأعرابيّ : المَصْوَبُ : المِغْرَفَةُ . قال : وإذا قال له أَنْتَ مُصابٌ قال : أَنْتَ أَصْوَبُ مِنِّى .

ابن دريد : الصَّوْبُ : لَقَبٌ لرجلٍ من العرب ، وهو أبو قَبيلةٍ منهم ، فقال رجلٌ منهم فى كلامه كأنّه يُخاطِب بَعيرَه :

---

(١) اللسان – ديوانه : ١٧٠ (ق : ٩/١١،١٢) . (٢) صباغ يتخذ من الخردل والزبيب يؤتدم به .

(٣) فى اللسان : قصد قصد الصواب . (٤) الآية : ٣٦ سورة ص . (٥) اللسان من غير عزو .

حَوْبْ حَوْبْ ، إنّه يومُ دَعْقٍ وشَـوْبْ ،

لا لَعًا لِبَنِي الصَّوْبْ .

وقد سَمَّوْا صَوَّابًا .

وصَوْبَةُ : فَرَسُ حَيّانَ بنِ مُرَّة بنِ جَنْدَلَة .

وقال ابنُ دريد : مَطَرٌ صَيُّوبٌ مِثال تَنُّورٍ ، وأصله فَيْعُولٌ ، أى كَثِيرُ الانسِكاب .

وقال الجوهرىّ : الصابُ : عُصارةُ شجـرٍ مُرٍّ ، قال الهُذَلِيُّ[1] :

إنِّى أَرِقْتُ فَبِتُّ اللَّيْـلَ مُشْتَجِرًا

كأنَّ عَيْنِيَ فيهـا الصابُ مَذْبوحُ[2]

والصواب : الصابُ شَجَرٌ مُرٌّ ، وإنّمـا أخذه من كتاب الليث ، أليس أنّهُ يقول فيها الصابُ مَذْبُوح ، أى مَشْـقُوقٌ ، والعُصارة لا تُذْبَح ، وإنمـا تُذْبَحُ الشـجرةُ فتخرج منهـا العُصارة ، والرِّواية فى البيت : نامَ الخَلِيُّ وبِتُّ اللَّيْلَ .

وهو لأبى ذُؤَيْبٍ الهُذلىّ .

«ح» — صَوْبَةُ[3] : فرسُ العَبّاسِ بن مِرْداسٍ السُّلَمِىّ .

(صهب)

الأَصْهَبُ : الأَسَدُ .

والصَّياهِبُ : الصُّخور الصِّـلابُ ، الواحد صَيْهَبٌ ، وقيل : هى الارضُ المُسْتَوِية ، قال القطامىُّ :

حَدا فى صَحارَى ذى حِماسٍ وعَرْعَرٍ

لِقاحًا يُغَشِّيها رُؤُوسَ الصَّياهِبِ[4]

ويقال : الصَّيْهَبُ : الموضع الشَّديد، قال كُثَـيِّر :

تُواهِقُ واحْتَثَّ الحُداةُ بِطاءَها

على لاحِبٍ يَعْلُو الصَّياهِبَ مَهْيَعِ[5]

ويقال : جَمَلٌ صَيْهَبٌ ، وناقةٌ صَيْهَبَةٌ : إذا كانا شديدَيْن ، شُبِّها بالصَّيْهَبِ : الحِجارَة . وقال هِمْيانُ بن قُحافَةَ :

حَتَّى إذا ظَلْمـاؤها تَكَشَّفَتْ[6]

عَنِّى وعَنْ صَيْهَبَةٍ قد شَدِفَتْ

أى عن ناقة صُلْبَة قد تَحَنَّتْ .

ويومٌ صَيْهَبٌ : شديدُ الحَرِّ .

---

(١) هو أبو ذؤيب (اللسان) .
(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٠
(٣) أنساب الخيل لابن الكلبى : ٧١
(٤) اللسان — الديوان : ٥٣
(٥) اللسان : عجزه — الديوان : ١/١٢٧
(٦) اللسان .

وكلّ قُفّ أو حَزْن أو موضع من الجَبَل تَحْمَى عليه الشمسُ حتّى يَنْشَوِيَ اللحمُ عليه فهو صَيْهَبٌ ، قال :

* وَغُرٍ تَجِيشُ قُدُورُه بصَياهِبِ *

قال الأزهريّ : وقال اللّيث : هو بالضاد[1] مُعْجَمة .

و يومٌ أَصْهَبُ : شديدُ البَرْدِ .

و بين البَصْرة والبَحْرَين عَيْنٌ تُعرف بعَيْن الأَصْهَب ، قال ذو الرُّمّة و جمعه على الأَصْهَبيّات :

دَعاهُنّ من ثَاجٍ فأَزْمَعن وِرْدَهُ

أو الأَصْهَبيّاتُ العُيونُ السَّوائحُ[2]

والصَّهْباءُ : موضعٌ قريبٌ من خَيْبَر .

والمَوْتُ الصُّهابِيُّ : الشديد ، كالموت الأَحْمَر . قال الجَعْديّ :

جِئْنا إلى المَوْتِ الصُّهابِيّ بَعْدَما

تَجَرَّدَ عُرْيانٌ من الشَّرِّ أَحْدَبُ[3]

والمُصَهَّبُ : صَفِيفُ الشِّواء والوَحْشِ المُخْتَلِطُ .

وقال الزّجاج : أَصْهَبَ الفحلُ : وُلِدَ له الصُّهْب .

« ح » — الضَّأْنُ تُدْعَى للحَلَبِ فَيُقال : اصْهَبْ صاهِبْ[4] ، وهو اسمٌ لها .

فصل الضاد

(ضأب)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو زيد : الضُّؤْبانُ بالهَمْز من الجِمال : السَّمِينُ الشديدُ ، وأنشد بالهَمْز :

لَمّا رأيتُ الهَمَّ قد أَجْفانِي[5]

قَرَّبْتُ للرَّحْل وللظِّعانِ

كُلَّ نيافِ القَرا ضُؤْبانِ

الليث : بلغني أنّ الضِّئْبَ شيءٌ من دَوابِّ البحر ، ولستُ على يقينٍ منه .

وقال ابن الفَرَج : سمعتُ أبا الهَمَيْسَع يُنْشِد :

إنْ تَمْنَعِي صَوْبَكِ صَوْبَ المَدْمَعِ[6]

يَجْرِي على الخَدِّ كضِئْبِ الثَّعْثَعِ

---

(١) في « اللسان » (ض هـ ب) بعد أن أورد المادة تحت هذه الترجمة قال : قال أبو منصور : الذي أراد الليث إنما هو الصيهب بالصاد وكذلك هو في البيت .

(٢) اللسان — ديوانه : ١٠٧ / (ق/١١ : ٥٧) .

(٣) اللسان — الأساس : ٥٤٨

(٤) في القاموس : أَصْهَبْ صاهِبْ .

(٥) الأشطار في اللسان . وفي التاج : ذؤبان بدلا من ضؤبان .

(٦) اللسان (ثعثع) .

قال الأزهرى : الثَّعْثَعُ : الصَّدَفُ، وضِنْبُه : ما فيه من حَبِّ اللُّؤلؤ ، شَبَّهَ قَطَرانَ الدمْعِ به .

(ضبب)

يقال : أَضْبَبْتُ على الشىء : أى أشْرَفْتُ على أنْ أَظْفَر به .

ويقال : أَضَبَّت أرضُ بنى فُلانٍ : إذا كَثُرَ ضِبابُها . وأَضَبَّت الأرضُ بالنباتِ : طلَع نَبَاتُها جميعًا .

وأَضَبَّ القومُ : نَهَضُوا فى الأمرِ جميعاً .

ومَضَبٌّ : موضع .

وضَبِيبُ السَّيفِ ، على فَعِيلٍ : حَدُّه ، ومنه حديثُ عبدِ اللهِ بن عَتِيك : "ثُمَّ وضعتُ ضَبِيبَ السَّيفِ فى بَطْنِه حتَّى أخَذَ فى ظَهْرِه" يعنى أبا رافِعٍ عبدَ اللهِ بن أبى الحُقَيْقِ ، ويقال : سَلَّامُ بن أبى الحقيق .

والضُّبَيْبُ[1] مُصغَّرًا : فرسُ حَسَّانَ بنِ حَنْظَلَةَ الطائىّ .

والضُّبَيْبُ أيضا : فَرَسُ حَضْرَمىّ بن عامرٍ الأسَدِىّ .

ابنُ دريد : الضَّبُّ : وَرَمٌ يكون فى صدر البَعِير ، فإذا أصابَ ذلك البَعِيرَ فالبعيرُ أَضَبُّ ، والناقة ضَبَّاءُ ، قال الشاعر :

وأَبِيتُ كالسَّرَّاءِ يَرْبُو ضَبُّها
فإذا تَحَزْحَزَ عن عِداءٍ ضَجَّتِ[2]

العِداء : الموضِعُ المُتَعادِى .

ابن دريد : رجلٌ ضُباضِبٌ : إذا كان قَوِيًّا ، وبُضابِضٌ مثله . ورجلٌ ضُباضِبٌ : فَحّاشٌ جَرِىءٌ .

أبو زَيْد : رجلٌ ضِبْضِبٌ وامرأةٌ ضِبْضِبَةٌ بالكسر ، وهو الجَرِىءُ على ما أَتَى .

أبو عَمْرٍو : ضَبْضَبَ : إذا حَقَدَ .

ويقال : خرجنا نَصطاد المَضَبَّةَ ، بفتح الميم ، أى نَصيد الضِّبابَ ، جمعوها على مَفْعَلَةٍ كما قالوا للشُّيوخ مَشْيَخَةٌ ، وللسُّيوف مَسْيَفَةٌ .

ابنُ شُمَيْل : التَّضْبِيبُ : شِدّة القَبْض على الشىء كَيْلا يَنْفَلِتَ من يَدِه ، يقال : ضَبَّبَ عليه تَضْبِيبًا .

وقد سَمَّوْا ضَبًّا وضَبابًا بالفتح ، وضِبابًا بالكسر ، ومُضِبًّا بضمّ الميم وكسر الضاد .

وقال الجوهرىّ : قالت السمكةُ : وِرْدًا ياضَبُّ ، فقال :

(١) أنساب الخيل لابن الكلبى : ٩٥

(٢) اللسان وانظر (سرد) - الجمهرة : ١/٣٣

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدَا * لا يَشْتَهِى أنْ يَرِدَا (١)

إلَّا عَرَادًا عَرِدَا * وصِلِّيانًا بَرِدَا

* وعَنْكَثًا مُلْتَبِدَا *

قوله : بَرِدَا تصحيفٌ من القدماء فتبعهم الخَلَفُ ، والرواية : زَرِدَا ، وهو السريع الازْدِراد أى الابْتِلاع . ذكره أبو محمّد الأعرابىّ . وقال الجوهرىّ أيضا : قال الشاعر (٢) :

أطافَتْ بِفُحَّال كأنَّ ضِبابَهُ

بُطُونُ المَوالِي يَوْمَ عِيد تَغَدَّتِ (٣)

والروايةُ : يُطِفْنَ : وقد ذكره يعقوبُ على الصِّحَّةِ . والبيت لبَطِينٍ التَّيْمىّ وكان وَصّافاً للنخل .

« ح » — قَلْعَةُ الضِّباب بالكُوفَة .

وضَبَّةُ : قريةٌ بِتِهامَة .

والضَّبيبُ : موضع .

والضَّبُّ : اسم الجَبَل الذى مَسْجِد الخِيف فى أصْله .

والضَّبَّةُ : اسم ناقة الأَخْيَس بن قَلَع العَنْبَرىّ .

والضَّبُوبُ : فرس جُمانَةَ بنِ ربيعةَ الحارِثىّ .

(ضرب)

الضَّرِيبُ : الشَّهْدُ . وأنشد بعضُهم قول الجُمَيْح :

يَدِبُّ حُمَيَّا الكأسِ فيهم إذا انْتَشَوْا

دَبِيبَ الدُّجَى وَسْطَ الضَّرِيبِ المُعَسَّلِ

والضَّرِيبَةُ : اسم رجل من العَرَب .

ومَضْرَبُ السيفِ ومَضْرَبَتُهُ بالفتح فيهما ، مثلُ مَضْرِبِه ومَضْرِبَتِهِ بالكسر فيهما .

والضارِبُ : مُتَّسَع الوادِى . والضارِبُ : المُتَحَرِّك . والضارِبُ : الطَّوِيلُ من كلّ شىء .

وحَيَّةٌ مُضْرِبَةٌ ، أى ساكِنَةٌ لا تَتَحَرَّك ، مثلُ : مُضْرِب .

والمِضْرَبُ : الفُسْطاط العظيم (٤) .

وناقةٌ ضارِبٌ : إذا ضَرَبها الفَحْلُ ، والجمع ضَوارِبُ .

واسْتَضْرَبَت الناقةُ : إذا أرادت الفَحْلَ .

وفى الحديث : "نَهَى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم عن ضَرْبةِ الغائِص (٥) " ، وهو أن يقولَ الغائِصُ للتاجِر : أَغُوصُ غَوْصَةً فما أخرجتُ فهو لَكَ بكذا ، فَيَتَّفِقان على ذلك ، ونُهِىَ عنه لأنّه غَرَرٌ .

---

(١) إصلاح المنطق : ٤٣٦ — اللسان . (٢) نسبة فى الأساس لسويد بن الصامت وفى اللسان للبطين التيمى .
(٣) الأساس/٣٥٥ — المقاييس : ٣/٣٥٨ — إصلاح المنطق : ٣٢١ — اللسان .
(٤) فى اللسان : فسطاط الملك . (٥) الفائق : ٢/٥٨ .

وفى الحديث: "اضْطَرب خاتمًا من حَديدٍ"[1] أى سألَ أن يُضْرَبَ له .

ويقال : اضْطَرب الحَبْلُ بين القَوْم : إذا اخْتَلَفَتْ كلمتُهم .

ويقال : أَضْرَبَ خُبْزُ المَلَّة ، فهو مُضْرِبٌ : إذا نَضِجَ، وأَنَى[2] له أن يُضْرَبَ بالعَصا أو يُنْفَضَ عنه رَمادُه وتُرابه ، قال ذو الرُّمَّة :

ومَضْروبةٍ فى غير ذَنْبٍ بَريئةٍ
كَسَرْتُ لأصْحابى على عَجَلٍ كَسْرا[3]

وأَضْرَبَ الناسُ من الضَّريبِ ، كأجْلَدُوا من الجَليد، وأصْقَعُوا من الصَّقيع .

الليث : أَضْرَبت السَمائمُ الماءَ حتى أَنْشَفَتْه الأرضُ[4] .

والرِّيحُ والبَرْدُ يُضْرِبُ النبات إضرابًا .

وقد ضَرِبَ النَّباتُ بالكسر فهو نَباتٌ ضَرِبٌ : إذا ضَرَبه البَرْدُ .

وقال أبو زيد : أَرْضٌ ضَرِبَةٌ : إذا أصابَها الجَليدُ فأحْرَق نَباتَها .

وفلانٌ يَضْرِبُ المَجْدَ ، أى يَكْسِبُه ويَطْلُبه .

ويَضْطَرِبُه ، أى يَكْتَسِبُه . وقال الكُمَيْت :

رَحْبُ الفِناءِ اضْطِرابُ المَجْدِ رَغْبَتُهُ
والمَجْدُ أَنْفعُ مَضْروبٍ لمُضْطَرِبِ[5]

والرِوايةُ الصحيحةُ : مَضْروب لمُضْطَرِب ، بالصاد المهملة ، أى أنفع مَجْمُوع لجامع .

ويقال للرجُلِ إذا خافَ شيئًا فخَرِقَ بالأرْض جُبْنًا : قد ضَرَبَ بذَقْنِه الأرْضَ، وقال الراعى يصف غِرْبانًا خافَتْ صَقْرًا :

ضَوارِبُ بالأذْقانِ من ذى شَكيمَةٍ
إذا ما هَوَى كالنَّيْزَكِ المُتَوَقِّدِ[6]

ويقال: رأيتُ ضَرْبَ نِساءٍ، أى رأيتُ نِساءً .

قال الراعى :

وضَرْبَ نِساءٍ لو رآهنَّ راهِبٌ
لَهُ ظُلَّةٌ فى قُلَّةٍ ظَلَّ رانيا[7]

وقال أبو زيد : يُقال : ضَرَبْتُ له الأرضَ كلَّها ، أى طَلَبْتُه فى كلّ الأرض .

---

(١) فى اللسان : من ذهب ، وهى رواية النهاية والمحكم . وتمامه كما فى المحكم ، والهروى فى الغريبين : "ثم اطرحه واصطنعه من ورق" .

(٢) فى اللسان : وآن .

(٣) اللسان — ديوانه : ١٧٧ (ق/٢٤ : ٣٩) .

(٤) فى اللسان : أخرجت السمائم الماء : إذا أنشفته حتى تسقيه الأرض .

(٥) اللسان — الأساس/ ٥٥٩

(٦) اللسان .

(٧) اللسان .

أبو عُبَيْـدة : ضَرَبَ الدهرُ بَيْنَنا ، أى بَعَّدَ ما بَيْنَنا . ويقال : ضَرَبَ الزَّمانُ ، أى مَضَى ، وبِكِلَيْهِما فُسِّر قولُ ذى الرُّمَّة :

فإنْ تَضْرِب الأَيَّامُ يامَىَّ بَيْنَنا
فـلا ناشِرٌ سِرًّا ولا مُتَغَيِّرُ[1]

ويقال : ضَرَبَ فلانٌ الغائطَ : إذا مَضَى إلى موضعٍ يَقْضِى فيـه حاجَتَه . ويقال : فلانٌ أَعْزَبُ عَقْلًا من ضارِبٍ ، يريدون هذا المَعْنَى .

« ح » — ضارِبُ السَّلَم : موضعٌ باليمامة .

وضَرِيبَةُ : وادٍ يدفَعُ سَيْلُه فى ذاتِ عِرْقٍ .

وضُرابِيَةُ : كُورةٌ من كُوَرِ مِصْرَ من نواحى حَوفٍ .

وضَرَّبَتْ عَيْنُه[2] : غارَتْ .

وضَرَّبَ : شَرِبَ الضَّرِيبَ من اللَّبَن .

وضَرَّبَ : تعرَّضَ للضَّرِيب ، وهو الثَّلْج .

(ضغب)

أبو عَمْرٍو : الضَّاغِبُ : الرجلُ يَخْتَبِئُ فى الخَمَرِ فيُفَزِّعُ الإنسانَ بصَوْتٍ مثلِ صَوْتِ السِّباع أو صَوْت الوَحْش ، فيُقال : ضَغَبَ فهو ضاغِبٌ . وأنشـد :

يا أَيُّها الضَّاغِبُ[3] بالغُمْلُولْ
إنَّكَ غُـولٌ وَلَدَتْكَ غُـولْ

« ح » — ضَغَبَ المرأةَ : نَكَحَها .

(ضوب)

الضُّوبانُ[4] : كاهِلُ البَعِير .

وضابَ الرجلُ : إذا استَخْفَى ، وضابَ : إذا خَتَلَ عَدُوًّا .

(ضهب)

لَحْمٌ مُضَهَّبٌ ، أى مُقَطَّعٌ . عن المُفَضَّل .

والضَّيْهَبُ : المكانُ يُحْمَى حتَّى يُشْوَى عليـه اللَّحْمُ . الليث : كُلُّ قُفٍّ أو حَزْنٍ أو مَوْضِعٍ من الجَبَل تَحمَى عليـه الشمسُ حتَّى يَنْشَوِىَ اللَّحْمُ عليه فهو ضَيْهَبٌ . قال :

* وَغْرٌ تَجِيشُ قُدورُه بضَياهِبِ *

وقال الأزهرى : هو بالصاد غيرُ مُعْجَمٍ[5] .

« ح » — ضَهْبُ القومِ : اختلاطُهم[6] .

---

(١) اللسان ، الأساس / ٥٥٩ — ديوانه : ٢٢٥ (ق : ١٣/٣٠) .

(٢) فى نسخة (ح) : عارت بالعين المهملة . (٣) وفى (هـ ح) : ويروى : النابح ، والمشطوران فى اللسان من غير عزو .

(٤) بالضم (القاموس) . (٥) راجع هامش (ص هـ ب) . (٦) فى القاموس : أخلاطهم .

والمُضاهَبَةُ : المُكاشَفَةُ بالقَبِيح .

وضَهْضَبَ[1] النارَ : جَمَعَها .

والضَّهْباءُ : التى قد عَمِلت فِيها النارُ من القِسِىّ .

فصل الطاء

(طبب)

قالت مَيْمُونَةُ بنت كَرْدَم : "رأيتُ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم فى حَجّة الوداعِ وهو على ناقةٍ معه دِرّةٌ كدِرّة الكُتّابِ ، فسمعتُ الأعرابَ والناسَ يقولون : الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّةَ[2]" أى الدرّةَ الدرّةَ ، نصبًا على التحذير ، كقولك : الأسدَ الأسدَ ، وإنما سَمَّوْا الدرّة بذلك نسبةً لها إلى صَوْتِ وَقْعِها إذا ضُرِبَ بها ، وهو طَبْ طَبْ ، ومنه طَبْطابُ[3] اللَّعِب وهو : خَشَبةٌ عَرِيضة يلعبُ بها الفارِس بالكُرَة ، وطَبْطَبَ اليَعْقُوب : إذا صَوَّتَ . ويجوز أن يريدوا دُعاءَ الناسِ إلى رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم وحَوْشَهم عليه بهذا الشِّعار ، كأنّهم قالوا : هَلُمُّوا ، صاحِبَ الطَّبْطَبِيَّةِ وحامِلَها . وقيل : معناه أنّهم كانوا يسعون إليه ولأَقْدامِهم طَبْطَبَةٌ بفعلتهم يقولون ذلك ، ولا قَوْلَ ثَمَّةَ ، ولكنّه كقول القائل جَرَت الخَيْلُ فقالت : حَبَطِقْطِقْ ، وهى حِكاية وَقْعِ سَنابِكِها[4] .

وفى المَثَل : قُرْبَ طِبٌّ[5] ، ويُرْوَى : قُرْبَ طِبًّا كقولك : نِعْمَ رَجُلًا . وأصلُه فيما يُقال أنّ رجلًا تَزَوَّجَ امرأةً وقد هُدِيَتْ إليه ، وقعد منها مَقْعَد الرجلِ من المرأةِ فقال لها : أَبِكْرٌ أنت أم ثَيِّبٌ ؟ فقالت : قُرْبَ طِبٌّ .

ويقال : طَبَّبْتُ الدِيباجَ تَطْبِيبًا : إذا أَدْخلتَ بَنِيقَةً تُوَسِّعُه بها .

وقال ابن دريد : فأمّا الطَّبْطابُ الذى يُلْعَبُ به فليس بعربىّ .

وقال الجوهرى : قال الكُمَيْت[6] :

وما إنْ طِبُّنا جُبْنٌ ولكِنْ
مَنايانا ودَوْلَةُ آخَرِينا

وليس البيتُ للكُمَيْت ، وإنّما هو لِفَرْوَةَ ابن مُسَيْك . وللكُمَيْت قصيدةٌ على هذا الوَزْن والرَّوِىّ ، أولُها :

(١) فى نسخة (د) : ضهب ورجحنا قراءة نسخة (ح) لموافقتها القاموس . (٢) الفائق : ٢/٧٢ .

(٣) فى الأصول : وهو . والتصويب من الفائق . (٤) العبارة من "قالت ميمونة إلى قوله سنابكها" فى الفائق .

(٥) المستقصى : ٢/١٩٥ رقم/ ٦٦٢ . يضرب فى السؤال عن شىء قرب عمله .

(٦) فى الوحشيات : فروة بن مسيك وكذا فى اللسان وفيه البيت مع بيتين آخرين .

* أَلَا حُيِّيتِ عَنَّا يا مَدِينَا *

وليس هذا البيتُ منها، ووقع البيتُ فى بعض نُسَخ الصّحاح غيرَ مَنْسوبٍ فلا مُؤاخَذَة .

«ح» — الطَّبْطابُ : طائرٌ له أُذُنان كبيرتان .

والمُطابَّةُ : المُداوَرَةُ .

(طحب)

«ح» — طِحابٌ : موضعٌ ؛ ومنـــه يومُ طِحابٍ[1] .

(طحرب)

الطِّحْرِبُ بالكسر : الغُثَاء[2] ، قال :

سَرَى فى سَـوادِ اللَّيْلِ يَنْزِلُ خَلْفَهُ
مَوا كِفُ لم يَعْكُفْ عليهِنَّ طِحْرِبُ

أبو عمرو : طَحْرَبَ القِرْبَةَ : إذا مَلأَها .

ابنُ الأعرابىّ : طَحْرَبَ : إذا قَصَّعَ ؛ وطَحْرَبَ إذا عَدا فارًّا .

اللَّيث : الطَّحْرَبَةُ : الفُساءَةُ .

(طخرب)

«ح» — ما عليهِ طُخْرُبَةٌ[3] ، أى خِرقة .

(طحلب)

أبو عبيدة طَحْلَبَت الأرضُ : أوّلُ ما تَخْضَرّ بالنَباتِ .

أبو عَمْرو : طَحْلَبَه : إذا قَتَلَه .

«ح» — الطِّحْلِبُ : الطُّحْلُبُ .

وما تَرَك عليه طِحْلِبَةً : أى شَعَرَةً .

(طـــرب)

اسْتَطْرَبَ الحُداةُ الإبِلَ : إذا خَفَّتْ فى سَيْرِها من أجل حُدائِهم بها . قال الطِرِمّاح :

واسْتَطْرَفَت ظُعْنُهم لَمَّا احْزَأَلَّ بهم
آلُ الضُّحَى ناشِطًا من داعِباتِ دَدِ[4]

ورواه الأزهرىّ : واسْتَطْرَبَت[5] بالباء .

وطَيْرُوبٌ على فَيْعُولٍ اسمٌ .

اللّيثُ : الأَطْرابُ : نُقاوَةُ الرَّياحِينِ وأَذْكاؤُها[6] .

(١) فى معجم البلدان : هو يوم مليحة أيضا .

(٢) فى « اللسان » عزاه إلى نصيب .

(٣) فى القاموس : ما عليه طَخْرَبَة وقال : كما تقدم فى الحاء آنفا . والمذكور فى الحاء هو بفتح الطاء والراء ، وبكسرهما ، وبضمهما . ثم قال : وزادوا هنا طُخْرُبِيَّة بالضم .

وضبط الصاغانى هنا الطاء والراء بحركتَى الضم والكسر وكتب فوقهما معا .

(٤) اللسان — الأساس / ٥٧٩ (طرب) — ديوانه : ١٤٤

(٥) وهى رواية الأساس واللسان والديوان .

(٦) فى الأساس : وأذكارها .

ورجلٌ طَرُوبٌ ومِطْرابٌ إذا كان كثير الطَّرَب، قال عَلْقَمةُ بن عَبَدَة :

طَحابِكَ قَلْبٌ فى الحِسانِ طَرُوبُ
بُعَيْدَ الشَّبابِ عَصْرَ حانَ مَشِيبُ [(١)]

« ح » — الطُّرْطُبّ : الذَّكَر .

وطارابُ : من قُرَى بُخاراءَ [(٢)] .

وطُرابِيَةُ : كُورةٌ من كُوَرِ مِصْرَ، من ناحِيَةِ أسْفلِ الأرْضِ .

والمَطارِبُ : من مَخالِيف اليَمَن .

والطُّرْطُبُ : مثل الطُّرْطُبّ .

(طرعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُريد : الطَّرَعَبُ بالفتح : الطَّوِيلُ القَبِيحُ الطُّول .

(طسب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المَطاسِبُ : المِياهُ السُّدُمُ [(٣)] .

(طعب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : يقالُ : مابه من الطَّعْبِ ، أى ما به من اللَّذَّةِ والطِّيب .

(طعزب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد: الطَّعْزَبةُ زعموا الهُزْء والسُّخْرِيَةُ ، قال [(٤)] : ولا أدرى ما حقيقتُه .

(طعسب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد: الطَّعْسَبةُ : عَدْوٌ فى تَعَسُّف .

(طغب)

« ح » — طُوغابُ : مدينةٌ من نواحى إرْمِينِيَة .

(طلب)

بئْرٌ طَلُوبٌ : بعيدةٌ ، وَأَبْآرٌ طُلُبٌ ، قال أبو وَجْزَةَ :

---

(١) المفضليات : ٢ / ١٩١ (مفضلية ١١٩ / ١) .

(٢) فى معجم البلدان : وهم يسمونها تاراب بالتاء .

(٣) فى القاموس واللسان : السدم (بسكون الدال) .

(٤) فى اللسان : قال ابن سيده .

وإذا تكلّفتُ المديحَ لغيرِه
عالجتُها طُلُبًا هُناك نِزاحا[1]

وفُلانَةُ طِلْبُ فلانٍ : إذا كان يَطْلُبها ويَهْواها .

وأمّ طِلْبَةَ : العُقابُ .

والتَطَّلُب : طَلَبٌ فى مُهْلَةٍ من مَواضِعَ .

وعَلِيُّ بنُ مُطَّلِبِ البَرْقِيّ : من رُواةِ الحَديثِ ، وهو بسكون الطاءِ وكَسْر اللّامِ .

وقد سَمَّوْا طُلَيْبًا مصغّرا ، وطالِبًا ، وطَلّابًا .

« ح » — بِئْرُ مُطَّلِب : على طريق العِراق ، تُنْسَب إلى المُطَّلِبِ بن عبدِ اللهِ بن حَنْطَبٍ .

وطَلُوب : بِئْرٌ عن يمين سَمِيراءَ .

وطَلُوبَةُ : جَبَلٌ[2] .

وطَلِبَ : إذا تباعَد .

والطُّلْبَةُ : السَّفْرَةُ البَعِيدةُ .

(طلحب)

أهمله الجوهريّ . وقال خليفةُ الحُصَيْنِيّ : المُسْلَحِبُّ والمُطْلَحِبُّ : المُمْتَدّ .

(طنب)

الطَّنَبُ ـ بالتحريك ـ مصدرُ طَنِبَ الفَرَسُ طَنَبًا : إذا طال ظَهْرُه ، وهو عَيْبٌ . والفَرَسُ أطْنَبُ والأُنْثَى طَنْباءُ . قال النابِغَة :

لقد لَحِقْتُ بأُولَى الخَيْلِ تَحْمِلُنِى
كَبْداءُ لا شَنَجٌ فيها ولا طَنَبُ[3]

وجَيْشٌ مِطْنابٌ : بعيدُ ما بين الطَرَفَيْن ولا يكاد يَنْقَطِع ، قال الطِرِمّاح :

عَمِّى الذى صَبَحَ الحَلائبَ غُدْوَةً
فى نَهْرَوانَ بجَحْفَلٍ مِطْنابِ[4]

والتَّطْنِيبُ : أنْ تُعَلِّقَ السِقاءَ من عَمُودِ البَيْتِ ثم تَمْخَضَه[5] .

ونَهْرٌ مُطْنِبٌ : بعيدُ الذَّهابِ ، قال النَّمِرُ ابن تَوْلَب :

كأنَّ امْرأً فى الناسِ كنتَ ابْنَ أُمِّه
على فَلَجٍ من بَطْنِ دِجْلَةَ مُطْنِبِ[6]

ويقال : رأيتُ إطْنابَةً من خَيْلٍ ومن طَيْرٍ .

---

(١) اللسان .

(٢) فى معجم البلدان : جبيل .

(٣) اللسان — المعانى الكبير : ١٤١ — تتمة ديوانه (ط . باريس) : ٢٦

(٤) اللسان — ديوانه : ١٣٢ رقم : ٩ وفيها : من نهروان .

(٥) ضبط الصاغانى الخاء بالحركات الثلاث .

(٦) اللسان .

وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه، "أنَّ الأَشعَثَ[1] تزَوَّج امرأةً على حُكمِها، فردَّها عُمَر رضى الله عنه إلى أطنابِ بَيتِها"، يعنى ردَّها إلى مَهْرِ مِثْلِها من نِسائها. وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قالَ لسَلَمَةَ بنِ صَخْرٍ، وقد ظاهَرَ من امرأَتِه: "أَطْعِمْ وَسْقًا من تَمرٍ سِتِّينَ مِسْكِينًا. فقال: والَّذِى نَفْسِى بِيَدِه ما بَيْنَ طُنُبَىِ المَدِينَةِ أحدٌ أحْوَجَ مِنِّى"[2] أراد بطُنُبَىِ المَدِينة طَرَفَيْها، شَبَّهَ حوزَةَ المدينةِ بالفُسطاط.

وقال شَمِرٌ: هو جارِى مُطانِبِى: أى طُنُبُ بَيْتِه إلى طُنُبِ بَيْتِى.

والإطْنابَةُ: سيرُ الحِزام المَعْقُودُ إلى الإِبْزِيم، وجمعُه الأطانِيبُ، قال النابغة الذُّبيانِىُّ[3]:

حَتَّى اسْتَغَثْنَ بأَهْلِ المِلْحِ ضاحِيَةً
يَرْكُضْنَ قد قَلِقَتْ عَقْدُ الأطانِيبِ[4]

ويقال: عقد الأطانِيب: الألبابُ والحُزُم إذا استَرْخَتْ.

وخَيْلٌ أطانِيبُ: يَتْبعُ بعضُها بعضًا، ومنه قول الفَرَزْدَق:

وقد رَأَى مُصْعَبٌ فى ساطِعٍ سَبِطٍ
منها سَوابِقَ غاراتٍ أطانِيبِ[5]

«ح» — طُنُب: موضع بين ماوِيَّةَ وذاتِ العُشَرِ.

(طهب)

«ح» — الطَّهَبُ: من أسماءِ الأشجارِ الصِغار.

(طهنب)[6]

«ح» — بَعيرٌ طَهْنَبَى، أى شديدٌ.

(طيب)

طابَةُ: مدينةُ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم. وقد صَحّ عن رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم أنه قال: "إن اللهَ سَمَّى المَدِينَةَ طابَةَ"[7].

والطَّيِّبُ والمُطَيَّبُ: ابنا النبىّ صلّى الله عليه وسلّم.

والطَّيِّبُ: الحَلالُ.

ويقال للداخِلِ والقادِمِ: أَوْبَةٌ وطَوْبَةٌ، يريدون الطِّيبَ.

---

(١) الفائق: ٢/٩١
(٢) الفائق: ٣/١٥
(٣) فى اللسان: سلامة. وفى الأساس: النابغة.
(٤) اللسان ــ الأساس/٥٩٥، ولم أعثر عليه فى ديوانه.
(٥) اللسان ــ الأساس/٥٩٦ ــ: ديوانه ١/٢٦
(ط هـ ل ب): الطهلبة: الذهاب فى الأرض.
(٦) لم يستدرك الصغانى مادة (طهلب) وفى اللسان والقاموس
(٧) الفائق: ٢/٩٥

وقال أبو بكر : طُوباكَ إنْ فَعَلْتَ ذاكَ ، هذا مِمّا يلحنُ فيه العَوامُّ، والصوابُ : طُوبَى لك .

وقيل : طُوبَى : الجَنَّةُ بالهِنْدِيَّةِ ، فعلى هذا يكون أصلُها تُوبَى بالتاء فعُرِّبتْ ، فإنّه ليس في كلام أهلِ الهند طاءٌ . وقال سَعيدُ بن جُبَيْرٍ : طُوبَى : الجَنَّةُ بالحَبَشيَّة . ويقال : طُوبَى لهم : حُسْنَى لَهُمْ ، ويُقال : خَيْرٌ لهم .

والإطابَةُ : الاسْتِنْجاءُ ، مثلُ الاسْتِطابَةِ ، قال الأَعْشَى :

يا رَخَمًا قاظَ على يَنْخُوبِ (١)
يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطِيبِ

وأَطابَ الرجلُ : إذا تكَلَّم بكلامٍ طَيِّبٍ ، وأَطابَ : قَدَّمَ طَعامًا طَيِّبًا ، وأَطابَ : وَلَدَ بَنِينَ طَيِّبِين ، وأَطابَ : تَزَوَّجَ حَلالًا ، قالت امرأةٌ لِخِدْنِها :

لَمّا ضَمِنَ الأَحْشاءُ مِنْكَ عَلاقَةً
ولا زُرْتَنا إلّا وأنتَ مُطِيبُ (٢)

أي مُتَزَوِّجٌ .

الأصمعي : يُقال : أَطْعَمَنا من مَطايِبِها وأَطايِبِها . وقال الكسائيّ : واحد المَطائِب (٣) مَطْيَبٌ .

وطابَ القِتالُ ، أي حَلّ .

وفلانٌ طَيِّبُ الإزارِ ، أي عَفِيفٌ ، قال النابغة :

رِقاقُ النِّعالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهُمْ
يُحَيَّوْنَ بالرَّيْحانِ يَوْمَ السَّباسِبِ

أي هم أَعِفّاءُ الفُرُوجِ .

وماءٌ طَيِّبٌ : عَذْبٌ ، وبَلَدٌ طَيِّبٌ : لا سِباخَ فيه .

وفلانٌ طَيِّبُ الأَخْلاقِ : إذا كان سَهْلَ المُعاشَرَةِ .

وقد سَمَّت العربُ طَيْبَة . وقد حَجَم النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم أبو طَيْبَة .

«ح» — طاب : من قُرَى البَحْرَيْن .

وطابان (٤) : من قُرَى الخابُور .

وبمصر قَرْيتان يقال لكل واحدة منهما الطَّيِّبَةُ .

وطِيبَةُ : من أسماءِ زَمْزَم . وطِيبَةُ أيضا : قريةٌ كانت عند زَرُودَ .

والطِّيبُ (٥) : بلدٌ بين واسِط وخُوزِسْتان .

وأَيْطَبَّة العَنْزِ وأَيْطَبَتْها : استحرامُها . عن أبي زيد .

(١) اللسان — الصبح المنير : ١٨٤ (ق/٤٣ : ٥ر٦) وفي اللسان : مطلوب بدلا من ينخوب .

(٢) اللسان من غير عزو .

(٣) في «اللسان» : المطايب ، بالياء وكذا في نسخة م .

(٤) في معجم البلدان : اسم مرتجل أعجمي .

(٥) في القاموس : تستر .

الأَظْيبان : النـومُ والنّكاحُ، وقيـل : الفَمُ والفَرْجُ ، عن يعقوب ، فصار لها ثلاثةُ معانٍ .(١)

فصل الظاء

(ظأب)

ابن الأعرابيّ : ظَأَبَ : إذا جَلَبَ. وظَأَبَ : تَزَوَّجَ . وظَأَبَ : ظَلَمَ .

وجمع الظَّأَبَ الظُّؤُوبُ، ويقال: ثلاثةُ أَظْؤُبٍ.

(ظبب)

الظَّبْظابُ : بَثْرٌ يخرجُ بالعَيْنِ .

ابنُ الأعرابيّ : الظَّبْظابُ : البَثْرَةُ التي تَخْرُجُ في وُجُـوه المِلاح . والظَّبْظابُ : كلامُ المُوعِدِ بِشَرٍّ . وأنشد :

* مُواغِـدٌ جاء له ظَبْظابُ *(٢)

قال : والمُواغِد — بالغـين — المُبادِرُ المتهـدِّدُ

وظَبْظَبَ : إذا صاحَ .

وقال الجوهريّ : قال رؤبة :

* كأَنَّ بي سِـلًّا وما بي ظَبْظابْ *(٣)

والرِّواية : وما من ظَبْظبابْ . وبعده :

* بِي والبِلَى أَنْكَرُ تيكَ الأَوْصابْ *

ولا يتمّ المعنى إلا بالذى هو الرواية .

« ح » — ظَبْظابٌ : اسمُ مَلِكٍ من مُلوك اليَمَن .

وظُبْظِبَ الرجلُ : إذا حُمَّ .

وتَظَبْظَبَ الشيء : إذا كان له وقـعٌ يَسيرٌ .

(ظـرب)

الظَّرِبُ — بكسر الراء : فـرسٌ من أفراسِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلّم .

وقال الجوهريّ : قال عامرُ بنُ الطُّفَيْل :

ومُقَطِّع حَلَقَ الرِحالَةِ سابِـح
بادٍ نَواجِـذُه عن الأَظْـرابِ(٤)

ولم أجده فى شعره ، وإنّما هو لِلَبِيد ، وقبـله :

تَهْـدِى أوائلَهُنَّ كُلُّ طِمِـرَّةٍ
جَرْداءَ مثلِ هِراوَةِ الأَعْزابِ

وظُرِّبَت حَوافِرُ الدابّة تَظْرِيبًا فهى مُظَرَّبَةٌ : إذا صَلُبَتْ واشْتَدَّت .

ويقال : إنّ الأظْرابَ أَرْبَـعُ أَسْنانٍ خَلْفَ النَّواجِذ .

---

(١) المعنى الثالث كما ذكر فى المعجمات : الشحم والشباب .

(٢) اللسان من غير عزو .

(٣) اللسان — ديوانه : ٥ (ق/٢ : ٩) — الجمهرة : ١/١٢٧

(٤) اللسان — المقاييس : ٣/٤٧٥ (الشطر الثانى) — الجمهرة : ١/٢٦٣ — ديوانه (لبيد/ ٥ ١٤) — الاشتقاق/ ٨٩ وفى المعانى الكبير/ ٩ رواه : الإطراب ، وفسره ابن قتيبة : أراد أنه ينازعه على الطرب لنشاطه ومرحه فيكبحه فينفتح فوه وتبدو نواجذه .

أبو زيد: الظَّرِباء على مثال فَعِلاء، بفتح الفاء وكَسْر العين و بالمَدِّ : دابَّةٌ شِبْه القِرْد . وقال أبو الهَيْثَم : هو مقصورٌ على هذا المِثال .[1]

وفى المثــل هما يَتماشَنانِ جِلْدَ الظَّرِبان ، أى يَتشاتَمانِ ؛ والمَشْن : مسحُ اليَــدَيْن بالشيء الخَشِن .

«ح» — ظَرِبُ لُبْنَ[2] : موضعٌ .

والظَّرِبُ أيضا : بِرْكَةٌ بين القَرْعاء وواقِصَة .

وظَرِيبٌ : موضعٌ .

وظُرَيْبَةُ : موضعٌ .

وظَرِبَ[3] بصاحِبِه : لَصِقَ به عن الفَرّاء .

(ظنب)

الظِّنْبُ : أصلُ الشَّجَرَة . قال جُبَيْهاءُ الأَشْجَعىّ فى عَنْزٍ اسْمُها صَعْدَةُ ، و يقال : غَمْرَةُ :

فَلَوْ أَنَّهــا طافَتْ بِظِنْبٍ مُعَجَّمٍ
نَفَى الرِّقَّ عنه جَدْبُه فهو كالِحُ[4]

لَجاءَتْ كأَنَّ القَسْوَرَ الجَوْنَ بَجَّها
عَساليــجُه والثــامِرُ المُتَنــاوِحُ

وقال اللَّيث فى قول سَلامَةَ بنِ جَنْدَلٍ :

كُنَّا إذا ما أَتانا صارِخٌ فَــزِعٌ
كان الصُّراخُ له قَرْعَ الظَّنابِيبِ[5]

إنّ الظُّنْبُوبَ هاهنا مِسمارٌ يكون فى جُبَّةِ السِّنانِ حيثُ يُرَكَّبُ فى عالِيَةِ الرُّمْحُ .

فصل العين

(عبب)

العُنَبَبُ[6] : كثرةُ المــاء . قال :

فَصَبَّحَتْ والشَّمْسُ لَمْ تَقَضَّبِ[7]
عَيْنًا بِغَضْيــانَ ثَجُــوجَ العُنَبَبِ

هو فُنْعَلٌ من العَبِّ ، والنونُ ليست بأصليّةٍ وهى كنون العُنْصَلِ .

والعُنَبَبُ — أيضا — : وادٍ ، قال نُصَيْبٌ :

ألا أيُّهــا الرَّبْعُ الخَــلاءُ بِعُنَبَبِ
سَقَتْكَ الغَوادِى من مُراحٍ ومُعْزَبِ

والعَبْعَبَةُ : الصُّوفَةُ الحَمْراء .

والعَبْعَبُ : الشابُّ التامُّ . والعَبْعَبُ : الطويلُ من الرجال .

---

(١) فى اللسان : قال أبو منصور : وقال الليث : هو الظربى مقصور، كما قال أبو الهيثم ، وهو الصواب .
(٢) فى معجم البلدان : كان فيه يوم من أيام العرب .　(٣) كفرح (القاموس) .
(٤) اللسان وانظر (ب ج ج) و (ع ج م) بروايات مختلفة .
(٥) اللسان — مقاييس اللغة : ٣/٤٧٠ — ديوانه : ١١ — المفضليات ١/١٢٢ (مفضلية /٢٢ : ٣٦) .
(٦) قال ابن الأعرابى : الرجز لابن الربعة الحذاى ، وقال أبو محمد الأسود هو لرجل من عذرة . ويروى :
* فصبحت والصبح دانى الحجب * . (ه/ح) .　(٧) اللسان ، وانظر (قضب) و (ثج) — معجم البلدان (غضيان) .

وَدُرْنَى بنتُ عَبْعَبَةَ : شاعرةٌ .

وقال الجوهريّ : قال العَجّاج :

* بَعْدَ الجَمالِ والشَّبابِ العَبْعَبِ *

وليس للعَجّاج على هذا الرَّوِيّ إلّا أرجوزةٌ واحدة ، وهي :

* هل تَعرِفُ الدارَ لأُمِّ جُنْدَبِ *

وليس هذا المشطورُ فيها . وإنّما الروايةُ :

* من الجَمالِ والشَّبابَ العَبْعَبَا *

وانتصبَ العَبْعَبُ لأنه صفةٌ للشَّباب وهو منصوبٌ بالفعل الذى فى المشطور الذى قَبْلَه وهو :

* وقد يُرائينَ عَلَيَّ المُذْهَبَا *

وتَعَبْعَبْتُ الشيءَ : إذا أتيتَ عليه كُلِّه .

والعُبَبُ على مِثالِ صُرَدٍ : عِنَبُ الثَّعلب ، وشَجَرَةٌ يقال لها الرَّاءُ . قال ابنُ حَبِيبَ هو العُبَبُ . ومن قال عِنَبُ الثَّعْلَب فقد أخطأ[1] . قال أبو وَجْزَةَ :

إذا تَرَبَّعَتْ ما بَيْنَ الشَّرِيقِ الى
روضِ الفِلاجِ أولاتِ السَّرْحِ والعُبَبِ[2]

وقال الدِّينَوريّ : قال أبو زياد : من الأغلاثِ العُبَبُ ، وهى شجرة تُشبه الحَرْمَل إلّا أنها أطْوَل فى السماء ، تَخْرُج خِيطانًا ، ولها سِنَفَةٌ مثلُ سِنَفَةِ الحَرْمَل ، وقد تَقْضَمُ المِعْزَى من وَرَقِها ومن سِنَفَتِها إذا يَبِسَت .

ابنُ الأعرابيّ : العُبُبُ بضمّتين : المِياهُ المُتَدَفِّقة .

وَعَبُ الشمسِ وعُبُّها بالتّخفيف والتّشديد : ضَوْءُها ، قال فاقدُ بن عطارد :

وَثَوْرَةُ عِزٍّ لا تُرامُ مَخُوفَةٌ
ورأسُ عَبِ الشَّمْسِ المَخُوفُ ونابُها[3]

والعُباب : مُعْظم السَّيْل وارتفاعُه وكثرتُه .

وعَبْعَبَ : إذا انْهَزَم .

وعُباعِب بالضمّ : موضعٌ[4] .

واليَعْبُوبُ : اسمُ فَرَسِ النُّعمان بن المُنْذِر .

واليَعْبُوب — أيضا — : فَرَس الأَجْلَح ابن قاسِط الضِّبابِيّ .

ورَجُلٌ عَبْعابٌ قَبْقابٌ : إذا كان واسع الحَلْقِ والجَوْف جَليلَ الكلام .

« ح » — العُبُّ : الرُّدْنُ .

والأَعَبُّ : الفَقِيرُ ، والغَلِيظُ الأَنْفِ أيضا .

(١) فى اللسان بعد هذه العبارة : قال أبو منصور : عنب الثعلب صحيح ليس بخطأ .

(٢) معجم البلدان (الشريق) و (الفلاج) .

(٣) اللسان من غير عزو (الشطر الثانى) وفيه : المخوف ذماؤها .

(٤) فى معجم البلدان : و يوم عباعب من أيام العرب .

وثَوْبٌ عَبْعَبٌ ، أى واسِعٌ .

وعُباعِبٌ : ماءٌ لبنى قَيْس بن ثَعْلَبَة .

وذو عُبَبٍ : وادٍ .

وعَبْعَبٌ : صَنَمٌ كان لقُضاعَةَ ، وليس بتصحيف غَبْغَب .

وعُنْبُبٌ : لغةٌ فى عُنْبَبٍ فى اسم وادٍ .

والعُبابُ[1] : فرسُ مالِكِ بن نُوَيْرَة اليَرْبُوعىّ .

(عبرب)

أهملَه الجَوْهرىّ . وقال ابن الأعرابى : العَبْرَبُ بالفتح ، والعَرَبْرَب : السُّمّاقُ[2] .

قال : وقِدْرٌ عَبْرَبِيّة وعَرَبْرَبِيّة .

(عتب)

يُقال : ما فى طاعَتِى لك عَتَبٌ ، أى مافيها أمرٌ يُفْسِدها .

والعَتَبُ : الغلَظُ من الأرْض ، قال أبو النَّجْم :

* عن عَتَبِ الأرْض وعن وُعُورِها[3] *

أبو عمرو : عَتَبَ من مكانٍ إلى مكانٍ ، ومِنْ قَوْلٍ إلى قول : إذا اجتازَ من موضع إلى موضع .

والفِعْلُ : عَتَبَ يَعْتِبُ .

قال : والمَعْتَبُ[4] : ما بين الجَبَلَيْن .

ويقال : عَتِّبْ لى عَتَبَةً فى هذا الموضع : إذا أردتَ أنْ تَرْقَى به إلى موضع يُصْعَدُ فيه .

وقال اللَّيْث : إذا أُعْنِتَ العَظْمُ المَجْبُورُ قيل : قد أُعْتِبَ .

وعَتَبةُ الوادى : جانبهُ الأَقْصى الّذى يَلِى الجَبَل .

وقال أبو سعيد فى قول الأعْشَى :

وثَنَى الكَفَّ على ذِى عَتَبٍ
يَصِلُ الصَّوْتَ بذى زِيرٍ أَبَحّْ[5]

إنَّ العَتَبَ : الدَّسْتاناتُ ، وقيل : العَتَبُ : العِيدان المَعْرُوضة على وَجْه العُود ، منها تُمَدُّ الأَوْتارُ إلى طَرَف العُود .

أبو العَبّاس : العرب تَكْنِى عن المرأة بالعَتَبَة ، والنَّعْلِ ، والقارُورَة ، والبَيْتِ ، والدُّمْيَة ، والغُلّ ،

---

(١) صوّب شارح القاموس أنه العناب بالنون ، وكذا فى حاشية نسخة ح . وانظر حاشية أنساب الخيل لابن الكلبى : ٤٩

(٢) السّماق : من شجر الجبال والقفاف وله ثمر حامض عناقيد فيها حب صغار يطبخ .

(٣) ويروى : فى جدد الأرض وفى وعورها ، وقبله : أحقف ينحاها على معسورها حينا وأحيانا على ميسورها [ينحاها : ينحرف بها] (ه/ح) .

(٤) فى اللسان : والعتب .

(٥) الصبح المنير : ١٦٣ (ق/٣٦ : ٤٩) — اللسان وفيه : يصل الصوت .

والقَيْـدِ ، والرَّيْحَانَة ، والقَـوْصَرَّة ، والشاة ، والنَّعجَة . ومنه حديثُ إبراهيم الخَلِيل صلواتُ الله عليه : « غَيِّرْ عَتَبَةَ بابِك » .

قال : والعِتْبُ : الرَّجُل الذى يُعاتِبُ صاحِبَه كثيرًا أو صَـدِيقَه فى كلّ شىءٍ إشفاقًا عليـه ، ونصيحةً له .

والعَتُوبُ : الذى لا يَعْمَلُ فيه العِتاب .

ابن الأعرابىّ : التُّبْنَة : ما عَتَّبْتَه من قُـدَّامِ السَّراوِيل . وفى حـديث سَلْمانَ الفارِسىّ — رضى الله عنـه — " أنّه كان عَتَّبَ سَراوِيلَه فَتَشَمَّرَ "[1]. التَّعتِيبُ : أن يَجْمَع الحُجْزَةَ ويَطْوِيها مِن قُـدَّامُ .

وقال ابنُ السِّكِّيت فى قول عَلْقَمَة بنِ عَبَدَة :

لافى شَظاها ولا أَرْساغِها عَتَبٌ
ولا السَّـنابِكُ أَفْناهُنَّ تَقْلِـيمُ[2]

ويُرْوَى : عَنَتٌ بالنون والتاء المعجمة باثنتين من فَوْقها ، أى عَيْب .

ولا يُتَعَتَّبُ[3] عليه فى شَىْءٍ ، أى لا يُعاب .

وقد سَمَّوْا عُتْبَةَ بالضمّ ، وعُتَيْبةَ مُصَغَّرًا ، وعَتَبَة بالتحريك ، وعَتّابا .

ومن أسماء النّساء : عَتّابَةُ بالفتح والتّشديد .

وقال الجوهرى : قال الشاعر :

أَخِـلّاءِ لو غَيْرُ الحِمامِ أَصابَكُمْ
عَتَبْتُ ، ولٰكِنْ ليس للدَّهْرِ مَعْتَبُ[4]

والرواية : ولٰكن ما عَلَى المَوْتِ مَعْتَبُ

والبيتُ للغَطَمَّشِ من بنى شَـقِرَةَ بن كَعْبِ ابنِ ثَعْلَبَة .

« ح » — جُفْـرَةُ عَتِيب : إحدى مَحالِّ البَصْرَة .

والعِتِّيبَى : المُعاتَبَة .

وما عَتَبْتُ بابَه ، أى لم أَطَأْ عَتَبَتَه .

وقريةٌ عَتِبَةٌ : قليلةُ الخَيْر .

(عترب)

أهمـله الجـوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : العُتْرُب بالضمّ والعُنْزُب كذلك ، الأوّلُ بالتاء والراء المهملة ، والثـانى بالنُّون والزّاى ، والعَـبْرَبُ بباءين وبالرّاء : السُّمّاق ، وليس بعضُها بتَصحيف بعض[5] .

(١) الفائق : ٢/ ١١٤
(٢) اللسان — المفضليات : ٢ / ٢٠٣ (مفضلية : ١٢٠/ ٥٣) .
(٣) فى القاموس : لا يتعتب بشىء .
(٤) شرح الحماسة للمرزوقى : ٨٩٣ رقم ٢٩٩ : ٢
(٥) لم يستدرك الصغانى (ع ت ل ب) وفى اللسان والقاموس : المعتلب : الرخو .

(عثرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال الدّينورىّ : العُثْرُب بالضمّ : شجرٌ نحوُ شجرِ الرُّمّان فى القَدْرِ ، وورَقُه أحمر مثلُ وَرَق الحُمّاض ، وكذلك ثَمَرُه ، وهو حامِضٌ عَفِصٌ ، وهو مَرْعًى جيّدٌ تَرِقُّ عليه بُطونُ الماشِيَة أوّلَ شىءٍ ثم تَعقِدُ عليه الشَّحْمَ بعد ذلك ، وتَرْعاه كُلّ الماشِيَة من الإبِل والغَنَم وغيرِها ، وله عَساليجُ حُمرٌ تُقشَرُ كما يُقشَرُ الرِيباس ويُؤكل : وله حَبٌّ كحَبِّ الحُمّاض ، ومنابِتُه السُّهولُ ، الواحدة منه عُثْرُبَةٌ .

(عثلب)

عَثْلَبٌ مِثالُ جَعْفَرٍ : اسمُ ماءٍ ، قال الشَّمّاخ :

وصَدَّتْ صُدودًا عن شَرِيعَةِ عَثْلَبٍ
ولابْنَىْ عِياذٍ فى الصُّدورِ حَزائزُ[1]

وشيخٌ مُعثلَبٌ[2] : إذا أدْبَرَ كِبَرًا .

وعَثْلَبَ الماءَ[3] : إذا جَرَعَه جَرْعًا شَديدًا .

ابن السِّكِّيت : طَعامٌ معثلَبٌ ، وقد عثلبوه أى رَمَّدوه فى الرَّمادِ ، أو طَحَنوه فحَشَّوا طَحْنَه لمكانِ ضَيْفٍ يأتيهم ، أو أرادوا الظَّعَنَ ، أو غَشِيَهم حقّ .

« ح » — تَعَثْلَبَ الرجُلُ : ساءت حالُه وهُزِلَتْ .

والعَثْلَبَةُ : البَعْثَرَةُ .

(عجب)

أبو عمرو : العَجْبُ والعِجْبُ والعُجْبُ : الرجلُ يُعْجِبُه القُعودُ مع النِّساء ومُحادَثَتُهنّ ، ولا يأْتِى الرِّيبة ، وقيل : هو الذى تُعْجَبُ النِساء به .

وجَمَلٌ أعْجَبُ : إذا كان غَلِيظا ، وناقةٌ عَجْباء . وقيل : ناقةٌ عَجْباءُ : إذا دقّ مُؤخَّرُها وأشرفَتْ جاعِرَتاها .

وبنو عَجِيبٍ : بَطْنٌ من العَرَب .

ولَقِيطُ بنُ شَيْبانَ بن جَذِيمةَ بن جَعْدَةَ بن العَجْلانِ ابن سَعْدِ بن جَشْوَرَةَ بن عَجْبِ بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْد ابن ذُبْيانَ بنِ بَغِيضٍ : شاعِرٌ .

عَجْبُ بن ثَعْلَبَة بسكون الجيم .

---

(١) ديوانه : ١٦ — جمهرة أشعار العرب / ٣٢٢

(٢) فى اللسان والقاموس بكسر اللام ، وقد نبه شارح القاموس على أنه بالفتح . وفى هامش القاموس : وفى الأقيانوس : المعثلب بنية الفاعل فى المعانى كلها .

(٣) وردت هذه العبارة فى اللسان تحت ترجمة (غ ث ل ب) بالغين المعجمة ولم ترد فى (ع ث ل ب) بالعين المهملة متابعة للمحكم .

وعَجَبٌ بالتحريك هو سعيدُ بن عَجَبٍ .

وأحمد بن سَعِيدٍ البَكْرِيّ يُعْرف بابنِ عَجَبٍ[1] .

وعُجَيْبَةُ بن عبد الحميد : من أهلِ اليمامة مُصَغَّرا .

وأمّا قول النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : « عَجِبَ اللهُ من قَوْمٍ يدخلون الجنّةَ في السَّلاسِل » ، وقوله : « يَعْجَبُ ربُّكَ من الشابِّ ليست له صَبْوَةٌ » فإن العَجَبَ في الحديثين من الله تعالى يُفَسَّرُ بالرِّضا .

وقال أبو بكر[2] : « عَجِبَ اللهُ » أي عَظُم ذلك عنده وكَبُر جزاؤُكم منه[3] .

وقولُه تعالى : ﴿ بَلْ عَجِبْتُ ويَسْخَرُونَ ﴾[4] إذا قُرِئَتْ على الحكاية عن نَفْس المُتَكَلِّم[5] معناه : بل عَظُم فِعلُهم عِندِي .

ويُقالُ : قِصَّةٌ عَجَبٌ .

وفي النوادر : تَعَجَّبَنِي فلانٌ وتَفَتَّنَنِي : أي تَصَبَّانِي .

« ح » — رَجُلٌ تِعْجابَةٌ : صاحبُ أعاجِيبَ .

ومُنْيَةُ عَجَبٍ : جِهَةٌ بالأَنْدَلُس .

والعَجْباءُ : التي يُتَعَجَّبُ من حُسْنِها ، والتي يُتَعَجَّبُ من قُبْحِها .

(عجرقب)

« ح » — العَجَرْقَبُ من نعتِ المُرِيبِ الخبيث .

(عدب)

العَدابَةُ : الرَّحِم .

والعَدُوب — بفتح العين — : الرَّمْلُ الكثير .

والعُدَبِيُّ[6] — بضمّ العين — : الكَرِيمُ الأخلاق من الرِّجال ، وقيل : هو الذي لا عَيْبَ فيه .

قال كُثَيِّرٌ المُحارِبيّ[7] :

سَرَتْ ما سَرَتْ من لَيْلِها ثم عَرَّسَت
إلى عُدَبِيٍّ ذي غَناءٍ وذِي فَضْلِ[8]

« ح » — العُدابُ : موضعٌ .

(عذب)

أَعْذَبَ القومُ ، أي عَذُب ماؤُهم .

---

(١) في (تاج العروس) : الصواب أن أحمد بن سعيد والده سعيد بن عجب (المذكور قبله) .
(٢) هو ابن الأنباريّ .
(٣) في اللسان : لديه .
(٤) الآية ١٢ سورة الصافات .
(٥) هي قراءة علي وابن عباس وقراءة حمزة والكسائي .
(٦) هذا الحرف ذكره الجوهري في (ع ذ ب) بالذال المعجمة .
(٧) هو كثير بن جابر المحاربي
(٨) اللسان (عدب) و (عذب) .

وعَذَّبتُه تَعذِيبًا مثل أَعْذَبتُه إعْذابًا : إذا مَنَعتَه عن أمرٍ ، كما تقول : فَطَمْتُه عن هذا الأَمْر .

ابنُ بُزُرج : عَذَّبْتُه عَذابَ عِذَبِينَ ، وأصابَهُ مِنِى عَذابُ عِذَبِينَ ، وأصابَهُ منى العِـذَبُونَ : أى لا يُرْفَعُ عنه العَذابَ .

وعَذَبْتُه : مَنعتُه ، مثل أَعْذَبتُه .

والمَعْذُوبُ : المَحْبُوس .

واسْتَعْذَبَ فلانٌ عن كذا : إذا انْتَهى عنه .

وأَعْذَبَ أيضًا ، فيكون أَعْذَب لازمًا وواقعًا .

قال عَبِيدٌ :

وتَبَدَّلُوا اليَعْبُوبَ بعد إلَهِهِم
صَنَمًا فقِرُّوا ياجَدِيلَ وأَعْذِبُوا

ويُقَال للفَرَس وغيره : باتَ عَذُوبًا : إذا لم يأكُل شيئًا ولم يَشْرَب ، لأنه مُمْتَنِعٌ من ذلك ،

قال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَص يَصِفُ عُقابًا :

باتَتْ على إرَمٍ عَـذُوبًا
كأنَّها شَـيْخَةٌ رَقُوبُ (١)

والعَذُوبُ أيضًا : الذى ليس بَيْنَه وبين السماءِ سترة (٢) ، وكذلك العاذِب .

والعَيْذابُ : بلَدٌ على الساحِلِ بإزاء جُدَّة .

والعَذَبُ — بالتحريك — : ما يخرج على أَثَرِ الوَلَدِ من الرَّحِم .

قال الأزهرىُّ : وأخبرنى المُنْذِرىّ عن أبى الهَيْثَمِ أنّه قال : العَذَبَةُ : الرَّحِم ، وأنشد :

وكُنتُ كذاتِ الحَيْضِ لم تُبقِ ماءَها
ولا هِىَ من ماءِ العَـذابَةِ طاهِرُ (٣)

قال : والعَذابَةُ : الرَّحِمُ ، هذه حكايةُ ماذَكَر الأزهرىّ فى العَيْنِ مع الذال المعجمة ، وأهمل ذكره فى العين مع الدال المهملة .

ويقال : مررتُ بماءٍ ما به عَذَبةٌ : أى لارِعْىَ فيه ولا كَلأَ .

وقال الدِّينَورىّ : العَذَبُ : شجرةٌ من الدِقّ وأنشـد :

* مُنْهتِكُ الشَّعْرانِ نَضّاخُ العَـذَبْ *

وعَذَبُ النَوائِح : هى المَـآلِى (٤) ، وهى المَعاذِب أيضا ، واحِدَتُها : مِعْذَبَة . وقال أبو عَمْـرو : جمع عَذَبة النائحةِ مَعاذِبُ على غير قِياس .

---

(١) جمهرة أشعار العرب : ١٧٢
(٢) فى اللسان : ستر .
(٣) اللسان (عدب) بالدال المهملة منسوبا إلى الفرزدق ، وفى (عذب) من غير عزو ولم أقف على البيت فى الديوان المطبوع .
(٤) المآلى : جمع مئلاة ، وهى الخرقة تمسكها المرأة عند النوح وتشير بها .

ويُقـال للجِلْدة المُعَلَّقـة خَلْفَ مُؤْخِرَة الرَّحْلِ من أَعْلاه : عَذَبَةٌ .

وعَذَبةُ شِراكِ النَّعْل : المُرْسَلَةُ من الشِراك .

والعَذَباتُ : فرسُ يَزِيدَ بنِ سُنَيْعٍ .

« ح » — العَذَبَةُ : شجرةٌ تَمُوتُ البُعْرانَ .

والاعْتِذابُ : أن تُسْبِلَ للعِمامَةِ عَذَبَتَيْنِ من خَلفهـا .

وذاتُ العَذَبَة : موضع .

ويوم العَذَبات من أَيَّامِهِم .

العُذَيْبَةُ : ماءٌ قريبٌ من يَنْبُعَ .

(عرب)

يقال : تَعَرَّبَ الرجلُ : إذا أقام بالبادِيَةِ قال :

تَعَــرَّبَ آبائِي فهَــلَّا وَقاهُمُ
من المَوْتِ رَمْلَا عالِجٍ وزَرُودِ (١)

يقول : أقامَ آبائِي بالبادِيَة ولم يَحْضُرُوا القُرَى .

والعَرَب — بالتحريك — : النَّشاطُ ، قال :

* كُلُّ طِمِرٍّ غَذَوانٍ عَرِبَهْ (٢) *

ويُرْوَى . عَدَوانٍ . ويُنْشَد بيتُ النابغة :

والخَيْلَ تَــنْزِعُ عَرْبًا فى أَعِنَّتِها
كالطَّيْرِ تَنْجُو من الشُؤْبُوبِ ذى البَرِدِ (٣)

بالعين المهملة ويُفَسَّر بالنشاط .

والعَرُوب : العاصِيَةُ لِزَوْجِها الخائنَةُ بفَرْجِها ، الفاسِدَةُ فى نَفْسِها ، قال :

فما خَلَفٌ من أُمِّ عِمْـرانَ سَلْفَعٌ
مِنَ السُّودِ وَرْهاءُ العِنانِ عَرُوبُ (٤)

العِنانُ من المُعانَّةِ وهى المُعارَضَةُ .

وقيل : سُمِّيت العَرَبُ لأنّه نشأ أولادُ إسماعِيلَ بعَـرَبَةَ ، وهى مِنْ تِهامَةَ ، فنُسِبُوا إلى بلدهم ؛ ورُوِىَ فى حديث : " خَمْسَةُ أَنْبِياءَ من العَرَب ، وهم : إسْماعِيلُ ، ومُحَمَّدٌ ، وشُعَيْبٌ ، وصالِحٌ وهُودٌ " وهذا يدلّ على أنّ لِسان العَرَب قديمٌ . وهؤلاء الأنبياء كُلّهم كانوا يسكنون بلادَ العَرَب ، فكان شُعَيْبٌ وقومُه بأرض مَدْيَن ، وكان صالحٌ وقومُه ثَمُـودُ ينزلون بناحِيَة الحِجْرِ ؛ وكان هُودٌ وقومُه عادٌ يـنزلون الأَحْقافَ من رِمالِ اليَمَن ، وكانوا أَهْلَ عَمَــدٍ . وكان إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ والنبيُّ

(١) اللسان (من غير نسبة) .

(٢) اللسان (من غير عزو) .

(٣) اللسان — المعانى الكبير / ٤٢ — ديوانه (ط . السعادة) : ٣١

(٤) اللسان وانظر (صافع) دون نسبة فيهما .

المُصْطَفى محمد صلّى الله عليه وعليهم وسلّم ، من سُكّان الحَرَم .

وكُلُّ مَنْ سَكَن بلادَ العرب وجَزيرتَها ونَطَق بلسانِ أهلها فهُمْ عَرَبٌ يَمَنُهُمْ ومَعَدُّهُم .

قال الأزهرىّ : والأقربُ عندى أنّهم تَسَمَّوا عَرَبًا باسم بَلَدِهم العَرَبات .

وقال إسحاقُ بن الفَرَج : عَرَبَةُ : باحة العَرَب ، وباحَةُ دارِ أبى الفَصاحَة إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ عليهما السلام[1] ، قال : وفيها يقول قائلُهم :

وعَرْبَةُ أرضٌ ما يُحِلُّ حَرامَها
من الناسِ إلاّ اللَّوْذَعِىُّ الحُلاحِلُ[2]

يعنى النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم ، أُحِلّت له مَكَّةُ ساعةً من نَهار ، ثم هى حَرامٌ إلى يوم القيامة .

قال : واضطُرَّ الشاعرُ إلى تسكين الراء من عَرَبَة فسَكّنها ، وأنشد قولَ الشاعرِ :

ورُجَّت باحَةُ العَـرَباتِ رَجًّا
تَرَقْــرَقُ فى مَناكِبِهـا الدِّماءُ[3]

قال : وأقامَت قُرَيْشٌ بعَـرَبَةَ فتَنَخَتْ بهـا وانتشر سائرُ العـرب فى جزيرتها ، فنُسِبوا كلُّهم إلى عَرَبَة ، لأنّ أباهم إسماعيلَ بها نَشَأ ، ورَبَلَ أولادُه فيها فكَثُرُوا ، فلمّا لم تحملهم البلادُ انتشروا وأقامَتْ قريشٌ بها .

ابن الأعرابى : العَرّابُ ـ بالفتح والتشديد ـ : الذى يَعْمَلُ العَرباتِ ، واحدتُها عَرابَةٌ ، وهى : شُمُلُ ضُروعِ الغَنَم .

والعَرَباتُ : طريقٌ فى جَبَلٍ بطريق مصر .

والعَرابُ : حَمْلُ الخَزَم ، وهو شجرٌ يُفتَلُ من لِحائه الحِبالُ ، الواحدة عَرابَةٌ ، تأكُلُه القُرود ، وربّما أكله الناسُ فى المَجاعة .

وعَرِبَ السَّنام — بالكسر — : إذا وَرِمَ وتَقَيَّــح .

ويُقال : ألْقَى فلانٌ عَرَبُونَهُ : إذا أَحْدَثَ .

الفرّاء : أعْرَبْتُ إعْرابًا ، وعَرَّبْتُ تعْريبًا : إذا أَعطَيْتَ العُرْبانَ . والنُّون فى العُرْبانِ والعُرْبون والعَرَبُون على وزن الزَّرَجُون ، أى الّذى تُسَمِّيه العامّةُ الرَّبُون ، زائدةٌ من هذا الوَجْه ، وموضعُ ذِكْرِه هذا المَوْضع ، وأَصْلِيَّـةٌ من وجه آخَرَ ، وهو أنْ يُقال : عَرْبَنَ ، وموضعُه حرف النّون كما ذكره الجوهرىّ .

---

(١) فى معجم البلدان : أبو طالب بن عبد المطلب .

(٢) اللسان — معجم البلدان .

(٣) اللسان — معجم البلدان ، (دون نسبة فيهما) .

والعَرَبْرَبُ والعَبْرَبُ: السُّمَّاقُ. وقِدْرٌ عَرَبْرَبِيَّةٌ وعَبْرَبِيَّةٌ أى سُمَّاقِيَّة .

والتَّعْرِيب : تَعْرِيبُ الفَرَس، وهو أن يُكْوَى على أشاعِرِ حافِرِه فى مَواضِعَ ثُمَّ يُبْزَغُ بِمِبْزَغ بَزْغًا رفِيقًا لا يُؤَثِّرُ فى عَصَبه لِيَشْتَدَّ أَشْعَرُه .

والتَّعْرِيبُ أيضا : الإكْثارُ من شُرْب العَرَب وهو الماءُ الكثير الصافى .

والتَّعْرِيبُ : أن يَتَّخذ قَوْسًا عربِيَّةً .

والتَّعْرِيبُ : تَمْرِيض العَرِب ، وهو الذَّرِبُ المَعِدَة .

وعَرِيبٌ على فَعِيل : فرسُ تَغْلَبَةَ بن أُمِّ حَزْنَةَ العَبْــدىّ .

وأبو العَــرَب القَيْروانىّ ــ بالتحريك ــ من كِبار المؤرِّخين وأصحاب التَّصانيف، واسمُه محمّدُ ابنُ أحْمَدَ بن تَمِيم .

وبَشيرُ بن جابر بن عُرابٍ ــ بضَمّ العين ــ من الصَّحابة (١) .

وعُرابِىّ بن مُعاوية بن عُرابِىّ ، بزيادة ياء النَّسَب : من أتْباع التابعين .

وعَرابِىّ ــ بفتح العين ــ واسمُه محمد بن الحُسَيْن ابن المُبارَك .

وعَرَبِىٌّ ، كأنّه منسوبٌ إلى العَرَب فى أسماء الرِّجال كثيرٌ .

وقال الجوهرىُّ : قال الكُمَيْت :

وَجَدْنا لَكُم فى آل حامِيمَ آيَةً
تَأَوَّلَها مِنّا تَــقِيٌّ ومُعْــرِبُ (٢)

والرِّوايةُ منكم ، ولا يَسْتَقِيم المعنَى إلا إذا رُوِى على ما وَرَدَت به الرِّوايةُ ، أى باعَدَها عن نَفْسه ووقع فى كتاب سِيبَوَيْه أيضًا منـّا .

وقال الجوهرىّ أيضا : والعَرَبَة أيضا النَّفْسُ قال الشاعرُ :

لَمّــا أتَيْتُكَ أرْجُو فَضْلَ نائِلِكُمْ
نَفَحْتَنِى نَفْحَةً طابَتْ لها العَرَبُ (٣)

والبَيْتُ مُغَيَّرٌ ، وهو لابن مَيّادَةَ يمــدحُ الوَلِيدَ ابنَ يَزِيدَ ، والروايةُ :

لَمّــا أتَيْتُكَ مِنْ نَجْدٍ وساكِنه
نَفَحْتَ لى نَفْحَةً طارت بها العَرَبُ

وقال الجوهرىُّ أيضًا : وعَرابَةُ ــ بالفتح ــ اسمُ رَجُلٍ من الأنْصار من الأوْس، قال الحُطَيْئَة (٤) :

إذا ما رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْــدٍ
تَلَقّــاهَا عَرابَةُ باليَمِــين (٥)

(١) الاستيعاب : ٦٤ رقم/١٩٩ (٢) اللسان وأنظر (حم) – الهاشميات /١٨ (ط. الموسوعات) .
(٣) اللسان– وفى الاغانى٢/٣٠٥ «ط. دار الكتب» كما صححه الصاغانى .
(٤) هو الشماخ . (٥) اللسان — الجمهرة : ١/٢٦٧ — ديوان الشماخ : ٩٧

وليس البيتُ للحُطَيْئَة و إنّما هو للشمّاخ.

وذكر المُبَرِّدُ وابنُ قُتَيْبَة ومحمّدُ بنُ سَعْد : أنّ الشَّمّاخ خرج يريدُ المدينة فلَقِيَه عَرابَةُ بن أَوْس ، فسأله عمّا أَقْدَمَه المدينةَ فقال : أردتُ أنْ أمْتار لأَهْلِي ، وكان معه بَعيران ، فأَوْقَرهُما عَرابَةُ تَمْرًا وبُرًّا ، وكَساهُ وأكْرَمَه ، فخرج من المدينة وامْتَدَحه بالقَصيدة التي يَقُول فيها :

رَأَيْتُ عَرابَةَ الأَوْسِيَّ يَسْمُو

إلى الخَيْرات مُنْقَطِع القَرِين

إذا ما راية ...

وهو عَرابَةُ بنُ أَوْس بن قَيْظِيّ بن عَمْرو بن زَيْد بن جُشَم ، من بني مالك بن الأَوْس .

« ح » — عَرَبانُ : بُلَيْدَةٌ بالخابُور .

وعَرَبُ[1] : ناحيةٌ قرب المدينة .

والعُرُبُ : الماءُ الكثير .

وعَرَبَ[2] ، أي أَكَلَ .

وأَعْرَبَ على فَرَسه : إذا أَجْرَاه ، عن الفراء .

قال : و بعضهم يقوله بالغين المعجمة .

قال : والعَرَبُ والعَرِبُ : الماءُ الكثير .

والأَعْرابيّ[3] : فَرَس عَبّاد بن زِياد بن أبيه ، وكان مُقْتَضَبًا لا يُعْرف له أبٌ . وكان من خُيول أهل العالِيَة .

(عرزب)

أهمله الجَوْهَرِيّ ، وقال ابنُ دريد : العَرْزَبُ : الصُّلْبُ ، الشَّديدُ الغَليظ .

والضَّحّاكُ بنُ عبدِ الرَّحْمان بن عَرْزَب ، من التابعين .

« ح » — العِرْزَبُّ : مثل العَرْزَب .

(عرطب)

أبو عَمْرو : العَرْطَبَةُ : الطُّنْبور .

(عرقب)

أبو عَمْرو : وتقول العَرَبُ : إذا أَعْياكَ غَرِيمُكَ فَعَرْقِبْ ، أي احْتَل .

وقال أبو خَيْرَة : العَراقِيبُ : خَياشِيمُ الجِبال .

ويقال : عَرْقِبْ لِبَعِيرك : أي ارْفَع بعُرْقُوبِه[4] حتّى يَقُوم .

---

(١) في معجم البلدان : بفتح أوله وكسر ثانيه .

(٣) أنساب الخيل لابن الكلبي : ١٢٨/

(٢) في القاموس : كضرب .

(٤) في اللسان : بعرقوبه .

والعربُ تسمّى الشِّقِرّاقَ طَيْرَ العَراقِيبِ ، وهم يتشاءَمُون به ، قال الفرزدق :

إذا قَطَنًا بَلَّغْتِنِيه ابنَ مُدْرِكٍ
فلاقَيْتِ من طَيْرِ العَراقِيبِ أَخْيَلا[1]

وتقولُ العَرَب : إذا وَقَعَ الأَخْيَلُ على البَعِيرِ : لَيُكْسَفَنَّ عُرْقُوباه .

وعُرْقُـوبٌ : اسمُ فَرَسِ زَيْـدِ الفَوارِسِ الضَّبِّيّ .

«ح» — تَعَرْقَبْتُ عن كذا : عَدَلْتُ .

والعُرْقُوبُ : عِرْفانُ الحُجَّةِ .

وتَعَرْقَبْتُ الدابَّةَ : رَكِبْتُها من خَلْفِها .

وعَراقِيبُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ حِمَى ضَرِيَّةَ .

ويَوْمُ العُرْقُوب : من أيّام العَرَب .

والعُرْقُوب : الحِيلَةُ .

(عزب)

امرأةٌ عَزَبٌ بلا هاءٍ مثلُ عَزَبَةٍ ، قال العُجَيْر :

إذا العَزَبُ الهَوْجاءُ بالعِطْرِ نافَحَتْ
بَدَتْ شَمْسُ دَجْنٍ طَلَّةً ما تَعَطَّـرُ

وقـال :

يا مَنْ يَـدُلُّ عَزَبًا على عَزَبْ[2]
على ابْنَةِ الحُمارِسِ الشَّيخِ الأَزَبّْ

قال أبوحاتم : ولا يقال : رجـلٌ أَعْزَبُ .

وأجاز غيرُه : رجلٌ أَعْزَبُ ، وقالوا : رَجُـلٌ عَزَبٌ للّذى يَعْزُبُ فى الأرض .

وأَعْزَبَ عن فلانٍ حِلْمُه ، أى ذَهَب وبَعُدَ ، مثل عَزَبَ ، قال الأعشى :

كِلانا يُرائى أنَّـه غـيرُ ظالمٍ
فأَعْزَبْتُ حِلْمى اليَوْمَ بل هو أَعْزَبا[3]

جعل أَعْزَبَ لازِمًا وواقعًا ، ومثلُه : أَمْلَقَ الرَّجُلُ ، وأَمْلَقَ مالَهُ الحَوادِثُ والخُطُوب .

والمِعْزاب : الّذى يَعْزُبُ بماشِيَتِه عن الناس مثل المِعْزابَةِ .

وقال ابنُ حَبِيبَ : المَعازِبُ : الإماءُ ، الواحدة مِعْزَبَةٌ . وأشْبعَ أبو خِراشٍ الكَسْرة فولَّدَ ياءً حيث يقـول :

بصاحِبٍ لا تَنـالُ الدَّهْرَ غِرَّتَه
إذا افْتَلَى الهَـدَفَ القِنَّ المَعازِيبُ[4]

(١) اللسان بدون عزو ، وفى (خيل) منسوب إلى الفرزدق والبيت فى ديوانه : ٢/١٠٧ ، والمعانى الكبير : ٢٧٥
(٢) اللسان (دون نسبة) .
(٣) اللسان — الصبح المنير : ٩١ (ق/١٥ : ٣٦) .
(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٢٣٢

انْتَلَى : اقْتَطَع . والهَدَفُ : الثَّقيل ، أى إذا شَغَل الإماءُ الهَدَفَ القِنَّ .

وقال أبو سعيد الضَّرير : يُقال : ليس لفُلانٍ امرأةٌ تُعَزِّبُه — بالتشديد — أى تُذْهِبُ عَزَبَتَه بالنِّكاح ، مثل قولك هى تُمَرِّضُه أى تقوم عليه فى مَرَضِه .

ومُعَزِّبَةُ الرجل : امرأتُه يَأْوِى إليها فتقوم بإصلاح طَعامه وحفْظ أَداتِه ، فيُقال : ما لفلان مُعَزِّبَةٌ تُقعِدُه .

وفى نوادر الأَعْراب : فلانٌ يُعَزِّب فلانًا ، أى يكونُ له مثلَ الخازن .

ومن أمثالهم : «إنّما اشتريتُ الغَنَمَ حِذارَ العازِبَة»[1] والعازِبَةُ : الإبِل . قاله رجلٌ قد كانت له إبلٌ فباعَها واشترَى غَنَمًا لئلا تَعزُبَ فعزَبَتْ غَنَمُه ، فعاتَبَ على عُزُوبِها . يقال ذلك لمن تَرَفَّقَ أَهْوَنَ الأُمُور مُؤُونةً فلَزِمَه فيه مَشَقَّةٌ لم يَحْتَسِبْها .

وهِراوةُ الأَعْزاب[2] : فَرَسٌ كانت مشهورةً فى الجاهليّة ، ذكرها لَبيدٌ وغيرُه من قُدَماء الشُّعراء كانوا وَقَفُوها على الأَعْزاب ، فكان العَزَبُ منهم يَغْزُو عليها فإذا استفادَ مالاً وأَهْلًا دفعها إلى آخر .

وفى المَثَل : « أعَزُّ من هِراوَة الأَعْزاب » قال لَبِيدٌ :

تَهْدِى أوائلَهُنَّ كُلُّ طِمِرَّة
جَرْداءَ مثْلِ هِراوَة الأَعْزاب[3]

« ح » — عازِبٌ : جبلٌ .

والعَوْزَبُ : العجوز .

(عزلب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : العَزْلَبَةُ : زعموا ، يُكْنَى بها عن النِّكاح ، قال : ولا أُحُقُّه .

(عسب)

العَسْبُ : الولد ، قال كُثَيِّر يصف خيلا أسقطت أولادَها :

يُغادِرْنَ عَسْبَ الوالِقىِّ وناصِحٍ
تَخُصُّ به أُمَّ الطَّرِيقِ عِيالَها

الوالِقىّ : فرسٌ لخُزاعَة . وناصحٌ : لسُوَيْد ابن شَدّاد العَبْشَمىّ . وقال أبو حزام العُكْلىّ :

ومَنْ تَهِتَتْ به الأَرْطالُ حَرْشًا
ألَا يا عَسْبَ فاقِعَةِ الشَّرِيط

---

(١) المستقصى : ١/٤١٧ رقم ١٧٦٩

(٢) أنساب الخيل لابن الكلبى ٩٠

(٣) المعانى الكبير : ٥٠ — أنساب الخيل لابن الكلبى : ٩١ — ديوان لبيد ١٤٤ ط ا' الدى ، وفى اللسان (هرو) عن ابن برى أن هذا البيت لعامر بن الطفيل لا كما رواه أبو سعيد السيرافى للبيد .

ثهتت : دعت . والأرطال : الغلمان .
وحَرْسًا : دَهْرًا . والفاقِعةُ : السارقةُ، والشَّرِيطُ : العَيْبَـــة .

الليث : اليَعْسُـوبُ : دائرةٌ عنـد مَرْكَضِ الفارِس حيثُ يَرْكُضه بِرِجْله من جَنْبِ الفَرَس .
وقال النَّضْرُ : هو خَطٌّ من بَياض الغُرَّة يَنْحَـدر حَتَّى يَمَسَّ خَطْمَ الدابَّة ثم ينقطع .

واليَعْسُوب[1] : فرسُ الزُّبَيْر بن العَوّام رضى الله عنه . واليَعْسُوبُ — أيضا — فَرَسُ أبى طارق الأَحْمَسِىّ .

«ح» — رأسٌ عَسِبٌ[2] : بعيدُ العَهْد بالتَّرْجيل .

وأعْسَبَ الذئبُ : عَدا وفَـرَّ .

وعِسابٌ : موضعٌ قُـرْبَ مَكَّةَ حَرَسها الله تعـالَى .

ويَعْسُوبٌ : جَبَلٌ .

والعَسُوبُ : السَّيِّد، على فَعُول .

واليَعْسُوبُ[3] — أيضا — : من أفراس رسول الله صَلّى الله عليه وسلّم .

(عسرب)

أهمَلَه الجَوْهَرِىّ . والعَسْرَب : الأسد .

(عسقب)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : العَسْقَبَة : جُمود العَيْن فى وقت البُكاء .

والعِسْـقِبَةُ بالكسر : عُنَيْقِيـدٌ يكون منفردًا مُلْتَزِقًا بأصل العُنْقُود الضَّخْم، والجَمْعُ : العَساقِبُ، والعِسْقِبُ .

(عشب)

العَشَبَةَ من الرجال : القَصِيرُ ، ويُقال أيضا : رجلٌ عَشَــبٌ وامرأةٌ عَشَبَةٌ ، وهمـا القَصيران مع دَمامَة .

(عشجب)

أهمـله الجوهرىُّ . وقال ابن دُرَيد : العَشْجَبُ : الرجلُ المسترْخِى .

(عشرب)

أهمـله الجوهـرىُّ . وقال الأزهـرىّ : العَشَرَّبُ : السَّهْمُ المـاضِى .

ومن أسماءِ الأسَدِ : العَشْرَبُ ، والعَشَرَّبُ ، والعُشارِبُ[4] .

---

(١) أنساب الخيل لابن الكلبى : ٣٠ (٢) فى القاموس : عسب ككتف .
(٣) أنساب الخيل : ٢٠ (٤) لم يستدرك الصغانى (ع ش ر ب) وقد وردت هذه الترجمة فى اللسان والقاموس .

(عصب)

فى الحَـديثُ : أنّ الزُّبيرَ بنَ العَوّامِ لمَّا أقبلَ نحو البَصْرة سُئِل عن وَجْهِه فقال : [1]

عَلِقْتُهم إنّى خُلِقتُ عُصْـبَهْ
قَتـادَةً تَعلَّقَتْ بنُشْـبَهْ

قال شَمِرٌ : و بلغنى أنّ بعضَ العَرَبِ قال :

عَلِقْتُهم إنّى خُلِقْتُ عُصْـبَهْ [2]
قَتـادَةً مَـلْوِيّةً بنُشْـبَهْ

قال : والعُصْبَة بالفتح والضَمّ عن الدينورى ، ونَسَبَ الضمَّ إلى الأزدىّ ، والفتحَ إلى أبى عَمْرو ، نباتٌ يَتَلوَّى على الشجر ، وهو اللَّبْلابُ . والنُّشْبَةُ من الرِجال : الذى إذا عَبَثَ بشىءٍ لم يَكَدْ يُفارِقُه . وأنشد لكُثَيِّر :

بادِىَ الرَّبْع والمَعارف منها
غيرَ رَسْمٍ كعُصْبَةِ الأَغْيـالِ [3]

وقال أبو الجَرّاح : العُصْبَةُ : هَنَةٌ تَلتفُّ على القَتادَة لا تُنْزَع عنها إلاّ بعد جَهْد وأنشد :

تَلبّسَ حُبُّهـا بِدَمى ولَحْمِى
تَلبُّسَ عُصْبَةٍ بفُروعِ ضالِ [4]

والعَصُوبُ : المرأةُ الرَّسْحـاءُ .

وعَصَبَ فُوه يَعْصِبُ عَصْباً ، مثـل ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا : إذا ذَبَّ ويَبِسَ ريقُـهُ . وفُوهُ عاصِبٌ .

وعَصَبَ الرجلُ بَيْتَـه ، أى أقامَ فى بَيْتِـهِ لا يَبْرَحه لازمًا له . ويُقالُ : عَصَبَ القَيْنُ صَدْعَ الزُجاجة بضَبَّة من فضّة : إذا لاءمَها بها مُحِيطَةً به .

« ح » — عُصَيْبٌ : موضعٌ فى بلاد مُزَيْنَة .

(عصلب)

العَصْلَبَة : شدة العَصَب . [5]

(عضب)

المَعْضُوبُ : المَخْبُول الزَّمِنُ الّذى لا حَراكَ به ، يقـال : عَضَبَتْه الزَّمانَةُ تَعْضِبُه بالكسر عَضْبًا : إذا أقْعَدَتْه عن الحَرَكة وأَزْمَنَتْه . وقال أبو الهَيْثَم : هو العَرَجُ والشَّلَلُ والخَبَـلُ . وتدعو العَرَب على الرجُل فتقول : ما لَهُ عَضَبَهُ اللهُ ؛ يَدْعُون عليـه بقَطْع يَدِه ورجْله .

---

(١) الفائق : ١٥٧/٢ — (٢) اللسان — الفائق ١٥٧/٢
(٣) اللسان — الديوان (ط . الجزائر) : ١٤٧/١ — (٤) اللسان .
(٥) فى اللسان والقاموس : العَصْلَبة ، بالعين والصاد المعجمتين . والصواب ما هنا .
وأورد الجوهرى هذه المادة فى (ع ص ب) مشيرا بذلك إلى زيادة اللام .

ويُقال : عَضَبْتُهُ بالعَصا : إذا ضربته بها ، أَعْضِبُه بالكسر عَضْبًا . ويُقال: عَضَبْتُه بالرُّمح أيضا، وهو أن تَشْغَلَه عنه . وقال غيره : عَضَبَ عليه ، أى رَجَعَ عليه . وفلانٌ يُعاضِبُ فلانًا أى يُرادُّه .

ويقال للغُلام الخَفيف الحارّ[1] الرأس، الخَفيف الجِسم : عَضْبٌ .

ويُقال لولَد البقَرة إذا طَلَع قَرْنُه ، وذلك بعد ما يأتى عليه حَوْلٌ : عَضَبٌ، وذلك قبل إجْذاعه .

وقال الطائفىُّ : إذا قُبِضَ على قَرْنه ، فهو عَضَبٌ والأُنثى عَضَبَةٌ ، ثم جَذَعٌ ، ثم ثَنِيٌّ ، ثم رَباعٌ ، ثم السَّدَسُ ، ثم التَّمُّ والتَّمَمَةُ ، فإذا استَجْمَعَتْ أسنانُه فهو عَمَمٌ .

« ح » — عَضَبْتُ الشاةَ مثل أَعْضَبْتُها[2] ، عن الفراء .

(عطب)

العَوْطَبُ : الداهِيَةُ .

ابنُ الأعرابىّ : العَوْطَبُ : أعمقُ موضع فى البَحْر . وقال فى موْضِعٍ : العَوْطَبُ : المُطْمَئِنُّ بين المَوْجَتَيْن .

قال : والعَطْبُ : لِينُ القُطْن والصُّوف . يقال : عَطَبَ يَعْطُبُ عَطْبًا وعُطُوبًا .

وهذا الكَبْشُ أَعْطَبُ من هَذا ، أى أَلْيَنُ .

وقال أبو سعيد : التَّعْطيبُ : علاجُ الشرابِ لِتَطيبَ ريحُه ، يقال عَطَّب الشرابَ تَعْطيبًا . وأنشد بيت لَبيد :

إذا أَرْسَلَتْ كَفُّ الوَليدِ عِصامَهُ
يَمُجُّ سُلافًا من رَحيقٍ مُعَطَّبِ[3]

ورواه غيرُه : من رَحيقٍ مُقَطَّب . وهو المَمْزوج[4] .

« ح » — اِعْتَطَبْتُ بعُطْبَة : إذا أخَذَتِ النار فيها .

(عظب)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيثُ : عَظَبَ الطائرُ يَعْظِبُ عَظْبًا ، وهو سُرْعَةُ تَحْريك الزِّمِكَّى .

وَرَوى أبو تُراب عن الأَصْمَعىّ : حَظَبَ على العَمَل وعَظَبَ : إذا مَرَنَ عليه .

---

(١) فى اللسان : الحاد .

(٢) أعضَبَ الشاة : كَسر قرنها أوشَقَّ أذنها .

(٣) اللسان — ديوانه : ٧

(٤) وقال الأزهرى : ولا أدرى ما المعطب .

وعَظِبَتْ يَدُه : إذا غَلُظَتْ على العَمَل .

وعَظَبَ جِلْدُه : إذا يَبِسَ .

ويُقال : إن فلانًا لحَسَنُ العُظُوب على المُصيبة إذا نزلت به ، أى إنّه حَسَنُ التَّصَبُّر، جميلُ العَزاء .

وعَظَبَ فلانٌ على ماله ، وهو عاظِبٌ : إذا كان قائمًا عليه . وقد حَسُنَ عُظُوبُه عليه .

ابنُ الأعرابىّ : العَظُوب : السَّمين . يقال عَظِبَ يَعْظَبُ : إذا سَمِنَ .

وفى النوادر : كُنْتُ العامَ عَظِبًا وعاظِبًا : وهو نُزولُه الفَلاةَ ومَواضعَ اليُبْس .

وقال الجوهرىّ : قال لبيدٌ :

مِنْ قَالِلِ الشَّحْرِ فذاتِ العُنْظُبَهْ (١)

وليس للبيد على هذا الرَّوِىّ شىء .

« ح » — عَظَّبَنِى عن بِغْيَتِى : سَوَّفَنِى عنها .

ورجُلٌ عِظْيَبُّ الخَلْقِ : عظيمُه .

وعِظْيَبُّ الخُلُقِ : سَيِّئُه .

(عظرب)

« ح » — العِظْرِبُ : الأفعَى الصَّغيرة .

(عقب)

العُقابُ — بالضم — : شِبْهُ لُوْزَةٍ تخرُجُ فى إحدَى قوائم الدابَّة .

والعُقاب ، فيما يقال : خَيْطٌ صغيرٌ يُدْخَل فى خُرْتَىْ حَلْقَة القُرْط يُشَدّ به .

وأَعْقابُ البئر : الحِجارةُ يُعقَّب بها طَيُّها من خَلْف ، ويُقال : إنّ الخَزَفَ الّذى يُدْخَلُ بين الآجُرّ فى طَىّ البِئْر: عُقابٌ . ويقال إنّ العُقابَ : الحَجَرُ يقوم عليه الساقى بين الحَجَرَيْن يَعْمِدانِه .

والعُقابُ : مَسِيلُ الماء إلى الحَوْض ، قال :

كَأَنَّ صَوْتَ غَرْبِها إذا انْثَعَبْ

سَيْلٌ على مَتْنِ عُقابٍ ذى حَدَبْ

اللَّيثُ : المُعَقِّبُ : الذى يَنْزِلُ فى البئر فيرفعُ الحَجَرَ النّاتِئَ الزائلَ عن مكانه المُسمَّى العُقابُ .

والعُقابُ : فرسُ حُمَيْضَةَ بن سَيّارٍ الفَزارىّ .

وأبو عُقاب : من التابِعين .

وابنُ عُقابَ الشاعرُ . وعُقابُ أُمُّه ، واسمُ أبيه عَبْدُ الله بن قَبِيصَةَ ، واسمُه جَعْفَرٌ .

وعبد المَلِكِ بن عَقّابٍ المَوْصِلِىّ — بالفتح والتشديد — من المُحَدِّثين .

(١) الديوان : ٣٥٥ — مما نسب للبيد ، وقبله : هل تعرف الدار بسفح الشربه ،

وعُقَيْبُ بنُ عَمْرو بن عَدِىّ — مُصغَّراً — : من الصَّحابة .

وقد سَمَّوْا عُقْبَةَ .

والعُقَّيْب — بضمّ العَيْن وتشديد القاف — : طائرٌ معروف .

ابن دريد : العُقَيْبُ(١) : موضع(٢) .

ويُقال : وَطِئَ النـاسُ عَقِبَ فُلانٍ ، وهُـوَ مُوَطَّأُ العَقِبِ : إذا مَشَوْا فى أَثَرِه لِتَـأَمُّرِه عليهم وانْقِيادِهم له .

وفى حـديث أَنَسٍ : « أَنَّه سُئِلَ عن التَّعْقِيبِ فى رَمَضانَ فأَمَرَهُم أَنْ يُصَـلُّوا فى البُيُوت »(٣) ، التَّعْقِيبُ : هو أنْ يُصَلُّوا عَقِبَ التَّراوِيح .

وفى حديث آخَرَ : « أنّ نَعْلَ النَّبِىّ صلّى الله عليه وسـلّم كانت مُعَقَّبَةً مُخَصَّرةً مَلَسَّنَةً »(٤) ، أى مُصَيَّراً لهـا عَقِبٌ ، مُسْتَدِقَّة الخَصْر ، وهو وَسَطُها ، مُخَـرَّطَةَ الصَدْرِ : مُدَقَّقَتَه من أَعْلاه على شَـكْلِ اللِّسـان .

والعَقُوبُ : الّذى يَخْلُفُ من كان قَبْلَه فى الخَيْرِ مثْلُ العاقِبِ ، ومَصْدَرُه : العَقْبُ والعُقُوبُ .

وقد رَوَى كَعْبُ بن عُجْرَةَ رضىَ الله عنـه عن النبىّ صلّى الله عليه وسـلّم أنّه قال : " مُعَقِّباتٌ لا يَخِيبُ قائِلُهُنَّ أو فاعِلُهُنَّ دُبُرَ كُلِّ صَـلاةٍ : ثلاثٌ وثلاثون تَسْبِيحَةً ، وثلاثٌ وثلاثون تَحْمِيدَةً ، وأربعٌ وثلاثون تَكْبِيرَةً »(٥) .

قال شَمِرٌ : أراد بالمُعَقِّبات تَسْبِيحاتٍ تَخْلُفُ بأَعقابِ الناس . قال : والمُعَقِّبُ من كلّ شىءٍ : ما خَلَفَ بعَقِب ما قَبْلَه . وأنشد ابنُ الأعرابىّ للنَّمِرِ بن تَوْلَب :

وَلَسْتُ بشَيْخٍ قـد تَوَجَّهَ دالِـفٍ
وَلَكِنْ فَتًى من صالِحِ القَوْمِ عَقَّبا(٦)

يقول : عُمِّرَ بعـدَهُم وبَقِىَ . ويقـال : عَقَّبَ فى الشَّيْب بأخلاقٍ حَسَنة . وقيل : سُمِّينَ مُعَقِّبات لأنّها عادَتْ مَرَّةً بعد مَرّة .

ويُقالُ : لَقِيتُ منه عُقْبَةَ الضَبُعِ ، ولقيتُ منه اسْتَ الكَلْب : أى لقيتُ منه الشِّدَّةَ .

وفى حديثِ النبىّ صلّى الله عليـه وسلّم " أنّه نَهَى عن عَقْبِ الشَّيْطانِ فى الصَّـلاةِ(٧) " وهو أن

---

(١) هكذا فى نسختى (د ، ح) وفى نسخة (س) والجمهرة ١/٣١٣ و٣/٣١٣ والقاموس : العُقَيْبُ .

(٢) هذه عبارة الجمهرة فى ج ١/٣١٣ وفى ٣/٣١٣ : البقعة من الأرض .

(٣) الفائق : ٢/١٧٣ (٤) الفائق : ٢/١٧٤

(٥) النهاية . (٦) اللسان . (٧) الفائق : ٢/١٧٢

يَضَع أَلْيَتَيْهِ على عَقِبَيْهِ بين السَّجْدَتَيْن ، وهو الذى يَجْعلُه بعضُ الناس الإقْعاءَ . وقيل : هو أنْ يَتْرُكَ عَقِبَيْهِ غيرَ مغسولتَيْن(١) فى وضُوئِه .

وقال سُفْيانُ فى قوله تعالَى : ﴿ ولم يعقِّبْ ﴾(٢) أى لم يَمْكُثْ . وقال قَتادةُ : لم يلتفت . وقال مجاهدٌ : لم يَرْجِعْ . قال شَمِرٌ : وكُلّ راجِعٍ مُعَقِّب قال العَجّاجُ :

* وإنْ تَوَنَّى التالياتُ عَقَّبا(٣) *

والمُعْقِبُ : الحِمارُ ، قال امرُؤُ القَيْس :

وحارَ بَعْدَ سَوادٍ بَعْدَ جِدَّتِهِ
كمُعْقِبِ الرَّيْطِ إذْ نَشَّرتَ هُدّابَه(٤)

يقال : سُمّىَ الحِمارُ مُعْقِباً لأنّه يَعْقُبُ المُلاءَةَ ويكونُ خَلَفاً منها .

والمُعْقِبُ : القُرْطُ . والمُعَقِّبُ : السائقُ الحاذِقُ بالسَّوْق . والمُعَقَّبُ : بعيرُ العُقَب .

والمُعَقِّبُ : الذى يُرَشَّحُ للخلافة بعد الإمام .

وقولُه تعالَى : ﴿ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِه ﴾(٥) قال الفراء : أى لا رادَّ لِحُكْمِه .

وعَقَبْتُ الرَّجُلَ : أخذتُ من مالِه مِثْلَ ما أخَذَ مِنّى ، وأنا أعْقُبُه — بضمّ القاف — مثل كَتَبَ يَكْتُبُ .

ويقالُ : أعْقَبَ عليه يَضْرِبُه .

فأما العاقِبُ فَعَقَبُه أخْذُ مالِه دُونَ السُّلْطان .

ويَعْقُوبُ النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم اسْمُه إسرائيلُ ، وقيل له يَعْقوبُ لأنّه وُلِدَ مع عِيصُو فى بَطْنٍ واحد ، وُلِدَ عِيصُو قَبْلَه ويعقوبُ مُتَعلِّقٌ بعَقِبِه ، خَرَجا معاً ، فعِيصُو أبو الرُّوم . قاله اللَّيْث .

وتُسمَّى الخَيْلُ يَعاقِيبَ تَشْبِيهاً بيَعاقِيب الحَجَل ، قال سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ :

وَلَّى حَثِيثاً وهَذا الشَّيْبُ يَطْلُبُه
لو كانَ يُدْرِكُه رَكْضُ اليَعاقِيب(٦)

واسْتَعْقَبَ فلانٌ من فِعْله نَدَماً . واسْتَعْقَبْتُ الرجلَ وتَعَقَّبْتُه : إذا طَلَبْتَ عَوْرَتَه أو عَثْرَتَه .

ويُقال : من أينَ كانت عَقِبُكَ ؟ أى من أينَ أقْبَلْتَ .

وعَقِبٌ : مَوْضع . قال عُكّاشَةُ بن أبى مَسْعَدَةَ :

---

(١) هكذا فى الفائق ، وفى اللسان « مغسولين » .
(٢) الآية ١٠ سورة النمل ، ٣١ سورة القصص .
(٣) فى اللسان نسب إلى الطرماح ، والبيت فى ديوان العجاج / ٧٤ برواية وإن تَوَنَّى التاليات .
(٤) اللسان — ديوانه : ٣٤٦ برواية : * وحار بعد سواد الرأس لمته * .
(٥) الآية ٤١ سورة الرعد .
(٦) اللسان — المفضليات ١ / ١١٧ (مفضلية ٢٢ / ٣) .

حَوَّزَها من عَقِبٍ إلى ضُبُعْ
في ذَنَباتٍ ويَبِيسٍ مُنْقَفِعْ (١)

ابنُ شُمَيْل : يُقال : باعَنِي فلانٌ سِلْعَةً وعليه تَعْقِبَةٌ إنْ كانت فيها . وقد أَدْرَكَتْنِي في تلك السِلْعَة تَعْقِبَةٌ .

ويقال : ما عَقَّبَ فيها فعلَيْك في مالك ، أي ما أَدْرَكَنِي فيها من دَرَكٍ فعليك ضَمانُه .

والمُعَقِّب : الرجلُ الذي يُخْرَج من حانَةِ الخَمّار إذا دَخَلَها من هو أَعْظَمُ قَدْرًا منه ، قال طَرَفَة :

وإنْ تَبْغِنِي في حَلْقَةِ القَوْمِ تَلْقَنِي
وإنْ تَلْتَمِسْنِي في الحَوانِيتِ تَصْطَدِ (٢)

أي لا أكونُ مُعَقَّبًا .

وعُقْبَةُ السَّرْوِ والجَمالِ — بالضمّ — لغةٌ في عِقْبَتِهما — بالكسر — وكذلك عُقْبَةُ القَمَر — بالضمّ — لغة .

وتِعْقابٌ — بالكسر — : اسمُ رجُل . ومنه كَفْرُ تِعْقاب .

وقال الجَوْهَرِيّ قال الطِرِمّاح :

عُقابُ عَقَنْباةٌ كأنَّ وَظِيفَها
وخُرْطُومَها الأَعْلَى بنارٍ مُلَوَّحُ (٣)

وليس البيتُ للطِرِمّاح وإنّما هو لِجرانِ العَوْد (٤) .

« ح » — يَعْقُوبا (٥) : قريةٌ على عشرة فَراسِخَ من بَغْداد ، على طريق خُراسان .

وثَنِيَّة العُقابِ ، المُطِلَّةُ على دِمَشْق .

ونِيقُ العُقابِ موضعٌ بالجُحْفَة .

والعَقَبَةُ والعِقْبَةُ : ضربٌ من ثِياب الهَوْدَج مُوَشًّى كالعَقْمَةِ والعِقْمَة .

والعُقاب : فَرَسُ الحارِث بن جَوْنٍ العَنْبَرِيّ (٦) .

« ح » — والعُقابُ أيضا : فَرَسُ مِرْداسِ ابن جَعْوَنَةَ السَّدُوسِيّ .

(عقرب)

اللَّيث : العَقْرَب ، الذَّكَر والأُنثَى فيه سواء .

ويُقال للرَّجُلِ الذي يَقْتَرِض أعْراضَ الناس ، إنّه لَتَدِبُّ عَقارِبُه . قال ذُو الأُصْبَع العَدْوانِيّ :

تَسْرِي عَقارِبُه إلَيَّ (م) ولا تَدِبُّ له عَقارِبْ (٧)

---

(١) اللسان .

(٢) اللسان — المعلقة بيت رقم ٥٤

(٣) الديوان : ٤ — المعانى الكبير : ٢٧٩ — العقنباة : السريعة .

(٤) الذى فى ديوان جران العود (ط دار الكتب) ٤ :

عقاب عقنباة ترى من حذارها ثعالب أهوى أو أشاقر تضبح

(٥) هكذا فى النسخ بالياء المثناة من تحت ، وكذلك فى القاموس . والذى فى معجم البلدان : بعقوبا بالباء الموحدة .

(٦) فى هامش نسخة (د) : حزن .

(٧) اللسان .

هكذا أنشده الأزهريّ والليثُ لذى الإصْبَع ، وإنّما هو للزِبْرِقان بن بَدْر، قاله فى عَلْقَمة بن هَوْذَة أى ولا تَدِبّ له مِنّى عقارِبى .

والعَقْرَبَةُ : الأمَةُ العاقِلةُ الخَدُوم .

الليث : العَقْرَبُ : سَيْرٌ مَضْفُورٌ فى طَرَفِه إبْزِيمٌ يُشَدّ به ثَفَرُ الدابّة فى السَّرْج .

ابنُ دُرَيْد : العَقْرَبَةُ : حديدةٌ نحو الكلّاب تُعلّق بالسَّرْج والرَّحْل .

وعَقْرَبُ النّعل : سَيْرٌ من سُيُورِه .

وحمارٌ مُعَقْرَبُ الخَلْق : مُلَزَّزٌ مجتمعٌ شديدٌ قال العَجّاج :

عَرْدَ التَّراقى حَشْوَرًا مُعَقْرَبَا[1]

والعُقْرُبّانُ — بضمّ العَيْن والراء وتشديد الباء — : دُوَيْبَّةٌ يقال لها دَخّالُ الأُذُن .

وعَقْرَباء — بفتحهما و بالمد — : أرضٌ .

وعنــدَ الصَرْفَة من منازل القمر عَقْرَبٌ يُقــال لهــا عَقْرَبُ الرِّباع .

وعَقْرَبٌ : فرسُ عُتْبَة بن رَحْضة الغفاريّ[2] .

« ح » — عَقارِبُ الشتاء : شدّةُ بَرْده

(عكب)

العَكَبُ بالتحريك : غِلَظ فى اللَّحْى . وقــال ابنُ دريد : العَكَبُ : غِلَظُ الشفتَيْن . وعلى القولَيْن يقال : أمَةٌ عَكْباء وآمٍ عُكْبٌ : إذا كانت جافِيَةَ الخَلْق عِلْجة .

والعَكُّوبُ على وَزْن التَنُّــور : الغُبــارُ مثــل العَكُوب مخفّفا .

والعُكوبُ : غَلَيانُ القِدْر إذا ثارَ عِكابُها ، أى بُخارُها ، قال :

كأنَّ مُغيرات الجُيوشِ الْتَقَتْ بهــا
إذا اسْتَحْمَشَتْ غَلْيًا وفاضَ عُكُوبُها[3]

وعَكَبَت الخَيْلُ . وطَيْرٌ عُكُوبٌ ، أى عُكُوفٌ قــال[4] :

تَظَــلُّ نُسُــورٌ من شَمــام عليهِمُ
عُكُوبًا مع العِقْبان عِقْبان يَذْبُلِ[5]

والباءُ لغة بنى خَفاجة من عُقَيْل .

---

(١) اللسان — ديوانه : ٧٤

(٢) فى كتاب أبى عبد الله محمد بن زياد الأعرابى : عتبة بن خالد بن رحضة .

(٣) اللسان (من غير نسبة) .

(٤) هو مزاحم العقيلى كما فى اللسان .

(٥) اللسان — ديوان مزاحم : ٣١

ابنُ الأعرابىّ: غلامٌ عضبٌ وعضبٌ وعكبٌ: إذا كان خفيفًا نشيطًا فى عمله .

قال : والعكْبُ : الشدّة فى الشرّ والشيطنة[1] ، ومنه قيل للمارد من الإنس والجنّ عِكَبٌ .

والعَكْبُ : الغبارُ مثلُ العكوب .

ابنُ دُريد : العكَبُّ : الذى لأُمّه زوجٌ . قال : ولا أدرى ما صحّة ذلك .

والعنكبوتُ[2] جمعُها عناكِبُ وعنكبوتاتٌ ، وتُصغّر عُنيكبًا وعُنيكيبًا . وذكرها سيبويه فى موضعين : فقال فى موضع عناكِبُ فناعِلُ ، وقال فى موضع آخر فعالِلُ . والنحويّون كلّهم يقولون: عنكبوتٌ فعللوتٌ ، فعلى القول الأوّل تكون النونُ زائدةً، فيكونُ اشتقاقُها من الغلَط.

ويُقال للعنكبوت: العنكبُ ، والعنكباءُ ، والعنكبوهُ والعنكباةُ ، والأخيرتان بلغة أهل اليمن[3] . وقد تُذكّر، قال :

على هطّالِهم منهم بيوتٌ
كأنّ العنكبوتَ هو ابتناها[4]

هطّالٌ : جبل .

« ح » — الأعكبُ : الذى تدانى بعضُ أصابعِ رجليْه من بعضٍ مع تراكُب ، ومنه : تعكّبتنى الهُموم .

وعكّبت النارُ : دخّنتْ .

وعنكبٌ : ماءٌ بأجأ لبنى فرير بن عُنين ابن سلامان .

واعتكبت الإبلُ : أثارت الغُبارَ .

(علب)[5]

يقال : علّبتُ السيفَ تعليبًا : إذا حزمتَ قائمَه بعِلْباءِ البعير ، فهو معلّبٌ ، مثلُ علَبتُه فهو معلوبٌ ، قال امرؤ القيس :

فظلّ لثيرانِ الصّريم غماغمٌ
يُدعّسُها بالسّمهرىّ المُعلّبِ[6]

ولحمٌ علْبٌ — بالفتح — : صُلْبٌ ، مثلُ علِبٍ ، بكسر اللام .

---

(١) فى القاموس : السير . وعلق عليها الشارح ورجح ما فى التكملة ثم قال : قال شيخنا : وكان شيخنا ابن الشاذلى يميل إلى الأولى (أى السير) .

(٢) ورد فى اللسان مادة (عنكب) .

(٣) فى « اللسان » قصر لغة اليمن على العنكباة .

(٤) اللسان — معجم البلدان (الهطال) من غير عزو .

(٥) لم يستدرك الصغانى (ع ك ش ب) وقد وردت فى « اللسان » .

(٦) اللسان — المعانى الكبير : ١٠٩٥ — ديوانه (ط . دار المعارف) : ٥٢ .

والعِلْبُ — بالكسر — من النـاس : الّذى لا يُطْمَعُ فيما عنده من كَلِمَةٍ ولا غيرِها (١) .

والعِلْبُ — أيضا — من الأرْض : الغَلِيظُ الّذِى لو مُطِرَ دَهرًا لم يُنْبِتْ خَضِرًا .

وكُلُّ موضع خَشِنٍ صُلْب من الأرض فهـو عِلْبٌ .

والعِلْبَةُ والجمع عِلَبٌ ، مثل سِـدْرَةٍ وسِدَر : أُبْنَةٌ (٢) غليظةٌ من الشَّجَرِ تُتَّخَذُ منها المِقْطَرةُ قال الشاعر (٣) :

فِى رِجْلِهِ عِلْبَـةٌ خَشْناءُ من قَرَظٍ
قد تَيَّمَتْـهُ قَبالُ المَـرْءِ مَتْبولُ (٤)

أبو زيد : العُلُوبُ : منابِتُ السِّدْر ، الواحدُ عِلْبٌ بالكَسْر .

ابنُ الأعْرابىّ : العُلَبُ : جمعُ عُلْبَة — بالضمّ — وهى الجَنْبَةُ ، والدَّسْماءُ ، والسَّمْراء .

وعُلْبَةُ من أسْماء الرجال .

واسْـتَعْلَبَ اللَّحْمُ : إذا غَلُظَ ولم يكنْ هَشًّا ، مثـل عَلِبَ . واسْتَعْلَبَت المـاشيَةُ البقْلَ : إذا ذَوَى فأَجَمَتْه واستَغْلَظَتْه .

والعَلِبُ — بكسر اللام — : الوَعِلُ الضَّخْمُ المُسِنّ .

وعِلِيَبٌ مثـال حِذْيَم — بالكسر — : اسمُ واد ، لغةٌ فى الضمّ ، قاله ابنُ دريد .

شَمِرٌ : هؤلاء عُلْبُوبَةُ القَوْم : أى خِيارُهم .

«ح» — عَلِبَ : ظَهَر عَلابِيُّهُ من الكِبَرَ (٥) .

والمُعَلْبَاةُ : التى ثُقِبَت بالمِذْرَى فى عِلْباوَيْها .

وعَلْبَيْتُه : قَطَعْتُ عِلْباءَه .

وعِلْبُ الكُرْمَة : آخرُ حدّ اليمـامة إذا خَرَجْتَ منها تريدُ البَصْرَةَ .

وعِلْبِيَةٌ : مُوَيْهةٌ بالدّآث .

وقال أبو عَمْرو فى ياقوتَةِ القُطْربُ : العُلُبُبُ : موضعٌ .

والعُلْبَةُ : النخلةُ الطَّويلةَ .

(علهب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ شُمَيْل : العَلْهَبُ على وزن جَعْفَـر : التَّيْسُ من الظباء الطَّـويلُ

(١) فى اللسان : أو غيرها .

(٢) أبنة : عقدة .

(٣) فى الجمهرة : ٣١٦/٢ نسبه لرجل من طاحية يصف رجلا جعل رجليه فى المقطرة .

(٤) اللسان — الجمهرة : ٣١٦/١

(٥) فى « اللسان » : انحط علباؤه كبرا .

القَرْنين ، من الوَحْشيَّة والإنسيَّة . ويُوصَفُ به الثورُ الوَحْشِيُّ قال :

مُوشَّى أكارعُه عَلْهَبَا[1]

والعَلْهَبُ : الرجلُ الطويلُ . والمرأةُ عَلْهَبَةٌ .

(عنب)

المُعَنَّبُ — بفتح النون — : الرجلُ الطَّويل .

وإذا كان القَطِرانُ غليظًا فهو مُعَنَّبٌ . وأنشد :

لَوْ أنَّ فيه الحَنْظَلَ المُقَشَّبَا[2]

والقَطِرانَ العاتِقَ المُعَنَّبَا

وقال شَمِرٌ فى كتاب الجبال : العُنابُ — بالتخفيف — النَّبكَةُ الطَّويلةَ فى السماء الفاردَةُ المُحَدَّدَةُ الرأس ، يكونُ أسْوَدَ وأحْمَرَ ، وعلى كلّ لَوْن يكون ، والغالِبُ عليها السُّمرةُ . وهو جبلٌ طويلٌ فى السَّماء لا يُنْبِتُ شيئًا ، مُسْتَدِيرٌ . قال : والعُنابُ واحدٌ . قال : ولا تَعمُّه أى لا تَجْمَعْه ، ولو جمعْتَه لقلتَ العُنُب قال :

* كَمَرَةٌ كأنَّها العُنابُ *

وعُنابٌ أيضا : جبلٌ فى طريق مَكَّة حَرَسها الله تعالى ، قال المَرَّارُ بن سعيد :

جَعَلْنَ يَمِينَهُنَّ رِعانَ حُبْسٍ

وأعْرَضَ عن شَمائِلها العُنابُ[3]

اللَّيث : العُنابُ : الجَبَلُ الصغيرُ الأسْوَد .

والعُنَّابُ — بالضمّ والتشديد — ثَمَرُ الأرَاك . قاله ابنُ دريد .

قال وعَيْنَبٌ ، مثالُ غَيْهَبٍ : موضعٌ من الشِّحْرِ .

ورجلٌ عانِبٌ : ذو عِنَبٍ ، كما قالوا : لابِنٌ وتامِرٌ . وعَنَّابٌ : يَبِيعُ العِنَبَ .

وقد سَمَّوا عَنَّابًا وعِنَبَةَ .

وقال الجوهرىّ : وعَنَّابُ بنُ أبى حارِثَةَ رَجُلٌ من طَيِّئ ، وهو تصحيفٌ ، والصَّوابُ عَتَّابٌ بالتاء المعجمة باثنتين من فَوْقها .

« ح » — عَنَبَ الكَرْمُ ، من العِنَب .

وعُنْبُبُ السَّيْلِ والقَوْم : مُقَدَّمُهما[4] .

ورجلٌ أعْنَبُ الأنف : ضَخْمُهُ .

والعِنَبُ : اسم بَكْرَةٍ خَوَّارَة ، ومنه يَوْمُ العِنَبِ بين قُرَيْشٍ وبين بنى عامِرٍ .

(١) اللسان (من غير عزو) .
(٢) اللسان (من غير عزو) .
(٣) اللسان — معجم البلدان — والحبس : جبل لبنى أسد (ياقوت) .
(٤) فى القاموس : عُنْبُب كجُنْدُب وقنفذ .

قال خِداشُ بن زُهَير .

كذاكَ الزَّمانُ وتَصرِيفُه

وتِلْكَ فَوارِسُ يَوْمِ العِنَبْ

والعُنابَة : ماء على ثلاثِ مَراحِلَ من فَيْدَ .

و بِئْرُ أبى عِنَبَة : على مِيلٍ من المدينة .

وحِصْنُ العِنَب : من نواحى فِلَسْطِينَ .

والعُنابُ[1] : فرسُ مالك بن نُوَيْرة اليَرْبُوعىّ .

(عندب)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَدْنان :

المُعَنْدَبُ : الغَضْبانُ . قال : وأنْشَدَتْنى الكلابيّة لعَبْدٍ يُقالُ له وَفِيقٌ :

لَعَمْرُكَ إنّى يَوْمَ واجَهْتُ عِيرَهَا

مُعِينًا لرَجُلٌ ثابتُ الحِلْمِ كامِلُهْ[2]

وأعْرَضْتُ إعْراضًا جميلًا مُعَنْدَبًا

بعُنْقٍ كشُعْرُورٍ كثيرٍ مَواصِلُهْ

الشُّعْرُور : القِثّاءُ .

(عنزب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ :

العُنْزُب على مثال قُنْفُذ : السُّمّاقُ ، وليس بتَصْحيف عُبْرَب .

(عهب)

العَيْهَبُ من الرِّجال : الضَّعيفُ عن طَلَبِ وِتْرِه .

وعَوْهَبُه وعَوْهَقَهُ : إذا ضَلَّلَهُ ، وهو العِيهابُ والعِيهاقُ بالكَسْر .

أبو زيد : عَهِبْتُ الشيءَ أعْهَبُهُ ، وغَهِبْتُه أغْهَبُه : إذا جَهِلْتَه ، وأنْشد :

وكائنْ تَرَى من آمِلٍ جَمْعَ هَمِّهِ

تَقَضَّتْ لَيالِيهِ ولم تُقْضَ أنْحُبُهْ[3]

لُمِ المَرْءَ إنْ جاء الإساءةَ عامِدًا

ولا تُخْفِ لَوْمًا إنْ أتَى الذَّنْبَ يَعْهَبُهْ

أى يَجْهَله . قال الأزهرىّ : والمعروفُ فى هذا الغَيْن .

(عيب)

يقال : رجلٌ عَيّابَةٌ : إذا كان يَعيبُ الناس ، والهاء للمبالغة .

(١) أنساب الخيل لابن الكلبى : ٤٩

(٢) اللسان .

(٣) اللسان (من غير عزو) .

وعَيْبَةُ الرَّجُل : مَوْضِعُ سِرِّه .

والعَرَبُ تَكْنِي عن الصُّدورِ بالعِيابِ ، وذلك أنّ الرجلَ يضعُ فى عَيْبَتِه حُرَّ مَتاعِه وصَوْنَ ثِيابِه ، ويَكْتُم فى صَدْرِه أَخَصَّ سِرِّه ، ويَطْوِى قَلْبَه على الأَهَمِّ من أَمْرِه ، فسُمِّيت الصُّدورُ والقُلوبُ عِياباً على التَّشْبِيه ، قال الشاعر :

وكادَتْ عِيابُ الوُدِّ منَّا ومنكُمُ
وإنْ قِيلَ أبناءُ العُمُومَةِ تَصْفَرُ (١)

أراد بعياب الوُدِّ صُدُورَهُم .

وفى صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ حين صالَحَ رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم أهلَ مكَّةَ وكَتَب بينه وبينهم كتابًا ، فكَتَب : " أَنْ لا إغلالَ ولا إسْلالَ ، وأَنَّ بينهم عَيْبَةً مَكْفُوفَةً (٢) " ، قيل الإغلالُ : لُبْسُ الدُّروع . والإسْلالُ : سَلُّ السُّيوف .

وقال ابنُ الأعرابىّ : معناه أنّ بيننا صَدْرًا نَقِيًّا من الغِلِّ والخِداعِ فيما عَقَدْناه ، مَطْوِيًّا على الوَفاءِ بما أبْرَمْناهُ من الصُّلْح .

وكانت خُزاعَةُ عَيْبَةَ نُصْحِ رَسُولِ الله صلّى الله عليه وسلَّم (٣) .

وقال اللَّيث : العِيابُ — بالكسر — : المِنْدَفُ . قال الأزهرىّ ولم أسْمَعْه لغَيْرِه .

« ح » — العائبُ : الخاثِرُ من اللَّبَنِ ، وقد عابَ السِّقاءُ .

وأُعْيَبُ (٤) : موضعٌ باليَمَن . وقيل : إنّه فُعَيْلٌ ، والصَّوابُ أنّه أَفْعَلُ أُخْرِجَ على الأَصْل .

فصل الغين

(غبب)

الغُبَّةُ — بالضمّ — : البُلْغَةُ من العَيْش ، مثل الغُفَّــة .

وقال ابن دريد : الغُبُّ — بالضمّ — : الضارِبُ من البَحْرِ حتّى يُمْعِنَ فى البَرّ . وهو من الأسماء التى لا تصريفَ لها .

ويقال : مِياهٌ أَغْبابٌ : إذا كانت بعيدة . قال ابنُ هَرْمة :

يقولُ : لا تُسْرِفُوا فى أمرِ رِيِّكُمُ
إنَّ المِياهَ بِجَهْدِ الرَّكْبِ أغْبابُ

---

(١) فى اللسان « من غير عزو » — ونسب فى الأساس ٦٦٥ لبشر بن أبى خازم ، والبيت فى ديوانه ضمن الأبيات المنسوبة إليه — وفى المعانى الكبير : ٥٢٧ نسب للكميت .

(٢) الفائق : ٢ / ٢٣١

(٣) الفائق : ٢ / ٤٠٤

(٤) فى القاموس : أُعْيَبٌ بكندب .

هؤلاء قومٌ سَــفْرٌ ومعهم من المــاء ما يَعْجِز عن رِيِّهِم فلم يَتَراضَوْا[1] إلّا بتركِ السَّرَف فى المــاء .

وأَغَبَّ اللحمُ : إذا أنْتَنَ ، مثل غَبَّ .

والمُغِبُّ : الأسدُ .

والمَغَبَّــة — بالفتح — : العاقبةُ ، يقال : لهذا الأمْرِ مَغَبَّةٌ وَخِيمَةٌ ، أى عاقبة .

والغَبْغَبُ : صَــنَمٌ كانوا يَعبدونه فى الجاهِلِيّــة ويَذْبحون عليــه . قال ابن دريد : وقال قوم هو العَبْعَبُ بالعين غير المعجمة .

وأما قولُ جَرِيرٍ :

والتَّغْلِبِيّة حين غَبَّ غَبِيبُها

تَهْوِى مَشافِرُها لِشَرِّ مَشافِرِ[2]

فإنه أراد بقوله : غَبَّ غَبِيبُها : ما أَنْتَن من لُحومِ مَيْتَتِها .

وأبو غَبابٍ — بفتح الغين وتخفيف الباء — : كُنْيةُ جِرانِ العَوْدِ الشاعر .

وغُبابٌ — بضمِّ الغَــيْن والباءُ مخفّفة — واسمُه ثعلبــة بن الحارث بن تَيْم الله بن ثَعْلَبَــة ابن عُكَابَة ، سُمِّى بذلك لأنّه قال فى حَرْبِ كَلْب :

أَغْدُو إلى الحَرْبِ بقَلْبِ امْرِئٍ

يَضْرِبُ ضَرْبًا غَــيْرَ تَغْبِيبِ

« ح » — غُبَيْبٌ : ناحيةٌ باليَمــامة .

(غــدب)[3]

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابن دريد : الغُدْبَةُ : لَحْمةٌ غليظةٌ فى لَهــازِم الإنسان وغيره .

وقالوا : رجلٌ غُدُبٌّ ، أى غليظٌ كثيرُ العَضَل .

وغَدْباءُ : موضعٌ ، قال :

* ظَلّتْ بغَدْباءَ بِيَوْمِ ذى وَهَجْ *

(غرب)

اسْتُغْرِبَ الرجلُ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه : بالَغَ فى الضَّحِك ، مثل اسْتَغْرَبَ .

والغَرْبُ : التمــادى . والغَرْبُ : الراوِيَة .

قال لبيــدٌ :

غَرْبُ المَصَبَّةِ محمودٌ مَصارِعُه

لاهِى النَّهارِ لِسَيْرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرُ[4]

(١) فى اللسان : فهم يتواصون ، ولعل يتراضوا هنا محرفة من يتواصوا .

(٢) اللسان — الديوان : ٣٠٩ .

(٣) لم يستدرك الصغانى (غ ث ل ب) وقد وردت فى « اللسان » عن المحكم ولم ترد فى الصحاح وا كتفى بإيرادها فى حرف العين .

(٤) اللسان : الديوان : ٦٥

وقال الأزهرىّ : الغَرْبُ : الدَّلْوُ ها هنا .

وسَيفٌ غَرْبٌ : قاطعٌ ، قال يصف سَيفًا :

* غَرْبًا سريعًا فى العِظامِ الخُرسِ * (١)

ولِسانٌ غَرْبٌ : حَدِيدٌ .

وقال الليث : الغَرْبُ : يومُ السَّقْيِ ، وأنشد :

* فى يَومِ غَرْبٍ وماءُ البِئْرِ مُشْتَرَكُ * (٢)

وقال الأزهرىّ : أى فى يومٍ يُسْتَقَى فيه بالغَرْب ، أى الدَّلْو .

وأبو الغَرْب : عَوْفُ بن كُسَيْب ، أُمّه الرَّبْذَاءُ بنتُ جريرِ بنِ الخَطَفَى .

والغَرْبِيّ : الفَضِيخُ من النَّبِيذ .

والغَرْبِيُّ : صِبغٌ أحمر .

وعَنقاءُ مُغْرِبٌ بلا هاء ، والعَنْقاءُ المُغْرِبُ : الداهِيَةُ ، هكذا جاء بغير هاء ، وهى التى أَغْرَبَت فى البلاد فَنَأَتْ ولم تُحَسّ ولم تُرَ .

وقال أبو مالك : العَنقاءُ المُغْرِبُ : رأسُ الأَكَمَة فى أعلَى الجبَل . وأنكر أن تكون طائرًا وأنشد :

وقالُوا الفَتَى ابنُ الأَشْعَرِيَّة حَلَّقتْ
بهِ المُغْرِبُ العَنْقاءُ إن لم يُسَدَّدِ (٣)

ومنه قالوا : طارت به العَنْقاءُ المُغْرِب .

وحُذفت هاءُ التأنيث كما قالوا لِحْيَةٌ ناصِلٌ ، وناقَةٌ ضامِرٌ ، وامرأةٌ عاشِقٌ ، ذهبوا بها إلى النَّسب ، أى ذاتُ نُصُولٍ ، وذاتُ ضُمْر ، وذاتُ عِشْقٍ .

ويقال : هل جاءكم مِنْ مُغَرَّبَةِ خَبَرٌ — بفتح الرّاء كما قالوا بكسرها — أى الخَبَرَ الذى طَرَأ عليهم من بلدٍ سِوَى بلدِهم .

وغَرَّبَ فى البلاد وأَغْرَبَ : إذا أَمْعَنَ فيها ، ويُنْشَد بيتُ ذى الرُّمّة :

فَراحَ مُنْصَلِتًا يَحْدُو حَلائِلَهُ
أَدْنَى تَقاذُفِهِ التَّغْرِيبُ والخَبَبُ (٤)

بالغين المعجمة .

ابنُ الأعرابىّ : التَّغْرِيبُ : أن يأتِىَ بِبَنِينَ بِيض . والتَّغْرِيب : أن يأتِىَ ببنينَ سُود . والتَّغريبَ : أن يَجْمَع الغُرابَ وهو الحَلِيتُ والثَّلْج فيأكُلَهُ . والحَلِيتُ : هو الصَّقِيعُ والضَّرِيب إذا أَبيضَّ على الأرض .

والغَرِيبُ من الكلام : العُقْمِىّ الغامض .

---

(١) اللسان « من غير عزو » . (٢) اللسان « من غير عزو » . (٣) اللسان (من غير عزو) .

(٤) اللسان (عجز البيت) وأردفه بقوله : ويروى التقريب — الديوان ١٢ (ق / ١ : ٤٨) برواية التقريب .

وغَرِيبٌ من أسماء الرجال ، وغُرابٌ — بالضمّ — كذلك .

والغَرِيبُ : فَرَسُ زَيْد الفَوارس .

والغُرابُ : فرسُ غَنِيّ بن أَعْصُرَ.(١)

وأَغْرَب الساقى : إذا أَكْثَرَ الغَرَب ، أى ما حَوْلَ الحَوْض من الماء والطين .

والغُرْبَة - بالضم - : بياضٌ صِرْفٌ ، والحُلْبَةُ : سوادٌ صِرْفٌ .

والغَرْبِىّ : الغَرِيبُ .

والمَغارِبُ : السُّودانُ ، والمَغارِبُ : الحُمْران .

وأُغْرِبَ عليه — على ما لم يُسَمَّ فاعلُه — : إذا صُنِعَ به صَنِيعٌ قَبِيحٌ .

وأَغْرَبَ الرجلُ فى مَنْطقه : إذا لم يُبْقِ شيئًا إلّا تَكَلَّم به .

وأَغْرَب الفرسُ فى جَرْيه ، وهو غايَةُ الإِكْثار منــه .

وأَغْرَب الرجـلُ : إذا بالَغ فى الضَحك حتّى تَبْدُوَ غُرُوبُ أَسْنانِه .

والغُرابُ : قَـذالُ الرأس ، يقال : شابَ غُرابُه ، أى شَعَرُ قَذاله . وطار غُرابُ فلانٍ : إذا شابَ ، وأَسْوَدُ غُرابِىّ مثلُ أَسْوَدُ غِرْبِيبٌ .

ورِجْلُ الغُراب : حشيشةٌ أصلُها إذا طُبِــخَ نَفَعَ من الإِسْهال المُزْمن .

وغُرابُ البَرير : عُنْقُوده الأســود ، وجمعه غِرْبانٌ . قال بِشْرُ بن أبى خازم :

رَأَى دُرَّةً بَيْضاءَ يَحْفِــلُ لَوْنَها
سُخامٌ كغِرْبان البَرير مُقَصَّبُ(٢)

وفى الاحاديث بلا طُرُق : "إنّ اللهَ يُبْغِضُ الشَّيْخَ الغِرْبِيبَ"(٣) أى الذى يُسَــوِّدُ شَيْبه بالخِضاب .

وفى حديث آخر : أنّ النبيّ صلّى الله عليــه وسلّم سُئِلَ عن الغُرَباء فقال : "الّذين يُحْيُون ما أَماتَ الناسُ من سُنَّتِى" . وفى حديث آخر : "إنّ فيكم مُغَرِّبين . قالوا : وما المُغَرِّبون ؟ قال : الّذين تَشْرَكُ فيهــم الجِنّ" ، سُمُّــوا مُغَرِّبين بكسر الراء لأنّهم جاءوا من نَسَب بعيد .

ورَحا اليَــدِ يُقالُ لهـا الغَرِيبَةُ ؛ لأنّ الجيرانَ يَتَعاوَرُونَها ، وأنشد بعضُهم :

كَأَنَّ نَفِيَّ ما تَنْــفِى يَداهَا
نَفِىُّ غَرِيبَةٍ بِيَــدَىْ مُعِينِ(٤)

(١) المعانى الكبير : ٩٧

(٢) اللسان وانظر (قصب حفل ، سخم) ـ المقاييس : ١/١٨٠ ، ٢/٨٢ ، ديوانه : ٧ (ط دمشق) .

(٣) الفائق ٢ : ٢٢٥/

(٤) اللسان (من غير عزو) .

الإعانَةُ أن يَسْتعين المُدِيرُ بيدِ رَجُلٍ أوامرأة ، يضع يَدَه على يدِهِ إذا أدارَها .

و إذا نَعَتُوا أرضًا بالخصب قالوا : وَقَع فى أرض لا يَطِيرُ غُرابُها .

و يقولون : وَجَدَ تَمْرَةَ الغُراب ؛ وذلك أنّه يَتَتَبَّعُ أجْوَدَ التَّمْرِ فَينْتقيه .

وقال الجوهرىّ : قال الأعْشَى :

* كما دَعْدَعَ ساقى الأعاجِم الغَرَبا *

وليس البيتُ للأَعْشَى ، و إنّما هو للَبيـدِ بن رَبيعةَ ، وصدرُه :

* فدَعْدَعا سُرّةَ الرَّكاءِ كما [1] *

« ح » — غُرابٌ : موضعٌ بدمشق .

وغُرابَةُ : جبالٌ سُودٌ .

والغُرابِيُّ : من حُصون اليَمَن . والغُرابات : موضع . والغُرُبات : موضع .

وغُرَيْبٌ : وادٍ فى ديار كَلْبٍ .

ونِهْيُ غُرابٍ : موضعٌ .

وغَرِبَ : إذا اسْـوَدَّ وَجْهُه من السَّمُومِ .

وأغْرَبَ على فَرَسه : إذا أجْراه و بالفرس حاجة إلى البَوْل فاحْتَقَنَ فماتَ ، قاله الكسائىّ .

(غسلب)

« ح » — الغَسْلَبَةُ : انتزاعُك الشَّىْءَ من يد الإنسان غَصْبًا .

(غسنب) [2]

« ح » — أهمله الجوهرىّ . وغَسْنَبْتُ المـاءَ : ثَوَّرْتُه .

(غشب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الغَشْبُ ، لُغَةٌ فى الغَشْمِ .

وغَشْبٌ : موضع .

(غشرب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : الغَشَرَّبُ على وزن العَمَلَّس : الأسَدُ .

(غصب)

غَصَبْتُ الجِـلْدَ غَصْبًا : إذا أَزَلْتَ [3] عنه شعره ووَبَره نَتْفًا وقَشْرًا [4] بلاعَطْن فى الدباغ ، ولا إغْمال [5] فى نَدًى أو بَوْلٍ ، ولا إدْراج .

(١) اللسان — المقاييس : ٤ / ٤٢١ — ديوان لبيد : ٣٢ (٢) فى التاج : أهمله الجوهرىّ والصاغانى ، وما هنا عن نسخة (ح) ، أما نسخة (د) فقد ترجمت للمادة ولم تفسرها . (٣) فى اللسان : كددت .

(٤) فى اللسان (قسرا) بالسين المهملة . (٥) فى اللسان والقاموس : إعمال ، بالعين المهملة (وهو تصحيف) .

(غصلب)

«ح» — الغَصْلَبُ : الطَّويلُ المُضْطَرِبُ .

(غضب)

الغَضْب — بالفتح — والغَضُوب : الأَسَدُ .

وفى سُلَيْم بن مَنْصُور ، غَضْبُ بنُ كَعْب .

وفى الأنصـار ، غَضْبُ بن جُشَم بن الخَزْرَج .

والغَضْبَةُ : الصخرةُ الصُّلْبَةُ المُسْتَديرة ، قال رؤبة :

قال الحَـوازى وأَبَى أنْ يُنْشَعَا[1]

أَشْرِيَةٌ فى قَـرْيَةٍ ما أَشْـفَعا

وغَضْـبَةٌ فى هَضْـبَة ما أَمْنَعا

وقيـل : هى المُرَكَّبَةُ فى الجَبَل المُخالِفَـةُ ،

قال سَوَّارُ بنُ المُضَرَّب :

كأَنَّ يَدَيْهِ حين يُقالُ سِـيرُوا

عـلى أَقْصَى التَّنُوفَةِ غَضْبَتانِ[2]

والغَضْبَةُ : جُنَّـةٌ تُتَّخذ من جُلود الإبل تُلْبَس للقِتـال .

ورَجُلٌ غَضُوبٌ : شَديدُ الغَضَب .

وغَضُـوبُ : اسمُ امرأةٍ ، قال ساعِـدَةُ ابنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

هَجَرَتْ غَضُوبُ وحَبَّ مَنْ يَتَجَنَّبُ

وعَدَتْ عَوادٍ دُونَ وَلْيِـكَ تَشْعَبُ[3]

وبَنُو غَضُوبَةَ : بطنٌ من العَرب .

ورجلٌ غُضُبٌّ — بغير هاء — مثل عُتُلٍّ ، وغَضُبَّةٌ — بفتح الغين — ، أى يَغْضَبُ سريعًا ، مثل غُضُبَّة بضمَّتين .

والغُضاب — بالضم — : القَذَى فى العَيْنَيْن .

والغُضاب أيضا : داءٌ . يقال منه : غُضِبَ بَصَرُ فلان على ما لم يُسَمَّ فاعله : إذا انْتَفَخ من الغُضابِ ما حَوْلَه .

ورجلٌ غُضابٌ أيضا : إذا كان غَليظَ الجِلْد .

والمَغْضُوبُ : الذى رَكِبَه الجُدَرِىُّ .

وغَضْبَى — على مثال سَكْرَى — : فَرَسُ خَيْبَرِىِّ ابنِ الحُصَيْن الكَلْبِىِّ .

وقال الجوهرىّ : وغَضْبَى أيضـا اسمُ مِئَة من الإبل ، وهو تصحيفٌ ، والصَّوابُ غَضْيا بالياء المعجمة باثنتين من تحتها .

«ح» — الغَضُوبُ : الحَيَّةُ الخَبِيثَة . والنـاقَةُ العَبُـوسُ .

(١) اللسان — ديوانه/٩٣ (ق/٣٣ : ١٧٣ — ١٧٥) .

(٢) الأصمعيات (ط . برلين) : ٧٢ (ق ٧٤/١٦) .

(٣) اللسان — شرح أشعار الهذليين : ١٠٩٤

والغَضْبَةُ : جلدةُ، الحوت، وجِلْدَةُ الرَّأس .

وجِلْدَةُ ما بين قَرْنَى الثَّور .

والأغْضَبُ : ما بين الذَّكَرِ إلى الفَخذ .

وغَضْبان : جبلٌ فى أطراف الشام .

والغُضابِىُّ : الكَدِرُ فى مُعاشَرَته ومُخالَفته .

وقال الفراء : أصبح جِلْدُه غَضْبَةً واحدةً من الجُدَرِىّ : أى قطعة .

قال والغِضابُ بالكسر : القَذَى فى العَيْنَيْن .

وأغْضَبَت العَيْنُ : إذا قَذَفت ما فيها .

ورَجُلٌ غَضَبَةٌ — بفتحتين — مثالُ جَرَبَةٍ : لغةٌ عن أبى زيد فى غُضُبَّة وغَضُبَّة .

(غضرب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : مكانٌ غَضْرَبٌ وغُضارِبٌ : إذا كان كَثِيرَ النَّبْت والماء

(غلب)[1]

المَغْلَبَةُ — بالفتح — والغُلُبَّى — بضمتين وتشديد الباء مقصورةً : الغَلَبَةُ ، يُقال : كانت المَغْلَبَةُ لفُلان ، قالت هندُ بنتُ عُتْبَةَ ترثى أباها :

يُطْعِمُ يومَ المَسْغَبَهْ * يَدْفَعُ يومَ المَغْلَبَهْ[2]

واغْلَولَبَت الأرضُ : إذا التَفَّ عُشْبُها .

واغْلَوْلَبَ القومُ : إذا كَثُروا .

ورجلٌ غُلُبَّةٌ : إذا كان غالِبًا مثلُ غُلُبَّةٍ بضمَّتين .

ويَغْلِبُ بنُ رَبِيعَةَ بن نَمِرٍ الحَضْرَمِىّ ، ويَغْلِبُ ابنُ كُلَيْبٍ الحَضْرَمِىّ ، بالياء المعجمة باثنتين من تحتها .

وغَلْبُونُ : من أسماء الرجال ، وكذلك غالِبٌ وغُلَيبٌ مُصَغَّرًا ، وغَلّابٌ وغَلابٌ بالتشديد والتخفيف .

« ح » — الغَلابِيَةُ : الغَلَبَةُ .

وبعيرٌ غُلالِبٌ : يَغْلِبُ بسَيْرِه .

وقال الفراء : رجلٌ غِلِبٌّ وغُلُبّى ، أى غالبٌ .

والأغْلَبُ الكَلْبِىُّ[3] واسمُه بِشْرُ بن حَزْمِ ابن خُثَيْم بن جَعْوَل ، والأغْلَبُ بنُ نُباتَةَ[4] الأزْدِى : شاعران .

---

(١) لم يستدرك الصغانى (غ ط رب) ونقلها القاموس واللسان ولم يعترض عليها فى « اللسان » ، وعقب عليها صاحب القاموس بأنها عنده تصحيف وإنما هى بالعين المهملة والظاء المعجمة ، فعلق على ذلك شارحه عن شيخه برد هذه العندية التى لاتفيد لغة ولا تصادم مانقله كراع وهو أحد المعتمدين فى الفن وأنه لابد من نقل عن إمام من أئمة هذا الشان .

(٢) روى هذا الرجز بالوقف بالتاء الساكنة ، وانظر اللسان .

(٣) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٣

(٤) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٤

ورجلٌ غابِيَةٌ — وبفتحتين — مثل جَرِبَة : لغةٌ عن أبي زَيْد في غَابِيَةٍ .

(غنب)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الغُنُبُ (١) : داراتُ أَوْساطِ الأَشْداقِ . قال : وإنّما تكون فى أشْداق الغِلْمان المِلاح ، ويقال : بَخَصَ غُنْبَتَه ، وهى الّتى تكونُ فى وَسَطِ خَدّ الغُلامِ المَلِيح .

(غندب)

أهملهُ الجوهرىّ . وقال الليث : الغُنْدُبَة بالضمّ والغُنْدُوبُ : لَحْمَة صُلْبَةٌ حوالى الحُلْقُومِ والجميعُ غَنابُ ، قال رؤبة :

إذا اللّهاةُ بَلَّتِ الغَباغِبا
حَسِبْتَ فى أَرْآدِهِ غَنادِبا

هكذا أنشده الأزهرىّ ، والمَشْطُور الثانى ليس فى رَجَزِه (٢) .

وقيل : الغُنْدُبَتان : شِبْهُ الغُدَّتَين فى النَّكَفَتَيْن فى كُلّ نَكَفَةٍ غُنْدُبَةٌ . والمُسْتَرَط بين الغُنْدُبَتَيْن . واللَّغانِينُ : الغَنادِبُ وما عَلَيْها من اللَّحْمِ حولَ اللّهاةِ .

(غهب)

اغْتَهَبَ الرجلُ : سارَ فى الظُّلْمَة ، قال الكُمَيْت :

فَذاكَ شَبَّهْتُه المُذَكَّرَةَ الْ
وَجْناءَ فى البِيدِ وهْىَ تَغْتَهِبُ (٣)

أى تُباعِدُ فى الظُّلْمَة .

والغَيْهَبُ : الرجلُ الذى فيه غَفْلَة أو هَبْتَة .

قال الشُّوَيْعِر (٤) :

حَلَلْت بِهِ وِتْرِى وأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتى
إذا ما تَناسَى وِتْرَهُ كُلُّ غَيْهَبِ (٥)

وقال كَعْبُ بنُ جُعَيْل يصف الظَّلِيم :

غَيْهَبٌ هَوْهاءَةٌ مُخْتَلِطٌ
مُسْتَعارٌ حِلْمُه غيرُ دَئِلْ (٦)

---

(١) فى القاموس : كصُرَد .

(٢) فى الديوان المطبوع (١٧٠ قسم أبيات مفردات) روى المشطور الثانى * تحسب فى أرآده غنادبا * ولم يذكر المشطور الذى قبله . والمشطوران منسوبان للعجاج فى ديوانه/٧٥

(٣) اللسان .

(٤) أنشده ابن الكلبى فى كتاب أسماء سيوف العرب لمكرز بن حفص بن الأخيف . (ه/ح) .

(٥) اللسان برواية : تناسى ذحله (ولم يهمزه) .

(٦) اللسان .

والغَيْهبانُ — برفع النون — : البطن .

« ح » — الغَيْهَبةُ : الجَلَبَةُ فى القِتال .

(غيب)

غابهُ يَغِيبُه : إذا اغْتابَه ، وغابَهُ أيضا : عابَهُ .

وغابَ : إذا ذَكَرَ إنسانًا بخَيْرٍ أو شَرّ . والغِيبَةُ فِعْلَةٌ منه ، تكون حسنةً أو قبيحةً .

والغَيْبُ : الشَكُّ .

ابنُ الأعرابى : ﴿ يُؤْمِنُون بالغَيْبِ ﴾[1] أى يُؤْمنون بالله .

والغَيْبُ : شَحْمُ ثَرْبِ الشاة .

اللِّحْيانِىُّ : امرأةٌ مُغْيِبٌ : إذا غاب زَوْجُها ، مثل مُغِيبَة ، وزاد ابنُ دُرَيْد مُغْيِب — بسكون الغَيْن وكسر الياء — مثالُ مُطْفِل .

ويُقالُ : بَدا غَيَّبانُ الشَجَرة وهو عُرُوقُها التى تَغَيَّبَت فى الأرض فحَفَرْتَ عنها حتى ظَهَرَت .

شَمِرٌ : عن الهَوازنىّ : الغابَةُ : الوَهْدَة . وقال أبو جابرٍ الأسَدىّ : الغابَةُ : الجَمْعُ من الناس ، وأنشد الهَوازنىّ :

إذا نَصَبُوا رماحَهُم بغابٍ
حَسِبْتَ رماحَهُمْ سَبَلَ الغَوادِى[2]

« ح » غابٌ : موضعٌ باليَمَن .

والغُيُوبةُ والغَيْبُوبةُ : مصدرا غابَ ، عن الفَرّاء .

فصل الفاء

(فرب)

أهمله الجوهرىّ . وفَراب مِثال سَحاب : قَريةٌ فى سَفْح جَبَل على ثمانية فَراسخ من سَمَرْقَنْد .

وفُرابُ مِثال كُفّار : قرية من قُرى أَصْفَهان ، وفِرْيابُ مِثال جِرْيال ، ويُقال فِيرِيابُ مِثال كِيمِياء ، ويُقال فارِيابُ مثال قاصِعاء : بَلْدةٌ من نَواحى بَلْخ .

وفاراب : ناحيةٌ وَراءَ نهر سَيْحُون فى تُخُوم بلاد التُرْك ، وإليها يُنْسب خالُ الجوهرىّ ، مُصَنِّفُ دِيوان الأَدَب .

« ح » — فَرَّبَت المرأةُ : ضَيَّقَتْ فَرْجَها ، مثلُ فَرَّمَت ، بالأَدْوِية .

(فرفب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ وأبو عَمْرو : الفَرافِبُ : شجرٌ تُعمل منه الرِّحالُ .

---

(١) الآية ٣ سورة البقرة .

(٢) اللسان .

(فرقب)

أهمله الجوهرى . وقال اللِّحيانى : ثوبٌ فُرْقُبِيٌّ وثُرْقُبِيٌّ[(١)] : منسوب .

وقال الفرّاء : زُهَيرٌ الفُرْقُبِىّ[(٢)] .

وقال اللّيث : الفُرْقُبِيَّة : ثيابٌ بِيضٌ من كَتّان .

(فرنب)

أهمله الجوهرى . وقال ابنُ الأعرابىّ :

الفِرْنِبُ بالكسر : الفأرةُ . قال :

يَدِبُّ باللّيلِ إلى جارِهِ
كضَيْوَنٍ دَبَّ إلى فِرْنِبِ

فصل القاف

(قأب)

إناءٌ قَوْأَبٌ وقَوْأَبِيٌّ : كثيرُ الأَخْذِ للماء ، قال :

* مُدٌّ من المِدادِ قَوْأَبِيٌّ *

وهو فَوْعَل .

(قبب)

القَبُّ : ضربٌ من اللُّجُمِ أصعَبها .

وقَبْقَبَ الرجُلُ : حَمُقَ .

والقَيْقابُ : الكَذّابُ . والقَبْقابُ : الخَرَزَة[(٣)] التى يُصْقَل بها الثِّيابُ . والقَبْقابُ : فَرْجُ المرأةِ ، ويقال : القَبْقابُ : الواسِعُ الكثيرُ الماءِ إذا أَوْلَجَ الرجلُ ذَكَرَه فيه قَبْقَبَ ، أى صوَّتَ قال :

* لَعْساءُ يا ذاتَ الحِرِ القَبْقابِ *[(٤)]

وقال الفرزدق :

لَكُمْ طَلَّقَتْ فى قَيْسِ عَيْلانَ من حِرٍ
وقد كان قَبْقابًا رِماحُ الأراقِمِ[(٥)]

والقَبْقابُ : النعلُ المُتَّخَذَة من خَشَب ، بلغة أهل اليَمَن .

والقِبْقِبُ — بالكسر — صَدَفٌ من صَدَفِ البحرِ ، فيه لَحْمٌ يُؤْكَل .

والقُبابُ[(٦)] — بالضم — ضربٌ من السَّمَك يُشْبِه الكَنْعَد ، قال جَرِيرٌ :

لا تَحْسِبَنَّ مِراسَ الحَرْبِ إذْ خَطَرَتْ
أَكْلَ القُبابِ وأَدْمَ الرُّغْفِ بالصِّيرِ[(٧)]

والقُبابُ — أيضا — : القاطِعُ ، قال رؤبة :

---

(١) فى (القاموس) : أو هو بقافين .

(٢) ذكره المرزبانى فى المقتبس بقافين ، وقال : إنما قيل له الفرقبى لأنه كان يتجر إلى ناحية قرقوب (هـ / ح) وفى تاج العروس : منسوب إلى قرقوب مع حذف الواو فى النسب كسابرىّ فى سابور .

(٣) سيأتى فى الحاشية وردّها إلى القيقاب .

(٤) اللسان (من غير عزو) .

(٥) اللسان — الديوان : ٢ / ٧٩٧ — النقائض (الصاوى) : ٢/٨٤

(٦) فى القاموس : ككتاب .

(٧) اللسان — الديوان : ٢٥٦

أَشْـدَقُ ذُو شَداقِمٍ وأنيابْ[1]
مُسْتَفْحِلُ الجسْمِ قُبابُ الأَقْبابْ

أى عظيم الجسْم .

والقابُّ : السَّنَةُ الثالِثَة . وقال خالدُ بن صَفْوانَ لابْنِهِ فى مُعاتَبَـة : يا بُنَىّ إنّكَ لا تُفْلِحُ العـامَ ولا قابِـلَ ولا قابَّ ولا قُباقِبَ ولا مُقْبَقِبَ . وكلّ كلمة منها اسمٌ لسنةٍ بعد سَنَةٍ .

والقَبّابُ والمُقَبْقِبُ : الأَسَدُ .

وقُبَّ بَطْنُـه ، وقَبَّه غيرُه ، وهو شِدّةُ الدمْجِ للاِسْتِدارة ، قال امرُؤُ القيس[2] يصف فرسًا :

رِقاقُها ضَرِمٌ وجَرْيُها خَذِمٌ
ولَحْمُها زِيَمٌ والطَّىُّ مَقْبُوبُ

وفى المُقَطّعات من الأحاديث بـلا طُرُق : " خَيْرُ الناس القُبِّيُّونَ[3] " ، قال أحمد بن يحْيَى : هم الّذين يَسْرُدون الصَّوْمَ حتى تَضْمُرَ بُطونُهم .

« ح » ـ القُباقِبُ الجافى . وماءٌ لبنى تَغْلِبَ .

وقِبابُ : موضعٌ بسَمَرْقَند . وقِباب ـ أيضا : أقْصَى مَحَلّة بنَيْسابُور على طريق العِراق .

وقِبابُ الحُسَـيْن : كانت خارج بَغْـداد على طريق خراسان .

والقِباب : موضع بنَجْـدٍ على طـريق حاجّ البَصْرة .

والقُبابَةُ : أُطُمٌ من آطام المَدينة .

وقَبّانُ : مدينةٌ بأذرِبيْجان .

وقُبَيْباتٌ : بئرٌ دون المُغِيثَـة . ومَحَـلّة ببَغْداد . وماءٌ فى مَنازِل بَنى تَميم .

وقُبِّينُ[4] : موضعٌ بالعِراق .

وذكر الأزهرىُّ القَبْقاب : الخَرَزَة فى هذا التركيب ، وفى ياقُوتة القَبْقاب : هـو القَيْقابُ مُصَحَّحا مُحَقّقًا .

وذُو القُبَّـةِ : حَنْظَلَةُ بن ثَعْلَبَةَ بنِ سَـيّار العِجْلىّ نَصَب قُبَّةً بصَحْراءِ ذى قار فتعطّفَتْ عليه ربيعةُ وهَزَمُوا الفُرْس .

(قتب)

يقال : أَقْتَبْتُ زيدًا يمينًا إقْتابا : إذا غَلّظْتَ عليه اليَمينَ ، وهو مُقْتَبٌ عليه . ويقال : ارفُقْ به ولا تُقْتِبْ عليه فى اليَمين .

---

(١) ديوانه : ٩ (ق/٢ : ١٦٠ - ١٦١) .

(٢) فى اللسان « ق ص ب » أورد البيت ضمن أبيات لامرئ القيس ، وعلق ابن برى ورده زعم الجوهرى فى نسبتها إلى امرئ القيس وقال إنها لإبراهيم بن عمران الأنصارى ، والبيت وارد فى ذيل ديوان امرئ القيس فيما ينسب إليه . (٤ : ٤) .

(٣) الفائق : ٢/٣١١

(٤) فى معجم البلدان : اسم أعجمي لنهرو ولاية بالعراق .

وقتابٌ ، بفتح القاف ويقال بكسرها والتاءُ مُخَفَّفة : هو ذُو قِتاب بنُ مالِك بن زَيْد بن سَهل ، أخو السَّمَيع بن مالك ، رَهْط أبى رُهْم أحْزاب ابن أَسِيد .

« ح » – قِتْبانُ : موضعٌ باليَمَن . وقِتْبان أيضًا من الأعْلام .

والقَتْبُ : إطْعامُ الضَيْف الأَقْتابَ المَشْوِيّة .

واسم ذى قَتابٍ المذكور فى المَتْن : الحَقْل .

(قثب)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعْرابىّ : المَقائِبُ : العَطايا .

(قحب)

شَيْخٌ قَحْبٌ وقَحْمٌ وقَحْرٌ ، أى مُسِنٌّ ، ويقال للعَجُوزِ بالهاء ، وكذلك شَيْخٌ قَحْبٌ للذى يأخُذه السُّعالُ .

(قرب)

أَقْرَبَ القومُ إبِلَهم من القَرَب . وأَقْرَبَ السيفَ إقْرابًا : إذا أَدْخَلَه فى القِراب ، مثلُ قَرَبَه قَرْبًا .

ويقول الرجلُ لصاحِبه إذا اسْتَحثّه تَقَرَّبْ ، يريد اعْجَلْ ، قال مُرّةُ بنُ هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل ابن شَيْبان :

يا صاحِبَىَّ تَرَحَّلا وتَقَرَّبا
فلقد أَنَى لِمُسافِرٍ أنْ يَطْرَبا [1]

ويُقال : فلانٌ يَقْرُبُ أمرًا ، أى يَغْزُوه ، وذلك إذا فَعَل شيئًا ، أو قال قَوْلًا يَقْرُبُ به أمرًا يَغْزُوه ، وتقول : لقد قَرَبْتُ أمرًا ما أدْرى ما هو .

ويَسْتوى فى القَريب نقيض البَعيد الذَكَرُ والأُنثى ، والفَرْدُ والجَمْع ، تقول : هو قَريبٌ وهى قَريبٌ وهم قَريبٌ وهُنَّ قَريبٌ ، وكذلك القَوْلُ فى البَعيد ، قال ابنُ السكّيت لأنّه فى تأويل هُوَ فى مكان قَريب منّى ، وقد يجوز قَريبَةٌ وبَعيدَة بالهاء تَبْنيها على قَرُبَتْ وبَعُدَتْ [2] ، وأنشد :

لَيالِىَ لا عَفْراءُ منْكَ بَعيدةٌ
فتَسْلَى ولا عَفْراءُ منك قَريبُ [3]

والقَريبُ : السمك المُمَلَّح ما دام فى طَراءَته .

وقَريبُ بن ظَفَر ، كان رسولَ أهل الكوفة إلى عُمَر رضىَ الله عنه .

وقَريبٌ العَبْدىّ كوفىٌّ روَى الحديث .

---

(١) اللسان – الأساس (بدون عزو) : ٧٥٤ – المفضليات : ١٠٢/٢ (مفضلية ٨٢/١) .

(٢) فى اللسان : تلبيها ، ولعله تصحيف .

(٣) اللسان ، وانظر (بعد) .

وقَرِيبَةُ بنت زَيْد بن عَبْد رَبّه : أختُ عبد الله الّذى أُرِىَ النّداءَ .

وقُرَيْبٌ مصغّرا : والدُ الأصْمَعى . وقُرَيْبُ بن يَعْقوبَ الكاتبُ ، وقُرَيب أحدُ رؤساء الخَوارِج .

وقُرَيْبَةُ بنت الحارث العُتْــوارِيّة مُصَغَّرة ، وقُرَيْبَة بنتُ أبى قُحافَة ، أختُ أبى بكر الصدّيق رضى الله عنه ، وقُرَيْبَةُ بنتُ أبى أُميّــةَ أُختُ أمّ سَلَمَة ، قيل فيها قَرِيبَةُ بالفتح ، صحابيّاتٌ .

وأبو الحَسَن علىّ بن أحمد بنُ الحُسَيْن العِجْلىّ الكوفىّ ، يُعْرَفُ بابن أبى قِرْبَة بكسر القاف . والقِرَبيون من المُحدّثين فيهم كَثْرَة .

وأبو علىّ محمّدُ بْن محمد بن يَحْيى القَرّابُ الهَرَوِىّ صاحبُ التّصانيف .

وقــال شَمِرٌ : الابلُ المُقْــرَبَةُ : التى حُزِمَت للرُّكوب ، أى شُدّتْ عليها الحُــزُم ، قالهــا أعرابىٌّ من غَنِىّ . وقال : المُقْرَبَةُ[1] من الخيل : التى قد ضُمّرَتْ للرُّكوب م

ويُقال : قد حَيَّا وقَرَّبَ : إذا قال : حَيّاكَ الله وقَرّبَ دارَك .

وفى حديث سَعْد بن أبى وَقّاص أنّه قال : « خرج عبدُالله يعنى أبا النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ذاتَ يومٍ مُتَقَرِّبًا مُتَخَصِّرًا[2] حتّى جلسَ فى البَطْحاء ، فَنَظَرتْ[3] إليه لَيْلَى العَدَوِيّة فدَعَتْه إلى نَفْسها فقال : أَرْجِعُ ، ودخل على آمنةَ فألَمَّ بهــا ثم خَرَج ، فقالت : لقد دَخَلتَ بنُور ما خَرَجْتَ به » . قوله : مُتَقَرِّبًا ، أى واضعًا يَدَه على قُرْبه وخاصرته[4] .

والمَقْرَبُ والمَقْرَبَةُ : الطريق المُخْتَصر . ومنه ما جاء فى أحاديثَ بلا طُرُق : " مَنْ غَيّرَ المَطْرَبَةَ والمَقْرَبَةَ فعلَيْه لَعنةُ اللهِ[5] " ، وقال طُفَيلٌ :

مُعَــرَّقَةَ الألْحِى تَلُوحُ مُتُــونُها
تُثيرُ القَطا فى مَنْقَلٍ بعْدَ مَقْرَبِ[6]

وقال الرّاعى :

يَحْدُون حُــدْبًا مائلًا أشْرافُها
فى كُلّ مَقْرَبةٍ يَدَعْنَ رَعِيــلا[7]

والمَطْرَبُ والمَطْرَبَة : الطريقُ المُنْشَعِبُ من الجــادّة . وفى حديث لا يَثْبُتُ : "اتّقوا قُرابَ

(١) فى اللسان : المقربات .
(٣) فى اللسان : فبصرت به .
(٥) الفائق : ٢ / ٦٢
(٧) اللسان ــ جمهرة أشعار العرب : ٣٥٨
(٢) الفائق : ٢ / ٣٢٨
(٤) فى اللسان : أى خاصرته .
(٦) اللسان ــ الفائق : ٢ / ٨٢ ــ ديوانه : ١٥

المُؤْمن ، — ويُرْوَى قُرَابَة المُؤْمن ، بالضّم — فإنَّه يَنظُر بنُور الله[1] " أى فِراسَتَه وظَنَّه الذى هو قَرِيبٌ من العلْم والتَحقُّق لِصدْقه وإصابته .

وقال ابن دريد : جاء القومُ قُرابَى على فُعالَى بالضم مثالُ فُرادَى ، أى مُتقاربين . قال : والتِّقْراب بكَسْر القاف وتَشْديد الرّاء : التَقرُّبُ ، مثل : التِّكلّام والتِّملاّق والتِّحْمال .

والقَرَبُ — بالتحريك — : البئْرُ القريبةُ الماء ، فإذا كانت بعيدةَ الماء فهى النَّجاءُ ، قال :

يَنْهَضْنَ بالقـوم عَلَيْهِنَّ الصُّلُبْ[2]
مُوَكَّلاتٌ بالنَّجاء والقَـرَبْ

أراد بالصُّلُب : الدِّلاء عليها العَراق .

وفى حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : "إذا تقارَبَ الزّمانُ لم تَكَدْ رُؤيا المُؤمن تَكْذِبُ"[3] ثلاثةُ أقاويلَ :

أحدُها أنَّه أراد آخرَ الزمان واقْترابَ الساعة ، لأنّ الشيء إذا قَـلَّ وتَقاصَرَ تَقارَبتْ أطرافُه ، ومنه قيل للقَصير مُتقارِبٌ ومُتَـآزِفٌ[4] .

والبَحْرُ المُتَقارِبُ فى العَروض : هو الّذى تَرَكَّبَ من فَعُولُنْ ثمانِىَ مَرّات الّتى هى على خَمْسَة أَحْرُف .

ويَقُولون : تقارَبَت إبِلُ فُـلان إذا قَلَّتْ وأَدْبَرَتْ ، قال جَنْدَل الطُهَوىُّ :

غَرَّكِ أنْ تقارَبَتْ أَباعِرِى
وأَنْ رأيتِ الدَهْرَ ذا الدَوائرِ[5]

ويَعْضُدُه قولُه صلّى الله عليه وسلّم : " فى آخر الزَّمان لا تَكادُ رُؤيَا المؤمن تَكْذب ، وأَصْدَقُهم رُؤيا أَصْدَقُهم حَديثاً " .

والثانى : أنه أراد اسْتِواءَ اللّيل والنّهار ، يزعم العابرُون أنّ أصـدق الأزمان لوقُـوع العبارَة ، وَقْتُ انفِتاق الأَنْـوار ، ووقتُ إدْراك الثمـار ، وحينئذ يَسْتوى الليلُ والنهـارُ .

والثالث : أنّه من قوله صـلّى الله عليه وسلّم " يَتقارَبُ الزّمانُ حتّى تكونَ السـنةُ كالشّهْر ، والشهرُ كالجُمُعَـة ، والجُمُعَة كاليَـوْمُ ، واليَوْمُ كالساعة " ، قالوا : يُرِيدُ زَمَن خُروج المَهْـدِىّ وبَسْطه العَدْلَ ، وذلك زمانٌ يُسْتَقْصر لاسْتِلْذاذه فتَتَقارَبُ أَطْرافُه .

وتَقارَبَ الزرعُ : إذا دَنا إدْراكُه .

(١) الفائق : ٢ / ٣٤١
(٢) اللسان (بدون عزو) .
(٣) الفائق : ٢ / ٣٢٩
(٤) فى الفائق : متآزف .
(٥) اللسان ــ الأساس / ٧٥٤

وقولُه تعالى : ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُم عليه أَجْرًا إلّا المَوَدَّةَ فى القُرْبَى﴾[1]، أى إلّا أنْ تَوَدُّونى فى قرابَتى، أى فى قرابَتى منكم .

« ح » — قُرابٌ : جبَلٌ باليَمَن .

وقُرْبَى : ماءٌ قريبٌ من تَبالَةَ .

وذاتُ قُرْبٍ : موضعٌ .

ويَوْمُ ذات قَرْبٍ : يومٌ من أيامهم .

والقَوْرَبُ : الماءُ الذى لا يُطاقُ كَثْرَةً .

والقُرْبُ : إطْعامُ الضَّيْفِ الأقْرابَ .

والتَّقْرِيبُ : وَجَعُ الخاصِرَة .

وقُرِبَ : اشْتَكَى خاصِرَتَه .

(قرتب)

أهمله الجوهرىُّ . وقُرْتُبُ — بالضمّ — قَرْيةٌ من قُرَى زَبِيد .

« ح » — المُقَرْتَبُ : السَّيِّئُ الغذاء .

(قرشب)

ابنُ الأعرابىّ : رجلٌ قِرْشَبٌّ : سَيِّئُ الحال .

وقال الأصْمعىُّ : القِرْشَبُّ : الأَكُول .

وقال أبو مالك : القِرْشَبُّ : الضَّخْمُ[2] . والجَمْعُ القَــراشِبُ .

والقِرْشَبُّ : الأَسَدُ .

(قرضب)

القُراضِبُ والقِرْضابُ : الأسد .

« ح » — مارَزَأْتُه قِرْضابًا ، أى شيئًا .

والقِرْضَبُ : ما يَبْقَى فى الغِرْبال يُرْمَى به .

والقَرْضَبَةُ : دون العَدْو .

والقِرْضابُ : سيفُ مالك بن نُوَيْرَة .

(قرطب)

قَرْطَبَ الرجلُ : إذا عَدا عَدْوًا شديدًا ، قال :

إذا رآنى قــد أَتَيْتُ قَرْطَبا[3]
وجالَ فى جِحاشــه وطَرْطَبا

والقُرْطُبِىّ — بالضم — : السيفُ ، والقُرْطُبِىّ أيضا : سَيْفٌ معــروفٌ ، قال ابنُ الصامت من بنى جُشَم :

رَفَوْنى وقالُوا لا تُرَعْ يا ابْنَ صامِتٍ
فَظَلْتُ أُنادِيهــم بثَدْيِ مُجَــدَّدِ[4]

---

(١) الآية ٢٣ سورة الشورى .

(٢) فى القاموس : الضخم الطــويل ، وفى اللسان : الضخم الطويل من الرجال .

(٣) اللسان — الجمهرة : ٣٤٨/٣

(٤) البيتان فى اللسان — معجم البلدان (قرطبة) .

وما كنت مُغْــتَرًّا بأصحاب عامرٍ

مع القُــرْطُبى بَاتَتْ بقــائمه يَدِى

وقيل : هو لخالدِ بن الوَلِيد .

وأما القَـرْطَبان الّذى تَقولُه العــامّة للذى لا غَيْرَةَ له ، فهو مُغيَّرٌ عن وَجْهِه . قال الأَصْمَعِىّ : هو الكَلْتَبان ، مأخوذٌ من الكَلَب وهو القِيادَة ، والتاء والنون زائدتان ، قال : وهذه اللّفظةُ هى القَديمـة عن العَرب ، قال : وغَيَّرَتْها العامّةُ الأُولَى فقالت : القَلْطَبان ، قال : وجاءت عامّةٌ سُفْلَى فغيَّرت علَى الأُولَى فقالت : القَرْطَبان .

وقُرْطُبَةُ — بالضم — بَلَدٌ من بلاد المَغْرب .

« ح » — قَرْطَبَ فلانٌ الجَزُورَ : إذا قَطَع عظامَها ولَحْمَها . والقُراطِبُ : القَطّاعُ .

(قرطعب)

يقــال : ما لفُــلانٍ قُرُطُعْبَةٌ[1] — بضم القاف والراء وسكون الطاء وضمّ العين — وقُرَطَعْبَةٌ — بضم القاف وفتح الراء والعَــين ، أى ما لَهُ قليلٌ ولا كثيرٌ ، قالهُ ابنُ دُرَيد وأنشد :

فما عَلَيْه من لِباسٍ طِحْرِبَهْ[2]

ومالَهُ من نَشَبٍ قُرُطُعْبَــهْ

(قرعب)

أهمله الجَوْهَرِىّ . وقال ابنُ دريد : اقْرَعَبَّ : انقَبَض من البَرْد أو غيره .

« ح » — يقال : مالَكَ مُقْرَعِبًّا ، أى مُلْقِيًا برأسك إلى الأَرْض غَضَبًا .

(قرقب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : القُرْقُبُ مثال كُرْكُم[3] : البَطْنُ .

وقال اللَّيْثُ : هو القَرْقَبُ .

« ح » — قُرْقُوبُ : بلدة مُتَــوَسِّطَةٌ بين واسِط والبَصْرَة والأَهْوازِ ، وكانت تُعَدّ من أعمالِ كَسْكَر .

« ح » — والقُرْقُب : طيرٌ صِغارٌ كالصِّعاء .

(قرنب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : القُرْنُب مِثالُ بُرْقُع[4] : الخاصِرَة .

قــزب

أهمله الجوهرى . وقال ابنُ الأعرابىّ : القازِبُ : التاجِرُ الحَرِيص ، مرّةً فى البَرّ ومرّةً فى البَحْرِ .

(١) ذكر القاموس لها ثلاثة أوزان : بِحَرْدَحْلَة ، وكُذُبْذُبَة ، وذُرَحْرَحَة .

(٢) اللسان — الجمهرة : ٣/٤٠٥ (٣) فى اللسان : القرقب (بتشديد الموحدة) مقتصرا عليها ، وفى القاموس زاد لغة ثالثة على ما فى التكملة وهى رواية اللسان وقال : وكُزُنْبُر . (٤) فى اللسان : الخاصرة المسترخية .

والقِزْبُ : اللَّقب .

وقال ابن دريد : القَزَبُ بالتحريك : الصَّلابَةُ والشِّدَّة ، يقال : قَزِبَ الشيءُ يَقْزَبُ قَزَباً : إذا صَلُبَ واشْتَدَّ . لغة يمانية .

« ح » — القَزْبُ : النِّكاحُ الكَثِير .

(قسب)

قَسُبَ قُسُوبَةً بالضمّ : صَلُبَ واشْتَدّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : قَيْسَبٌ : ضَرْبٌ من الشجر . وقد سَمَّوْا قَيْسَبَة .

وقال الدِّينَوري : أخبرنى بعض أعراب عُمانَ قال : القَيْسَبةُ شُجَيرة تَنبتُ خُيوطًا من أصل واحد ، وترتفع قَدْرَ الذراع ، ولها ورقةٌ خضراءُ شديدةُ الخُضْرة مُدَوَّرةٌ ، وفيها تطويلٌ ، صغيرةٌ ، ونَوْرُها مِثْلُ نَوْرِ البَنَفْسج سواءً .

ابن الاعرابيّ : القَسُوبُ : الخُفُّ .

والقاسبُ : الغُرْمُول المُتَمَهِّل .

(قسحب)

أهمله الجوهريُّ . وفى الأَبْنِيَة : القُسْحُبُ مِثالُ طُرْطُبٍّ : الضخم .

(قسقب)

أهمله الجوهريُّ . وفى الأبْنِيَة : القُسْقُبُّ مِثالُ طُرْطُبٍّ : الضخم .

(قشب)

ابن دُرَيد : القِشْبَةُ — بالكسر — الخَسِيسُ من النـاس ، لغةٌ يمـانيَةٌ . قال : وزعم بعضُ أهلِ اللُّغة أنَّ القِشْبَةَ : وَلَدُ القِرْد . قال : ولا أدْرى ما صِحَّتُه .

والقَشْبُ : من كلام الفِـرَى[1] ، يقال : قَشَبَنَا فلانٌ ، أى رَمانا بأَمْر لم يَكُنْ فينا ، قال :

قَشَبْتَنا بفعال لَسْتَ تاركَهُ
كما يُقَشِّبُ ماءَ الجُمَّةِ الغَرَبُ[2]

وفى حديث عُمَر رضى الله عنه أنّه قال لبعض بَنِيه : " قَشَبَكَ المـالُ "[3] ، أى خَبَلَك وأَفْسَدَك وذهبَ بعَقْلك .

والقَشيبُ : الخَلَق ، وهو من الأضْداد .

وسَـيْفٌ قَشيبٌ : ذو قِشْب بالكَسْر ، وهو الصَّـدَأ . وقَشَبَ السَّيْفَ : إذا صَقَلَه وأزالَ قِشْـبَه .

وفى حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه " مَرَّ وعليه قُشْبانِيَّتان "[4] ، أى بُرْدتان خلَقان .

---

(١) فى اللسان : القشب من الكلام : الفرى .

(٢) اللسان بدون عزو .

(٣) الفائق : ٢ / ٣٤٩

(٤) الفائق : ٢/٣٤٨

وقَشَبَهُ الدُّخانُ : إذا آذَتْهُ رِيحُه وبلَغ منه .

والقاشِبُ : الذى قِشْبُه ضاوِىٌّ ، أى نَفْسُه .

والقاشِبُ : الخَيّاطُ الذى يَلقُطُ أقشابَهُ ، وهى عُقَدُ الخُيوط بِزُاقه إذا لَفظ بها .

« ح » — قَشيبٌ : قَصْرٌ باليَمَن .

(قصب)

واحدُ قَصَب الثِّياب قَصَبِىٌّ .

وسأل أبو العبّاس أبا عَبْد الله بن الأعرابىّ عن تفسير قوله صَلّى الله عليه وسلّم : "بَشِّرْ خَديجةَ بَيْتٍ فى الجَنّة من قَصَب"، فقال : القَصَبُ هاهُنا الدُّر الرَّطْبُ والزَّبَرْجَدُ الرَّطْبُ المُرَصَّع بالياقوت ، قال : والبيتُ هاهُنا بمعنى القَصْر .

ودِرَّةٌ قاصِبَةٌ[1] : اللَّبَن الذى يَسْهُلُ خُروجُه من إحْليلِ الضَّرْعِ كأنّها قضيبُ فِضّة .

والقُصّابَة ، بالضمّ والتّشديد : الغَديرَةُ ، وقد ذكرها الجوهرىّ ، فإنْ أَنَثَ قَصَّبْتَها فهى تَقْصِيبَةٌ والجمعُ التَّقاصِيبُ .

والتَّقْصيبُ : شَدُّ اليَدَيْن إلى العُنُق . وسُمّى القَصّابُ قَصّابًا لذلك ، وقيل : سُمّى قَصّابًا لتَنْقِيَته أقْصابَ البَطْن .

والمُراهِنُ إذا سَبَق قيل : أَحْرَزَ قَصَبَةَ السَّبْق ، لأنّ الغايةَ التى يُسْتَبَق إليها تُذْرَعُ بالقَصَب ، وتُرْكَزُ تلك القَصَبةُ عند نهاية الغاية ، فمن سَبَق أخَذها .

وقال الأصمعىّ فى باب السَّحاب الذى فيه رَعْدٌ : المُجَلْجِلُ ، والقاصِبُ ، والمُدَوِّى ، والمُرْتَجِس ، شُبّه السحابُ ذو الرَّعْد بالزّامِر .

ورجلٌ قَصّابَةٌ للناس : إذا كان يَقَعُ فيهم ، والهاءُ للمُبالَغة .

« ح » — إذا كُثُفَت الرَّغْوةُ على اللّبن فهو مُقَصِّبٌ .

والمُقَصِّبُ أيضًا : الذى يُحْرِزُ قَصَبَ السِّباق .

والنَّعْجَةُ تسمّى القَصَبَ ، وتُدْعَى فيُقال : قَصَبْ قَصَبْ .

والقَصَباتُ : من قُرَى اليَمامَة .

والقَصَبَةُ[2] : قريةٌ من قُرَى العِراق .

(قصلب)

« ح » — القُصْلُب : الشَّديدُ الصُّلْبُ .

(قضب)

يُقال للمَنْجِل مِقْضَبٌ ومِقْضابٌ .

---

(١) فى اللسان : درة قاصبة : إذا خرجت سهلة كأنها قضيب فضة .

(٢) فى القاموس : القَصْبَة ، وقال شارحه : بفتح فسكون ، كذا مضبوط فى نسختنا .

وأهلُ مكّة حَرسها الله تعالى يُسمُّون القَتَّ القَضْبَ. والقَضْبُ — أيضًا — من الشَّجَر: كل شَجَرٍ سَبِطَتْ أغصانُه وطالَتْ.

والقَضْبُ: اسمٌ يقع على ما قَضَبْتَ من أغصان لتَتَّخِذَ منها سهامًا أو قِسِيًّا. قال العَجّاج[1]:

وفارِجًا من قَضْبِ ما تَقَضَّبا[2]
تَرِنُّ إرْنانًا إذا ما أُنْضِبا

أراد بالفارج: القَوسَ.

وقال النَّضْرُ: القَضْبُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ، قال أبو دُواد:

رَذايا كالبَلايا أوْ * كعيدانٍ من القَضْبِ[3]

ويُقال إنّه من جِنْسِ النَّبْعِ.

وقَضِيبٌ: وادٍ معروفٌ باليَمَن لا تدخلُه الألفُ واللام.

ويَومُ قَضِيبٍ: يومٌ للعربِ[4]، قال عبدُ الله ابن سَلِيمَةَ.

أَلَا صَرَمَتْ مَوَدَّتَنا جَنُوبُ
فَفَرَّعنا ومالَ بها قَضِيبُ[5]

والمَقْضَبَة — بالفتح: مَوْضِعُ القَضْب. وقد ذكرها الجوهريُّ، وتُجْمَع مَقاضِبَ ومَقاضيبَ، قال عُرْوَةُ بن مُرَّةَ أخو أبي خراش الهُذَليّ، ويُرْوَى لأبي خراش أيضا:

لَسْتُ لمُرَّةَ إنْ لم أُوفِ مَرْقَبَةً
يَبْدُو لِيَ الحَرْثُ منها والمَقاضِيبُ[6]

والمُقْتَضَب: البَحْرُ الثّالِثَ عَشَر من العَرُوض، وبيتُه قولُ سيرينَ أُخْت ماريَةَ القِبْطِيّة:

هَلْ عَلَيَّ وَيْحَكُما * إنْ لَهَوْتُ من حَرَجِ

وقال الجوهريّ قال الأعشى:

ولَبُونِ مِعْزابٍ حَوَيْتُ فأصبَحَتْ
نُهْبَى وآرِكَةٍ قَضَبْتُ عِقالَها[7]

والرواية: وآزِلَةٍ باللام، ويُرْوَى: وآزِبةٍ، أى ضامِزَةٍ لا تَجْتَرُّ. ويروى: فأصْبَحَت عَزْبَى.

«ح» — القِضْبَة: القطعةُ من الإبل ومن الغَنَم. والنّاقةُ القِضْبَة: هى اللَّطيفَة الخَفِيفة، وكذلك الرجل.

(١) فى اللسان: رؤبة. (٢) اللسان — ديوان العجاج: ٧٤، ٧٥ (ق: ٢/٥٢، ٥٣) — الجمهرة ٣/٣٤١

(٣) اللسان. (٤) كان بين الحارث وكندة (ياقوت). (٥) معجم البلدان (القضيب): (الشطر الثانى).

(٦) شرح أشعار الهذليين: ١٢٣٢ — وفى اللسان والأساس ٧٧٤ نسب لعروة بن الورد.

(٧) اللسان، وفيه أيضا: صواب إنشاده قضبت عقالها بفتح التاء لأنه يخاطب الممدوح. ولم يستدركها الصغانى — ديوانه (الصبح المنير): ٢٧ (ق/٣: ٤٩).

والقِضْبانُ : لغةٌ(١) فى القُضْبان جمع قَضِيب .

وتَقَضَّبتِ الشمسُ، وقَضَّبَت : امتَدّ شُعاعُها كالقُضْبان .

وقَضِيبٌ : رجلٌ من ضَبَّةَ ؛ يقال : « أَصْبَرُ من قَضِيب »(٢) .

(قطب)

قَطَّبْتُ الشَّرابَ تَقْطِيباً : مَزَجْتُــه . قال ابنُ مُقْبِل :

أَناةٌ كأَنَّ المِسْكَ دُون شِعارِها
يُقَطِّبُه بالعَنْـبَرِ الوَرْدِ مُقْطِبُ(٣)

ويُرْوَى : يُبكِّله .

وقال أبو زيد : فى الجَبِين، المُقْطِبُ، وهو ما بَيْن الحاجِبَيْن .

والقَطِيبُ : فرس صُرَد بن جَمْرَةَ اليَرْبُوعى .

وقد سَمَّت العربُ قُطَيْبَةَ مصغَّراً .

والقاطِبُ والقَطُوب : الأَسَدُ .

وقال الدينورى : القُطْبُ — بالضم — يَذْهَب حِبالًا على الأرض طُولًا ، وله زَهْرَةٌ صَفْـراءُ وشَوْكَةٌ إذا أَحْصَد ويَبِس يَشُقُّ على الناس أن يَطَـؤُوها ، مُدَحْرَجَةٌ كأَنَّها حَصاةٌ ، الواحِـدة قُطْبَـــة .

« ح » — قَطَبَ القومُ وأَقْطَبُوا : اجْتَمَعُوا .

وقِرْبَةٌ مَقْطُوبَةٌ ، أى مَمْلوءة .

وقِطابٌ : اسمُ مَوْضِع .

وقُطابَةُ : قريةٌ من قُرَى مصر .

والقُطَيِّباتُ : جبلٌ .

والقُطَبِيَّةُ : ماءٌ لبنى زِنْباع .

وجمعُ قُطْب الرَّحَى قِطَبَةٌ وأَقْطابٌ .

(قطرب)

القُطْـرُب : اللِّصُّ الفارِهُ فى اللُّصوصِـيَّة .

والقُطْرُب : الذئبُ الأَمْعَط ، والقُطْرُب : الجاهلُ الّذى يَظْهَر بجَهْـله ، والقُطْرُب : الجَبانُ وإنْ كان عاقِلًا ، والقُطْرُبُ : السَّفِيهُ ، والقُطْرُبُ : المَصْرُوعُ من لَمَمٍ أو مِرار .

والقُطْـرُبُ فى اصطلاح الأَطِبّاء : نوعٌ من المالَنْخُولِيا ، وأَكثرُ حُـدوثه فى شَهْر شُباطَ ،

---

(١) فى التاج : لغة مرجوحة .

(٢) الميدانى : ٢٧٦/١ — المستقصى : ٢٠٣/١ رقم/ ٨٢٩

(٣) اللسان — ديوانه/١٩ : ٣٢

يُفسِدُ العَقل ، ويُقَطِّبُ الوَجْهَ ، ويُدِيمُ الحُزْن ، ويَهِمّ باللَّيل ، ويُخَضِّرُ الوَجْهَ ، ويُغَوِّر العَيْنَيْن ، ويُنْحِلُ البَدَن .

وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه : "لا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكم جِيفَةَ لَيْلٍ قُطْرُبَ نَهار"[1]. قال أبو عُبَيْد : يقال : إنّ القُطْرُبَ دُوَيْبَّةٌ لا تستريح نَهارَها سَعْيًا ، فشبّه عبدُ الله به الرجلَ يسعى نَهاره في حوائج الدُّنيا ، فإذا أَمْسَى أَمْسَى كالًّا مُزْحِفًا[2] فينامُ لَيْلَه حتّى يُصْبِح لِمِثْل ذلك، فهذا جِيفَةُ لَيْلٍ قُطْرُبُ نَهار .

والقُطْرُوبُ : لغةٌ في القُطْرُب .

« ح » — القَطْرَبَةُ : السُّرْعَة .

وقَرْطَبَه وقَطْرَبَه ، أي صَرَعَه .

(قعب)

سُرَّةٌ مُقَعَّبَةٌ : التي قد دَخَلَت في البَطْن وعَلا ما حَوْلَها ، فصار مَوْضِعُها كأنّه قَعْبٌ ، قال الأَغْلَبُ العِجْلِيّ :

جارِيَةٌ من قَيْسٍ بنِ ثَعْلَبَه[3]
قَبَّاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَعَّبَه

والقاعِبُ : الذِّئْبُ الصَّيّاحُ .

والقَعْبِيَّةُ ، بالهاء : شِبْه حُقَّة مُطْبَقَة يكون فيها سَوِيقُ المَرْأة .

وقَعْبُ الكلام : غَوْرُه .

« ح » — القُعْبَة : النُّقْرة في الجَبَل .

والقَعِيبُ : العَدَدُ[4] والكَثْرَةُ .

وعُقابٌ قَعَنْبَاةٌ ، مثلُ : عَقَنْبَاةٍ وبَعَنْقاةٍ .

(قعثب)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : القُعْثُبانُ[5] : دُوَيْبَّةٌ كالخُنْفَساء تكونُ على النَّبات .

والقَعْثَبُ : الكَثير .

(قعسب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : القَعْسَبَة : عَدْوٌ شديدٌ بفَزَعٍ كالكَعْسَبَة .

والقُعاسِبُ ، بالضّمّ : الطَّويلُ .

(قعضب)

القَعْضَبُ : الضَّخْمُ الجَرِيءُ .

والقَعْضَبَةُ : الشِّدّة .

وقَرَبٌ قَعْضَبِيٌّ : شديد .

---

(١) الفائق : ٢/٣٦٠ (٢) مزحفا : تعبا (اللسان) .

(٣) وردت هذه الكلمة منونة في المشطور في مادة (ث ع ل ب) من « اللسان » ، ووجهت على الاضطرار لإثبات التنوين ، ووجهها ابن جني على إرادة بدلية ابن من قيس فابتدأ بابن وأظهر همزته لئلا يبتدأ بساكن .

(٤) في القاموس : العدد الكثير ، فلعل ما هنا : العدد ذو الكثرة . (٥) في اللسان : القَعثبان (بفتح القاف) .

(قعطب)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : القَعْطَبَةُ : القَطْعُ ، يقال : ضَرَبه فقعْطَبَهُ : إذا قطعه .

وخِمْسٌ قَعْطِبِيٌّ : لا يُبْلَغ إلّا بالسَّير الشَّديد البَصْباص ، وقَرَبٌ قَعْطِبِيٌّ : شديدٌ .

(قعقب)

« ح » — القَعْقَبةُ : الجَرْحُ .

(قعنب)

أهمله الجَوْهَرِيُّ . وقال اللَّيث : القَعْنَبُ : الشَّديدُ ، ومنه يُقال للأسدِ : القَعْنَبُ والقُعانِبُ .

والقُعانب أيضًا : الصُّلْبُ من كلّ شيء .

والقَعْنَبةُ : اعوِجاجٌ في الأنْف .

والقَعْنَبة أيضا : المرأةُ القَصيرة .

والقُعْنُب — بالضَّمّ — : الأنفُ المُعْوَجّ .

والقَعْنَبُ : الثعلبُ الذَّكَر . قال أسدُ بن ناعِصَة ولم تُثْبِتْه الرُّواة :

وخَرْقٍ تَبَهْنَسُ ظِلْمانُهُ

يُجاوِبُ حَوْشَبَهُ القَعْنَبُ[1]

الحَوْشَبُ : الأرْنَب الذَّكَر .

ومحمد بن مَسْلَمَةَ[2] بنِ قَعْنَبَ من المُحَدِّثين .

(قفب)

القَيْقَبُ : سَيْرٌ يدورُ على القَرَبُوسَيْن كِلَيْهما ، قال أبو النَّجْم :

يَزِلُّ لِبْدُ القَيْقَبِ المِرْكاجِ[3]

عن مَتْنِه من زَلَقٍ رَشّاجِ

جعل القَيْقَبَ السَّرْجَ نفسه ، كما يُسمّون النَّبلَ ضالًّا ، والقَوسَ شَوْحَطًا .

وقال ابنُ دريد : ويُسَمَّى القَيْقَبانَ أيضا .

قال العَجّاج :

تَكادُ تُذْرِي القَيْقَبانَ المُسْرَجا[4]

لَوْلا الأبازِيمُ وأنَّ المِنْسَجا

ناهَى من الذِّئْبةِ أنْ تَفَرَّجا

والقَيْقَبُ أيضا : الحديدُ الّذي في وَسَطِه فأسُ اللِّجام ، قال :

إنّي من قومي في مَنْصِبِ

كمَوْضِعِ الفأسِ من القَيْقَبِ[5]

---

(١) اللسان (حشب) .

(٢) صوابه : عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن المدني . (الخلاصة / ١٨٣) .

(٣) اللسان (بدون عزو) .

(٤) ديوانه : ١١ (ق/٥ : ١٢٥ — ١٢٧) .

(٥) اللسان (دون عزو) .

« ح » — القَيْقابُ : الخَرَزَةُ التى تُصْقَلُ بها الثيابُ .

(قلب)

القَلْبُ أَخَصُّ من الفُؤاد ، ومنه الحديث : " أتاكُم أهلُ اليَمَن ، هُمْ أرقُّ قُلوباً وأَلْيَنُ أفئِدَةً " فوصف القُلوبَ بالرقَّة ، والأفئدة باللِّين .

وفى الحديث : " آجَرَ موسَى نفسَه من شُعَيْب (١) بِشِبَعِ بَطْنِه وعِفَّة فَرْجه ، فقال له خَتَنُهُ : لك منها ، يعنى من نَتائج غَنَمه ، ما جاءتْ به قالِبَ لَوْن . فلمّا كان عند السَّقْيِ وضَع موسَى قَضِيباً على الحَوْض فجاءت به كُلّه قالِبَ لَوْن غيرَ واحد أو اثْنَيْن ، ليس فيها عَزُوزٌ ولا فَشُوشٌ ، ولا كَمُوشٌ ولا ضَبُوبٌ ، ولا ثَعُولٌ " . ورُوِىَ : " وقف بإزاءِ الحَوْض ، فلمّا وَرَدَت الغَنَمُ لم تَصْدُرْ شاةٌ إلّا طَعَن جَنْبَها بعَصاه ، فوضعتْ قَوالِبَ ألْوان " تفسيره فى الحديث أنّها جاءت على غَيْرِ ألْوانِ أُمّهاتها .

وقالِبُ الخُفّ وغَيْرِه — بالكسر — لغةٌ فى القالَب بالفتح .

وفى الحديث : " إنّ لِكُلّ شىء قَلْباً ، وإنّ قَلْبَ القُرآن يَس " .

قال الليث : يُقال : جِئْتُكَ بهذا الأَمْرِ قَلْباً ، أى مَحْضًا لا يَشُوبُه شَىْءٌ . وفى حديث آخَر " أنّ يَحْيَى بنَ زَكَرِيّاء كان يَأْكُل الجَرادَ وقُلُوبَ الشَّجَر (٢) " يعنى ما رَخُص فكان رَخْصًا من البُقُول الرَّطْبَة .

والقِلّابُ (٣) — بالكسر والتشديد : الذِّئْبُ .

والقُلْبَةُ — بالضمّ — : الحُمْرَةُ .

ابنُ دريد : عَرَبِىٌّ قُلْبٌ — بالضمّ — أى خالِصٌ مِثْلُ قَلْب .

وقَلَبْتُ المملوكَ عند الشِّرَى أَقْلِبُهُ قَلْباً : إذا كَشَفْتَه لِتَنْظُرَ إلى عُيُوبِه .

ويُقال لِلْبَليغ من الرجالِ : قدْ رَدَّ قالَبَ الكلامِ وقد طَبَّقَ المَفْصِلَ ، ووَضَع الهِناءَ مَوْضِعَ النَّقْبِ .

وفى حديث ابنِ مَسْعُود رضى الله عنه : " كان الرِّجالُ والنِّساءُ فى بنى إسْرائيلَ يُصَلُّونَ جميعًا ، وكانت المرأةُ إذا كان لها الخَليلُ تَلْبَس القالَبَيْنِ تَطاوَلُ بهما لخَليلِها ، فأُلْقِىَ عَلَيْهِنَّ الحَيْضُ (٤) " فُسِّر القالَبان بالرَّقِيصَيْن من الخَشَب . والرَّقِيصُ : النَّعْلُ بلغة اليَمَن . وإنّما أُلْقِىَ عليهِنَّ الحَيْضُ عُقوبةً لئلا يَشْهَدْنَ الجماعةَ مع الرِّجال .

---

(١) الفائق : ١/٦٣٢ (ش ب ع) .

(٢) الفائق : ٢/٣٧٤

(٣) فى القاموس : كَكَتّاب ، وكذا فى (اللسان) ضبط حركة .

(٤) الفائق : ٢/٣٧٣

وبنو القُلَيْب قبيلة من العرب .

والقَلُوبُ — بالفتح — : المُتَقَلِّبُ الكثير التَّقلُّب . قال الأعشى :

أَلَمْ تَرَوْا لِلْعَجَبِ العَجِيبِ[1]
أَنَّ بَنِى قِلَابَةَ القَـلُوبِ
أُنُوفُهُمْ مِلْفَخْرِ فى أُسْلُوبِ
وشَعَرُ الأَسْتاهِ بالجَبُوبِ

والقَـلُوب والقَلِيبُ : الأَسَـدُ ، كما يُقال له السِرْحانُ .

« ح » — القَلْبُ : ماءٌ عند حَرَّة بنى سُلَيْم .

وقَلْبٌ : مِياهٌ لبَنِى عامِر بنِ عُقَيْل .

وقُلَيْبٌ : ماءٌ بنَجْد .

وهَضْبُ القَلِيب ، أيضا : بنَجْد .

والمَقْلُوبَةُ : الأُذُن .

وقال الفرّاء : وقد سَمِعتُ : أَقْلَبَكُمُ اللهُ مَقْلَبَ[2] أَوْليائه وأَهْل طاعَته .

وذُو القَلْبَيْن : جَمِيـلُ بن مَعْمَـرِ بن حَبِيب الجُمَحِىّ ، وكانت قريشٌ تُسَـمِّيه ذا القَلْبَيْن ، وفيه نَزَلَتْ : ﴿ ما جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فى جَوْفِه ﴾[3] .

(قلطب)

« ح » — القَلْطَبانُ : القَرْطَبانُ[4] .

(قلهب)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : القَلْهَبُ[5] — بالفتح — : القَدِيمُ[6] الضَّخْمُ من الرِجال .

والقَلْهَبانُ : الطَوِيلُ .

« ح » — القَلْهَبَةُ : السَّحابَةُ البيضاء .

(قنب)

القُنْبُ — بالضم — : شِراعٌ ضَخْمٌ من أَعْظَمِ شُرُعِ السَفِينَة .

الليث : المِقْنَبُ : زُهاءُ ثَلاثمائةٍ من الخَيْلِ .

والقُنَّبُ — بالضمّ — الأَبَقُ : لغة فى القِنَّب بالكسر .

والقَنِيبُ ، على فَعِيل : السَّحابُ .

والقُنابَةُ ، بالضم : أُطُمٌ من آطام المَدِينة .

---

(١) الصبح المنير : ١٨٤ (ق / ٤٣ : ١ — ٤) — فى الجمهرة : ١/٢٨٩ لأعشى مازن وليست فى ديوانه .

(٢) فى « اللسان » مَقْلَبَ ومُقْلَبَ .

(٣) الآية ٤ سورة الأحزاب .

(٤) راجع مادة (ق رط ب) ففيها توضيح وتفصيل .

(٥) فى القاموس : القُلْهُب .

(٦) وكذا فى اللسان والقاموس ، وفى شرحه : وفى نسخة : القَدَم .

والقانِبُ : الذئبُ العَوّاءُ ، والقانِبُ أيضا : الفَيْجُ المُنْكَمِشُ .

وأَقْنَبَ الرجلُ : إذا اسْتَخْفَى من سُلْطانٍ أو غَرِيمٍ .

وتَقَنَّبَ القـومُ وقَنَّبُوا وأَقْنَبُوا تَقَنُّباً وتَقْنِيباً وإقْناباً : إذا صارُوا مِقْنَباً ، ومنـه قولُ ساعِدَة ابنِ جُؤَيَّة :[1]

عَجِبْتُ لِقَيْسٍ والحَوادِثُ تُعْجِبُ
وأَصْحابُ قَيْسٍ يَوْمَ سارُوا وقَنَّبُوا

ويُرْوى وأَقْنَبُوا . وقيـل : معنى قَنَّبُوا : باعَدُوا في السَّيْرِ .

والقِنابُ والمِقْنَبُ : مِخْلَبُ الأَسَدِ في غِطائه الذى يَسْتُرُه فيه ، وقد قَنَبَ الأسدُ بِمِخْلَبِه : إذا أَدْخَلَه في وِعائه ، يَقْنِبُه بالكسر قَنْباً .

وقال الدِّينَوَرِىّ : القُنُوبُ : بَراعِيمُ النَّباتِ ، وهى أَكِمَّةُ زَهْرِه ، فإذا بَدَت البَراعِيمُ قيـل أَقْنَبَ . وقولُ رؤبة :

والأُسْدُ في آجامِها قَوانِبَا[2]
يَخْشَيْنَ منه مِهْصَرًا مُواثِبَا

أى دَواخِلَ ، ويُقال : اقْنُبْ في هـذا الوَجْه أى ادْخُلْ .

«ح» — وادٍ قانِبٌ : إذا كان سَيْلُه يَجْرِى من بُعْدٍ .

والقُنابُ[3] : الوَرَقُ المُسْتَدِيرُ في رُؤُوسِ الزَّرْعِ أَوَّلَ ما يُثْمِرُ .

وقِنابُ القَوْسِ : وَتَرُها .

وقُنابَةُ[4] : أُطُمٌ بالمَدِينة لأُحَيْحَةَ بن الجُلاحِ ، وهى المذكورةُ في المَتْن .

والقَيْنابُ : السِّفْسِيرُ النَّشِيطُ ، وهو الفَيْجُ ها هُنـا .

والمَقانِبُ : الذِّئابُ الضارِيَة .

(قوب)

قابَ الرجلُ : إذا قَرُبَ ، وقابَ : إذا تَقَوَّبَ جِلْدُه ، وقابَ : إذا هَرَبَ ، يَقُوبُ قَوْباً .

والقُـوبِىُّ : المُـولَعُ بأَكْلِ الأَقْـوابِ ، أى الفِراخ .

ويُقالُ : قابَةٌ وقُوبٌ بمعنى قائِبَـة وقُوبٍ ، وقال ابنُ هانِئٍ : القُـوَبُ : قُشور البَيْض . وقال الكُمَيْت يصف بَيْضَ النَعامِ :

(١) البيت أوّل قصيدة لحذيفة بن أنس (شرح أشعار الهذليين : ٥٥٩) . وفى اللسان والأساس/٧٩٢ (ط الشعب) لساعدة .

(٢) ليس فى ديوان رؤبة المطبوع ولا فى ديوان العجاج أيضا (فاث) .

(٣) فى القاموس : بالكسر، ويضمّ .

(٤) هكذا أيضا فى ياقوت (معجم البلدان) وفى القاموس والقنابة كثمامة ،،، ويشدد .

عَلَى تَوائِمَ أَصْغَى من أَجِنَّتِها

إلى وَساوِسَ عنها قابَتِ القُوبُ [(١)]

يقول : لمّا تحرّكَ الولد في البَيْض تَسَمَّع إلى وَسْواس ، جعل تلك الحَرَكَةَ وَسْواسًا .

وأُمّ قُوب : الداهِيَةُ .

وقَوَّبْتُ الأرضَ تقويبًا : إذا أَثَّرْتَ فيها .

«ح» — القُوبَةُ والقُوَبَةُ : القُوباءُ ، عن الفَرّاء .

(قهب)

القُهابُ والقُهابِيُّ — بالضم فيهما — : الأبيضُ .

والقَهْبُ : المُسِنُّ ، قال رؤبةُ :

إنَّ تميمًا كان قَهْبًا من عادْ [(٢)]

أَرْأَسَ مِذْكارًا كَثِيرَ الأوْلادْ

يَعْجِزُ عنهم عَدُّ كُلِّ عَدّادْ

والقَهْبِيُّ : اليَعْقُوبُ ، وهو الذَّكَرُ من الحَجَل ، قاله اللَّيثُ ، وأنْشَدَ :

فأضحَتِ الدارُ قَفْرًا لا أَنِيسَ بها

إلّا القِهادُ مع القَهْبِيِّ والحَذَفُ [(٣)]

والقَهُوبَةُ [(٤)] مِثالُ رَكُوبَة : من نِصال السِّهام ذاتُ شُعَب ثلاث ، وربّما كانت حَدِيدَتَيْن تَنْضَمّان أحيانًا وتَنْفَرِجان ، والجميعُ القَهُوباتُ [(٥)] ، وقيل : القَهُوباتُ : السهامُ الصغارُ المُقَرْطَساتُ واحدتُها قَهُوبَةٌ . قال الأزهري : وهذا هو الصَّحيح في تَفْسير القَهُوبَة

«ح» — أَقْهَبَ عن الطَّعام : أَمْسَكَ ولم يَشْتَهِ :

وقال ابنُ دُرَيْد في باب النَّوادر : العَرِيضُ من النِّصال يُسَمَّى القَهْوَباة — بفَتْح الهاءِ — وبالهاء .

(قهزب)

«ح» — القَهْزَبُ : القَصير .

(قهقب)

أهمله الجَوْهَرِيّ . وقال أبو عَمْرو : القَهْقَبُ والقَهْقَمُ : الجَمَلُ الضَّخْمُ . قال رؤبةُ :

* ضَخْمَ الذِّفارَى جَسْرَبًا قَهْقَبًا [(٦)] *

ويُخَفَّف ، قال رُؤبة :

* أَحْمَسُ وَقّاعًا هِقَبًّا قَهْقَبا [(٧)] *

---

(١) اللسان .

(٢) ديوانه : ٤٠ (ق/ ١٦ : ٦٧ — ٦٩) .

(٣) اللسان ، وانظر (حذف) .

(٤) في القاموس ، واللسان : القهوبة بفتح أولها وثانيها وسكون ثالثها .

(٥) القهوبات : في اللسان . القَهْوَباتُ .

(٦) ديوانه : ١٢ (ق/ ٣ : ٢٥) .

(٧) ليس في الديوان المطبوع .

وقيل: القَهْقَبُ: الضَّخْمُ الطَّويل، وكذلك القَهْقَبُّ بالتشديد.

ابنُ الأعرابيّ: القَهْقَبُ بالتخفيف: الباذِنْجانُ.

(قهنب)

أهمله الجوهريّ. والقَهْنَبانُ[1] بالفَتْح: الطَّويلُ وكذلك القَهَنَّبُ مثال شَمَرْدَل. وقال أبو زياد: هو الطَّويلُ الأَجْنَأُ، وأنشد:

بِئْسَ مَظَلُّ العَزَب القَهَنَّبِ
ماتَحَـةٌ ومَسَدٌ مِنْ قِنَّبِ

«ح» — ظَلَّ مُقَهْنِبًا على المـاء، أى دائمًا.

فصل الكاف

(كأب)

الكَأْبُ على فَعْلٍ بالفتح: الحُزْنُ، وقد أَكْأَبْتُه. وقال الزجّاج: كَئِبَ واكْأَبَ بمعنًى، والكَأْباءُ: الحُزْنُ على فَعْلاء بالمدّ، ورجل كَئِبٌ على فَعِلٍ.

«ح» — مابه كُؤَبَة بمعـنى تُؤَبَة، أى ما يُسْتَحيا منه.

(كبب)

الكُبُّ — بالضم —: حَمْضَةٌ ذاتُ شَـوْك.

وقال الدِّينَوَريّ: تَسْمُو ذراعًا ولا ورقَ لهـا، وزعم أنّها جيّدة للأُسْرِ، إنْ كانت رَطْبَةً اعْتُصر ماؤها، وإنْ كانت يابسةً طُبِخَت وشُرِب ماؤها مع دُهْنِ السِّمْسِم.

وقال ابنُ الأعرابيّ: من الحَمْض النَّجِيـلُ والكُبّ، وأنشد:

يا إبِلَ السَّعْدِيّ لا تَأْتَبِّي[2]
لِنُجُل القاحَة بعد الكُبِّ

وهو شجرٌ جيّد الوَقُود.

وكَبَّ: إذا أَوْقَدَ الكُبَّ، وكَبَّ: إذا ثَقُلَ وأَلْقَى عليه كُبَّتَه أى، ثِقْلَه.

والكُبَّةُ: الإبِلُ العظيمة، تقـول: إنك لكالبائع الكُبَّةَ بالهُبَّة[3]. والهُبَّةُ: الرِيحُ.

قال الأزهريّ: وهكذا قال أبو زيد فى هذا المثـل، شَدّد الباءَيْن من الحرفين، ومنهم من رواه لكالبائع الكُبَةَ بالهُبَة بتخفيف الباءَيْن من

(١) فى القاموس: القهنبان (بفتح القاف والهاء).

(٢) اللسان (من غير عزو).

(٣) المستقصى: ٢ / ٤: ٢ رقم ٦٩٤ يضرب للغبون فى تجارته.

الحَرْفين ، جعل الكُبَّة من الكابي والهُبَّة من الهابي .

والكُبْكُوب والكُبْكُوبَة : الجماعة المُتَضامَّة .

ورجل كُبْكُبٌ وكُباكِبٌ (١) : مُجْمَعُ الخَلْق شديدُه ، والجمع كَباكِبُ — بالفتح — وكلّ فُعالِلٍ ، صفةٌ للواحد ، فإنّ الجمعَ فَعالِل — بفتح الفاء مثل جُوالِقٍ وجَوالِق .

وكُباكِبٌ — أيضا — جبلٌ ، قال رؤبة :

أَرْأَسُ لو تَرْمِي به كُباكِبَا
ما مَنَعَتْ أَوْعالُها العَلاهِبا (٢)

ونَعَمٌ كُبابٌ — بالضم : إذا رَكِبَ بعضُه بعضًا من كثرته ، قال الفرزدق :

كُبابٌ من الأخْطار كان مُراحُهُ
عَلَيها فأَوْدى الظِّلْفُ منه وجامِلُهُ (٣)

وقَيْسُ كُبَّةَ : قبيلةٌ من بني بَجِيلَةَ ، قال الراعي يَهْجُوهم :

قُبَيِّلَةٌ من قَيْسِ كُبَّةَ ساقَها
إلى أَهْلِ نَجْدٍ لُؤْمُها وافْتِقارُها (٤)

والكَبَّة — بالفتح : الصَّدْمَةُ بين الجَبَلَيْن (٥) ، قال أَوْسُ بنُ حَجَر :

لا يَثْبُتُونَ على مُتُونها شَرَفًا
حتّى يَمِيلَ بُعَيْدَ الكَبَّة الخُنُفُ (٦)

الخُنُفُ : جمع الخَنِيف ، وهو رَدِيءُ الكَتّان .

ويُقال للجارية السَّمينة كَبْكابَةٌ وبَكْباكَةٌ ، ووَكْواكَةٌ وكَوْكاءَةٌ ، ومَرْمارَةٌ ، ورَجْراجَة .

والكَبْكابُ : نوعٌ من التَّمْر غليظٌ كبير :

والكَبْكَبُ بالفتح (٧) : لُعْبَةٌ يلعبُ بها الصبيانُ .

«ح» — كُبَيْبٌ : ماء بالعُرَيْمَة بين الجَبَلَيْن .

وكُبَّةُ : فرسُ قَيْس بن الغَوْت بن أَنْمار بن أَراش بن عَمْرو بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك ابن زَيْد بن كَهْلان بن سَبَأ .

(كتب)

يقال : كَتَّبْتُ الغلامَ تَكْتيبًا : إذا عَلَّمْتَه الكِتابَة ، مثل أَكْتَبْتُه .

ابن الأعرابي : سمعتُ أعرابيًا يقول : أَكْتَبْتُ فَمَ السقاءِ فلم يَسْتَكْتِبْ ، أي لم يَسْتَوْكِ

(١) في اللسان : كُبَكِبٌ ، وضبطه في المحكم بالعبارة فقال : كملبط .

(٢) ملحقات ديوانه : ١٧٠ (ق / ١٠ : ٤ و٥) .

(٣) اللسان — ديوانه : ٦٣٧

(٤) اللسان .

(٥) وهكذا أيضا في القاموس ، وصوابه : بين الخيلين ونبه عليه عاصم كما في هامش القاموس المطبوع .

(٦) ديوانه :

(٧) في القاموس : بالكسر ويفتح .

لِحَفائه وغِلَظه . وأَكْتَبْتُ القِرْبَةَ : خَرَزْتُها مثل كَتَبْتُها .

اللِّحيانىّ : الكُتْبَةُ — بالضم — : السَّيْرُ الذى يُخْرَز به المَزادة ، والجميعُ : الكُتَبُ (١) .

والكُتْبَةُ — أيضا : السَّيْرُ الذى يُشَدُّ به حَياءُ البَغْلَة لئلا يُنْزَى عليها .

والكِتْبَةُ — بالكسر: اكْتِتابُك كتابًا تَنْسَخُه .

والكِتْبَة — أيضا — : الاكْتِتابُ فى الفَرْض والرِّزق .

ويقال : اكْتَتَبَ فلانٌ فُلانًا : إذا سألَه أن يَكْتُبَ له كتابًا فى حاجة ، وعليه فسّر بعضُهم قولَه تعالى : ﴿ وقالُوا أَساطيرُ الأَوَّلين اكْتَتَبَها ﴾ (٢) أى اسْتَكْتَبَها .

وقولُه تعالى : ﴿ كِتابَ الله عَلَيْكُمْ ﴾ (٣) مصدرٌ أُريد به الفعل ، أى كَتَبَ الله عليكم ، وهذا قَولُ حُذّاق النحويّين . وقال الكوفيُّون : هو منصوبٌ على الإغراء بعَلَيْكم ، وهو بعيدٌ لأنّ ما انْتَصَبَ بالإغراء لا يَتَقَدَّم على ما قام مَقام الفعل ، وهو عَلَيْكم ، وقد تقدّم فى هذا الموضع . ولو كان النّصّ : عَلَيْكم كِتابَ الله لكان نَصْبُه على الإغراء أحسنَ من المَصْدر .

« ح » — اكْتَتَبَ بَطْنُه : أَمْسَكَ ، فهو مُكْتَتِبٌ ومُكْتَتَبٌ عليه ، ومَكْتُوبٌ عليه ، والمُكْتَوْتِبُ : المُنتفِخُ المُمتلِئُ ممّا كان .

(كثب)

يقال : كَثَبَ القومُ : إذا اجْتَمَعُوا فهم كاثِبونَ .

وكاثَبْتُ القَوْمَ : دَنَوْتُ منهم .

والكُثّاب — بالضم والتشديد — سهمٌ لانَصْلَ له ولا رِيش ، يَلْعَبُ به الصِّبيان . أنشد الأصمعىّ يصفُ حيّةً :

كأنّ قُرْصًا من طَحِين مُعْتَلِثْ (٥)
هامَتُه فى مثل كُثّاب العَبِثْ
تَرْجُفُ لَحْياه بموتٍ مُسْتَحِثْ
تَلَمُّظَ الشَّيْخ إذا الشَّيْخُ غَرِثْ

(١) بفتح التاء .
(٢) الآية ٥ سورة الفرقان .
(٣) الآية ٢٤ سورة النساء .
(٤) فى القاموس : كرمان وشداد ، واقتصر « اللسان » على الضم .
(٥) اللسان .

والكَثِيبُ : موضع بساحل بحر اليَمَن ؛ وفيه مسجدٌ متبرَّك به

« ح » — كَثَبَ عليه : حَمَلَ وكَرَّ . وكَثَبَ كِنَانَتَهُ : قَلَبَها . وكَثَبَ لَبَنُ الناقة : قَلَّ .

وكُثَابَةُ البَكْرِ والفَصِيلِ ؛ ببلاد ثَمُود : المكانُ الذى كان فيه الفَصيل .

والكُثْبَةُ من الأرض : المُطْمَئِنَّةُ بين الجبال .

وكُثَابٌ : موضعٌ بنَجْد .

وكَثَبٌ : وادٍ فى ديارِ طَيِّئٍ .

وكُثْبَةُ : موضعٌ .

والكَثِيبُ : قريةٌ بالبَحْرَيْن .

والكَنْثَبُ[1] وقيل الكُنْثُبُ : الصُّلْبُ الشَّديد .

(كثعب)

أهمله الجوهريُّ . وقال اللَّيث : امرأةٌ كَثْعَبٌ وكَثْعَمٌ ، وهى الضَّخْمَةُ الرَّكَب . ورَكَبٌ كَثْعَبٌ : ضَخْمٌ ، مثلُ كَعْثَب .

(كحب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيد : كَوْحَب على فَوْعَل : موضعٌ .

والكَحْبُ : الحِصْرِمُ بلغة أهلِ اليَمَن . والحَبَّةُ منه كَحْبَةٌ .

وكَحَّبَ العِنَبُ تَكْحِيبًا : إذا انعقَد بعد تَفْتِيح نَوْره ، ومنه ماجاءَ فى ذكر الدَّجَّال : "ثم يُكَحِّبُ" أى يَجِلُّ حَبُّه[2] .

ويُقال : الدراهِمُ بين يَدَيه كاحِبَةٌ : إذا واجهتْكَ كثيرةً . والنارُ إذا ارْتَفَع لَهَبُها فهى كاحِبَةٌ .

« ح » — الكَحْبُ : الدُّبُر[3] .

(كحكب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : كَحْكَبٌ مثالُ فَرْفَخ : مَوْضِعٌ .

(كدب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : المَكْدُوبَةُ من النِّساء : النَّقِيَّةُ البَياض .

---

(١) أهملها « اللسان » وترجم القاموس لها ترجمة منفصلة (ك ث ن ب) وقال : بجعفر .

(٢) الفائق : ٢ / ١٧٨ (عقل) .

(٣) بلغة اليمن .

وقرأ ابنُ عبّاس وأبو السَّمّالِ والحَسَن ﴿ بدَم كَدِب ﴾ . وسُئل أبو العبّاس عن قراءةِ من قرأ بدَم كَدِب فقال : إنْ قرأ به قارئٌ فله مَخْرَج ، قيل له : فما هُو ؟ قال : الدَّمُ الكَدِبُ الذى يَضْرِب إلى البَياض ، مأخوذٌ من كَدَب الظُّفر ، وهو وَبَشُ بَياضه ، وكذلك الكُدَيْباء فكأنّه قد أثَّر فى قَميصه فلحِقَتْه أعْراضُه كالنَّقْش عليه .

«ح» — ذكر أبو عُمَر : كَدَبُ الظُّفُر وكَدَبه وكَدْبُه وكَدَّبُه ، أربع لُغات فى ياقوتة حيَّاك الله وبيَّاك .

(كذب)

يُقال : كاذَبْتُه مُكاذَبَة وكِذاباً ، ومنه قراءة علىّ والعُطارِدِىّ ، والأعْمش والسُّلَمىّ والكسائىّ وغيرهم : ﴿ ولا كِذاباً ﴾[1] ، وقيل : هو مصدر كَذَب كِذاباً ، مثل كَتَبَ كِتاباً . وعن عُمَر بنِ عبد العزيز كُذّابا بضم الكاف وبالتشديد ، ويكون صفةً على المُبالَغَة كوُضّاء وحُسّان ، يقال كَذَب كُذّاباً أى مُتناهياً .

والكُذُبْذُبان : الكَذّاب ، ووزنه فُعُلْعُلانٌ بالضَّمّاتِ الثلاث ، ولم يَذْكُره سيبويه فيما ذَكَر من الأمثلة .

وقال اللِّحيانىّ : رجلٌ تِكْذابٌ وتِصْداقٌ : أى يَكْذِبُ ويَصْدُق .

وكَذّاب بَنِى الحِرْماز[2] : راجزٌ من رُجّاز العَرَب ، واسمُه عبدُ الله بن الأعْوَر .

والكَذّابان : مُسَيْلِمَة الحَنَفِىّ والأسْوَدُ العَنْسىّ .

والكَذُوبُ والكَذُوبَةُ : من أسماء النَّفْس .

ويُقال للناقَة التى يَضْرِبها الفَحْلُ فتَشُول ثم تَرْجِع حائلاً مُكَذِّبٌ وكاذِبٌ بلا هاء ، وقد كَذَّبَتْ وكَذَبَتْ .

ويُقال للرَّجُل يُصاح به وهو ساكت يُرِى أنّه نائم : قد أكْذَبَ ، وهو الإكْذابُ .

ابنُ الأعرابىّ : المَكْذُوبَةُ من النِساء : الضَّعيفَة . قال : والمَذْكُوبَة : المرأةُ الصالحَة .

وقال ابنُ شُمَيْل : كَذَبَك الحَجُّ ، أى أمْكَنَك الحَجُّ فحُجَّ . وكَذَبَك الصَّيْدُ ، أى أمْكَنك الصَّيْدُ فارْمِه .

وقولُه تعالَى : ﴿ بدَمٍ كَذِبٍ ﴾[3] أى مَكْذُوب فيه . وقيل : ذى كَذِب . والعربُ تقول للكَذِب مَكْذُوب ، وللضَّعف مَضْعُوف ، وللعَقْلِ مَعْقُول

(١) فى الآية : ٢٨ سورة النبأ .

(٣) الآية ١٨ سورة يوسف .

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٥٧

وللجَلَد مجلود، وللعقد معقود يريدون عقد رأى، فيجعلون المصادرَ فى كثيرٍ من الكلام مفعولا .

وقال الجوهرى : وأنشد أبو زيد :

فإذا سمعتَ بأنّنى قـــد بعتُها
بوصال غانية فقــل كُذّبْذُبُ[1]

والرواية : قدبِعتُه، يعنى جملَه، والبيتُ لجُرَيبة ابنِ الأَشْيَمِ وقبله :

قَدْ طالَ إيضاعى المخدَّمَ لا أرَى
فى الناس مثْلى فى معَــدّ يخْطُبُ
حَتّى تأوّبْتُ البيـــوتَ عشـــيّةً
فَحَطَطْتُ عنـــهُ كُورَهُ يتثـــأّبُ

فإذا ...

«ح» - كذّابُ[2] بنى كَلْب : اسمهُ جنابُ بن مُنْقذ ابن مالك، وكذّاب[3] بَنِى طابخةَ وهـو من كَلْب أيضا : شاعران .

والكَيْذُبان[4] المحاربىّ ، واسمه عَدىّ بن نَصر ابن بداوةَ : شاعرٌ أيضا .

وقال ابن الأعرابىّ : الكُذْبَى والمَـكْذَبَة والكُذْبانُ : الكَذِبُ .

(كرب)

الكَرْبُ - بالفتح : القتْـل، يقال : كَرَبْتُه كَرْبًا : أى قَتَلْتُه، وقال الكميت :

فقَـــدْ أرانِىَ والأيفاعَ فى لُمَـــةٍ
فى مَرْتَعِ اللّهْو لم يُكْرَبْ لىَ الطّوَلُ[5]

وكَرَبْتُ الدّلْوَ فهى مَكْروبةٌ مثل أكْرَبْتُها .

وتكَرّبْتُ الكُرابَةَ : أى تلقّطْتُها من الكَرَب .

ابن الأعرابى : التّكْريبُ : أن تزرَعَ فى الكَرِيب الجادِس . والكَرِيبُ : القَراحُ، والجادِسُ : الذى لم يُزْرَعْ قطُّ .

والكَرِيبُ أيضا : المَكْرُوب، كالحَزِين بمعنى المحزون، والكَرِيبُ : الشّوبَقُ : وهو الفيلَكُون، والشّوبَقُ : خَشَبَةُ الخبّاز التى بها يُرَغّفُ الرّغِيفَ ويدوّره، قال :

لا يَسْتوِى الصّـــوْتانِ حِينَ تجاوَبـا
صَوْتُ الكَرِيب وصَوْتُ ذِئْبٍ مُقْفِرِ[6]

ابن دُرَيد : الكَرِيبُ : الكَعْبُ من القصَب أو القَنَا .

---

(١) اللسان — نوادر أبى زيد : ٧٢ — الجمهرة : ١ / ٢٥١
(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٥٨
(٣) الآمدى : ٢٥٨
(٤) الآمدى : ٢٥٩ وقوله : بداوة، فى الآمدى : ندارة بالنون . وفى التاج بذاوة بالذال المعجمة .
(٥) اللسان (عجزه بدون نسبة) .
(٦) اللسان .

وأَكْرَبْتُ السِّقاءَ إكْرابًا : إذا مَلأْتَه، وأنْشَد :

بَجَّ المَـزادِ مُكْرَبًا تَوْكِيرا[(١)]

والمُـكْرَبات : المَفاصِلُ الشَّـدِيدَةُ. ووظِيفٌ مُكْرَبٌ : إذا امْتَلأَ عَصَبًا .

والمَلائكةُ الكَرُوبِيُّـون : أقْرَبُ الملائكة إلى حَمَلَةِ العَـرْش . وقال أبو العالِيَة : الكَرُوبِيُّون[(٢)] سادةُ المَلائكة، منهم جِبْرئيلُ ومِيكائِيلُ وإسْرافِيلُ وأنْشَد شَمِرٌ لأُمَيَّةَ بنِ أبي الصَّلْت :

مَلائكةٌ لا يَفْتُرون عِبادَةً

كَرُوبِيَّةٌ منهم رُكوعٌ وسُجَّـدُ[(٣)]

وكُرَيْبٌ — مُصَغَّرا — : من أسْماءِ الرِّجال.

وذُو كُرَيْب : مَوْضِعٌ، أنْشَد الأصمعيّ :

تَرَبَّـعَ القُـلَّةَ فالغَبِيطَيْنْ

فذا كُرَيبٍ بِجُنوبُ الفَأْوَيْنْ

وأبو عبد الله عَمْرُو بنُ عُثْمان بن كُرَبَ بن غُصص المَكّيّ — بضم الكاف وفتح الراء — : أحدُ المُتَكَلِّمين المشهورين .

وكُرْبَةُ — بالضمّ — : لَقَبُ أبي نَصْرٍ مَحْمُودِ ابنِ سُلَيْمانَ بن أبي مَطَر، كان قاضيا بِبَلْخ .

« ح » — كَرَبَ[(٤)] : أكَلَ الكُرابَة، وكَرَبَ : أخَذَ الكَرَبَ من النَّخْلِ . وكَرَبَ : إذا زَرَعَ في الكَرِيب، وهو القَراحُ البِكْر . وكَرَبَ : إذا طَفْطَقَ الكَرِيبَ، وهو الشُّوبَق؛ وكذلك كَرَّب .

والتَّكْرِيبُ : أكْلُ الكُرابَة، وهي ما يَبْقَى بين السَّعَف من الرُّطَب .

وكَرِبَ[(٥)] : إذا انْقَطَع كَرَبُ دَلْوِه .

وقال أبو عُمَـر : قالت الدُّبَيْرِيَّةُ في معنى البيت المذكور : لا يَسْتَوِيان لأنَّ صوتَ الكَرِيب لا يكونُ إلّا في عُرْسٍ أو خِصْب، وصَوْت الذئْب لا يَكُون إلّا في قَحْطٍ أو قَفْر .

(كرتب)

أهمله الجوهريّ . وقال الأزهريّ : يُقال: تَكَرْتَبَ فلانٌ علينا : إذا تَقَلَّبَ[(٦)] .

---

(١) اللسان، وانظر (بج) — الجمهرة : ١/ ٢٣ .

(٢) الفائق : ٢/٤٠٨ .

(٣) اللسان — الفائق : ٢ / ٤٠٨ — الأساس (الشعار الثاني) — ديوانه : ٢٨ .

(٤) في القاموس : كنصر .

(٥) في القاموس : كسمع .

(٦) في اللسان : تغلب .

(كرشب)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : الكِرْشَبُّ والقِرْشَبُّ : واحد ، وهو المُسِنُّ .

(كركب)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الكُرْكُبُ مثالُ كُرْكُم : ضَرْبٌ من النَّبات طَيِّبُ الرائحة .

(كرنب)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الكُرْنُبُ — بالضمّ — : الكَرَنْبُ (١) .

والكِرْنِيبُ (٢) : المَجِيعُ ، يُقال : كَرْنِبُوا لِضَيفِكُم .

والكَرْنَبَةُ : أكْلُ التَّمْرِ باللَّبَنِ .

(كزب)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الكَزَبُ — بالتحريك — : صِغَرُ مُشْطِ الرِّجْلِ وتَقَبُّضُه ، وهو عَيْبٌ .

والكُزْبُ — بالضمّ — : لغةَ في الكُسْبِ ، وهو عُصارةُ الدُّهْنِ كالكُزْبَرَة والكُسْبَرَة .

والمَكْزُوبَة : الخِلاسِيَّةُ من الألوان .

« ح » — الكَوْزَبُ : البَخِيلُ الضَّيِّقُ الخُلُق .

والكُزْبُ : شَجَرٌ صُلْب .

(كسب)

رَجُلٌ كَسُوبٌ : كثير الكَسْب .

وكَسابِ : اسمٌ للذِّئب ، وربّما جاء في الشعر كُسَيْبًا ، وأبو كاسِب كُنْيَتُه .

وقال أحمدُ بن يَحْيَى : كلّ الناس يَقُولون : كَسَبَكَ فلانٌ خَيْرًا ، إلا ابنَ الأعرابيّ فإنّه يقول : أكْسَبَك فلانٌ خَيْرًا .

وكُسَيْبٌ — مصغرا — وكاسِبٌ وكَيْسَبَةُ — بزيادة الياءِ — من أسماءِ الرجال .

ويُقال لولَد الزِّنَى : ابنُ كُسَيْب .

والكِسْبُ — بالكسر — لغةٌ في الكَسْب بالفتح .

« ح » — الكَسُوبُ : نبتٌ يُشْبه العُصْفُرَ ، له قِرْطِمٌ .

ويُقال : ماتَرك كَسُوبًا ولا لَسُوبًا ، أي شيئا .

---

(١) في اللسان : بضم الكاف والراء ، ضبط حركة ، وفي (القاموس) كذلك ، إلا أنه قال بعدها بالضم ، ومقتضى قاعدته أن تضم الكاف وتسكن الراء كما هنا .

(٢) في (القاموس) : ضبطها بفتح الكاف وقال : ويكسر ، وفي « اللسان » ضبط الكاف بفتحة وكسرة .

وكَيْسَبُ : قريةٌ بين الرَّىِّ وخُوارِ الرَّىِّ .

وهو طَيِّبُ المَكْسَبِ ، والمَكْسِبِ ، أى الكَسْب ، عن الفَرّاء :

(كسحب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : ذكر بعضُ أهلِ اللُّغةِ أنّ الكَسْحَبَةَ مَشْىُ الخائفِ المُخْفِى نَفْسَه ، قال : وليس بثَبْت .

(كشب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيث : الكَشْبُ — بالفتح — : شدّة أكْلِ اللَّحْمِ[1] وغيره ، والتَّكْشيبُ للمُبالَغة ، قال :

ثُمَّ ظَلِلْنا فى شِواءٍ رُعْبَبُهْ[2]

مُلَهْوَجٍ مثل الكُشَى نُكَشِّبُهْ

وكُشُبٌ — بضمّتين — اسمُ جبَلٍ بالبادِيَة ، قال بَشامَةُ بن عَمْرو المُرِّىّ :

فَمَرَّتْ على كُشُبٍ غُدْوَةً

وحاذَتْ بجَنْبِ أرِيكٍ أَصِيلًا[3]

« ح » — كَشَبِى : اسمُ جبَل .

(كظب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : كَظَبَ يَكْظُبُ كُظُوبًا : امْتَلأ سِمَنًا .

(كعب)

يُقال : ثَدْىٌ كاعِبٌ ومُكْعِبٌ ومُكَعِّبٌ — بكسر العَيْن المشدّدة وفتحها — ومُتَكَعِّبٌ .

وكَعَّبْتُ الشىءَ تَكْعِيبًا : إذا مَلأتَه ، ويقال للدَّوْخَلَةِ : المُكَعَّبَةُ ، بفتح العَين .

والكُعْبَةُ — بالضم — : عُذْرَةُ الجارِيَة ، قال :

أَرَكَبٌ تَمَّ وتَمَّتْ رَبَّتُهْ[4]

قد كان مَخْتُومًا فَفُضَّتْ كُعْبَتُهْ

وقولهم : أَعْلَى اللهُ كَعْبَه ، أى أعلَى جَدَّه ، وقيل : أعلَى اللهُ شَرَفَه الثابِتَ ، وأصلُه من كَعْبِ القَناة ، كما يُقال : رَفَع الله أعْلامَ مَجْدِه ، وقيل : هو من كَعْبِ الساقِ ، فإنّ الإنسان مادام قائمًا فكَعْبُه عالٍ ، فإذا خَرَّ أو انْجَدَلَ أو انْتَكَسَ زَالَ عُلُوُّ كَعْبِه .

---

(١) فى « اللسان » و « القاموس » : ونحوه .

(٢) اللسان ، وانظر (رعب) .

(٣) المقاييس : ١/٨٤ — معجم البلدان (كشب) — المفضليات ١/٥٥ (مفضلية ١٠/١٨) .

(٤) اللسان — الأساس / ٨٢٥ برواية مختلفة للشطور الأول .

والكَعْبُ فى اصطلاح الحُسَّابِ : هو أنْ يُضْرَبَ عددٌ فى مثله ، ثم يُضْرَبَ ما ارْتَفَع فى العدد الأول ، فما بَلَغَ فهو المُكَعَّبُ ؛ والمالُ والعَدَدُ الأول هو الكَعْبُ ، مثلُ أنْ تَضْرِبَ ثلاثةً فى ثلاثةٍ فَتَبْلُغ تِسْعَةً ، ثم تَضْرِبَ التِسْعَة فى ثلاثةٍ فتبلغ سَبْعَةً وعِشرين ، فالكَعْب ثلاثةٌ ، والمُكَعَّبُ والمالُ سَبْعةٌ وعشرون .

وأَكْعَبَ الرجلُ إكعابًا ، وهو أنْ ينْطَلِق مُضارًّا لا يُبالِي ما وَراءه .

«ح» — الثَّوبُ المُكَعَّبُ هو المَوْشِيُّ .

وأَكْعَبَ : أَسْرَعَ نَجاءً .

والكُعْكُبِيَّةُ والكُعْكُبَّة : ضَرْبٌ من المَشْطِ .

والكُعْكُبَّة : النُّونَةُ من الشَعَرِ ، وهى أن تَجْعَل المرأةُ شَعَرها أَرْبَعَ قَصائبَ مَضْفُورَةً ثم تُداخِلُ بَعْضَهُنَّ فى بَعْضٍ حَتَّى يَعُدْنَ كُعْكُبًّا .

وذو الكَعْب : نُعَيْمُ بْنُ سُوَيْدِ بنِ خالِدٍ الشَّيْبانِيّ .

(كعشب)

امرأةٌ كَعْشَبٌ : ذاتُ رَكَبٍ ضَخْمٍ . ويُقال لِقُبُلِ المَرْأة : هو كَعْشَبُها ، وأَجَمُّها ، وشَكْرُها .

(كعدب)

«ح» — الكُعْدُبَةُ : نُفَّاخاتُ الماء[1] .

(كعسب)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ السِكِّيت : كَعْسَبَ : إذا عَدَا وهَرَبَ .

وكَعْسَبٌ من الأَعْلامِ .

(كعنب)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ شُمَيْل : يُقال للتَّيس : إنَّه لَمُكَعْنَبُ القَرْنِ ، وهو المُلْتوِى القَرْنِ حتّى صار كأنّه حَلْقةٌ .

والكَعْنَبُ والكُعانِبُ : الأسدُ .

وقال ابنُ دريد : كُعانِبُ الرأسِ — بالفتح — : عُجَرٌ تكون فيه ؛ والكَعْنَبُ : القصير .

(ككب)

الكَوْكَبُ : البَياضُ فى سَوادِ العَيْنِ ، ذَهَبَ البصرُ أو لم يَذْهَب . ويُقال لِقَطَرات الجَلِيد التى

(١) فى اللسان : التى تكون من ماء المطر .

تقعُ على البَقْلِ باللَّيْلِ كَوْكَبٌ أيضاً ؛ والكَوْكَبُ : شِدَّةُ الحَرِّ ومُعْظَمُه ، قال ذو الرُّمَّة :

وَيَوْمٍ يُظِلُّ الفَرْخَ فى بَيْتِ غَيْرِه
لَهُ كَوْكَبٌ فوق الحِدابِ الظَّواهِرِ (١)

وقال أيضا :

رَبْلًا وأَرْطى نَفَتْ عنه ذَوائِبُهُ
كَواكِبَ الحَرِّ حَتَّى ماتَتِ الشُّهُبُ (٢)

وَيَوْمٌ ذو كَواكِبَ : إذا وُصِفَ بالشِّدَّة كأنَّه أَظْلَمَ بما فيه من الشَّدائِد حَتَّى رُئِىَ كَواكِبُ السماءِ ، قال طَرَفة :

إنْ تُنَوِّلْهُ فقد تَمْنَعُهُ
وتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِى بالظُّهُرْ (٣)

وقال :

* تُرِيهِ الكَواكِبَ ظُهْراً وَبِيصاً *

وغُلامٌ كَوْكَبٌ : إذا تَرَعْرَعَ وقارَبَ المُراهَقَةَ وحَسُنَ وَجْهُه .

وقال المُؤَرِّجُ : الكَوْكَبُ : الماءُ ، والكَوْكَبُ : السَّيْفُ . والكَوْكَبُ : سَيِّدُ القَوْمِ وفارِسُهُم ، والرجلُ بِسلاحِه كَوْكَبٌ ، والكَوْكَبُ : المَحْبِسُ ، والكَوْكَبُ (٤) : الجماعةُ من الناس ، والكَوْكَبُ : المِسْمارُ ، والكَوْكَبُ : الخِطَّةُ تُخالِفُ لَوْنَ أَرْضِها .

وكَوْكَبُ البِئْرِ : عَيْنُها ، وكَوْكَبُ الأَرْضِ : الطَّلْقُ من الأَدْوِيَة .

والكَواكِبُ : الجِبالُ ، الواحد كَوْكَبٌ .

وقال الأزهرىّ : سمعتُ غيرَ واحدٍ من العرب يقولُ للزُّهَرَة من بَيْنِ الكَواكب : الكَوْكَبَة يُؤَنِّثونَها ، وسائرُ الكَواكب يُذَكَّر . فيقال : هذا كَوْكَبٌ قد طَلَعَ .

وأمّا قولُه (٥) :

بِئْسَ طَعامُ الصِبْيَةِ السَّواغِبِ
كَبْداءُ جاءَتْ من ذُرَى كُواكِبِ

فإنّه أراد بالكَبْداء رَحًى تُدارُ باليَدِ نُحِتَتْ من جَبَلِ كُواكِبٍ (٦) ، وهو جَبَلٌ بعَيْنِه تُنْحَتُ منه الأَرْحِيَةُ .

---

(١) اللسان — الديوان : ٢٨٧ (٢) الأساس (موت) ٦١٨ — الديوان : ١٧ (ق/١ : ٦٩) برواية كواكب القيظ . (٣) اللسان (ن و ل) بدون عزو — ديوانه . (٤) فى «القاموس» و «اللسان» : الكوكبة .

(٥) أنشده أبو زيد فى نوادره (١٠٣) لراجز من قيس وروايته :

بئس الغـذاء للغلام الشاحب ... كبداء حطت من صفا كواكب
أدارها النقاش كل جانب ... حتى استوت مشرفة المناكب

(٦) فى معجم البلدان ، عن الخارزنجى : وقد تفتح الكاف .

وكَوْكَبَي على فَوْعَلَى : موضعٌ .

وقَرْيَةٌ يقال لها كَوْكَبِيَّة . ومن أمثالهم : دَعَوْا دَعْوَةَ كَوْكَبِيَّة ، وذلك أنّ عاملًا لآلِ الزُّبير ظَلَم أهْلَ قَرْيةٍ كَوْكَبِيَّةَ فدَعَوا عليه دَعْوَةً فلم يَلْبَثْ أن ماتَ فصار مَثَلًا .

وقد سَمَّوْا كَوْكَبًا .

وحَقُّ لَفْظَةِ كَوْكَب أنْ تذكر فى تركيب "و ك ب" عند حُذّاق النَّحْوِيّين ، فإنّها صُدِّرت بكاف زائدة عندهم ، إلّا أنّ الجوهرىّ رحمه الله أوْرَدها هاهُنا فتَبِعتُه غير راضٍ به ، ولعلّه تَبع فيه اللَّيْثَ فإنّه ذكرها فى باب الرُّباعىّ ذاهِبًا إلى أنّ الواوَ أصْلِيَّةٌ .

وكَوْكَبانُ : حِصْنٌ من حُصونِ اليَمَنِ ، على مرحلةٍ من صَنْعاء .

« ح » — كَوْكَبُ : قلعةٌ على جَبَلٍ مُطِلّ على طَبَرِيَّة .

وكَوْكَب من الأعلام .

(كلب)

الكَلْبُ : أوَّلُ زِيادَةِ الماءِ فى الوادِى .

والكَلْبُ : حَدِيدَةُ الرَّحَى على رأْسِ القُطْبِ .

والكَلْبُ : خَشَبَةٌ يُعْمَدُ بها الحائط .

ولِسانُ الكَلْبِ : سيفٌ كان لأوْسِ بن حارِثَةَ ابن لأْمٍ الطائى ، وفيه يقولُ :

فإنّ لِسانَ الكَلْبِ مانِعُ حَوْزَتى
إذا حَشَدَتْ مَعْنٌ وأفْناءُ بُحْتُرِ [1]

ولِسانُ الكَلْبِ أيضًا : نَبْتٌ عن ابن دريد .

وكذلك كَفُّ الكَلْب .

والكَلْبُ : مَزْنُوقٌ [فرس] [2] عامرِ بن الطُّفَيْل ، من وَلَدِ داحِس ، ويُسَمَّى الوَرْدَ والمَزْنُوقَ [3] .

والكَلْبُ بنُ الأخْرَسِ : فَرَس خَيْبَرِىّ ابن الحُصَيْنِ الكَلْبِىّ .

ابنُ دريد : الكَلْبُ : أنْ يَقْصُرَ السَّيْرُ على الخارِزِ فيُدْخِلَ فى الثَّقْب سَيْرًا مَثْنِيًّا ، ثم يَرُدّ رأسَ السَّيْرِ الناقِصِ فيه ، ثمّ يُخْرِجَه .

والكَلْبُ : الأسدُ .

وبَنُو الكَلْبَةِ : بطنٌ [4] ، وهى أُمُّهم .

وأمّ كَلْبَةَ : الحُمّى .

وقال الدِّينَوَرِىّ : أمُّ كَلْب : شُجَيْرَةٌ جَبَلِيَّة وجَلَدِيَّةٌ ، لها نَوْرٌ أصفرُ وورقٌ أيضا أصفرُ فى خِلْقَةِ وَرَق الخِلافِ ، يَسْتَحْسِنُها الناظرُ إليها ، فإذا

(١) اللسان .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

(٣) فى الحيوان للجاحظ : ١/١٣٤ ، ١٥٣ : المزنوق والورد والكلب ، ثلاثة أسماء لفرس واحد .

(٤) فى الاشتقاق / ٢٠ : بطن من بكر بن وائل ، والكلبة امرأة من بنى تميم وهى أمهم .

حَرَّكَها فاحتْ بأنتنِ رائحــة وأخبثِها . أخبرنى أعرابىٌّ قال : ربَّما تخلّلتها الغنمُ فحاكّتْها فأنْتَنَتْ حتى يتجنّبَها الحُلّابُ فتباعدَ عن البيوتِ من نَتْنِها. قال : وليست بمَرْعًى .

وكَلَبْتُ البعيرَ أكْلُبُه كَلْبًا : إذا جمعْتَ بين جَرِيرِه وزِمامِه بخَيْط فى البُرَةِ .

والكَلَبُ ـ بالتحريك ـ : الحِرْصُ ، وقد كَلِبَ كَلَبًا : إذا اشتدَّ حِرْصُه على طَلَب شىء . وقال الحَسَنُ : "إنَّ الدُّنْيَا لمَّا فُتِحتْ على أهْلِها كَلِبُوا عليها ، واللهِ ، أسْوَأَ الكَلَب ، وعَدا بعضُهم على بعضٍ بالسيف"[1] . وقال فى بعض كلامه "وأنْتَ تَجَشَّأُ من الشِّبَع بَشَمًا وجارُكَ قد دَمِىَ فُوهُ من الجُوعِ كَلَبًا" ، أى حِرْصًا على شىء يُصيبُه .

والكَلَبُ أيضا والمَكْلَبَة : القِيادَةُ . قال الأصمعِىُّ : ومنه اشتِقاقُ الكَلْتَبان الّذى تقولُ العامّةُ القَلْطَبانُ أو القَرْطَبان ، والتاءُ على هذا زائدة .

والكَلَبُ : الأكْلُ الكثيرُ بلا شِبَع .

والكَلَبُ : يُبْسُ القِدِّ . والكَلَبُ : وُقوعُ الحَبْلِ بيْن القَعْوِ والبَكْرَة ، وهو المَرَسُ والحَضْبُ .

والكَلْبُ : أنْفُ الشِّتاءِ وحَدُّه .

والكَلَبُ : صِياحُ الّذِى قد عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلِبُ .

وقال المُفَضَّلُ : أصلُ هذا أنَّ داءً يقعُ على الزَّرْع فلا يَنْحَلُّ حتّى تَطْلُعَ عليه الشمسُ فيَذُوبُ ، فإنْ أكَلَ منه المالُ قَبْلَ ذلك مات . قال : ومنه ما رُوِىَ عن النَّبِىِّ صلّى الله عليه وسلّم « أنَّهُ نَهى عن سَوْمِ اللَّيْل » أى عن رَعْيِه ، وربّما نَدَّ بعيرٌ فأكَلَ من ذلك الزَّرْعِ قبل طُلُوع الشمس ، فإذا أكَلَه ماتَ فيأتِى كَلْبٌ فيأكُلُ من لَحْمِه فيَكْلَبُ ، فإذا عَضَّ إنسانًا كَلِبَ المَعْضوضُ ، فإذا سَمِعَ نُباحَ كَلْب أجابَهُ .

ودَهْرٌ كَلِبٌ : قد ألَحَّ على أهْلِه بما يَسوءُهُمْ قال :

مَالى أرَى النّاسَ لا أبَا لَهُمُ
قد أكَلُوا لَحْمَ نابِحٍ كَلِبِ[2]

ويُقال للشجَرة العارِيَة[3] الأغْصان والشَّوْك اليابس المقْشَعِرّ : كَلِبَةٌ .

وأرضٌ كَلِبَةُ الشَّجَر ، أى خَشِنَةٌ يابسَةٌ لم يُصِبْها الرَّبيعُ بعدُ ولم تَلِنْ . وقال الدينورِىُّ : الكَلِبَةُ[4] من الشِّرْش ، وهو صغارُ شَجَر الشَّوْك ،

(١) الفائق : ٢/٤٢٤ — ٤٢٥

(٢) اللسان .

(٣) فى اللسان : العاردة ، بدال مهملة بعد الراء .

(٤) فى « اللسان » الكلبة والكلبة .

وهى تُشْبه الشُّكاعَى . وقال : وذَكَر أبو نَصْر أنها من الذُّكور .

والكُلْبَةُ — بالضم — : السَّيْرُ أو الطاقةُ[1] من اللِّيف تُسْتَعمل كما يُسْتعمل الإشْفَى الذى فى رأسه جُحْرٌ، يُدْخَلُ السيرُ أو الخيطُ فى الكُلْبَة وهى مَثْنِيَّةٌ فتُدْخَلُ فى موضع الخَرْز ويُدْخِلُ الخارزُ يَده فى الإداوَة ثُمَّ يَمُدُّ السَّيْرَ أو الخَيْطَ ، ويُقالُ : اكْتَلَبَ الخارزُ : إذا اسْتَعْمل الكُلْبَة.

وأما قولُه صلّى الله عليه وسلّم وذَكَرَ المُخْدَجَ فقال : "له ثَدْىٌ كثَدْى المرْأة ، وفى رأس ثَدْيِهِ شُعَيْراتٌ كأنَّها كُلْبَة كَلْب أو كُلْبَةُ سِنَّوْر"[2] فإنّما هى الشَّعَرُ النابتُ فى جانِبَىْ خَطْمه . ومن فَسَّرها بالمخالب نظرًا إلى مجىء الكَلاليب فى مخَالِب البازى فقد أَبْعَدَ .

وأرضٌ مُكْلَبَةٌ : كثيرةُ الكِلاب ، وأهلُ المدينة يُسَمُّونَ الجِرِّىَّ مُكالِبًا .

وكَلالِيبُ البازى : مخَالِبُه .

وعبدُ الله بنُ كُلَّابٍ المُتَكَلِّم ، بضَمّ الكاف وتَشْديد اللام ؛ وأبو هَيْذام كَلَّابُ بنُ حَمْزَة — بفتح الكاف وتَشْديد اللّام : شاعرٌ، وكلَّابٌ[3] العُقَيْلىّ : شاعرٌ أيضا .

وقال الجوهرىّ ، قال الشاعرُ يصف فَرَسًا :

كأنَّ غَرَّ مَتْنِه إذ نَجْنُبُهْ[4]

سَيْرُ صَناعٍ فى أَسِيرٍ تَكْلُبُهْ

وبين المشطورَيْنِ مشطورٌ ساقِطٌ وهو :

* من بَعْدِ يومٍ كامِلٍ نُؤَوِّبُهْ *

والرَّجَزُ لدُكَيْن بن رَجاء .

« ح » — كَلْبٌ : أُطُمٌ .

ونهرُ الكَلْب : بين بَيْروت وصَيْداء .

والكَلْبُ : موضِعٌ بين قُومِسَ والرّىّ .

وكَلْبُ الجَرَبَّة : موضعٌ .

ودَيْرُ الكَلْب[5] : من ناحية باعَذراء من أعمال المَوْصل .

وكَلْبَةُ : موضع من نَواحى عُمانَ على الساحِل .

وكُلْبَةُ : مكانٌ فى ديار بَكْرِ بن وائل .

والكُلَيْبانُ : موضع .

---

(١) فى اللسان : وراء الطاقة .

(٢) الفائق : ٢ / ٤٢٤

(٣) ضبطها المرزبانى فى معجم الشعراء بكسر الكاف ، ولم يشدد اللام .

(٤) اللسان — الجمهرة : ١ / ٣٢٦ و ٣ / ٥٠٦ — المقاييس ٥ / ١٢٣ ؛ — الاشتقاق : ٢١

(٥) فى معجم البلدان : بالتحريك .

وَعَمْرو ذُو الكَلْب : شاعرٌ من هُذَيل .

وتصغيرُ الكلاب : أُكَيْلِبٌ ، تردّها إلى أقلّ الجمْع وهو أَكْلُبٌ .

ويقال : كَلَبَ يَكْلِبُ وهو أنْ يُمسى القَفْـر فينْبح فتَسْمَعَ الكلابُ نُباحَه فتُجيبَهُ ، فيعلم أنّه قريبٌ من ماء أو حِلّة .

ولِسانُ الكَلْب : سيفُ تُبَّـع أبى كَرِبَ ، وكان طولُه ثلاثَ أذْرُع كأنّه البَقْـل خُضْرَةً ، مُشَطَّبٌ عَرِيضٌ .

ولسانُ الكَلْب أيضا : سَيفُ عَمْرِو بن زَيْد الكَلبىّ .

ولِسـانُ الكَلْب أيضًا : سيفُ زَمْعَـةَ بنِ الأَسْوَد بن المُطَّلِب ، ثمَّ صارَ إلى ابنِه عَبْد الله ، وبه قُتِلَ هُدْبَةُ بن الخَشْرَم .

(كلتب)

أهملَه الجوهرىّ ، وقال ابنُ دُرَيْد : الكَلْتَبُ والكُلْتُبُ — بالفتح والضمّ — شبيهٌ بالمُداهَنَة قال : ويُقال : مَرَّ يُكَلْتِبُ فى الأَمْرِ .

والكَلْتَبان ، ذُكِرَ فى "ك ل ب" وفى "ق رط ب" .

(كلحب)[1]

أهمله الجوهرىّ ، وقال ابنُ الأعرابىّ : الكَلْحَبَة : صوتُ النارِ ولَهِيبُها ، يقال : سمعتُ حَدَمَةَ النارِ وكَلْحَبَتَها .

وكَلْحَبَةُ العَرَنىُّ : شاعر ، وقال أبو عُبَيْدة : كَلْحَبَة[2] اسمُهُ عبـدُ الله بنُ كَلْحَبَةَ . ويقال هُبَيْرة ابن كَلْحَبَة فارِسُ العَرادَة ، ويُقال : اسمُه جَرِيرٌ . وأثبتُ ذلك أنّ اسمه هُبَـيْرةُ بْن عبـد الله ابنِ عَبْـدِ مَناف بن عَرِينِ بنِ ثَعْلَبَـةَ بن يَرْبُوع ابنِ حَنْظَلَة .

(كنب)

كَنِبَ[3] الرجلُ وأَكْنَبَ : إذا غَلُظَ . وكَنِبَتْ يَدُه ، مِثْلُ أَكْنَبَتْ ، قاله ابنُ دريد .

وكَنَبَ فى جِرابِه شيْئاً : إذا كَنَزَه فيه ، قال دُرَيْد بن الصِّمَّة :

وأَنْتَ امْرُؤٌ جَعْدُ القَفا مُتَعَكِّسٌ
من الأَقِطِ الحَوْلىّ شَبْعانُ كانِبُ[4]

---

(١) لم يستدرك الصغانى (ك ل ث ب) ، وفى (القاموس) : الكلثب كجعفر وعلابط : المنقبض البخيل .

(٢) الآمدى/ ٢٦٣ (٣) فى القاموس و اللسان : من باب نصر .

(٤) اللسان – المقاييس : ٤/١٠٨ — الجمهرة : ١/٣٢٧

مُتَعَكِّش : مُتَقَبِّض مُتَداخِلٌ . والعُكّاشَةُ بالضمّ والتشديد : العَنْكَبُوت .

« ح » — الكَنِيبُ من الشجر : ما تحطَّمَ وتَكَسَّر شَوْكُه .

وكَنَبَ كُنُوباً : اسْتَغْنَى .

والمُكْتَنِبُ : الغَلِيظُ القَصِير .

وكُنُبُ[1] : اسمٌ لمدينة أشْرُوسَنَةَ بما وراءَ النَّهْـرَ .

(كنتب)

« ح » — الكُنْتُبُ والكُنَاتِبُ : القَصِير .

(كنثب)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الكِنْثابُ — بالكسر — : الرَّمْلُ المُنْهالُ .

الكُنْثُبُ[2]، وقيل الكَنْثَبُ[3] : الصُّلْب الشَّدِيدُ .

(كنحب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن دريد : كَنْحَبٌ قالوا : نَبْتٌ وليس بِثَبْت .

(كنخب)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : ذكر يُونُس فيما زَعَموا أنّه سَمِع بعضَ العَرَب يقول : ما هـذه الكَنْخَبَة ، يريد الكَلامَ المُخْتَـلِطَ من الخَطَأ .

(كوب)

ابنُ الأعرابيّ : كابَ يَكُوبُ : إذا شَرِبَ بالكُوب ، وكذلك اكْتَابَ يَكْتابُ، كما يُقال : كازَ واكْتازَ : إذا شَرِبَ بالكُوز .

قال : والكَوَبُ — بالتحريك — : دِقَّةُ العُنُق وعِظَمُ الرأس .

والكُوبَة بالضمّ : النَّرْدُ، ويقال: الشِّطْرَنْج .

«ح» — كَوَّبْتُ الشيءَ : أى دَقَقْتُه بالكُوب أى بالفِهْر . والكُوبَةُ[4] : الحَسْرَة على مافات .

وكابَةُ : مَوْضع ببِـلاد بنى تَمِـيم ، وقيل : ماءٌ من وَراء نُباج بنى عامرٍ .

(كهب)

«ح» — ابن الأعرابيّ : الكَهْبُ : الجامُوسُ المُسِنّ .

---

(١) فى معجم البـلدان : بالضمّ ثم السكون وآخره باء موحدة ، وهو عجمىّ .

(٢) فى (القاموس) : كجعفر وقنفذ وعلابط .　　(٣) ذكرها الصغانى فى (ك ث ب) .

(٤) فى القاموس : بفتح الكاف ضبط حركة ، وعطف عليه بقوله : وبالضم : النرد ..

(كهدب)

« ح » — الكَهْدَبُ : الثَّقِيل الوَخْم .

(كهكب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الكَهْكَبُ ، على مِثال فَرْنَغ : الباذنجان .

فصل اللام

(لبب)

اللَّيث : رجلٌ مَلْبُوبٌ : إذا وُصِفَ باللُّبِّ[1] ، قال[2] :

وحازِيَةٍ مَلْبُوبَةٍ ومُنَجِّس

وطارِقَة فى طَرْقِها لَمْ تُسَدِّد

وقولهم : لَبابِ لَبابِ ، مثل حَذامِ وقَطامِ ، أى لا بأس .

واللَّبابُ — بالفتح : الكَلَأُ القَلِيلُ ، قال :

أَفْرِغْ لِشَوْلٍ وخُوَلٍ كُومِ[3]

باتَتْ تَعَشَّى اللَّيْل بالقَصِيمِ

لَبابَةً من هَمَقٍ هَيْشُوم

وقال ابن الاعرابىّ : هى لُبايَةٌ ، بضمّ اللّام والياء المعجمة باثنتين من تحتها ، وأنشد الرجَزَ وقال : هى شجرةُ الأَمْطِىّ ، وهوالذى يُعْمَلُ منه العَــلَك .

وقد سَمَّوا سَمَّ الحَيَّة لُبًّا بالضمّ .

واللَّبْلَبَةُ : حكايةُ صوتِ التَّيْس عند السفاد .

ويقال للماءِ الكَثيرِ يَحمِلُ منه الفَتْحُ ما يَسَعُه فيَضِيقُ صُنْبُوره عنه من كَثْرَتِه ، فيَسْتَدِيرُ الماءُ عند فَمِه ويَصِيرُ كأنَّه بُلْبُلُ آنِيَة : لَوْلَبٌ . وقال الأزهرىّ : لا أدرى أَعَرَبِىٌّ أوْ مُعرَّب ، غير أنَّ أهلَ العِراقِ أولِعُوا باستعمال اللَّوْلَب .

واللَّبْلَبَةُ : التفرّق .

واللَّبْلَبُ : المُشْفِقُ على الشَّىْءِ ، قال مُخارِقُ ابنُ شِهاب فى صفة تَيْسِ غَنَمِه :

وراحَتْ أُصَيْلاناً كأنَّ ضُروعَها

دِلاءٌ وفيها واتِدُ القَرْنِ لَبْلَبُ

« ح » — دَيْرُلُبَّى[4] : مَوْضِعٌ .

---

(١) فى اللسان : باللبابة .

(٢) فى اللسان : حسان ، وانظر البيت أيضا فى (نجس) ، ولم أقف عليه فى ديوانه .

(٣) اللسان (همق — قصم — هشم — لبى) .

(٤) فى معجم البلدان : بضم اللام ، ورواه ابن المعلى بالكسر ، ثم قال : ويروى لُبْنَى . وفى القاموس : مثلث اللام .

ولُبابٌ : جبلٌ لبَني جَذِيمَةَ .

ولَبَبٌ : موضعٌ .

واللُّبْلُب — بالضمّ — : المُشْفِقُ البارُّ بأهْلِه وجيرانِه ، مثلُ اللَّبْلَب .

(لتب)

يقال : لَتَبَ عليه ثيابَه : إذا شَدَّها عليه ، ولَتَبَ عَلَى الفَرَس جُلَّه : إذا شَدَّه عليه . ولَتَّبَهُ تَلْتِيبًا ، شُدِّد للمُبالَغَة ، قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَة :

فَلَه ضَرِيبُ الشَّوْلِ إلا سُؤْرَهُ
والجُـلُّ فَهْوَ مُلَتَّبٌ لا يُخْـلَعُ(1)

ويروى مُرَبَّبٌ . يعنى فَرَسَه .

وقال اللَّيْث : اللَّتْبُ : اللُّبْس ، يقال : لَتَبَ عليه ثَوْبَه والتَتَبَ ، وهو لُبْسٌ كأنّه لا يُرِيد أن يَخْلَعَـــهُ .

وقال غيرُه : أَلْتَبَ عليــه إلْتابًا ، أى أَوْجَبَه فهو مُلْتِبٌ .

والمِلْتَبُ : اللازِمُ بَيْتَه فِرارًا من الفِتَن .

والمَلاتِبُ : الجِبابُ الخُلْقان .

وبنــو لُتْب بالضمّ : حىٌّ من الأَزْدِ ، منهـم عبدُ الله بن اللُّتْبِيَّة ، الذى استَعْمَلَه رسـولُ الله صلّى الله عليه وسلّم على الصَّدَقاتِ . وأهلُ الحديث يقولون : الأُتْبِيَّة ، و بعضهم يفتح التـاء ، والصَّواب ما بَيَّنْتُ .

(لجب)

« ح » — ابنُ دريد : إذا رَاشُـوا السَّهْمَ بلا نَصْل فهو المِنْجابُ والمِلْجابُ(2) .

(لحب)

يُقـال : الْتَحَبَ فلانٌ مَحَجَّةَ الطَّرِيقِ : إذا رَكِبَها .

« ح » — لَحَبَ المرأةَ : جامَعَا .

(لخب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابى : لَخَبَهُ لَخْبًا : إذا لَطَمَه .

والمُلاخَبَةُ : والمُلاطَمَة ، والمُلَخِّبُ : المُلَطِّمُ فى الخُصومات .

ولَخَبَةُ — بالتحريك — : موضعٌ بظاهِرِ عَدَنَ أَبْيَنَ وضَواحِيها .

(لذب)

« ح » — لَذَبَ بالمَكان لُذُوبًا : أقامَ به .

---

(1) اللسان (وعزاه إلى مالك) — المفضليات : ١/٥٠ (ق/ ٩ : ٢٥) .

(2) قال ابن سيده : ومنجاب أكثر ، وأري اللام بدلا من النون (اللسان) .

(لزب)

اللِّزْبُ بالكسر : الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ ، ورَجُلٌ عَزَبٌ لَزَبٌ ، وامرأةٌ عَزَبَةٌ لَزَبَةٌ ، إتْباعٌ .

ويُقال : ماءٌ لَزِبٌ ، أى قليلٌ ، ومياهٌ لِزابٌ . وكذلك عامٌ لَزِبٌ ، وعَيْشٌ لَزِبٌ . وقد جاء اللَّزَباتُ ، بالتحريك ، فى جَمْعِ لَزْبَةٍ بالتسكين على أنها اسمٌ ، قال رَبِيعَةُ بنُ مَقْرُوم :

يُهِينُونَ فى الحَقِّ أموالَهُمْ
إذا اللَّزَباتُ انْتَحَيْنَ المُسِيمَا (١)

(لسب)

لَسَبَتْهُ الحَيَّةُ لَسْباً : لَدَغَتْه .

واللَّسْبُ : الجَمْعُ .

« ح » — ما تَرَكْتُ لَسُوباً ولا كَسُوباً ، أى شيْئاً .

(لشب)

أهمله الجوهرىُّ . واللَّوْشَبُ : الذِّئْبُ .

(لصب)

طريقٌ مُلْتَصِبٌ : ضَيِّقٌ .

وسيفٌ مِلْصابٌ : إذا كان يَنْشَبُ فى الغِمْدِ فلا يَخْرُجُ .

وقال الجوهرىّ : اللَّواصِبُ ، فى شِعْرِ كُثَيِّر : الأَبْآرُ الضَّيِّقَةُ البَعِيدَةُ القَعْرِ ، وفيها قولان : أحَدُهما ما ذكره الجوهرىّ ، والثانى : ما قاله أبو عَمْرو : أنَّه أرادَ بها إبِلًا قد لَصِبَتْ جُلودُها ، أى لَصِقَتْ من العَطَش ، والبيتُ :

لَواصِبُ قد أَصْبَحَتْ وانْطَوَتْ
وقد أَطْوَلَ الحَىُّ عنها لَباثَا (٢)

(لعب)

التَّلْعابُ — بالفتح : اللَّعِبُ .

ومَلاعِبُ الرِّيحِ : مَدارِجُها . ومَلاعِبُ الصِّبْيان والجَوارى فى الدار ، من ديارات العَرب : حيثُ يَلْعَبُون ، الواحِدُ مَلْعَبٌ .

ويُقال : تَرَكْتُه فى مَلاعِب الجِنِّ ، أى حيثُ لا يُدْرَى أَيْنَ هُو .

ولَعِبَت الريحُ بالمَنْزِل : إذا دَرَسَتْه .

ولَعِبَ الصَّبىُّ ، بالكسر : إذا سالَ لُعابُه مثل لَعَبَ بالفتح ، قاله ابنُ دُرَيْد ، قال : ويُنْشَدُ بيتُ لَبِيد :

---

(١) المفضليات : ١/ ١٨٠ (ق/ ٣٨ : ٢٦) برواية : التحين : قشرن .

(٢) المقاييس : ٥/ ٢٤٩ — ديوانه (ط . الجزائر) : ١/ ٢٤٨

لَعِبْتُ على أَكْتافِهم وحُجورِهمْ
وَلِيدًا وسَمَّوْنى مُفِيدًا وعاصِمًا(١)

بالوَجْهَيْن . قال : وقالُوا : لَعِبْتُ ، أى سالَ لُعابى .

ورجلٌ لُعَبَةٌ — بفتح العين — كثيرُ اللَّعِب ، ورجلٌ لُعْبَةٌ — بسكونها — : يُلْعَبُ به .

وتَثْنِيَةُ مُلاعِب ظِلِّه : مُلاعِبا ظِلِّه ، والثلاثة مُلاعِباتُ أَظْلالِهِنّ . ويُقال : رأيتُ ثلاثَ مُلاعِباتِ أظلالٍ لَهُنّ ، ولا تقل أظلالِهِنّ ، لأنّه يصير معرفة .

واللَّعّابُ : فرسٌ من خَيل العَرَب مَعْروفٌ .

واسْتَلْعَبَت النَخْلَةُ : إذا أَطْلَعَتْ طَلْعًا وفيها بَقِيّةٌ من حَمْلها الأوّل ، قال الطرِمّاحُ يصف نَخْلَةً .

أَلْحَقَتْ ما اسْتَلْعَبَتْ بالّذى
قَدْ أَنَى إذْ حانَ حِينَ الصِرامْ(٢)

ولَعُوبُ من أسماء النساء ، سُمِّيت لِكَثْرَة لَعِبِها ، ويجوز أنْ تُسَمّى لَعُوبَ لأنّه يُلْعَبُ بها .

واللُّعْبَةُ البَرْبَرِيّة : دواءٌ كالسُورَنْجان ، تُجْلَب من نواحى إفْرِيقية يَغُشّ بها السُّورَنْجان .

وقال أبو بكر بنُ السَرّاج فى إملائه : هذا ما ذُكِرَ أنّ سيبويه أَغْفَلَه من الأَبْنِيَة وهى : تِلِقّامَة وتِلِعّابَة ، بكسر التاء واللّام وتشديد القاف والعين .

«ح» — التِّلْعِيبَةُ : الكثيرُ اللَّعِب مثلُ التِّلْعابَة ، عن الفراء .

والنِّسْبَة إلى اللَّعْباء لَعْبانِيٌّ على غير قياس .

ومُلاعِبُ الأَسِنَّة الحارِثىّ(٣) ، اسمُه عبدُ الله بنُ الحُصَين بنُ يَزِيد . ومُلاعِبُ الأَسِنَّة الجَرْمىّ(٤) ، اسمُه أَوْسُ بنُ مالك .

(لغب)

أبو زيد : لَغَبْتُ القومَ أَلْغَبُهم لَغْبًا : إذا حَدَّثْتَهم بحديث خَلْفٍ وأنْشد :

* أَبْذُلُ نُصْحِى وأَكُفُّ لَغْبِى(٥) *

وقال الزِّبْرِقان :

أَلَمْ أَكُ باذِلًا وُدّى ونَصْرِى
وأَصْرِفُ عنكُمُ ذَرَبى ولَغْبى(٦)

ويُقال : كُفَّ عنّا لَغْبَكَ أى سَيِّئَ كلامِك .

ولَغَّبَ فلانٌ دابّتَه تَلْغِيبًا : إذا تَحامَلَ عليها حتّى أَعْيا .

(١) اللسان — الأساس (لعب) — الجمهرة : ١/٣١٦ — الديوان /٢٨٧ (٢) اللسان — ديوانه /١٠٣
(٣) المؤتلف والمختلف : ٢٨٧ (٤) المصدر السابق /٢٨٧
(٥) اللسان . (٦) اللسان وانظر (ذ ر ب) — الأساس (لغب) ٨٥٩

وقال الجوهريُّ : قال تأبَّط شرًّا .

وما وَلَدَتْ أُمِّى من القَـوْمِ عاجزًا
وما كانَ رِيشى منْ ذُنابَى ولا لَغْب[1]

وكان له أَخٌ يُقال له : رِيشُ لَغْب . والصَّوابُ رِيشُ بِلَغْبٍ . والبيتُ الّذى ذَكَرَه لم أجِدْه فى دِيوانِ شِعْرِه وليس له ، وإنّما يُرْوَى لأبى الأسْوَد الدُّؤَلِىّ يُخاطِب الحارثَ بنَ خالِدٍ و بعده :

ولا كُنْتُ فَقْعًا نابِتًا بقَـرارَةٍ
وَلٰكنّنِي آوِى إلىَ عَطَنٍ رَحْبِ

والقِطْعةُ خمسةُ أبيات ، ويُرْوَى لطَـرِيف ابن تَميم العَنْبَرىّ ، وقد قرأتُه فى ديوانَىْ شِعْرِهما.[2]

والمَلاغِبُ ، جمع المَلْغَبة من الإعْياء .

« ح » — اللَّغْبُ : ما بينَ الثَّنايا من اللَّحْمِ ، وأخَذْتُ بلَغَب رَقَبته : إذا أدْرَكه .

(لكب)

أهمـله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المَلْكَبَةُ ، بالفتح ، الناقةُ المُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ.[3]

(لوب)

اللَّابَةُ : الإبلُ السُّودُ إذا اجْتَمَعَت .

واللِّيابُ[4] : أقَلُّ من مِلْءِ الفم ، يُقال : ما وَجَدْنا لَيابًا ، أى قَدْرَ لَعْقَة من الطَّعامِ نَلُوكُها .

ولابٌ اسمُ رَجُل سَطَّرَ أَسْـطُرًا و بَنَى عليها حسابًا ، فقيل : أَسْطُرُلابٍ ، ثمّ مُزِج الاسْمان ونُزِعَت الإضافةُ ، وأُدْخِلت عليهما اللّامُ ، فقيل : الأسْطُرْلابُ والأصْطُرْلابُ لأنَّ فى الكَلِمَة السين المُتقدِّمة على الطاء كالسِّراطِ والصِّراط .

وقال الدِّينَوَرىُّ : لُوباءُ ولُوبِياءُ ، وهى التى تُسَمِّيها العامَّة اللُّوبِيـاءُ ، قال أبو زياد : هى اللُّوباءُ ، وقال : هكذا تقولُه العربُ ، وكذلك قال بعضُ الرُّواة ، قال : والعَرَبُ لا تَصْرِفُه ، وزعم بعضُهم أنّه يُقال لها الثامرُ ، ولم أجِدْ ذلك معروفًا . وقال الفَـرّاء : هو اللُّوبياءُ والجُوذِياءُ والبُوريِاءُ ، كلّها على فُوعِلاءُ ، قال : وهذه كلّها أعجميّـــة .

وقال الجوهرىُّ : قال بِشْرٌ يذكر كَتِيبَةً .

مُعالِيَـةٌ لا هَمَّ إلّا مُحَجَّـرٌ
وحَرَّةُ لَيْلَى السَهْلُ مِنْها فَلُوبُها[5]

قوله : يذكر كَتِيبَـةً غَلَطٌ ، ولكنه يذكُرُ امرأةً وَصَفَها فى صَدْر هذه القصيدة أنَّها مُعالِيَةٌ

(١) اللسان — المقاييس . (٢) فى معجم المرزبانى (ط . الحلبى) : ٤٣ و ٤٤ : هو لأخى تأبط شرا ولقب ريش لغب بهذا .

(٣) فى اللسان : الكثيرة الشحم . (٤) فى اللسان (ليب) .

(٥) اللسان — ديوانه : ١٤ — المفضليات : ٢/١٣٠ (مفضلية ق/٩٦ : ٦) ع

أى تقصِدُ العالِيَةَ ، وارتفع قولُه مُعالِيَةٌ على أنها خَبَرُ مبتدإ محذوف . ويجوزُ انتِصابُه على الحالِ .

وألابَ الرَّجُلُ : عَطِشَتْ إبِلُه ، فهو مُلِيبٌ أنشد الأَصْمَعىُّ لأَبى الأَخْزَرِ الحِمّانىِّ :

صُلْبٌ مُلِيبٌ وِرْدِهِ مُجِــرِّهِ
وإنْ يُصَرِّرْها انْطَوَتْ لِصِرِّهِ

«ح» — اللُّوبُ : البَضْعَةُ التى تَدُور فى القِدْرِ .

واللُّوابُ : اللُّعابُ .

واللّابُ من بلاد النُّوبَة

(لهب)

اللِّهابَةُ بالكَسْر : جَمْعُ لِهْب بمعنى اللِّصب ، مثل الأَلْهاب واللُّهوب .

ولِهابَةٌ فِعالَةٌ من التَّلَهُّب .

وقال عُمارَةُ : اللِّهابَةُ : لِهـابَةُ بَنِى كَعْب بن العَنْبَر بأسْــفَل الصَّمّانِ .

واللِّهابَةُ : واد بناحِيَة الشَّواجِنِ ، فيه رَكايا يَخْرِقُه طَرِيقُ بَطْنِ فَلْج .

وقال ابنُ دُرَيْد : اللَّهْباء : موضع .

ولَهْبانُ : موضعٌ .

ولَهْبانُ : اسم قَبِيلَة من العرب .

والمِلْهَبُ بالكَسْر : الرائعُ الجَمال .

ابنُ دُرَيْد : اللَّهَبَةُ ، بالتحريك : قبيلةٌ من العَــرَب .

اللَّيْثُ : اللَّهَبُ ، بالتحريك : الغُبارُ الساطِع . ويُقال للفَرَس المُثِير للغُبارِ مُلْهِبٌ .

وأَلْهَبَ البَرْقُ إلْهابًا . وإلْهابُهُ : تَدارُكُه حَتّى لا يكونَ بين البَرْقَتَيْن فُرْجَة .

واللِّهْبُ بالكسر : وَجْهٌ من الجبـل كالحائط لا يُستطاع ارْتِقاؤُه ، وكذلك لِهْبُ أُفُقِ السَماء ، والجميعُ اللُّهوبُ .

ويُستَعْمَل اللُّهاب بالضمّ فى العَطَش كما يُستَعْمَل فى اتّقادِ النار .

« ح » — الثَّـوْبُ المُلَهَّبُ : الذى لم يُشْبَع بحُمْــرَة .

واللَّهْبانُ كاللَّهْفان .

واللَّهْبَةُ : بَياضٌ ناصعٌ نَقِىٌّ .

واللَّهْبُ : لغةٌ فى اللَّهَب ، كالشَمْع والشَمَع ، والنَّهْر والنَّهَر . ومنه قِراءَةُ ابن كَثِير (تَبَّتْ يَدَا أَبِى لَهْبٍ)(1) بإسكانِ الهاء .(2)

---

(١) الآية ١ سورة المسد .

(٢) لم يستدرك الصغانى (ل ه ذ ب) . وفى اللسان والقاموس : ألزمه لهذبا واحدا أى لزازا ولزاما .

فصل الميم

أهمله الجوهرىّ. وقال اللّيثُ : المَلابُ[1] ، بالفتح : نوعٌ من العِطْر . ويُقال للزَّعْفرانِ : المَلابُ ، والشَّعَرُ ، والفَيْدُ ، والعَبِيرُ ، والجِسادُ ، والجَسَدُ ، والمَرْدَقُوش ، والجادِيُّ ، والجادياءُ والكُرْكُمُ والرَّيْهُقانُ ، والرَّدْعُ ، والرادِنُ ، والرَّدْنُ ، والناجُودُ ، والتامُورُ ، والقُمَّحانُ ، والجَيْهُمانُ ، والأَيْدَعُ ، والزَّقانُ ، والرَّقُونُ ، والإِرْقانُ ، والزَّرْنَبُ ، والسَّجَنْجَلُ .

والمَلَبَةُ ، بالتحريك : الطاقةُ من شَعَرِ الزَّعْفرانِ ، وتُجْمَعُ مَلَبًا .

فصل النون

النُّبابُ — بالضم : نَبِيبُ التَّيْس ، وكذلك النَّبْنَبَةُ .

أبو عَمْرو : نَبْنَبَ الرجلُ : إذا هَذَى عند الجِماع .

ونَبْنَبَ أيضًا : إذا طَوَّل عَمَلَه وحَسَّنَه .

ابنُ دريد : النَّبَّةُ — النُّون قَبْلَ الباء — : الرائحةُ الكَرِيهة ، والبَنَّة — الباء قَبْلَ النُّون : الرائحةُ الطَّيِّبَةُ .

والأُنْبُوب : طريقةٌ نادرة فى الجَبَل ، قال مالِكُ بن خالِدٍ الخُناعىّ :

فى رَأْسِ شاهقَةٍ أُنْبُوبُها خَصِرٌ
دُونَ السماءِ لها فى الجَوِّ قُرْناسُ[2]

ويقال لأَشْرافِ الأَرْض ، إذا كانت رِقاقًا مرتفعةً : أَنابِيبُ . وقال يَصِفُ وُرُودَ العَيْرِ الماءَ :

* بكلّ أُنْبُوب له امْتِثالُ[3] *

وقال ذو الرُّمَّة :

إذا اخْتَفَتِ الأعلامُ بالآلِ والْتَقَتْ
أَنابِيبُ تَنْبُو بالعُيُونِ العَوارِفِ[4]
عَسَفْتُ اللَّواتى تَهْلِكُ الرِّيحُ بَيْنَها
كَلالًا وجِنّانُ الهَبِلِّ المُسالِفُ

أى البِلادَ اللَّواتى . وجِنّانُ الهَبِلّ : شَياطِينُها . والهَبِلّ : الضِّخامُ . والمَسالِف : الذى قد تَقَدَّم .

ويُقال : الْزَمِ الأُنْبُوبَ : أى الطَّرِيقَ .

«ح» — الأُنْبُبُ : الأُنْبُوبُ أو مقصورٌ منه .

وتَنَبَّبَ الماءُ من كذا ، أى تَسايَلَ منه .

وأُنْبابَةُ[5] : قريةٌ من أعمال الرَّىِّ .

---

(١) وردت هذه المادة فى «اللسان» و«القاموس» تحت ترجمة (ل و ب) .

(٢) اللسان — الأساس/٩٢٦ «نب» — شرح أشعار الهذليين : ٤٤٠

(٣) عزاه فى اللسان إلى العجاج وليس فى ديوانه .

(٤) ديوانه : ٣٨٣ (ق/ ١ : ٣٦ ، ٣٧) .

(٥) فى معجم البلدان : بالضم «أنبابة» ع

(نجب)

رجلٌ نَجْبٌ بالفتح ، أى سَخِىٌّ كريمٌ .

وأَنْجَبَ الرجلُ : جاء بولَدٍ جَبانٍ ، أُخِذَ من النَّجَبِ وهو قِشْرُ الشَّجَرِ .

ونَجَّبْتُ الشجرَ تَنْجِيبًا : قَشَّرْتُه .

«ح» — ذُو نَجَب : وادٍ فى دِيارِ مُحارِب .

والنَّجْبُ : موضعٌ فى دِيارِ بنى كلاب .

والنَّجْبَة : ماءةٌ لبنى سَلُول .

(نحب)

النَّحْبُ بالفتح — النَّوْمُ[1] . والنَّحْبُ — أيضا النَّفْسُ . والنَّحْبُ : المَوْتُ . والنَّحْبُ : الطُّولُ والنَّحْبُ : السِّمَن . والنَّحْب : الشِّدَّة . والنَّحْبُ القِمارُ .

وتَناحَبَ القومُ : إذا تواعَدُوا لِلْقِتالِ إلى وقتٍ ما[2] ، وفى غيرِ القِتالِ أيضًا .

«ح» — النَّحْبُ : العَظِيمُ من الإبِل .

(نخب)

النُّخْبَةُ — بالضم — : المختارُ ، مثلُ النُّخَبَة بفتح الخاء . والنُّخْبَةُ — أيضا : الجبانُ

والجمعُ النُّخَباتُ ، قال جرير يهجو الفرزدق :

أَلَمْ أَخْصِ الفَرَزْدَقَ قد عَلِمْتُم ... فأَمْسَى لا يَكِشُّ مع القُرُومِ[3]

لَهُم مَرٌّ وللنُّخَباتِ مَرٌّ ... فقد رَجَعُوا بغيرِ شَظًى سَلِيمِ

والنَّخْبَةُ : الشَّرْبَةُ العَظِيمة ، عن أبى زَيْد ، وهى بالفارسيّة دُوشْتْ كانِى .

والمَنْخُوب : الذى قد ذَهَب لَحْمُهُ وهُزِل .

والنَّخَبُ على مِثالِ هِجَفّ : المَنْخُوبُ .

ابنُ الأعرابىّ : أَنْخَبَ الرجلُ : جاء بِوَلَدٍ جَبانٍ وأَنْخَبَ : جاء بوَلَدٍ شُجاع ، فالأول من المَنْخُوب بمعنى الجَبان ، والثانى من النُّخَبَة .

والنَّخْبَة ، بالفتح : خَوْقُ الثَّفْرِ ، وقيل : الاسْتُ ، قال جرير :

وهل أَنْتَ إلّا نَخْبَةٌ من مُجاشِعٍ ... تُرَى لِحْيَةٌ من غيرِ دِينٍ ولا عَقْلِ[4]

وقالت امرأةٌ لضَرَّتها :

إنَّ أباكِ كان عَبْدًا جازِرًا[5] ... ويأكُلُ النَّخْبَةَ والمَشافِرَا

---

(١) هكذا أيضا فى اللسان ، وفى القاموس : اليوم ، وفى نسخة بهامشه : النوم .

(٢) فى « اللسان » أى وقت .

(٣) اللسان — ديوانه ٤٠٥ .

(٤) النقائض (ط . الصاوى) : ١/ ١٥٠

(٥) اللسان — وفى النقائض (ليدن) ١٦٥ لم ينسب الرجز ، أورده بعد بيت جرير فى تفسير معنى النخبة ، وفتح كاف أباك .

الفرّاء : المَنْخَبَة : اسم أُمِّ سُوَيْد .

واليَنْخُوبُ : الطَّوِيلُ .

ويَنْخُوبُ : اسمُ مَوْضِع ، قال الأعشَى :

يارَبَّمـا قاظ على يَنْخُــوبِ (١)
يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئ المُطِيبِ

ابن دريد : كَلَّمْتُـه فنَخَبَ عَلَيَّ إذا كَلَّ عن جَوابِك .

«ح» — النِّخبُ مثالُ فِلِزّ : لغةٌ في النِّخَبّ . وأكثرما يُرْوَى في شِعْـرجَرِيرٍ : ولِلنِّخَبـات بفتح النُونِ .

(نخرب)

النُّخْرُوب والجمع نَخارِيبُ : الثُّقَبُ التى فيها الزَّنابِيرُ ، ويُقالُ : إنّه لأضيَقُ من النُّخْرُوب . والثَّقْبُ فى كُلّ شىءٍ نُخْرُوبٌ .

وشَجَـرَةٌ مُنَخْرِبَةٌ : إذا بَلِيَتْ وصارت فيهـا نَخارِيبُ .

(نخشب)

أهمله الجوهرىُّ . ونَخْشَبُ على وزن جَعْفَر اسمُ بَلَد ، والنسبة إليه على اللَّفظ نَخْشَبِىٌّ ، وعلى التَّغْيِير : نَسَفِىٌّ . فإنّهم تَواضَعوا على أن يقـولوا لِنَخْشَبَ نَسَفُ .

(ندب)

نَدُبَ الرجلُ ، بالضمّ ، نَدابَةً : خَفَّ فى العَمَل .

ونَدْبَةُ : مولاةُ ميمونةَ بنت الحارث رضِىَ الله عنها ، لهـا صُحْبَـةٌ (٢) . والحَسَنُ بنُ نَدْبَةَ ، وهى أُمُّه وأبوه حَبِيبٌ ، من أصحاب الحديث .

ومَنْدُوبٌ : فَرَسُ مُسْلِمِ بن رَبِيعَةَ الباهلىّ .

وأَنْدَبَ نَفْسَه (٣) ، أى خاطَرَ بها .

والنَّدَبُ (٤) بالتحريك : قبيلةٌ من الأزْدِ ، وهى النَدَبُ بنُ الهُونِ ، منهم بِشْرُ بنُ حَرْب النَدَبِىُّ ، ومحمّد بنُ عبدِ الرحمانِ النَّدَبىُّ ،

وجُرْحٌ نَدِيبٌ : ذو نَدَبٍ ، قال ابنُ أمّ حَزْنَةَ يَصِفُ طَعْنَةً ، واسمُه ثَعلبةُ بن عَمْرو :

فإنْ قَتَلَتْهُ فــلم آلُهُ
وإنْ يَنْجُ منها فجُرْحٌ نَدِيبُ (٥)

ويُرْوَى : رَغِيبُ .

ويقال : خُذْ ما انْتَدَبَ وانتَدَم ، أى نَضَّ .

---

(١) اللسان وانظر (طلب — طيب — قيظ ، خرأ) — الصبح المنير ١٨٤ (ق ٤٣ : ٥ ر٦) .

(٢) فى الخلاصة / ٦٥ : الحسن بن حبيب بن ندبة بفتح النون والدال والموحدة .

(٣) فى اللسان : وبنفسه (أيضا) . (٤) الاشتقاق : ٤٨٨ (٥) اللسان ع

وقد رَوَى أبو هُرَيْرَةَ رضى الله عنه عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم قال: «انتَدَبَ اللهُ لِمَنْ خَرَجَ فى سَبِيلِه، لا يُخْرِجُه إلّا إيمانٌ بى وتصديقٌ بِرُسُلِي، أنْ أَرْجِعَهُ بما نالَ من أَجْرٍ أو غَنِيمَةٍ، أو أُدْخِلَه الجَنَّةَ»، قوله: انتَدَبَ الله: أى أجابَهُ إلى غُفْرانه.

وأَنْدَبَهُ الكَلْمُ: أى أَثَّرَت فيه الجِراحَةُ،

قال حَسّان بن ثابت رضى الله عنه:

لَوْ يَدِبُّ الحَوْلِيُّ مِنْ ولد الذَّرِّ
«م» عَلَيْها لأَنْدَبَتْها الكُلُومُ[1]

ولم يُرِدْ بالحَوْلِيّ ما أتى عليه الحَوْلُ، ولكنْ جعله فى صِغَرِه كالحَوْلِيّ من وَلَدِ الحافر والخُفّ فى صغره.

وقال الجوهريُّ قال عُرْوَةُ:

أَيَهْلِكُ مُعْتَمٌّ وزَيْدٌ ولم أَقُمْ
عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا ولِى نَفْسٌ مُخْطِر[2]

وهُما جَدّاه. قوله: وهُما جَدّاهُ غلط، وذلك أنّ زيدًا جَدُّه، لأنه عُرْوَةُ بن الوَرْد بن زَيْد ابن ناشِب بن هِدْمِ بن لَدْمِ بن عَوْذ بن غالب ابن قُطَيْعَة بن عَبْس، ومُعْتَمٌّ هو ابنُ قُطَيْعَة وليس من أجداده.

وبابُ المَنْدَب: مَرْسًى من مَراسى بَحْرِ اليَمَن على ثلاثة مَراحِلَ من عَدَنَ.

«ح» — إنّه لعَرَبِيٌّ نُدْبَةٌ: إذ تَكَلَّم فأَفْصَح.

والنُّدْبَةُ من كلّ حافر وخُفّ: الّتى لا تَثْبُت على سيرة واحدة.

ومَنْدُوبٌ: موضعٌ. ومنه يومُ مَنْدُوب.

(نرب)

«ح» — النَّيْرَبِى: الداهِيَةُ.

ونَيْرَبَ الرجلُ: نَمّ. ونَيْرَبَ، أى نَسَجَ.

ونَيْرَبُ: قريةٌ بِدِمَشْق. ونَيْرَبُ أيضًا: قريةٌ من أعمالِ حَلَب.

والمَنْرَبَةُ[3]: النَّمِيمَةُ.

(نزب)

نَزَبُ الظَّبْيِ ونُزابُهُ: نَزِيبُهُ[4]، وهو للذَّكَرِ خاصّةً.

والنَّزَبُ: اللَّقَبُ، مثلُ النَّبَزِ.

«ح» — النَّيازِبُ: الظِّباءُ.

---

(١) ديوانه: ٩٩

(٢) اللسان — الأساس (ندب) ٩٤٥ — المقاييس: ٥/٤١٣ (عجزه) — ديوانه/٨٣

(٣) فى اللسان: الميربة، وفى القاموس: النيربة، وكلتاهما تصحيف. (٤) نزيبه: صوته عند السفاد.

(نسب)

المَنْسِبُ والمَنْسِبَةُ : النَّسِيبُ فى الشِّعْرِ .

ورجلٌ نَسِيبٌ مَنْسُوبٌ : ذُو حَسَبٍ ونَسَبٍ ؛

وشِعْرٌ مَنْسُوبٌ : فيه نَسِيبٌ ، والجميعُ المَنَاسِيبُ ، قال سلامةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

هَلْ فى سُؤالِك عن أسْماءَ مِنْ حُوبِ
أمْ فى السَّلامِ وإهداءِ المَنَاسِيبِ (١)

أبو زيد : يُقال للرَّجل إذا سُئل عن نَسَبِه : اسْتَنْسِبْ لنا ، بمعنى انْتَسِبْ لنا حتّى نَعرِفَك .

وفى نوادر الأعراب : نَيْسَبَ فلانٌ بينَ فُلانٍ وفُلانٍ نَيْسَبَةً : إذا أَدْبَرَ وأَقْبَلَ بينهما بالنميمة وغَيْرِها .

ونَسيبةُ (٢) : هى أمُّ عُمارَةَ بِنتُ كَعْبٍ الأنصاريّة ، ونَسيبةُ بنتُ سِماك بن النُّعمان ، كلتاهُما لها صُحْبَةٌ والنونُ منهما مَفْتوحةٌ .

ونُسَيْبَةُ (٣) : أُمُّ عطيّة الأنصارية ، ونُسَيْبَةُ بنتُ نِيارِ بن الحارث ، كلتاهما لها صُحْبَةٌ أيضا ، والنون منهما مَضْمومة .

وقَيسُ بنُ نُسَيْبَةَ قَدمَ على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم من بَنِي سُلَيْم فأسْلَم .

ونُسَيْبَةُ بنتُ شِهابِ بن شَدّادٍ ، هى التى قال فيها مُتَمِّم بن نُوَيْرَة :

أَفَبَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسَيْبَةُ أَشْتَكِى
زَوَّ المَنِيَّةِ أوْ أُرَى أتَوَجَّعُ (٤)

وقال الجوهريّ : النَّيْسَبُ الذى تَراه كالطَّرِيق من النَّمل نَفْسها ، وهو فَيْعَلٌ ، قال :

* عَيْنًا تَرى النّاسَ إليها نَيْسَبَا (٥) *

والروايةُ : مُلْكًا تَرى النّاسَ إلَيْه ، أى أعْطه مُلْكًا . والرجزُ لدُكَيْن .

« ح » — أَنْسَبُ : من حُصونِ بَنِي زُبَيْدٍ باليَمَن .

ويَنْسُبُ بالمَرْأة : لغةٌ فى يَنْسِبُ بها ، عن الكسائىّ .

(نشب)

المَنْشَبَةُ : المالُ ، قال ابنُ دُرَيْد : ولم يَقُلْهُ غيرُ أبى زَيْد .

والمَناشِبُ : بُسْرُ الحَشْو ، قال ابن الأعرابىّ : المِنْشَبُ : الحَشْوُ ، يقال : أتَوْنا بمِنْشَبِ حَشْو يأخُذُ بالحَلْق .

---

(١) اللسان (بدون عزو) .
(٢) الاستيعاب / ٧٧٨
(٣) الاستيعاب / ٧٦٢ ، ويقال لها نبيشة .
(٤) المفضليات : ١ / ٥١ (مفضلية / ٩ : ٢٨) .
(٥) اللسان — الفاخر / ٢٢ رقم : ٤٠ برواية ملكا بفتح الميم .

وَنَشِبَ فلانٌ مَنْشَبَ سُوءٍ : إذا وَقع فيما لا مَخْلَصَ له منه .

والنَّشَابُ ، بالفتح ، مُتَّخِذُ النُّشَّابِ .

ونُشْبَةُ ، بالضم ، من أسماء الذئب .

وانْتَشَبَ فلانٌ طعامًا ، أي جَمَعَهُ ، واتَّخذ منه نَشَبًا .

وانْتَشَبَ حَطَبًا : جَمَعَه ، قال الكُمَيْت :

وأَنْفَدَ النَّمْلُ بالصَّرائِمِ ما
جَمَّع والحاطِبُونَ ما انْتَشَبُوا[1]

ويُرْوَى : الخابِطُون .

وأَنْشَبَت الرِّيحُ ، أي أَعْجَتْ واشْتَدَّ هُبُوبُها .

« ح » — النِّشابُ : الوَتَرُ .

والنُّشْبَةُ[2] : الذى إذا نَشِبَ فى الأَمْرِ لم يَكَدْ يَنْحَلّ عنه .

والنَّشَبُ : شَجَرُ القِسِيّ كالنَّشَمِ .

ونَشَّبَ فى الأَمْرِ : ابْتَدَأَ كَنَشَّمَ .

وبُرْدٌ مُنَشَّبٌ : مُوَشًّى .

ونَشِبَهُ الأمرُ ، أي لَزِمَهُ . عن الفرّاء .

وفى كتاب يافِعٍ ويَفَعَةٍ : وتَنْتَسِبُ إلى بنى نُشْبَةَ نُشَبِيٌّ ، مثل سُلَمِيٌّ .

(نصب)

قَرَأَ زيدُ بنُ عَلِيّ ﴿ فإذا فَرَغْتَ فانْصِبْ ﴾[3] بكسر الصاد ، قيل : هى لغةٌ فى النَّصْبِ ، ومعنى كَسْرِ الصاد وفَتْحِها واحدٌ ، وقيل : معناها ، فانْصِبْ نَفْسَك للدُّعاء .

ونَصَبَه المرَضُ : أتْعَبه ، مثل أَنْصَبه .

وهَمٌّ ناصِبٌ أى مُنْصِبٌ .

ويَنْصُوبُ : موضعٌ .

ابن دريد : المَناصِبُ : موضعٌ معروف .

والمِنْصَبُ ، بالكسر : شيءٌ من حديدٍ تُوضَعُ عليه القُدُور .

والمَنْصَبةُ — بالفتح — : النَّصَبُ ، يقال : عيشٌ ذو مَنْصَبةٍ ، أى ذو كَدٍّ وتَعَب .

---

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان : النُّشَبَةُ (بالتحريك) ضبط حركات . وفى شرح القاموس عند قوله : كنت نشبة فصرت اليوم عُقْبَة : قال شيخنا : وقوله نشبة كان حقها التحريك نخففه لازدواج عقبة .

(٣) الآية / ٧ سورة الشرح .

والنُّصْبَةُ — بالضم — : السارِيَة ، فى بعض اللُّغَات .

والتَّناصِيبُ : الصُّوَى والأعلامُ ، وهى الأَناصِيبُ ، قال ذو الرمّة :

طَوَتْها بنا الصُّهْبُ المَهارَى فأصبحتْ
تَناصِيبُ أَمْثالَ الرِّماحِ بِها غُبْرَا [(١)]

وأَناصيبُ أيضا : موضعٌ بعينه ، قال عُمَر ابنُ الأَشْعَثِ بنِ لَجَا :

واستَجْدَبَتْ كُلَّ مُرِبٍّ مَعْلَمَ
بَيْنَ أناصِيبَ وبين الأدْرَمِ

والنُّصُبُ ، بضمّتَيْن ، النَّصَبُ والتَّعَبُ ، ومنه قراءةُ ابنِ عُمَيْرٍ وعبدِ الله بن عُبَيْد ﴿ لَقَدْ لَقِينا مِنْ سَفَرِنا هذا نُصُبًا [(٢)] ﴾ .

وقال القُتَبِيُّ : جعلتُه نُصْبَ عَيْنِى ، بالضمّ ، ولا تقل : نَصْبَ عينى .

ونِصابُ الشمسِ ، بالكسر ، مَغِيبُها ومَرْجِعُها الذى ترجعُ إليه .

وثَغْرٌ مُنَصَّبٌ ، بالتشديد ، مُسْتَوِى النِّبْتَةِ ، كأنّه نُصِبَ فسُوِّىَ .

والنَّصّابُ : الذى يَنْصِبُ نفسَه لعَمَلٍ لم يُنْصَبْ له ، مثلُ أنْ يَتَرَسَّل وليس بِرَسُول .

وقال الجوهرىّ فى النِّسْبَة إلى نَصِيبِين : ومنهم من يُجْرِيه مُجْرَى الجَمِيع ، والنسبة إليه على هذا القول نَصِيبِيٌّ ، والصوابُ حذفُ نُونِه . وقد انقلبت عليه المسألة .

« ح » — ذات النُّصْبِ : موضعٌ على أربعةِ أميالٍ من المدينة .

والناصِبُ : فرسُ حُوَيْصِ بنِ بُجَيْرِ بنِ مُرَّة .

(نطب)

أهمله الجوهرىّ [(٣)] . وقال ابنُ دريد : النَّطْبُ بالفتح ، ضَرْبُكَ بإصْبَعِك أُذُنَ الرجلِ ، يقال : نَطَبْتُه أَنْطُبُه .

والمِنْطَبُ والمِنْطَبَةُ : المِصْفاةُ ، وخُرُوقُ المِصْفاةِ تُدْعَى النَّواطِبَ ، قال :

* ذِى نَواطِبَ وابْتِزالِ *

والنِّطاب : حبلُ العاتِقِ [(٤)] ، أنشد ابنُ الأعرابىّ لِزِنْباعٍ المُرادِىّ . وقال ابنُ الكلبىّ : هو لهُبَيْرَةَ ابنِ عبد يَغُوث :

---

(١) اللسان — ديوانه / ١٧٤ (ق / ٢٥ : ٢٤) .

(٢) الآية / ٦٢ سورة الكهف .

(٣) هذه المادة موجودة بالنسخة المطبوعة .

(٤) فى اللسان : العنق .

نحن ضَرَبْنَاه على نِطابِهِ[1]
بالمَرْج من مَرْجَح إذ ثُرْنا بِهِ
بِكُلّ عَضْبٍ صارِمٍ نَعْصَى بِهِ
يَلْتَهِمُ القِرْنَ على اغْتِرابِهِ
ذاكَ وهَذَا انْقَضَّ من شِعابِهِ
قُلْنَا بِهِ، قلنا بِهِ، قُلْنَا بِهِ

قُلْنَا بِهِ، أى قَتَلْناه.

ويقال للرجل الأَحْمَقِ مَنْطَبَةٌ.

«ح» — ناطَبْتُ القومَ، مثلُ هارَشْتُ.

والناطِبَةُ: المِصْفاة.

(نعب)

ابن دريد: بنو ناعِبٍ: حَيٌّ من العَرَب، قال: وأَحْسِب أيضا أنّ بنى ناعبةَ بُطَيْنٌ منهم.

ابن الأعرابىّ: أنعَبَ الرجلُ إنعاباً: إذا نَعَرَ فى الفِتَنِ.

«ح» — ناعِبٌ: موضع.

وذُو نَعْبٍ: من أَلْهَانَ بنِ مالِكٍ، أخى هَمْدانَ ابن مالك.

(نغب)

نَغَبَ الإنسانُ، بالفتح[2]، يَنْغَبُ ويَنْغِبُ: إذا ابْتَلَعَ.

(نقب)

قَرَأَ مقاتِلُ بنُ سُليمان ﴿فَنَقِبُوا فى البِلادِ﴾[3] بكَسْرِ القافِ المُخَفَّفَة، أى سارُوا فى الأَنْقاب حتى لَزِمَهم الوصفُ به. وقرأ الأعْمَشُ والحَسَنُ وعُبَيْدٌ: فَنَقَبُوا، بفتح القافِ المُخَفَّفة، على أصْلِ الفِعْل، أى سارُوا. وقال ابنُ مِقْسَمٍ: هو من النَّقابَةِ أى اللَّطافَة فى النَّظرِ والحَذاقَةِ فى الأُمور.

ويُقال: نَقِبَ الرجُلُ، بالكسر: إذا صارَ نَقِيبًا، مثلُ نَقُبَ، بالضمّ.

والنُّقْبَةُ، بالضمّ: الصَدَأُ، قال لبيد:

جُنوحَ الهالِكِىِّ على يَدَيْهِ
مُكِبًّا يَجْتَلِى نُقَبَ النِّصالِ[4]

والنَّقِيبُ: المِزْمارُ، فعيلٌ بمعنى مَفْعول.

ويُقال: مالَهم نَقِيبَةٌ، أى نَفاذُ رَأْىٍ.

ابنُ الأعرابىّ: أنْقَبَ الرجلُ فى البلاد إنْقاباً سارَ فيها، وأَنْقَبَ أيضا: صار حاجِبًا أو نَقِيبًا.

والنِّقابُ، بالكسر: البَطْن، وفى المثل فى الاثْنَيْن يَتشابهان: فَرْخانِ فى نِقابٍ.

«ح» — النَّقيب: لِسانُ المِيزانِ.

(١) اللسان المشطوران: ١ و ٦ ونسبهما إلى الجعيد المرادى.
(٢) ضبطه فى القاموس، كمنع ونصر وضرب.
(٣) الآية / ٣٦ سورة ق.
(٤) اللسان، وانظر (جنح، هلك) — ديوانه / ٧٨

ودَارِى بنِقابِ داره ، أى بحذائها .

والنَّقِيبةُ : هى الطبيعة .

والمَناقِبُ : اسم جَبَلٍ مُعْتَرِض . والنِّقابُ : موضعٌ من أعمالِ المَدِينة يَنْشَعِب منه طَرِيقان إلى وادى القُرَى ووادى المِياه .

ونَقْبُ : قريةٌ باليَمامَة .

ونَقَبانَةُ : ماءةٌ لِسنْبِس بأَجا .

ونُقَيْبٌ : موضعٌ بين تَبُوك ومَعان .

(نكب)

انْتَكَب الرجلُ كِنانَتَه أو قَوْسَه : إذا أَلْقاها على مَنْكِبه .

ونَكَّبَ الرجلُ الرجلَ تَنْكِيبًا ، أى نَحّاه ، وهو لازمٌ ومتعدٍّ ، وذكر الجوهرىُّ اللازم فقط ؛ ومن المتعدِّى قولُ عُمَر رضى الله عنه " نَكِّبْ عَنّا ابنَ أُمِّ عَبْدٍ " أى نَحِّه ، قاله لِهُنَىٍّ مولاه .

« ح » — نَكَبَ(1) به : طَرَحَه .

والنُّكْبَةُ كالصُّبْرة .

ويَنْكُوب : موضعٌ .

والمُتَنَكِّبُ(2) الخُزاعِىُّ ، شاعِرٌ ، واسمُه عَمْرُو ابن جابِرٍ ، لُقِّبَ مُتَنَكِّبًا لقوله :

تَنَكَّبْتُ لِلحَرْبِ العَضُوضِ التى أَرَى ... أَلَا مَنْ يُحارِبْ قَوْمَهُ يَتَنَكَّبِ(3)

والمُتَنَكِّب السُّلَمِىّ(4) ثم البَجَلِىّ : شاعرٌ أيضا .

(نوب)

يقالُ للمَطَرِ الجَوْدِ : مُنِيبٌ . وأصابَنا رَبِيعُ صِدْقٍ مُنِيبٌ حَسَنٌ ، وهو دُونَ الجَوْد .

ابنُ الأعرابىّ : نابَ فلانٌ : إذا لَزِم الطاعَةَ .

وقد سمّت العربُ مُنِيبًا .

« ح » — لا نَوْبَ بِى ، أى لا قُوَّةَ لى .

وخَيْرٌ نائبٌ : كثير .

وبيتُ نُوبَى : بُلَيْدَةٌ من أعمالِ فِلَسْطِين .

ومُنِيبٌ : ماء من مِياهِ بنى ضَبَّةَ بنَجْدٍ .

(1) فى القاموس : نكب به على الأرض ، طرحه .

(2) معجم الشعراء للمرزبانى / ٥٦

(3) معجم الشعراء للمرزبانى / ٥٦

(4) معجم الشعراء للمرزبانى / ٤٤٠ وفيه : المتنكث ، ويقال له : المتنكب .

(نهب)

المِنْهَبُ، بكسر الميم: الفَرَسُ الفائقُ في العَدْوِ، قال العجّاج[1]:

* وإنْ تُناهِبْهُ تَجِدْه مِنْهَبَا *

ويقال أيضًا: حُضْرٌ مِنْهَبٌ، قال رؤبةُ:

أنْتَ الفَسِيحُ عَطَنًا وأَبَبَا[2]

وأنت لا يَنْساكَ مَنْ قد جَرَّبَا

مِنْكَ إذا يومُ التَّجارِي نَحَّبَا

عَقْبًا مِعَنًّا وحِضارًا مِنْهَبَا

وتَناهَبَتِ الإبِلُ الأرضَ: إذا أَخَذَتْ بِقَوائمِها منها أَخْذًا كثيرًا.

وفي النوادر: النَّهْبُ: ضربٌ من الرَّكْض.

وناهَبَ الناسُ فلانًا: إذا تَناوَلُوه بكَلامِهم، مثل نَهَبُوه.

ومُناهِبٌ[3]: فرسٌ لبني ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوع، من وَلَد الحَرُون.

«ح» — نَهْبانِ: جَبَلان بتِهامَةَ.

والنَّهِيبُ: موضعٌ.

والفعلُ من نَهَبَ الشَّيْءَ: يَنْهَبُ ويَنْهُبُ، ويُقالُ: نَهِبَ يَنْهَبُ أيضًا، الأوّلُ والثالثُ عن الفَرّاء.

ومِنْهَبٌ: فرسُ عُوَيَّةَ بنِ سُلْمِيٍّ الضَّبِّيّ.

(بيب)

لَيْلَى بِنْتُ نابِ بنِ حُنَيْفٍ، أمّ عِتْبانَ ابنِ مالِكٍ الأنصارِيّ، لها صُحْبةٌ.

وقال الجوهريُّ[4]: قال الراجزُ:

حَرَّقَها حَمْضُ بِلادٍ فِلِّ[5]

فما تَكادُ نِيبُها تُوَلِّي

وبيتُ المَشْطُورِ بن مشطورٌ ساقطٌ وهو:

* وغَتْمُ نَجْمٍ غَيْرُ مُسْتَقِلِّ *

والرَّجَزُ لِمَسْعُودِ بنِ قَيْدٍ الفَزارِيّ، وقَيْدٌ لَقَبٌ، واسْمُه عُثْمانُ.

«ح» — نَهْرُ نابٍ: قُرْبَ أُوانَى.

وذُو الأَنْيابِ: هو قَيْسُ بنُ مَعْدِي كَرِبَ بنِ عَمْرِو بنِ السِّمْط.

وذُو الأَنْيابِ[6]: سُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو، من الصَّحابَةِ.

---

(١) اللسان وانظر (ألب)، وفى (ثلب) نسب لرؤبة — ملحقات ديوانه ٧٤ (ق : ٢/٢٧).

(٢) ديوان :

(٣) أنساب الخيل لابن الكلبي / ١٢١

(٤) في اللسان، قال منظور بن مرثد الفقعسي.

(٥) اللسان وانظر (غتم).

(٦) الإستيعاب / ٥٧٦

فصل الواو

(وأب)

قِدْرٌ وَئِيبَةٌ ، على فَعِيلة ، أى قَعِيرَةٌ ، من الحافِرِ الوَأْبِ .

وأَوْأَبْتُ الرجلَ : أَغضَبْتُه .

(وبب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابى : الوَبُّ : التَهَيُّؤ للحَمْلَة فى الحَرْب .

« ح » — وَبْوَبَ الرجلُ : إذا حَمَل على العَـدُوّ .

(وتب)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : وَتَبَ يَتِبُ وَتْباً : إذا ثَبَتَ بالمَكان فلم يَزُلْ .

(وثب)

الوِثابُ ، بالكسر : الفِراشُ بلُغَة حِمْيَر .

والمِيثَبُ : الأَرْضُ السَّهْلَة ، قال يصف نَعامَةً :

قَرِيرَةُ عَيْنٍ حين فَضَّتْ بخَطْمِها
خراشِيَّ قَيْض بين قَوْزٍ ومِيثَبِ (١)

وقال ابنُ الأعرابىّ : المِيثَبُ : الجالِسُ . والمِيثَبُ : القافِزُ . وقال أبو عَمْرٍو : المِيثَبُ : الجَدْوَلُ . وقال غيره : المِيثَبُ : ما ارتفع من الأَرْض .

« ح » — الوَثَبَى : الوَثابَةُ .

ومَوْثَبٌ ويقال مَوْثِبٌ : موضع .

ومِيثَبٌ : ماءٌ بنَجْدٍ لعُقَيْل .

ومِيثَبٌ : مالٌ بالمدينة من إحدَى صَدَقات النبىّ صلّى الله عليه وسلم . ومِيثَبٌ : موضعٌ بمكّة حرسها الله تعالى . عند بِئْرِ خُمٍّ .

(وجب)

الوَجْبُ والرأسُ والقَرْعُ : الذى يُوضَعُ فى النِضال والرِّهان ، فمن سَبَق أخذه .

والوَجبُ — أيضا — من النُّوق : التى يَتَعقّدُ اللِّبأُ فى ضَرْعِها .

وفى نوادر العرب : وَجَبْتُه عن كذا ، ووَكَبْتُه : إذا رَدَدْتَه عنه حتّى طالَ وُجُوبُه ووُكُوبُه عنه .

والمُوَجِّبُ — بالكسر والتشديد : الناقةُ التى لا تَنْبَعِثُ سِمَناً .

« ح » — الوَجِيبَةُ : الوَظِيفَةُ .

والوِجابُ : مناقِعُ الماء .

ومَوْجِب : بَلَدٌ بين القُدْسِ والبَلْقاء .

(١) اللسان — معجم البلدان (ميثب) .

وفى كتاب . يافِعٍ ويَفَعَة : وَجَبَ البَيْعُ وَجُوبًا ، كالواو التى فى الوَلُوع .

(وحب)

« ح » — الوُحاب : داءٌ يأخذ الإبلَ .

(وذب)[1]

« ح » — الوِذابُ : الوِذامُ ، وهى الكَرِشُ والأمْعاء .

(ورب)

الوِرْبُ — بالكسر — : العُضْوُ . ولا يُنْكَر أن يكونَ الوِرْبُ لغة فى الإرْب ، كما يقولون للميراث إرْثٌ ووِرْثٌ .

والمُوارَبَة : المُداهاةُ والمُخاتَلَةُ ، وقال بعض الحُكماء : مُوارَبةُ الأرِيب جَهْلٌ وعَناء ، لأنّ الأرِيبَ لا يُخْدَع عن عقله .

قال الأزهرىّ : المُوارَبَةُ مأخوذةٌ من الإرْب وهو الدَّهاء ، فحُوِّلَت الهمزة واوًا .

ويقال : سحاب وَرِبٌ : واهٍ مُسْتَرْخٍ . قال أبو وَجْزَة :

وقد تذكّرَ عِلْمَ الدهرِ من شَجَنٍ
صابَتْ به دُفَعاتُ الأدمعِ الوَرِبِ[2]

ابن الأعرابى : التَّوْرِيبُ : أن يُورِّىَ عن الشىء بالمُعارَضات المُباحات[3] .

« ح » — الوَرْبُ : الفِتْرُ بين السَّبّابة والإبْهام ؛ وما بين الضِلَعَيْن ؛ وفَمُ جُحْرِ الفأرة والعقرب .

والوَرْبَةُ : الاسْتُ .

(وزب)

« ح » — الوَزّابُ : اللِّصّ الحاذِق .

وقال الفرّاء : أَوْزَبَ فى الأرض : ذَهَبَ .

(وسب)

الوَسَبُ ، بالتحريك : الوَسَخ ، وقد وَسِبَ وَسَبًا ، ووَكِبَ وَكَبًا .

ابنُ دريد : كَبْشٌ مُوسِبٌ : كثيرُ الصُّوف .

قال : والوَسْبُ ، بالفتح فى بعض اللّغات : خَشَبٌ يُجْعل فى أسفلِ البئر إذا كان تُرابُها مُنْهالًا والجمع : وُسُوبٌ .

« ح » — وَسْبَى[4] : ماءٌ لبنى سُلَيْم .

---

(١) لم يستدرك الصغانى (ودب) وهى فى اللسان والقاموس وفيهما : الودب : سوء الحال .

(٢) فى اللسان (عجزه) .

(٣) فى اللسان : والمباحات بالعطف .

(٤) فى القاموس : كسكرى كما هنا ، وفى معجم البلدان ذكر ممدودا (الوسباء) .

والمِيسابُ من الرُّطَب : مثلُ المُجَزِّع .

(وشب)

ابنُ دريد : الوَشْبُ من قولهم : تَمْرةٌ وَشْبَةٌ : غليظةُ اللِّحاء ، لغةٌ يَمانِيَة .

(وصب)

أَوْصَبَ الرجلُ : إذا مَرِضَ ، مثلُ وَصَبَ عن الزَّجّاج .

« ح » — الفرّاء : رجلٌ مُوصِبٌ : إذا كان وَلَدُه وَصابَى : أى مَرْضَى .

(وطب)

يُقال للرجل إذا مات أو قُتِل : صَفِرَتْ وِطابُه . وقيل : إنّهم يعنون بذلك خروجَ دَمِه من جَسَدِه .

(وظب)

الفرّاء : يُقال لجَهاز ذَوات الحافِر وظْبَةٌ .

والمِيظَبُ : الظُّرَرُ ، أنشد ابنُ الفَرَج للأغلب :

كأنَّ تحتَ خُفِّها الوَهّاصِ[1]

مِيظَبَ أُكْمٍ نِيطَ بالمَلاصِ

المَلاصُ : الصَّفا الأبيض .

وقال الجوهريّ : ورجلٌ مَوْظُوبٌ : إذا تَداوَلَت مالَه النَّوائِبُ[2] ، قال :

* بكُلِّ وادٍ جَدِيبِ البَطْنِ مَوْظُوبِ[3] *

والشِّعْرُ مُداخَلٌ . وهو لسَلامَة بنِ جَنْدَل ، والرِّوايةُ :

بكُلِّ وادٍ حَطِيبِ الجَوْفِ مَجْدُوبِ .

وصَدْرُه :

* كُنّا نَحُلُّ إذا هَبَّتْ شَآمِيَةً *

ومَوْظُوب فى البيت الّذى يليه وهو :

شِيبِ المَبارِك مَدْرُوسٍ مَدافِعُه

هابِي المَراغِ قَليلِ الوَدْقِ مَوْظُوبِ[4]

« ح » — الوَظْب : الوَطْء .

(وعب)

وَعَبْتُ الشيءَ ، أى أخذْتُه أجْمَعَ ، مثل اسْتَوْعَبْتُه .

ورُوِى فى الحديث : " فى الأنف إذا أُوعِب جَدْعُه الدِّيَةُ[5] " .

وأَوْعَبْتُ الشيءَ فى الشيء : إذا أدخَلْتَه فيه كُلَّه .

(١) اللسان (ملص ، وهص) ، وفى هامش نسخة (ح) : ويروى بأملاص .

(٢) فى اللسان : قال سلامة بن جندل .

(٣) المفضليات ١٢٢/١ (مفضلية ٢٢ : ٣٥) — المعانى الكبير / ٤١٧ برواية حطيب البطن .

(٤) اللسان — المفضليات : ١٢٢/١ (مفضلية ٢٢ : ٣٤ و ٣٥) . (٥) الفائق : ١٧٣/٣

والوِعابُ : مواضعُ واسعةٌ من الأرضِ ، الواحِدُ وَعْبٌ ، ويُقال : طَرِيقٌ وَعْبٌ : إذا كان واسِعًا ، وبَيْتٌ وَعِيبٌ على فَعِيل : واسِعٌ ،

وفى حديث حُذَيْفَةَ رضى الله عنه : " نومةٌ بعد الجِماعِ أَوْعَبُ لِلْماءِ "[1] أى أحْرَى أن تُخْرِجَ كُلَّ ما بَقِيَ من ماءِ الرجلِ وتَسْتَقْصِيه .

(وغب)

قال الجوهريُّ : الوَغْبُ : الأحمقُ ، قال الراجز :[2]

* ولا بِبِرْشامِ الوِخامِ وَغْبِ[3] *

وهو تصحيفٌ ، والرواية : ولا ببِرْشاعٍ بالعَيْن ، وهو الأَهْوج الضَّخْم الجافِى . وقد أنشده فى باب العين على الصواب مع خَلَلٍ آخرَ فى الرَجَزِ ، وقد بيَّنْتُه هناك .

« ح » — الوَغْبُ : الغِرارةُ .

(وقب)

المِيقَبُ : الوَدَعَة .

ويقال : إنّهم يَسِيرُون سَيْرَ المِيقابِ ، وهو أن يُواصِلوا بين يَوْم ولَيْلة .

والوَقْبِيُّ[4] : المُولَع بصُحْبَة الأوْقابِ ، وهم الحَمْـقَى .

والمِيقابُ[5] : الرجلُ الكثيرُ الشُرْبِ للماء .

والأَوْقابُ : الكُوَى ، الواحِـد وَقْبٌ .

والأَوْقابُ والأَوْغابُ : قُماشُ البَيْت ، مثل : البُرْمَةِ والرَّحَيَيْن والعَمَدُ .

ابنُ دريد : رَكِيٌّ[6] وَقْباءُ : غائرةُ الماءِ .

ووَقْبُ المَحالَةِ : النَّقْبُ الذى يَدْخُل فيه المِحْـوَر .

« ح » — المِيقابُ : الحَمْقاء ، وقيل : الواسِعَةُ الهَنِ ، وقيل : المُحْمِقَة .

وذَكَرٌ أَوْقَبُ : وَلّاجٌ فى الهَنات .

(وكب)

اللّيث : الوَكْبُ : سَوادُ اللَّوْنِ من عنَب أو غيرِ ذلك إذا نَضِجَ ، وقد وَكَّبَ العِنَبُ تَوْكِيبًا : إذا أَخَذَ فيه تَلْوِينُ السَّوادِ ، واسمه فى تلك الحالِ مُوَكِّبٌ .

---

(١) الفائق : ١٧٣/٣

(٢) فى اللسان : قال رؤبة .

(٣) اللسان — ديوانه : ١٦ (ق/٥ : ١٣) .

(٤) ضبطه فى القاموس بالضم وقال كَكُرْدِى ، وفى اللسان ضبطه بالضم أيضا ضبط حركة .

(٥) فى « اللسان » : للنبيذ .   (٦) كذا وقع فى الجمهرة ، والصواب رَكِيَّة وقباء (العباب — ٨/ح) .

قال الأزهريّ : الذى نعرفه فى ألوان الأعناب والأرطاب إذا ظهر فيها أدنى سواد أو صُفْرَة : التَّوْكيتُ ، وبُسْرٌ مُوَكِّتٌ ، وهذا معروفٌ عند أصحاب النَّخيل فى القُرَى العربية .

وأمّا الوَكَب بالباء فإنّ أبا العباس رَوَى عن ابنِ الأعرابىّ أنّه قال : الوَكَبُ : الوَسَخ ، يُقال وَكِبَ الشيءُ يَوْكَبُ وَكَبًا ، ووَسِبَ وَسَبًا ، وحَشِنَ حَشَنًا : إذا رَكِبَه الوَسَخُ والدَّرَن .

والتَّوكيبُ : المُقارَبَةُ فى الصِّرارِ .

وناقةٌ مُواكِبَةٌ : تسايرالمَوْكِبَ .

« ح » — أَوْكَبَه : أغضبه .

وأَوْكَبَ الطائرُ : ضرب بجناحَيْه وهو واقعٌ .

والوَكّابُ : الكثيرُ الأحْزان .

(ولب)

ولَبْتُ الشيءَ[1] : وَصَلْتُه .

« ح » — أَوْلَبَ : أسْرَعَ .

وأَوْلَبُ : بَلَدٌ .

(وهب)

ابنُ الأعرابىّ : وَهَبَنِى اللهُ فَدَاكَ بمعنى : جَعَلَنى .

والمَوْهَبَةُ ، بالفتح : السَّحابَةُ تقع حيث وَقَعَتْ .

ويُقال : هذا وادٍ مُوهِبُ الحَطَبِ ، أى كثيرُ الحَطَب .

وقد سَمَّوْا واهِبًا ووَهِيبًا ووَهْبانَ على وزن سَكْرانَ .

وأمّا وُهْبانُ[2] بضم الواو ، فهو وُهْبانُ بن القَلُوص شاعِرٌ من عَدْوانَ بنِ عَمْرِو بنِ قَيْس .

« ح » — مَوْهَبَةُ : حِصْنٌ من أعمالِ صَنْعاءَ .

وواهِبٌ : جَبَلٌ لبنى سُلَيْمٍ .

(ويب)

« ح » — وَيْبًا له ، ووَيْبٌ له ، ووَيْبِه ، ووَيْبِ غَيْرِه ، وهاتان عن أبى عَمْرو . وقال الفَرّاء : وَيْبِكَ بالكَسْر ، لغةٌ ، كما تقول : وَيْبٍ بِكَ .

فصل الهاء

(هبب)

حكى يونس : هَبَّ فلانٌ حيناً ثم قَدِمَ ، أى غابَ دَهْراً ، وأينَ هَبَبْتَ حَنًّا ، أى أينَ غِبْتَ عنا . وناسٌ يقولون : غابَ فلانٌ ثم هَبَّ ، وهو أشْبَه .

---

(١) فى القاموس : وكب الشيء وإليه : وصله . وفى اللسان : ولب إليه الشيء : وصل إليه كائنا ما كان .

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى / ٣٥

قال الأزهريّ وكأنّ الذى حُكِىَ عن يُونسَ أصله من هَبَّة الدَّهْر .

ورأيْتُـه هَبَّةً ، أى مرّةً واحدة ، ومنـه قولُ تَمِيمَةَ ، وقيـل : سَهِيمَةَ بنت وَهْب بن عُبَيْدٍ، امرأة رِفاعَةَ القُـرَظىِّ : « فإنّه يارسولَ الله قـد جاءنى هَبَّةً » .

وأهْبَبْتُ السيفَ : إذا هَزَزْتَه فاهتَبَّه وهَبَّـه أى قَطَعه .

وثَوْبٌ أَهْبابٌ ، أى قِطَعٌ .

وهَبَّبْتُ الثَّوْبَ تَهْبِيبًا ، أى خَرَّقْتُـه .

وقال ابنُ الأعرابىّ : هُبَّ بالضمّ إذا نُبِّهَ . وهَبَّ ، بالفتح : إذا انْهزَم .

وقال النضرُ بن شُمَيْل فى حَدِيثٍ رواه بإسنادِه عن رَغْبانَ قال : "لَقَدْ رأيتُ أصحابَ رَسُولِ الله صلّى الله عليه وسـلم يَهُبُّونَ إليهما كما يَهُبُّونَ إلى المَكْتُوبَة " يعنى الركعتَيْن قبل المَغرب .

قال النضر : قولُه يَهُبُّونَ أى يَسْعَوْن .

والهَبْهِىُّ : القَصَّابُ . وهَبْهَبَ : إذا ذَبَحَ .

ويُقال لِلْجَمَلِ السرِيعِ الخَفِيف هَبْهَبِىٌّ، قال الراجز :

كم قد وَصَلْنا هَوْجَلًا بِهَوْجَلِ[1]

بالهَبْهَبِيّـاتِ العِتـاقِ الزُّمَّـلِ

والهَبْهَبِىُّ — أيضا : تَيْسُ الغَـنَم . ويُقال للفَتَى السَّرِيعِ فى الخِدْمَة : هَبْهَبِىٌّ وهَبْهابٌ .

والهَبْهَبُ : الخَفِيفُ من الذئاب ، قال الأخطل :

عَلَى أنّها تَهْـدِى المَطِىَّ إذا عَوَى
من اللَّيلِ مَمْشُوقُ الذِّراعَيْنِ هَبْهَبُ[2]

وناقةٌ هَبْهَبِيَّةٌ : سريعةٌ خَفِيفة ، قال ابنُ أحْمَرَ :

تَمـاثِيلُ قِـرْطاس على هَبْهَبِيَّـة
نَضَا الكُورُ عن لَحْمٍ لهـا مُتَخَدِّدِ[3]

والهَبْهاب : السَّرابُ ، وهَبْهَبَ السَّرابُ هَبْهَبةً : تَرَقْرَقَ ، وهَبْهَبَ : إذا زَجَر ، وهَبْهَبَ : إذا انْتَبَهَ .

وهُبَيْبُ بنُ مُغْفِـلٍ[4] الغِفارِىّ ، من الصَحابة وإليـه يُنْسَبُ وادِى هُبَيْبٍ[5] الذى بطـريق الإسْكندرِيّة .

وقال الجـوهرىُّ : وهَبْهَبْتُه : دَعَوْتُه لِيَـنْزُوَ فتَهَبْهَبَ : تَزَعْزَع . والصـوابُ وهَبْهَبْتُ به : دَعَوْتُه .

« ح » — الهَبْهابُ : لُعْبَةٌ للصِّبيانِ .

والهَباب : الهَباء .

(١) اللسان (بدون عزو) .
(٢) المعانى الكبير / ١٩٢ — ديوانه / ١٥٣ — اللسان ...
(٣) اللسان .
(٤) فى القاموس معقل . (وهو تصحيف) .
(٥) فى معجم البلدان بالمغرب ...

وقال الفَرّاءُ : يَهُبُّ التَّيْس ، لغةٌ في يَهِبُّ .

(هجب)

أهمـله الجوهريُّ . والهَجْبُ : السَّوْقُ والسُّرْعَة .

وهَجَبْتُه بالعَصا : ضَرَبْتُه بها .

(هدب)

الهَدَبُ والهُدابُ : أغْصانُ الأَرْطَى ونحوِها ممّا لا وَرَق له ، وجمعُه أَهْدابٌ ، والواحدُ : هَـدَبَةٌ .

وأَهْدَبَ الشَّجرُ : إذا خَرج هَدَبُه .

وهَدَبَهُ : إذا قَطعَه .

وفي الحديث : « لا يَمْرَضُ مؤمنٌ إلّا حَطَّ الله هُدْبَةً من خطاياه » ، أي قِطْعَة .

والهَيْدَبَى ، بالدال والذال : جنسٌ من مَشْيِ الخَيْل ، فيه جِدٌّ ، قال امرؤ القيس :

إذا راعَهُ من جانِبَيْهِ كِلَيْهِما
مَشْيَ الهَيْـدَبَى في دَفِّهِ ثم بربرا[1]

في دَفِّه : في جَنْبِه كأنَّه يحرّك رأسَه من ذا الجانب مَرَّةً ، ومن ذا الجانب مَرَّة .

وشَجَرٌ أَهْدَبُ : كثيرُ الوَرَق .

وهَيْـدَبُ الدَّمْع : ما انْصَب كأنّه خُيُـوطٌ متّصِلة ، قال :

بدَمْـعٍ ذي حَزازاتٍ
على الخَدَّيْنِ ذي هَيْدَبْ[2]

والهَيْدَبُ : رَكَبُ المرأة إذا كان مُسْتَرْخِياً لا انْتِصاب له .

وقد سَمَّوْا هُـدْبَة بالضّمّ وهَدّاباً .

وهِنْدابَةُ : اسم امرأةٍ ، وهي أُمُّ أبي هِنْدابَة الشاعِرِ الكِنْدِيّ ، وهو أَحَدُ الشعراء الفُرْسان ، واسمه زِيادُ بن حارِثَة[3] بنِ عَوْف بن قَتِيرَة ، وأُمُّه هِنْدابَةُ سَوْداء ، قال ذلك ابنُ دريد .

والهَدِبُ بكسر الدال : الأَسَد .

والهُدَبَةُ ، مِثالُ هُمَزَة[4] : طائِرٌ[5] .

« ح » — الهُدُبُ : الضخمُ الجافي .

ورجلٌ هَيْدَبِيُّ الكلامِ ، أي كثيرُه .

والهَدَبِيَّةُ : ماءةٌ قريبةٌ من السَّوارِقِيَّة .

وهَيْدَبٌ : فرسُ عَبْدِ عَمْرِو بنِ راشِد .

---

(١) الديوان/٦٧ — الجمهرة : ١/١٤٦ ، ٢٥٠ — اللسان (هذب ، فرفر) الشطر الثاني .

(٢) اللسان .

(٣) هذا قول أبي محمد الأسود وقال ابن الكلبي هو زياد ابن عوف بن حارثة بن قتيرة .

(٤) في « اللسان » زاد ضبطا آخر وهو الضم مع سكون الدال .

(٥) في « اللسان » طوير .

(هذب)

هَذَبْتُ الشيءَ : قطعتُه ، وهَذَبْتُ أيضا : أَسْرَعْتُ .

وإبلٌ مَهاذِيبُ : سِراعٌ ، قال رؤبة :

ضَرْحًا وقد أَنْجَدْنَ من ذات الطُّوَق
صَوادِقَ العَقْبِ مَهاذِيبَ الوَلَق [(١)]

وأَهْذَبَت السحابةُ ماءَها : إذا أسالته بسرعة .

ويقال : ما فى مَوَدَّتِه هَذَبٌ ، بالتحريك : أى صَفاءٌ وخُلوصٌ ، قال الكُمَيْت :

مَعْدِنُك الجَوْهَرُ المُهَذَّبُ ذوالإِذْ
ضِرِجْ بَخْ ما فَوْقَ ذا هَذَبُ [(٢)]

والمُهاذَبَةُ والمُهابَذَةُ : الإسراعُ .

« ح » — هَذَبَ القومُ : كَثُرَ لَغَطُهم وأصواتُهم .

(هذرب)

أهمله الجوهرىُّ . والهَذْرَبَةُ [(٣)] : كثرة الكلام ، لغةٌ فى الهَذْرَمَة ، قاله ابنُ دريد .

« ح » — الفرّاء : ما زال ذلك هُذَيْرِباهُ ، أى هِجِّيراهُ .

والهُذَرْبانُ : الخفيفُ فى كلامه وفى خِدْمَته .

(هذلب)

« ح » — الهَذْلَبَةُ : الخِفَّةُ والسُّرعة .

(هرب)

قال الأصمعىُّ فى قولهم : ما لَهُ هارِبٌ ولا قارِبٌ معناه لَيْس أحدٌ يهرُبُ منه ، ولا أحدٌ يقرُبُ إليه [(٤)] ، أى فليس هو بشىء .

ويقال : هَرَبَ من الوَتِد نِصْفُه فى الأرض : أى غاب ، قال أبو وَجْزة :

ومُجْنَأً كإِزاءِ الحوضِ منثلمًا
ورُمَّةً نَشِبَتْ فى هارِبِ الوَتِد [(٥)]

وهَرِبَ الرجلُ ، بالكسر : إذا هَرِمَ .

والمَهْرَبُ : الهَرَبُ ، وموضعُ الهَرَب أيضا .

وساحَ فلانٌ فى الأرض وهَرَبَ فيها ، بالفتح .

وأَهْرَبَ فلانٌ فلانًا : إذا اضطَرَّه إلى الهَرَب .

وأَهْرَبَتِ الريحُ ما على وَجْه الأرض من التُّراب والقَمِيم : إذا سَفَتْ به .

وقد سَمَّوْا هَرّابًا ومُهْرِبًا .

ابن دريد : الهُرْبُ ، بالضمّ : لغةٌ يمانيةٌ ، يقولون : ضَرَبَه فبَدا هُرْبُ بطنِه ، أى ثَرْبُه .

« ح » — المِهْرَب : الخَشَبَة التى يُقْبِلُ بها الزارع ويُدْبِر .

(١) ديوانه/١٠٤ (ق/٤٠ : ٦٦،٦٧) .
(٢) اللسان .
(٣) فى « اللسان » و « القاموس » : كثرة الكلام فى سرعة .
(٤) فى « اللسان » : منه .
(٥) اللسان — ومجنأ ، أى نؤيا .

والهارِبِيّة : مُوَيْهَةٌ لبنى هارِبَةَ بنِ ذُبْيان .

« ح » — والهَرَبانُ : الهَرَب .

(هرجب)

قال الجوهرىّ : قال الراجز[1] :

* تَنَشَّطَتْه كُلُّ هِرْجابٍ فُنُــق *

وهــذا الإنشادُ فاســدٌ . والرَّجَزُ لرُؤْبة ، والرواية :

تَنَشَّطَتْه كُلّ مِغْــلاةِ الوَهَقْ[2]

مَضْبُورَةٍ قَرْواءَ هِرْجابٍ فُنُقْ

« ح » — الهِــرْجَبُّ : الهِرْجابُ ، وهــو الطويل من الناسِ وغيرهم .

(هردب)

« ح » — الهَرْدَبَةُ : عَدْوٌ فيه ثِقَلٌ .

(هرشب)

« ح » — عَجُوزٌ هِرْشَبَّةٌ : مُسِنّةٌ .

(هزب)

ابنُ دريد : الهَوْزَب : النَّسْرُ، سُمّى هَوْزَبا لطُولِ عُمُرِه .

والهازِبَى : جِنْسٌ من السَّمَك .

« ح » — الهَيْزَبُ : الحَدِيدُ. ولَيْثٌ هيزَبٌ .

والهازِباءُ : لغةٌ فى الهازِبَى .

(هزرب)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابن دريد : الهَزْرَبَةُ : الخِفَّةُ والسُّرْعَة .

(هسب)

« ح » — ابنُ الأعرابىّ : الهَسْبُ : الكِفايَةُ .

(هصب)

« ح » — ابنُ الأعرابىّ : الهَصْبُ : الفِــرارُ .

(هضب)

يقال : أصابتهم الهُضُوبَةُ[3] من المطَر .

والهِضَبُّ مِثالُ الهِجَفّ : الصُلْبُ الشديدُ .

وأَهْضَبَ القومُ فى الحَديث ، أى أفاضُوا ، مثل : هَضَبُوا واهْتَضَبُوا .

وقولُ الكميت :

تُخَيِّفُ بعضَــه وَرْدٌ وسائرُه

جَوْنٌ أفانينُ إجْرِيّاهُ لا هَضَبُ[4]

قوله : لا هَضَبُ ، أى لا لَوْنٌ واحدٌ .

---

(١) فى اللسان : قال رؤبة .

(٢) ديوانه : ١٠٤ (ق / ٤٠ : ٩ و ١٠)

(٣) فى « اللسان » و « القاموس » أُهضوبة .

(٤) اللسان .

واسْتَهْضَب : صار هَضْباً (١) ، قال رؤبة .

إذا الأعادى زَعْزَعُوه اسْتَكْلَبا (٢)

فى مُرْجحِنّ الهَضْبِ حيثُ اسْتَهْضَبا

« ح » — هَضَبَ : مشى مَشْىَ البَلِيد من الدَّوابّ .

وغَنَمٌ هَضِيبٌ : قليلةُ اللَّبَن .

(هقب)

« ح » — الهَقْبُ : السَّعَة .

والهِقَبُّ : الضخمُ الطَّوِيلُ من النَّعام .

والهَقَبْقَبُ : الصُّلْبُ الشَّدِيد .

(هكب)

أهمله الجوهرىُّ . والهَكَبُ — بالتحريك : الاسْتِهْزاءُ ، قال ابنُ الأَعرابِىّ : أصلُه هَكَمٌ بالمِيم .

« ح » — الهَكْبُ كالهَكَب .

(هلب)

ابنُ شُمَيْل : إنّه لَيَهْلِبُ الناسَ بلِسانه : إذا كان يَهْجُوهم ويَشْتِمُهم ، يُقال : هو هَلّابٌ ، أى هَجّاء . وهَلَّبَه شدّد للكَثْرة أو المُبالَغة ، وهو مُهَلَّبٌ ، أى مَهْجُوٌّ .

وفى الكانون الأوّل : الصِنّ ، والصِنَّبْرُ ، والمِرْقُّ فى القَبْر ، وفى الكانون الثانى : هَلّابٌ ومُهَلِّبٌ وهُلَيْبٌ ، وهى أيّامٌ شَديداتُ البَرْد .

وهَلّابٌ ومُهاَّبٌ وهُلَيْبٌ (٣) يَكُنّ فى هُلْبَةِ الشهر ، وهُلْبَة الشهر : آخِرُه .

ومن أسماءِ الشِتاء (٤) : هالِبُ الشَّعَرِ ، ومُدَخِّرُ البَعَر .

ويقال : هُلْبَةُ الشِتاء وهُلُبَّته بمعنًى واحد .

وذَنَبٌ أَهْلَبُ : مُنْقَطِعٌ ، قال المُسَيَّب بن عَلَس :

وأَنَّهُم قد دَعَوْا دَعْوَةً

سَيَتْبَعُها ذَنَبٌ أَهْلَبُ (٥)

أى مُنْقَطِعٌ عنكم ، كقوله (٦) : الدُّنْيا وَلَّت حَذّاءَ ، أى مُنْقَطِعَة .

والأَهْلَبُ ، أيضا : الذى لا شَعَر عليه .

والأَهْلَبُ ، أيضا : الكَثيرُ شَعَرِ الرَّأْسِ والجَسَد .

ويُقال : وقعنا فى هُلْبَةٍ هَلْباءَ ، أى فى داهِيَةٍ دَهْياء .

والهُلابَةُ — بالضم — : غُسالَةُ السَّلَى ، وهى فى الحُوَلاءِ ، والحُوَلاءُ : رأسُ السَّلَى ، وهو غِرْسٌ

(١) فى الأساس : هضبة .
(٢) لم أعثر عليهما فى الديوان المطبوع (فائت) .
(٣) فى القاموس : ضبطه كأمير .
(٤) فى اللسان والقاموس : أيام .
(٥) الصبح المنير (ديوان الأعشين) ٣٥٩ (ق/٣ : ٧) — اللسان (بدون عزو) .
(٦) هو عتبة بن غزوان ، من خطبة له . (ه/ح) وانظر اللسان : مادة (حذذ) .

كقَدْر القارُورَةِ تراها خَضراءَ بعد الولَد ، تُسَمَّى هُلابَةَ السقْيِ .

* وهلَبَتْنا السماءُ تَهلبُنـا هَلْباً، أى بَلّتْنا بشيء من نَدًى أو نحوِ ذلك ، وفى حديث خالد بن الوَليد رضى الله عنه أنَّه قال لمَّـا حضَرَتْه الوفـاة : " لقد طَلبْتُ القتْلَ مَظانَّه فلم يُقـدَّر لى إلا أنْ أموتَ على فِراشى . وما مِنْ عَمَلِى شىءٌ أرْجى عِنْدى بعد لا إله إلّا الله مِنْ لَيْلَةٍ بِتُّها وأنا مُتَتَرِّسٌ بتُرسِى والسَّماءُ تَهلُبنى" (١) أى تَمطُرُنى مطرًا شديدًا ، ومنه ليلةٌ هالِبَةٌ .

وفى حديث عُمرَ رضى الله عنه : "رحم اللهُ الهَلُوبَ ولَعنَ اللهُ الهَلُوبَ" (٢)، الهَلُوب : التى تُحِبّ زَوْجَها وتَنْفِر من غَيْره وتَعصِيه ، والتى تُحِبُّ خِدْنَها وتَعصِى زَوْجَها وتُقصِيه ؛ فَعُولٌ من هَلَبتُه بلسانى وألبتُه : إذا نِلْتَ منه نيلًا شديدًا ، لأنَّها نَيّالَةٌ إمّا من زوجها وإمّا من خِدْنها ؛ أو من هَلَبَ يَهلُب : إذا تابَع ، يقـال : هَلَبَ الفرسُ : إذا تابَعَ الجَرْىَ ، لأنهـا تابعت أمْرَيْنِ مَحَبَّةً ونِفاراً .

وأَهْلَبَ فى عَدْوه إهلاباً ، وألْهَبَ إلْهاباً . وعَدْوُه ذو أهاليبَ . ويُقالُ : رَكِبَ كُلٌّ مِنّا أُهْلُوبًا من الثَّناءِ ، أى فَنًّا ، وهى الأهاليبُ

وَرَوَى شَمِرٌ عن بعضهم (٣) أنَّه قال : لأنْ يَمتَلِىءَ ما بين عانَتِى إلى هُلْبَتِى . فإنّ الهُلْبَة مافوق العانة إلى قَرِيبٍ من أسْفَلِ البَطْن (٤) .

وأبو قَبِيصَـةَ يَزِيدُ بن قُنافَـة الطائىّ ، وقيل اسمُه سَلامٌ ، ولَقَبُه الهُلْبُ بالضمّ ، كذا يقوله أصحاب الحديث ، كان أقرَعَ فمَسَح النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم رأسَه فنَبَت شَعَرُه ؛ وأهلُ اللّغة يقولون : الهَلِبُ (٥) بفتح الهـاء وكسر اللام وهو الصواب .

وأُهْلُوبٌ (٦) : فرسُ دهْرِ بن عَمْـرِو بن رَبيعة الكلابىّ .

وقال الجوهرىُّ : قال أبو زُبَيْد يصف رجلًا :

* أَحَسّ يَوْمًا من المَشْتاةِ هَلّابا *

وإنّمـا يصفُ امرأةً لا رجلاً ، وصَدْره :

---

(١) الفائق : ٣/٢١٢
(٢) الفائق ٣ : / ٢١١
(٣) هو العوف بن مالك الأشجعى (ه/ح) .
(٤) فى اللسان : من السرة .
(٥) الاشتقاق / ٤٨٢
(٦) ضبطه شارح القـاموس . بضم الدال وقال : بالضم .
وقال أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابى : أهلوب هذا هو فرس ربيعة بن عمرو بن نقانة بن عبد الله بن كلاب (ه/ح) .

* تَرْنُو بعينَى مَهاً مُجتابِ سِدْرَتِهِ[(١)] *

واسمُ المرأة خَنْساءُ .

«ح» — الهَلْباءُ : موضعٌ بين مَكَّةَ حرسها الله تعالى وبين اليَمامَةِ . ويوم الهَلْباءِ من أيّامِهم .

(هلجب)

« ح » — الهِلْجابُ : القِدْرُ الضَّخْمَةُ .

(هنب)

المِهْنَبُ : الفائقُ الحُمْقِ .

وهِنْبٌ — بالكسر — : هو هِنْبُ بن القَيْنِ ابن أَهْوَدَ بنِ بَهْراءَ بنِ عَمْرو بن الحافِ بن قُضاعَة .

وجَنْدَلُ بن وَالِقِ بنِ هِنْبٍ من المحَدِّثين ، وكُنْيته أبو عَلِيّ .

ونَفَى رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم مُخَنَّثَيْن : أحدُهما هِنْبٌ والآخَرُ ماتِعٌ ، قال ابنُ الأعرابيّ هذا هو الصحيح ، يعنى بالنون والباء المعجمة بواحدة ، قال : فَصَحَّفَه أصحابُ الحَديث وقالوا هِيتٌ ، يعنى بالياء المعجمة باثنتين من تحتها والتاء المعجمة باثنتين من فوقها . قال الأزهرىّ : رواه الشافعىّ وغيره (هِيتٌ) يعنى بالوجْه الأخير ، قال : وأظُنُّه صَواباً .

والهُنَّبَى على فُعَّلَى بتشديد العَيْنِ بالقَصْر ، والهُنَّباء بالمَدّ وتشديد العَيْن أيضا : المرأةُ الوَرْهاء .

وقد زلَّت قَدَم الجوهرىّ رحمه الله فى هذه اللُّغَة وذكر كلامًا يدلُّ على أنّها عنده فَعْلاء بفتح الفاء وسكون العين مُؤَنَّث أَهْنَب على أَفْعَل فقال : الهَنَبُ بالتحريك مصدرُ قولك : امرأة هَنْباءُ ، أى بَلْهاءُ بَيِّنَةُ الهَنَب . قال الشاعر :

* مَجْنُونَةً هَنْباءُ بِنْتُ مَجْنُونْ *

فعلى هذا تكون القافِيَةُ مُقَيَّدَةً ، ووزن البيت مُسْتَفْعِلن مُسْتَفْعِلْن فَعُولان ، وإنّما هو تصحيفٌ والقافِيَةَ مُطْلَقَةٌ ، والبيتُ من البَسِيط وهو للنّابِغَة الجَعْدِىّ وإنشاده :

وشَرُّ حَشْوِ خِباءٍ أنتَ مُولِجُه
مَجْنُونَةً هُنَّباءٌ بنتُ مَجْنُونِ[(٢)]
تَسْتَخْنِثُ الوَطْبَ لم تُنْقَضْ مَرِيرَتُه
وتَقْضَمُ الحَبَّ صِرْفًا غيرَ مَطْحونِ

والهُنَّباءُ أيضا : الأَحْمَق .

(هنتب)

« ح » — هَنْتَبَ فى أمْرِه ، أى اسْتَرْخَى وتَوانَى .

---

(١) اللسان برواية : غزال تحت سدرته .

(٢) اللسان — الجمهرة : ١/٣٣٢ — المقاييس : ٦٠/٨٦

(هوب)

أَهْـوَبُ على أَفْعَل : موضـعٌ بساحل اليَمَن، وهو فُرْضَةُ زَبِيدَ مِمّا يَلِي عَدَنَ، وفُرْضَتُها الأخرى التي تَلِي جُدَّةَ غُلافِقَةُ.

« ح » — هَـوْبُ دابِرٍ : أَرْضٌ، وقيل : هَوْتُ بالتاء، وهو أَصَحُّ .

(هيب)

الليث : الهابُ : زَجْرُ الإبل عنـد السَّوْق، ويقال : هابِ هابِ، وقـد أهابَ بها الرجلُ. والإهابَةُ أيضا : دُعاءُ الإبِلِ .

قال الأزهريّ : وسمعتُ عُقَيْلِيًّا يقولُ لِأَمَةٍ كانت تَرْعَى خَيْلًا رَوائِـدَ بَخَفَتْ في يـومٍ عاصِفٍ، فقال لها : أَلَا وأَهِيبِي بها تَرِعْ إليْك . بجعل دُعاءَ الخَيْل إهابَةً أيضا .

وقيـل : في قول عُبَيْـد بن عُمَيرٍ : " الإيمانُ هَيُوبٌ "، أي المُؤمن هَيُوبٌ، أي مَهيوبٌ لأنه يَهابُ اللهَ تعالَى فيَهابُهُ الناسُ، أي يُعَظِّمون قَدْرَه ويُوَقِّرونه .

قال الأزهرى : وسمعتُ أعرابيًّا يقول لآخَر: أَغْلِق تَهابُ الناسَ حَتّى يَهابُوكَ، أَمَرَه بتَوْقِير الناسِ كي يُوَقِّروه .

والهَيَّبانُ بفتح الياء : الجَبانُ. والهَيَّبانُ أيضا : التَّيْسُ، والهَيَّبانُ: الراعِي الخَفيفُ. والهَيَّبانُ: زَبَدُ أفْواهِ الإبِل، والهَيَّبانُ : التُّرابُ قال :

أَكُلَّ يَوْمٍ شِـعرٌ مُسْتَحْدَثُ[1]
نَحْنُ إذًا في الهَيَّبانِ نَبْحَثُ

وقال ذو الرُّمَّة يصفُ إبِلًا وإِزْ بادَها مَشافِرَها :

تَمُجُّ اللُّغـامَ الهَيَّبانَ كأنَّه
جَنَى عُشَرٍ تَنْفِيهِ أشداقُها الهُدْلُ[2]

وهَيَّبانُ الأَسْلَمِيُّ من الصَّحابة، هكذا يقـولُه أهلُ اللّغة، وأهلُ الحديث يقولون : هَيْبان بسكون الياء، وبعضُهم يقول : هَيْفانُ بالفاء .

والمَهِيبُ والمَهُوبُ والمُتَهَيَّبُ : الأسدُ .

واهْتابَ، أي فَزِعَ قال امرُؤ القيس :

ومَرْقَبٍ تَسْكُنُ العِقبانُ قُلّتَهُ
أَشْرَفْتُه مُسْفِرًا والنَّفْسُ مُهْتابَه[3]

(١) اللسان .

(٢) اللسان — ديوانه / ٤٥٨ (ق/٦٠ : ٢٢)؛ (٣) اللسان — ديوانه : ٣٤٦

« ح » — الهابُ : الحَيَّةُ .

وقال الفرّاء : هو يَخِيبُ ويَهِيبُ ، منكرةٌ إلّا أنْ تكون إتباعًا .

فصل الياء

(يشب)

أهمله الجوهريُّ . وحَجَرُ اليَشْبِ مُعرَّبٌ ، وأصلُه بالفارِسيَّة يَشْم بالمِيم .

(يطب)

« ح » — ياطِبُ : مِياهٌ في أجَأ .

(يلب)

الأصمعيُّ : اليَلَبُ : جُلودٌ يُخْرَزُ بعضُها إلى بَعْضٍ ، تُلْبَسُ على الرُّؤُوسِ خاصَّةً ، وليست على الأجْسادِ .

وقال النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ : اليَلَبُ : خالِصُ الحَدِيد ، وقيل : اليَلَبُ : الفُولاذُ ، قال يصف بَكْرَةً

* ومِحْوَرٍ أُخْلِصَ من ماءِ اليَلَبْ *(1)

قال ابنُ السِّكِّيتُ وغيرُه : هذا من أغلاط الشُّعراء ، سمعوا قَوْلَ عَمْرِو بن كُلْثُومٍ :

عَلَيْنا البَيْضُ واليَلَبُ اليَمانِي
وأَسْيافٌ يَقُمْنَ ويَنْحَنِينا(2)

فظَنَّ بعضهم أنّ اليَلَبَ أجْوَدُ الحَديد فقال :

* ومِحْوَرٍ أُخْلِصَ من ماءِ اليَلَبْ *

وقال الجوهريّ : قال أبو دِهْبِل :

دِرْعِي دِلاصٌ سَكُّها سَكٌّ عَجَبْ(3)
وجَوْبُها القاتِرُ من سَيْرِ اليَلَبْ

والرِوايَةُ : سِرِّ اليَلَبْ ، أى خالِصه .

« ح » — اليَلَبُ : جُنَنٌ تُتَّخَذ من لُبُودٍ حَشْوُها عَسَلٌ ورَمْلٌ .

(يوب)

أهمله الجوهريُّ . وشُعَيْبٌ النبيُّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، هو ابنُ يَوْبَبَ(4) ، وابنُ أخيه مالكُ ابن دُعْرِ بن يَوْبَبَ الّذى استخرجَ يوسفَ صَلوات الله عليه من الجُبِّ . ويَوْبَبُ على وزن مَهْدَدَ .

آخر حرف الباء

(١) نسب الرجز لرؤبة فى مجالس ثعلب / ٦٠ ، وليس فى ديوانه . والمشطور فى اللسان ، والمقاييس ٦ / ١٥٨ ، والجمهرة ٣ / ٥٠٤ ، بدون عزو فيها .

(٢) اللسان — معلقته البيت رقم ٦٩ (شرح التبريزى / ٢٣٢) .

(٣) اللسان .

(٤) ضبطه في القاموس : كمهدد وجندب ، والضبط الأخير هو ما نعتمده وكتب النسب على وزن يوشع .

باب التاء

فصل الألف[1]

(أبت)

قال الشَّيْبانيُّ: أَبِتَ من الشَّراب ـ بالكسر ـ: انتَفَخ ويقال، إنّه بالتاء المثلّثة، وهو الصحيح.

وقال الجوهريّ: قال رؤبة:

* من سافِعاتٍ وهَجِيرٍ أَبْتِ *

والرواية: وهَجِيرٍ حَمْتِ[2]. وأما أَبْتِ ففى مشطورٍ قبلَه بأحَدَ عشَرَ مشطوراً وهو:

* وأَرْضُ جِنٍّ تحتَ حَرٍّ أَبْتِ[3] *

(أتت)

ابنُ دُرَيد: أَتَّه يؤُتُّه: إذا شَدَخَه.

(أرت)

أهمله الجوهريُّ. وقال أبو عمرو: الأُرْتَة: الشَّعَرُ الذى على رَأْسِ الحِرْباء

والأُرَتانِ ـ بضمّ الهمزة وفتح الراء ـ: موضعٌ أنشد الأصمعيُّ:

تَرَدَّفَتْ أَبْيَضَ كالمِنْوالِ
لِلأُرَتَيْنِ أَرِنَى أَوْعالِ

(أست)

الأَسْتِيُّ والأَسْدِيُّ: السَّدَى، ذكر الجوهريُّ وابنُ فارس الأَسْدِيَّ فى "أ س د" على أنّه فُعْلِيٌّ، فذكرتُه فيه، وفَسَّراه بضَرْب من الثِّياب، واستشهدا عليه ببيت الحُطَيْئة:

مُسْتَهْلِكُ الوِرْدِ كالأَسْدِيِّ قد جَعَلَتْ
أَيْدِى المَطِىِّ بهِ عادِيَّةً رُغُبا[4]

ووقع فى بعض نُسَخ الصّحاح: من النَّبات بالنون، وكلاهما خُلْفٌ. والأُسْتِيُّ والأُسْدِيُّ:

(١) خالف المؤلف هنا قاعدته فقال الألف ومن قبل ومن بعد قال: الهمز.
(٢) الرواية فى الديوان المطبوع كرواية الصحاح ٢٤ (ق / ٩ : ٣٧).
(٣) الرواية فى الديوان: حرمخت ٢٤ (ق/٩:٢٧).
(٤) اللسان ـ ديوانه (ط. التقدم): ٤

السَّتَى والسَّدَى ، سَتَى الثَّوبِ وسَداهُ ، ووزنُهما عندى أفعُول ، والهمزة زائدةٌ ، وموضعها باب المعتلّ ، وسنذكرهما إنْ شاء الله تعالى فى المعتلّ .

أبو زيد : يُقال ، مالَكَ اسْتٌ مع استِكَ : إذا لم تكن له ثَرْوَةٌ من مالٍ ولاعَدَدٌ من رِجال ، يقـول ، فاسْتُه لا تُفارِقُه وليس له معَها أُخْرَى من رجالٍ ولا مالٍ

وقال الجوهرىّ . وأُنشد لأبِى نُخَيْلَة[1] :

مازال مُذْ كانَ على استِ الدهرِ
ذا حُمُقٍ يَنْمِى وعقلٍ يَحْـرِى

والرِّوايةُ :

مازال مَجْنونًا على اسْتِ الدَّهْرِ
فى جَسَـد يَنْمِى ... ...

ويُرْوَى

* فى حَسَبٍ عالٍ وحُمْق يَحْرِى *

ويُرْوَى على آسِّ الدَهْرِ بوصل ألف القطع .

ويروى : ذا حَسَب يُعْلِى .

«ح» — لقيتُ منه استَ الكَلبـة ، أى ما كَرِهْتُ . ووَقَـع فى اسْتِ الكَلْب ، أى فى الداهية .

وتركتُه باسْتِ المَتْنِ ، وهـو مَتْنُ الأَرض ، أى تركتُه بالصَحْراء الواسِعَة ، ليس له شىء .

«ح» — وأُسْبُوتُ : جبلٌ مُطِلّ على مِرْباط .

وقال الفرّاء : لَعِبَ به اسْتَ الكَلْبَـة ، وهى أن يجىءَ أحدُهم إلى الرَّجُل فيأخذ ساقًا بهـذه اليَدِ وساقًا بهذه اليَدِ ، ثم يَرفَعه حَتَّى يُلْقِيَه على ظَهْره ، ثم يجرّه على يَدَيْه .

(أصت)

«ح» — أَصَتَتِ[2] الأرضُ تأصِتُ أَصْتًا : إذا لم يكن فيها كَلأٌ ولا بَقْلٌ .

(أفت)

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الأَفْتُ — بالفتح — : الناقةُ التى عندها من الصَبْر والبَقاء ما ليس عند غيْرِها ، قال رؤْبةُ ويُرْوَى للعَـجّاج :

إذا بَناتُ الأَرْحَبِىِّ الأَفْتِ
قارَبْنَ أَقْصَى غَوْلِهِ بالمَتِّ

أى أَقْصَى بُعْدِه بالمَـدِّ فى السَّيْر . وقيـل : الأَفْتُ : السَّريع الذى يَغلِب الأبِلَ على السَّيْر .

وقال ابنُ أَحْمَر :

---

(١) اللسان — الأساس (منه) .

(٣) اللسان — ديوان رؤبة : ٤ (ق/٩ : ٣٤ و٣٥) .

(٢) قال ابن دريد : ليس بثبت (التاج) .

كأنى لم أقُل عاجٍ لأفت
تُراجِعُ بعدَ هِزّتِها الرَّسيما[1]

وقال أبو عمرو : الأفتُ : الكريمُ من الإبل

قال الأزهرىّ : الإفتُ : الكريمُ ، رأيتُه فى نسخة قُرِئت على شَمِر :

* إذا بَناتُ الأَرْحَبِىِّ الإفت *

بكسر الألِف : فلا أدرى أهى لغةٌ أمْ خطأ .

«ح» — أَفْتُ : حىٌّ من هُذَيل .

والإفكُ ، يُقال له الإفت .

(أقت)

«ح» — الأَقْتُ والتَّأقيتُ : تحديدُ الأوقاتِ ، وقُرِئ ﴿ وإذا الرُّسُلُ أُقِتَتْ ﴾[2] وأُقِتَتْ مخففة ومشدّدة .

(ألت)

الأُلْتَةُ ، بالضمّ : العَطِيَّةُ الشَّقْنَةُ ، أى القَليلة .

ابن دريد : آلَتَهُ يُولِتُهُ إيلاتاً : نَقَصَه مثل أَلَتَه يأْلِتُهُ أَلْتاً ، ومنه حديثُ عبد الرحمٰن بن عوف رضى الله عنه[3] : "ولا تُغمدُوا سُيوفَكم من أعدائكم فتُوتِرُوا ثأرَكُم وتُؤْلِتُوا أعمالَكم"[4] يُروَى بالهمز وتَرْكه .

«ح» — أُلْتَى : قلعةٌ قربَ تفليسَ .

والأُلْتَة — بالضمّ — : اليَمينُ الغَمُوس .

(أمت)

يُقال سِرْنا سَيْراً لا أَمْتَ فيه ، أىْ لا ضَعْفَ فيه ولا وَهَن . ومنه حديثُ أبى سَعيدٍ الخُدْرِىّ رضى الله عنه : "إنَّ اللهَ حَرَّمَ الخَمْرَ فلا أَمْتَ فيها" أراد أنه حَرَّمها تحريماً بليغا لا هَوادَةَ فيه ولا لِينَ ولكنه شَدَّد فى تحريمها . وجائزٌ أنْ يكونَ المعنَى أنّه حَرَّمها تحريماً لاشكَّ فيه . قال رؤبةُ ويُرْوَى للعجّاج :

مافى انطلاق رَكْبِه مِنْ أَمْتِ
إلا بتَقْحِيمِ النَّجاء الكَفْتِ[5]

الكَفت : السَّريع ، أى من فتُور واسْتِرْخاء

ابن الأعرابىّ : الأَمْتُ : وَهْدَةٌ بين النُّشُوز

والأَمْتُ : الطَّريقةُ الحَسَنة .

«ح» — المُؤَمَّتُ : المملُوء .

(١) اللسان .
(٢) الآية / ١١ سورة المرسلات
(٣) يوم الشورى .
(٤) الفائق / ١ / ٢٣٢ .
(٥) اللسان — ملحقات ديوان العجاج / ٧٥

والأَمْتُ : الحَزْرُ

(انت)

الأَنِيتُ : المَحْسُود ، فعيلٌ بمعنَى مفعول .

فصل الباء

(بتت)

الكسائى : انْبَتَّ الرجلُ : إذا انْقطع ماءُ ظَهْرِه ، وأنشـــد :

لَقَدْ وَجَدْتُ رَثْيَةً من الكِبَرْ
عند القِيامِ وانْبِتاتاً فى السَّحَرْ (١)

والبَتُّ — بالفتح — : قريةٌ من قُرَى العِراق .

وأَحْمَقُ باتٌّ : شديدُ الحُمْق ، كذا قاله الليث .

وقال الأزهرىّ : هوتابٌّ من التَّباب ، وهو الخُسْران (٢) .

«ح» — بَتّى : قريةٌ لبنى شَيْبان وَراء حَوْلايا .

وبَتّان : ناحيةٌ من نَواحى حَرّانَ .

وسَــكْرانُ مابَبِتُّ : لغةٌ فى يَبُتُّ : ويُبِتُّ . عن الفَرّاء .

(بحت)

يُقال : بَرْدٌ بَحْتٌ لَحْتٌ ، أى شديدٌ .

ومحمد بنُ على بن بَحت : أبو الفضل السَّمَرْقَنْدىّ من أصحاب الحديث .

(بحرت)

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : كَذِبٌ بِحْرِيتٌ بالكسر وحِبْرِيتٌ وحَنْبَرِيتٌ ، أى خالصٌ مجرّد لايَستُرُه شىء .

(بخت)

البَخّاتُ : الذى يَقْتَنِى البَخاتِىَّ ويستعملها .

ورَجُلٌ بَخِيتٌ : ذو بَخْت (٣) .

وبُخْتَ نَصَّر ، بالضّم — مشهورٌ .

وبُخْتٌ وبُخَيْتٌ ، مُصَغَّراً ، فى الأسماء واسع .

«ح» — بَخَتُّ الرجلَ : ضَرَبْتُه .

(برت)

البِرْتُ (٤) — بالكسر — والبِرِّيتُ : الخِرِّيتُ ، أى الدَّليلُ الماهِر . والبِرْتُ — أيضا — : الفأسُ مثل البُرْت — بالضمّ — فيهما .

(١) اللسان — الأساس
(٢) فى اللسان : الخسار .
(٣) فى اللسان : ذو جَدّ .
(٤) فى اللسان : مثلث الباء .

وعبـدُ الله بن عيسى بنِ بِرت بن الحُصَـين البَعْلَبكىّ ، من أصحاب الحديث .

وقال شَمِـر : البُرْتُ — بالضم — بلغتهم ، يعنى بلغةِ أهلِ اليَمَن : السُّكَّرُ الطَّبَرْزَذُ .

والحَزْنُ ، والبِرِّيتُ : أرْضان بناحيةِ البَصْرَة لِبَنِى يَرْبُوع ، قال رؤبة :

كأنّنى سَيْفٌ بها إصْليتُ (١)
تَنْشَقُّ عَنِّى الحَزْنُ والبِرِّيتُ

والبِرِّيتُ : المُسْتَوِى من الأرض .

والبِرِّيتُ عند اللَّيث التاءُ فيه بدلٌ عن الهـاءِ قال : هواسمٌ مشـتقٌّ من البَرِّيَّة ، فكأنما سُكِّنت اليـاء فصارت الهـاءُ تاءً لازمةً كأنهـا أصـليّة ، كما قالوا عِفْرِيتٌ والأصلُ عِفْرِيَةٌ ، ولذلك ذكره الجوهرىُّ فى « ب ر ر » ؛ وقيل فيه : البِرِّيتُ بكسر الباءِ فتكون التـاءُ أصليّه ، وموضعه هنا ، وهـو فِعِّيلٌ مثـلُ السِكِّيت والزِمِّيت .

وخَرْتَ بِرتَ (٢) ، بالكسر فيهما : اسمُ بَلَدٍ ، اسمان جُعلا اسمًا واحدًا .

أبو عمرو : بَرِتَ (٣) الرجلُ : إذا تحيَّر .

والبُرْتَة : الحَذاقَةُ بالأمر .

وأَبْرَتَ : إذا حَذَقَ صِناعة ما .

وابْرَنْتَى علينا فلانٌ ابْرِنْتَـاءً : إذا انْدَرأَ علينا . مُلْحَق بأفعنْلَل بياء .

« ح » — البَرْتُ : القَطْعُ .

وخَمْرَبِرْتَ : قَرْيَةٌ من نَواحِى خِلاطَ .

والبَرِّيتُ : فـرسُ إياسِ بن قَبِيصَـةَ الطائىّ ، ويقال فيه البُرَيْت مصغرا ، وعلى الوجْهَين شَواهِدُ الأشعار .

(بست)

أهمله الجوهرىُّ . وبُسْت بالضمّ : بلدٌ من أعمالِ سِجِسْتان .

« ح » — بَسْتٌ : وادٍ بأرض بابِلَ .

(بشت)

أهمله الجوهرىُّ . وبُشْتُ بالضم : بلدٌ من أعمال نَيسابُورَ .

« ح » — بَشِيتُ : ضيعةٌ بِفِلَسْطِينَ .

وبَشْتانُ : من قُرَى نَسَف .

(١) الديوان : ٢٥ (ق / ١٠ ، ١٥ و ١٦) — الجمهرة ٢ / ١٩

(٢) فى معجم البلدان : بالفتح ثم السكون وفتح المثناة و باء موحدة مكسورة وراء ساكنة وتاء مثناة .

(٣) فى القاموس : كسمع ، وضبط فى (اللسان) بفتحة فوق الباء وأخرى فوق الراء .

(بعت)

« ح » — المَبْعُوت : المَبْعُوثُ ، كما يقال: للخَبِيثِ خَبيت .

(بغت)

الباغُوتُ[1] : عيدٌ للنّصارَى .

(بقت)

أهمله الجوهرىّ . وبَقَتَ الأَقِطَ وبَقَطَه : إذا خَلَطَه .

والمُبَقَّتُ : مُبقّتانِ : المُبَقَّتُ الأَكْبَرُ واسمُه عبدُ الله بنُ مُعاوِيَة بنِ أبِى سُفْيان ، والمُبَقَّتُ الأصغر ، واسمُه بَكّارُ بنُ عبدِ الملك بنِ مَرْوان .

ويُقال للرَّجُل إذا كان أَحْمَق مُبَقَّتٌ .

(بكت)

اللّيثُ : بَكَّتَه[2] بالعَصا تَبْكِيتًا ، و بالسَّيف ونحوه .

« ح » — المُبَكِّتُ[3] : المرأةُ المِعْقاب .

(بلت)

أبو عمرو . البِلِّيتُ على فِعِّيلٍ ، مثلُ سِكّيتٍ : الرجلُ السِكِّيت . وقال أيضا : هو الرَّجُل اللَّبِيبُ العاقِلُ الأرِيبُ ، وأنشد :

ألا أَرَى ذا الضَّعْفَـةِ الهَبِيتَـا[4]
المُسْـتَطارَ قَلْبُــه المَسْحُوتَا
يُشاهِـلُ العَمَــيْثَلَ البِلِّيتَـا
الصمَكِيكَ الهَيْشَمَ الزِمِّيتَـا

[الهبيتا : الأحمق . المسحوتا : الذى لا يشبع . يشاهل : يشـارز . العميثل : السيد . الهَيْشم : السخىّ[5]] .

ويُقال : لَئِن فَعَلْتَ ذلك لَيَكُونَنَّ بَلْتَةَ ما بَيْنِي وبَيْنَـك : إذا أَوْعَده بالهِجْران .

وقال الجوهرىّ : وقولُ الشاعِرِ[6] :

* وما زُوِّجَتْ إلّا بمَهْرٍ مُبَلَّتِ *

والرواية :

* لَنَـا عَنْـوَةً إلّا بمَهْرٍ مُبَلَّتِ *

والبيتُ للطِرِمّاح ، وصدرُه :

* وما ابْتَلَّتِ الأَقْوامُ لَيْلَةَ حُرَّةٍ *

ويُقال : أَبْلَتَه[7] يَمِيناً : أى أَحْلَفَه ، وبَلَتَ هو .

والبُلَت ، على وزن الصُّرَد : طائرٌ مُحْتَرِقُ

(١) ويروى الباعوث (مادة : بعث) ، والباغوث : أعجمىّ معرب .

(٢) أى ضربه .

(٣) المعقاب : التى تلد ذكرا بعد أنثى .

(٤) اللسان ، وانظر (شهل) (الأول والثالث) .

(٥) نفسير فوق الكلمات فى المخطوطة .

(٦) اللسان — ديوان الطرماح / ١٣٣

(٧) فى اللسان : بلت بفتح اللام ضبط حركة ، وفى التاج لم يضبط ولم يشر إلى تنظير بعبارة .

الرِيش، وإن وَقَعَتْ رِيشَةٌ منه فى الطَّيْرِ أَحْرَقَتْه، ومنه الحَدِيثُ فى قِصَّةِ سُلَيْمان صَلَوات الله عليه: "احْشُرُوا الطَّيْرَ إلّا الشَّنْقاء والرَّنْقاءَ، والبُلْتَ"(١). الشَّنْقاء: التى تَزُقُّ فِراخَها، والرَّنْقاءُ: القاعِدَةُ على البَيْض.

«ح» — بَلْتَيْتُ اللَّحْمَ بَلْتاةً: قَطَعْتُه.

ومَبْلَت: موضعٌ.

الكسائىّ: قَولٌ مُسَرَّجٌ ومُبَلَّت، أى مُحَسَّنٌ.

والانْبِلاتُ: الإنْقِطاع.

(بنت)

أهمله الجوهرىّ. وقال أبو عَمْرو: بَنَّتَ فلانٌ عن فُلانٍ تَبْنِيتاً. إذا استَخْبَرَ عنه، فهو مُبَنِّتٌ: إذا أكْثَرَ السُّؤالَ عَنْه(٢)، وأنشد:

أَصْبَحْتُ ذا بَغْيٍ وذا تَغَبُّش
وذَا أضاليلَ وذا تَأَرُّش
مُبَنِّتاً عن نَسَباتِ الحَرْبِش
وعن مَقالِ الكاذِبِ المُرَقِّش

التَغَبُّش: الرُّكوبُ بالظُّلْم.

«ح» — بَنَّتَهُ بكذا، أى بَكَّتَه به.

وبُنْتُ: من قُرَى بَلَنْسِيَةَ من بلاد المَغْرِب.

وبَنَّتَــه الحَدِيثَ: حَدَّثَه بكُلّ ما فى نَفْسه عن الفَرّاء.

(بهت)

ابنُ دريد: رجلٌ باهِتٌ(٣) وبَهُوتٌ.

وباهَتَــهُ: فاعَلَهُ من البُهْتان. وقرَأَ الخَليلُ (فباهَتَ الّذى كَفَرَ)، وقرأ غيرُه: فَبَهَتَ(٤) وفَبَهِتَ(٥) وفَبَهُتَ(٦) بالحَرَكات الثلاث فى الهاء.

وقال الجوهرىُّ: وأما قولُ أبى النَّجْم:

سُبِّى الحَماةَ وابْهَتِى عَلَيْها

فإنَّ عَلَى مُقْحَمَةٌ، لا يُقال بَهَتَ عليه، وإنما الكلامُ بَهَتُه وهو تصحيفٌ. وتَحْرِيفٌ. والرِّوايَةُ وانْهَتِى عَلَيْها بالنُّون من النَّهِيت، وهو الصَّوت، يقولها أبو النَّجْم لامرأته، وبعدَه:

فإنْ أَبَتْ فازْدَلِفِى إلَيْها(٧)
وأنتَرِعى من خُصَلٍ صُدْغَيْها

(١) الفائق: ١/٦٧٨
(٢) اللسان، وانظر (غبش).
(٣) فى اللسان: لا يقال: باهت ولا بهيت.
(٤) عن ابن السميفع.
(٥) عن الأخفش.
(٦) عن ابن حيوة.
(٧) الأشطار فى الكامل لا. د/ ٣: ٤٥ (ط الدلجونى) وفى بعضها اختلاف فى العبارة.

ثم اقْرَعِى بالوَدِّ مِرْفَقَيْهــا

واتَّخِــذِى اللهَ بِهِ عَلَيْهــا

لا تُخْــبِرُ الدَّهْرَ بِهِ ابْنَتَيْها

وأنشد الأصمعىّ بعد قوله إليها :

وأَعْلِقِى يَدَيْكِ فى صُدْغَيْهَا

ثم اقْــرَعِى بالوَدِّ مِرْفَقَيْهــا

ورُكْبَتَيْهــا واقْرَعِى كَعْبَيْهَا

وظاهِرِى النَــذْرَ به عَلَيْها

لا تُخْبِرُ الدَّهْرَ بذاكِ ابْنَتَيْها

وأبو حَفْص عُمَرُ بنُ مُحَمَّدِ بن حُمَيْدِ بن بَهْتَة ، من أصحابِ الحديث ، بالفتح .

(بوت)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الدِّينَوَرِىّ : البُوتُ ، بالضم ، من شَجَرِ الجبال ، الواحدةُ بُوتَة ، ونَباتُها نَبات الزُّعْرُور ، وكذلك ثَمَرَتُها إلّا أنّها إذا أَيْنَعَت اسْوَدَّت سَوادًا شديدًا وحَلَتْ حلاوةً شديدةً ، ولها عُجَيْمَةٌ صغيرةٌ مُدَوَّرَةٌ ، وهى تُسَوِّدُ فَمَ آكِلِها ويَدَ مُجْتَنِيها ، وثَمَرَتُها عناقيدُ كعناقِيدِ الكَبَاثِ ، والناس يأكلونها .

« ح » — بُوتَةُ : من قُرَى مَرْوَ ، ويُنْسب إليها بُوتَقِىٌّ .

(بيت)

البَيْتُ : الشَّرَفُ من بُيوتات العَرَب ، وهى جمع البُيُوتِ ، ويُقال : بَيْتُ بنى تَميمٍ فى بنى حَنْظَلة : أى شَرَفُهــا . وقال العبّــاسُ بنُ عبــد المُطَّلب رضى الله عنه يمــدحُ النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم :

حَتَّى احْتَوَى بَيْتُكَ المُهَيْمِنُ مِنْ

خِنْــدِفَ عَلْيــاءَ تَحْتَها النُّطُــقُ [1]

أراد بِبَيْتِه شَرَفَه العالِى .

وقولُه تعالَى ﴿ ولِمَنْ دَخَلَ بَيْتِىَ ﴾ [2] أى سَفِينَتى .

والبَيْتُ : القَبْرُ ، قاله ابنُ دريد ، وأنشد لِلَبِيدٍ :

وصاحِبُ مَلْحُوبٍ فُجِعْنا بيَوْمِهِ

وعِنْــدَ الرِّداعِ بَيْتُ آخَرَ كَوْثَرِ [3]

والبَيْتُ : القَصْر ، ومنه الحديث : "بَشِّرْ خديجةَ بِبَيْتٍ فى الجَنَّةِ من قَصَبٍ" [4] أى بقَصْر .

والمَبِيتُ : الموضعُ الّذى يُباتُ فيه .

ويُقال للفقير : المُسْتَبِيتُ . وفلانٌ لا يَسْتَبِيتُ لَيْلَةً : أى ليس له بِيتُ لَيْلَة من القُوت .

(١) اللسان — الفائق : ٢ / ٢٨١ فى سبعة أبيات . (٢) الآية / ٢٨ سورة نوح .

(٣) اللسان وانظر (لحب) — الجمهرة : ١/١٩٩ — الديوان/٥٢ — كوثر : كثير (ه) .

(٤) النهاية (بيت) وانظر الروض الأنف : ١/١٥٩

وهو جارِى بَيْتًا لِبَيْتٍ و بَيْتُ لِبَيْت ، كقولهم :
بَيْتَ بَيْتَ مَبْنِيًّا على الفتح ، أى ملاصِقًا .

« ح » — سِنٌّ بَيُوتَةٌ : لا تَسْقُط .

وتَبَيَّتَه عن حاجته : حَبَسَه عنها .

وابْتَاتَ ، أى بَيَّتَ .

والتَّبْيِيتُ فى النَّخْل : أن تُشَذِّبَها من شَوْكِها وسَعَفِها .

فصل التاء

(تبت)

أهمله الجوهرىُّ . وتُبُّتُ ، بضمّتين والباءُ مُشَدَّدَة : أرضٌ يُنْسَب إليها المِسْكُ الذَّكِىُّ .[1]

(تحت)

أهمله الجوهرىُّ . وتَحْتُ : نَقِيضُ فَوْقَ .

والتُّحوتُ : السَّفِلَةُ ، ومنه الحديث « مِنْ أشراطِ الساعةِ أنْ تَخْفَى الوعُولُ وتَظْهرَ التُّحوتُ » ، أراد بالوُعُولِ عِلْيَةَ الناسِ وذَوِى الشَّرَف منهم .

(تخت)

« ح » — التَّخْتُ[2] فارِسِىٌّ مُعَرَّب .

(ترت)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرٍو : التُّرْتَةُ : رُدَّةٌ قبيحةٌ فى اللِّسان من العَيْب .

(تمت)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : التَّمْتُ : ضربٌ من النَّبْتِ له ثَمَرٌ يُؤْكَل[3] .

(تنت)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرٍو : تَنِّتِى ، أى جَوِّدِى نَسْجَك .

(توت)

الحَـوْلاءُ بنتُ تُوَيْتِ بنِ حَبِيب بنِ أَسَـدِ ابنِ عبدِ العُزَّى ، لها صُحْبَة .

وقال ابنُ عبّاس رضى الله عنهما : لَمَّا بايَعَ النَّاسُ عبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيْر ، قلتُ : أيْنَ المَذْهَبُ عن ابنِ الزُّبَيْر ، أبُوه حَوارِىُّ الرسولِ صلّى الله عليه وسلّم ، وجَدَّتُه عَمَّةُ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم صَفِيَّةُ بنتُ عبد المطلب ، وعَمَّتُه خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زوجُ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ،

(١) فى معجم البلدان : بضمّ أوّله وفتح أو كسر ثانيه مشدّدا فيهما ، وضبط فى القاموس : كسكر .

(٢) التخت : وعاء تصان فيه الثياب .

(٣) فى القاموس : لا تؤكل ثمرته .

وخالَتُه أمّ المؤمنين عائشةُ، وجَدُّه صِدِّيقُ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلم أبو بَكْر، وأمُّه ذاتُ النِّطاقَيْن، فشَدَدْتُ على عَضُدِه، ثم آثَرَ عَلَىَّ الحُمَيْداتِ والتُّوَيْتاتِ والأساماتِ" الحديث. أراد بَنِى حُمَيْد وبَنِى تُوَيْتٍ وبَنى أُسامَة، قبائلَ من أسَدِ ابن عَبْدِ العُزَّى، وهى: حُمَيْدُ بنُ أُسامَةَ بن زُهَيْر ابن الحارِثِ بن أَسَدِ بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ؛ وتُوَيْت بن حَبِيب بن أَسَدِ بن عَبْدِ العُزَّى ابنِ قُصَىّ، وأسامَةُ بن زُهَيْرِ بنِ الحارِثِ بن أسَدِ ابنِ عبد العُزَّى بنِ قُصَىّ.[1]

(تيت)

«ح» — تَيْتُ[2] ويُقالُ: تَيِّت، مثالُ مَيْتٍ وَمَيِّت: جبلٌ بالمَدِينة.

فصل الثاء

(ثبت)

يقال للجَرادِ إذا رَزَّ أذنابَه لِيَبِيضَ: ثَبَتَ، وأَثْبَتَ، وثَبَّتَ.

وتصغيرُ ثابِتٍ من الأسماءِ ثُبَيْتٌ. فأمّا الثابِتُ إذا أردتَ به نَعْتَ شىء فتصغيرُه ثُوَيْبِتٌ.

وقد سَمَّوْا ثُبَيْتًا مصغرًا وثَبَاتًا.

وإثْبِيتُ: قيل مَوْضِعٌ أو جَبَلٌ، والصحيحُ أنه ماءٌ لِبَنِى يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَة.

«ح» — داءٌ ثُباتٌ: يُثْبِتُ الإنسانَ حتّى لا يَتَحَرَّك. والثُّباتُ: الإثْخانُ فى القَتْل.

والثِّباتُ: السَّيْرُ الذى يُشَدُّ به الشىء، وهو أيضًا شِبامُ البُرْقُعِ وهو خُيوطُه.

(ثتت)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: الثَّتُّ: الشَّقُّ فى الصَّخْرَة، وجمعه ثُتُوتٌ.

والثَّتُّ: — أيضا —: العِذْيَوْط.

(ثرت)

أهمله الجوهرىّ. وقال أبو عَمْرو: رجلٌ مُثْرَنْتٍ، ومُثْرَنْدٍ، أى مُخْصِبٌ.

واثْرَنْتَى الرجلُ واثْرَنْدَى: إذا كَثُرَ لَحْمُ صَدْرِه.

(ثمت)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: الثُّمُوتُ: العِذْيَوْط.

(ثنت)

«ح» — رجلٌ ثِنْتايَةٌ: فَحّاشٌ سَيِّئُ الخُلُق.

(١) الحديث بتمامه فى الفائق: ١/٣١٢

(٢) فى معجم البلدان: وفى كتاب نصر تَيَب بالتحريك وآخره باء موحدة

(ثوت)

أهمله الجوهريُّ . وأبو خُزَيْمَةَ إبراهيمُ بنُ يزيدَ الثَّاتِي ، منسوبٌ إلى جَدِّه الثَّانيَ عَشَر ، من العُبَّادِ الزُّهَّادِ .

« ح » — ثَاتٌ : مِخْلافٌ من مَخَالِيف اليَمَن ، إليه يُنْسَبُ ذُو ثات مِقْوَلٌ من مَقاوِلِهم المشهورين .

(ثهت)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ بُزُرْجَ : الثَّهْتُ : الدُّعاء . والمَثْهُوتُ : المَدْعُوُّ ، قال أبو حِزامٍ العُكْلِيّ :

ومَنْ ثَهَتَتْ به الأَرْطالُ حَرْسًا
أَلَا يا عَسْبَ فاقِعَةِ الشَّرِيطِ (1)

« ح » — الثَّاهِتُ : الحَلْقُ يَخْرُجُ منه الصَّوْتُ .

فصل الجيم

(جنت)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الجَتُّ : الجَسُّ لِلكَبْشِ لِتَنْظُرَ أَسَمِينٌ أم لا .

(جرت)

أهمله الجوهريّ . وجُرْتُ بالضّمّ : قريةٌ من قُرَى صَنْعاءِ اليَمَنِ ، وإليها يُنْسَبُ يَزِيدُ بن مُسْلِمٍ من أصحابِ الحَدِيث .

(جرفت)

أهمله الجوهريُّ . وقال الأزهريُّ : جِيرُفْتُ : كُورَةٌ من كُوَرِ كَرْمانَ .

قال الصاغانيُّ ، مؤلِّف الكتاب : هي بكَسْرِ الجيم ، وضَمِّ الراءِ (2) ، وسُكُون الفاء .

(جفت)

أهمله الجوهريّ . وفي النَّوادر . اجْتَفَتَ المالَ واكْتَفَتَه ، وازْدَفَتَه ، وازْدَعَبَه (3) ، واكْتَلَطَه واكْتَدَرَه . إذا اجْتَرَفَه واسْتَحَبَه أَجْمَع .

(جلت)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : جَلَتَه : ضَرَبَه ، مثلُ جَلَدَه ، لغةٌ أو لُثْغَة . وكذلك اجْتَلَتَه مثلُ اجْتَلَدَه . واجْتَلَتَ الشيءَ — أيضا — أي شَرِبَه أو أكَلَه أجْمَعَ .

(1) مجموع أشعار العرب (قصائد لغوية) : ٧٦ (ق / ٢ : ٧) .
(2) في معجم البلدان : وفتح الراء .
(3) في اللسان : أزدعته (بالمثناة من فوق) .

وجالُوتُ اسمٌ أعجميٌّ لا ينصرف .

«ح» — الرجلُ المجلُوتُ الأَلْيَةِ هو الخفيفُها ، وقد جُلِتَتْ أَلْيَتُه ، أى انحدرت فى فَخِذه .

وجُلُّتا[1] : من نَواحِى النَّهْرَوان .

(جوت)

كان أبو عَمْرٍو يكسر التاءَ من قولِ الشاعر :

دَعاهُنَّ رِدْفِى فارْعَوَيْنَ لِصَوْتِه
كما رُعْتَ بالجَوْتِ الظِّماءَ الصَّوادِيا[2]

ويقول : إذا دَخَلت عليه الألِفُ واللام ذَهَبَتْ منه الحِكاية .

«ح» — الفرّاء : جَوْتِ جَوْتِ ، وجَوْتُ جَوْتُ : مِثْل جَوْتَ جَوْتَ[3] .

فصل الحاء

(حبت)

أهمله الجوهريُّ . وحَبْتَةُ — بالفتح — هى أمّ سَعْدِ بنِ بَحِيرِ بنِ مُعاوِيَةَ ، وقيل فيه : بُجَيْرٌ بالجيم مصغرا ، وهى حَبْتَةُ بنتُ مالِكٍ . وسَعْدٌ له صُحْبة .

وحَبْتَةُ أيضا فى نَسَب الأنصارِ ، وهى حَبْتَةُ بنتُ الحُباب .

وأبو يُوسُفَ القاضى من وَلَدِ سَعْدِ بنِ حَبْتَةَ .

«ح» — حِبْتُونُ[4] : جبلٌ بناحِيَة المَوْصِل .

(حبرت)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : كَذِبٌ حِبْرِيتٌ — بالكسر — وبِحْرِيتٌ وحَنْبَرِيتٌ ، أى خالِصٌ مجرّدٌ لا يَسْتُره شىء .

(حتت)

يُقال : حَتَّ اللّهُ مالَهُ حَتًّا : إذا أَفْقَره .

والحَتْحَتَة : السُّرْعَة .

وبعيرٌ حَتْحَتٌ مِثالُ صَرْصَر : إذا كان سَرِيعاً .

وربّما قالوا : تَحَتْحَتَ وَرَق الشَّجَرِ فى معنى تَحاتَّ .

وقال شَمِرٌ : تركتُهم حَتًّا فَتًّا بَتًّا .

والحَتُوت من النَّخْل : التى يَتَناثَرُ بُسْرُها .

وهى شَجَرٌ مِحْتاتٌ : مِنْثار .

---

(١) فى القاموس : بفتح اللام وضمها . وفى معجم البلدان : بفتح الجيم وضم اللام الأولى وسكون اللام الثانية (جَلُلْتا) .

(٢) اللسان — وفى الصحاح (صدره) .

(٣) جوت جوت : دعاء للإبل إلى الماء أو زجرها .

(٤) قال ياقوت فى معجم البلدان أعجمى لا أصل له فى العربية .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال لسَعْدٍ يومَ أُحد : " احْتُتْهم يا سَعْدُ فِداكَ أَبِى وأُمّى " ، أى ارْدُدْهم وادْفَعْهم .

وانْحَتَّ : انْقَشَر .

والحُتُّ[1] — بالضم — : قبيلةٌ من كِنْدَة ، يُنْسبون إلى بَلَدٍ ، ليس بأُمّ ولا بأبٍ .

والحُتاتُ بنُ عَمْرٍو الأنصارىّ أخو أبى اليَسَر كَعْب بن عَمْرٍو ، مات فى حَياة رسولِ الله صلّى الله عليه وسلم وقد أَسْلَم .

والحُتاتُ بنُ يَحْيَى بن جُبَيْرٍ اللَّخْمِىّ من المحدِّثين .

وقال الجوهرىّ : وأمّا قولُ الفرزدق :

فإنّك واجِدٌ دُونِى صَعُودًا
جراثِيمَ الأقارِع والحُتاتِ[2]

فيَعْنِي به حُتاتَ بنَ زَيْدٍ المُجاشِعِىّ . وإنّما هو حُتاتُ بنُ يَزِيدَ ، وحُتاتٌ لقبٌ ، واسْمُه بِشْر[3] .

«ح» — الحَتْحاتُ : الحَثْحاثُ .

وأَحَتَّ الأَرْطَى ، يَبِسَ .

وسَوِيقٌ حَتٌّ[4] ، أى غيرُ مَلْتُوت .

وما فى يَدِى منه حَتٌّ ، أى شىءٌ .

وما تَرَكُوا إلّا رَمادَ حَتَانَ ، أى قَدْرَ ما يُنْفَخ به فى الرِّيح .

وحُتات : قُطَيعَةٌ بالبَصْرة . وحَتَّى : جبل .

وقال الفَرّاء : يُقال : حَتّاه ، أى حَتَّى هُوَ .

قال : والحَتاتُ : الجَلَبَة .

والحَتُّ : سيفُ أبى دُجانَةَ رضى الله عنه .

والحَتُّ — أيضا — سَيْفُ كَثِيرِ بنِ الصَّلْتِ الكِنْدِىّ .

(حرت)

اللّيث : حَرَتَ الشىءَ يَحْرُتُه ، وهو قَطْعُكَ إيّاه مستديرًا كالفَلْكَة .

قال الأزهرىّ : لا أَعْرِفُ ما قال اللّيْث فى الحَرْت أنّه قَطْعُ الشىء مُسْتَدِيرًا ، وأظنّه تَصْحيفًا . والصوابُ خَرَتَ الشىءَ يَخْرُتُه بالخاء ، لأنّ الخُرْتَةَ هى النَّقْبُ المستديرُ .

أبو عَمْرٍو ، الحُرْتَةُ ، بالضمّ : أَخْذُ لَذْعَةِ الخَرْدَل إذا أَخَذَ بالأنف .

ابن الأعرابىّ : حَرَتَ الرجلُ : إذا ساءَ خُلُقُه .

«ح» — الحَرْتُ : صَوْتُ قَضْم الدّابّة .

والحَراتُ : صَوْتُ الْتِهابِ النارِ .

(١) ضبط فى «اللسان» وجمهرة ابن دريد بفتح الحاء ، وماهنا كما فى القاموس ومعجم البلدان (حت) .
(٢) اللسان وانظر (قرع) — ديوانه : ١٠٩
(٣) فى اللسان : بشر بن عامر بن علقمة .
(٤) فى القاموس : ملتوتٌ ، بدون غير .

(حفت)

الحَفْتُ : الإهْلاكُ . حَفَتَه ، أي أَهْلَكَه .

(حلت)

يومٌ ذُو حَلِيت : إذا كان شَديدَ البَرْد .

والحَلْتُ : لُزومُ ظَهْرِ الخَيْل .

والحُلاتَةُ : نُتافَةُ الصُّوف .

وحِلِّيتٌ مِثالُ سِكِّيت : موضعٌ . وقال أبو حاتِم : حُلَيْتٌ مِثالُ قُبَيْط ، قال امرؤُ القَيْس :

فغَـوْلٍ فحِلِّيتٍ فنَفْيٍ فمَنْعِـجٍ
إلى عاقِلٍ فالجُبِّ ذي الأَمَرات (1)

«ح» — حُلاتَةُ الرَّحِم : ما تَقْذِفُه في حِدْثانِ نتاجِها .

وجَمَلٌ مِحْلاتٌ : يُؤَخِّر حَمْلَه أبدًا .

وحَلَتَ بسَلْحِه : رَمَى به .

وحُلَيْت : موضعٌ وليس بتصحيف حِلِّيت .

والحَلَتانُ : موضع .

(حمت)

التَّحْمُوت : الزِّقُّ يكونُ فيه السَّمْن والزَّيْت ، ووزنه تَفْعُول ، والتاء زائدة .

ويومٌ حَمِيتٌ : شديدُ الحَرّ .

وتَمْرٌ حَمْتٌ وحَمِتٌ وحامِتٌ : شديدُ الحَلاوة .

ويُقال للتَّمْرَة الشديدةِ الحَلاوَة هي أَحْمَتُ حَلاوَةً من هذه ، أي أَشَدّ حَلاوَةً . وتَحْمُوتٌ تَفْعُولٌ منه ، قاله ابنُ دريد .

ابنُ شُمَيْلٍ : حَمَتَكَ اللهُ عليه ، أي صَبَّكَ الله عليه بحَمْتِك .

«ح» — تَحَمَّتَ لونُه : تَخَلَّص ، أي صار خالِصًا .

(حنبرت)

أهملُه الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : كَذِبٌ حَنْبَرِيتٌ وبَخْرِيتٌ وحِبْرِيتٌ ، أي خالِصٌ لا يَسْتُرُه شيءٌ .

(حوت)

حُوتُ بن الحارِث الأَصْغَرِ بن مُعاوِيَةَ بن الحارث الأَكْبَر . وقال ابنُ حَبِيب : في كِنْدَةَ بنو حُوت ، وهو الحارثُ بنُ الحارث بنِ مُعاوِيَةَ ابنِ ثَوْر ، وهو كِنْدَةُ . قال : وفي هَمْدانَ : حُوتُ بنُ سَبُع بنِ صعب .

وأبو بَكْرٍ عُثمانُ بنُ مُحَمَّد المَعافِرِيّ ، يُعْرَف بابنْ الحُوت ، من أَهْلِ طُلَيْطُلَةَ ، من المُحَدِّثين .

(1) معجم البلدان (نفي) — ديوانه : ٧٨ ، وفيه : «قنفذ ... فالجب» .

والحائتُ : الكثيرُ العَذْل .

«ح» — يُجمع الحُوتُ على أَحْوات وحِوَتَة .

وحاوَتَه : إذا دافَعَه وعاسَرَه .

والمُحاوَتَةُ . المُكالَمَةُ بمُشاوَرة أو مُواعَدة ، وهو فى البَيْع .

فصل الخاء

(خبت)

خَبْتُ : صحـراء بَيْنَ مكّة حرسها الله تعالى والمَدينة ، على ساكنيها السلام ، يُصْرَفُ لسكون الوَسَط ولا يُصْرف للعلميّة والتأنيث ، فإذا قيل : خَبْتُ الجَمِيش فيجوز أن يُجْعَل الجَمِيشُ صفةً لخَبْتٍ ، فيقال : خَبْتُ الجَمِيشُ ، وخَبْتُ الجَمِيشُ ، ويجـوز أنْ يُضاف إلى الجميش فيُقال : خَبْتُ الجَمِيش . وفى حـديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنه قال : «لا يَحِلُّ لأَحَدمنكم مِنْ مالِ أَخيه شىء إلّا بِطيب نَفْسـه . فقال له عَمْـرُو بنُ يَثْرِبِيّ : يارسول الله أرأيْتَ إنْ لَقِيتُ غَنَمَ ابنِ عَمِّى أأجتزِرُ منها شاةً ؟ فقال : إنْ لَقِيتَها نَعجةً تحمِـلُ شَفْرةً وزِنادًا بخَبْتِ الجَمِيش فلا تَهِجْها»[1] .

ويقال : خَبَتَ ذِكْرُه : إذا خَفِىَ .

اللَّيْث : الخَبِيتُ من الأشياء : الحَقِيرُ الرَّدِىءُ . وأنشد للسَّمَوْءل اليَهودىّ :

يَنْفَعُ الطَّيِّبُ القَليـلُ من الرِّزْ
قِ ولا يَنْفَـعُ الكَثيـرُ الخَبِيتُ[2]

قال الأزهرىّ : أظنّ هذا تَصْحيفاً ، والشىءُ الحَقير الرَّدِىء يُقال له الحَتِيتُ ، بتاءين ، وهـو بمعنى الخَسِيس ، فصَحَّفَه وجعله خَبِيتًا .

قال الصَّغانىّ مؤلِّف هذا الكتاب : أصابَ اللَّيْثُ فى الإنْشاد وأخطأَ فى التَّفْسـير ، وأخطأَ ظَنُّ الأزهرىّ .

وقال ابنُ عَرَفَة : أراد الخَبِيثَ بالثاء المُثَلَّثة فأبدلَ منها التاءَ للقافِيَة ، كما أبْدل منها أيضا فى قوله :

وأَتانِى اليَقِـينُ أَنِّى إذا ما
مُتُّ أو رَمَّ أعْظُمِى مَبْعوتُ[3]

«ح» — خَبْتُ : من قُرَى زَبِيد .

(ختت)

خَتّ ، بالفتح : مَوْضِعٌ .

(١) الحديث فى الفائق : ١/١٩٠

(٢) اللسان — الفائق : ١/٣٢٦

(٣) ديوانه باختلاف فى الرواية — الفائق : ١/٣٢٦

ويَحْيَى بنُ موسَى البَلْخيّ يُعْـرَف بابن خَتّ ، من ثِقاتِ المُحدِّثين .

والخَتُّ أيضا : الطَّعْنُ بالرِّماح مُدارَكًا .

« ح » — الخَتَتُ : فُتورٌ يجـده الإنسانُ فى بَدَنِه .

وخَتٌّ المذكورُ : هو مَوْضِعٌ من نَواحِي جِبال عُمـان .

وخُتِّى : مدينةٌ بباب الأبواب .

(خرت)

يُقال : طريق مَخْرَتٌ ، بالفتح : إذا كان مُسْتَقِيماً بيِّنًا ، وطرقٌ مَخارِتُ ، وسُمِّىَ مَخْرَتًا لأنَّ له مَنْفَذًا لا ينسدّ على مَنْ سَلَكه .

ابنُ الأعرابىّ : رَادَ خُرْتُ القَوْمِ : إذا كانوا غَرِضِينَ بمَنْزِلهم لا يقَـرُّونَ ، ورادَتْ أَخْراتُهم . ومنه قولُ الأعْشَى :

وإنّى وَجَدِّكَ لَوْ لَمْ تَجِـئْ
لقد قَلِقَ الخُرْتُ إلّا انتِظارا [(١)]

وقيل : الخُرْتُ : ضِلَعٌ صغيرةٌ عند الصَّدْر ، وجمعُه أَخْراتٌ ، ورُوِىَ بيتُ طَرَفَة :

وطَىٌّ مَحالٍ كالحَنِىِّ خُـلُوفُه
وأَخْراتُه لُزَّتْ بدَأْيٍ مُنَضَّـدِ [(٢)]

بدل أَجْرِنَة . وقال اللَّيْث : هى أضـلاعٌ عند الصَّدْرِ معًا .

والخَـراتانِ ، بالفتـح : كَوْكَبَان نَيِّران ، وهما زُبْرَةُ الأَسَد ، وهى مواضعُ الشَّـعَرِ على أكْتافِه ، مشتَقٌّ من الخُرْتِ وهو الثُّقْبُ ، فكأنّهما يَنْخَرِتانِ إلى جَوْف الأسد ، أى يَنْفُذان إليْه . قال :

إذا رَأَيْتَ أَنْجُمًا من الأَسَـدْ [(٣)]
جَبْهَتَـه أوِ الخَـراتَ والْكَتَدْ
بالَ سُهَيْلٌ فى الفَضِيخ فَفَسَـدْ
وطابَ أَلْبـانُ اللِّقاح فـبَرَدْ

ذكره الأزهرىُّ فى هذا التركيب ، وموضعُه أبوابُ المُعْتَلّ وآخِرُه هاءٌ مثلُ سَراةِ الظَّهر .

وخِرْتِ بِرْتُ [(٤)] : بلدٌ ، بكسر الخاء والباء ، اسمان جُعِلَا اسمًا واحدًا .

وقال الجوهرىّ قال :

* وَبَلَدٍ يَعْيَا به الخِرِّيتُ [(٥)] *

---

(١) اللسان — الصبح المنير : ٣٩ (ق / ٥ : ٤٥) .

(٢) اللسان — ديوانه : ١٤

(٣) اللسان — وانظر المواد (فضخ – كتد – جبه) .

(٤) راجع هامش رقم ٢ من صفحة ٣٠٠ (برت) .

(٥) ديوان رؤبة : ٢٥ (ق / ١٠ : ٨) .

والرواية * فى بَلْدَة يَعْيا بها * والرَّجَزُ لرُؤْبة .

«ح» — خَرْتَ بِرْتُ : هو فى أقصى دِيارِ بَكْرٍ من بلاد الرُّوم ، وبينه وبين مَلَطْيَةَ مسيرةُ يومين ، وهو الحِصْنُ المعروف بحِصْنِ زياد .

(خست)

«ح» — خَسْتُ : ناحيةٌ من بلادِ فارِسَ .

(خفت)

يقال : زَرْعٌ خافِتٌ ، كأنه بَقِىَ فلم يَبْلُغ غايةَ الطُّول ، ومنه حديثُ أبى هُرَيْرَةَ رضى الله عنه : " مَثَلُ المُؤمن الضَّعِيف كَمَثَلِ خافِتِ الزَّرْعِ ، يَمِيلُ مَرَّةً ويَعْتَدِلُ أُخْرَى "(١) . والمعنى أنّ المؤْمنَ مُرَزَّأٌ فى نَفْسِه وأهْلِه ومالِه .

والخافِتُ أيضا : السحابُ الذى ليس فيه ماءٌ ، ومثل هذه السَّحابة لا تَبْرَح مكانَها ، إنّما يَبْرَح ويَسِيرُ من السَّحابِ ذو الماءِ ، والذى يُومِضُ لا يَكادُ يَسِيرُ .

وامرأةٌ خَفُوتٌ لَفُوتٌ ، فالخَفُوتُ : التى تأخُذُها العَيْنُ ما دامت وَحْدَها فتَقْبَلُها ، فإذا صارت بين النِّساءِ غَمَرْنَها . واللَّفُوت ، تُفَسَّر فى مَوْضعها إنْ شاء الله تعالى .

والخُفُتُ ، بالضم : السَّذابُ .

والإبِلُ تُخافِتُ المَضْغَ : إذا اجْتَرَّتْ .

«ح» — الخَفْتُ : لغةٌ فى الخَبْت .

وأخْفَتَت الناقةُ : إذا نُتِجَتْ لِيَوْمِ مُلْقِحِها .

وخُفْتِيان : قَلْعَتان من أعمال إرْبِل .

(خلت)

«ح» — خَلِيتٌ : اسمُ الأَبْلَقِ الفَرْدِ الذى بِتَيْماءَ .

(خمت)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيثُ : الخَمِيتُ ، على فَعِيلٍ : السَّمِينُ بالحِمْيَرِيَّة .

(خنت)

أهملهُ الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الخِنَّوْتُ ، مِثال السِّنَّوْر : دابّةٌ من دَوابِّ البَحْر .

والخِنَّوْتُ : الجَلْدُ الكَمِيشُ الذى لا يَنامُ على وِتْرٍ .

وتَوْبَةُ بن مُضَرِّس الشاعرُ لَقَبُه الخِنَّوْتُ(٢) .

«ح» — الخِنَّوْتُ : العَيِيُّ الأَبْلَهُ .

(خوت)

خاتَ الرجلُ وأنْقَضَ : إذا ذَهَبَت مِيرَتُه .

---

(١) الفائق : ١ / ٣٦٠

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدى / ٩١ .

وخَوَّاتُ بنُ صالحِ بنِ جُبَيْرٍ الأنصارِىّ ، وعَمْرو بن رِفاعةَ بنِ خَوَّاتِ بن عامرٍ ، من المُحَدِّثين .

«ح» — خات مالَه يَخُوتُه ويَخِيتُه واختاته : إذا تَنَقَّصه ، مثلُ تَخَوَّتَه .

وخِيتُ : من قُرَى بَلْخ . وقال الفَرّاءُ : الخَوّاتُ : الذى يأكل كُلَّ ساعةٍ ولا يُكْثِرُ .

وانخاتَتِ العُقابُ : انقَضَّتْ .

فصل الدال

(دست)

الدَّسْتُ : الدَّشْتُ[1] .

(دشت)

قال الجوهرىّ : أنشد أبو عُبَيْدَةَ للأعشَى :

قد عَلِمَتْ فارِسٌ وحِمْيَرُ وال
أعرابُ بالدَّشْتِ أيُّكُمْ نَزَلا[2]

والروايةُ : أيُّهم على المُغايَبة .

«ح» — دَشْتُ : قريةٌ من قُرَى أَصْفَهانَ .

ودَرِدَشْتُ : مَحَلَّةٌ بها .

والدَّشْتُ ، أيضا : بُلَيْدَةٌ بين إِرْبِلَ وتَبْرِيزَ .

ودَشْتُ الأَرْزَنِ : موضعٌ بشِيرازَ .

(دعت)

«ح» — الدَّعْتُ : الدَّفْعُ العنيفُ[3] .

فصل الذال

(ذعت)

ذَعَتَ فلانٌ فلانًا فى التُّرابِ ذَعْتًا : إذا مَعَكَهُ فيه مَعْكًا . والذَّعْتُ : الدَّفْعُ العَنيفُ .

(ذمت)

«ح» — ذَمَتَ يَذْمِتُ : هُزِلَ وتَغَيَّرَ .

فصل الراء

(ربت)

«ح» — الرَّبْتُ[4] : الاسْتِغلاقُ .

والتَّرْبِيتُ : ضَرْبُ المرأةِ بيَدِها قليلًا قليلًا على جَنْبِ الصَّبِىّ لِيَنامَ .

---

(١) الدشت : الصحراء .

(٢) اللسان — الصبح المنير : ١٥٧ (ق/٣٥ : ٣٢) .

(٣) لم يستدرك الصغانى مادة (دغ ت) بالدال المهملة والغين المعجمة ، وفى اللسان والقاموس : دغته دغتا : خنقه حتى قتله .

(٤) ضبطها فى القاموس : بفتح الباء ، وقال : محرّكا .

(رتت)

ابنُ الأعرابىّ : رَتْرَتَ الرجلُ : إذا تعتَعَ فى التاء.

أبو عَمْرو : الرُّتَّى : المرأةُ اللثغاءُ .

«ح» — الرُّتانُ : جَمْعُ الرَّتِّ بمعنى الرَّئيس.

(رفت)

ارْفَتَّ الحَبْلُ ارْفِتاتاً : إذا انقطع .

والرُّفَتُ ، بضم الراء وفتح الفاء : التِّبْنُ ، ويقال : أنا أغْنَى عَنْكَ من التُّفَـهِ عن الرُّفَتِ . والتُّفَـهُ : عَناقُ الأرْض ، وهو لا يَرْزأُ التِّـبْنَ والكَلأَ . والتاءُ فى الرُّفَتِ أصليّة .

«ح» — فلانٌ رُفَتُّ طُحَنٌ ، أى يَرْفُتُ كُلَّ شيء ويكْسِرُه .

(روت)

«ح» — الرَّاتُ : التِّبْنُ بلغة بعض أهْلِ اليَمَن ، والجمعُ : رُواتٌ .

فصل الزاى

(زأت)

«ح» — زَأَتَه علىَّ غَيْظًا ، أى مَلأَهُ .

(زتت)

«ح» — التَّزْتِيتُ[1] : الزَّتُّ .

(زرت)

«ح» — زَرَتَه : خَنَقَهُ .

(زعت)

«ح» — زَعَتَهُ : خَنَقَهُ .

(زفت)

يقال : زَفَتَ فلانٌ فى أُذُنِ الأصَمِّ الحَـديثَ زَفْتًا ، أى أفْرَغَ .

وازْدَفَتَ المـالَ أى ، اجْتَرَفَهُ واسْتَوْعَبَه أجْمَع .

«ح» — الزَّفْتُ : المَلْءُ ، والغَيْظُ ، والطَّرْدُ ، والسَّوْقُ والدَّفْعُ ، والمَنْع ، والإرْهاقُ والإتْعابُ .

(زكت)

أزْكَتُّ القِرْبَةَ إزْكاتًا : مَلأْتُها مثـلُ زَكَتُّها زَكْتًا وزَكَّتُّها تَزْكِيتاً .

ابن دُرَيْد : زَكْتٌ[2] : موضـعٌ معروف .

«ح» — زَكَتُّهُ الحديثَ : إذا أوْعَيْتَه إيّاه .

وأصْبَحَ مَزْكوتاً من القُرِّ : إذا اشْتَدَّ عليه .

---

(١) التزيين (تزيين العروس) .

(٢) فى معجم البلدان : زِكْت بكسر الزاي وسكون الكاف ,,, وضبط فى القاموس كما هنا .

والمَزْكُوت : الجَرادُ الذى فى بَطْنِه بَيْضٌ .

والمَزْكُوت : الكَمَدُ من الهَمّ .

(زمت)

الزُّمَّتُ : طائرٌ أسودُ يَتلوَّنُ[1] فى الشَّمْس ألواناً ، أحْمَرُ المِنْقارِ والرِّجْلَيْن دُونَ الغُدافِ شيئاً .

ويُقال : ازْمَأَتَّ يَزْمَئِتُّ ازْمِئْتاتاً : إذا تَلَوَّنَ ألواناً مُتغايرة .

(زنت)

أهمله الجوهرىُّ . وزِناتَةُ بالكَسْرِ : قبيلةٌ من قَبائل المَغْرِب .

(زيت)

الزَّيْتُون فى قولِه تعالى ﴿ والتِّينِ والزَّيْتُون ﴾[2] قال الفرّاء : هو مسجدٌ بالشّام ، وقيل : الزَّيْتُون : جِبالُ الشامِ .

وازْدات فلانٌ : إذا ادَّهَنَ بالزَّيْت ، وهو مُزْدات ، وتَصْغيرُه بتَمامه مُزَيْتِيتٌ .

ويقال للّذى يَبيعُ الزَّيْتَ زَيّاتٌ .

والزَّيْتِيَّةُ : فرسُ لَبِيدِ بن عَمْرو الغَسّانِىّ .

والزَّيْتُ : فرسُ مُعاوِيَةَ بنِ سَعْدِ بن عَبْدِ سَعْدٍ .

وقد سَمَّوْا زَيْتُوناً وهو فَعْلُونٌ كالقَيْعُون من القاع .

«ح» — الزَّيْتُونُ : قريةٌ على غَرْبِىّ النِّيلِ بالصَّعيد ، وإلى جَنْبِها قريةٌ أخرى يُقال لها المَيْمُون .

والزَّيْتُونَةُ : موضعٌ كان يَنْزِله هِشامُ ابنُ عبدِ المَلِك فى باديَةِ الشامِ .

وعَيْنُ الزَّيْتُونَة بإفْرِيقِيَة .

وأحْجارُ الزَّيْت : موضعٌ بالمَدينة .

وقَصْرُ الزَّيْت بالبَصْرَة : صُقْعٌ قريبٌ من كَلّائها .

الزَّيْتِيَّةُ المذكورةُ فى المَتْنِ ، سُمِّيت بذلك لأنّها عَرِقَتْ فأنْكَرَها عَمْرٌو للَوْنِها عند العَرَق .

فصل السين

(سأت)

الفرّاء : السَّأْتانُ ، بالتَّحْريك : جانِبَا الحُلْقُوم حيثُ يَقَعُ فيهما إصْبَعَا الخَنّاق ، والواحدُ : سَأَتٌ .

(١) يدعوه العامة (أبو قلمون) .

(٢) الآية / ١ سورة التين .

(سبت)

السَّبْتُ : الحَيْرَةُ . والسَّبْتُ ، أيضا : الغُلامُ العارِمُ الجَرِيءُ قال :

يُصْبِحُ سَكْرانَ ويُمْسِي سَبْتَا[1]

وفَرَسٌ سَبْتٌ : إذا كان جَوادًا كثيرَ العَدْوِ .

أبو زيد : السَّبْتاءُ : الصَّحْراء ، وجمعُها السَّباتَى ومن العرب مَنْ يجمع السَّبْتَى سَباتَى أيضا ، والأكثرون يَجْمَعُونه سَبانتَ .

وسَبْتَةُ[2] ، بالفتح : بلدٌ بالمَغْرب .

وسُبَيْتٌ مُصغرًا : من الأعلام .

وقال الدينوري : السِّبِتُّ : معرَّبٌ من شِبِتّ .

قال الصغاني : حقيقةُ هذا أنّ اللفظ مُعرَّبٌ وأصلُه شِوِذٌ ، مثالُ إبِل ، فأُبْدِلت الذالُ تاءً مُثَلَّثةً لقُرْب مَخْرَجَيْهما ، والواو باءً ، فصارَ : شِبِث ، ثم أعربَ فصُيِّرَت الشينُ سيناً مُهْمَلةً ، والثاءُ المُثَلَّثةُ تاءً ، وشُدِّدَتْ لأنّ فِعِلًّا مثالُ ضِبِرٍّ وطِمِرٍّ أكثرُ من فِعِلٍ ، مثالِ إبِل ، فإنّه لم يُرْوَ بهذا الوزن إلا امرأةٌ بِلِزٌ ، وأتانٌ إبِدٌ في غير الصفات .

وقال الجوهريّ : قال الشَّمّاخُ يَرْثي عُمَرَ بنَ الخَطّاب رَضِيَ الله عنه :

وما كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفاتُه
بكَفَّيْ سَبَنْتَى أَزْرَقِ العَيْنِ مُطْرِقِ[3]

هكذا أنشده أبو تمّام في الحَماسة له وليس له .

وقال أبو رِياش : إنّه لِمُزَرِّد أخي الشَّمّاخ ، وليس له أيضًا . وقال أبو مُحَمَّد الأعرابيُّ : إنّه لجَزْء أخي الشَّمّاخ وهو الصَّحيحُ . قاله أبو عُبَيْد الله مُحَمَّدُ بنُ مُوسَى المَرْزُبانيُّ في تَرْجَمته . وقيل إنّ الجِنّ قد ناحَتْ عليه بهذه الأبيات .

«ح» — رجلٌ سَبْتٌ وسُباتٌ ، أي داهٍ مُنْكَر .

والسِبْتانُ : الأَحْمَق .

وفي خَدِّه[4] انْسِباتٌ ، أي طُولٌ وامْتِدادٌ .

وشاةٌ سَبْتاءُ : مُنْتَشرة الأُذُنِ في طُولٍ أو قِصَر .

وكَفْرُ سَبْتٍ : موضعٌ بين طَبَرِيَّةَ والرَّمْلَة .

(سبرت)

ابنُ دُرَيْد : السِّبْراتُ : الفَقيرُ ، مثلُ السُّبْرُوتِ والسِّبْريت .

---

(١) اللسان

(٢) في معجم البلدان : وضبطه الحازمي بكسر أوّله .

(٣) اللسان — الاستيعاب ٢ / ٤٢١ رقم ١٨٤٣ شرح الحماسة للمرزوقي / ١٠٩٢ (ق / ٣٨٨ : ٦) — وفي اللسان (طرق) نسبه لمزرد .

(٤) في القاموس : وجهه .

«ح» — سَبْرَتُ : سوقٌ قديمٌ بأطرابُلُس .

وسَبْرَتَ : قَنِعَ .

والمَسْبَرَتُ . الذى لاشَعَرَ عليه .

والسَّنْبَرِيتُ : السَّيِّئُ الخُلُق .

(ستت)

ابنُ الأعرابىّ : السَّتُّ ، بالفتح : الكلامُ القَبيحُ ، يقال : سَتَّهُ وسَدَّهُ : إذا عابَهُ .

ومن المُحدِّثاتِ سُتَيْتَةُ بِنْتُ الحُسَيْنِ بنِ إسماعيلَ المَحامِلىّ ؛ وسُتَيْتَةُ بنتُ عبدِ الواحدِ بنِ محمّدِ بن عُثْمانَ بن سَبَنْكَ ؛ وسُتَيْتَةُ مولاةُ يَزِيدَ بنِ مُعاوِيَة ولا أدرى رَوَتْ شيئًا أمْ لا .

« ح » — حِصْنُ ابنِ سِتِّينَ من فُتوحِ مَسْلَمَةَ ابن عبدِ الملك بن مَرْوانَ مُقابِلَ مَلَطْيَةَ .

(سحت)

يُقال : بَرْدٌ بَحْتٌ وسَحْتٌ ولَحْتٌ ، أى صادِقٌ ، مثلُ ساحَةِ الدارِ وباحَتِها .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنه أَحْمَى لِجُرَش حِمًى فكَتَبَ لهم بذلكَ كتابًا [فيه] (١) : «فمن رَعاه من الناسِ فمالُهُ سُحْتٌ» (٢) أى هَدْرٌ . يقالُ : مالُ فُلانٍ سُحْتٌ ، أى لا شَىْء على من اسْتَهلَكَه ، ودمُهُ سُحْتٌ : أى لاشىءَ على مَنْ سَفَكَهُ .

ومُبَرِّحُ بْنُ شِهابِ بن الحارِث بن ربيعة بن شُرَحْبِيل بن عَمْرو بن سُحَيْت الرُّعَيْنِىُّ اليافِعىُّ ، أحد وَفْدِ رُعَيْنٍ على النبىّ صلّى الله عليه وسلّم .

«ح» — أسْحَتَ الرجلُ فى تِجارَته ، أى كَسَبَ سُحْتًا .

وعامٌ أسْحَتُ وأرضٌ سَحْتاءُ : لا رِعْىٌ فيها (٣) .

والسِّحْتِيتُ : السَّوِيقُ القَليلُ الدَّسَمِ الكثيرُ الماء . وبالخاء أَعْرَفُ ، والسُّحْتُوتُ أيضا .

والمفازَةُ اللَّيِّنَةُ التُّرْبَةِ سُحْتُوتٌ .

وثوبٌ سَحْتٌ وسَحْتِىٌّ : خَلَقٌ .

وقالَ الفَرّاء : رجلٌ مَسْحُوتُ المِعَدَةِ : إذا كانَ يَتَّخِمُ كثيرًا . قال : والناسُ يقولون : الذى لا يَتَّخِم .

(سخت)

السُّخْتُ ، بالضمّ : مايَخْرُج من بُطونِ ذَواتِ الحَوافِرِ قبلَ أَنْ تأكُلَ .

والسِّخْتِيتُ : الدَّقيقُ الحُوّارَى قال :

---

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) الفائق / ١ : ٥٧٣ .

(٣) فى القاموس : فيهما .

وَلَوْ سَبَخْتَ الوَبَرَ العَمِيتَا[1]

وبِعتَهُم طَحِينَكَ السِّخْتِيتَا

* إذًا رَجَوْنا لك أَنْ تَلُوتَا *

اللَّوْتُ واللَّيْتُ : الكِتْمانُ ، وكذلك السَّوِيقُ الدَّقِيقُ الطَّحْنِ .

والسِّخِيتُ على فَعِيلٍ : الشَّدِيدُ : وعلى هذه اللغة أنشد أبو عَمْرو قولَ رؤبة :

* هل يَعْصِمَنِّى حَلِفٌ سِخِّيتُ *

وسَخْتانُ ، على فَعْلانَ ، بالفتح ، وسُخَيْتٌ مُصَغَّرا : من أسماءِ المُحَدِّثين .

وقال الجوهرىُّ ، قال رؤبة :

هَلْ يُنْجِيَنِّى حَلِفٌ سِخْتِيتُ[2]

أو فِضَّةٌ أو ذَهَبٌ كِبْرِيتُ

والرِّواية : هل يَعْصِمَنِّى ، وفضّةٌ بغير همزة .

وقال أيضًا : قال رُؤْبة :

* وَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ السِّخْتِيتا *

وليس الرَّجَزُ لرُؤْبَةَ وإنَّما هو من الأُصْمُعِيّات[3] .

«ح» — خَرْقٌ مَسْخُوتٌ : أَملسُ مُطْمَئِنٌّ .

والسِّخْتِيانُ : جِلْدُ الماعِزِ المَدْبُوغُ . فارسىٌّ مُعَرَّب .

(سرت)

«ح» — سُرْتُ : مدينةٌ على البَحْرِ بين بَرْقَةَ وأَطْرابُلُس المَغْرِب .

وسُرْتَةُ : مدينةٌ بالأَنْدَلُس .

(سفت)

ابن دُرَيد : السَّفِتُ : الطَّعامُ الذى لا بَرَكَةَ فيه . لغةٌ يَمانِيَةٌ .

(سكت)

الساكُوتَةُ مصدر قولِك سَكَتَ ساكُوتَةً ، أى سُكوتًا . ورجلٌ ساكُوتَةٌ أيضا . وسَكْتٌ بالفتح : أى كَثيرُ السُّكوت . وكذلك رَجُلٌ سِكْتِيتٌ مثلُ سِخْتِيت .

والسَّكْتُ ، بالفتح : من أصواتِ الأَلْحانِ شِبْهُ تَنَفُّس بين نَغْمَتَيْن من غير تَنَفُّس ، يُرادُ بذلك فَصْلُ ما بَيْنَهُما . والسَّكْتَتان فى الصَّلاةِ تُسْتَحَبّان ، أنْ تَسْكُتَ بعد الافتتاح سَكْتَةً ثم تَفْتَتِحَ القِراءَةَ ، فإذا فرغتَ من القِراءة سَكَتَّ أيضا سَكْتَةً ثم تَفْتَتِحُ ما تَيَسَّر من القرآن .

(١) اللسان وانظر (سبخ) .

(٢) اللسان–ديوان رؤبة/٢٦(ق/١٠ : ٥٦ و٥٧).

(٣) فى ملحقات ديوان رؤبة المطبوع : ١٧١ (ق/ ١٧ : ٢).

«ح» — السُّكْتَةُ : بَقِيَّةُ ما يَبْقَى فى الوِعاء .

والأَسْكَاتُ : الأَوْباشُ .

والأَسْكاتُ : البَقايا ؛ وهى أيضًا أيّامُ الفَصْلِ فى دُبُرِ الصَّيْفِ وهى المُعْتَدِلاتُ .

ورجلٌ سُكَيْتٌ وسُكَّيْت ، أى سِكِّيتٌ ؛ عن أبى عَمْرو .

(سلت)

انْسَلَتَ فلانٌ عَنّا : إذا انْسَلَّ وهم لايَعْلَمُون .

وذَهَب مِنّى الأمرُ فَلْتَــةً وسَلْتَةً ، أى سَبَقَنِى وفاتَنِى .

«ح» — سَلَتَ بسَلْحِه : رَمَى به ، واسْتَلَتَ القَصْعَةَ مثلُ سَلَتَها .

(سلحت)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : السُّلْحُوت من النِساء : المـاجِنَةُ . وقال ابنُ السِكّيت : هى السُّحْلُوتُ .

(سمت)

الفرّاء : سَمَتَ لهم يَسْمِتُ سَمْتًا : إذا هو هَيَّأَ لهم وَجْهَ العَمَلِ ووَجْهَ الكَلامِ والرَّأْيِ .

وسَمَنْتُ مِثـالُ السَمَنْد : قرية تُناوِحُ قُوصَ بالصَّعِيد .

(سمرت)[1]

«ح» — السُّمْرُوتُ : الطَّوِيل .[2]

(سنت)

السَّنُّوتُ[3] السِنَّوْتُ مِثـالُ التَّنُّورِ والسِنَّوْرِ : الزُبْدُ . وقيــل : الشِبِتُّ ، وقيل : الرَّازِيانَجُ ، وقيل : الرُّبُّ .

«ح» — السَّنُّــوتُ : ضربٌ من التَمْــرِ ، والجُبْنُ أيضًا .

والمَسْنُوتُ : الّذى بَيْنَما هو مَعَــك ليس لَكَ إلَيْه جُرْمٌ إذْ فاجَأَتْه غَضْبانَ من غيرِ غَضَب .

فصل الشين

(شبت)

أهمله الجوهرىّ . والشِبِتُّ ، وزن الطِمِرّ ، هذه البَقْلَهُ المعروفةُ ، وتَمامُ شَرْحه فى "س ب ت" وفى الثاءِ المثلّثة .

(١) خلت نسختا (د) ، (س) من هذه المـادة ووردت فى هامش نسخة (ح) وفى القاموس واللسان .

(٢) فى « اللسان » : الرجل الطويل .

(٣) وروى ابن الأثير فى النهـاية ضمّ السين أيضا « لغة ثالثة » .

(شبرت)

« ح » — شُبْرُتُ : قلعةٌ من قِلاعِ ساحِلِ الأَنْدُلُس .

(شتت)

الأصمعيّ : شَتَّ بقلبي كذا وكذا ، أي فَرَّقَه ، ويُقال : جاء القومُ شَتاتَ شَتاتَ ، أي أشتاتاً .

وقال أبو زيد في قول الشاعر :

شتَّان بينُهُما في كُلِّ مَنْزِلةٍ
هـذا يُخافُ وهذا يُرتَجَى أَبَدَا[1]

فرفَعَ البَيْنَ لأنّ المعنى وقَع له . قال : ومن العرب مَنْ ينصب بَيْنَهُما في مثل هذا الموضع ، فيقول : شَتَّان بَيْنَهُما ، ويُضمِر ما ، كأنّه يقول : شَتَّ الذى بَيْنَهُما كقولِ الله تعالَى ﴿ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾[2] أى تقطَّع الذى بينكم .

وقال الجوهريّ : الشَّتِيتُ : المُتَفرِّق ، قال رؤبة يصف إبِلًا :

جاءتْ معًا وأَطرَقَتْ شَتِيتًا[3]
وهِيَ تُثِيرُ الساطِعَ السِّخْتِيتا

وليس لرُؤْبةَ على هذا الرَّوِيِّ شيءٌ ، وإنّما هي من الأَصْمعِيّات ، والإنشادُ مُداخَلٌ والرِواية :

جاءتْ معًا واطْرَقَتْ شَتِيتا
وتَرَكَتْ راعِيَها مَشْبُوتَا
قَدْ كادَ لمَّا نامَ أنْ يَمُوتَا
وَهِيَ تُثِيرُ ساطِعًا سِخْتِيتَا

« ح » — الفَرّاء : شَتّانِ ، بكسر النُّونِ ، لغةٌ في شَتّانَ بفتحِها .

(شخت)

الشَّخَتُ ، بالتحريك : الدَّقِيقُ من كلِّ شيء مثلُ الشَّخْتِ ، بالفتح ، قال :

أَقاسِيمُ جَزَّأَها صانِعٌ
فمِنْها النَّبِيلُ ومِنْها الشَّخَتْ[4]

وإنّه لَشَخْتُ العَطاءِ ، أى قَلِيلُ العَطاء .

« ح » — التَّشْخِيت : الإبْلاغُ .

(شمت)

ابنُ الأعرابيّ : الاشْتِماتُ[5] أوّلُ السِمَنِ ، وإبلٌ مُشْتَمِتَةٌ من السِّمَن والإنقاء : إذا كانت كذلك ، وأَنشَد :

---

(١) اللسان . (٢) الآية ٨٤ سورة الأنعام . (٣) ورد البيتان المعزوان إلى رؤبة في ديوانه ١٧١ (ق / ١٧ : ٦١ ، ٢) في قسم ما ينسب إلى رؤبة . (٤) اللسان — الأساس (شخت) / ٤١٨

(٥) في نسخة (د) : الاشمات ورجحنا قراءة (ح) و (س) لمطابقتها ما في القاموس واللسان .

أرى إبلى بعـد اشتِمَاتٍ كأنَّها

تُصِيتُ بسَجْعٍ آخِرَ اللَّيل نِيبُها[1]

ويُقال : خرجَ القومُ فى غَزاةٍ فقفَلُوا مُتَشَمِّتِين ، والتَّشَمُّت : أن يَرجعُوا خائِبين لَمْ يغنموا .

والتَّشميتُ : الجَمْعُ ، يُقال : اللَّهُمَّ شَمِّتْ بينَهما .

« ح » — مَلِكٌ مُشَمَّتٌ ، أى مُحَيًّا .

فصل الصاد

(صنت)

الصُّتَّةُ : الجَماعةُ .

والصُّتُّ : الصَّرُّ ، وفيه نَظَرٌ .

ورجلٌ مِصْتِيتٌ : ماضٍ مُنْكَمِشٌ .

والصُّنْتُوتُ : الفَرْدُ الحَرِيدُ .

« ح » — هُوَ صِتُّ فُلانٍ : أى ضِدُّه .

وتَصاتُّوا : تَحارَبُوا .

وصَتَّهُ بِداهِيَةٍ أو بكلام : رَمَيْتَه .

والصُّتِّيَّةُ : المِلْحَفَة ، وقيل : ثوبٌ من أثوابِ اليَمن .

والصِّنْتِيتُ : الكَتِيبَةُ .

وأوّل الحـديث الذى ذكره الجوهرىّ وهو حديث ابنِ عَبّـاس رضى الله عنهما : " أنَّ بَنِى إسرائيلَ لَمّـا أُمِرُوا أن يَقْتُلَ بعضُهم بَعْضًا قامُوا صِتَّيْنِ " ويُروَى صِنْتَيْنِ .

وقال الفَـرّاءُ فى نَوادِره : الصِّتُّ بالكسر : الصِّتِّيتُ .

(صحت)

« ح » — الأصمعىّ : إنّ فلانا لَيَتَصَحَّتُ عن مُجالَسَتِنا ، أى يَسْتَحِى .

(صخت)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو زيد : اصْخَاتَّ المَرِيضُ : بَرَأَ .

واصْخَاتَّ الجُرْحُ : سَكَنَ وَرَمُه .

(صعت)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ شُمَيْل : جَمَـلٌ صَعْتُ الرُّبَةِ : إذا كان لَطِيفَ الجُفْرَةِ .

وأنشدَ ابنُ الأعرابىّ فيما رَوَى أبو العبّاس عنه :

هَلْ لكِ ياخَدْلَةُ فى صَعْتِ الرُّبَهْ[2]

مُعْـرَنْزِمٍ هامَتُـه كالجُبْجُبَـهْ

وقال : الرُّبَةُ : العُقْدَة ، وهى هنا الكَوْشَـلَةُ ، وهى الحَشَفَةُ .

الصَّعْتُ : الرجلُ المَرْبُوع القامة .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(صفت)

اختلف أهلُ اللغة في صِفَة المرأة إذا قيل رَجُلٌ صِفْتاتٌ فقيل : صِفْتاتَةٌ على القياس ، وقيل : صِفْتاتٌ مثلُ الرجلِ ، وقيل : لا تُنْعَت الأنثى بالصِفْتات .

وقال ابن دريد : الصِفِّتانُ مثال صِلِّيان والصِفِتّانُ مثالُ طِرِمّاح : الرجلُ القويُّ الجافِي .

« ح » — الصِفِتُّ الذي يُصَفِّتُ النّاسَ أي يَغْلِبُهم في الصِّراع .

والتَّصَفُّتُ : التَّقَوِّي والتَّجالُد .

(صلت)

الصَّلَتانُ ، بالتحريك ، من الشُّعَراء : الصَّلَتانُ[1] العَبْدِيُّ ، واسمه قُثَمُ ؛ والصَّلَتانُ[2] الضَّبِّيّ ؛ والصَّلَتانُ[3] الفَهْمِيّ .

وقال الجوهريُّ : قال عامرُ بنُ الطُّفَيْل :

وأَمّا المَصاليتُ يومَ الوَغَى
إذا ما المَغاوِيرُ لم تُقْدِمِ[4]

والإنشادُ مُغيَّرٌ ، والروايةُ :

وأنّا المَصاليتُ يومَ الوَغَى
إذا ما العَواوِيرُ لم تُقْدِمِ

العواوير الجبناء ، وقبل البيت :

وقد عَلِمَ الحَيُّ من عامرٍ
بأنَّ لنا ذِرْوَةَ الأَجْسَمِ

(صمت)

الكِسائِيّ . تقولُ العَرَبُ : لا صَمْتَ يومًا إلى اللّيل ، ولا صَمْتَ يومٍ ، ولا صَمْتَ يومٌ . فمن نصبَ أرادَ لا يَصْمُتُ يومًا إلى اللَّيْل ، ومن خَفَض فلا سؤالَ فيه ، ومن رَفَع أرادَ : لا يُصْمَتُ يومٌ إلى اللّيل .

وسَيْفٌ صَمُوتٌ ، أي رَسُوبٌ ؛ وإذا كانَ كذلك قَلَّ صوتُ خُروجِ الدمِ ، قال الزُّبَيْرُ ابنُ عبدِ المُطَّلِب .

ويَنْفِي الجاهلَ المُختالَ عَنّي
رُقاقُ الحَدِّ وَقْعَتُه صَمُوتُ[5]

ولقيتُه بوَحْشِ آصْمِتْ موصولةَ الألِفِ ساكنةَ التاءِ ، وبوَحْشِ إِصْمِتَةَ ، بقَطْعِ الهمزة وزيادة الهاء ، أي بمَكانٍ قَفْرٍ لا أنِيسَ به .

وما ذُقْتُ صَماتًا[6] ، أي شيئًا .

(١) المؤتلف والمختلف للآمدي/ ٢١٤

(٢) المؤتلف والمختلف للآمدي / ٢١٥

(٣) المؤتلف والمختلف للآمدي / ٢١٥

(٤) اللسان .

(٥) اللسان .

(٦) في اللسان : صُماتا بضم الصاد ضبط حركة .

والحُرُوفُ المُصْمَتَةُ ما عَدَا حُرُوفَ الذَّلاقَة ، وهى ما فى قَوْلك : مُرْ بنفلٍ . والإصْماتُ أنه لا يكاد يُبْنَى منها كلمةٌ رُباعِيَّة أو خُماسِيَة مُعَرَّاةً من حُروف الذَّلاقة ، فكأنَّه قد صُمِتَ عنها .

وجاريةٌ صَمُوتُ الخَلْخالَيْن : إذا كانت غليظةَ الساقَيْن لا يُسْمَع لخَلْخالها صَوْتٌ لغُمُوضه فى رِجْلِها .

« ح » — الصامِتُ من الإبِل : عشرُون ونَحْوُها .

والصَّمُوتُ : الشُّهْدَةُ المُمْتَلِئَةُ التى ليست فيها ثُقْبَةٌ فارغَةٌ .

والصُّماتُ : العَطَشُ[1] .

والمُصْمِتُ : سيفُ شَيْبانَ النَّهْدِىّ .

(صمعت)

أهمله الجوهرىّ . وفى نوادر أبى عَمْرو : الصَّمْعِيوتُ[2] : الحَدِيدُ الرَّأْسِ .

(صنت)

« ح » — الصِّنُّوت : الدَّوْخَلّة الصغيرة .

والإصْناتُ : الإحْكام .

(صوت)

الصِّيتَةُ بالهاء : الصِّيتُ قال لَبِيدٌ :

وكَمْ مُشْتَرٍ من مالِه حُسْنَ صِيتَةٍ
لآبائه فى كُلِّ مَبْدًى ومَحْضَرِ

ورجلٌ صَيِّتٌ على فَيْعِلٍ ، له صِيتٌ وذِكْرٌ .

وأصاتَ الرجُلُ بالرَّجُلِ : إذا شَهَرَه بأمرٍ لا يَشْتَهِيه .

وانْصاتَ به الزمانُ : إذا اشْتَهَر .

والانْصِياتُ ، أيضًا : الذَّهابُ فى تَوارٍ .

« ح » — صاتَ يَصاتُ : لغةٌ فى صاتَ يَصُوتُ .

وما بها مِصْواتٌ ، أى أحدٌ يُصَوِّتُ .

وأَصَاتَ : صار ذا صِيتٍ .

وذَهَبَ صاتُه فى الناس ، أى صِيتُه .

والصِّيتُ : المِطْرَقَةُ نفسُها ، وقيل : الصائِغُ ، وقيل : الصَيْقَلُ .

فصل الضاد

(ضغت)

أهمله الجوهرىّ . وقال الخليلُ : الضَّغْتُ ، بالفتح : اللَّوْكَ .

(ضوت)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : ضَوْت : اسمُ مَوْضعٍ .

---

(١) فى اللسان و القاموس : سرعة العطش .

(٢) فى اللسان : الصمعنوت ؛ بمثناة فوقيه .

(ضهت)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ دريد : الضَّهْتُ الوَطْءُ الشَّديدُ ، زعموا ، ضَهَتَه يَضْهَتُه ضَهْتاً : وَطِئَه وَطْئًا شَديداً .

فصل الطاء

(طلت)

أهمله الجوهرىُّ . وطالوتُ ، فاعُولُ : اسمٌ اعجمىٌّ ، قال ابنُ دريد : فأمّا طالُوتُ وجالُوتُ وصابُونُ ، فليس من كلام العَرَب ، وإن كان طالُوتُ وجَالُوتُ فى التَّنْزيل فهما اسمان أعْجَميّان .

فصل الظاء

(ظأت)

«ح» — ظَأَتَهُ ، أى خَنَقَه ، مثلُ ذَأَتَهُ ، وذَأَطَــهُ .

فصل العين

(عتت)

ابن الأعرابىّ : العُتُعُت ، بالضمّ : الجَدْى ، وقال أبو عَمْرو : هو العَتْعَت بالفتح .

ويُقالُ للشّابّ القَوىّ الشّديد : عُتُعُتٌ بالضم . قــال :

لَمّــا رأتْهُ مُودَنًا عِظْــيَراً[1]
قالت : أريدُ العُتُعُتَ الذِّفِرّا
فلا سَــقاها الوابِلَ الجَــورَّا
إلُهُهَــا ولا وَقاها العَــرَّا

وقرأ ابن مَسْعود (عَتَّى حين)[2] فى معنى حَتَّى حين .

«ح» — ابنُ الأعرابىّ : العَتْعَتَةُ : الجُنون .

(عرت)

العَرْتُ ، بالفتح : الدَّلْكُ ، ويقال : عَرَتَ أنْفَهُ : إذا أَخَذَه بأصابِعه فدَلَكَه[3] يَعْرُتُه ويَعْرِتُه .

عَرِتَ الرُّمْحُ[4] : لغةٌ فى عَرَتَ .

(عفث)

العَفِيثَةُ : العَصِيدَة . وقال ابنُ دريد : يُقال رجلٌ عِفِّتانٌ ، بتشديد الفاء ، ويُقال بتشديد التاء : وهو الرجلُ القوىُّ الجافِى ، ووزنُه فِعلّان أو فِعِلّان بكسر العين والفاء .

---

(١) اللسان .

(٢) فى الآية/٥٤ سورة المؤمنين والآيتان ١٧٤/١٧٨ سورة الصافات ، والآية / ٤٣ سورة الذاريات .

(٣) فى اللسان : تناوله بيده .

(٤) عَرِتَ : صَلُبَ .

أنشد الأصمعىّ :

حَتَّى يَظَلَّ كالخَفاءِ المُنْجَثْ
بعد أزابِىّ العِفْتانِ الغَلِثْ[1]

المُنْجَثُ : المَصْرُوع . والأزابِىُّ : النَّشاط . والغَلِثُ : الشديدُ العِلاجِ . وقيل : العِفْتانِىّ .

ويُروى الرَّجَز :

* بَعْدَ أزابِى العِفْتانِىِّ الغَلِثْ[2] *

بتخفيف الباء من أزابى .

(عمت)

عَمَّتُّ العَمِيتَ تَعْمِيتًا .

وفلانٌ يَعْمِتُ أقرانَهُ عَمْتًا : إذا كان يَقْهرهُم ويَكُفُّهم[3] ، يقال ذلك فى الحَرْبِ وجَوْدَةِ الرَّأْيِ والعِلْمِ بأمرِ العدُوّ وإثْخانِه .

« ح » — العَمْتُ : أن تَضْرِبَ بالعَصا ولا تُبالِي من أصَابَ[4] .

(عنت)

عَنَّتَه تَعْنِيتًا : إذا شَدَّد عليه وألْزَمَه ما يَصْعُبُ عليه أداؤُه .

وأَكَمَةٌ عَنُوتٌ وعَنْتُوتٌ ، بالضم : إذا كانت شاقَّةَ المَصْعَد .

وعُنْتُوتُ القَوْسِ : هو الحَزّ الذى تدخُلُ فيه الغانَةُ ، والغانَةُ : حَلْقَةُ رأسِ الوَتَر .

والعُنْتُوتُ ، أيضا : يَبِيسُ الحَلِيِّ[5] .

والعَنْتُوت : جبلٌ فى الصَّحراء[6] .

« ح » — العانِتُ من النساءِ : العانِسُ .

والعُنْتُوتُ : أوَّلُ كلِّ شيءٍ .

وعَنَّتَ قَرْنُ العَتُودِ : شَصَرَ وارْتَفَع .

وعَنَّتَ عنه : أعْرَضَ .

(عهت)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو الوازِع : يُقال : فلانٌ مُتَعَهِّتٌ : ذو نِيقَةٍ وتَخَيُّرٍ ، كأنّه مقلوبٌ عن المُتَعَتِّه .

فصل الغين

(غتت)

يقال : غَتَّه بالكلامِ غَتًّا[7] : إذا بَكَّتَهُ تَبْكِيتًا ، والغَتُّ ، أيضا : أنْ تُتْبِعَ القَوْلَ القَوْلَ ، والشُّرْبَ الشُّرْبَ . قال :

---

(١) اللسان . (٢) اللسان . (٣) فى اللسان : ويلفهم .

(٤) فى « القاموس » وشارحه : عمته : ضربه بالعصا غير مبال من أصاب . ولعل العبارة أن يضرب بالعصا ولا يبالى ...

(٥) فى القاموس : الخلى بالخاء المعجمة ، وهو الرطب من النبات .

(٦) فى « اللسان » : جبيل مستدق فى السماء . (٧) فى اللسان : غته الكلام « ولعل الباء محذوفة أو ساقطة » .

شَدَّ الضُحَى فغتتَن غيرَ بواضعِ

غَتَّ الغطاطِ معًا على إغجالِ (١)

وفى حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم "طُولُ حَوضِى كما بين مكّةَ إلى أَيْلَةَ ، وعرضُه ما بين المدينةِ إلى الرَّوْحاءِ ، يغُتُّ فيه ميزابانِ من الجنّة" (٢)

قيل : معناه : يجْرِى جَرْيًا له صوتٌ ونخيرٌ ، وقيل : يُدارِكُ دَفْقَهُ .

وغتَّ الشاربُ الماءَ جَرْعًا بعد جَرْعٍ ، ونفسًا بعد نَفَسٍ من غيرِ إبانةِ الإناءِ عن فيه .

وغتّتُ الدابَّةَ شوطًا أو شوطَين : إذا ركضتَها وأتعبتَها .

وغتّه فهو مغتوت ، أى غمّه فهو مغموم . قال رؤبةُ يذكُرُ تنجيةَ الله تعالى موسَى ويونُسَ صلواتُ الله عليهما :

إنّ الذى نجّى وما نَدِيتُ (٣)

نجّى ، وكُلُّ أجَلٍ موقوتُ

موسى ، وموسى فوقَه التابوتُ

وصاحبُ الحوتِ وأينَ الحوتُ

والحوتُ فى الماءِ له نَهِيتُ

وظُلُماتٌ تحتهنّ هِيتُ (٤)

للحوتِ فى أثنائه بُيُوتُ

وزَبَدُ البحرِ له كتيتُ

والليلُ فوقَ الماءِ مُستميتُ (٥)

تَراهُ والحوتُ له نَئِيتُ

كلاهما مُغتمسٌ مغتوتُ

يُدفعُ عنهُ جوفُهُ المسحوتُ (٦)

وجوشَنُ الحوتِ له مبيتُ

ويُروَى : وكَلكَلُ الحوتِ .

«ح» — غَتّه : خَنَقَه .

(غلت)

الغَلْتُ ، بالفتح : الإقالةُ فى الشِّرَى والبيعِ .

وغَلْتةُ الليلِ : أوّلُه ، قال :

وجِئْ غَلْتَةً فى ظُلْمَةِ الليلِ وارتَحِلْ

بيومِ مُحاقِ الشهرِ والدَّبَرانِ

ورجلٌ غَلُوتٌ فى الحساب : أى غَلُوطٌ .

قال رؤبة (٧) :

(١) اللسان ، ونسبه إلى الهذلى ولم يسمه .

(٢) الفائق : ٢ / ٢٠٧

(٣) ديوانه : ٢٧٦ (ق/ ١٠ : ٦٢ — ٧٤) .

(٤) الهيت : الهوّة القعيرة .

(٥) مستميت : خاشع ساكت .

(٦) المسحوت : الذى لايشبع .

(٧) ديوانه : ٢٦ (ق/١٠ : ٤٧و٤٨و٤٩و٥٠) .

ودنت مجذامًا إذا عُصيتُ

إذا التَّوى بِي الأمرُ أَوْلُويتُ (١)

إذا استدارَ البرمُ الغَلُوتُ

حتَّى يبوخَ الغضبُ الحَميتُ

ويُروَى المحيتُ .

« ح » — اغْتلتَني فلانٌ وتغلّتني ؛ أخذني على غِرَّة .

والغَلْتة : الاسمُ من الغَلَت .

(غمت)

غَمَتَه في الماءِ : إذا غطّه فيه .

وغَمّتَه : إذا غطّاه .

« ح » — غَمتَ نفسًا : إذا قال برأسِه عند الشُرب .

وغَمِتَ من الودكِ : إذا أَسنقَه .

فصل الفاء

(فأت)

« ح » — افْتِئتَ فلانٌ : مات بَجُاءَة .

(فتت)

الفَتُّ ، بالفتح : الشَقُّ في الصَّخْرة ، والجمعُ فُتُوتٌ .

ويقال : فلانٌ يفُتُّ في عَضُدِ فُلانٍ .

وفُتَّ في عَضُدِ فلانٍ على ما لم يُسَمَّ فاعلُه ، وعَضُدُه : أهلُ بيته : إذا رامَ ضِرارَه تخوّنه إيّاهم .

الفراء : أولئك أهلُ بيتٍ فَتٌّ وفُتٌّ وفِتٌّ : إذا كانوا مُنتشِرين غير مجتمِعين .

والفُتّةُ (٢) ، بالضم : الكُتْلةُ من التَّمْرة .

والفَتْفَتةُ : أن تشرب الإبلُ دُونَ الريّ .

ابنُ الأعرابيّ : فتْفَتَ الراعي إبلَه : إذا ردَّها عن الماءِ ولم تَقصَعْ صِوارَها .

« ح » — ما في يَدِي منك حَتٌّ ولا فَتٌّ ، أي شيءٌ .

وكان بينَ القومِ فَتافِتُ ، أي سِرارٌ . وهي التي لا تُسمَعُ ولا تُفهَم .

(نخت)

يُقال للمرأة إذا مَشَت مُجتنحةً (٣) : تفخّتت تفخُّتًا ، كأنّه مشتقّ من مَشْيِ الفاختة .

ويُقال : هو هو يتفخّتُ ، أي يتعجّبُ ، فيقولُ : ما أحسنَه .

ابنُ الأعرابيّ : الفَخْتُ : نَشْلُ الطبّاخِ الفِدْرة من القِدْرِ .

(١) لويت : مُطلت .

(٢) هكذا أيضا في اللسان ، وفي «القاموس» عطفها على الفُتّة بمعنى البعرة ، وأجاز فيها الفتح والضم ، وهذا صريح في فتح الفاء هنا أيضا .

(٣) في « النسخ » مجتبخة ، وهو تصحيف ، وكذا في شرح القاموس ، وفي « اللسان » مُجنحة . وقوله : مجتنحة : توسعت في مشيتها وفرّجت يديها من إبطيها .

وفاخِتَةُ[١] : اسْمُ أمِّ هانئ بنتِ أبى طالب ؛ وفاخِتَةُ بِنْتُ عَمْرو الزاهِرِيّةُ[٢] ، وفاخِتَــةُ بنتُ الوَلِيدِ بنِ المُغِيرَةِ المَخْزُومِيّة، صحابِيّاتٌ .

« ح » — الفَخْتُ : قَرِيبُ الشَّبهِ من الفَخِّ . والفَخْتُ : ثُقُوبٌ مستديرةٌ فى السَّقْفِ ، وقد انْفَخَتَ .

وفَخَتَ رأسَهُ بالسَّيفِ : ضَرَبَهُ به[٣] .

(فرت)

فَرُتَ الماءُ ، بالضم ، فُرُوتَةً : عَذُبَ .

وفَرِتَ الرجلُ ، بكسر الراء : إذا ضَعُفَ عَقْلُه بعد مُسْكَةٍ .

« ح » — الفُراتُ : البَحْرُ نَفْسه .

(فست)

« ح » — الفُسْتاتُ[٤] : لغةٌ فى الفُسْطاطِ .

(فلت)

تَفَلَّتَ إليه : نازَعَ إليه .

وتَفَلَّتَ عَلَيْه : تَوَثَّبَ عليه .

والفَلَتانُ : الرجلُ الشديدُ الصُّلْبُ .

والفَلَتانُ ، أيضا : الجَرِيءُ ، وامْرَأَةٌ فَلَتانَةٌ .

والفَلَتانُ بنُ عاصِم الجَرْمِيُّ له صُحْبَةٌ .

وطَرَفَةُ بنُ الآءَةِ بنِ نَضْلَةَ الفَلَتانِ بنِ المُنْـذِر ابنِ سَلْمى بنِ جَنْدَلِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دارِم : شاعِرٌ .

وقد سَمَّوْا أفْلَتَ وفُلَيْتًا .

ابنُ الأعرابيّ : الفَلُوتُ : الثوبُ الذى لا يَثْبُت على صاحِبِه لخُشُونَتِه أو لِينِه .

ويُقال : ليس من هـذا الأمرِ فَلَتٌ ، أى لا تَنْفَلِتُ منه .

وفى صـفة مجالسِ النبيّ صلى الله عليـه وسلّم رَواه علىٌّ رضى الله عنه : " لا تُنْثَى فَلَتاتُه[٥] " أى هَفَواتُه وزَلّاتُه ، إى إذا فَرَطَتْ من بعض حاضِرِيه سَقْطَةٌ لم تُنْشَرْ عنه . وقيل : هذا نَفْىٌ لِلفَلَتاتِ ونَثْوِها ، كقول ابنِ أحمر :

لا تُفْـزِعُ الأرْنَبَ أهْوالُها
ولا تَرَى الضَّبَ بها يَنْجَحِر[٦]

لأنّ مجلسَه كان مَصُونًا عن السَقَطات واللَّغْو ، وإنمـا كان مجلسَ ذِكْرٍ حَسَنٍ وحِكْمَة بالِغَـة ، وكلام لا فُضُولَ فيه .

---

(١) الاستيعاب رقم / ٢٣١
(٢) الاستيعاب : رقم / ٢٣٢
(٣) فى اللسان : قطعه .
(٤) فى القاموس : وتكسر فاؤه .
(٥) الفائق : ١/٣ ، والرواية فيه لا تُثنى وفسر تُنثى فى اللسان بأنها تذكر وتحفظ .
(٦) الفائق : ١/٤ .

«ح» — الفِلاتُ : المُفاجَأةُ .

وفَرَسٌ فِلْتانٌ مثل فَلَتان ، وفُلُتٌ وفَلَتٌ : سَرِيعٌ .

وقد سَمَّوا فَلِيتَةَ .

(فهت)

«ح» — المَفْهُوت[1] : المَبْهُوت .

(فوت)

قال السُّدِّيّ في تفسير قوله تعالى : ﴿ما تَرَى في خَلْقِ الرَّحْمنِ من تَفَوُّت﴾[2] في قراءة حَمْزَةَ والكِسائيّ ، أي من عَيْب ، يقولُ الناظِرُ ، لو كان كذا وكذا كانَ أحْسَنَ .

ورجلٌ فُوَيْتٌ ، مُصَغّرًا : الذي يَتَفرَّدُ برأيِه لا يُشاوِرُ أحَدًا ، وامرأةٌ فُوَيْتٌ كذلك عن الرِياشِيّ ، وهَمَزَهُما أبو زَيْد .

«ح» — افْتاتَ الشَيْءُ ، أي فاتَ .

وافْتاتَ الكلامَ ، أي ابْتَدَعَه .

فصل القاف

(قتت)

القَتُّ ، بالفتح : الكَذِبُ قال رؤبةُ :

قُلْتُ وقَوْلِي عِندَهم مَقْتُوتُ[3]
مقالَةً إذ قالَتْها قَوِيتُ

وفي الحديث : " أنَّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ادَّهَنَ بزَيْتٍ غَيْرِ مُقَتَّتٍ[4] " . المُقَتَّت : هو الذي فيه الرَّياحينُ يُطْبَخُ بها الزَّيْتُ حَتَّى يَطِيبَ ويُتَعالَجَ به للرِياح . فمعنى الحديث أنَّه ادَّهَن بزَيْتٍ بَحْتًا لا يُخالِطُه طِيبٌ . وقال خالِدُ بن جَنْبَةَ : مُقَتَّتُ المَدِينَة لا يُوفِي به شيء ، أي لا يَغْلُو بشَيْء .

قال : والتَقْتِيتُ : جَمْعُ الأفاوِيهِ كُلِّها في القِدْر وطَبْخُها . قال : ولا يُقال قُتِّتَ إلاّ الزَيْتُ بهذه الصِفَة .

وقال الزَجّاجُ اقْتَتُّ الدُهْنَ : إذا طَيَّبْتَه بالرَّياحين .

أبو زيد : هو حَسَنُ القَدِّ وحَسَنُ القَتِّ ، بمعنًى واحد ، وأنشد :

كأنَّ ثَدْيَيْها إذا ما أبْرَنْتَى[5]
حُقّانِ من عاجٍ أُجِيدًا قَتّا

أي قَدًّا وخَرْطًا .

والقَتّاتُ : الذي يَبِيعُ القَتَّ . ومِمَّن يُنْسَب من المُحَدِّثين إلى بَيْعِ القَتِّ فيهم كَثْرةٌ .

(١) أبدلت الفاء من الباء ، وقيل لغة .

(ق / ١٠ : ٢٥٢ و٥٣) ـ اللسان المشطور الأول .

(٢) الآية / ٣ سورة الملك .

(٤) الفائق : ٢ / ٣١٢

(٣) ديوانه / ٢٦

(٥) اللسان .

«ح» ـــ القَتُّ : اتّباعُك الرَّجُلَ سِرًّا لتَعْلَمَ ما يُرِيد ؛ وشَمُّ الراعِى بَوْلَ البَعِـيرِ الذى أصابَه الهُيام .

والقُتاتُ : موضعٌ باليَمَن .

وتَقْتِيتُ الحَدِيث ، وقَتْقَتَتُه : قَتُّه .

(قرت)

قَرِتَ الرجلُ : إذا تغيَّر وَجْهُه من حُزْنٍ أو غَيْظ .

وقَرَتَ[1] الجِلْدُ : إذا ضُرِبَ فاخْضَرَّ .

اللّيث ، مِسْكٌ قارِتٌ ، وهو أَجَفُّه وأجْوَدُه وأنشـــد :

* يُعَلُّ بِقَرَّاتٍ من المِسْكِ قاتِنِ *

هكذا أنْشَدَه ، وهو مُغَـيَّرٌ من شعر الطِّرِمّاح والرِّوايةُ :

كطَوْفِ مُتَلِّى حَجَّةٍ بين غَبْغَبٍ

وقُرَّتِ مُسْوَدٍّ من النُّسْكِ قاتِنِ[2]

(ح) ـــ القارِتُ والمُقْتَرِتُ : الّذى يأْخُذُ[3] كُلَّ شيء وَجَدَه .

والقَرَتُ : الجَمَدُ . والقَرِيتُ : القَرِيسُ .

وقُراتٌ : وادٍ بين تِهامَة والشَّأْمِ وكانت به وَقْعَـــةٌ .

وقَرَتَيَّا : بلد من نَواحِى فِلَسْطِين .

وقَرْتانِ : موضعٌ .

وقارُوت : حصن على عِبْرِ دارِينَ .

وقَرِتَ الدَّمُ : لُغَةٌ فى قَرَتَ .

(قربت)

أهملهُ الجوهرىّ . وقال اللّحْيانِىّ : قَرَبُوتُ السَّرج : قَرَبُوسُه .

(قلت)

القَلْتُ : مؤنثةٌ وتصغيرها : قُلَيْتَةٌ ، وناقةٌ بها قَلَتٌ ، بالتحريك ، أى هى مِقْلاتٌ ، وقد أقْلَتَتْ ، وهو أَنْ تَضَع واحدًا ثم تَقْلَتُ رَحِمَها فلا تَحْمِلُ . قال الطِرِمّاحُ :

لنَـا أُمٌّ بها قَلَتٌ ونَـــزْرٌ

كأُمِّ الأُسْدِ كاتِمَةُ الشَّكاة[4]

اللّيث : امرأةٌ مِقْلاتٌ ، وهى : الّتى لَيْس لهـا إلّا وَلَدٌ واحدٌ ، وأنشد :

وَجْدِى بهاوَجْدُمِقْلاتٍ بوَاحِدِها

ولَيس يَقْوى مُحِبٌّ فَوْقَ ما أَجِد[5]

وأَبَى ما قال اللّيْثُ فى المِقْلات الأزْهَرِىُّ .

---

(١) فى اللسان : قَرِتَ ، وفى القاموس : كنصروسمع . (٢) ديوان الطرماح : ١٧٠ ـــ اللسان (قتن) .

(٣) فى « القاموس » : يأكل . (٤) ديوان الطرماح : ١٣٥ ـــ اللسان . (٥) اللسان .

و رجلٌ قَلْتٌ وقَلِتٌ ، أى قليلُ اللحْم .

« ح » — شاةٌ قَلْتَةٌ : ليست بحُلْوَةِ اللَّبَن .

والقَلْتَيْن ، كما يقال البَحْرَيْن . قريةٌ باليمـامة .

وقُلْتَةُ : قريةٌ من قُرَى مِصْر .

وقال الكسائىّ : أَقْلَتَ فلانٌ فلاناً : إذا عَرَّضَه للهَلَكة .

(قلهت)[1]

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : قَلَهَتُ : موضعٌ ، قال : وكذلك قَلْهاتُ . ذَكَرَهُ فى الرُّباعىّ وجعل التاءَ أصليّة .

(قنت)

القُنوتُ : السُّكوتُ ، ومنه قولُ زيدِ بنِ أَرْقَم رضى الله عنـه : "كُنَّا نتـكلَّمُ فى الصلاةِ ، يُكلِّمُ أَحَـدُنا أخاهُ فى حاجَتِه حَتّى نزلَتْ هـذه الآيةَ ﴿حافِظُوا على الصَّلَواتِ والصَّلاةِ الوُسْطَى وقُومُوا لِلهِ قانِتِين﴾[2] فأُمِرْنا بالسُّكوت" .

قال الزَّجّاج : المشهورُ فى اللُّغَة أَنَّ القُنوتَ : الدُّعاءُ ، وأَنَّ القانتَ : الداعى .

والقَنِيتُ : القَتِينُ ، أى القَليلةُ الطُّعْمِ .

« ح » — سِقاءٌ قَنِيتٌ[3] : أى مُسِيلٌ .

ابنُ الأعرابىّ : أَقْنَتَ : إذا دَعا على عَدُوِّه .

وأَقْنَتَ : إذا أطالَ القِيامَ فى الصَّلاةِ .

وأَقْنَتَ : إذا أدامَ الحَـجَّ . وأَقْنَتَ : إذا أطالَ الغَزْوَ . وأَقْنَتَ : إذا تَواضَعَ لِلهِ .

(قــوت)

القائتُ : الأسدُ .

و إذا نَفَخَ نافِـخٌ فى النارِ تقولُ له : انْفُخْ له نَفْخًا قُوتًا ، يأْمُرُه بالرِّفْقِ والنَّفْخِ القليل .

وقال الجوهرىّ : أقاتَ على الشَّىْءِ اقْتَدَرَ عليه . قال الشاعر :

وذِى ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ
وكُنْتُ عـلى مَساءَتِه مُقِيتًا[4]

والرِّوايَةُ أُقِيتُ ، والقافيةُ مضمومةٌ و بعده :

يَبِيتُ اللَّيْـلَ مُرْتَفِقًا ثَقِيلًا
على فَرْشِ القَنـاةِ وما أَبِيتُ
تَعِنُّ إلىَّ مِنْـهُ مُؤْذِياتٌ
كما تَبْرِى الجَذامِيرَ البُرُوتُ

والأَبْيـاتُ لثَعْلَبَةَ بن مُحَيْصَةَ الأَوْسىّ من الأَنْصارِ ، وهـو جاهِلِىٌّ فى هـذه الأبيات . وقيـل : هى لِرِفاعَةَ أخى بَنِى عَوْفِ بنِ مالِكٍ من الأَوْس ، وهو جاهلىٌّ .

(ح) — القِتاتَةُ : من الأَعْلام ، والأصلُ قِـواتَةٌ .

---

(١) ترجم فى « اللسان والقاموس » لمادة (ق ل ع ت) ولم يستدركها الصغانى . (٢) الآية/٢٣٨ سورة البقرة .

(٣) فى « القاموس » : مسيك — ومسيك : يمسك الماء . (٤) اللسان .

فصل الكاف

(كبت)

قال الفرّاءُ فى قوله تعالَى : ﴿ كُبِتُوا ﴾[1] أى غِيظُوا وأُخْزُوا[2] يومَ الخَنْدَق . وإنّما قال ذلك لأنّ أصْلَ الكَبْتِ : الكَبْد ، فقُلِبت الدالُ تاءً ، أُخِذَ ذلك من الكَبِد وهى موضع الغَيْظ[3] والحِقْد ، فكأنّ الغيْظ لمّا بَلَغ بهِم مَبْلَغ المَشقّة أصابَ أكْبادَهُم فأحْرَقَها ، ولذلك يُقال للأعْداء سُودُ الأكْبادِ .

« ح » — المُكْتَبِتُ : المُمتلِئ غيْظًا .

(كبرت)

أهمله الجوهرىُّ ، وقال ابنُ دُرَيد : الكِبْرِيتُ : الياقوتُ الأحْمر ، وقال اللّيْثُ : الكِبْرِيتُ الأحْمر يقال هو من الجوْهَر ، ومَعْدِنُه خلْف بلادِ التُّبتِ ، وادِى النَّمْلِ الذى مَرّ به سُلَيْمانُ النبىُّ صلّى الله عليه وسلّم .

وكَبْرَتَ فلانٌ بعيرَه : إذا طَلاه بالكِبْرِيت مخلوطا بالدَّسَم والخَضْخاض ، وهو ضربٌ من النِّفْط أسْودُ رَقِيقٌ لا خُثورةَ فيه ، وليْس بالقَطِران لأنه عُصارةُ شجَرٍ أسْود خاثِر . وقد ذكر الجوهرىُّ الكِبْرِيتَ فى فصل الكاف من باب الراء على أنّه فِعْليتٌ ، وإنّما هو فِعْلِيلٌ ، وهذا موضعُ ذِكْره كِبْرِيت ، والتاءُ أصْليّةٌ لقولِهم كَبْرَتَ بعيره .

(كنت)

يقال كَنَتّ الكلامَ فى أُذُنِه واكْتَنَتُّه ، مثلُ : قَرَرْتُه .

وكَنَّه : أرْغَمَه .

والكَنِيتُ : البَخِيلُ ، قال عَمْرو بن هُمَيْل الهُذَلِىّ :

تَعلّمْ أنّ شَرَّ فَتَى أُناسٍ
وأوْضَعَهُ خُزاعِىٌّ كَنِيتُ[4]

والكَنِيتَةُ : العَصِيدةُ .

والاِكْتِناتُ : الاسْتِماعُ .

والكُتّةُ ، بالضم : شَرَطُ المالِ وقَزَمُه ، وهو رُذالُه .

والكَتْكَتةُ والتّكَتْكُتُ : تقارُبُ الخَطْو ، يُقال : مَرَّ يُكَتْكِتُ ويتَكَتْكَتُ .

« ح » — كُتْكُتُ ، قَبْرُ مُجْراةٍ ، وكُتْكُتَى : لُعْبةٌ .

---

(1) من الآية / ٥ سورة المجادلة .

(2) فى اللسان : أُحزنوا .

(3) فى اللسان : معدن .

(4) اللسان — شرح أشعار الهذليين / ٨٢٠ .

والكَتَّةُ : ما كان فى الأرضِ من خُضْرةٍ قليلًا ، إمّا رَيِّحَةً وإمّا نباتًا .

وكُتَّةُ : عَلَمٌ لعَنْزٍ سُوءٍ عن الفَرّاء .

وكَتَّهُ ، أى ساءَهُ .

(كحت)

الأكْحَتُ : القَصيرُ .

(كرت)

تِكْرِيتُ : بلدةٌ معروفةٌ ، والتاء زائدةٌ .

(كست)

أهمله الجوهرىُّ . والكُسْتُ ، بالضمّ : لغةٌ فى القُسْطِ . ورُوِىَ فى الصَحِيح «من كُسْتِ ظَفارٍ» ، والمُحَدِّثون يَروُونَ : من كُسْتِ أظْفارٍ . والصواب الأوّل .

(كعت)

أَكْعَتَ الرجلُ إكْعاتًا : إذا انطَلَقَ مُسْرِعًا .

وأبو مُكْعِتٍ الأسَدِىُّ شاعِرٌ ، واسمه مُنْقِذُ ابنُ خُنَيس ، وقيل : الحارِثُ بنُ عَمْرٍو ، قَدِمَ على رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم وأنْشَدَه :

يَقُولُ أبو مُكعِتٍ صادِقًا
عليكَ السَّلامُ أبا القاسِمِ
سَلامُ الإلهِ ورَيْحانُه
ورَوْحُ المُصَلِّين والصائمِ

فى أبياتٍ .

«ح» — الكُكْعَتَة : طَبَقُ القارُورَة .

وأكْعَتَ : قَعَدَ .

وأكْعَتَ : رَكِبَ مُنْتَفِخًا من الغَضَب .

(كفت)

الكَفْتُ ، بالفتح : القِدْرُ الصغيرةُ مِثْلُ الكِفْتِ ، بالكسر .

وبَقيعُ الغَرْقَدِ يُسمَّى كَفْتَة بالفتح .

ويُقال : وَقَع فى الناسِ كَفْتٌ ، أى موتٌ .

والكَفِيتُ والكِفاتُ : السَّيْرُ السَّرِيعُ .

والكِفاتُ أيضًا : الطَيَرانُ السَّرِيعُ .

وهذا جِرابٌ كَفِيتٌ : إذا كان لا يُضِيعُ شيئًا ممّا يُجْعَلُ فيه ، وكذلك كِفْتٌ . ورُوِى عن النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : "حُبِّبَ إلَىَّ النِساءُ والطِيبُ ورُزِقْتُ الكَفِيتَ"[1] : أى ما أكْفِتُ به مَعِيشَتى ، أى أضُمُّها ، وقيل : رُزِقْتُ القُوَّةَ على الجِماع .

قال الأزهرى : وقال بعضُهم فى قوله : رُزِقْتُ الكَفِيتَ ، أى أنّها قِدْرٌ أُنْزِلَتْ من السَّماءِ فأكَلَ منها وقَوِىَ على الجِماع بما أكَل منها ؛ ولا يَصِحُّ نُزُولُ القِدْرِ من السَّماء عند أصحابِ الحَدِيث .

والكَفاتُ : الأسَدُ .

واكْتَفَتَ المالَ ، أى اسْتَوْعَبَه أجْمَعَ .

(١) الفائق : ٢/ ٤١٧ .

«ح» — الإنْكِفات : الانْصرافُ والانْقِباضُ أيضًا .

والمُنْكَفِتُ : المُلَزَّزُ الخَلْقِ المُجْتَمِعُ ، وقيل : الضامِرُ .

وماتَ كِفاتًا ، أى مُفاجاةً .

وفَرَسٌ كُفَتٌ وكُفَتَةٌ ، أى يَثِبُ جميعًا فلا يُسْتَمْكَنُ منه لِاجْتِماعِ وَثْبِه .

ورجلٌ كَفِتٌ : لغةٌ فى كَفْتٍ ، عن الكسائى .

قال أبو سعيد : خُصَّ بَقِيعُ الغَرْقَدِ من المَدِينة بأنْ سُمِّىَ كَفْتَةَ لأنَّها تَقْبِضُ الناسَ . قال ابنُ السِّكِّيت : فإنْ كان كما قالَ فَكُلُّ مَقابِرِ فى الدُّنيا كَفْتَة . وأىّ مَقابِرَ لا تَقْبِضُ الناسَ . وليس ذلك كما ذكَرَ . وقد سألتُ من رأيْتُ من المَدَنيِّين لِمَ سُمِّيتْ كَفْتَةَ فقال : لأنّه لا يَبْقَى من الإنْسانِ إذا دُفِنَ فيها شىءٌ من شَعَرٍ ولا بَشَرٍ ولا ضِرْس ولا عظْمٍ إلّا ذَهَبَ ، وذلك لأنَّها سَبْخَةٌ فلا تَلْبث أنْ تأكلَ كلَّ ما يُدْفَن فيها .

والكَفِيتُ : فرسُ حَبّانَ[1] بنِ قتادَة السَّدُوسِىّ .

(كلت)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابن فارِس : الكَلْتُ ، بالفتح : الجَمْعُ ، يُقال : امرأةٌ كَلُوتٌ .

وفَرَسٌ فُلُتٌ كُلُتٌ : إذا كان سَرِيعًا . وإنَّهُ لَكُلَتَةٌ فُلَتَةٌ كُفَتَةٌ ، أى يَثِبُ جميعًا فلا يُسْتَمْكَن منه لاجْتماعِ وثْبِه .

ويُقال : خُذْ هذا الإناءَ فاقْمَعْه فى فِيه ثم اكْلِتْهُ فى فِيه فإنّه يَكْتَلِتُه . وذلك أنّه وَصَف رجلًا يشْربُ النَّبِيذَ يَكْلِتُه كَلْتًا ويَكْتَلِتُه .

والكالِتُ : الصابُّ . والمُكْتَلِتُ : الشارِبُ . قال الأزهرىُّ : وسمعت أعرابيًّا يقول : أَخَذْتُ قَدَحًا من لَبنٍ فكَلَتُّه فى قَدَحٍ آخَر . وأنشد ابنُ الأعرابىّ لأبى مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِىّ :

وصاحِبٍ صاحَبْتُه زِمِّيتِ[2]
مُنْصَلِتٍ بالقَوْمِ كالكِلِّيتِ

قال : والكِلِّيتُ : حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ كالبِرْطِيل يُسْتَتَرُ به . وقال ابنُ دُرَيْد : يُسَدُّ بِهِ وِجارُ الضَّبُع ، ويقال فيه ، الكَلِيتُ على فَعِيل .

وأنشد الأصمعىُّ لأبى مُحَمّدٍ أيضًا :

(١) فى « القاموس » : حيان « بالمثناة من تحت » .

(٢) المشطوران فى اللسان .

لَيْسَ أخُـــو الفَلاةِ بالهَبِيتِ
ولا الَّذِى يَخْضَعُ بالسُّبْرُوتِ
ولا الضَّعِيفِ أمْرُه الشَّتِيتِ
غَـــيْرَ فَتًى أرْوَعَ فى المَبِيتِ
مُـبَرْطِسٍ فى قَـوْلِه بِلِّيتِ
مُنْقَذِفٍ بالقَـوْمِ كالكَابِتِ
يُراقِبُ النَّجْمَ رِقابَ الحُـوتِ

قال : والكُدْتَةُ : النَّصِيبُ من الطَّعام وغيرِه .

وكَدَتَ الفـرسَ وصَلَتَـه : إذا رَكَضْتَه ؛ وصَبَبْتَه مِثْلُه .

ورجلٌ مِصْلَتٌ مِكْدَتٌ : إذا كان ماضِيًا فى الأمور .

وانْكَدَتَ : تقدَّمَ .

«ح» — الانْكِداتُ : الانْصِبابُ والانْقِباضُ .

وكَدَتَ(١) بِه : رَمَى بِه .

والكُدْتَةُ : الشِّدَّةُ .

(كمت)

يقال : تَمْرةٌ كُمَيْتٌ فى لَوْنِها ، وهى من أصلب التُّمْـران لحاءً ، وأطْيَبِها مَمْضَغًا . وقال الأسْـوَدُ ابنُ يَعْفُر(٢) :

وكُنْتُ إذا ما قُرِّبَ الزادُ مُولَعًا
بِـكُلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لم تُوَسَّفِ(٣)

والكُمَيْتُ بن مَعْـرُوفٍ(٤) : مخضرمٌ ، وجَدُّه الكُمَيْتُ بن ثَعلبة شاعرٌ جاهلِىٌّ(٥) .

والكُمَيْتُ بنُ زَيْدٍ أبو المُسْتَهِلِّ الأَسَـدِىّ الكُوفِىّ ، إسْلامىٌّ وهو الشاعرُ المَشْهورُ .

والكُمَيْتُ : فَـرَسٌ لبَنِى العَنْـبَرِ ؛ والكُمَيْتُ لعَمْرِو الرَّحَّالِ بن النُّعمانِ الشَّيْبانِىّ ؛ والكُمَيْتُ : فرس الأَجْدَعِ بن مالِكٍ الهَمْدانِىّ . والكُمَيْتُ بنتُ الزَّيْتِ : فرسُ مُعاوِيَةَ بنِ سَعْدٍ العِجْلِىّ . والكُمَيْتُ : فـرسُ المُعَجَّبِ بن شُتَيْمٍ الضَّبِّىّ . والكُمَيْتُ لرَجُلٍ من بنى نُمَيْرٍ . والكُمَيْتُ : فرسُ ابن الحَمِـةِ الكَلْبِىّ . والكُمَيْتُ : فرس مالِكِ بنِ حَرِيمٍ الهَمْدانِىّ .

« ح » — خَيْلٌ كُمْتِىٌّ ، أى كُمْتٌ .

وكَمَتَ الغَيْظَ : أَكَنَّه .

وأخذتُ الشىءَ بِكَمِيتَتِه ، أى باصْلِه . وأنشد أبو عُمَرَ فى ياقُوتَة « فَلَحَتُوكُم » :

لَيْبِكِ عُبَيْدًا كُلُّ عَظْمٍ مُؤَرَّب
وكُلُّ كُمَيْتٍ ... ...

(١) فى « القاموس » : كدت الشىء : رماه .
(٢) وهو أعشى نهشل .
(٣) اللسان — ديوان الأعشين (الصبح المنير) : ٣٠٣ — لم توسف : لم تقشر .
(٤) المؤتلف والمختلف للآمدى : ٢٥٧
(٥) المؤتلف والمختلف للآمدى / ٢٥٧

وقال يصف رجلا بخيلا : كان يُكرِمُ الطَّعامَ والشَّرابَ ، فلما مات أهانَهما ورَثَتُه .

والكُمَيْتُ : فرسُ عُمَيرة بنِ طارق .

والكُمَيْتُ ، أيضا : فَرَسُ يَزيدَ بنِ الطثرِيَّة .

(كنت)

أهمله الجوهري . وقال ابنُ الأعرابيّ : يُقال كَنَتَ فلانٌ في خَلْقِه ، وكانَ في خُلُقِه فهو كُنْتِيٌّ وكانِيٌّ .

وقال ابنُ بُزُرْجَ : الكُنْتِيُّ : القَوِيُّ الشَّديد وأنشد :

وقد كُنْتُ كُنْتِيًّا فأصبحتُ عاجِنًا
وشَرُّ رِجالِ النّاسِ كُنْتُ وعاجِنُ [1]

وروَى غيرُه :

فأصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وأصْبَحْتُ عاجِنًا
وشَرُّ خِصالِ المَرْءِ كُنْتُ وعاجِنُ

يقول : إذا قامَ اعْتَجَنَ ، أي عَمَدَ على كُرْسُوعِه .

وقال أبو زيد : الكُنْتِيُّ : الكَبِيرُ ، وأنشد :

إذا ما كُنْتَ مُلْتَمِسًا لِقُوتٍ
فلا تَصْرُخْ بِكُنْتِيٍّ كَبِيرِ [2]

ويقال أيضًا : كُنْتُِيٌّ ويُنْشَد :

وما كُنْتُ كُنْتِيًّا وما كُنْتُ عاجِنًا
وشَرُّ الرِّجالِ الكُنْتُنِيُّ وعاجِنُ [3]

بجمع اللغتَيْن في البَيْت .

والاكْتِناتُ : الخضوع ، والاكْتِناتُ الرِّضا

قال أبو زُبَيْد الطائيّ :

مُسْتَضْرِعٌ مادَنا مِنْهُنَّ مُكْتَنِتٌ
بالعَرْقِ مُجْتَلَمًا ما فَوْقَه قَنِعُ [4]

مُسْتَضْرِع : خاضِعٌ . مُجْتَلَمًا : قُطِعَ لَحْمُه بالجَلَم . وقال عديُّ بن زَيْد :

فاكْتَنِتْ لاتَكُ عَبْدًا طائرًا
واحْذَرِ الإقْبالَ مِنّا والثُّؤَرْ [5]

ويُرْوَى الأقْتال .

ذكر الجوهريّ رحمة الله الكُنْتِيَّ وذكر البيتَ على الاشْتِقاقِ ، وذكرتُ ما ذَكَر وما لم يَذْكُر على اللَّفظِ ، وزِدْتُ ماحَقُّه أن يُذْكَرَ في هذا التَّركيب .

«ح» — سِقاءٌ كَنِيتٌ ، أي مَسِيكٌ .

وكَنِتَ السِّقاءُ وكَتِنَ ، أي خَشُنَ . [6]

---

(١) اللسان ، وانظر (كون) . (٢) اللسان . (٣) اللسان .

(٤) اللسان (كون) الألفاظ (لابن السكيت) / ٦٤٧ — الطرائف الأدبية / ١٠٠ والرواية فيها مكتئب .

(٥) اللسان . (٦) في «القاموس» خَشُنَ ، وقال شارحه : وضبطه شيخنا بالخاء والشين واستظهره ، وحشن : أروح ولزق به وضر اللبن (اللسان / ح ش ن) .

(كنعت)

« ح » — الكَنْعَتُ : الكَنْعَدُ لضَرْب من السَّمَك .

(كوت)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابو عُبَيْدَة : الكُوتِيُّ : الرجلُ القَصِيرُ .

« ح » — الكُوتِيُّ بنُ الزَّعْلاءِ مَعْروفٌ .

(كيت)

يقال : كَيَّتَ الوِعاءَ تَكْيِيتاً . إذا حَشاهُ .

« ح » — الأَكْيَاتُ : الأَكْيَاسُ .

فصل اللام

(لتت)

اللَّتُّ ، بالفتح : الدَّقُّ والفَتُّ والسَّحْقُ ، قال امرُؤُ القَيْس :

تَلُتُّ الحَصَى لَتَّاً بسُمْرٍ رَزِينَـةٍ
مَوارِنَ لا كُزْمٍ ولا مَعِراتِ (١)

يَصِفُ الحُمُرَ ، أي بحَوافِرَ سُمْرٍ ، وذلك أصْلَبُ لها .

ولُتاتُ الشَّجَرِ ما فُتَّ من قِشْرِه اليابِسِ الأعلى .

وقَرَأ ابنُ عَبَّاس رضي الله عنهما ومُجاهِدٌ وعِكْرِمَةُ ومَنْصُورُ بن المُعْتَمِر والأعْمَش والسَّخْتِيانيّ ﴿ أَفَرَأَيْتُم اللَّاتَّ والعُزَّى ﴾ (٢) بتشديد التاء وهذا هو الأصلُ ، لأنّ الصنم إنّما سُمّيَ باسم الرجل اللّاتّ الذى كان يَلُتُّ عندهذا الصَّنَم السَّوِيقَ بالسَّمْنِ ، فخُفِّفَ وجُعِل اسمًا للصَّنَم . والوَقْفُ على اللّاتِ بالتاء لاتّباع المُصْحَف ، و كان الكِسائيّ يقِفُ عليها بالهاء ، قال الزَّجّاج : وهذا قِياسٌ . قال الأزهريّ : وهـذا يدلُّ على أنّه لمْ يجعَلْها من اللَّتّ . وكأنَّ المُشْرِكينَ الّذين عَبَدُوها عارَضُوا باسْمِها اسمَ اللهِ عَزَّ وجلَّ ، تعالَى اللهُ عُلُوًّا كبيراً عن إفْكِهم ومُعارَضَتِهم .

«ح» — ابنُ الأعرابيّ : اللَّتْلَتَة : ايمَـينُ الغَمُوسُ .

(لحت)

أهمـله الجوهريُّ . وقال ابنُ الفَرَج : بَرْدٌ بَحْتٌ لَحْتٌ ، أى صادِقٌ .

ولَحَتَ فلانٌ عَصاهُ لَحْتاً : إذا قَشَرَها ، ومنه حَديثُ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم "إنّ هذا الأَمْرَ لا يَزالُ فيكُمْ وأنْتُم وُلاتُه مالَمْ تُحْدِثُوا أَعْمالًا ، فإذا فَعَلْتم ذلك بَعَثَ اللهُ عليكم شَرَّ خَلْقِه فَلَحَتُوكُمْ كما يُلْحَتُ القَضِيب" ويُرْوَى فالْتَحَوْكُم كما يُلْتَحَى القَضِيبُ . ويُقال : لَحَتَه بالعَداوَةِ لَحْتاً .

« ح » — لَحَتَه بالعصا : ضَرَبَه بهـا .

(١) اللسان — ديوانه : ٨٠

(٢) الآية / ١٩ سورة النجم .

(نخت)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث . النَّخْتُ ، بالفتح[1] : العَظِيمُ الجِسْم .

وامرأةٌ نَخْتٌ : مُفْضاةٌ .

وحَرٌّ سَخْتٌ نَخْتٌ ، أى شَدِيدٌ .

(لرت)

لُرْتُ : موضعٌ بالأندُلُس .

(لفت)

لَفَتُّ اللِّحاءَ عن الشَّجَرِ : إذا قَشَرْتَه .

واللَّفُوتُ : العَسِرُ الخُلُق . واللَّفوت ، أيضا: الناقَةُ الضَّجُورُ عند الحَلَبِ تَلْتَفِتُ فتعَضُّ الحالبَ فَيَنْهَزُها بيَدِه فتدِرّ ، وذلك إذا مات ولدها فتدِرُّ تَفْتَدِى باللَّبَنِ من النَّهْزِ . ومنه حديثُ عُمَرَ رضى الله عنه حِينَ وَصَفَ نَفْسَه بالسياسة : "وأَرُدُّ اللَّفُوتَ ، وأَضُمُّ العَنُودَ ، وأُكْثِرُ الزَّجْرَ ، وأُقِلُّ الضَّرْبَ ، وأَشْهَرُ بالعَصا ، وأَدْفَعُ باليَدِ ، ولولا ذلك لأَغْدَرْتُ"[2] .

العَنُودُ : المائِلُ عن السَّنَن . لأَغْدَرْتُ ، أى لغادَرْتُ الحَقَّ والصَّوابَ وقَصَّرْتُ فى الإيالَةِ .

ولِفْتُ ، بالكسر : ثَنِيَّةٌ بين الحَرَمَيْن .

وقال رجلٌ لابْنِه : إيّاكَ والرَّقُوبَ الغَضُوبَ القَطُوبَ اللَّفُوتَ . اللَّفُوت : التى عَيْنُها لا تَثْبُت فى موضع واحد ، إنّما هَمُّها أنْ تَغْفُلَ عنها فتَغْمِزَ غَيْرَك . والرَّقُوب : التى تُراقِبُه أن يَمُوتَ فتَرِثَه .

ويُقال للرّاعِى : هو يَلْفِتُ الماشِيَةَ بالعَصا ، أى يَضْرِبُها بها لا يُبالِى أيَّها أَصاب . ورجلٌ لُفَتَةٌ رُفَتَةٌ : إذا كان كذلك .

وفلانٌ يَلْفِتُ الرِّيشَ على السَّهْم : أى لا يَضَعُه مُتَآخِيًا مُتَلائِمًا ولكن كَيْفَ يَتَّفِق .

«ح» — اللَّفْتُ : الحَمْقاء .

واللَّفْتاءُ : الحَوْلاءُ ، والعَنْزُ التى اعْوَجَّ قَرْناها .

ولَفَتَه بالعَصا : ضَرَبه بها .

واللِّفْتُ : البَقَرةُ عن ثعلب .

واللِّفْتُ ، أيضا : حَياءُ اللَّبْوَةِ .

ولِفْتُ المَذْكورة فى المَتْن قد تُفْتَح لامُها .

(لوت)

أهمله الجوهرىّ . وقال خالدُ بن جَنْبَةَ : اللَّوْتُ : الكِتْمانُ .

ويُقال : لاتَ يَلُوتُ : أَخْبَرَ بغيرِما يُسْأَلُ عنه .

«ح» — لَواتَةُ : ناحِيَةٌ بالأندُلُس .

ولَواتَةُ ، أيضًا : قَبِيلَةٌ من البَرْبَر .

(١) فى القاموس : الجسيم . وصوّب شارحه ماهنا

(٢) الفائق : ١/٤٣٣

(ليت)

ليت : إذا جَعَلْتَها اسْمًا نَوَّنتها وأعْرَبتها .

قال أبو زُبَيْد حَرْمَلَةُ بنُ المُنْذِرِ الطائىّ :

لَيْتَ شِعْرِى وأيْنَ مِنِّىَ لَيْتُ
إنّ لَيْتًا وإنَّ لَوًّا عَناءُ [(١)]

أىُّ ساعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ شِرْبِى
حِينَ لاحَتْ للصابِحِ الجَوْزاءُ

فنَوَّن لَيْتًا وثَقَّلَ لَوًّا وأعربهما . وقال النابغةُ :

ألا يا لَيْتَنِى والمَرْءُ مَيْتُ
وما يُغْنِى من الحَدَثانِ لَيْتُ [(٢)]

وقال الجوهرىّ : قال أبو وَجْزَة :

العاطِفُونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطِفٍ
والمُطْعِمون زَمانَ أيْنَ المُطْعِمُ

وهذا الإنْشادُ فاسِدٌ ، ولعلّه نَقَلَه من بعض كُتُبِ اللُّغة . والإنْشادُ الصحيحُ :

العاطِفُونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطِفٍ
والمُسْبِغُونَ يَدًا إذا ما أنْعَمُوا [(٣)]

والمانِعُونَ من الهَضِيمَةِ جارَهُم
والحامِلُونَ إذا العَشِيرَةُ تَغْرَمُ

واللاحِفُونَ جِفانَهُم قَمَعَ الذُّرا
والمُطْعِمُون زَمانَ أيْنَ المُطْعِم

فصل الميم

(متت)

مَتَّى ، على وَزْنِ حَتَّى : اسمُ أبِى يُونُس صلواتُ الله عليه . قال اللَّيْثُ : سُمِّىَ مَتَّى على فَعْلَى ، فُعِلَ ذلك لأنّهم لمّا لم يكن لهم فى كَلامِهم فى إجْراءِ الاسْمِ بعد فَتْحِه على بناء مَتَّى حملوا الياء على الفَتْحَة التى قَبْلَها فجَعَلُوها ألِفًا ، كما يقولون : مِنْ غَنْيتُ غَنًّى ، ومن تَغَنَّيْتُ تَغَنَّى .

قال الصغانىّ مؤلّف هذا الكتاب : إنْ جعلتَ مَتَّى على فَعَّل فِعْلًا ماضِيًا من التَّمْتِيَة بمعنى التَّمْديد كتَمَطَّى من تَمَطَّطَ ، فموضِعُه المُعْتَلّ ، وإن جعلتَه فَعْلَى من المضاعَف فهذا موضِعُه .

وأبو يَزِيدَ محمّدُ بنُ يَحْيَى بنِ خالدِ بن يَزِيدَ ابنِ مَتَّى المَدَنِىّ من المُحَدِّثين . وقال أبو حاتِم : سألتُ الأصْمعىّ عن قَوْلِ مُزاحِمٍ العُقَيْلىّ :

ألَمْ تَسْألِ الأطْلالَ مَتَّى عُهُودُها
وهَلْ تَنْطِقًا بيداءُ قَفْرٌ صَعِيدُها [(٤)]

وعن تَشْديد مَتَّى ، وعن مَعْناه فى هذا البيت ، فقال : لا أدْرِى . قال أبو حاتِم : ثقّلَها كما

(١) اللسان (الالف اللينه) ج ٢٠ / ٣٦٠

(٢) ليس فى ديوانه (ط . السعادة) .

(٣) اللسان (ليت) و (عطف) الأول والثالث وانظر (حين) .

(٤) ديوانه : ٢٦

تُثَقَّلُ رُبَّ وتُخَفَّفُ ، وهى مَتَى خَفِيفَةً فثقَّلها .

قال أبو حاتم : وإن كان يُرِيد مصدر مَتَنْتُ مَتًّا ، أى طَوِيلًا أو بَعِيدًا عُهُودُها بالناس فلا أدْرِى .

ومَتَمتَ الرجلُ : إذا تَقرَّبَ بِمَودّة أو قرابَةٍ ، مثلُ مَتَّ .

ومَنْ سُمِّىَ مَتًّا على فَعْلٍ من المُحدِّثِينَ فكَثِيرٌ .

(محت)

عَرَبِىٌّ بَحْتٌ مَحْتٌ ، أى خالِصٌ .

«ح» — يقال : لأَمْحَتَنَّكَ ، أى لأَمْلأَنَّكَ غَضَباً .

(مرت)

مَرَتَ الشَّىْءَ : إذا مَلَّسَه ، بالتاء والثاء جميعا .

وقال الجوهرىُّ . قال الراجز :

وَمَهْمَهَيْنِ قَذَفَيْنِ مَرْتَيْنْ[(١)]
ظَهْراهُما مِثْلُ ظُهُورِ التُّرْسَيْنْ

وبينهما مَشْطورٌ ساقِطٌ وهو :

* مُشْتَبِهَيْنِ قَذَفَيْنِ صَعْبَيْنْ *

والرِّوايةُ فى الأوّل أغْبَرَيْنِ مَرْتَيْنْ . والرَّجَزُ لِخِطامِ الرِّيحِ المُجاشِعِىّ ، واسمُه بِشْرُ بنُ عياض .

وقال الجوهرىُّ أيضا : قال ذو الرُّمَّة :

كُلَّ جَنِينٍ لَثِقِ السِّرْبالِ[(٢)]
مَرْتِ الحَجاجَيْنِ من الإعْجالِ

وبين المشطورَيْن مشطورٌ ساقط وهو :

حَىِّ الشَّهِيقِ مَيِّتِ الأوْصالِ[(٣)]

والرواية فى الأوّل كُلَّ جَهِيضٍ .

والمَرْتُ : الأرضُ التى لا يَجِفُّ ثَراها ولا يَنْبُتُ مَرْعاها .

وما رُوتُ : اسمٌ أعْجَمِىٌّ بدليل مَنْع الصَّرْف ، ولو كان من المَرْتِ كما زَعَم بعضُ الناس لانْصَرَفَ .

«ح» — مَرَتُ : قريةٌ على مَرْحَلةٍ من أُرْمِيَةَ .

(مصت)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيثُ : المَصْتُ : لغة فى المَسْط ، فإذا جعلوا مَكانَ السِّين صادًا جعلوا مكانَ الطاءِ تاءً ، وهو : أنْ يُدْخِلَ يَدَه فيَقْبِضَ على الرَّحِمِ فيَمْصُتَ ما فِيها مَصْتاً .

ابن دريد : مَصَتَ الرجلُ المرأةَ ومَصَدَها . يُكْنَى عن الجماع .

(معت)

«ح» — المَعْتُ : الدَّلْكُ .

---

(١) خزانة الأدب : ١ / ٣٦٧ — السيوطى ١٧٢

(٢) اللسان — ديوانه / ٤٨٢ (ق / ٦٣ : ٥٧ و٥٩) — مشارف الأقاويز / ١٤٧

(٣) ديوانه / ٤٨٢ (ق / ٦٣ : ٥٨)

(مقت)

المَقِتيُّ ، بالفتح : وَلَدُ الرَّجُل الّذى يَتَزَوَّجُ امرأةَ أبيه بَعْدَه .

(مكت)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دُرَيْد : مَكَتَ بالمكان ، ومَكَدَ به ، فهو ماكِتٌ ، وماكِدٌ : إذا أقام به .

واسْتَمْكَتَتِ البَثْرَةُ استِمْكاتًا : إذا امتلأت قَيْحًا .

(ملت)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : مَلَتُّ الشيءَ أَمْلِتُهُ مَلْتًا ، ومَتَلْتُه مَتْلًا : إذا زَعْزَعْتَه وحَرَّكْتَه .

« ح » — الأَماليتُ : الإبلُ السِّراعُ .

والمِلِّيتُ : سِنْفُ المَرْخ .

(موت)

المَوْتُ : السُّكونُ ، يقال : ماتَتِ الرِّيحُ : إذا سَكَنَتْ . والمَوْتُ : النَّوْمُ ، يقال : ماتَ وهَوَم : أى نامَ . والمَوْتُ : البِلَى ، يقال : ماتَ الثَّوْبُ : أى بَلِيَ .

والمَوْتَة : الواحدةُ من المَوْتِ .

وقال أبو زَيْد فى كتاب خَبِيئَة : قال أبو السَّقْر ، رجلٌ من بنى تَمِيم : وقَع فى الغَنَم المَوْتانَ ، فَفَتَح أَوَّلَها وأَسْكَنَ الواو .

وأَماتَ الشيءَ طَبْخًا : إذا بالَغَ فى طَبْخه . ومنه الحديثُ فى البَصَلِ والثُّوم : " فأَمِيتُوهُما طَبْخًا " ، وكذلك أَماتَ الخَمْرَ : إذا بالَغ فى إغلائها .

وأبو بكرٍ يَمُوتُ بنُ المُزَرَّع بن يَمُوتَ العَبْدِيّ من أصحاب الحديث ، واسمُه محمد . ويَمُوتُ لَقَبٌ .

وتَمُوتُ بالتاء المعجمة باثنتَيْن من فَوْقِها : امرأةٌ قال فيها أبُوها أبُو فِرْعَوْنَ :

سَمَّيْتُها إذْ وُلِدَتْ تَمُوتُ[1]
والقَبْرُ صِهْرٌ ضامِنٌ زَمِيتُ[2]
لَيْسَ لِمَنْ ضُمِّنَهُ تَرْبِيتُ

« ح » — أَماتَ الناسُ : وقع الموتُ فى إبلِهم .

والمُماوَتَة : المُصابَرَة .

والمُسْتَمِيتُ : الغِرْقِئُ .

وذُو المُوتَة : فرسٌ كان لِبَنِى أَسَدٍ[3] من نَسْلِ الحَرُون ، وكان يأخُذه شِبْهُ الجُنُونِ فى الأَوْقاتِ .

---

(١) الجمهرة : ٢/١٦ — اللسان (ربت ، زمت) . (٢) ضبطها الصغانى أيضا بكسر الزاى وتشديد الميم وقال : معا .
(٣) وهكذا فى « القاموس » وقال شارحه : والصواب لبنى سلول كما حققه ابن الكلبى (أنساب الخيل فى الجاهلية والإسلام ١٢٣) .

فصل النون

(نأت)

النَّأْتُ مثلُ النَّهات : الأَسَدُ .

« ح » — نَأَتَ : حَسَدَ ، مثلُ أَنَتَ .

(نبت)

التَّنْبِيتُ والتَّنْبِيتُ ، بفتح التاءِ وكَسْرِها : اسمٌ لما يَنْبُتُ من دِقِّ الشَّجَرِ وكِبارِه . قال رؤْبةُ :

مَرْتٍ يُناصِي خَرْقَها مُرُوتُ[1]

صَحْراءَ لم يَنْبُتْ بها تَنْبِيتُ

ورجلٌ خَبِيتٌ نَبِيتٌ : إذا كان خَسِيسًا حَقِيرًا ، وكذلك شيءٌ خَبِيتٌ نَبِيتٌ .

ونَبَتَ ثَدْىُ الجارِيَةِ نُبُوتًا : نَهَدَ .

وقد سَمَّوْا نَباتًا بالفتح ، ونَباتَةَ ونُباتَةَ بالضم ونُبَيْتًا ونُبَيْتَةَ مُصغَّرَيْن ، ونَبْتًا ونابِتًا .

« ح » — نابِتٌ : موضعٌ بالبَصْرَة .

وذاتُ النابِتِ من عَرَفاتٍ .

ونَباتَى : موضعٌ .

(نتت)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو تُرابٍ : يُقال : ظَلَّ لِبَطْنِه نَتِيتٌ ونَفِيتٌ بمعنًى واحد .

ونَتَّتَ الرجل : إذا تقذَّرَ بعدَ نَظافَةٍ .

« ح » — النَّتِيتُ : الكَتِيتُ .

والنُّتَّةُ : النُّقْرةُ الصغيرةُ فى الصَّفْوان .

(نحت)

نَحَتَ السَّفَرُ البعيرَ أو الإنسانَ : إذا أَنْضاهُ ، فهو نَحِيتٌ . قال رؤْبةُ :

يُمْسِى بها ذُو الشِّرَّةِ السُّبُوتُ[2]

وهْوَ من الأَيْنِ حَفٍ نَحِيتُ

بها : أى بصَحْراء . والسُّبُوتُ : الدائمُ العَنَق .

والنَّحْتُ والنُّحاتُ : الطَّبِيعةُ .

والنَّحِيتَةُ ، قال ابنُ دريد : وجَمْعُها نُحُتٌ ، وهى جِذْمُ شَجَرةٍ يُنْحَت فيُجَوَّفُ كهيئةِ الحُبِّ للنَّحْل .

والوَلِيد بن نُحَيْتٍ ، مصغَّرا ، هو الذى قَتَلَ جَبَلَةَ بن زَحْرٍ يومَ الجَماجِم .

« ح » — النَّحائتُ : موضعٌ .

والنَّحْتُ : النكاحُ .

ونَحَتَه ، أى صَرَعَه .

وبَرْدٌ نَحْتٌ ، أى صادقٌ .

والنَّحِيتُ : النَّئِيت .

والنُّحَتُ : النَّقْرُ فى الصَفا .

والنَّحِيتُ : المُشْطُ .

(١) اللسان — ديوانه : ٢٥ (ق/١٠ : ١١ و١٢) .

(٢) اللسان — ديوانه : ٢٥ (ق/١٠ : ١٣ و١٤) .

(نخت)

أهمله الجوهريُّ . وفى النوادر : نَخَتَ فلانٌ لفُلانٍ وسَخَتَ له : إذا استقْصَى فى القَوْل .

النَّخْتُ : النَّقْرُ ، وهو أن تأخُذَ من الوِعاءِ تَمْرةً أو تَمْرتَين .

« ح » — والنَّخْتُ فى الطَّيْرِ : مثلُ النَّتْخ .

(نصت)

نَصَتَ نَصْتًا وانْتَصَتَ انْتِصاتًا : إذا سَكَتَ قال الطِّرِمّاح :

يُخافِتْنَ بعضَ المَضْغِ من خَشْيةِ الرَّدَى
ويُنْصِتْنَ للسَّمْعِ انْتِصاتَ القَناقِنِ (١)

وأنْصَتَ فلانٌ فلانًا : إذا أسْكَتَه قال :

أَبُوكَ الّذى أَجْدَى عَلَىَّ بنَصْرِه
فأنْصَتَ عَنِّى بَعْدَهُ كُلَّ قائِلِ (٢)

(نعت)

يُقال : فرسٌ نَعْتٌ للّذى هو غايةٌ فى العِتْقِ وما كان نَعْتًا ولقد نَعُتَ يَنْعُت نَعاتَةً ، فإذا أَرَدْتَ أنه تَكَلَّف فِعلَه قُلْتَ نَعِتَ .

واسْتَنْعَتُّه ، أى اسْتَوْصَفْتُه .

وقيل : فَرَسٌ نَعْتٌ ومُنْتَعِتٌ : إذا كان موصوفًا بالعِتْقِ والجَوْدَةِ والسَّبْقِ . وقال الأخطل :

إذا غَرَّقَ الآلُ الإكامَ عَلَوْنَهُ
بمُنْتَعِتاتٍ لا بِغالٌ ولا حُمُرُ (٣)

والمُنْتَعِتُ من الدوابّ والناسِ : الموصوف بما يَفْضُلُه على غَيْرِه من جِنْسه ، يقال : نَعَتُّه فانْتَعَتَ ، كما يُقال : وصَفْتُه فاتَّصَف .

ابنُ الأعرابيّ : أنْعَتَ الرجلُ إنْعاتًا : إذا حَسُنَ وجهُه حتى يُنْعَت .

والنَّعِيتُ بنُ عَمْرِو بن مُرَّة (٤) ، والنَّعِيتُ الخُزاعِيُّ (٥) واسمه أُسَيْدٌ : شاعِران . والنَّعِيتُ من بنى سامَةَ ابنِ لُؤَىّ ، ذكره أبو فِراس .

« ح » — إنَّ عَبْدَكَ لَنَعْتةٌ وإنّ أَمَتَكَ لَنَعْتةٌ ، أى غايةٌ فى الرِّفْعة .

(نغت)

« ح » — النَّغْتُ : جَذْبُ الشَّعَر .

(نكت)

جَمْعُ النُّكْتَة : نِكاتٌ بالكسر ، مثلُ نُقْطَةٍ ونِقاطٍ ، وبُرْمةٍ وبِرامٍ . ويقالُ لشِبْهِ الوَسَخ فى المِرْآة : النُّكْتَةُ .

والنَّكّاتُ ، بالفتح والتشديد : الطَّعّانُ فى الناسِ مثلُ النَّزّاك .

(١) اللسان — ديوان الطرماح : ١٦٩

(٢) اللسان .

(٣) اللسان — ديوان الأخطل : ١٩٦

(٤و٥) المؤتلف والمختلف للآمدى / ٧٤

ويُقال للعَظْمِ المَطْبُوخِ فيه المُخُّ فيُضْرَبُ بطَرفِه رَغيفٌ أو شيءٌ ليَخْرجَ مُخُّه : قد نُكِتَ فهو مَنْكُوتٌ .

والظَّلِفَةُ المُنْتَكِتَةُ هى : طَرَفُ الحِنْوِ من القَتَبِ والإكافِ، إذا كانت قصيرةً فنَكَتَتْ جَنْبَ البعير إذا عَقَرَتْه .

(نوت)

ابن دريد : ناتَ الرجلُ يَنُوتُ ويَنِيتُ نَوْتًا ونَيْتًا : إذا تمايَلَ من ضَعْفٍ . قال : هكذا قال أبو مالكٍ ولم يَقُلْه غيرُه .

(نهت)

ابنُ دريد : النَّاهِتُ : الحَـلْقُ لأنه يُنْهَتُ منـه .

والنَّهّاتُ والمِنْهَتُ[1] : الأَسَدُ .

« ح » — النَّهّاتُ : فرسُ لاحِقِ بن النَّجّارِ ابن خَيْبَرِيّ السَّدُوسِيّ .

(نيت)

« ح » — النَّيْتُ : النَّوْتُ .

فصل الواو

(وبت)

« ح » — وَبَتَ بالمكانِ : أقامَ به ، مثل وَتَبَ .

(وتت)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عَمْرو : الوتّ والوُتَّةُ[2] : صِياحُ الوَرَشانِ .

« ح » — الوَتاوِتُ : الوَساوِسُ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : الوَتُّ بالفتح : صياح الوَرَشانِ .

(وكت)

وَكَتَ الشيءَ يَكِتُه وَكْتًا : إذا أثَّرَ فيه .

والوَكْتُ : الشيءُ اليَسيرُ .

والوَكْتُ فى المَشْيِ : القَرْمَطَةُ .

ووَكَتَ القَدَحَ وَكْتًا ووَكَّتَه تَوْكيتًا : إذا مَلأَه .

« ح » — الوَكِيتُ : السِّعايةُ والوِشايةُ .

والواكِتُ فى البعيرِ مثلُ الناكِتِ .

والوُكْتَةُ[3] : فُرْضَةُ الزَّنْدِ .

والمَوْكُوت : الكَمَدُ من الهَمّ .

---

(١) فى القاموس : كمُحْسِن ، ومِنْبَر — وفى اللسان : مُنَهِّت بتشديد الهاء .

(٢) فى اللسان الوَتّ والوَتَّة . وفى القاموس : الوَتُّ ويضم كالوتة .

(٣) فى التاج : فرضة الزند من البعير .

(ولت)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو زيد : الوَلْتُ النُّقصان ، ويُقال : وَلَتَه حَقَّهُ يَلِتُهُ وَلْتًا : إذا نَقَصَه ، وأَوْلَتَه يُولِتُه كذلك ، وفي حديث عبد الرَّحمان بن عَوْف رضي الله عنه : "ولا تُغْمِدُوا سُيوفَكُم عن أعدائكم فتُوتِروا ثأرَكُم وتُولِتُوا أَعْمالَكم"(١) . قال ابنُ الأعرابيّ ولم أَسْمَع أَوْلَتَ يُولِت إلّا في هذا الحديث .

(وهت)

الوَهْتَةُ : الهَبْطَةُ من الأرض ، وجمعُها وَهْتٌ .

وقد وَهَتَه يَهِتُه وَهْتًا : إذا ضَغَطَه ، فهو مَوْهُوتٌ .

فصل الهاء

(هبت)

هَبَتَهُ ، أي هَبَطَهُ ، ومنه حديثُ عُمَرَ رضي الله عنه أنّه قال : "لمّا ماتَ عُثْمانُ بنُ مَظْعُونٍ على فِراشِه هَبَتَهُ الموت عِنْدي مَنْزِلةً حين لم يَمُتْ شَهِيدًا . قال : فلمّا ماتَ رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم على فِراشِه وأبو بَكْرٍ على فِراشِه عَلِمْتُ أَنَّ مَوْتَ الأَخْيارِ على فُرُشِهِم"(٢) . قال الفرّاء : هَبَتَه ، يعني طَأْطَأَهُ ذلك عِنْدي وحَطَّ من قَدْرِه ، وكُلّ مَحْطُوطٍ شيئًا فقد هُبِتَ وهو مَهْبُوتٌ . قال الفرّاء : وأنشدني أبو الجرّاح :

وأَخْرَقَ مَهْبُوتِ التَّراقِي مُصَعَّدِ الْ
بَلاعِيمِ رِخْوِ المَنْكِبَيْنِ عُنابِ(٣)

فالمَهْبُوتُ التَّراقي : المحطُوطُها النّاقِصُها .

(هتت)

الهَتُّ بالفتح : تَمْزِيقُ الثّياب والعِرْض .

والهَتُّ ، أيضًا : حَطُّ المَرْتَبة في الإكرام .

والهَتُّ : الصَّبُّ ، يقال : هَتَّ المَزادَةَ يَهُتُّها : إذا صَبَّها .

والهَتُّ : مُتابعَةُ المَرْأةِ الغَزْلَ .

والهَتُّ : حَتُّ وَرَقِ الشَّجرة ، ومنه الحديث : "أَقْلِعُوا عن المَعاصي قبل أنْ يَأْخُذَكم الله فيَدَعكم هَتًّا بَتًّا"(٤) أي يَدَعكم هَلْكَى مَطْرُوحين مَقْطُوعين .

والحَرْفُ المَهْتُوتُ : هو التاءُ لِضَعْفِه وخَفائِه .

وهَتَّ وهَتْهَتَ : إذا كَسَر .

وسمعتُ هَتَّ قوائمِ البَعير على الأرض : إذا سمعتَ وَقْعَها .

والشَّيْءُ مَهْتُوتٌ وهَتِيتٌ ، أي مَكْسُورٌ .

وهَتْهَتَ في كَلامه : إذا أَسْرَع ، وفي المَثَل : إذا وَقَفْتَ البعيرَ على الرَّدْهَةِ فلا تَقُلْ له هَتْ .

(١) الفائق : ٢٣٢/١ (٢) الفائق : ١٨٩/٣ (٣) اللسان : وانظر «عنب» . (٤) الفائق : ١٩٣/٣

وبعضهم يقول فلا تُهَتْهِتْ بِه . وقال أبو الهيثم : الهَتْهَتَةُ : أنْ تَزْجُرَه عند الشُّرب ، قال : ومعنى المَثَلِ : إذا أَرَيْتَ الرَّجُلَ رُشْدَه فلا تُلِحَّ عليه ، فإنّ الإلحاحَ فى النَّصِيحة يَهْجُم بك على الظِّنَّة .

(هرت)

يقال للأَسَد هَرِتٌ ، بكسر الراء ، وهَرِيتٌ وهَرُوتٌ وهَرّاتٌ .

والانْهِراتُ : الانْشِقاقُ .

والهَرِيتُ من الرجال : الّذى لايَكْتُمُ سِرًّا ويَتَكَلَّمُ بالقَبِيح .

وفى الحديث : " أنّ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلّم أَكَلَ كَتِفًا مُهَرَّتَةً ثم مَسَحَ يَدَهُ بِمِسْحٍ ثُمَّ صَلَّى[1] " يُقالُ هَرَّتُ اللحمَ تَهْرِيتًا وهَرَّدْتُه تَهْرِيدًا : إذا بالَغْتَ فى إنْضاجِه .

ويُقال للخَطِيبِ من الرِجال : أَهْرَتُ الشِقْشِقَة قال تَمِيمُ بن أُبَىِّ بنِ مُقْبِلٍ :

عادَ الأَذِلَّةُ فى دارٍ وكانَ بها
هُرْتُ الشَّقاشِقِ ظَلّامُونَ لِلْجُزُرِ[2]

وهارُوتُ : اسمٌ أعجمىٌّ بدليل مَنْعِ الصَّرْف . ولوكان من الهَرْتِ كما زَعَم بعضُ الناسِ لانْصَرَف .

(هرمت)

أهمله الجوهرى . وقال النَّضْرُ : الهَرامِيتُ : الرَّكايَا ، قال الرّاعى :

ضُبارِمَةٌ شُدْقٌ كأنَّ عُيونَها
بَقايَا نِطافٍ من هَرامِيتَ نُزَّحِ[3]

وقال الأصمعىّ : عن يَسارِ ضَرِيَّةَ رَكايَا يُقالُ لها هَرامِيتُ ، وحَوْلَها جِفار .

(هفت)

حَبٌّ هَفُوتٌ : إذا صارَ إلى أَسْفَلِ القِدْرِ وانْتَفَخَ سَرِيعًا .

والهَفْتُ من الأَرْض : مِثْلُ الهَجْلِ ، وهو المَكانُ المُطْمَئِنُّ فى سَعَةٍ . وسُمِعَ أعْرابِىٌّ يقول : رأيتُ جِمالًا يَتَهادَوْنَ فى ذلك الهَفْت .

والهَفْتُ من المَطَر : الّذى يُسْرِعُ انْهِلالُه .

وكلامٌ هَفْتٌ : إذا كَثُرَ بلا رَوِيَّةٍ[4] .

والهَفْتُ : الحُمْقُ الوافِرُ[5] .

« ح » — الهَفُوت : المُتَحَيِّر .

(هلت)

انْهَلَتَ يَعْدُو وانْسَلَتَ .

وهَلَتَه وسَلَتَه ، أى قَشَرَه .

« ح » — الهُلاتَةُ : غُسالَةُ السَّخْلَة السَّوْداء مِنْ غِرْسِه .

(١) الفائق : ٣/٢٠٠
(٢) اللسان — ديوانه : ٨١
(٣) اللسان .
(٤) فى اللسان : بلا روية فيه .
(٥) فى اللسان : الجهل .

(هلقت)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عمرو : جُوعٌ هِلَّقْتٌ وهِلَّقْسٌ مِثالُ جِرْدَحْلٍ ، أى شَدِيدٌ .

(همت)

« ح » — أَهْمَتُوا الضَحِكَ والكَلامَ بينهم : أَخْفَوْهُما .

وهَمَتَ الطَّعامُ المَثْرُودُ : تَوارَى فى الدَّسَم .

(هنبت)

« ح » — الهَنْبَتَةُ : التَّوانِى والاسْتِرْخاء .

(هوت)

الهُوتَةُ : بالضم : الأرْضُ المُنْخَفِضَة مثلُ الهَوْتَة ، بالفتح . وجَمْعُها هُوَتٌ .

(هيت)

ابنُ دُرَيْدٍ الهِيْتُ : المَوْضِع الغامِضُ من الأرْضِ .

فصل الياء

(يهت)

« ح » — أَيْهَتَ الخَصْمُ ، وأَوْهَتَ ، أى أَنْتَنَ .

آخر حرف التاء

باب الثاء

فصل الهمزة

(أبث)

يقال : أَبَثَ الرجلُ الرجلَ ، بالفتح ، يَأْبِثُ أَبْثاً . وقال ابنُ دريد : أَبَثَ الرجلُ على الرجلِ : إذا سَبَعه عند السُّلطان .

ابنُ الأعرابيّ : الأَبْثُ : القَفْزُ : وقد أَبَثَ يَأْبِثُ أَبْثاً .

« ح » — المُؤْتَبِثَةُ : السِّقاءُ يُمْلأُ لَبَناً ثم يُتْرَكُ فيَنْتَفِخُ .

(أثث)

ابنُ دُرَيد : كُلّ شيءٍ وَطَّأْتَهُ ووَثَّرْتَه من فراشٍ أو بِساطٍ فقد أَثَثْتَه تأثيثاً .

قال : وأَثَاثَةُ على وَزْن فَعالَة ، بالفتح يعني أنّها لغةٌ في أُثاثة ، بالضم في اسم الرَّجُل .

والأَثاثِيُّ بنُ الحَزْرِ بن ذى الصوفة بن أَعْوَج لِلحَبِطاتِ .

والأَثاثِيُّ : هى الأثافِيُّ ، أُبْدلت الفاءُ ثاءً فى لغة تَمِيم .

(أرث)

نعجةٌ أَرْثاءُ : وهى الرَّقْطاءُ فيها سَوادٌ وبَياضٌ .

والأُرَثُ : الأُرَفُ ، وهى الحُدودُ بين الأَرَضِين ، واحدُها أُرْثَةٌ وأُرْفَةٌ ، بالضم .

والأُرْثَةُ ، أيضا : الأَكَمَةُ الحَمْراء .

وقال الدينوريّ : الأُرْثُ : شوكٌ شبيهٌ بالكُعْرِ إلا أنّ الكُعْرَ أَسْبَطُ منه وَرَقاً ، وله قضيبٌ واحدٌ فى وَسَطه فى رأسه مثلُ الفِهْرِ المُصَعْنَب غير أنْ لا شَوْكَ فيه ، فإذا جَفّ تطاير ، ليس فى جَوْفِه شيءٌ ، وهو مَرْعًى للإبل خاصّةً تَسْمَنُ

عليه ، غير أنه يُورِثُها الجَرَب ، ومَنابِتُه غَلَظُ الأرض .

والإراثُ : النَّارُ ، قال الشاعر :

قَصِيرُ الثَّلاثِ طَوِيلُ الثَّلاثِ
لَهُ غُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الإراثِ (١)

(أنث)

يُقال للرَّجُل : أَنَثْتَ فى أَمْرِكَ تَأْنِيثاً ، أى لِنتَ له ولم تَتَشَدَّد ، وكذلك تأنَّثْتَ فى أمرِك تأنُّثاً

اللحيانىّ : سيفٌ مِئْناثَةٌ ، بالهاء : إذا كانت حَدِيدَتُه لَيِّنةً ، ويجوز مِئْناث .

قال : ويُقالُ للمَوات الذى هو خِلافُ الحَيَوان إناثٌ ، قال الله عزّ وجلّ : ﴿ إنْ يَدْعُونَ مِن دُونِه إلا إناثاً ﴾ (٢) قيل فى التَّفْسير : مَواتاً ، مثل الحَجَرِ والخَشَبِ والشَّجَر .

ويُقال : هذه امرأةٌ أُنْثَى : إذا مُدِحَتْ بأنَّها كامِلَةٌ من النساء ، كما يُقال رجلٌ ذَكَرٌ إذا وُصِفَ بالكَمال .

والأُنْثَيان من أَحْياءِ العَرَب : بَجِيلَةُ وقُضاعَةُ ، قال الكُمَيْت :

فيا عَجَباً للأُنْثَيَيْنِ تَهادَتا
أذاتِىَ إبْراقَ البَغايَا إلى الشَّرْبِ (٣)

وفى حديث إبراهيمَ النَّخَعِىّ أنّه قال : "كانُوا يَكْرَهُونَ المُؤَنَّثَ من الطِّيبِ ولا يَرَوْن بِذُكُورَتِه بأساً" (٤) . قال شمر أراد بالمُؤَنَّث طِيبَ النِّساء ، مثل الخَلُوقِ والزَّعْفرانِ ، وأمّا ذُكورةُ الطِّيب فما لا لَوْنَ له ، مثل الغالِيَةِ والكافُورِ ، والمِسْكِ ، والعُودِ والعَنْبَرِ ، ونحوها من الأدْهان التى لا تُؤَثِّرُ .

والأَنِيثُ من الرجال : المُخَنَّث شِبْهُ المَرْأة ، قال الكُمَيْت :

وشَذَّبْتُ عنهم شَوْكَ كُلِّ قَتادَةٍ
بفارِسَ يَخْشاها الأَنِيثُ المُغَمَّرُ (٥)

وجاء فى الشعر : أَناثَى فى جَمْع أُنْثَى ، وإذا قلتَ للشَّىْءِ تُؤَنِّثُه فالنعتُ بالهاء ، مثلُ المَرْأة ، فإذا قلتَ تؤنّث فالنَّعتُ مثلُ الرَّجُلِ بغير هاء كقولك مُؤَنِّثَةٌ ومُؤَنِّثٌ .

فصل الباء

(بنث)

بَنَثْتُه السِّرَّ : مثل أَبْثَثْتُه . وبَنَثْتُ الغُبارَ : إذا هَيَّجْتَه مثل بَثْبَثْتُه .

«ح» — ضَرَبْتُه فَوَقَعَ مُبْنَثاً (٦) ، أى مَغْشِيّاً عليه .

(١) اللسان برواية الشطر الأول : "محجل رجلين طلق اليدين" وهو لأبى الخطاب البهدلى (طبقات الشعراء لابن المعتز : ١٣٥) .
(٢) الآية / ١١٧ سورة النساء . (٣) اللسان . (٤) الفائق : ١/ ٤٩ والتاء فى ذكورته لتأنيث الجمع .
(٥) اللسان . (٦) فى القاموس : المنبث : المغشى عليه .

(بحث)

اسْتَبْحَثَ وابْتَحَثَ وتَبَحَّثَ بمعنَى بَحَث .

والبَحْثُ: المَعْدِنُ يُبْحَث فيه الذَّهَبُ والفِضَّةُ.(١)

والبُحْثَةُ(٢) التي جاءت في الحَدِيث "أنَّ غُلامَيْنِ كانا يَلْعبان البُحْثَةَ(٣)" هي لَعِبٌ بالتُّراب .

وقال ابن شُمَيْل : البُحَيْثَى مثالُ خُلَيْطَى : لعبةٌ يلعبون بها بالتُّرابِ .

والبُحاثَةُ : الترابُ الذي يُبْحَثُ عمَّا يُطْلَبُ فيه.

وابْتَحَثَ(٤) الصبيُّ : لَعِبَ به فهو مُبْتَحِثٌ، أنشد الأصمعيُّ :

كأنَّ آثارَ الظَّرابِي تَنْتَقِثْ
حَوْلَكَ بُقَيْرَى الوَلِيدِ المُبْتَحِثْ

وسورةُ التَّوْبَةِ كان يُقال لها البَحُوثُ لأنَّها بَحَثَتْ عن المنافقين وأسْرارِهم .

والبَحُوثُ من الإبل : التي تَبْحَثُ التراب بأيْدِيها أُخُرًا، أي تَرْمِي به إلى خَلْفِها .

والباحِثاءُ من جِحَرة اليَرابِيع : تُرابٌ يُخَيَّل إليك أنَّه القاصِعاءُ وليس بها . والجميعُ باحِثاواتٌ.

وبَحّاثٌ : اسمُ رَجُل .

(برث)

ابنُ الأعرابيّ : البِرْثُ : الرجلُ الدَّلِيلُ الحاذِقُ ، جاء به في باب الثاء ، وقد ذكرتُه في باب التاء .

وبراثَى : قريةٌ من نَهرِ المَلِك .

وجامِعُ بَراثَى : من جَوامِع بغْداد .

«ح» — بَرِثَ الرجلُ : إذا تَنَعَّمَ تَنَعُّماً واسِعاً .

(برعث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : بَرْعَثٌ : مكانٌ ، قال : والجَمْعُ بَراعِثُ .

(برغث)

البَرْغَثَةُ : لونٌ شَبِيهٌ بالطُّحْلَة .

(بعث)

البَعِيثُ(٥) بن حُرَيْث الحَنَفِيّ، والبَعِيثُ(٦) : بَعِيثُ بَنِي رِزامٍ التَّغْلَبِيّ ؛ والبَعِيثُ بنُ بَشير راكِبُ الأَسَدِ السُّحَيْمِيّ : شعراء .

والبَعِيثُ ، أيضا : فَرَسُ عَمْرِو بنِ مَعْدِي كَرِب .

---

(١) في اللسان : يبحث فيه عن الذهب والفضة .
(٢) في اللسان و«النهاية» والفائق : البحثة «بضم الباء» .
(٣) الفائق : ١/٦٥
(٤) في القاموس وانبحث بتقديم النون . وفي شرحه : هكذا في نسختنا ، والصواب ابتحث بصيغة الافتعال .
(٥) المؤتلف والمختلف للآمدي / ٧٢
(٦) المصدر السابق / ٧٢

والمُنْبَعِثُ من الصّحابة كانَ اسْمُه مُضْطَجِعًا فَسَمّاهُ النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم مُنْبَعِثًا .

والباعُوثُ : اسْتِسْقاءُ النَّصارَى ، يَخْرجون بصُلْبانِهم إلى الصَّحراء فيَسْتَسْقُون ، ومنه حَدِيثُ عُمَرَ رضىَ الله عنه "لَمّا صالَحَ نَصارَى أهلِ الشامِ كَتَبُوا له كِتابًا : إنّا لا نُحْدِثُ فى مَدِينتنا كَنِيسةً ولا قِلِّيَّةً ولا نُخْرِجُ سَعانِينَ ولا باعُوثًا "[1] القِلِّيَّةُ : شِبْه الصَّوْمَعَة . ورُوِى باغُوتًا ، بالغين المعجمة والتاء المعجمة باثنتين من فوقها ، وهو : عِيدٌ لهم .

والبَعَثُ — بالتَّحْرِيك — : البَعْثُ .

والبَعِثُ ، بكسر العين : المُتَهَجِّدُ الذى لا يَنامُ ، أنشد الأَصْمَعِىّ :

يا رَبِّ رَبَّ الأَرِقِ اللَّيْلَ البَعِثْ
لَمْ يَقْذِ عَيْنَيْه حِثاثُ المُحْتَثِثْ

يُقال : بَعِثَ من نَوْمِه بَعَثًا ، مثل أَرِقَ أَرَقًا .

(بغث)

البَغِيثُ واللَّغِيثُ الطعامُ يُغَشُّ بالشَّعِير .

والأَبْغَثُ : الأَسَدُ .

(بلث)[2]

« ح » — البَلِيثُ : كَلأٌ عامَيْن أَسْوَدُ كالدَّرِينِ .

ودَمِيثٌ بَلِيثٌ : إتباع .

(بلعث)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : رجلٌ بَلْعَثٌ وامرأةٌ بَلْعَثَةٌ ، وهى الرَّخاوَةُ فى غِلَظِ جِسْمٍ وسِمَنٍ .

(بلكث)

أهمله الجوهرىّ . وبُلْكُوثٌ وخالدٌ ابنا طَرِيفٍ ، وإيّاهما عَنَى الأخطلُ بقوله :

فأَصْبَحَ جاراكُمْ قَتِيلاً ونافِيًا
أَصَمَّ فزادُوا فى مَسامِعِه وَقْرا[3]

وقال أيضا :

سَرَيْنَ لِبُلْكُوثٍ ثَلاثًا عَوامِلاً
ويَوْمَيْنِ لا يَطْعَمْنَ إلا الشَّكائِما[4]

وبَلاكِثُ : موضعٌ . قال أبو بكر بنُ عبدالرَّحمانِ ابن المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ فى امرأتِه صالِحَةَ بنت أبى عُبَيْدَةَ بنِ المُنْذِرِ :

(١) الفائق / ٢ ٣٧١
(٢) فى القاموس واللسان : ترجم لمادة (ب ق ث) ولم يستدركها الصغانى .
(٣) ديوان الأخطل .
(٤) ديوان الأخطل .

بَيْنَما نحنُ بالبَلاكِث فالقـا

ع سِراعًا والعِيسُ تَهْوِى هُوِيًّا (١)

خَطَرَتْ خَطْرةٌ على القَلْبِ مِنْ

ذِكْراكِ وَهْنًا فما استطَعْتُ مُضِيًّا

قُلتُ لَبَّيْكِ إذ دَعاني لَكِ الشَّو

قُ ولِلْحادِيَيْنِ كُرَّا المَطِيَّا

(بنث)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : البَيْنِيثُ . ضربٌ من سمك البَحْر، ووزنه فَيْعيل، فإن كانت ياءاه زائدتَين فهو من الثُّلاثِىّ . وكلامُ العرب يجىء على فيعول وفيعال . ولم يجئْ على فَيْعِيل غير البَيْنِيث . قال الأزهرىّ : لا أدْرِى أعَرِبِىٌّ هو أم دَخِيل .

(بوث)

أباثَ عن الشىءِ : بَحَثَ عنه إباثةً .

وتَركْتُهم حاثِ باثِ : إذا تفرّقُوا .

وباثَ متاعَه يَبوثُه بَوْثًا : إذا بَدَّده .

« ح » — أبْتاثَ عن الشىءِ ، أى بَحَثَ ، مثلُ باثَ وأباثَ .

(بهث)

قال الجوهرىّ : بُهْثَةُ ، بالضم : أبو حَىٍّ من سُلَيْم ، وهو بُهْثَةُ بنُ سُلَيْم بنِ مَنْصُور . قال الجُهَنِىّ :

تَنادَوْا يالَ بُهْثَةَ إذْ رَأَوْنا

فقُلْنا : أَحْسِنِى مَلأً جُهَيْنَا (٢)

والرواية : فَنادَوْا بالفاء معطوفًا على ما قبله وهو:

بَجاءُوا عارِضًا بَرِدًا وجِئْنا

كمِثْلِ السَّيْلِ نَرْكَبُ وازِعِينا

والجُهَنِىُّ : هو عَبْد الشارِق بنُ عبدِ العُزَّى .

والبُهْثَةُ : البقرةُ الوَحْشِيَّة . قال :

كأنَّها بُهْثَةٌ تَرْعَى بأقْرِيَةٍ

أو شِقَّةٌ خَرَجَتْ من جَوْفِ ساهُورِ (٣)

ويُروَى ناهُورِ .

« ح » — البَهْثُ : البِشْرُ وحُسْنُ اللِّقاءِ . يقال : تَباهَثَ إليه وبَهَثَ .

(بهكث)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيْد : البَهْكَثَةُ : السُّرعَة فيما أُخِذَ فيه من العَمَل .

---

(١) حماسة أبى تمام (ط . الرافعى) : ٢ / ٥٤ والشعر فى معجم البلدان (بلاكث) منسوب لكثير .

(٢) حماسة أبى تمام (ط . الرافعى) : ١ / ١٢٤ (٣) اللسان ، وانظر (ملأ) ، (سهر) .

فصل التاء

(تفث)

ابنُ شُمَيل : رجلٌ تَفِثٌ ، أى مُغْبَرٌ شَعِثٌ لم يَدَّهِنْ ولم يَسْتَحِدَّ . قال الأزهرىّ : لم يُفَسِّر أحدٌ من اللغويّين التَّفَثَ كما فَسَّره ابنُ شُمَيل ، جَعَلَ التَّفَثَ الشَّعَثَ ، وجعل قضاءَه إذهابَ الشَّعَث .

(توث)

« ح » — قال ابنُ فارِسٍ فى كِتاب "عِلَل المُصَنَّف الغَرِيب" : من العَرَبِ مَنْ يقول التُّوثُ بالثَّاء .

والتُّوثَةُ : من محالِّ بَغْداد الغَرْبِيَّة فيها جامعٌ .

فصل الثاء

(ثلث)

يقال : ناقةٌ ثَلُوثٌ للناقَةِ التى صُرِمَ خِلْفٌ من أخْلافها ، والتى تُحْلَبُ من ثلاثة أخْلافٍ ثَلُوثٌ أيضا . قال أبو المُثَلَّم الهُذَلىّ :

أَلَا قُولَا لَعَبْدِ الجَهْلِ إنَّ الصَّـ
حيحةَ لا تُحالِبُها الثَّلُوثُ[1]

وناقةٌ مُثَلَّثَةٌ[2] : لها ثلاثةُ أخْلافٍ . قال أيضا :

فتَقْنَعُ بالقَلِيلِ تراه غُنْمًا
وتَكْفِيكَ المُثَلَّثَةُ الرَّغُوثُ[3]

وقال كَعْبٌ لعُمَرَ رضى الله عنه : أَنْبِئْنِى ما المُثْلِثُ ؟ فقال : المُثْلِثُ ، لا أبا لَكَ ، هو الرَّجُلُ يَمْحَل بأخِيهِ إلى إمامِهِ ، فيَبْدَأُ بنَفْسِه فيُعْنِتُها ، ثم بأخِيه ، ثُمَّ بإمامه ، فذلك المُثْلِث وهو شَرُّ الناس .

قال شَمِرٌ : هكذا رَوَى لنا البَكْرَاوِىّ عن أبِى عَوانَةَ بالتَّخْفِيف مُثْلِثٌ ، وإعْرابُه بالتَّشْدِيد مُثَلِّثٌ من تَثْلِيث الشىء .

وَيَثْلِثُ على وَزْنِ يَضْرِبُ : موضعٌ ، وقد تُفْتَح اللامُ[4] ، قال امرُؤ القَيْس :

قَعَدْتُ له وصُحْبَتِى بين ضارِجٍ
وبَيْنَ تِلاعِ يَثْلِثٍ فالعَرِيضِ[5]

وتَثْلِيثُ : موضعٌ آخَرُ ، قال أعشى باهِلَةَ[6] :

بجَاشَتِ النَّفْسُ لَمَّا جاء فَلُّهُمُ
وراكِبٌ جاءَ من تَثْلِيثَ مُعْتَمِرُ[7]

وثَلاثٌ : موضعٌ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٦٥

(٢) فى اللسان : مثلثه بفتح اللام ضبط حركة وكذا فى البيت .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ٢٦٥ بكسر اللام من المثلثة .

(٤) وهو ضبط ياقوت فى معجم البلدان .

(٥) البيت فى معجم البلدان — ديوانه : ٧٣ (ط . المعارف) .

(٦) هو عامر بن الحارث .

(٧) ديوان الأعشين (الصبح المنير) ٢٦٦ (ق / ٤ : ٨) برواية : جاء جمعهم .

وثَلاثانُ : موضعٌ ، وقيل : ماء لبَنِى أسَد قال :

أَلَا حَبَّذا وادِى ثَلاثانَ إنَّنِى
وَجدْتُ به طَعمَ الحَياةِ يَطِيبُ

والثُّلاثى : ما يُنْسَب إلى ثَلاثَة أشياء ، أو كان طولُه ثَلاثَ أذْرع[1] ، يقال: ثوبٌ ثُلاثِىٌّ ورُباعِىٌّ . وكذلك الغُلامُ ، يقالُ : غُلامٌ خُماسِىٌّ ، ولا يُقال سُداسِىٌّ ، لأنّه إذا تَمَّتْ له خَمْسٌ صار رَجُلًا .

والأسْماءُ والأفْعالُ الثُّلاثيَّة : التى اجْتَمَع فيها ثَلاثَةُ أحْرُف .

ويُقال لِوَضِينِ البَعيرِ ذُو ثَلاثٍ ، قال الطِّرِمّاحُ .

طَواهَا السُّرَى حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلاثِها
إلَى أَبْهَرَىْ دَرْماءِ شَعْبِ السَّناسِنِ[2]

ويقال : ذُو ثَلاثِها : بَطْنُها والجِلْدتان : العُليا والجِلْدَةُ التى تُقْشَرُ بعد السَّلْخ .

والثَّلاثاءُ لَمّا جُعِل اسْمًا جُعِلت الهاءُ التى كانت فى العَدَد مَدّةً فَرْقًا بين الحالَيْن ، وكذلك الأرْبعاءُ من الأرْبَعَة ، فهذه الأسماءُ جُعِلَت بالمَدّ توكيدًا للاسم ، كما قالوا حَسَنَةٌ وحَسْناءُ ، ونحوُها قَصَبَةٌ وقَصْباءُ حيث ألْزَمُوا النعتَ إلْزامَ الاسم ، وكذلك الشَّجْراءُ والطَّرْفاءُ ، والواحدُ من كلِّ ذلك بوَزْن فَعَلَة .

وقال الدِّينَوَرِىُّ : الثِّلْثانُ ، مِثالُ الظِّرِبان : شَجَرةُ عِنَبِ الثَّعْلَب . أخبرنى بذلك بعض الأعْراب ، قال: وهو الرَّبْرَقُ أيضا ، وهو ثُعالَةُ قال : وسمعتُ غيرَه يقول : الثُّلْثان .

وقال الجوهرىّ : وأثْلِثُهم ، بالكَسْر : إذا كُنتَ ثالِثَهُمْ أو كَمَّلْتَهم ثلاثةً بنَفْسِك ، قال[3] :

فإنْ تُثْلِثُوا نَرْبَعْ وإنْ يَكُ خامِسٌ
يَكُنْ سادِسٌ حَتّى يُبِيرَكُمُ القَتْلُ

والإنْشادُ مُداخَلٌ . والرواية :

فإنْ تَثْلِثُوا نَرْبَعْ وإنْ يَكُ خامِسٌ
يَكُنْ سادِسٌ حتى يكُونَ لنا الفَضْلُ
وإنْ تَسْبَعُوا نَثْمِنْ وإنْ يَكُ تاسِعٌ
يَكُنْ عاشِرٌ حَتَّى يُبِيرَكُمُ القَتْلُ

والشعر لعَبْدِ الله بن الزَّبِيرِ الأَسَدِىّ .

«ح» — تَثْنِيَة الثَّلاثاء : ثَلاثاءان عن الفَرّاء : ذهبَ إلى تَذْكيرِ الاسْم .

(١) فى اللسان : ثلاثة أذرع .
(٢) اللسان — ديوانه : ١٦٦
(٣) فى اللسان : عبد الله بن الزبير .

فصل الجيم

(جأث)

يُقال : أَجأَثه حِمْـلُه ، إجاثًا : إذا أثقَلَه .

والجَأثانُ : ضربٌ من المَشْيِ ، قال جَنْـدَلُ ابن المُثَنَّى :

عَفَنْجَجٌ فى أهْـلِهِ جَأّثُ
جَأّبُ أخبار لهـا نجّـاثُ

الجَأّبُ : الجَلّاب من الجأْبِ ، وهو الكَسْب .

الأصمعيّ : جَأَثَ يَجْأَثُ جَأثًا : إذا نقَلَ الأخبارَ

« ح » — الجَأّثُ : الصَّخّابُ .

(جثث)

الأنجِثاثُ : الانقِلاعُ .

وجُثَّ[1] الرجلُ على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه : إذا فَزِعَ وخافَ .

والمُجتَثُّ من العَروض وَزْنُه مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلاتُنْ فاعِلاتُنْ . وإنّمـا استُعْمِلَ مَجزوءًا ، وبيتُه :

البَطْنُ منها خَميصٌ * والوجْهُ مِثْلُ الهِلالِ

« ح » — جَثَّه بالعَصا : ضَرَبه بها .

والجَثَّةُ : البَلاءُ .

وجَثْجَثَ البرقُ : سَلْسَل وأوْمَضَ .

والتَّجَثْجُثُ : أن يَنْتَفِضَ الطائرُ ويَرُدَّ رَقَبَتَه فى جُؤْجُئه .

والجُثاثَةُ[2] : ماء لِغَنِيٍّ .

والجَثْجَثُ[3] : الشَّعْرُ إذا كَثُرَ نَبْتُه .

والجَثُّ : الدَّوِيُّ .

وجَثَّتِ النَّحْلُ تَجُثُّ : إذا سَمِعْتَ لهـا دَوِيًّا .

(جدث)

« ح » — الجَدَثَةُ : صوتُ الحافِرِ والخُفِّ ومَضْغِ اللَّحْمِ .

(جرث)

الجُرْثِيَـةُ[4] : الحَنْجَرةُ . وتَجَرْثَى الرجلُ : إذا نَتَأَتْ حَنْجَرتُه .

والجُرَثِيُّ : ضربٌ من العِنَب . كالجُرَشِيِّ .

(جربث)

« ح » — جُرْبُثٌ[5] : موضع .

(١) فى القاموس : جَثّ (بفتح الجيم ضبط حركة) .
(٢) فى معجم البلدان : الجثيانة ، بالياء بعد الثاء ولم يضبط الكلمة .
(٣) فى القاموس واللسان : الجنجاث .
(٤) فى القاموس : الجرئة ، مهموزا .
(٥) فى معجم البلدان : بفتح الجيم والباء أيضا ، وفى القاموس : بُرَيْث .

(جنث)

ابن الأعرابى : التَّجَنُّثُ : أنْ يَدَّعِىَ الرَّجُلُ إلى غير أَصْله .

وقال أبو عُبَيْدَة : الجُنْثِىُّ والجِنْثِىُّ ، بالضم والكَسْر : أَجْوَدُ الحديد ، هذا الذى سمعناه من بنى جَعْفَر .

«ح» — تَجَنَّثَ الطائر : إذا جَثَم وبَسَط جَناحَيْه ، وتَجَنَّثَ عليه : إذا رَئِمَه وأَحَبَّه .

والتَّجَنُّثُ : التَّلَفُّف على الشَّىْء يُوارِيه .

(جوث)

الجَوَثُ ، بالتحريك : عِظَمُ البَطْنِ فى أعلاه كأنَّه بَطْن الحُبْلَى . والنعتُ : أَجْوَثُ وجَوْثاء .

ابنُ دريد : الجَوْثُ : اسْتِرْخاء أَسْفَلِ البَطْن .

«ح» — الصواب أنْ يُذْكَرَ جُواثَى فى تركيب "ج أ ث" كما ذكره الأزهرى ، ولعلَّه نقله من الجمهرة .

فصل الحاء

(حبث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأصمعىُّ : الحَبِثُ ، بكسر الباء : ضَرْبٌ من الحَيّاتِ ، وأَنْشَدَ :

إنْ يَكُ قد أُولِعَ بى وقَدْ عَبِثْ
فاقْدُر له أُصَيْلَةً مِثْلَ الحَفِثْ
أو جُحَّ أنيابٍ قُزاتٍ أو حَبِثْ
أو نابَ حادٍ جَرْشَبٍ شَثْنٍ شَرِثْ

القُزاتُ : جَمْعُ قُزَةٍ ، وهى : حَيَّةٌ عَوْجاء بَتْراء .

(حتث)[1]

يُقال : امرأةٌ حَتِيثَةٌ فى موضع حاثَّةٍ ، وامرأةٌ حَثِيثٌ ، فى موضع مَحْثُوثَةٍ ، قال الأعشى :

تَدَلَّى حَثِيثًا كأنَّ الصُّوا
رَ يَتْبَعُه أَزْرَقِىٌّ لَحِمْ[2]

شَبَّه الفرسَ فى السُّرْعة بالبازِىّ .

والحُتُّ ، بالضم : الخَفِىُّ المُتَفَرِّق من الرَّمْلِ والتُّرابِ ، وليس بِطِينَةٍ صَمِغَةٍ . وقيل : هو اليابِس من الرَّمْلِ الخَشِن ، أنشد الأصمعىُّ :

إحْرِمْهُ كلَّ رَزَمانِىٍّ مُلِثْ[3]
وَدَعقاتِ الدَّرَآنِ المُنْدَلِثْ
حَتَّى يُرَى فى يابِسِ الثَّرْياءِ حُتْ
يَعْجِزُ عن رِىِّ الطَّلَى المُرْتَغِثْ

(١) فى القاموس واللسان ترجم لمادة (ح ت ث) . (٢) الصبح المنير : ٣٢ (ق / ٤ : ٤٥) . ويروى أيضا : أتبعه . (٣) اللسان المشطوران : الثالث والرابع — الدعقات : الدفعات الشداد من السيل — المندلث : الذى يمضى راكبا رأسه .

والحَثْحَثَةُ : اضطرابُ البرقِ فى السَّحابِ ؛ وانتِخالُ المَطَرِ أو الثَّلْجِ .

والحَثُوثُ : السَّرِيعُ .

وحُثَّ الرجلُ على مالم يُسَمَّ فاعلُه فهو مَحْثُوثٌ أى ذُعِرَ فهو مَذْعُورٌ ، بالحاءِ ، مِثلُ جُثَّ بالجيم .

والحُثْحُوثُ : السَّرِيعُ .

ويقال : حَثْحَثُوا ذلك الأَمْرَ ثم تَرَكُوه ، أى حَرَّكُوه .

وحَيَّةٌ حَثْحَاثٌ : ذو حَرَكةٍ دائمة .

واحْتَثَّ ، أى حَثَّ ، وهو لازمٌ ومُتعدٍّ .

« ح » — مِعْزَى حُثْحُوثٌ : منكَرَة ، والحُثْحُوث : الكثيرُ عن أبى عَمْرو .

والأَحَثُّ[1] ؛ موضع .

(حدث)

الحَدَثان : الفأسُ ، والجمع حِدْثان ، قال عُوَيْجٌ النَّبهانِىُّ :

وجَوْنٍ تَزْلَقُ الحِدْثانُ عنهُ
إذا أَجْرَؤُاه نَحطُوا أَجابَا[2]

أراد بجَوْنٍ جَبَلًا ، وقولُه : أجابا ، يعنى صَدَى الجَبَلِ يُجِيبُ الصَّوْتَ .

قال الفَرّاءُ : تقولُ العرَب : أهلَكَتْنا الحَدَثانُ ، يذهبون به إلى الحَوادِثِ ، قال :

أَلَا هَلَكَ الشِّهابُ المُسْتَنِيرُ
ومِدْرَهُنا الكَمِىُّ إذا نُغِيرُ[3]
وحَمّالُ المِئِينَ إذا أَلَمَّتْ
بِنا الحَدَثانُ والأَنِفُ النَّصُورُ

وأَحْدَثَ الرجلُ ، وأَحْدَثَت المرأةُ : إذا زَنَيَا ، يُكْنَى بالإحداث عن الزِنَى .

ومُحْدَثاتُ الأُمورِ : ما ابْتَدَعه أهلُ الأَهْواءِ من الأشياءِ الّتى كان السَّلَفُ الصالحُ على غَيْرِها ، ومنه الحَدِيثُ : " وشَرُّ الأُمورِ مُحْدَثاتُها " .

وأَحْدَثَ الرَّجُلُ : ابْتَدَعَ ، والمُحْدِثُ : المُبْتَدِعُ ، ومنه الحديثُ فى المدينة : " مَنْ أَحْدَثَ فيها حَدَثًا أو آوى مُحْدِثًا فعَلَيْه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين ، لا يَقْبَلُ اللهُ منه يومَ القِيامَة صَرْفًا ولا عَدْلًا[4] " .

وأَحْدَثَ الرجلُ سَيْفَه : إذا جَلاهُ مثلُ حادَثَ .

(١) فى معجم البلدان : ولهم فيه يوم مشهور .

(٢) اللسان والرواية فيه حدثان بفتح الحاء .

(٣) اللسان .

(٤) الفائق : ٢/١٩

وجَماعةٌ من المُحَدِّثين يُقال لهم الحَدَثانيُّون ، يُنْسَبُون إلى بعض أجدادهم .

وأَوْسُ بن الحَدَثانِ النَّصْرِىّ من الصَّحابة .

والحُدَيثَةُ[1] : قريةٌ على الفُرات ، وكذلك المحدثُ . والمُحْدَث أيضًا : قريةٌ من قُرَى واسِطَ ،

والحادِثُ : قريةٌ على ساحِلِ بَحْرِ اليَمَن .

والحَدَثُ ، بالتَّحريك : بلدٌ بأرضِ الرُّومِ ، وعنده جَبَلٌ يُقال له الأُحَيْدِبُ .

«ح» — المُحْدَثُ : ماءٌ لبنى الدِّيلِ[2] بتهامة .

والمُحْدَثَةُ : ماءٌ ونخلٌ ولها جُبيلٌ يُسمّى عَمُود المُحْدَثَة .

والمُحْدَثُ : موضعٌ على سِتّة أميالٍ من النُّقْرة .

وناقةٌ مُحْدِثٌ : حديثةُ النِّتاج .

وأُحْدُث[3] : موضعٌ وليس بتصحيف أَجْدُث بالجيم ، المَرْوِى فى شِعْر المُتَنَخِّل[4] .

(حرث)

أبو عَمْرو : حَرِثَ[5] الرجلُ : جمع بين أربع نِسْوة .

وحَرِثَ ، أيضًا : إذا تَفَقَّهَ وفتَّش .

وحَرَثَ امرأته : جامَعَها جاهِدًا مُبالِغًا ، وأنشد المُبَرِّدُ :

إذا أكَلَ الجَرادُ حُرُوثَ قومى
فحَرْثِى همُّه أكلُ الجَرادِ[6]

والحَرْثُ : المَحَجَّةُ المكدودة بالحَوافِر .

والحَرْثُ : أصلُ جُرْدانِ الحمار .

والحَراث بالفتح ، والحُرْثَةُ : الفُرْضَةُ التى فى طَرَفِ القَوْس للوَتَر ، وقد حَرَثْتُ القَوْسَ أحْرُثُها : إذا هيَّأتَ لها حَراثًا .

والحُرْثَةُ : عِرْقٌ فى أصلِ أُداف الرَّجُل .

ومِحْراثُ الحَرْبِ : ما يُهَيِّجُها .

وقد سَمَّوْا حَرّاثًا ، وحُرَيْثًا ومُحَرِّثًا وحُرْثانَ .

والحارثُ : الأَسَدُ .

(١) فى معجم البلدان : حديثة الفرات (بالإضافة) .

(٢) فى معجم البلدان : الدئل .

(٣) فى معجم البلدان : قريب من نجد .

(٤) *فى نسخة م / ش : المحدث : الربّ .

(٥) فى اللسان : حرث (بفتح الراء فى هذا المعنى والذى يليه) وكذلك فى القاموس ، وقد استدرك عليه شارحه فاستثنى هذين المعنيين وجعلهما من باب سمع .

(٦) اللسان .

«ح» — الحِراثُ[1] : السهمُ الّذى لم يَتِمَّ بَرْيُه .

وحَرِث لعياله : لغةٌ فى حَرَثَ .

وذو حُرَثَ بنُ الحارِث الحِمْيَرِىُّ من أهل بَيْت المُلْك[2] .

(حركث)

«ح» — الحَرْكَثةُ : الزَّعْزَعةُ ، يقال : حَرْكَثَه من موضعه .

(حنث[3])

المَحانِثُ : مَواقِعُ الإثم .

والحِنْثُ : المَيْلُ من باطل إلى حقّ ، أومن حقّ إلى باطل ، يُقالُ : قد حَنِثْتَ علَىَّ ، أى مِلْتَ إلى هَواكَ علَىّ ، وقد حَنِثْتَ مع الحقّ على هَواكَ .

(حنبث)

أهمله الجَوْهَرِىُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : حَنْبَثٌ : اسمٌ، قال : ولا أدْرِى ماصحّتُه .

(حنكث)

«ح» — الحَنْكَثُ : نبتٌ .

(حوث)

أَحاثَت الخَيْلُ الأرضَ : إذا دَقّتْها .

وأَحَثْتُ الأَرْضَ وأَبَثْتُها، فهى مُحاثَةٌ ومباثة : إذا أثَرْتَها وطَلَبْتَ مافيها .

«ح» — النضر : الحَوْثُ : عِرْقُ الكَبِد .

وتَرَكَهُ حِيثَ بِيثَ ، بالكسر .

والحُوثَةُ : من الأَعْلام .

(حيث)

الكسائىّ : حَيْثِ، مَبْنِياً على الكسر : لغةٌ فى الضمّ والفتح .

فصل الخاء

(خبث)

الخُبْثُ ، بالضم : الزِّنَى ، ومنه الحديثُ : " أنّ النبىَّ صلّى الله عليه وسلّمَ سُئِل فقيل يارَسُولَ الله أَنَهْلِكُ وفينا الصّالحُون ؟ فقال : نَعَمْ، إذا كَثُرَ الخُبْثُ " يُقالُ منه : خَبُثَ بالمَرْأة، ومنه الحديث : " أنّه وُجِدَ فلانٌ مع امرأة يَخْبُثُ بها " .

(١) فى نسخة « د » بفتح الحاء وتشديد الراء ورجحنا رواية نسختى (ح)و(م)لطابقتها مع رواية القاموس المضبوطة على زنة كتاب .

(٢) * فى نسخة م / ش : الحراث : سنخ النصل . وحَرَث عصاه يحرثها : براها حيث تقع اليد عليها منها وجعل لها مقبضا .

(٣) * فى نسخة م / * حفث — ش : الحَفائية : المكرّش الضخم قال :

حفائية درحابة البطن لم يكن   إذا خيف صَولات الرجال يصول

والخابثُ من كلّ شيء : الرّديءُ .

وفى عُهْدَة الرَّقِيق : "لاداءَ ولاخِبْثَةَ ولاغائِلَةَ"

فالدَّاءُ : مادُلّس به من عَيْب يَخفَى أو علّةٌ لاتُرَى .

والخِبْثَة ، بالكسر : ألّا يكونَ طِيبَة . لأنه سُبِيَ

من قَوْم لايَحِلُّ استِرقاقُهم لعَهْدٍ تقدّم لهم ،

أو حُرّيّة فى الأصل ثبتت لهم . والغائلة :

أن يَستَحِقَّه مُستَحِقٌّ بِملْك صَحَّ له ، فيجب على

بائعه رَدُّ الثَّمَن إلى المُشْتَرِى .

ورجلٌ خِبِّيثٌ مِثالُ فِسّيق : كثيرُ الخُبْث .

والخِبِّيثَى : الخُبْثُ مِثالُ خِطّيبَى .

والخَباثِيَةُ ، مثالُ عَلانِيَة : الخَباثَةُ ، عن ابن دريد .

وأمّا قولهم : نَزَلَ به الأَخْبَثانِ فالبَخَرُ والسَّهر .

ويقال للشّيْءِ الكَرِيهِ الطَّعْم والرائحة : خَبِيثٌ

مثل الثُّوم والبَصَل والكُرّاث ، ومنه حديثُ النبى

صلّى الله عليه وسلّم : "مَنْ أَكَلَ مِنْ هذه الشَّجَرة

الخَبِيثة فلا يَقْرَبَنَّ مساجِدَنا" .

والشجرةُ الخَبِيثَةُ فى القُرآن : الحَنْظَلُ ، وقيل :

الكَشوثُ .

واستَخْبَثَ الشيءَ : ضِدّ استَطابَه .

وقال الكِسائى : وَقَعوا فى وادِى تُخُبِّثَ ، بفتح

الخاء وكسر الباء ، ومعناه الباطِلُ ، وليس بتَصْحيف

تُخُيِّبَ .

«ح» — الفَرّاءُ : تقولُ العَرَبُ : لَعَنَ اللهُ

أَخْبَثِي وأَخْبَثَك ، أى الأَخْبَثَ مِنّا .

(خبعث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيْث : اخْبَعَثَّ

فى مِشْيَتِه اخْبِعْثاثًا : إذا مَشَى مِشْيَةَ الأَسَد .

(خثث)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عمرو : الخُثَّةُ ،

بالضمّ : البَعَرَةُ اللَّيِّنَةُ ، وقيل : هى ما أُوخِفَ

من أَخْثاءِ البَقَر وطُلِيَ به شىءٌ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الخُثُّ : غُثاءُ السَّيْل إذا خَلَّفَه

ونَضَبَ[1] ، وكذلك الطُّحْلُبُ إذا يَبِسَ وقَدُمَ عَهْدُه

حتى يَسْوادَّ .

«ح» — التَّخْثِيثُ : الجَمْعُ والرَّمُّ .

والاخْتِثاثُ : الاحْتِشامُ .

والخَثَّةُ ، والخُثَّةُ : قَبْضَةٌ من كُسارِ العِيدانِ

تُقتَبَس بها النّارُ .

(خرث)

الخِرْثاءُ ، بالكسر والمَدّ : النَّمْلُ الذى فيه

حُمْرَةٌ ، الواحدة : خِرْثاءَةٌ

---

(١) فى اللسان : ونضب عنه حتى يجف .

«ح» — الخَرْثاءُ من النساء : الضَخْمَةُ الخاصِرَتَين المُسْتَرخِيَةُ اللَّحْم .

(خنث)

يقال للمُخَنَّث : خُناثَةُ وخُنَيْثَةُ . ويقال للرجُلِ : ياخُنَثُ ، وللمرأة ياخَناثِ ، مثْلُ يالُكَعُ ويا لَكاعِ .

ويقال : اطْوِ الثوبَ على خِناثِه ، بالكسر ، وعلى أَخْناثه ، أي على مَطاوِيهِ .

وأَخْناثُ الدَّلْوِ : فُرُوعُها .

وجَمْعُ الخُنْثَى خِناثٌ مثْلُ إناثٍ ، قال :

لَعَمْرُك ما الخِناثُ بَنُو قُشَيْرٍ
بِنِسْوانٍ يَلِدْنَ ولا رِجالِ[1]

وذُو خَناثَى : موضِعٌ . قال يَصِفُ ضَأْنًا :

شَدَّ لها الذِئْبُ بذِى خَناثَى
مُسْتَحْنِكَ الظَّلْماءِ والأَمْلاثَا

والخُنْثَى : فرسُ عَمْرِو بن عَمْرِو بن عُدُسَ طَلَبَه عليها مِرْداسُ بنُ أبي عامِرٍ السُلَمِيّ يومَ جَبَلَةَ فَفاتَ ، فقال مِرْداسٌ :

تَمَطَّتْ كُمَيْتٌ كالهِراوَةِ صِلْدِمٌ
بعَمْرو بنِ عَمْرو بعدما مَسَّ باليَدِ

فلَوْلا مَدَى الخُنْثَى وطُولُ جِرائِها
لَرُحْتَ بَطِيءَ المَشْىِ غَيْرَ مُقَيَّدِ

واْمرأةٌ مِخْناثٌ : مُتَكَسِّرةٌ .

«ح» — رأيتُ خِنْثًا من الناس ، أي جماعةً مُتَفَرِّقين .

وخَنَثَ فلانٌ فلانًا ، أي هَزِئَ به .

والخِنْثُ : باطِنُ الشِّدْقِ عندَ الأَضْراسِ من فَوْقُ وأَسْفَلُ .

(خنبث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : رجلٌ خُنْبُثٌ وخُنابِثٌ بالضمّ فيهما ، أي مَذْمومٌ يُرادُ به الخِيانَةُ وما أَشْبَهَها .

(خنطث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : الخَنْطَثَة : مَشْيٌ فيه تَبَخْتُرٌ ، يقال : أَقْبَلَ يُخَنْطِثُ . لغةٌ يَمانِيَةٌ .

(خنفث)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : الخُنْفُثَةُ : دُوَيْبَّةٌ ، زعموا .

(خوث)

الخَوْثاءُ : الحَدَثَةُ الناعِمَةُ ذاتُ صُدْرَة . قال أُمَيَّةُ بنُ حُرْثانَ :

عَلِقَ القَلْبُ حُبَّها وهَواها
وهي بِكْرٌ غَرِيرةٌ خَوْثاءُ[2]

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

ويُرْوَى خَوْدٌ عَمِيمَةٌ .

« ح » — الأَخْوَثُ : الأَلُوفُ .

وخُوَيْثٌ : بلدٌ فى دِيارِ بَكْرٍ .

(خيث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : التَّخَيُّثُ : عِظَمُ البَطْنِ واسْتِرْخاؤُه .

فصل الدال

(دأث)

الدَّأْثُ ، بالفتح : الثِّقْلُ ، والجمعُ : أَدْآثٌ ، قال رؤبةُ يمدحُ الحارثَ بنَ سُلَيم الهُجَيْمِىَّ :

وإنْ فَشَتْ فى قَوْمِكَ المَشاعِثُ (١)

مِنْ أَصْرِ أَدْآثٍ لها دَآئِثُ

أَصْلَحْتَ حَتّى تَذْهَبَ النَّكائِثُ

المَشاعِثُ : تَشْعِيثُ الدَّهْرِ الأَموالَ وذَهابُه بها . والدَّآئِثُ : الأُصولُ . والدِثُّ ، والدِعْثُ ، بالكَسْرِ : الحِقْدُ الذى لا يَنْحَلُّ .

والدَّآثُ على وَزْنِ دَعاتٍ : وادٍ ، وقال كثيِّر :

إذا حَلَّ أَهْـلِى بالأَبْرَقَيْـ

ـنِ أَبْرَقِ ذِى جُدَدٍ أَوْ دَآثا

والأَدْآثُ : رملٌ معروفٌ يُسْمَع فيه عَزِيفُ الجنّ ، قال رُؤْبَة :

والضِّحْكِ لَمْعَ البَرْقِ فى التَّحَدُّثِ (٢)

تَأَلُّقَ الجِنِّ بِرَمْلِ الأَدْآثِ

ودَأَثْتُه دَأْثًا : دَنَّسْتُه ، قال رُؤْبة :

فى طَيِّبِ العِرْقِ وطيبِ المَحْرِثِ (٣)

أَحْرَزْتَهُ فى خالِدٍ لـم يُدْأَثِ

أى فى حَسَبِ خالِدٍ .

« ح » — الدُّثْنانُ : الحُلْقُومُ (٤) .

والدُّؤْثِىُّ : الدُّيُوث .

(دبث)

أهمله الجوهرىُّ . ودُبَيْثَى (٥) : قريةٌ من أعمال واسِـطٍ .

(دثث)

دَثَثْتُـه أَدُثُّه دَثًّا ، وهـو الرَّمْىُ المُقارِبُ من وَراءِ الثِّياب .

والدَّثُّ والدَّفُّ : الجَنْبُ . والدَّثُّ : الضَّرْبُ المُؤْلِمُ ، والدَّثُّ : الرَّمْىُ بالحِجارة .

---

(١) ديوانه : ٣٠ (ق/ ١٢٠ : ٤٢ — ٤٤) .

(٢) ديوانه : ٢٧ (ق/ ١١ : ٥ و٦) .

(٣) ديوانه : ٢٧ (ق/ ١١ : ٢٥ و٢٦) .

(٤) فى القاموس : الحلقوم ، وهو تصحيف كما نبه عليه شارحه .

(٥) فى معجم البلدان : بفتح الدال ، ثم قال : وربما ضم أوله .

والدُّثَّة : الزُّكامُ القليلُ .

ودُثَّ فلانٌ دَثَّةً : وهو الْتِواءٌ في بعض جَسَدِه.[1]

والدُّثَّاثُ : صَيَّادُو الطَّيْرِ بالمِخْذَفَة .

« ح » — الدَّثُّ : الدَّفْع . وتَداثَثْنا بالكَلامِ : تَرامَيْنا به .

ودَثٌّ من خَبَرٍ : رَجْمٌ منه .

(دحث)

« ح » الدَّحُثُ : مقلوبُ حَدُثٍ ، وهو الجَيِّدُ السِّياقِ للحَدِيث .

(درعث)

« ح » الدِّرْعَثُ : البعيرُ المُسِنُّ الثَّقِيل .

(دعث)

الدَّعْثُ ، بالفتح : تَدقيقُك التُّرابَ على وَجْه الأرْض بالقَدَم ، أو باليَد ، أو غَيْرِ ذلك تَدْعَثُه دَعْثًا . وكُلّ شيء وُطِئَ عليه فقد انْدَعَثَ ، ومَدَرٌ مَدْعُوثٌ .

والدِّعْثُ ، بالكسر : بَقِيَّةُ الماء ، قال :

ومَنْهَلٍ ناءٍ صُواهُ دَارِسِ[2]
وَرَدْتُه بِذُبَّلٍ خَوامِسِ
فاسْتَفْنَ دِعْثًا تالِدَ المَكارِسِ
دَلَّيْتُ دَلْوِي في صَرًى مُشاوِسِ

تالِدَ المكارس ، أي قديمَ الدِّمَن . والمُشاوِسُ : الذي لا يَكاد يُرَى من قِلَّتِه .

ابنُ دُرَيْد : بنو دَعْثَة : بَطْنٌ من العَرَب .

والدِّعْثُ ، بالكسر : الذَّحْلُ .

« ح » — أدْعَثَ في الشَّرِّ[3] : أمْعَنَ فيه .

والمُدْعِثُ : السارِقُ المُرِيبُ .

وما أَدْعَثْتُ عنه شَيْئًا ، أي ما أبْقَيْتُ .

وتَدَعَّثَتْ صُدُورُهم ، أي أَحِنَتْ .

(دعبث)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرو : الدُّعْبُوثُ : المَأْبُون[4] .

(دلث)

دَلَثَ يَدْلِثُ دَلِيثًا ، مثلُ دَلَفَ يَدْلِفُ دَلِيفًا : إذا قارَبَ خَطْوَه مُتقدِّمًا .

وادْلَثْتُ القَطِيفَةَ ادِّلاثًا ، على افْتَعَلْتُ افْتِعالًا : إذا غَطَّيْتَ بها رَأْسَك وجَسَدَك .

والمَدالِثُ : الثُّغور والفُرُوجُ .

« ح » — الدَّلْثاءُ من النُّوقِ : التي تَمُدُّ هادِيَها من ضَعْفٍ بها .

(١) في اللسان بزيادة : من غير داء . (٢) اللسان . (٣) في القاموس : السير .

(٤) في بعض نسخ القاموس : المأفون من الأفن . وقال شارحه : وضبطه الأزهري بالثاء بعد العين .

وتَدَاَّثَ : تَنَحَّم .

ودُلْثَةٌ من مالٍ، أى ثُلَّةٌ ، وكذلك من رِجالٍ ومن شَرابٍ .

(دلبث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الدينورىُّ: الدَّلْبُوثُ أصلُه وورَقُه مثلُ نَبات الزَّعْفَران سَواءً، وبَصَلَتُه أيضا فى لِيفَةٍ ، وهى تَطْبَخُ باللَّبَنِ وتُؤكَل .

(دلعث)[1]

جَمَل دِلْعاث ودِلَعث ودِلَعْث :ذَلولٌ شديد. ودِلَعوثٌ ودِلَعْثَى : ضَخْمٌ .

(دلمث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد :الدُّلَمِثُ[2] والدُّلامِثُ : السَّريعُ .

(دلهث)

الدُّلَهِثُ : الأسَدُ .

« ح » — الدَّلْهَثَةُ : السُّرْعَةُ والتَّقدُّم .

(دمث)

يقال : دَمِّثْ لِىَ الحَديثَ تَدْميثاً ، أى اذكُره لى .

« ح » — أرضٌ دَمْثاء : سَهْلَةٌ .

(دهث)

« ح » الدَّهْثُ : الدَّفع باليَد ، وبه سُمِّىَ الرجلُ دَهْثَةَ .

(دهكث)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الدَّهْكَثُ[3] : القَصير .

(دهمث)[4]

دهمث : الدُّهْمُوث : الكريم من الرجال .

(دوث)[5]

الدَّوْثة : الهزيمة .

(ديث)

التَّدْيِيثُ[6] : القِيادَةُ .

والدِّيثُ بنُ عَدْنانَ ، بالكسر : أَخُو مَعَدّ ابنِ عَدْنان .

« ح » — الفَرّاء : الدَّيْثانىُّ[7] : الكابُوس .

والأَدْيَثانِ[8] : وادِيانِ مُنْصَبّانِ من حَزْمِ دَمْخٍ .

---

(١) هذه المادة انفردت بها نسخة (م) .

(٢) فى (القاموس) الدلمث كعلبط .

(٣) فى (القاموس) : الدمكث بالميم .

(٤) انفردت بها نسخة م .

(٥) انفردت بها نسخة م .

(٦) فى « اللسان » التدييث .

(٧) فى « اللسان » الديثان .

(٨) فى معجم البلدان ؛ الأدنيان كأنه تثنية الأدنى أى الأقرب ، من دنا يدنو .

فصل الراء

(ربث)

رَبَّثْتُه عن حاجَتِه تَرْبِيثاً : حَبَسْتُه، مثل رَبَثْتُه رَبْثاً .

ويُقال : دَنا فلانٌ ثم ارْبَاثَّ ارْبِيثاثاً ، أى احْتَبَس .

ابنُ السِّكِّيت : إنَّما قلتُ ذلك رَبِيثَةً منِّى ، أى خَدِيعَةً، وقد رَبَثْتُه أَرْبُثُه رَبْثاً .

ورُبَثُ بن قاسط بنِ بَهْراءَ ، على وزن زُفَر ، فى نَسَب قُضاعَةَ .

« ح » — ارْتَبَثَت الغَنَمُ : إذا تَفرَّقتْ .

(رثث)

الرَّثُّ : السَّقَطُ من مَتاعِ البَيْت .

« ح » — الأَرَثُّ : الرَّثُّ .

والمُرِثُّ : الَّذِى رَثَّ حَبْلُه .

(رعث)

رَعِثَت العَنْزُ ، بالكسر ، رَعَثاً ، بالتحريك : إذا ابْيَضَّتْ أَطْرافُ زَنَمَتَيْها .

والرَّعْثَةُ ، بالفتح : التَّلْتَلَةُ تُتَّخَذُ من جُفِّ الطَّلْعَة يُشْرَبُ بها .

ويُقال : الرَّاعُوثَةُ والأُرْعُوثَةُ، لغةٌ فى الرَّاعُوفَة والأُرْعُوفَة ، وهى : صَخْرةٌ تُتْرَكُ فى أَسْفَل البئرِ إذا احْتُفِرَتْ تكون هُناكَ ، ويقال : هى حَجَرٌ يكونُ على رَأْس البئر يَقُوم عليها المُسْتَقِى .

« ح » — الرَّعْثاءُ : عِنَبٌ له حَبٌّ طِوالٌ ، ورَعَثَتْه الحَيَّةُ : قَرَمَتْه ونالَتْ منه قليلاً .

(رغث)

رُغِثَت المرأة على ما لم يُسَمَّ فاعلُه تُرْغَثُ رَغْثاً : إذا اشْتَكَتْ رُغْثاءَها[1] .

والرَّغَثاءُ، بفتح الراء : لغةٌ فى الرُّغْثاء بضَمِّها .

وقال الزَّجَّاج : رَغَثْتُ الرَّجلَ بالرُّمْح وأَرْغَثْتُه : إذا طَعَنْتَه به مَرَّةً بعد مَرَّة .

« ح » — أَرْضٌ رِغاثٌ[2] : لا تَسِيلُ إلّا من مَطَرٍ كثير .

والمَرْغَثُ[3] : موضعُ الخاتَم من الإِصْبَع[4] .

(١) الرغثاء : عصبة تحت الثدى . (٢) فى القاموس : رغاث ، كغراب . (٣) فى القاموس المرغث ، كمحمد .

(٤) * فى نسخة م / ش : رفث — الرفوث : الرفث . وقرأ زيد بن على (ليلة الصيام الرفوث) .

(رمث)

أرضٌ مُرْمِثَةٌ[1] : تُنْبِتُ الرِّمْثَ .

ويُقال : لفُلانٍ عَلَى فُلانٍ رَمَثٌ ورَمَلٌ : أى مزِيَّةٌ . ويقال : رَمَّث فلانٌ على الأربعين ، أى زادَ .

وقد سَمَّوْا رِمْثَةَ ، بالكسر .

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

وأخٍ رَمَثْتُ رُوَيْسَهُ
ونَصَحْتُه فى الحَرْبِ نُصْحَا

هكذا وقع فى النُّسَخِ رُوَيْسَه ، بضمّ الراء وفتح الواو ، وهو تصحيفٌ ، والرواية : دَرِيسَه ، وهو الخَلَقُ من الثّياب ، والبيتُ لأبى دُواد .

« ح » — اسْتَرْمَثْتُ الناقةَ : تركتُها وقلتُ لعلّها تُفيقُ . واسْتَرْمَثْتُ الرجلَ فى ماله وأرْمَثْتُ ، أى أبقيتُ . وأرْمَثْتُ الحبلَ : ليَّنْتُه .

ورجلٌ رِمْثٌ نِكْثٌ : خَلَقُ الثياب ، والضعيفُ المتْنِ أيضًا .

وأرْمَثَ عليه فى المَنْطق : أرْبَى عليه .

وبِئْرٌ مَرْمُوثَةٌ : لها مَقامٌ من خَشَب .

ورَمِثَ أمْرُهم : اخْتَلَط .

وهم فى مَرْمُوثاءَ من أمْرِهم .

ويُقال للنَّعْجة من بَقَرِ الوَحْشِ : رَمّاثَةٌ .

(روث)

المَرَاثُ ، بالفتح : خَوْرانُ الفَرَس ، وهو موضعُ خُروجِ الرَّوْثِ .

ورُوَيْثَةُ : منهلٌ بين مَكَّةَ حرسها الله تعالى والمدينة ، على ساكنها السلامُ .

« ح » — إذا نُخِلَتِ البُرُّ فما بَقِىَ فى الغِرْبالِ من قَصَبِه فهو الرَّوْثَةُ .

(ريث)

تَرَيَّثَ علينا فلانٌ ، أى أبْطأ .

ويُقال : ما قَعَدَ فلانٌ عندنا إلّا رَيْثَ أنْ حَدَّثَنا بحديثٍ ثُمَّ مَرَّ ، أى ما قعدَ إلّا قَدْرَ ذلك قال الشاعر :

لا تَرْعَوِى الدَّهْرَ إلّا رَيْثَ أُنْكِرُها
أنْشُو بذاكَ عليها لا أُحاشيها[2]

يُعاتِبُ فِعْلَ نفسه ، ويُقالُ أيضًا : رَيْثَما .

«ح» — رَيَّثَ الرجلُ والفَرَسُ : أعْيَيا أو كادا .

والتَّرْييثُ : التَّليينُ .

---

(١) فى القاموس واللسان : مرمثة (بفتح الميمين) .

(٢) اللسان .

فصل الشين

(شبث)

أبو عَمْرٍو وابنُ الأعرابيّ : الشَّبَثُ ، بالتحريك : العَنْكَبُوت .

ورجُلٌ شَبِثَةٌ ضَبِثَةٌ : إذا كان مُلازِمًا لِقِرْنِه لا يُفارِقُه .

وقال الأزهريُّ : وأمّا البَقْلَةُ التى يُقال لها الشِّبِتُ فمعروفةٌ (١) ، ورأيتُ البَحْرانيِّين يُسَمُّونَها السِّبِتَ بالسِّين ، قَلَبُوا الشِّين سِيناً ، وقلبوا الثاء تاءً ، وهى بالفارِسيَّة شِوِذْ . انتهى قوله .

والصوابُ فيه : السِّبِتُّ . بالسين غير المُعْجَمة والتاء المُعْجَمة باثنتين من فوقها وتَثْقِيل آخره ، وقد ذكرتُه فى موضعه ، على وَزْنِ قولهم : فَرَسٌ ضِبِرٌّ وطِمِرٌّ .

وقد سَمَّوْا شَبَثًا ، بالتحريك ، وشُباثًا ، بالضم ، وشُبَيْثًا ، مُصَغَّرًا .

والشُّبَيْثَةُ : قريةٌ .

والشَّنَبَثُ والشُّنابِثُ : الغليظُ .

والشَّنْبَثُ والشُّنابِثُ أيضا : الأَسَدُ .

«ح» — شَبابِيثُ النَّارِ : كَلالِيبُها ، واحدُها شَبُّوثٌ وشُبَّاثٌ (٢) .

والشُّبَيْثُ : جُبَيْلٌ بنواحِى حَلَب .

ودارةُ شُبَيْث : موضعٌ لبنى الأَضْبَطِ بِبَطْنِ الجَرِيب .

وشُبَيْثٌ : ماءٌ لهم .

(شثث)

أبو عَمْرو : الشَّثُّ : الدَّبْرُ ، وهو : النَّحْلُ قال :

حَدِيثُها إِذْ طالَ فيه النَّثُّ
أَطْيَبُ من ذَوْبٍ مَذاهُ الشَّثُّ

«ح» — ما تَكَسَّرَ من رَأْسِ أعْلَى الجَبَلِ فيَبْقَى كَهَيْئَةِ الشُّرْفَةِ فهو شَثٌّ ، وجمعُه شِثاثٌ .

(شحث)

أهمَلهُ الجوهريّ . وقال اللَّيْثُ : شَحِيثًا : كلمةٌ سُرْيانيَّة ، وأنَّه تَنْفَتِحُ بها الأغالِيقُ بلا مَفاتِيح (٣) .

ومِمَّا يُخْطِىء فيه العَوامّ قولهم : شَحَّاثٌ (٤) لِلشَّحَّاذ .

(١) فى اللسان فهى معربة .

(٢) فى القاموس : شباث بكسر الشين مع تشديد الباء ضبط حركة . إلا أنّ شارحه نظرها بقوله : كرّمان .

(٣) هكذا كانوا يزعمون .

(٤) صحح غير واحد كلمة شحاث وأوضح كونه لغة صحيحة . وفى الأساس : رجل شحاث وشحاذ : ملحّ فى مسألته : فهو من إبدال الذال ثاء بلا غلط فيه ولا لحن .

(شرث)

أهمله الجوهريُّ . وقال اللَّيث : الشَّرَثُ ، بالتَّحريك : غِلَظُ ظَهْرِ الكَفِّ من بَرْدِ الشتاءِ وتَشَقُّقه ، وقد شَرِثَتْ يَدُه ، بالكَسْر ، وكذلك انْشَرَثَتْ . أنشد الأصمعيُّ :

* مُنْشَرِثٌ أَعْقابُه انشراثَا *

قال أبو عَمْرو : سَيفٌ شَرِثٌ ، وسِنانٌ شَرِثٌ . قال طَلْقُ بن عَدِيٍّ فى رَجُلٍ طَرَدَ نَعامةً على فَرَسه :

يَحْلِفُ لا تَسْبِقُه ، فما حَنِثْ
حَتَّى تَلافاها بِمَطْرُور شَرِثْ (١)

أى بسنان مَطْرُور ، أى حَديد .

والشَّرْثُ والشَّرْثَةُ ، بالفتح : النَّعْلُ الخَلَقُ . قال تَأَبَّط شَرًّا :

بشَرْثَةِ خَلَقٍ يُوقَى البَنانُ بها
شَدَدْتُ فيها سَرِيحًا بعد إطْراقِ (٢)

ويُروَى يُوقِي البَنانُ ، بالرفع . والسَّرِيحُ : القِدُّ .

« ح » — شُرِثَ السهمُ فى بَرْيِه ، وشُرِّثَ : إذا لم يُسَوَّ (٣) .

(شعث)

رجلٌ شَعْثانُ الرأسِ ، أى أَشْعَثُ الراس .

ويُقال : تَشَعَّثَه الدَّهْر ، أى أَخَذَه .

وتَشَعَّثَ الدهرُ مالَه ، أى أَخَذَ مالَه .

وتَشَعَّثْتُ من الطَّعام : أَكلْتُ قليلاً .

ويُقال للبُهْمَى إذا يَبِسَ سَفاهُ : أَشْعَثُ .

قال ذو الرُّمَّة :

ما ظَلَّ مُذْ وَجَفَتْ فى كلّ ظاهِرَةٍ
بالأَشْعثِ الوَرْدِ إلاّ وَهْو مَهْمُومُ (٤)

قال الأصمعيّ : أساء ذو الرُّمَّة فى هذا البيت ، وإدخالُ إلاّ هاهُنا قَبِيحٌ ، كأنّه كره إدْخال تَحْقِيق على تَحْقِيق ، ولم يُرِدْ ذو الرُّمّة ما ذهبَ إليه ، إنّما أراد لم يَزَلْ من مكانٍ إلى مكانٍ يَسْتَقْرِى المَراتِعَ إلاّ وهو مَهْمُوم ، لأنّه رأى المَراعىَ قد يَبِسَت ، فما ظَلّ هاهُنا ليس بتحقيق إنّما هو كلامٌ مَجْحود محقّق بإلاّ .

والمُشَعَّثُ فى العَرُوض : ما سَقَط أحَدُ متحرِّكَىْ وَتِده ، ولا يكون إلاّ فى الخَفِيف والمُجْتَثّ ، وإنّما سُمِّيَ المُشَعَّثَ لأنّك أَسْقطتَ

---

(١) اللسان .

(٢) المفضليات : ١/ ٢٨ (ق ١ : ١٩) .

(٣) * فى نسخة م / شرفث — ش : الشرفث : شجرة صغيرة لها لبن . [وفى التاج : أهمله الجماعة] .

(٤) ديوانه : ٥٨٤ (ق / ٧٥ : ٦٨) .

من وَتِدِه حركة فى غير مَوْضعها فتشعَّث الجزءُ.

ويجوزُ التَّشعيث فى العَرُوض أيضاً إذا كان البيتُ مُصرَّعًا.

وشَعَّث منه[1]، أى نَضَح عَنْهُ وذَبَّ.

وكُرْدُم بُن شُعْثَة بن زُهَيْرٍ، الذى طَعَن دُرَيْد ابن الصِمَّة، بضمّ الشين.

وشُعَيْثٌ — مصغرًا — فى الأعلام واسعٌ، وكذلك الشَّعْثاءُ.

«ح» — الأَشْعَثُ : الوَتِدُ لِتَشعُّثِ رأسه بالدَّقّ.

وشُعْث : موضع بين السَّوارِقِيّة ومَعْدِن بنى سُلَيْم. وقيل : الشُّعْثُ وعُنَيزاتٌ : قَرنان صغيران بين السَّوارِقيّة والمَعْدِن.

ومن مِياهِ بنى نُمَيْرٍ الشَّعَثِيَّةُ والزَّيْدية، وهما بَطْنِ وادٍ يُقال له الحَرِيم.

(شفث)

أهمله الجوهرىّ. وشَفاثَى : قريةٌ من سَوادِ العِراقِ.

(شكث)

أهمله الجوهرىّ. وحكى الدِّيْنَوَرِىُّ : الشُّكُوثاء : لغةٌ فى الكَشُوثاءِ.

«ح» — الشَّكَوَى : لغةٌ فيه.

(شلث)

شَلاثَى[2] : من قُرَى البَصْرة.

الشُّلْثانُ : السُّلْطانُ عن الخارْزَنْجِىّ.

(شوث)

أهملهُ الجوهرىُّ. والشَّوْثِىُّ : نوعٌ من التَّمْرِ.

فصل الصاد

(صبث)

أهمله الجوهرىُّ. وقال الفرّاء : الصَّبْثُ : تَرْقِيعُ القَمِيص ورَفْوُهُ ؛ يقال : رأيتُ عليه قَمِيصًا مُصَبَّثًا.

فصل الضاد

(ضبث)

الضِّبْثَةُ : من سِماتِ الإبل، إنّما هى حَلْقَةٌ ثمّ لها خُطوطٌ من وَرائها وقُدّامها، يقال : بعيرٌ مَضْبُوثٌ، وبه الضِّبْثَةُ، وقد ضَبَثْتُه وتكونُ الضِّبْثَةُ فى الفخذ فى عُرْضِها.

والضَّبْثُ : الضَّرْبُ.

وضُبِثَ به : إذا قُبِضَ عليه.

ورجلٌ ضُباثِىٌّ[3]، قال :

---

(١) فى اللسان : شَعَّثت من فلان : غضضت منه وتنقصته. (٢) قال ياقوت فى معجم البلدان : كلمة نبطية.

(٣) عزاه فى اللسان، إلى رؤبة ولم أعثر عليه فى ديوانه المطبوع.

* وكم تخطّت من ضُباثِيٍّ أضم *

وضُباثٌ بالضم : هو أبو زَيد بن ضُباثِ ابن نَهْرِش ، ومُنَجّى بنُ ضُباثِ ، وعَطِيّةُ ابنُ ضُباثٍ سُمُّوا الرِّقاعَ لأنّهم تلفّقوا كما تَلَفّقُ الرِّقاعُ .

والضُّباثُ ، والضَّبِثُ بكسر الباء ، والضابِثُ والضَّبُوثُ ، والمِضْبَثُ بكسر الميم ، والمُضْطَبِثُ : الأسدُ .

والاضْطِباثُ : الضَّبْثُ أنشد الأصمعيّ :

* ولا بجَعْظارٍ متى ما يَضْطَبِثْ *

« ح » — ضُباثُ الأسد : بَراثِنه .

والضُّباثِيَةُ : الذِّراعُ الضَّخْمَة الواسِعَةُ الشديدةُ .

(ضغث)

اضْطَغَثَ الضِّغْث ، كما يُقال : احْتَطَبَ الحَطَبَ ، أنشد الأصمعيُّ :

إنْ يَخْلِه بِعَرْقِه أو يَحْتَثِثْ
لا يَخْلِ حتّى اللّيلِ ضِغْثَ المُضْطَغِثْ

يَخْلِه : يَقْطَعْه .

وقال الجوهريُّ : الضاغِثُ : الذي يَخْتَبِئُ في الخَمَرِ يُفَزِّعُ الصِّبْيانَ بصوت يُرَدِّدُه في حَلْقِه ، وهو تصحيفٌ ، والصواب : الضاغِبُ بالباء المعجمة بواحدة ، وقد ذَكَره الأزهريُّ وابنُ فارس على الصحّة .

« ح » — ضَغَثْتُ الثَّوْبَ : غسلتُه ولم أُنَقِّه .

وأصابَ الأرضَ تَضْغِيثٌ من مَطَرٍ ، وهو : ما بَلَّ الأرضَ والنباتَ .

وضَغَثَ الوَرَلُ[1] ، أى صَوَّت عن الفَزَاء .

فصل الطاء

(طحث)

« ح » — الطَّحْثُ : الضَّرْبُ[2] باليَدِ .

(طخرث)

أهمله الجوهريُّ ، وقال اللّيثُ : طَخْمُورَث[3] : اسمُ مَلِك من عُظَماء الفُرْس ، يقال إنّه مَلَكَ سَبْعمائة سَنَة ، وله بِناءٌ بأصْفَهانَ .

(طرث)

قال الأزهريُّ : وفى رُسْتاقِ نَيْسابُورَ قريةٌ يُقال لها طُرْثِيز ، وتكتَبُ طُرَيْثِيث .

---

(١) هكذا فى النسخ ، ولعله ضغب ، ففى القاموس : ضغب كمنع : صوّت .

(٢) فى اللسان : (يمانية) .

(٣) فى القاموس بالحاء المهملة ، وقال شارحه : هو تحريف .

«ح» — الطِّرْثُ : طَرَفُ البَظْرِ ، وتسمّى الكَمَرَةُ طُرْثوثًا على التَّشْبيه .

والطِّرْثُ : كل نَبات طَرِيٍّ غَضٍّ .

(طرخث)

«ح» — الطَّرْخَثَةُ ، والطَّرْثَخَةُ : الخِفَّةُ والنَّزَقُ .

(طرمث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : رجلٌ طُرْمُوثٌ : ضعيفٌ .

«ح» — الطُّرْمُوثُ والطُّرْمُوسُ : خُبْزُ المَلَّةِ .

(طلث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ثَعْلَبٌ : طَلَثَ الماءُ طُلوثًا : سالَ .

وطَلَّثَ الرجلُ على الخَمْسين : زادَ .

والطُّلَثَةُ : الرجلُ الضَّعيفُ العَقْلِ الضَّعيفُ البَدَنِ الجاهلُ .

(طلحث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : طَلْحَثَه : إذا لَطَخَهُ بأمرٍ يَكْرَهُه .

(طلخث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : الطَّلْخَثَةُ : التَّلْطِيخُ بالشيء . وذكر أبو مالك وأبو الخَطّاب الأَخْفَشُ طَلْحَثَه وطَلْخَثَه : إذا لَطَخَه بأمرٍ يَكْرَهُه .

(طمث)

ابنُ حبيب : وفى إياد بنِ نِزار وائلةُ بنُ الطَّمَثانِ ابنِ عَوْذِ مَناةَ بن يَقْدُمَ بنِ أَفْصَى بنِ دُعْمِيِّ بن إياد .

«ح» — الطَّمْثُ : الدَّنَسُ والفَسادُ .

(طهث)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرو : الطُّهْثَةُ : الضَّعيفُ العَقْلِ وإن كان جِسْمُه قَوِيًّا .

فصل العين

(عبث)

العِبِّيثُ : الكثيرُ العَبَثِ .

وعَوْبَثانُ بنُ مُرادِ بنِ مَذْحِج بن يَحابِرَ ابنِ مالك .

والعَوْبَثُ : شِعْبٌ ، قال رؤبة :

أَسْرَى وقَتْلَى فى غُثاءِ المُغْتَثِى[1]
بِشِعْبِ تَنْبُوكَ وشِعْبِ العَوْبَثِ

(١) ديوانه : ٢٨ (ق / ١١ : ٥٣ و ٣٤) .

وقال ابنُ حَبيب : فى مُراد بَدّاءُ بنُ عامِر ابنِ عَوْبَثانِ بنِ زاهِرِ بن مُراد .

«ح» — العِبْثَةُ : أقلُّ من العَبيثَة .

والعَبيثُ : ضربٌ من الرَّياحينِ .

(عشث)

العَشْعَثُ : الفَسادُ .

وعَشْعَثَ متاعَه : إذا حَرَّكَه . وأما قولُ الشاعر :

تُرِيكَ وذا غَـــدائرَ واردات

يُصِبْنَ عَثاعِثَ الحَجَباتِ سُودِ

فإنّ العَثْعَثَ : ما لانَ من الوَرِك .

والعَثاعِثُ : الشَّدائدُ ، وذُكِرَ لعَلِيٍّ رضى الله عنه زَمانٌ فقال : ذاكَ زَمانُ العَثاعِثِ ، أى الشَّدائد .

وعَثْعَثَ بالمكانِ : إذا أقامَ به .

وأَطْعَمَنِي سَـويقاً حُثًّا وعُثًّا بالضمّ : إذا كان غيرَ ملتوت بدَسَم .

والعُثَّةُ : المرأةُ البَذيئةُ .

والعِثاثُ ، بالكسر : رَفْعُ الصَّـوْتِ بالغِناء ، والتَّرنُّمُ فيه ، ويقال : عَثَّثَ تَعْثيثًا ، وعاثَّ مُعاثَّةً وعِثاثًا . قال كُثَيِّرٌ يصف قَوْسًا :

وصَـــفْراء تَلْمَعُ بالنّابِلِيـنَ

كَلَمْعِ الحَـــرِيقِ تَحَلَّتْ رِعاثًا (١)

هَتُوفًا إذا ذاقَها النّازِعُونَ

سَمِعْتُ لهـا بَعْدَ حَبْضٍ عِثاثًا

وقال بعضهم : هو شِبْهُ تَرَنُّمِ الطَّسْتِ إذا ضُرِبَ .

والعِثاثُ ، أيضا : الأفاعِى التى يأكل بعضُها بعضًا فى الجَدْب . ويُقال للحَيَّة : النُّكْراءُ (٢) والعَثّاءُ .

وتَعاثَثْتُ فُلانًا وتَعالَلْتُه .

ويُقال : اعْتَثَّهُ عِرْقُ سُوء : إذا تَعَقَّلَهُ أن يَبْلُغَ الخَيْرَ .

وقد سَمَّوْا عَثْعَثًا .

« ح » — عَثَّنِي : أَلَحَّ عليَّ .

والعُثَّةُ : الحَمْقاءُ .

وعَثْعَثْتُ إليه : رَكَنْتُ .

وعَثْعَث : جبلٌ بالمدينة يُقال له سُلَيْعٌ ، عليه بيوتُ أَسْلَمَ بنِ أَفْصَى ، تُنْسب إليه ثَنِيَّةُ عَثْعَث .

وعَثْعَثٌ ، أيضا : اسمُ مُغَنٍّ .

والعَثُّ : عَضُّ الحَيَّةِ .

(١) لم يردا فى ديوانه وفى اللسان البيت الثانى .

(٢) فى اللسان : النكزاء ، بالزاى المعجمة .

(عثلث)

عِثْلِيثٌ[1] : حصنٌ بسواحِلِ الشامِ ، يُعْرَف بالحِصْنِ الأَحْمرِ .

(عدث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : العَدْثُ : سُهولَةُ الخُلُقِ ، وبه سُمِّىَ الرجلُ عُدْثانَ بالضمِّ .

(عرث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : العَرْثُ ، بالفتح : الانْتِزاعُ ، يُقال : عَرَثَه عَرْثًا : إذا انْتَزَعَه . قال : ويُقال : عَرَثَه عَرْثًا : إذا دَاكَهُ .

(عرطنث)

أهمله الجوهرىُّ . والعَرْطَنِيثَا ، مثالُ دَرْدَبِيسًا : أَصْلُ شجرةٍ يُقال لهـا بَخُورُ مَرْيَم ، ويُغْسَلُ به الصُّوفُ . وهو رُومِىٌّ ، ويُقال له بالفارسيَّة فُلاْل ، بضمِّ الفاء .

(عكث)

ابنُ دريد : العَكْثُ ، أُمِيتَ أصلُ بِنائه ، وهو : اجْتِماعُ الشَّىْءِ والْتِئامُهُ .

« ح » — العَكِيثُ : بَوْلُ الفِيل .

وتَعَنْكَثَ الشىءُ : اجْتَمعَ ، عن ابن دُرَيْدٍ ، قال : وعَنْكَثٌ : اسمٌ .

(علث)

سِقاءٌ مَعْلُوثٌ : مدبوغٌ بالأَرْطَى .

وأَعْلاثُ الزادِ : ما أُكِلَ غَيْرَ مُتخَيَّرٍ من شىء .

ورجلٌ عَالِثٌ : مُلازِمٌ لمَنْ يُطالِبُ .

والعَلْثُ بالفتح : الجَمْعُ . والعُلاثَةُ : الرجلُ الذى يَجْمَعُ من ها هُنا وها هُنا .

والعَلْثُ أيضا : قريةٌ مَوْقُوفَةٌ على العَلَوِيَّةِ شَرْقِىّ دِجْلَةَ ، والسَّوادُ أرضُ خَراجٍ ، وهى مابين العُذَيْبِ إلى عَقَبَةِ حُلْوانَ ، ومن العَلْثِ إلى عَبّادان .

واعْتَلَثَ الرجلُ العُلاثَة : خَلَطها ، أنشد الأصمعىُّ :

* حتى إذا ما اعْتَلَثُوا العُلاثَا *

العُلاثُ : جمع عُلاثَة .

والتَّعَلُّثُ : تركُ الإحْكامِ ، قال رُؤْبة :

مُعَجِّلٌ قبلَ احْتِثاثِ الحُثَّثِ[2]
تَحْبِيرَ حِبْرٍ ليس بالتَّعَلُّثِ

« ح » — العَلِثُ والمُعْتَلِثُ الّذى يُنْسَب إلى غير أبيه .

---

(١) فى معجم البلدان : بفتح أوّله .

(٢) ديوانه / ٢٧ (ق / ٨١ : ٨ و٩) .

وتَعَلَّث ، أى تعلَّق . والعُلْثة : العُلْقَة .

وقال الفَرّاء : تَعَلَّثْتُ له الذُنوبَ ، مثلُ تَمحَّلْتُ .

(عنث)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيث : العَنْثُوَة والعُنْثُوَة ، والفتحُ أعْلَى : يَبِيسُ الحَلِيّ[1] خاصّةً إذا اسْوَدَّ وبَلِيَ . ويُقال له عَنْثَةٌ وعُنْثَةٌ أيضا ، وهى فَعْلُوَة . والثاء لامُ الكلمة . وشَبَّه الراجزُ شَعَراتِ اللِّمَّة به بعد الشَّيب فقال :

* عَلَيْهِ من لِمَّتِه عَناثٍ *[2]

وهى جَمعُ عَنْثُوَة ، كالتَّراقِي والعَناصِي فى جَمْعَى تَرْقُوَة وعُنْصُوَة . قال الأزهرىّ : عَناثِي الحَلِيّ : ثَمرتُها إذا ابْيَضّت ويَبِسَت قبل أنْ تَسْوَدّ وتَبْلَى . قال : هكذا سمعتُه من العَرَب . وشَبَّه الراجزُ بَياضَ لِمَّتِه بَبياضِها .

وباعَيْناثَى : قريةٌ من قُرَى العِراقِ .

(عنطث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : العَنْطَث : نَبْتٌ .

(عوث)

أهمله الجوهرىّ . وفى نوادر الأعراب : يقال : عَوَّثَنِي فلانٌ عن أمرِ كذا تَعْوِيثًا ، أى ثَبَّطَنِي عنه .

وتَعَوَّثَ القومُ تَعَوُّثًا : إذا تَحَيَّرُوا .

ويُقال : عَوَّثَنِي حَتَّى تَعَوَّثْتُ ، أى صَرَفَنِي عن أمرِى حَتَّى تَحَيَّرْت .

وتقولُ : إنّ لى عن هذا الامْرِ لَمَعاثًا ، بالفتح ، أى مَنْدُوحَةً ، أى مَذْهَبًا ومَسْلَكا .

« ح » — عاثَه ، مثلُ عَوَّثَهُ .

(عيث)

العَيْثَةُ ، بالفتح : الأرضُ السَّهلة الدَّهِسَةُ ، قال ابنُ أَحْمَر :

إلَى عَيْثَةِ الاطْهارِ غَيَّرَ رَسْمَهـا
بَناتُ البِلَى مَنْ يُخْطِئِ المَوْتُ يهرم[3]

وقال الأصمعىُّ : عَيْثَة : بلدٌ بالشُّرَيْف . وقال المُؤَرِّج : هى بالجَزِيرة . وروى ابنُ الأعرابِيّ بيتَ القَطامىّ :

سَمِعْتُها ورِعانُ الطَّوْدِ مُعْرِضَةٌ
مِنْ دُونِها وكَثِيبُ العَيْثَةِ السَّهِلُ[4]

---

(١) فى القاموس : الخلى « تصحيف » .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان — معجم البلدان .
(٤) اللسان — معجم البلدان(عيثة)—ديوان القطامى : ٥ .

والعائثُ والعَيُوثُ والعَيَّاثُ : الأسَدَ .

وعَيْثَى مثلُ عَجَبَى ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

عَيْثَى بِلُبِّ ابنَةِ المَكْتُومِ إذْ لَمَعَتْ
بالرَّاكِبَيْنِ على نَعْوانَ أنْ يَقِفَا (١)

«ح» — يُقال : عَيَّثَ يفعلُ كذا ، أى طَفِقَ .

وعَيَّثَتْ طَيْرُه (٢) : إذا اختلَطَتْ عليه ، عن الفرّاء .

فصل الغين

(غبث)

غَبِيثَةُ الناس : أخلاطُهم . وجاء فلانٌ بغَبِيثَةٍ فى وِعائه ، أى بُرٍّ وشَعيرٍ وقد خُلِطا . وظَلَّتِ الغَنَمُ غَبِيثَةً واحِدَةً وبَكِيلَةً واحدةً ؛ وهو أنَّ الغَنَمَ إذا لَقِيَتْ غَنَمًا أخرى دَخَلَتْ فيها واختلَطَ بعضُها ببَعْضٍ . والعينُ فى كُلِّ هذا لُغَة .

(غثث)

الغُثَّةُ ، بالضم : البُلْغَةُ من العَيْشِ ، وكذلك الغُفَّةَ والغُبَّةُ . واغتَثَّتِ الخَيْلُ واغتفَّتْ واغتَبَّتْ : إذا أصابَتْ شيئًا من الرَّبيعِ .

والغَثْغَثَةُ : القِتالُ الضَّعيفُ بلا سلاحٍ ، شُبِّه بغَثْغَثَةِ الثَّوب إذا غُسِلَ باليَدَيْنِ .

وغَثْغَثَ بالمكانِ : إذا أقامَ به .

وما يَغُثُّ عليه أحَدٌ ، أى ما يَدَعُ أحَدًا إلّا سَأَلَه .

وغَثَّثَتِ الإبلُ تَغْثِيثًا : إذا سَمِنَتْ قليلًا قليلًا .

ويُقالُ : أنا أتَغَثَّثُ ما أنا فيه حتّى أستَسْمِنَ ، أى أستَقِلُّ عَمَلِي لآخُذَ به الكثيرَ من الثَّوابِ .

والغَثِثُ ، بكسر الثاء ، والغُثاغِثُ : الأسد .

« ح » — الغَثِيثَةُ من النَّخْلِ : التى تُرْطِبُ ولا حَلاوَةَ لها ؛ وكذلك الأحمَقُ الذى لا خَيْرَ فيه .

وذُو غُثَثٍ : ماءٌ لغَنِيٍّ . وقيل : جُبَيْلٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ .

(غرث)

غَوْرَثُ بنُ الحارِثِ : هو الذى سَلَّ سَيْفَ رسولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم من غِمْدِه وأرادَ أنْ يَفْتِكَ به ، فرماه اللهُ بزُلَّخَةٍ بين كَتِفَيْه (٣) .

(غلث)

الغَلَثَى : اسمُ شَجَرةٍ إذا أُطْعِمَ ثَمَرَها السِباعُ قَتَلَها قال أبو وَجْزَةَ :

* كأنّها غَلَثَى من الرُّخَمِ تَدِفُ (٤) *

ويُقالُ : قُتِل بالغَلَثَى ، وهو شيءٌ يُخْلَطُ فى طَعامِ النَّسرِ فيأكُلُه فيَقتُلُه .

(١) ديوانه : ١٨٢ (٢) * فى نسخة م/ش : تَعَيَّثَتِ الإبل : إذا شربت دون الرىّ .

(٣) * فى نسخة م/ش : غَرِثَ بنو فلان بإبل فلان ، أى أخذوها ظلما وغشموها . يقول الرجل للرجل : ويلك غرثت بى وتركت حقك . (٤) اللسان .

والغَليثُ واللَّغيثُ : ما يُسَوَّى للنَّسر مَسْموماً . أنشد الأصمعيُّ :

* كما يُسَقَّ الهَوْزَبُ الأَغْلاثا [1] *

أراد بالهَوْزَب النَّسْرَ المُسِنَّ .

وقال ابن دريد : غَلِثَ الطائرُ ، بكسر اللام : إذا أَلْقَى من حَوْصَلَته شيئًا كان اسْتَرَطَه .

وغَلِثَ الزَّنْدُ ، بالكسر : إذا لم يُورِ ، وكذلك اغْتَلَثَ .

وقال أبو زيد : يُقال : اغْتَلَثْتُ زَنْداً : إذا انْتَجَيْتَه من شَجَرٍ لا تَدْرى أَيُورى أَمْ لا .

أبو زيد : اغْلَنْثَوْا على القَوْمِ اغْلِنْثاءً : إذا عَلَوْهم بالضَّرْب والشَّتْمِ والقَهْرِ ، كذا قاله بالثاء المعجمة بثلاث .

« ح » — الغَلِث : الذى يأخُذُه عن الطَّعامِ والشَّراب نَشْوَةٌ وتَمايُلٌ . ومن النُّعاس : تَكْسِيرُهُ وكَسَلُهُ .

والغَلِثُ : المَجْنُون .

(غنث)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيْثُ : غَنِثَ من اللَّبَنِ يَغْنَثُ غَنَثاً : وهو أنْ يَشْرَبَ ثم يَتَنَفَّسَ ، يقال : إذا شَرِبْتَ فاغْنَثْ ولا تَعُبَّ . يقال : غَنَثْتُ فى الإناءِ نَفَسًا أو نَفَسين ، قال :

قالَتْ له باللهِ ياذا البُرْدَيْنْ [2]

لَمَّا غَنَثْتَ نَفَسًا أو اثْنَيْنْ

والتَّغَنُّثُ : اللُّزُومُ ، وتَغَنَّثَنِى الشيءُ : إذا ثَقُل عَلَىَّ قال أُمَيَّةُ بن أبى الصَّلْت :

سلامَكَ رِبَّنا فى كُلِّ فَجْرٍ

بَرِيئًا ما تَغَنَّثُكَ الذُّمُومُ [3]

أبو عمرو : الغُناثُ : الحَسَنُو الآداب فى الشُّرب والمُنادَمة .

وغَنِثَتْ نَفْسُه غَنَثًا : إذا لَقِسَتْ .

وقال ابنُ حَبِيب : فى بنى مالِكِ بن كِنانَة غَنْثُ ابنُ أَفْيانَ بنِ القَحْمِ بن مَعَدِّ بن عَدْنانُ .

(غوث)

ابنُ دريد : غاثَه يَغُوثُه غَوْثًا ، هذا هو الأصلُ فأُمِيتَ ، والمَغُوثَةُ : الإغاثَةُ ، يقال : اسْتَغَثْتُ بفلانٍ فما كان لى عنده مَغُوثَةٌ ، أى إغاثَةٌ .

وقد سَمَّوْا غِياثًا ومُغِيثًا .

« ح » — المَغاوِثُ : المِياهُ .

(١) اللسان . (٢) اللسان . وفى التاج : أو نَفَسَيْنْ . (٣) اللسان .

وإنَّهُ لذو غَوِيثٍ، أي شِدَّةِ عَدْوٍ، وهو أيضًا: ما أَغَثْتَ به المُضْطَرَّ من طَعامٍ أو نَجْدة.

والمُغِيثِيَّةُ: من مدارِس بغدادَ الشَّرقيَّة.

(غيث)

مُغَيْثَةُ، بضمِّ الميم: رَكِيَّةٌ على الطريق مِمّا يَلِي القادِسِيَّة، ورَكِيَّةٌ أخرى تُعرَفُ بمُغِيثِ مَاوَانَ بين الرَّبَذَةِ ومَعْدِنِ النُّقْـرَة، ومُغَيْثَةُ، أيضا: قريةٌ من أعمالِ بَيْهَق.

ومُغِيثٌ: زوجُ بَرِيرَةَ.

وفي تَمِيمٍ: غَيْثٌ، وهو حَبِيبُ بنُ عامِرٍ.

وفي عَبْسٍ غَيْثُ بن مُرَيْطَةَ بنِ مَخْزُوم.

والغَيِّثُ على فَيْعِل: غَيْثُ بن عَمْرِو بن الغَوْث ابن طَيِّئٍ.

وبِئْرٌ ذَاتُ غَيِّثٍ، أي ذاتُ مادَّةٍ، قال رؤبة:

أنا ابنُ أنضـادٍ إليها أُرْزِي[1]
نَعْرِفُ من ذِي غَيِّثٍ يُؤْزِي

الأَنْضادُ: الأَشْرافُ. وأُرْزِي: أُسْنِدُ.

ويُؤْزِي: يُفَرِّق. ويُروَى وتُؤْزِي بتسكين الهمز، أي تُفْضِلُ عليه وتُضْعِف.

وفرسٌ ذو غَيِّثٍ: إذا أتاه جَرْيٌ بعد جَرْيٍ.

«ح» — صَوْب إيرادِ مُغَيْثَة في اسمَي الرَّكِيَّتَيْن في هذا التركيب قولُ بعضِهم فيهما بفَتْح الميم، وإلا فموضعُ ذِكْرِهما تركيب "غ و ث".

وغاثَ النُّورُ يَغِيثُ، أي أضاءَ.

وقال اللَّيْث: الغَيْثُ: الكلأُ يَنْبُت بماء السماء.[2]

والتَّغَيُّثُ: السِّمَن.

فصل الفاء

(فثث)

الفَثُّ: الهَبِيدُ، وهو شَحْمُ الحَنْظَل. ويقال: إنَّ الفَثَّ: الفَسِيلُ يُقْتَلَع من أصله.

وانْفَثَّ الرجلُ من هَمٍّ أصابَهُ انْفِثاثًا، أي انكسر، أنشد الأصمعيُّ لنفسه:

وإنْ يُذَكَّرْ بالإلٰهِ يَنْخَنِثْ
وتَنْهَـشِمْ مَرْوَتُه فَتَنْفَثِثْ

وتَمْـرٌ فَثٌّ وفَذٌّ، وهو المُتَفَرِّقُ الذي لا يَلْزَقُ بعضه ببعض.

وفَثَّ جُلَّتَه: نَثَرها. وما رأينا جُلَّةً أكثرَ مَفَثَّةً منها، بالفتح: أي أكثرَ نُزُلًا.

---

(١) ديوانه ٦٤ (ق/٢٣: ٧ و ٨) والرواية فيه: «من ذى حدب».

(٢) * في نسخة م/ش: الغيث: أن يكون عرضه ميلا.

ويقال : وُجِدَ لِبَنِي فُلانٍ مَقْثَةٌ : إذا عُدُّوا فوجِدَ لهم كَثْرَةٌ[1] .

(لحث)

اللَّحِثُ ، بكسر الحاء : الجَوْفُ . يقال : مَلأَ أَلْحاثَهُ ، أى جَوْفَه .

ولَحَثْتُ عن الشَّيء : إذا فَحَصْتَ عنـه .

والْتَحَثْتُ ما عندَ فلانٍ : إذا ابْتَحَثْتَ .

(فرث)

الفَرْثُ : الرَّكْوَةُ الصغيرة ، والفَرْثُ : غَثَيانُ الحُبْلَى . وأَنفرثَتِ الحُبْلَى وتَفَرّثَتْ ، وهو أنْ تَخبثَ نَفْسُها فى أوّل حَمْلها فيكثُرَ نَفْثُها لِخَراشىِّ التى على رأس مَعِدَتِها .

والفُراثَةُ : ما أُخرِجَ من الكَرِش .

والمَفارِث : المواضِعُ التى يُفْـرَثُ فيها الغَنَمُ وغيرُها .

« ح » — الفَرَثُ : الشِّبَعُ .

وفَرِثَ القومُ : تَفَرَّقُوا .

ومكانٌ فَرِثٌ : لا جَبَلٌ ولا سَهْلٌ .

وإنّها لَمُنْفَرِثٌ بها : إذا غَثَتْ نَفْسُها من ثِقَلِ الحَبَـلِ .

فصل القاف

(قبث)

أهمـله الجوهرىُّ . وقَباثُ بنُ أَشْيَمَ ، بفتح القاف : من الصَّحابَة .

وَقَبـاثُ بْنُ رَزِينٍ اللَّخْمىّ : من أصحـاب الحديث .

وقَبَثَ به ، وضَبَثَ به : إذا قَبَضَ عليـه .

(قبعث)

« ح » — القَبَعْثَى : العَظِيمُ القَدم .

وجَمَلٌ قَبَعْثَى : ضَخْمُ الفَراسن ، وناقَةٌ قَبَعْثاةٌ .

والقَبَعْثاةُ : عَفَلُ المَرْأة .

(قثث)

والقَثُّ : القَلْعُ . القُثاثُ : المَتاع .

واقْتَثَّهُمْ ، أى اسْتأْصَلَهم .

واقتثَّ حَجَرًا من مَكانِه : إذا اقْتَلَعَهُ .

ويُقال : لِلْوَدِىِّ أوَّلَ ما يُقلَعُ من أُمِّه : قَثِيثٌ وجَثِيثٌ .

وفلانٌ ذو مَثَقَّةٍ ، بالفتح ، أى ذو عَدَد كَثِيرٍ ؛ وما أكْثَرَ مَقَثَّتَهم .

---

(١) فى نسخة م/ش : ما اقْثَتَّ بنو فلان قط ، أى ما قُهِروا .

والمَقَثَّةُ والمِطَثَّةُ[(1)]، بالكسر: خشبةٌ مستديرةٌ عريضةٌ يلعبُ بها الصبيان، يَنْصِبون شيئًا ثم يَحْثُونَه بها عن مَوْضعه، تقول: قَثَثْناه وطَثَثْناه قَثًّا وطَثًّا.

وقَثْقَثْتُ الوَتِدَ: إذا أَرْغَتَه بيدِكَ كي تنزِعَه.

وذَهَبُ بنُ قِرْضِم بنِ العُجَيْلِ بن قِثاث الوافدُ على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بكسر القاف، وأهل الحديث يَفْتَحُونَها.

«ح» — القَثُّ: نبتٌ.

والقَثُّ: السَّوْقُ.

والقَثِيثَةُ والقَثاثَةُ: الجَماعةُ.

والقَثَّاثُ: القَتَّاتُ.

والقِثِّيثَى: جمعُ المال وغيره.

والقَثْقَثَةُ: وفاءُ المِكْيال.

(قحث)

«ح» — قَحَثْتُ الشيءَ: أَخَذْتُه عن آخِره.

(قرث)

تَمْرٌ قَراثاءُ، وهو أَجْوَد التَّمر، مثلُ قَرِيثاءَ.

«ح» — قَرَثَنِي الأمرُ، أي كَرَثَنِي.

واقْتِراثُ البُسْرَتَيْنِ والثَّلاث: اجتماعُهُما ودُخولُ بَعضِهما في بَعض.

والقَرْثُ: الرَّكْوَةُ الصغيرة.

وقَرِثَ: إذا كَدَّ وكَسَبَ.

وذكر أبو عُمَر القَرث للرَّكْوَةُ الصَّغيرةُ في ياقوتة «المَرْث».

(قرعث)

أهمله الجوهريّ. وقال ابن دريد: قَرْعَثٌ: اسمٌ، واشتقاقُه من التَقَرْعُثِ وهو التجمّعُ.

(قعث)

الأصمعيُّ: القَعِيثُ: الهَيِّنُ اليَسيرُ.

واقْتَعَثَ الحافِرُ اقْتِعاثًا: إذا اسْتَخْرَجَ تُرابًا كثيرًا من البئر.

والقُعاثُ بالضم: داءٌ يأخُذُ الغنمَ في أُنوفِها.

وقال الجوهريُّ: قال رؤبةُ.

* أَقْعَثَنِي منه بسَيْبٍ مُقْعِثِ[(2)] *

ولرؤبة رجزٌ على هذا الرَّوِيّ أوّلُه:

* أَتَعْرِفُ الدارَ بذاتِ العَنْكَثِ[(3)] *

وليس هذا المشطورُ فيه، وفيه مشطورٌ فيه هذه اللُّغةُ وهو:

* ما شاءَ من أبوابِ كَسْبٍ مِقْعَثِ *

«ح» — قَعَثَ: اسْتَأْصَلَ.

(1) في القاموس المقثة بفتح الميم. (استدرك عليه شارحه وقال: بكسر الميم).

(2) ملحقات ديوانه: ١٧١ (3) ديوانه ٢٧ (ق/١١: ٤٤).

(قلعث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دُرَيْد : يُقالُ : مَرَّ يَتَقَلْعَثُ في مَشْيِه ويَتَقَعْثَل : إذا مَرَّ كأنَّه يَتَقَلَّعُ من وَحَلٍ .

(قمعث)

أهمله : الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : القُمْعُوثُ (١) : الدَّيُّوثُ . قال : ولا أحْسِبُها عَرَبِيًّا مَحْضًا .

(قنطث)

أهمله الجوهريُّ . والقَنْطَثَةُ : زَعَمُوا العَدْوُ بفَزَعٍ ؛ قاله ابنُ دُرَيد ، قال : وليس بِثَبْتٍ .

(قنعث)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : رجلٌ قِنْعاثٌ ، وهو : الكَثِيرُ الشَّعَرِ في الوَجْهِ والجَسَد .

(قيث)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرٍو : التَّقَيُّثُ : الجَمْعُ ، والمَنْعُ .

فصل الكاف

(كبث)

كَبِثْتُ اللحمَ ، أي غَمَمْتُه ، فهو مَكْبُوثٌ وكَبِيثٌ .

ورجلٌ كُنْبُثٌ وكُنْبُوثٌ وكُنابِثٌ : مُنْقَبِضٌ بَخِيلٌ ، والنون زائدة .

والكُنْبُثُ أيضًا : الصُّلْبُ الشَّدِيد .

وتَكَنْبَثَ الرجلُ : إذا تَقَبَّضَ .

« ح » — كَبَّثْنا السَّفِينَةَ تَكْبِيثًا : إذا جَنَحَتْ إلى الأرضِ فحَوَّلْنا ما فيها إلى أُخْرَى .

(كبعث)

« ح » — الكَبْعَثاةُ : عَفَلُ المرأةِ .

(كثث)

رجلٌ أَكَثُّ اللِّحْيةِ وكَثِيثُها ، مثلُ كَثِّ اللِّحْيَة .

ابنُ دريد : الكَثاثاء ، بالفتح والمَدّ : أرضٌ كثيرةُ التُّراب .

ابن شُمَيْل : الكاثُّ : ما يَنْبُتُ مِمّا يَتَناثَرُ من الحَصِيد فيَنْبُتُ عامًا قابِلًا .

« ح » — كَثَّ بخُرْئه : رَمَى به .

والكُثْكُثَى ، مقصورًا : لُعْبَةٌ بالتُّرابِ ، وفتح الفَرّاءُ الكافَيْن .

(كحث)

أهمله الجوهريُّ . وقال اللَّيث : كَحَثَ له من المالِ كَحْثًا : إذا غَرَفَ له منه بيَدَيْهِ (٢) غَرْفًا .

---

(١) أوردها اللسان في مادة (ق ع م ث) و (ق م ع ث) .

(٢) في اللسان : بيده .

(كرث)

الكَراثُ بالفتح وتخفيف الراءِ : شجرٌ وليس بالكُرّاثِ بالضمّ وتشديد الرّاء ، قال ساعدةُ ابنُ جُؤَيَّة الهُذَليّ :

وما ضَرَبٌ بيضاءُ يَسقِى دَبُوبَها
دُفاقٌ فعَروانُ الكَراثِ فَضِيمُها [1]

دَبُوبٌ ودُفاقٌ وعَروانُ وضِيمٌ : مَواضعُ، وقيل : الكَراثُ فى هذا المَوْضع جَبلٌ .

وأمّا بيتُ أبى ذَرَّة الهُذَليّ، هذاقولُ السُّكَّرِىّ ، وقال الأصمعىّ : هو دُرَّة بضم الدال ، وقال لِحَبِيبِ بن اليَمانِ : ما اسمُك ؟ فقال : حَبِيبُ ابن اليمانِ ، فقال أبو ذَرَّة :

إنّ حَبِيبَ بنَ اليَمانِ قد نَشِبْ [2]
فى حَصِدٍ من الكَراثِ والكَنِبْ

فلا مَقالَ فى أنَّ الكَراثَ هاهُنا نَبْتٌ أو شَجَرٌ .

ومنه سُمِّىَ الرَّجُلُ كَراثة .

وقال الدِّينَورىّ : أخبرنى أعرابىٌّ من أَزْدِ السَّراة قال : الكَراثُ شُجَيْرَةٌ جميلةٌ [3] لها وَرَقٌ دِقاقٌ طِوالٌ، وخِطْرَةٌ ناعِمَةٌ إذا فُدِعَتْ هُرِيقَتْ لَبَنًا، والناسُ يَسْتَمْشُون بلَبَنِها .

«ح» — انْكَرَثَ الحبلُ ، أى انْقطع .

وإنّه لَكَرِيثُ الأَمْرِ : إذا كَعَّ ونَكَص .

(كشث)

الكَشُوثاءُ والكَشُوثَى والكَشُوثاءُ والكَشُوثَى، يُمَدُّ ويُقْصَر ، فإذا قُصِرَ كُتِبَ بالياءِ ، وأهلُ السَّواد يَضُمّون الكافَ فيقولون : كُشُوثٌ، وجَوَّزه الدينوريّ ، وبعضُهم يزيد الهمزةَ المضمومةَ فى أوّله فيقول : أُكْشُوثٌ ، وكلاهما مُسْتَرْذَلٌ خَلْفٌ، ذكره الدينوريّ أيضا وجَوَّزه، وهو : نباتٌ أَصْفَرُ مُجْتَثٌّ لا أصْلَ له يتعلَّق بأطرافِ الشَّوْكِ .

(كلث)

أهمله الجوهرىّ . وانْكَلَثَ : إذا تَقَدَّم . ذكره ابنُ فارسٍ ولم يُتابَع عليه ، ولعلّه انْكَلَتَ بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها ، فإنّه يقال : رجلٌ مِكْلَتٌ مِصْلَتٌ : إذا كان ماضيا فى الأمور .

(كلبث)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الكُلْبُثُ والكُلابِثُ بالضمّ فيهما : المُنْقَبِضُ البَخِيل .

«ح» — الكَلْبَثُ والكَلَبِثُ : لغتان أُخْرَيان .

(١) شرح أشعار الهذليين / ١١٣٨

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٦٢٤

(٣) فى اللسان : جبلية وقد نقل شارح القاموس عبارة الصغانى كما هنا .

(كنث)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : الكُنْثَةُ بالضم : نَوْرَدَجَةٌ[1] تُتَّخذُ من آسٍ وأغْصانِ خِلافٍ تُبْسَطُ وتُنَضَّد عليها الرياحِينُ ثمّ تُطْوَى . قال: وإعرابُه كُنْثَجَةٌ ، وبالنَّبَطِيّة كُنْثا .

(كنبث)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دريد : الكُنْبُثُ والكُنابِثُ : المُتَقبِّضُ البَخِيلُ .

وتَكَنْبَثَ : إذا تَقَبَّضَ .

«ح» — الكُنْبُثُ والكُنابِثُ : الصُّلْبُ .

وكَنْبَثَ مثل تَكَنْبَثَ .

(كندث)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الكُنْدُثُ والكُنادِثُ : الصُّلْبُ .

(كنفث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : الكُنْفُثُ والكُنافِثُ : القَصِيرُ .

(كوث)

أهمله الجوهرىّ . وقال النَّضْرُ : كَوَّثَ الزرعُ تَكْوِيثًا : إذا صار أَرْبَعَ وَرَقاتٍ وخَمْسَ وَرَقاتٍ ، قال الأزهرىُّ : وأُرَى المَقْطوعَ الذى يُلْبَس القَدَمَ سُمِّىَ كَوْثا تشبيهًا بكَوْثِ الزَّرْعِ ، ويُقال له : القَفْشُ ، وهو معرَّب .

وأمّا كُوثَى التى بالسَّواد فهى قَرْيَةٌ ، وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه : "مَنْ كان سائلًا عن نِسْبَتِنا فإنّا نَبَطٌ من كُوثَى[2]" ، ورُوِىَ عن ابن الأعرابىّ أنّه قال : سأل رجلٌ عليًّا رضى الله عنه فقال : أَخْبِرْنِى يا أميرَ المؤمنين عن أَصْلِكم معاشرَ قُرَيْشٍ ؟ فقال : نحنُ قَوْمٌ من كُوثَى ، قال ابنُ الأعرابىّ : واختلَفَ الناسُ فى قوله نحنُ قومٌ من كُوثَى ، فقالت طائفةٌ : أراد كُوثَى السَّوادِ التى وُلِدَ بها إبراهيمُ صلواتُ الله عليه ، وقال آخرون : أرادَ كُوثَى مَكَّةَ حَرَسَها الله تعالَى ، وذلك أنّ مَحَلَّةَ بنى عبدِ الدّارِ يُقال لها كُوثَى ، فأراد علىٌّ رضى الله عنه أنّا مَكِّيُّون أُمِّيُّون من أمِّ القُرَى ، وأنشد لحَسّان :

لَعَنَ اللهُ شَرَّةَ الدُّورِ كُوثَى
ورَماها بالفَقْرِ والإمْعارِ[3]
لَسْتُ أَعْنِى كُوثَى العِراقِ ولكنْ
شَرَّةُ الدُّورِ دارُ عَبْدِ الدّارِ

(١) النوردجة : باقة الرياحين .
(٢) الفائق / ٢ : ٤٣٤
(٣) ديوا[ن] (ط . لندن) : ٨٣ — اللسان والرواية فيه : منزلا بطن كوثى ، انظر معجم البلدان (كوثى) .

قال الأزهريّ : والقولُ هو الأوّلُ لقول عليّ رضي الله عنه : فإنّا نَبَطٌ من كُوثَى ، ولو أراد كُوثَى مكّة حرسها الله تعالى لما قال : نَبَطٌ . وكُوثَى العِراق من مَحالّ النَّبط ، وهى سُرَّةُ السَّوادِ ، فأراد عليٌّ رضي الله عنه أنّ أبانا إبْراهيم صلواتُ الله عليه كان من نَبَطِ كُوثَى وأنّ نَسَبَنا انتهى إليه . ونحو ذلك ، قال ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما : نحنُ مَعاشِرَ قُرَيْش حَيٌّ من النَّبَطِ من أَهْلِ كُوثَى ، وهذا منهما تَبَرُّؤٌ من الفَخْرِ بالأنْساب ورَدْعٌ عن الطعن فيها ، وتحقيقٌ لقول الله تعالى : ﴿ إنَّ أَكْرَمَكُمْ عندَ اللهِ أَتْقاكُمْ ﴾[1] .

«ح» — كَوَّثَ فلانٌ بغائطه ، وهو أنْ يُخْرِجَه أمثالَ رُءُوس الأرانِب .

وزرعُ بَني فُلانٍ [كاثٌ][2] وهو ما يَنْبُتُ . فى الأرضِ المُسْتَحيلة مِمّا تناثَر فيه حيث حُصِدَت .

وقال أبو عمرو : الكَوْثَةُ : الخِصْبُ .

فصل اللام

(لبث)

التَّلَبُّثُ : التَّمَكُّث .

ويُقال : لي لُبْثَةٌ فى هذا الأمرِ ، أى تَوَقُّفٌ .

واسْتَلْبَثَ : اسْتَبْطَأَ ، وفى الحديث " حينَ اسْتَلْبَثَ الوَحْيُ " .

«ح» — الُبيْثُ عن فلان ، أى انْتَظِرْهُ حتّى يُبْدِيَ انتظارُك إيّاه خَطَأَ رَأْيِه .

وإنّه لَخَبِيثٌ لَبِيثٌ نَبِيثٌ[3] .

(لثث)

ابنُ الأعرابيّ : اللَّثُّ : الإقامةُ .

ابن دريد : اللَّثُّ : النَّدَى .

ولَثْلَثْتُه : مَرَّغْتُه .

والرجلُ اللَّثْلاثَةُ ، واللَّثْلاثُ : البَطِيءُ فى كلّ أمرٍ ، كُلَّما ظَنَنْتَ أنّه أجابك إلى القِيام فى حاجَتِك تَقاعَس .

واللَّثْلَثَةُ : الضَّعْفُ .

ولَثْلَثَ كلامَه : إذا لم يُبيِّنْه .

وقال الجوهريّ : قال رؤبة :

* لا خَيْرَ فى وُدِّ امْرِئٍ مُلَثْلِثِ[4] *

ولرؤبة رجزٌ أوّله :

أَتَعْرِفُ الدارَ بِذاتِ العَنْكَثِ

وليس هذا المَشْطورُ فيه ، على أنّ الرجز غير منسوب إلى رؤبة فى بعض نُسَخِ الصِّحاح فلا مُؤاخذة .

---

(١) الآية ١٣ سورة الحجرات . (٢) زيادة يقتضيها السياق وسندها ما ذكر فى القاموس . والكاث : مخففة بمعنى المشددة .
(٣) فى اللسان : وقالوا : خبيث لبيث إتباع . (٤) ملحقات ديوانه / ١٧١ (ق ١٨ : ٦) .

«ح» — لَثْلَثْتُ البعيرَ : كَدَدْتُه .

ولَثْلِثُوا بنا ساعةً : أى رَوِّحُوا قليلًا .

(لطث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : اللَّطْثُ : الضَّرْبُ بعَرْضِ اليَدِ أو بعُودٍ عَرِيضٍ ، وهو الصَّكُّ أيضا . واللَّطْثُ ، أيضا : الجَمْعُ . واللَّطْثُ : الفَسادُ . ويُقال : لَطَثَهُ بحَجَرٍ ولَطَسَهُ : إذا رَماهُ .

والمَلاطِثُ : المواضِعُ التى تُلْطَثُ بالجَنْدَلِ وبالضَّرْبِ ، قال رؤبةُ :

ما زالَ بَيْعُ السَّرَقِ المُهايِثُ
بالضَّعْفِ حَتَّى اسْتَوْقَرَ المَلاطِثُ (1)

ويُرْوَى المُلاطِث بالضم ، وهو : الجامِعُ (2) . قال ابنُ الأعرابى : وهو الوَجْه .

ولَطَثَنِي الأمرُ : إذا ثَقُلَ علىَّ وصَعُبَ ، أنشد ابنُ دُرَيْد :

* أَرْجُوكَ لمّا اسْتَلْطَثَ المَلاطِثُ (3) *

وبه سُمِّىَ الرجلُ مِلْطَثًا .

وتَلاطَثَ المَوْجُ فى البَحْرِ : إذا تَلاطَمَ ؛ وتَلاطَثَ القومُ : إذا تَضارَبُوا بأَيْدِيهم (4) .

(لعث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأزهرىُّ : الأَلْعَثُ : الثَّقيلُ البَطِيءُ من الرِّجالِ ، وقد لَعِثَ لَعَثًا ، قال أبو وَجْزَةَ (5) :

نَفَضْتُ عَنِّى نَوْمَها فَسَرَيْتُها
بالقَوْمِ مِنْ تَهِمٍ وأَلْعَثَ وانِ

التَّهِمُ والتَّهِنُ : الذى قد أَثْقَلَهُ النُّعاسُ .

(لغث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عمرو : اللَّغِيثُ والغَلِيثُ : ما يُسَوَّى لِلنَّسْرِ يُجْعَلُ فيه السَّمُّ . فيُؤخَذُ رِيشُه إذا ماتَ .

واللَّغِيثُ والغَلِيثُ والبَغِيثُ أيضا : الطَّعامُ يُغَشُّ بالشَّعِيرِ ، قال : أبو مُحَمَّد الفَقْعَسِىّ :

* إنَّ البَغِيثَ واللَّغِيثَ سِيّانْ *

وباعَتُه يُقالُ لهم : البَغَّاثُ واللَّغَّاثُ .

(لفث)

أهمله الجوهرىُّ . والأَلْفَثُ : الأَحْمَقُ ، مثل الأَلْفَتِ .

واسْتَلْفَثْتُ ما عِنْدَه ، أى اسْتَنْبَطْتُ واسْتَقْصَيْتُ .

---

(1) ديوانه / ٢٩ (ق / ١٢ : ٣٢و٣٣) . (2) فى اللسان : البائع . (3) الجمهرة : ٣ / ٤٤ لرؤبة ولم يرد فى ديوانه بهذه الرواية . (4) فى اللسان : بالسيوف أو بأيديهم . (5) البيت فى اللسان .

«ح» — اسْتَلْفَتَ الخبرَ : كتمه[1] .

(لقث)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ دريد : لَقِثْتُ الشيءَ أَلْقَثُه لَقْثاً : إذا أخذتَه أخذاً سريعاً مُسْتَوعِباً .

(لكث)

أهمله الجوهريّ . وقال الفرّاء : اللُّكاثيُّ ، بالضمّ: الشديدُ البَياض، مأخوذٌ من اللُّكاثِ، وهو الحجرُ البَرّاقُ الأملس، يكون في الجِصّ .

وقال اللِّحيانيّ : اللُّكاث والنُّكاثُ : داءٌ يأخذُ الإبلَ، وهو شِبْهُ البَثْرِ يأخُذُها في أفواهها .

واللُّكّاثُ ، بالضم والتشديد : الجَصّاصُون الصُّنّاعُ منهم، لا التُّجّارُ .

«ح» — اللَّكْثُ : الضَّرْبُ .

ولَكِثَ عليه الوسَخُ، أي لَصِقَ به .

واللَّكَثُ : الداءُ، وهو اللُّكاثُ المذكور في المَتْن .

ولَكَثْتُه ، أي جَهَدْتُه وحَمَلْتُ عليه في سَقْيٍ أودُؤوب ، والفعلُ من لَكَثِ الإبلِ ولُكاثِها ، لَكِثَتْ تَلْكَثُ[2] .

(لوث)

اللَّوْثُ : الشَّرُّ . واللَّوْثُ : الجراحاتُ . واللَّوْثُ : المُطالَباتُ بالأحقادِ . واللَّوْثُ : شِبْهُ الدَّلالَةِ ولا يكون بيِّنةً تامّة . واللَّوْثُ : تَمْراغُ اللُّقمة في الإهالَةِ .

واللُّواثُ واللُّواثةُ بالضمّ فيهما : الدَّقيقُ الذي يُذَرُّ على الخِوانِ لئلاّ يلتصِقَ به العَجين .

واللُّواثةُ أيضًا : الجَماعةُ من الناسِ مثلُ اللَّوِيثَة، وكذلك من سائر الحيوانِ .

والتَّلَوُّثُ بالأمرِ : التلطُّخ به .

والْتاثَ : افْتَعَلَ من اللَّوْثِ ، وهو القوّة . أنشد المازنيّ :

> فالْتاثَ مِنْ بَعْدِ البُزولِ عامين[3]
> فاشْتَدَّ ناباهُ وغيرُ النّابين

ونَباتٌ لاثٌ ولاثٌ على القَلْبِ : إذا التفَّ والْتَبَسَ بعضُه على بعْضٍ . قال العجّاج :

> لاثٍ بها الأَشاءُ والعُبْرِيُّ[4]

واللّاثُ ، أيضًا : الأَسَدُ .

وأَلاثَ : أبْطأَ ، قال عديّ بن زيد :

> وأَلْهَدَنَ ما أَغْنَى الوَلِيُّ فلم يُلِثْ
> كأنَّ بحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا[5]

---

(١)* في نسخة م / ش : استلفث حاجته : قضاها ؛ والرَّعى : إذا لم يدع منه شيئا . (٢)* في نسخة م / ش : ناقة لَكِثَةٌ : سمينة . (٣) اللسان . (٤) ديوانه : ٦٧ (ق/ ٤٠ : ٣٢) . (٥) اللسان .

يَلْهَدْنَ : أي يَأْكُلْنَ ، ويُروَى : يَلْهَزْن . لم يُلِث : أي لم يُبطِئ بعضه على بعض .

ويقال للسيِّد الشريف : مِلْوَثٌ ، بالكسر .

« ح » — الْتاثَ البعيرُ : سَمِنَ .

والأَلْوَثُ : القويُّ ، وهو من الأضداد .

ولاثَ ، أي لاكَ .

وفلانٌ لَواثَةٌ : أي يَتَلَوَّثُ في كلّ شيء ، ويَتَلَطَّخُ به .

وأَلْوَثَتِ الأرضُ : أَنْبَتَتِ الرُّطْبَ في اليابِس .

واللُّوثاتُ : الخِرَقُ تُجْمَعُ ويُلْعَبُ بها ، وهي اللُّوثَةُ .

وأَلَثْتُ به مالِي : إذا استَوْدَعْتَه إيّاه .

والْتاثَنِي عن كذا ، ولَوَّثَنِي عنه ، أي حَبَسَنِي .(١)

(لهث)

أبو عَمْرو : اللُّهاثُ : ما مِلْوَ الخُوصِ مُقْمَداتٍ ، وهي الدَّواخِلُ .

واللُّهْثَةُ ، بالضم : التَّعَبُ . واللُّهْثَةَ ، أيضًا : العَطَشُ . واللُّهْثَةُ : النُّقطة الحَمْراء التي تَراها في الخُوصِ ، والجمع اللِّهاثُ بالكسر .(٢)

واللُّهاثِيُّ من الرِجالِ : الكَثيرُ الخِيلانِ الحُمْرِ في الوَجْه .

والالْتِهاثُ : اللَّهْثُ ، أنشد الأصمعيّ :

وإنْ رَأَى طالِبَ دُنْيا يَلْتَهِثْ
يَمْأَجُ خِلْفَيْها ارْتِغافَ المُرْتَغِثْ

« ح » — لُهاثُ المَوْتِ : شدّتُه . وذكر الفَرّاء اللُّهاث : النُّقَطُ في الخُوص ، والقِياسُ الكَسْر كنُقْطَةٍ ونِقاطٍ ، وبُرْمَةٍ وبِرامٍ .

(ليث)

الأَلْيَثُ : الشُّجاعُ ، وجمعُه : لِيثٌ بالكَسْر .

وبَنُو ليث : حَيٌّ من كِنانَة .

وتَلَيَّثَ فلانٌ : إذا صار لَيْثِيَّ الهَوَى ، وكذلك لَيَّثَ تَلْييثًا .(٣)

ولَيْثٌ مِلْيَثٌ ، بكسر الميم ، أي شَدِيدٌ قويّ .

قال رؤبة :

* وقد مُنُوا مِنْكَ بِلَيْثٍ مِلْيَثِ *(٤)

واللَّيْثُ ، في لغة هُذَيْل : اللَّسِنُ البَلِيغُ الجَدِلُ .

واللِّيثُ ، بالكسر : موضعٌ بينَ السِّرَّيْن ومَكَّة حرسها الله تعالى .

---

(١)* في نسخة م / ش : وطئت بلدا قد ألاث شجره : إذا اختلطت خضرته بيبيسه وهو ليّث . ولحية ليّثة : إذا اختلط شمطه ببياضه [كذا والصواب شمطها ببياضها فإن اللحية مؤنثة] .

(٢) في اللسان اللهاث : النقط الحمر . (بضم اللام) ، وفي القاموس : ضبطه كغراب ثم قال والقياس الكسر كينقاط .

(٣) في اللسان أيضا : تليّث صار كالليث .

(٤) الرواية في الديوان المطبوع : بلَيْثٍ أَلْيَثِ . ديوانه : ٢٨ (ق / ١١ : ٤١) .

ويومُ اللِّيث : يوم من أيام العَرب ، قال ساعدةُ بن جُؤَيّة الهُذَلِىّ يرثى ابنَه :

وقد كانَ يَومُ اللِّيثِ لَوْ قُلتَ أُسْوَةً
ومَعْـرِضَةً لو كُنْتَ قُلْتَ لقـائِلِ (١)

وقال الدينورىّ : إذا اختَلط نَبْتُ العـامِ بيابِس عامٍ أَوَّلَ ، فذلك اللِّيثُ . وقد أَلاثتِ الأَرْضُ .

« ح » — المُلَيَّثُ : السَّمينُ المُذَلَّل .

والمُلَيِّيثُ ، مثالُ عُصَيْفِيرٍ : الحَدْلُ الكَثِيرُ الـوبَرِ (٢) .

فصل الميم

(متث)

أهمله الجوهرىُّ : ومَتُّوثُ ، مثالُ سَفُّود : قلعةٌ بين الأهواز ووَاسِط .

(مثث)

مَثْمَثَ السِّقاءُ : إذا رَشَحَ ، مثل مَثَّ .

ومَثْمَثَ : إذا أَشْبَعَ الفَتيلةَ من الدُّهْن .

ويقال : مَثْمِثُوا بنا ساعةً : أى رَوِّحـوا بنا قليـلا .

ومَثَّ الجُرْحَ ، أى نَفَى عنه غَثِيثَتَه .

وقـال الجوهرىّ : يقـال : أخذَه فَمَثْمَثَه ومَزْمَزَه : إذا حَرَّكَه وأَقْبَلَ به وأَدْبَر ، وأنشد :

ثم انْتَحَثَّ ذَرْعَـه انْتِحَاثا
نَكَفْتُ حَيْثُ مَثْمَثَ المَـثْماثا

قال : يقـولُ انْتَكَفْتُ أَثَرَه ، والأَفْعَى تُخالِطُ المَشْىَ ، فأراد أنّه أصابَ أثَرًا مُخَلَّطًا . انتهى ما ذكره . والروايةُ : نَكَّفَ يُريد أنّ الحَيَّةَ يَنْتَحِثُ نَفَسـه إذا طَلَب شيئًا . والصـوابُ فى التفسير : انْتَكَفَ أَثَرَهُ . والرَّجَزُ من الأراجيز الأَصْمَعِيّات .

«ح» — مَثْمَثْتُه فى المـاءِ : غَطَطْتُه .

(مرث)

يُقال للصّبىّ إذا أخَذَ وَلَدَ الشاة : لاتُمَرِّثْه (٣) بيَدِك فلا تُرْضِعُه أُمُّـه ، أى لاتُوَضِّره بلَطْخِ يَدِك . وذلك أنّ أُمَّه إذا شَمَّت منه رائحةَ الوَضَرِ نَفَرَتْ منه ، والمصدر التَّمْرِيثُ .

ومَرَّثْتُ الشىءَ ، أيضا : إذا فَتَّتَّه قال :

قَراطِفُ اليُمْـنَةِ لم تُمَـرَّثِ

والمَرْثُ : الحِلْمُ والوَقارُ ، والمَرِثُ الحَليمُ .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٨٢

(٢) * فى نسـخة م / ش : اللَّبِثَةُ من الإبل : الشديدة .

(٣) فى اللسان : لا تَمْرُثْه .

«ح» — مَرَثَه بالعصا : ضَرَبَه بها .

وأرض مُمَرَّثَةٌ : أصابها مطرٌ ضعيفٌ .

والمِمْرَثُ الحَلِيمُ[1] .

(مغث)

المَمْغُوث : المَحْمُوم ، وقد مَغِثَ ، أى حُمَّ .

و بينهما مِغاثٌ بالكسر ، أى لِحاءٌ وحِكاكٌ .

ورجل مُماغِثٌ : إذا كان يُلاجُّ الناسَ ويُلادُّهم .

ومَغَثْتُه فى الماءِ مَغْثًا : غَرَّقْتُه .

وعُتَيْبةُ بن الحارِثِ ، كان يُلَقَّبُ ماغِثًا .

وقال الجوهرىُّ : قال الراجِزُ :

مَمْغُوثَةٌ أعراضُهم مُمَرْطَلَهْ[2]

كما تُلاثُ فى الهِناءِ الثَّمَلَهْ

والروايةُ : كما تُماثُ بالميم لا غير ، وبين المَشْطُورَيْن مشطورٌ ساقِطٌ وهو :

* فى كُلِّ ماءٍ آجِنٍ وسَمَلَهْ *

والرجزُ لصَخْرٍ ، ويُقال : صُخَيْر بن عُمَيْرٍ .

والمَغْثُ ، أيضا : الشَّرُّ والقتالُ ، قال حسّان ابنُ ثابت :

نُوَلِّيها المَلامَةَ إن أَلَمْنا

إذا ما كان مَغْثٌ أو لِحاءُ[3]

يقول : نُوَلِّى الخمرَ المَلامَةَ ونُحِيلُها عليها .

«ح» — الماغِثُ ، العابِثُ .

(مكث)

رافِعٌ وجُنْدُبٌ ابنا مَكِيثِ بنِ عَبْدِاللهِ الجُهَنِىِّ ، لهما صُحْبَةٌ . وابنُ رافِعٍ الحارِثُ بن رافِعِ ابنِ مَكِيثٍ ، وجَنابُ بنُ مَكِيثٍ ، رَوَيا الحديث .

وقال الجوهرىّ : ورجلٌ مَكِيثٌ ، أى رَزِينٌ ، قال صخر :

* فإنّى عن تَقَفُّرِكم مَكِيثُ[4] *

كذا قال : قال صَخْرٌ . والبيتُ لأبِى المُثَلَّمِ الهُذَلىّ ، مُجاباةً عن قول صَخْرٍ فيه :

لَيْتَ مُبَلِّغًا يأتِى بقَوْلِى

لِقاءَ أَبِى المُثَلَّمِ لا يَرِيثُ[4]

وصدرُ بيتٍ أنشده الجوهرىّ :

* أَنَسْلَ بَنِى شعارةَ مَنْ لِصَخْرٍ *

وشِعارَةُ لقبُ لصَخْرٍ . يقول : لا أتْبَعُ أمرَكم ، ويُروَى عن تَفَقُّرِكم : أى عن أن أفعلَ بكم فاقِرةً[5] .

(ملث)

ابن دريد : مَلْثُ الظَّلامِ ، بالفتح : مثلُ مَلَثِ الظَّلامِ ، بالتحريك .

---

(١)* فى نسخة م / : معث ش : وناقه معثاء أى ثقيلة عظيمة البطن لاتلحق الإبل لاتراها إلا متخلفة عن الإبل . [لم ترد هذه المادة فى القاموس ولم يستدركها شارحه]. (٢) اللسان . (٣) ديوانه : ٣ — اللسان .

(٤) شرح أشعار الهذليين : ٢٦٢ ، ٢٦٣ (٥)* فى نسخة م / ش : المكوث والمُكّان والمكِّيثاء — بالمدّ : المكث . اهـ . [قول : المكّيثاء — بالمد : هذه عن اللحيانى أما كراع فيقصر]

ابنُ الأعرابِيّ : المُلْثَةُ[1] والمَلْثُ : أول سَوادِ اللَّيْــلِ .

وقال الجوهريّ : وأَنْشَدَ لجَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى الطُّهَــوِيّ :

ومَنْهَلٍ مِنَ الأنيس ناءِ

دَاوَيْتُــه بِرُجُــعٍ أَبْــلاءِ

إذا انغمَسْنَ مَلَثَ الإمْساءِ

وبين المَشْطورِ الأَوّل والثـانى سِتَّةُ مشَاطِيرَ وهى :

مجَنَّــةِ مُنْخَـرِقِ الهَـواءِ

شَبِيهِ لَـوْنِ الأَرْضِ بالسّماءِ

قَدِ اكْتَسى نِيًّا مِنَ الهَباءِ

ثُمَّتَ يُمْسِى يابِسَ الأَنْـداءِ

على أفاعِيــهِ مِنَ البَأْسَـاءِ

والضُّرِّ سِيمَى المَحْلِ والإقْواءِ

داويته ... ...

وبين المَشْطُورِ الثانى والثّـالِثِ مشطورٌ وهــو :

سَواهِمًا ولَسْنَ بالأَشْفاء

والرّوايةُ فى المشطور الثالث :

* إذا اغْتَمَسْنَ مَلَثَ الظَّلْمـاءِ *

والإغْساءِ لا الإمْساء .

« ح » — مَلَثَــهُ بالعَصا : ضَرَبَه بِهـا ضَرْبًا خفيفًا .

والمَلِثُ : الذى لايَشْبَعُ من الجِماع .

ومالَثْتُه بالكَلامِ : دَاهَنْتُه .

ومَلَثَ السَّبُع والأَرْنَبُ : ضَعُفَا عن الجَرْى .

ومُلُثُ : قَرْيَةٌ[2] من سَواد العِــراق .

(ميث)

مَيَّثْت الشيءَ فى المـاءِ تَمْيِيثًا : إذا مَرَسْـتَه فذابَ [ما][3] فيــه من زَعْفَرانٍ وتَمْرٍ .

وامْتاثَ[4] الرجلُ لِنَفْسه أَقِطًا : إذا مَرَسَــه فى المـاءِ وشَرِبَهُ ؛ وامْتاثَ : خَلَطَ . وبكليهما فُسِّرقولُ رؤبة :

فقُلْتُ إذ أَعْيا أَمْتِياثًا[5] مائِثُ

وطاحَتِ الأَلْبـانُ والعبائِثُ

ويقال لِغِرْقِئِ البَيْض : المُسْتَمِيثُ .

« ح » — امْتاثَ : أصابَ لِينَ المَعـاش والرَّفاهِيَة .

ورجلٌ مَيِّثُ القَلْبِ ، أى لَيِّنُه

ومَيْثاءُ : موضعٌ بالشام .

وذُو المِيث : موضعٌ بعَقيق المَدينة .

---

(١) فى اللسان : الملثة (بفتح الميم ضبط حركة) . (٢)* فى نسخة م/ش : الممالثة : الملاعبة ، وتقول : لله درّك لم تملّت فى الثرى ، التملث : التدحى وهو أن يدحض بقوائمه حتى ينفى التراب(*) موث ـ ش : ماث يميث لغة فى يموث ويماث .
(٣) زيادة يقتضيها السياق . (٤) فى اللسان : أماث ٥) ديوانه : ٢٩ (ق/١٢ : ١٤و١٥) ؟

فصل النون

(نأث)

أهمله الجوهريّ . وقال رؤبة :

وٱعترفوا بعد الفِرارِ المُنْأَثِ[1]

إذْ أنْبطَ الحافِرُ ما لم يُنْبِثِ

يقال . نَأَث عنّي : إذا بعُدَ ، والمُنْأَثُ ، المُبْعَد ، والمَنْأَثُ ، بالفتح : السَّعْيُ ، يقال : نَأَثَ يَنْأَثُ نَأْثًا ومَنْأَثًا .

(نبث)

انتبثَ النَّبيثةَ : نَبَثها ، أى أخرَجها . وأنشد الأصمعيّ :

قَلّ غَناءً عنكَ أنْ أمسى تَمِثْ

وأنت رَهْنٌ لسَفاةِ المُنتَبِثْ

واستنبثَ : استخرج .

والأُنْبوثةُ : لُعبةٌ يلعب بها الصِّبيان ، يحفِرون حَفيرةً ، ويَدفِنون فيها شيئًا ، فمَنْ أخرجه فقد غلَب .

« ح » — نَبَثَ : غَضِبَ .

وانتَبثَ السويقُ فى الماءِ : رَبا .

وانتَبثْتُ العَصا : تناولتُها .

والنَّبَثُ : الأثَرُ .

وانتَبثَ : قلَّصَ على الأرض فى قعوده .

(نثث)

النَّثْنَثةُ : الرَّشْحُ ، يقال : نَثْنَثَ الزِّقُّ : إذا رَشَحَ . ونَثْنَثَ الرجل ، أيضا : إذا عَرِقَ عَرَقًا كثيرًا .

والنُّثّاثُ : المُغتابون .

وقال الجوهريّ : وفى الحديث : "وأنتَ تَنِثُّ نَثَّ الحَميت"[2] والرواية : نَثيثَ الحَميت . وهو حديثُ عُمَرَ رضى الله عنه ، حين أتاه سائلٌ فقال له : هَلَكْتُ وأهلكْتُ ، فقال له عمر ، رضى الله عنه : "أهلكْتَ وأنتَ تَنِثُّ نَثيثَ الحَميت؟"! على أنّه قد وُجد فى بعض النُّسَخ على الصحّة .

« ح » — النِّثاثُ : الدُّهْنُ الذى يُدْهَن به الجُرْحُ .

ونَثَّ الجُرْحَ : دَهَنَه .

والمِنَثّةُ : صوفةٌ يُدْهَنُ بها .

ونَثَثْتُ يَدِى : مَسَحْتُها .

(نجث)

رجلٌ نَجّاثٌ ونَجِثٌ ، بالكسر ، أى بَحّاثٌ عن أحاديثِ الناس ، يَتَتبّعُ الأخبارَ ويستخرِجُها ، أنشد الأصمعيّ :

---

(١) ديوانه / ٢٨ (ق / ١ : ٥٦ ، ٥٧) .

(٢) الفائق : ٣ / ٢١٠

لَيْسَ بِقَسَّاسٍ ولا ثَمَّ نَجِثْ[1]

ولا بِجَوَّاظِ العَشِيَّاتِ مَغِثْ

ونَجَثَ عن الشَّيْء : بَحَثَ عنه .

واسْتَنْجَثَ الشيءَ : اسْتَخْرَجَه ؛ وكذلك انْتَجَثَه ، أنشد الأصمعىّ :

أو يَسْمَعُ العَوْراءَ تُنْثَى لم يُبِثْ

سَفَاتَها عن سَوْئِها فَيَنْتَجِثْ

يُبِثُ : يَبْحَثُ .

ويُقال : بَلَغْتُ نَجِيثَتَه ، ونَكِيثَتَه : إذا بلغ مَجْهُودَه .

والدِّرْعُ نُجُثُ الرَّجُل ، بضمّتين ، وبيتُ الرجل الّذى يكون فيه نُجُثٌ أيضا ، بمنزلة الغِلاف .

« ح » — النَّجِيثُ : بَقْلَةٌ تُشْبِه النَّجْمة .

والانْتِجاثُ : ظُهُورُ سِمَنِ الدابّةِ وشَحْمِها[2] .

(نعث)

« ح » — أَنْعَثَ فى ماله : أَسْرَفَ .

ويُقال : هم فى إنْعاثٍ[3] : إذا دَأَبُوا فى أَمْرِهِم .

ونَعَثَه وانْتَعَثَه ، أى أَخَذَه وتَناوَلَه .

والإنْعاث : الأَخْذُ فى الجَهازِ للسَّيْر .

(نغث)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : النَّغَثُ : الشَّرُّ الدائمُ الشَّديدُ .

(نفث)

فى الحديث أنّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : " كان إذا اسْتَفْتَح القِراءَةَ فى الصَّلاة قال : أَعوذ باللهِ من الشَّيْطانِ الرَّجِيم من هَمْزِه ونَفْثِه ونَفْخِه ، قيل : يا رسولَ الله ما هَمْزُه ونَفْثُه ونَفْخُه ؟ فقال صلى الله عليه وسلّم : أَمّا هَمْزُه فالمُوْتَةُ ، وأَمّا نَفْثُه فالشِّعْرُ ، وأمّا نَفْخُه فالكِبْرُ[4] " أراد بالمُوْتَة الجُنُون .

أَنافِثُ : موضعٌ باليَمَن .

(نقث)

النَّقْثُ والانتِقاثُ : الاسْتِخْراجُ . ونَقَثَ عن الشيءِ ، وانْتَقَثَ عنه : إذا حَفَر عنه ، ويُروَى فى حديث أُمّ زَرْع « لا سَهْلٍ فَيُرْتَقَى ، ولا سَمِينٍ فَيُنْتَقَثَ » وأنشد الأصمعىّ :

كأنّ آثارَ الظَّرابِى تَنْتَقِثْ

حَوْلَكَ بُقَّيْرَى الوَلِيدِ المُبْتَحِثْ[5]

---

(١) اللسان المشطور الأول .

(٢) * فى نسخة م/ش : النجيث : البطىء . وتناجثا : تبانا . وانجث : انتفخ .

(٣) فى القاموس : أنعاث (بفتح الهمزة ضبط حركة) .

(٤) الفائق/٣/٢١٣ .

(٥) اللسان والرواية فيه : المنتجث .

وَنَقَشْتُ العظمَ وانتقشته : استخرجتُ ما فيه من المُــخ .

والنَّقْثُ : النَّميمةُ . والنَّقْثُ : الخلْــط ، يُقال : نَقَثَ القــومُ حَدِيثَهم : إذا خَلَطُــوه كما يُخْلَط الطَّعام .

ونَقاثِ ، مثالُ قَطامِ : الضَّبعُ .

« ح » — نَقَثْتُ الرجلَ بالكَلامِ ، أى آذَيْتُه .

(نكث)

يقال : حَبْلٌ أَنْكاثٌ ، أى منكوثٌ ، وهو مما جاء منه الواحدُ على لفظ الجمع كأنَّهم جعلوه أجزاءً ؛ وكذلك حبــلٌ أَرْمامٌ ، وأرماثٌ ، وأَحْذاقٌ ؛ وبُرمةٌ وقِدرٌ وجَفْنةٌ وقَــدَحٌ أَعْشارٌ فيها كلِّها ؛ ورُمْحٌ أَقْصادٌ ، وثَوبٌ أَخْلاقٌ ، وأَسْمالٌ ؛ وبِئرٌ أَنْشاطٌ (١) ؛ وبلدٌ أَخْصابٌ وسَباسِبُ .

ويُقال : تَناكَثَ القومُ عُهودَهم : إذا تَناقَضُوها .

ونَكائثُ الإبلِ : قُواها ، قال الراعى يصف ناقــةً :

تُضْحِى إذا العِيسُ أَدْرَكْنا نَكائثَها
خَرْقاءَ يَعْتادُها الطُّــوفانُ والزُّؤُدُ (٢)

والنُّكاثُ ، بالضمّ : داءٌ يأخُذُ الإبلَ ، وهو شِبْهُ البَثْرِ يأخُذُها فى أَفْواهِها .

وبَعيرٌ مُنْتَكِثٌ : إذا كان سَمِيناً فهُزِلَ ، قال :

ومُنْتَكِثٍ عالَلْتُ بالسَّوْطِ رَأْسَــه
وقد كَفَرَ اللَّيْــلُ الخُرُوقَ المَوامِيا (٣)

« ح » — النَّكِيثةُ : الطَّبيعةُ .

ونَكَثَ السِّواكُ : تَشَعَّثَ رَأْسُه .

والنُّكاثةُ : ما حَصَلَ فى فِيكَ من تَشَعُّثِ السِّواكِ ؛ وما انْتَكَثَ من طَرَفِ حَبْلٍ (٤) .

فصل الواو

(ورث)

الوارِثُ فى صِفاتِ اللهِ تعالَى : هو الباقى بَعْد فَناءِ خَلْقه ، يَرِثُ الأرضَ ومَنْ عليها وهــو خَيْرُ الوارِثِين ، أى يَبْــقَى ويَفْنَى مَنْ سِواه ، فيَرجِعُ ما كانَ مِلْكَ العِباد إليْه ، وَحْدَه لا شَريكَ له .

وفى دُعاء النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : " اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِى بسَمْعى وبَصَرى ، واجْعَلْه الوارِثَ مِنِّى " ويُروَى أَمْتِعْنا بأَسْماعِنا وأَبْصارِنا واجْعَلْها ، على

---

(١) أنشاط : قريبة القعر .   (٢) اللسان .   (٣) اللسان .

(٤) * فى نسخة م/ش : يَنْكُثُ لغة فى يَنْكُث ؛ وقرأ أبو البرهسم : (ينكثون) .

التَّوحيد فى الرِّوايتَين . والضَّميرُ للمَصْدر ، أى اجْعلِ الإمْتاعَ أو المُتْعَةَ بالسَّمْع والبَصر ، الوارِثَ منِّى ، كما يُقال : عبدُ اللهِ أَظُنُّه مُنْطَلِقٌ بالرفع ، تجعلُ الهاءَ ضميرًا لظَنّ كأنَّك قلت : عبد الله أَظُنُّ ظَنِّى مُنْطَلِقٌ . قال ابنُ شُمَيْل : أى أَبْقِها معى حَتَّى أموتَ . وقال غيرُه : أراد بالسَّمْع المَسْموعاتِ ، وهى ما يُسْتَمَعُ والعَمَلَ به ، وبالبَصَر الاعْتِبارَ بما يَرَى ، ونُورَ القَلْبِ الذى يُخْرِج من الحَيْرَة والظُّلْمَة إلى الهُدَى .

ابن دريد : بَنُو الوِرْثَة : بطنٌ من العَرَب يَنْتَسِبُون إلى أُمِّهم .

ووَرَّثْتُ النارَ : أَثَرْتُها ، لغةٌ فى أَرَّثْتُها : إذا حَرَّكْتَ جَمْرَها لتَشْتَعِلَ .

ووَرْثانُ : اسم موضع ، قال الرَّاعى :

وغَدا من الأَرْض الَّتِى لَم يَرْضَها
واختارَ وَرْثانًا عليها مَنْزِلا[1]

«ح» — الوَرْثُ : الطَّرِىُّ من الأشياء .

وبَيْنَ وَرْثانَ وبَيْلقانَ سَبْعةُ فَراسِخَ .

ووَرْثِينُ : قريةٌ من قُرَى نَسَفَ .

(وعث)

وَعِثَ الرمْلُ ، بالكسر ، ووَعُثَ بالضمّ : إذا تَعَسَّر سُلُوكُه . وطريقٌ وَعْثٌ ، بالفتح ، ووَعِثٌ وأَوْعَثُ . قال رؤبة :

* لَيْس طَرِيقٌ خَيْرُه بالأَوْعَثِ[2] *

ونَقًا مُوَعَّثٌ : إذا كان يَعْسُرُ المَشْىُ فيه .

«ح» — الوَعْثُ الهُزالُ .

ووَعَثْتُه : حَبَسْتُه وصَرَفْتُه .

ووَعِثَتْ يَدُه : انْكَسَرَتْ .

(وكث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيْثُ : الوَكاثُ[3] : ما يُسْتَعْجَل به من الغَداء ، يقال اسْتَوْكَثْنا : أى أَكَلْنا شَيْئًا نَتَبَلَّغُ به إلى وَقْت الغَداء .

(واث)

ابن الأعرابىّ : الوَاثُ : بقيّة العَجِين فى الدَّسِيعَة[4] ، وبقيّة الماءِ فى المُشَقَّر ، والفَضْلَة من النَّبِيذ تبقَى فى الإناء ، وهو البَسِيل أيضا .

---

(١) اللسان والبلدان (معجم البلدان) .

(٢) ديوانه : ٢٧ (ق : ١١ و ٢١) .

(٣) فى اللسان والقاموس : الوكاث والوِكاث ، «ككتاب وغراب» .

(٤) الدسيعة : الجفنة .

والوَلْثُ : التَّوْجِيهُ[1] . إذا قُلتَ للمَمْلُوك هو حُرٌّ بعد مَوْتِى : فهو الوَلْثُ .

وقد وَلَث فلانٌ لنا من أَمْرِنا وَلْثًا أى وَجَّهَ .

قال رؤبة :

* أَرْجُوكَ إذ أَغْبَطَ شَرٌّ والِثُ[2] *

أى دائمٌ .

«ح» — دَيْنٌ والِثٌ ، أى مُثقِل .

والوَلْثُ : الوَعْدُ الضَّعِيفُ .

والوَلْثُ : أَثَرُ الرَّمَدِ فى العَيْنِ .

(وهث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيث : الوَهْثُ : الانْهِماكُ فى الشَّىْءِ . والواهِثُ : المُلقِى نَفْسَه فى الشَّىْءِ[3] .

ووَهَثْتُ الشىءَ : إذا وَطِئتَه وَطْأً شديدًا .

وتَوَهَّثَ فى الشىء : إذا أَمْعَنَ فيه .

فصل الهاء

(هبرث)[4]

«ح» — هَبْراثانُ : من قُرَى دِهِسْتانَ .

(هثث)

يُقال للرَّاعِيَة إذا وَطِئتِ المَرْعَى من الرُّطْبِ حتّى تُوبِىءَ : قد هَثْهَثَتْه ، وأنشد الأصمعىُّ :

أَنْشُدُ ضَأْنًا أَجْحَرَتْ غِثاثًا[5]

فهَثْهَثَتْ بِمَسَلَ الحِمَى هَثْهاثًا

والهَثُّ : الكَذِبُ .

ورَجُلٌ هَثّاثٌ وهَثْهاثٌ : إذا كان كَذِبُه سُماقًا .

«ح» — قَرَبٌ هَثْهاثٌ : سريعٌ ، وبَلَدٌ هَثْهاثٌ : كثيرُ التُّرابِ ، وشىءٌ هَثْهاثٌ : مُخْتَلِطٌ .

(هرث)

«ح» — الهِرْثُ : الثَّوْبُ الخَلَقُ .

والهُرْثُ : قريةٌ من أعمالِ واسِطٍ ، ومنها ابنُ المُعَلِّمِ الشاعر :

(هاث)

أهمله الجوهرىُّ . وقال اللَّيث : الهَلْثَى ، بالفتح والقصر ، والهَلْثاءُ والهِلْثاءُ ، بالفتح والكسر ممدودين ، والهُلْثَةُ ، بالضم : الجَماعةُ من الناس

(١) فى النسخ واللسان والقاموس التوجيه وسكت عليه الشارح وبهامش الشرح المطبوع قال : التوجية ، صوابه الترجبة بزنة تبصرة كما فى حاشية الفاسى . (٢) ديوانه : ٢٩ (ق ١٢ : ٢٤) وفيه : جهد . (٣) فى اللسان عن المحكم : فى مَلَكَة .

(٤) ترجم فى اللسان لمادة (هـ ب ث) ولم يستدركها الصغانى وتابعه القاموس . (٥) اللسان .

وقد عَلَتْ أصواتُهم ، وكذلك الهَلْثاءَة والهِلْثاءَة بالهاء .

والهُلاثُ، بالضم : الاسْتِرخاء يَعْتَرِى الإنسانَ .

« ح » — هَلْثَى : صُقْعٌ من أعمال البَصْرة بينها وبين البَحْر .

(هوث)

« ح » — أبو عَمْرو : الهَوْثَةُ : العَطْشَةُ .

(هيث)

المهايَثةُ : المُكاثَرَة .

والمُهايِثُ : الكَثيرُ الأخْذِ الّذى يَفْتَرِقُ الشىءَ ويَجْتَرِفه ، قال رؤبة :

ما زالَ بَيْــعُ السَّرَقِ المُهايِثُ[1]

بالضَّعْفِ حَتّى اسْتَوْقَرَ المُلاطِثُ

ويقال : هاثَ من المالِ يَهِيثُ هَيْثًا : إذا أصابَ منه حاجَتَه .

وهاثَ فى المالِ : إذا أفْسَدَ فيه وأخَذَ بغَيْرِ رِفْقٍ .

أبو زيد : هِثْتُ له من المالِ أَهِيثُ هَيْثًا وهَيَثانًا : إذا حَثَوْتَ له .

أبو عمرو : التَّهَيُّث : الإعْطاءُ .

« ح » — اسْتَهاثَ : أكْثَرَ[2] . واسْتَهاثَ : افْسَدَ ، مثلُ هاثَ .

فصل الياء

(يفث)

أهمله الجوهرىُّ . ويافِثُ أخو سامٍ وحامٍ . وهُمْ بَنُو نُوحٍ ، صلواتُ اللهِ عليه ، وهو أبو التُّرْكِ ويَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ ، وسامٌ أبو العَرَب ، وحامٌ أبو الحَبَشِ والسُّودانِ .

وأَبايِفُثُ مثالُ أثارِبَ : موضعٌ باليَمَن .

آخر حرف الثاء

(١) ديوانه : ٢٩ (ق/١٢ : ٣٢،٣٣) .

(٢) فى القاموس : استكثر .

باب الجيم

فصل الهمز

(أبج)

« ح » — الأَبُجُ[1] : الأَبَدُ، يقال آخِرُ الأَبَجِ : أى آخِرُ الأَبَدِ .

(أجج)

أبو عَمْرو : أَجَّ الرجلُ : إذا حَمَلَ على العدو .

وآجَجَ الماءَ ، على أفعَلَ ، أى أمَرَّه ، أنشد الأصمعىّ :

فوَرَدَتْ عَذْبا نُقاخًا سَمْهَجَا
زُرْقًا لم يَنْبِطْ أُجاجًا مُؤْجَجَا

وتَأْجاجُ النارِ : أَجِيجُها . قال أعرابىٌّ يدعو على صاحِبِه :

كاللَّهَبِ الساطِعِ فى تَأْجاجِهِ
يَنِشُّ بالسَّمِّ لَدَى انبِعاجِهِ

يقول : سَلَّط الله عليه حَيَّةً إذا مَجَّ السَّمَّ نَشَّ ذلك المَوْضِعُ كما يَنِشُّ اللَّحْمُ النِّيءُ فى إنضاجِه .

ويَأْجَجُ على وزن يَسْمَعُ : مكانٌ من مَكَّةَ حَرَسَها الله تعالَى على ثمانية أميالٍ ، وكان من منازل عبد اللهِ بن الزُّبَيْر ، فلما قتله الحَجَّاجُ أنزَلَه المُجَذَّمِين ، قال العَجّاج :

وإنْ تَصِرْ لَيْلَى بسَلْمَى أوْ أَجَا[2]
أو باللِّوَى أو ذِى حُسىً أو يَأْجَجَا

وقال الجوهرىّ : قال رؤبة :

لَوْ أنَّ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ مَعَا[3]
وعادَ عادٍ واسْتَجاشُوا تُبَّعَا

وقد سقط من بين المَشْطُورين مشطورٌ وهو :

* والنَّاسُ أحلافًا علينا شِيَعَا[4] *

---

(١) فى التاج : كأن الجيم بدل عن الدال وهو غريب .
(٢) ديوانه : ٨ (ق/٥ : ٢٧ ، ٢٨) — معجم البلدان (يأجج) .
(٣) ديوانه : ٩٢ (ق/٣٣ : ١٩١ – ١٩٦) .
(٤) المصدر السابق : (ق/٣٣ : ١٩٥) .

«ح» — أَجَّ يَئِجُّ : إذا عَدَا ، لغةٌ فى يَؤُجُّ عن ابن دريد ، ردَّها عليه أبو عُمَر فى فائت الجَمْهَرة.

وقال الفرّاء عن المُفَضَّل : يَأْجُجُ ، بالكسر فى اسم المكان ، قال : والذى كان النحويون يروونه يَأْجُجُ .

(أذج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : أَذَجَ : إذا أكْثَرَ من الشرابِ .

(أرج)

الأَرْجُ : الإغراءُ بين الناس .

والأَرَجانُ ، بالتحريك : سَعْىُ المُغْرِى بينهم ؛ ورجلٌ أَرَّاجٌ ، قال رؤبة :

يَكْفيكَ هَرْجَ المِهْتَكِ الهَرَّاجِ[1]
وأَرَجانَ الكاذبِ الأَرَّاجِ

وتَأَرَّجت النارُ : تَوَهَّجَتْ .

والأَرِيجَةُ بالهاءِ : الرائحةُ الطيّبة ، وجمعُها الأَرائِجُ .

والمُؤَرِّجُ : الأسَدُ .

والتَّأْرِيجُ فى الحِساب معروفٌ عند الكُتّاب .

والأَوارَجَةُ[2] : من كُتُبِ أصحابِ الدَّواوينِ فى الخراجِ ونحوِه ، وهى تعريبُ آوارَهْ[3] ، قال قُدامة : تفسيرُها الناقِلُ ، لأنه يُنْقَل إليها الإنْجِيذَجُ الّذى يُثْبَتُ فيه ماعلى كلّ إنسانٍ ، ثم يُنْقَل ذلك إلى جَريدة الإخراجاتِ وهى عِدّةُ أَوارَجاتٍ .

«ح» — الأَرّاجُ : الكذّاب .

والمُؤَرِّجُ السَّدُوسِىّ ، هو أبو فَيْدٍ المُؤَرِّجُ بن عَمْرو ابنِ الحارِثِ بنِ ثَوْرِ بنِ حَرْمَلَةَ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ عَمْرو ابنِ سَدُوسَ .

(أزج)

الأُزُوجُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ . وفرسٌ أَزُوجٌ ، قال النَّصْرِىُّ :

* فَزَجَّ رَمْداءَ جَواداً تأْزِجُ[4] *

وأَزَّجَ الأَزَجَ ، أى بَناهُ وطَوَّلَهُ .

ويُجْمَعُ أَزَجُ البناءِ على إزَجَة أيضاً ، مثالُ ذَكَرٍ وذِكَرَةٍ ، على وزن عِنَبَة .

«ح» — الأَزِجُ : الأَشِرُ .

وأَزَجَ : أسْرَعَ ، مثلُ أَزَجَ .

وبابُ الأَزَجِ من المَحالِّ الشرقيّة ببغداد .

الفرّاءُ : أَزَجَ أَشَدَّ الأُزوجِ . وأَزَجَ ، أى تثاقَلَ عنّى حين استعنته .

---

(١) ديوانه : ٣١ (ق / ١٣ : ٣٥) .

(٢) ضبط اللسان والقاموس بكسر الراء .

(٣) فى القاموس بمدّ الهمزة وكسر الراء .

(٤) اللسان .

(أشج)

أهمله الجوهريُّ . وقال الليث : الأُشَّجُ أكثر من الأُشَّقِ، وهما معًا، هذا الدَّواءُ . وقال فى القاف : هو دخيلٌ فى العربيةِ، والصحيحُ أَنَّهُ صَمْغُ الطُّرْثُوث يُشْبهُ الكُنْدُرَ .

(أمج)

أَمَجٌ بالتحريك : موضعٌ .

وأَمِجَتِ الإبِلُ مِثالُ عَطِشَت تَأْمَجُ : إذا اشْتَدَّ بها حَرٌّ أو عَطَشٌ .

وأَمَجَ مِثالُ أَسَرَ : إذا سارَ سَيْرًا شديدًا .

(أوج)

أهمله الجوهريُّ . والأَوْجُ : ضدّ الهُبُوطِ، وهو من اصطلاحات المُنَجِّمِينَ .

فصل الباء

(بأج)

بَأَجَ بَأْجًا، وبَأَّجَ تَبْئِيجًا : صاحَ .

« ح » — هو فى أمرٍ بَأْجٍ، أى سَواءٍ .

وبَأَجْتُهُ، أى صَرَفْتُهُ .

(ببج)

أهمله الجوهريُّ . ومحمد بن الحَسَنِ بن علىّ ابنِ نَصْرِ بن باباجَ : من أصحابِ الحَدِيث .

(بشج)

« ح » — اِبْتَاجَجْتُ : اسْتَرْخَيْتُ وتَثاقَلْتُ .

(بجج)

فى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : "أخرِجُوا صَدَقاتِكُم فإنّ اللهَ قد أَراحَكُم من الجَبْهَةِ والسَّجَّةِ والبَجَّةِ"[1]، البَجَّة : دمُ الفَصِيد، أى قد أنعم الله عليكم بالتخليص من مَذَلَّةِ الجاهليّة وضِيقِها، ووسّع لكم الرِّزْقَ وأفاءَ عليكم الأَمْوالَ فلا تُفَرِّطُوا فى أداءِ الزكاة فإنّ عِلَلَكُم مُزاحَة .

وبُجْبُجُ بنُ خِداشٍ المُقْرِئُ، من أهل تَوْزَرَ من مُحَدِّثِى القَيْرَوانِ .

والبُجُّ، بالضم : سَيْفُ زُهَيْرِ بن جَنابٍ قال :

ضَرَبْتُ قَذالَهُ بالبُجِّ حَتَّى
سَمِعْتُ البُجَّ قَبْقَبَ فى العِظامِ

وقد سَمَّوْا بَجًّا بالفتح .

ورَجُلٌ بَجْباجٌ وبُجابِجٌ : إذا كان بادِنًا ؛ ورَمْلٌ بَجْباجٌ : مجتمِعٌ ضَخْمٌ، قال الراعى :

كأنَّ مِنْطَقَها لِيثَتْ مَعاقِدُهُ
بعانِكٍ من ذُرا الأنقاءِ بَجْباجِ[2]

(١) الفائق : ١/١٦٤ .

(٢) اللسان .

وجاريةٌ بَجْباجَةٌ : سمينةٌ ، قال أبو النجم :

دارٌ لبَيْضاءَ حَصانِ السِّتْرِ (١)

بَجْباجةِ البُدْنِ هضِيمِ الخَصْرِ

والبُجُج بضمّتين : الزِقاقُ المُشَقَّقَةُ .

وتَبَجْبَجَ لحمُه : كثُرَ واسترخى .

« ح » — البَجَّةُ : بَثْرَةٌ تأخذ في العَيْنِ .

والبَجاجَةُ من الناس : الرَّدِيءُ منهم .

و باَجْته فبَجَجْتُه ، أي بارزْتُه و باديْتُه .

والبُجُّ : الفَرْخُ ، ومنه قولُ عليّ رضى الله عنه إنّى زعيمٌ بأنه لا يَهِيجُ على التقوى زرْعُ قومٍ ومن يُطِعِ اللهَ عزَّ وجلَّ يَغْذُه كما يَغُرُّ (٢) الغرابُ بُجَّه .

(بحزج)

« ح » — المُبَحْزَجُ (٣) : الماءُ المُغْلَى النِّهايةَ في الحَرّ .

وقال الجوهريّ : قال العجّاج :

بفاحِمٍ وَحْفٍ وعيْنَيْ بَحْزَجِ (٤)

« ح » — وليس الرجزُ له ، وليست له أُرجوزةٌ جيميّةٌ مكسورةٌ أَصْلاً (٥) .

(بخدج)

« ح » — البَخْدَجَةُ في المَشْيِ : تفتُّحٌ وفَرْبَجَةٌ .

وبكْرٌ بَخْدَجٌ ، أى سَمِينٌ مُنْتَفِجٌ .

وبَخْدَجُ : اسمُ رجل .

(بدج)

أهمله الجوهريُّ . وفى حديث الزُّبَيْرِ أنّه حَمَلَ يومَ الخَنْدَق على نَوْفَلِ بن عَبْدِ الله بن المُغِيرة بالسَّيْفِ حَتّى شَقّه باثنَتَين ، وقَطَعَ أُبْدُوجَ سَرْجِهِ ويُقال : خَلَصَ إلى كاهِلِ الفَرَسِ ، فقيل : يا أَبَا عَبْدِ الله ما رَأَيْنا مِثْلَ سَيْفِكَ : فيقولُ : واللهِ ما هُوَ السَّيْفُ ولَكِنَّها الساعدُ أُكْرِهْتُها .

أُبْدُوجُ السَّرْجِ : لِبْدُه ، وكأنّها كلمة أعجميّة ، وقيل : هو أُبْدُودٌ ، وهو : لِبْد بِدادَيْهِ .

(بذرج)

أهمله الجوهريُّ : والباذَرُوجُ : بقلةٌ معروفةٌ ، وهى الحَوْكُ ، والصَوْمَرُ ، وهو بالفارِسيّة : بادرُو .

---

(١) المشطوران فى اللسان .

(٢) فى اللسان : (غ ر ر) : يغره .

(٣) أورد صاحب القاموس هذه المادة بالراء بعد الحاء المهملة وفى اللسان والتهذيب كما هنا . وفى التاج : رضبطه فى شيخنا بالخاء المعجمة والراء المهملة وصوّبه .

(٤) ديوان العجاج : ٧٥ (ق/٩) (مما ينسب إلى العجاج) وفى اللسان نسبه لرؤبة .

(٥) * فى نسخة م/ش : البحزج : القصير العظيم البطن . والبَكْرُ يسمى البحزج لعظم بطنه .

(برج)

بَرِجَ الرجلُ، بالكسر: إذا اتَّسع أمرُهُ في الأكل والشُّرب.

وحِسابُ البُرْجانِ، هو قولك: ما جُداءُ[1] كذا في كذا، وما جَذْرُ كذا في كذا، بجُداؤه مَبْلَغُهُ، وجَذْرُه أصلُه الذي يُضْرَب بعضُه في بعض، وجملتُه البُرْجانُ، يُقال: ما جَذْرُ مِئَة، فيُقالُ عَشَرَةٌ، ويُقال ماجُداء عَشَرَة، فيُقال: مِئَةٌ.

وقال شَمِرٌ: بُرْجانُ: جِنْسٌ من الرُّومِ يسمَّون كذلك، قال الأعشى:

وهِرَقْلاً يومَ ذِي ساتِيدَما
مِنْ بَنِي بُرْجانَ في البَأْسِ الرُّجُحْ[2]

يقال: هُم رُجُحٌ على بَنِي بُرْجانَ، أي هم أرْجَحُ في القِتال وشدّة البأس منهم.

وأَبْرَجُ بنُ مُسْهِرٍ الطائيّ: شاعرٌ. وأبو البُرْجِ القاسمُ بن حَنْبَلٍ[3] الذُّبْيانِيّ: شاعرٌ إسلاميّ.

وأَبْرَجَ الرجلُ إبْراجاً: إذا بَنَى بُرْجاً. أنشد الأصمعيّ:

* وصَدَرَتْ تُحْسَبُ بُرْجاً مُبْرَجاً *

وكذلك بَرَّجَ تَبْرِيجاً، قال العجّاج:

* كأنَّ بُرْجاً فَوْقَها مُبَرَّجاً[4] *

وبَرْجَةُ[5]، بالفتح: فَرَسُ سِنانِ بنِ أبي حارِثَةَ المُرّيّ.

وقال رؤبة.

يافَضْلُ يا ابنَ الأنْجُمِ الأبْراجِ[6]
يافَضْلُ يا ابنُ السادَةِ الأبْلاجِ

الأبراجُ: الحِسان، الواحد بَرَجٌ بالتحريك.

وقال أبو عمرو: الأبْراجُ: المُضِيئَة المعلُومة المَعْروفة.

وأَبْرَجَ الرجلُ: إذا جاء بِبَنِينَ مِلاحٍ.

ابن الأعرابيّ: البارِجُ: المَلّاحُ الفارِهُ.

الأصمعيّ: البَوارِجُ: السُّفُن الكِبار، واحدتُها بارِجَةٌ، وهي: القَوادِسُ[7] والخَلايا. وقال اللّيث: البارِجَةُ: سفينةٌ من سُفُنِ البحر تُتَّخَذُ للقتال.

«ح» — تقولُ: ما فلانٌ إلّا بارِجةٌ، تريد أنّه قد جُمِعَ فيه الشَّرُّ.

---

(١) في «اللسان» و«القاموس» جذا بالذال المعجمة، وهو تصحيف.

(٢) الصبح المنير/ ١٦٠ (ق/ ٣٦ : ١٠).

(٣) في القاموس: جبل. وما هنا موافق لما في المؤتلف والمختلف للآمدي: ٨١

(٤) ديوانه: ٩ (ق/ ٥: ٦٩).

(٥) في القاموس واللسان بضم الباء، ضبط حركة. وفي اللسان: فرس سنان بن أبي سنان.

(٦) ديوانه: ٣٣ (ق/ ١٣: ٩٨و٩٩).

(٧) في التاج: القراقير.

(بردج)

بِرْدِيجُ : بلدٌ، بكسر الباء، والعامّة تفتحها كما يفتحون باء بِلْقِيس وغيرها .

«ح» — هُوَ بأقصى أَذْرَبِيجانَ ، بينه وبين بَرْذَعَة أربعةَ عشرةَ فَرْسَخًا، والماءُ محيطٌ به .

(برزج)

«ح» — البُرْزَجُ : الزِّئْبِرُ، فارسىٌّ معرّب .

(برنج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الدينورىُّ : البارَنْجُ : جَوْزُ الهِنْد ، وهو النَّارْجِيلُ .

والبِرَنْجُ، مثالُ هِرَقْلٍ : من الأدْوِيَةِ معروفٌ، وهو معرّب بِرَنْك .

(بزج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : البازِجُ : المُفاخِرُ، وقال أعرابىٌّ لرجل : اعْطِنِي مالاً أُبازِجُ به ، أى أفاخِرُ به .

وهو يَبْزَجُ علَى فلانًا ويَمْزَجُه ويَزْمَكُه، ويَزْكُّه، أى يُحرِّشه .

وهُما يَتَبازَجانِ ويَتَمازَجانِ ، أى يَتَفاخَران .

والمُبَزَّجُ : المُحَسَّن المُزَيَّن . قال العجّاج :

وإنْ يكُنْ ثَوْبُ الصِّبَا تَضَرَّجَا[1]
فقد لَبِسْنا وَشْيَهُ المُبَزَّجَا

ويُرْوَى المُبَرَّجا، بالراء، أى صُوِّرَ فيه تَصاوِيرُ البُرُوجِ، بُرُوجِ السُّور .

وقال شَمِرٌ : أتَيْنا فلانًا فجَعَلَ يُبَزِّجُ فى كلامِه، أى يُحسِّنُه .

والمُبارك بنُ زَيْدِ بنِ جَرِيش بنِ بَزَجٍ البُخارِىّ، بالتحريك : من المحدِّثين .

«ح» — بَوازِيجُ : بلدٌ قُرْب تَكْرِيتَ، فتحها جَرِيرُ بنُ عبد الله البَجَلِىُّ .

والبَزِيجُ : الرجلُ المُكافِئُ على الإحْسانِ .

(بزرج)

أهمله الجوهرىّ . وبَزُرْجُ، بفتح الباء وضمّ الزاى وسكون الراء، وبُزُرْجُ، بضمّ الباء، كلاهما من الأعلامِ ، وهو معرّب بُزُرْك ، وهو بالفارسية : الكَبِيرُ .

(بسج)

أهمله الجوهرىّ . وبُوسَنْجُ[2] : بلدٌ من أعمال هَراةَ ، تعريبُ بُوشَنْك، على سبعةِ فَراسِخَ من هَراةَ غَرْبِيَّها .

(١) اللسان — ديوانه / ٩ (ق/٥ : ٥٥ و ٥٦) .

(٢) فى معجم البلدان : بالشين المعجمة (بوشنج) .

«ح» — بُوسَنْج : قريةٌ من قُرى تِرْمِذَ على أربعةِ فَراسِخَ منها .

(بظمج)

«ح» — البِظْماجُ من الثِّياب : ما كان أحدُ طَرَفَيْهِ مُخْمَلًا . وقيل أَوْسَطُه مُخْمَلٌ وطَرَفاه مُنيَّران .

(بعج)

بَعَجَهُ الحُبُّ : أبلغَ إليـــه ، واشـتدّ حُزْنُه ووجدَ له .

وباعِجَةُ القِرْدانِ : موضعٌ معروفٌ .

وانْبعجَ السحابُ بالمطـرِ وانبعقَ : إذا كَثُرَ صَـــبُّه .

وامرأةٌ بَعِيــجٌ ، أى بَعَجَتْ بطنَها لزَوْجِها ونَثَرت . ونِساءٌ بَعْجَى .

وبَعَجْتُ بَطْنِى لفُلانٍ : بالَغْتُ فى نَصِيحَتِه ، قال الشَّمَّاخ :[1]

بَعَجْتُ إليْه البطْنَ ثم انتَصَحْتُه
وما كُلُّ من يُفْشَى إليــه بناصِح[1]

وبنـــو بُعْجَةَ ، بضم الباء : قبيلةٌ من العرب .

وبُعْجَةُ بنُ قَيْسٍ وَلِىَ صَدَقاتِ كَلْبٍ للمنصور .

وأما بَعْجَةُ بنُ عبـــد الله بن بدر الجُهَنِىّ من التابِعين ، فإنّه بفَتْح الباء ، وكذلك بَعْجَةُ بنُ زَيْدٍ الجُذَامىّ ، وهو من الصَّحابة .

(بغنج)

«ح» — التَّبَغْنُج أشَدّ من التَّغَنُّج .

(بلج)

بَلِجَ الرجلُ ، بالكسر ، وثَلِـجَ : إذا فَرِح .

وأبْلَجَه وأثْلَجَه : إذا فَرَّحه ، وهو بَلِجٌ وثَلِجٌ .

وأبْلَجَهُ ، أيضا : أوْضَحَهُ ، قال :

الحَقُّ أَبْلَـجُ لا تَخْفَى مَعالِمُـه
كالشَّمْسِ تَظْهَرُ فى نُورٍ وإبْلاجِ

وأَبْلَجَت الشمس : إذا أضاءت .

ورجلٌ بَلْجٌ ، بالفتح : أى طَلْقُ الوَجْهِ .

وقد سَمَّوْا بَلْجًا وبَلاجًا .

والبُلُجُ ، بضَمَّتَيْن : النَّقِيُّو مَواضِع القَسَماتِ من الشَّعَرِ .

وبِلِّيجُ السفينة ، وأبْلُوج السُّكَّر ، مُعَرَّبان . والعامّة تفتح الهمزةَ وهى مضمومة .

---

(١) اللسان — ديوانه / ١٨

وقال الجوهريُّ : قال العَجّاجُ :

حَتَّى بَدَتْ أعْناقُ صُــبْحٍ أبْلَجَا [(١)]

والروايةُ : حَتَّى تَرَى أَعْناقَ .

« ح » — بَلَجْتُ البابَ : فتحتُه .

والثَّوْرُ الأبْلَجُ : مثلُ الأقْرَنِ .

وبَلْجانُ : قريةٌ بين البَصْرَة وعَبَّادان .

وبَلْجانُ ، أيضًا : من قُرَى مَرْوَ .

وبَلْجٌ : اسمُ صَنَمٍ ، وحَمَّامُ بَلْجٍ [(٢)] : من حَمّامات البَصْرَة .

(بنج)

أهمله الجوهريُّ . وقال الأصمعيّ : البِنْــجُ بالكَسْر : الأصْــل ، يقال : رَجَــع إلى حِنْجِه وبِنْجِه ، أي إلى أصله وعِرْقِه .

وقال ابنُ الأعرابيّ : أَبْنَجَ الرجلُ [(٣)] : إذا ادَّعَى إلى أَصْلٍ كريم .

والبَنْجُ ، بالفتح : نبتٌ له حَبٌّ يُسْبِتُ ويُخَلِّطُ العَقْـــلَ .

وبَنَّجَهُ تَبْنِيجًا : إذا أَطْعَمه البَنْجَ ، وهو فارسيّ معرّب ، وهو بالفارِسيَّة : بَنْك .

« ح » — بَنَّجَتِ القَبْجَةُ من بُجْـرِها ، أي صاحَتْ ، وهو دخيلٌ .

وبُنْجُ [(٤)] : من قُرَى رُوذَكَ من نَواحى سَمَرْقَنْد .

وقال أبو عَمْرٍو : بَنَجَ : بَنْجَ : إذا رَجَع إلى بَنْجِه ، أى أَصْله الكريم أو اللئيم .

(بهج)

امرأةٌ مِبْهــاجٌ على وزن مِعْطار : الَّتى غَلَبَتْ عليها البَهْجَةُ . ونسوةٌ مَباهِيجُ . قال ذو الرُّمَّة :

فى رَبْرَبٍ مُخْطَفِ الأَحْشاءِ مُلْتَبِسٍ
منهُ بِنا مَرَضُ الحُـورِ المَباهِيجِ [(٥)]

وتَباهَجَ الرَّوْضُ : إذا كَثُرَ نَوْرُه ، وقال أَسَدُ ابن ناعِصَةَ :

فى بَطْنِ وادٍ مُسْجَهِرٍّ رَفْرَفٍ
نُـوّارُهُ مُتَبـاهِجٌ يَتَوهَّــجُ [(٦)]

وبَهَّجَ اللهُ وجهَهَ تَبْهِيجًا ، أى حَسَّنَه .

وباهَجْتُ الرجلَ : باهَيْتُه .

---

(١) ديوانه / ١٩ (ق/ ٥ : ٦٤) .

(٢) ينسب إلى بلج بن كشبة التميمى (ياقوت) .

(٣) فى القاموس : ابنبــج ابنباجا .

(٤) فى معجم البــلدان : بالفتح ثم الضم وجيم . والكلمة مضبوطة بالحركات أيضا وبشــدة على النون المضمومه (بنُّج) .

(٥) ديوانه / ٧١ (ق/٩ : ٤) .

(٦) اللسان .

واسْتَبْهَجَ الرجلُ : استَبْشَر ، أنشد الأصمعىّ :

كَأَنَّ دِيباجًا يُرَى مُدَبَّجَا
عَلَيْه فى عَبْعَبِــه مُسْتَبْهِجَا

أى يُبهِجُه ويُفْرِحه .

«ح» — المِبْهَاجُ من الأَسْنِمَة : السَّمِينَةُ .

والمُباهَجَةُ : المُباراةُ .

(بهرج)

البَهْرَجَة : أنْ يُعْدَل بالشىءِ عن الجادَّة القاصِدَة إلى غيرها .

ونظَـر أعرابىٌّ إلى دِجْلَةَ فقال : إنّها البَهْرَجُ لكلّ أحد : أى المُباحُ .

وأما قول أَبِى مِحْجَن لسَعْدِ بن أبى وَقّاص : قد كنتُ أَشْرَبُها إذ كان يُقام عَلَىَّ الحَـدُّ وأُطَهَّر منها ، فأما إذْ بَهْرَجْتَنِى فلا أَشْرَبُها أبدًا ، فإنّه أراد أَهْدَرْتَنى بإسْقاط الحَدِّ عَنِّى ، يقال : بَهْرَجَ السلطانُ دَمَ فلانٍ ، أى أَهْدَرَه .

«ح» — ماءٌ مُبَهْرَجٌ للواردين ، أى مُهْمَلٌ لا يُمْنَعُ منه أَحَدٌ .

(بهرمج)

اهمـله الجوهرىّ . وذكر الدِّينَوَرىُّ بَهْرامَجَ البَرِّ ، من الرَّياحين الطَّيِّبَة اللَّذيذَة عند النَّفْس ، وهو معرَّب ، ويُقال له بالعربيّة : الرَّنْفُ . وقال : البَهْـرامَجُ : فارسىٌّ وهو الرَّنْفُ ، وهو ضَرْبان : ضربٌ منه مُشْرَبٌ شُعْرَ نَوْرِه حُمْرَةً ، ومنه أَخْضَرُ هَيادِبِ النَّوْر . والبَهْرامَجُ هو الّذى يُسَمَّى الخلافَ البَلْخىّ ، وكلا النَّوْعَيْن طَيِّبُ الرائحَة .

(بوج)

باجَ الرجلُ يَبُوجُ بَوْجًا وبَوَجانًا ، وباجَ البَعيرُ : إذا أَعْيا ، وقد بُجْتُ أنا : مَشَيْتُ حَتَّى أَعْيَيْتُ ، قال الحارثُ بن حِلِّزَة :

قــد كُنْتَ حِينًا تَرْتَجِى رِسْلَها
فاطَّـرِدَ الحائلُ والبـائــجُ[1]

ويُرْوَى الدالِـجُ .

وباجَ البَرْقُ وانباجَ : إذا تَكَشَّفَ .

وبَوَّجَ تَبْوِيجًا ، وباجَ بَوْجًا : إذا صاحَ .

والبَوّاجُ : الصَّيّاحُ ، قال رؤبةُ :

* يَرْمِينَ أَصْواتَ الصَّدَى البَوّاجِ *[2]

وإسماعيلُ بنُ باجَةَ الشِّيرازِىّ من المُحَدِّثين .

وقال الجوهرىُّ : قال الأصمعىُّ : انباجَتْ عليهم بَوائجُ مُنْكَرَةٌ : إذا انفتقَتْ عليهم دَواهٍ ، وأَنْشَدَ للشَّمّاخ يَرْثِى عُمَرَ بنَ الخَطّاب رضى الله عنه :

(١) اللسان .

(٢) ديوانه : ٣٠ (ق ١٣ : ٥١) .

قَضَيْتَ أُموراً ثم غادَرْتَ بعدَها
بَوائجَ فى أَكْمامِها لَمْ تُفَتَّقِ[1]

وليس للشّماخ على هـذا الرَّىّ شئٌ ، لكنّه اتّبع أبا تمّام ، فإنّه ذكَرَه لهُ فى الحماسة . وقال أبو رياش : إنّه لمُزَرّد أخى الشّماخ ، وليس له ، وقال أبو محمّد الأعرابىّ : إنّه لجَزْء أخى الشّماخ ، وهو الصّحيح ، ذكره المَرْزُبانىّ فى تَرْجَمته .

«ح» — البائجُ : عِرْقٌ فى باطن الفخذ مُنْشَعِبٌ من النَّسا .

فصل التاء

(ترج)

ابنُ الأعرابىّ : تَرِجَ الرجـلُ ، بالكسر : أَشْكَلَ عليه شَئٌ من علمٍ أو غيره .

أبو عَمْرو : تَرَجَ : إذا اسْتَتَرَ .

« ح » — رَجُلٌ تَرِيجٌ : شديدُ الأَعْصاب .

(تاج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : التَّأْلَجُ[2] فَرْخُ العُقاب .

«ح» — أَتْأَجَ الشئَ فى الشئ ، أى أَدْخَلَه فيه .

(تنج)

« ح » - ابنُ الأعرابىّ : التُّنْجِىُّ : ضربٌ من الطَّيْر .

(توج)

ابنُ الأعرابىّ : يُقال للصُّليجَة أى السَّبِيكَة من الفضّـة : تاجَةٌ ، وأصلُها بالفارسيّة : تازَهْ للدرهَم المَضْرُوب حديثاً . وقولُ هِمْيان بن قُحافَة :

يَلُذْنَ مِنْ هَـديره حَوارجا
تَنَصُّفَ النّاسِ الإمامَ التّائجا[3]

التَّنَصُّفُ : الخِـدْمة ، أراد مَلِكاً ذا تاج ، وهذا كما يُقال : رجلٌ دارعٌ : ذو دِرْعٍ .

وتُوَّجُ[4] : اسم موضع ، وهو مَأْسَدة ، ووزنه فَعَّل مثلُ بَقَّم ، قال مُلَيْح بن الحَكَم الهُذَلىّ :

لِيُـورِدَها الماءَ الّذى نَشَطَتْ له
ومِنْ دُونه أَثْبـاجُ فَلْجٍ فَتَــوَّجُ[5]

والمَتاوِجُ فى قول جَنْدَل :

وهُنَّ يَعْمِسْنَ من المَلامِجِ
بِقَــرِد مُخْرَنْطِم المَتـاوِجِ
على عُيونِ لُحُـإِ المَـلاجِ

(١) اللسان — معجم الشعراء للمرزبانى .

(٢) فى اللسان : أصله : وُلَجَ .

(٣) اللسان ، برواية : الهمام التائجا .

(٤) فى معجم البلدان : هى توز أيضا .

(٥) اللسان — شرح أشعار الهذليين ١٠٣٤

حَيْثُ يُتَتَوَّجُ بالعِمامة . وملاجِمُها : أفواهُها .
والقَـرِدُ : اللُّغامُ الجَعْدُ . والمَلاحِجُ : مَداخِلُ العَيْن . لُجَّـا : قد غابَت ، أى صار الزَّبَدُ لهـا تاجًا .

«ح» — تاجَتْ إصْبَعِى فى جَنْبِه ، أى ثاخَت .

والتاجيّةُ : مَقْبرة ببَغْداد نُسِبَتْ إلى مدرسة بناها تاجُ المُلْك أبو الغَنائم ، والتاجيّة ، أيضا : نهرٌ بالكُوفة .

وأما الدارُ العَـزِيزةُ المعروفة بالتـاج فأسَّسَها المُعْتَضِد وأتَمَّها ابنُه المكْتَفِى .

وتَوَّجُ : مدينةٌ قَرِيبةٌ من كازَرُونَ .

ومَنْ قيل لَه ذُو التاجِ ستةٌ : أبو أُحَيْحَةَ سعيدُ ابنُ العاصِ بن أُمَيَّة ، ومعْبَدُ بنُ عامِرِ بن المُلَوَّح ، وحارِثَةُ بن عَمْرو بن أبى رَبيعَة ، ولَقيطُ بنُ مالكٍ الأَسَـدِىّ ، وهَوْذَةُ بن علىّ الحنفىّ ، ومالكُ ابنُ خالد بن صَخْر بن عَمْرو السُّلَمِىّ .

فصل الثاء

(ثأج)

ثَأْجٌ[1] ، بالفتح : قَرْيَةٌ بالبَحْرَين ، فيها نخـلٌ قال ابنُ مُقْبِل :

يا جارَتَى على ثَأْجٍ سَبِيلُكُما
سِيرًا حَثِيثًا أَلَمَّـا تَعْلَمَا خَبَرِى[2]
إنِّى أُقَيِّدُ بالمَـأْثُورِ راحِلَتِى
ولا أُبالِى ولو كُنَّا على سَفَرِ

(ثبـج)

أَثْباجُ القَطا : صُدُورُها .

والثَّبَـجُ ، بالتحريك : اضْـطِرابُ الكَلامِ وتَفْنِينُه[3] ، وتَعْمِيَةُ الخَطِّ وتَرْكُ بَيانِه .

والثَّبَجَةُ فى قَـول النبىّ صـلّى الله عليه وسـلّم " وانْطُوا الثَّبَـجة " هى الوَسَط ، وأَلْحَـقَ تاءَ التأنيث بالثَّبَج لانتقاله من الاسْمِية إلى الوَصْفيّة ، والمراد أعْطُوا المُتَوَسِّطة بين الخيار والرُّذال .

وقالت بنتُ القَتّال الكلابىّ تَرْثِى أخاها :

كأنَّ نَشيجَنا بذَوات غِسْلٍ
نَهِيمُ الـبُزْل تُثْبَجُ بالرِّحال[4]

أى تُوضَعُ الرِحالُ على أَثْباجها .

وأمّا قولُ الكُمَيْت يمدحُ زِيادَ بنَ مَعْقِلٍ

ولَمْ يُوائِمْ لهم فى رَتْبِها ثَبَجًا
ولم يَكُنْ لَهم فيها أبا كَرِب[5]

---

(١) فى معجم البلدان : قال النورى : يهمز ولا يهمز .
(٢) البيتان فى معجم البلدان (ثأج) — ديوانه : ٧٧
(٣) فى اللسان : وتفنّنه .
(٤) اللسان .
(٥) اللسان برواية : فى ذبها ثبجا .

فإنّ ثَبَجا هذا رجلٌ من اليَمَن غزاهُ مَلِكٌ من المـلوك فصالحَه عن نَفسه وعن أهْله و ولَدِه ، فترك قومَه فلم يُدخلْهم فى الصُّلح ، فغزا المـلكُ قومَه ، فصار ثَبَجٌ مثلاً لمن لايَذُبُّ عن قومه ، وأراد الكُمَيْت أنّه لم يفعلْ فعـلَ ثَبَج ولا فعل كَرِب ، ولكنّه ذبَّ عن قومه .

واثْبَاجَجْتُ ، أى اسْتَرْخَيْتُ .

والثَبَجُ ، أيضا : طائرٌ .

وأما قولُ إياد بن القَعْقاع الدُّبَيْرِىّ :

إذا تَمَطَّت نازحًا خابجًا

مَرْتًا تَرَى الهـامَ به مُثْبَجًا

فمعناهُ : تَرى أثْباجَهُ وهُنّ وُقوعٌ . وخابجًا : بعيدًا .

« ح » — الثَّباجُ : جبلٌ باليَمَن . والثَّبَاجُ : موضع .

وتَثَبَّجَ بالعَصا : مثلُ ثَبَجَ بها[1] .

واثْبَأَجّ السقاءُ : امْتَـلأ .

واثْبَأَجّ الرجلُ : ضَخُمَ .

والمُثَبِّجَة : البُومَةُ ، ويقالُ : الأنُوقُ .

وتمـامُ الحديث : كَتَب لوائل ابن حُجْر : " من مُحمّدٍ رسول الله إلى المُهاجرِ بن أَبُو أُمَيَّةَ : إنّ وائلاً يُسْتَسْعى ويَتَرَفَّلُ على الأقْوال ، حيثُ كانُوا ابن حَضْرَمَوْتَ . ويُرْوَى إلى الأقيال العَباهلَة من أهـل حَضْرَمَوْتَ بإقام الصَّـلاة ، وإيتاء الزَّكاة ، فى التِّيعَـة شاةٌ[2] ، والتِّيمَـة لصاحبها ، وفى السُّـيُوب الخُمْس ، لاخِلاطَ ولا وِراطَ ، ولا شِناقَ ولا شِغارَ ، ومن أَجْبَى فقـد أَرْبَى . وكُلُّ مُسْكِرٍ حرامٌ . ويُرْوَى إلى الأقْيال العَباهلَة ، والأَرْواع المَشابِيب من أهل حَضْرَمَوْتَ بإقام الصلاة المَفْرُوضة وأداءِ الزَّكاة المَعْلُومة عندَ مَحِلِّها ، فى التِّيعَة شاةٌ ، لامُقَوَّرَة الأَلْيـاط ولاضِناك ، وأَنْطُوا الثَّبَجَة ، وفى السُّيوب الخُمُس ، من زَنَى مِمْ بِكْرٍ فاصْقَعُوه مِئَـةً واسْتَوْفِضُوه عامًا ، ومن زَنَى مِمْ ثَيِّبٍ فَضَرِّجُوه بالأضاميم ولاتَوْصِيمَ فى دين الله ، ولا غُمَّـةَ فى فَـرائِضِ الله ، وكُلُّ مُسْكِرٍ حَرامٌ . وائلُ بنُ حُجْـرٍ يَتَرَفَّلُ على الأقْيـالِ أميرٌ أمَّرَهُ رسولُ الله فاسْمَعُوا وأطِيعُوا[3] " .

(ثجج)

ثَجَّ المـاءُ نَفْسُه وانْثَجَّ ، أى انصَبَّ ، وكذلك تَثَجْثَجَ . وأَثْجَجْتُه إثْجاجاً مثلُ ثَجَجْتُهُ .

ورجلٌ مِثَـجٌّ ، بالكسر : إذا كان خطيباً مُفَـوَّهًا .

---

(١) ثبج بالعصا : جعلها وراء ظهره

(٢) رواية الفائق : على .

(٣) الفائق : ١/٤

والثَّجَّةُ، بالفتح: الرَّوْضَةُ إذا كان فيها حِياضٌ ومَساكاتٌ للماء تَصَوَّبُ في الأرض، لا تُدْعَى ثَجَّةً مالمْ يكن فيها حياضٌ، وجمعُها ثَجّاتٌ.

«ح» — وَطْبٌ مُثْجَنْجٌ صَرِدٌ: وهو من الألبانِ مالم يَجْتَمِع زُبْدُه.

والثَّجيجَةُ: زُبْدَة اللَّبَن التي تَلْزَق باليَدِ والسِّقاءِ.

(ثحج)

أهمله الجوهريّ. وقال الأزهريُّ: ثَحَجَهُ وسَحَجَه: إذا جَرَّه جَرًّا شديداً.

(ثخبج)

«ح» — المُتَخَبِّجُ[1]: الرِّهْلُ اللَّحْم.

(ثربج)

«ح» — الاثْرَنْباجُ: الافرِنْباجُ.

(ثعج)

أهمله الجوهريّ. وقال اللَّيثُ: الثَّعَجُ والعَثَجُ لغتان، وأصوَبُهما العَثَجُ، وهما: جماعةٌ من الناسِ في السَّفَرِ.

(ثفج)

أهمله الجوهريّ. وقال أبو عمرو: ثَفَجَ ومَفَجَ: إذا حَمُقَ، ورجلٌ ثَفاجَةٌ مَفاجَةٌ، أي أَحْمَقُ مائِقٌ.

(ثلج)

ثَلِجَ الرجلُ، بالكسر: إذا فَرِحَ، وأَثْلَجَنِي كذا، أي فَرَّحَنِي.

ونَصلٌ ثُلاجِيٌّ: إذا اشتَدَّ بَياضُه.

وقال الزَّجاج: أَثْلَجَتِ السماءُ: لغةٌ في ثَلَجَت: إذا أَتَتْ بالثَّلْج، وثَلَجَهُ: إذا بَلَّه ونَقَعَه، قال عَبِيدٌ:

في رَوْضَةٍ ثَلَجَ الربيعُ قَرارَها
مَوْلِيَّــةٍ لم يَسْتَطِعْها الرُّوَّدُ[2]

وماءٌ ثَلِجٌ[3]، أي بارِدٌ.

والمَثْلَجَة: موضِعُ الثَّلْج. والثَّلّاجُ: بائِعُه.

وبنو ثَلْج بن عَمْرٍو، لهم عَدَدٌ.

وقد سَمَّوْا ثَلّاجًا.

وجَبَلُ الثَّلْج: جبلٌ بِدِمَشْق، قال حَسّان ابن ثابت:

مَلَكا من جانِب الثَّلْج إلى
جانِبَيْ أَيْــلَةَ من عَبْدٍ وحُرّ[4]

---

(١) ضبطه في القاموس بقوله: على بناء المفعول وهنا ضبط ضبط حركة على بناء الفاعل. (٢) اللسان — ديوانه: ٥٦

(٣) في «اللسان» ثَلَجٌ ضبط حركة. (٤) ديوانه: ٥٣ برواية من جبل الثلج، ورواية: جانبي أيلة.

ويقال: أثلجنا، أي أصبنا الثلج.

«ح» — أثلجت نفسي: لغة في ثلجت،

والإثلاج: الإفلاج.

وأثلج ماء البئر: أقلع.

(ثمج)

«ح» — المثمج: الذي يشي الثياب بألوان الوشي، والمثمجة من النساء: الصناع بالوشي

والثمج: التخليط.

(ثوج)

أهمله الجوهري. وقال ابن دريد: الثوج، بالفتح، يعمل من الخوص نحو جوالق الحمص[1] يحمل فيه التراب، قال: وهو عربي صحيح.

وقال أبو تراب: الثوج: لغة في الفوج.

فصل الجيم

(جأج)

أهمله الجوهري. وقال أبو عمرو: جأج: إذا وقف جبنا.

(جبج)

«ح» — أبو عمرو: جبج: إذا عظم جسمه بعد ضعف.

(ججج)

أهمله الجوهري. وجج: لقب منصور ابن نافع البخاري، من المحدثين.

(جرج)

شبث بن قيس بن جريج على فعيل، هو الذي مدحه الحطيئة.

وبنو جرجة المكيون، بالضم.

وجرج بغير هاء في أسماء محدثي الأندلس كثير.

وجرجة، بالتحريك: الذي كان على مقدمة عسكر الروم يوم اليرموك وأسلم.

«ح» — جرج: من نواحي فارس.

وجرجان: بلد وهو معرب گرگان[2].

والجرجانية: قصبة بلاد خوارزم، وهم يسمونها گرگانج.

والتجريج: التزليق.

وجرج: إذا مشى في الجرجة.

(جيج)

أهمله الجوهري. وقال الأصمعي: جيج، بالكسر: اسم لقول المورد إبله لها: جئ جئ، على قول من يلين الهمزة، أو لا يجعلها من أصل الجيئة والمجيء، قال مسعود بن بجل الفزاري:

(١) في اللسان: الجوالق يحمل فيه.

(٢) في معجم البلدان: كركانج.

أَوْرَقَ من إِقْعِدانِها مَحْدُوجَا
ذَكَّرَها الوِرْدَ بقَوْلِ جِيجَا

فصل الحاء

(حبج)

حَبَجَ العَلَمُ : إذا بَدَا ، وكذلك حَبَجَت النارُ : إذا بَدَتْ بَغْتَةً . وأَحْبَجَ فيهما ، أَعْلَى ، قال العجّاج :

* عَلَوْتُ أَخْشاهُ إذا ما أَحْبَجَا (١) *

وأَحْبَجَ الشيءُ : إذا قَرُبَ منك فأَشْرَفَ حَتَّى رَأَيْتَه ، قال رؤبة :

وَاعْتَنَّ رملٌ مُحْبِجُ الإِحْباجِ (٢)

وروى ابنُ الأعرابيّ مُحْبَج بفتح الباء وهو الجيّد .

« ح » — الحَبَجُ : البَعَرُ المُتَكَبِّبُ في البَطْن . وكَيٌّ عند خاصِرَة البَعِير .

وأَحْبَجَت العُرُوقُ : شَخَصَتْ ودَرَّتْ .

وحَبَجَ : اكْتَنَفَ .

والحَبَجُ : شُجَيْرَةٌ سَمْحاء تُتَّخَذُ من بعضها قِداحٌ .

وحَبَجْنا السيرَ : سِرْنا سَيْراً شَدِيداً .

والحُبُجُ : من نواحي المَدِينة .

والحِبْجُ : الجَمْعُ من الناس .

وحِبْجُ الدِّيارِ وحَبْجُها : مُجْتَمَعُ الحَيِّ (٣) .

(حبرج)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : الحَبارِيجُ : طُيُور الماء المُلَمَّعة . وقال غيرُه : الحُبْرُجُ ، بالضمّ : من طَيْرِ الماء ، والجمع : حَبارِجُ .

وقال ابن دريد: الحُبارِج بالضمّ: ذَكَرُ الحُبارَى .

(حجج)

الحَجُوجُ (٤) ، بالفتح : الطَّرِيق يستقيم مَرَّةً ويَعْوَجُّ أُخْرى ، قال :

أَحَــدُ أَيّامِكَ من حَجُوجِ
إذا اسْتَقامَ مَرَّةً يَعُوجُ

ابنُ دريد : الحَجَّة بالفتح : خَرَزَةٌ أو لؤلؤةٌ تُعلَّقُ في الأُذُنِ .

ورأسٌ أَحَجُّ : صُلْبٌ ، قال المَرّارُ بن سَعِيد الفَقْعَسِيّ :

ضَرَبْنَ بكلِّ سالِفَةٍ ورَأْسٍ
أَحَجَّ كأَنَّ مُقْــدِمَه نَصِيلُ (٥)

---

(١) اللسان — ديوانه : ٩ (ق / ٥ : ٦٢) .
(٢) ديوانه : ٣٢ (ق / ١٣ : ٧٦) .
(٣) * في نسخة م / ش : الحَباجُ شجرة العنب .
(٤) نظر لها في القاموس بقوله « كَحَزَوَّر » .
(٥) اللسان برواية : مُقَدَّمَه .

والحُجُج : الطُّرُقُ المُحَفَّرة .

حَجاجُ الشمسِ وحِجاجُها ، بالفتح والكسر : حاجِبُها ، وهو قَرْنُها . ويقال : بدا حَجاجُ الشمس .

وحَجاجا الجَبَلِ وحِجاجاه ، أيضا : جانباه .

وحَجْحَجْتُ عن الأمرِ ، أى كَفَفْتُ ، مثل تَجَحْجَحْتُ .

ويقال للرجلِ الكثيرِ الحَجِّ إنّه لَحَجّاجٌ ، بفتح الجيم من غير إمالَة ؛ وكلّ نعتٍ على فَعّال فهو غير مُمالِ الألِف ، فإذا صُيِّر اسماً خاصًّا فإنّه يتحوّل عن حال النَّعْتِ فتدخُله الإمالَة ، كاسْمَى الحَجّاج والعَجّاج .

أبو عَمْرو وابن الأعرابىّ . الحَجَّة[1] بفتح الحاء : شحمة الأُذُن .

وتَحَجْحَجَ بالمكان : إذا أقامَ به .

ويَحُجُّ بفتح اليـاء وضمّ الحاء ، وهو يَحُجُّ الفاسىُّ ؛ واسمُه موسَى بنُ أبى حاجٍ أبو عمرانَ فقيهُ أهل القَيْروان .

وقال الجوهرىّ قال الراجز :

بكلّ شَيْخٍ عامرٍ أو حاجِجِ[2]

والرواية :

بكلِّ مأجُورٍ مُآبٍّ حاجِجِ

والرجز لجَنْدَل بنِ المُثَنَّى .

« ح » — حَجَّ علينا فلانٌ ، أى قَدِمَ .

وفرسٌ أحَجُّ كالأحَقِّ .

والحَجْحَجُ : الفَسْلُ من الرِّجال .

وحَجِ[3] : زجرٌ للغَنَم .

وحَجّاجُ : قريةٌ من قُرَى بَيْهَق .

والحُجُجُ[4] : الجِراحُ المَسْبورةُ .

(حدج)

الحَدَجُ بالتحريك : حَمْلُ البِطِّيخِ مادام رَطْبًا ، الواحدة حَدَجَةٌ . ويقال ذلك لحَسَكِ القُطْبِ مادام رَطْباً ، والحُدْجُ : لغةٌ فيه .

ابنُ السِّكِّيت : سمعتُ أبا صاعِدٍ الكلابىّ يقول : قال رجلٌ من العَرَب لصاحبه فى أتانٍ شَرُودٍ : الزَمْها رَماها اللهُ براكِبٍ قليلِ الحداجَة ، بَعيدِ الحاجَة . أراد بالحداجَة : الأداةَ .

ويُقال : حَدَجْتُه بِبَيْعِ سوء : أى فعلْتُ ذلك به . قالت امرأةٌ تزوّجها رجلٌ على سِتِّين بَكْرَة :

(١) فى « اللسان » ضبط بفتح الحاء وكسرها ضبط حركة ؛ وفى (القاموس) عطفه على مكسور الحاء وقال : ويفتح .

(٢) اللسان . (٣) فى « اللسان » وحِجِّ : زجر للغنم .

(٤) * فى نسخة م/ش : الحَجَوَّج : الطريق الأعوج قال :

حَجَوَّجان لصفَ بن أعوجا ليخرجنّ الباقين مخرجا

حَدَجْتُ ابنَ مَحْدُوجٍ بِستّين بَكْرَةً

فلمّا اسْتَوت رِجْلاه ضَجَّ من الوِقْرِ (١)

ويقال : حَدَجْتُه بِبَيعِ سَوْءٍ ومَتاعِ سَوْءٍ : إذا أَلزمتَه بيعًا غَبنتَه فيه ، ومنه قولُ الشاعر :

يَعِجُّ ابنُ خِرْباقٍ من البَيْعِ بَعْدَ ما

حَدَجْتُ ابنَ خِرْباقٍ بجَرْباءَ نازِعِ (٢)

قال الأزهري : جعله كبَعيرٍ شُدَّ عليـه حَداجَتُه حين أَلْزمه بيْعًا لا يُقال منه .

وقال ابنُ شُمَيْل : أهلُ اليَمامة يُسَمُّون بِطِّيخًا عندهم أَخْضَرَ مثـلَ ما يكونُ عِنْدنا أيام التِّيرَماه (٣) بالبَصْرةِ : الحَدَجَ .

وقد سَمَّت العَرَبُ حَدَاجًا ومَحْدُوجًا وحُدَيْجًا .

وأهلُ العِراقِ يُكَنُّون هذا الطائرَ الّذي نُسَمّيه اللَّقْلَقَ أبا حُدَيْجٍ .

والحَدَجَةُ ، بالتحريك : طائرٌ يُشَبَّه بالقطَا .

«ح» — أَحْدَجْتُ النـاقةَ مثلُ حَدَجْتُها (٤) .

وحَدَجَه بالعَصا : ضَرَبَه بها .

(حدرج)

قال ابنُ دريد : حِدْرِجانُ بالكسر : اسمٌ .

وقال الجوهريّ قال الفرزدق :

أَخافُ زِيادًا أنْ يَكُونَ عَطاؤُه

أداهِمَ سُودًا أو مُحَدْرَجَةً سُمْـرا (٥)

والرواية :

* فلمـا خَشِيتُ أنْ يكونَ عَطاؤُه *

وجوابه :

فَزِعْتُ إلى حَــرْفٍ أَضَرَّ بِنَيِّهـا

سُرَى اللَّيْلِ واستِعْراضُها بَلَدًا قَفْرا

«ح» — ما بالدّارِ من حَدْرَجٍ ، أي أَحَدٍ .

(حرج)

الحُرُجُ ، بالضم : موضعٌ (٦) .

وحِراجُ الظَّلْماء ، بالكسر : ما كَثُفَ منهـا وتَراكَب ، قال ابن مَيّادَة :

أَلا طَـرَقَتْنا أمُّ أَوْسٍ ودُونَهـا

حِراجٌ من الظَّلْماءِ يَعْشَى غُرابُها (٧)

خَصّ الغُراب لِحِدَّةِ بَصَره ، يقول : فإذا لم يُبْصِرْ فيها الغُراب مع حدّة بَصَره فما ظَنُّك بغيره .

وحارِجٌ : موضعٌ على ساحل اليَمَن .

---

(١) اللسان . (٢) اللسان ، الأساس . (٣) التيرماه : رابع الشهور الشمسية عند الفرس .

(٤) حدج الناقة : شَدَّ عليها الحِدْج : أداة القتب . (٥) اللسان — ديوانه : ٢٧٧ (٦) فى معجم البلدان : غدير فى بلاد فزارة يقال له : ابن حُرَج وابن دريد يرويه بفتح الراء وإسقاط ابن . (٧) اللسان ، الأساس .

ويُقال للغُبارِ السّاطِعِ المنضمّ إلى حائط أو سَنَدٍ : قد حَرِجَ إليه، قال :

وغارَةٍ يَحْـرَجُ القَتامُ لَهـا
يَهْـلِكُ فيها المُناجِدُ البطَلُ (١)

وقال لَبِيدٌ :

فَعَـلَوتُ مُرْتَقِبًا إلى مَرْهُوبَةٍ
حَرِجٍ إلى أعْلامِهِنّ قَتامُها (٢)

مَرْهُوبَةٍ : أرض مَخُوفة .

والحَرِجُ : الذى لا يكاد يَبْرحُ القِتال .

والحَرَجُ من الإبل : التى لا تُركَبُ ، ولا يَضرِبُها الفحلُ ليكونَ أسْمَنَ لها ، إنّما هى مُعدّة .

والحِـرْجُ ، بالكسر : الحِبالُ تُنْصَبُ للسَّبُع قـال :

وشَرُّ النَّدامَى مَنْ تَبِيتُ ثِيابُه
مُخَفَّقَةً كأنّها حِرْجُ حابِلِ (٣)

والحِرْجُ : الثِيابُ التى تُبْسَط على حَبْل لِتَجِفّ، والجمع : حِراجٌ .

وأما قوله صلّى الله عليه وسلم : " حَدِّثوا عن بنى إسْرائيلَ ولا حَـرَجَ " فإنّ الحَـرْبِىّ قال : لا حَرَجَ، أى لا إثمَ إنْ لم تفعَلوا .

وأحْرَجَ الرجلُ المـرأةَ بتَطْليقـة وكَسَعَها بالمُحْرِجاتِ : أى بثَلاثِ تَطْليقات .

وقال : أحْرِج لِكَلْبِكَ من صَيْده فإنّه أدْعَى لَهُ إلى الصَّيْد ، أى اجْعَل له نَصيبًا منه .

وسَمُرَةُ بنُ جُنْـدَب بن هِـلال بن حَرِيج ، على فَعيل بفتح الفاء : صحابىٌّ مشهور .

قال الأصمعىّ : الحِـرْجانِ ، بالكسر رَجُلان كان يُقال لأحدهما حِرْجٌ، هو رجلٌ من بنى عَمْرِو بن الحارِث من هُذَيْل ، ذكره حُذَيْفة ابنُ أنسٍ فى شِعْره فقال يُخاطِبُ البُرَيْق :

ألَمْ تَقْتُلوا الحِرْجَيْنِ إذ أعْوَرا لكم
يُمِرّانِ فى الأيْدى اللِّحاء المُضَفَّرَا (٤)

وقال الجوهرىّ : الحَرَجُ : خَشَبٌ يُشَدُّ بعضه إلى بعض يُحْمَلُ فيه المَـوْتَى ، عن الأصمعى ، قال : وهو قولُ امرئ القَيْس :

فإمّـا تَرَيْـنِى فى رِحالَة سابِحٍ
علَى حَرَجٍ كالقَرّ تَخْفِقُ أكْفانِى (٥)

والرّواية : رِحالَة جابِرٍ ، وهـو جابِرُ بن حُـنَىّ ابن عَدِىٍّ التَغْلَبِىّ ، وكان يحمِلُه هو وعَمْـرُو ابن قَمِيئَة . وبعده، وهو جواب فإمّا :

---

(١) اللسان . (٢) المعلقة بيت رقم ٦٤ (شرح التبريزى/١٥٩) . (٣) اللسان برواية مخففه (بفاءين) .
(٤) اللسان — شرح أشعار الهذليين/ ٥٥٥ (٥) اللسان — ديوانه : ٩٠

فَيــارُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتُ وَراءَهُ
وعانٍ فَكَكْتُ الغُلَّ عنــهُ فَفَدَّانِي

ووقع فى بعض نُسَخ الصّحاح على الصِحَّة، ذُكِر فى بعضها عَجز البيت فقط .

وقال الجوهرىّ أيضا : قال رؤبة :

* عاين حَيًّا كالحراجِ نَعَمُه [1] *

وليس الرجَزُ لرُؤْبَة ، إنّمـا هو للعجّاج وبعده :

يَكُون أقصى شَلِّه مُحْرَنْجِمُه

وقد أنشدهُ فى الميم على الصِحّة للعجّاج .

« ح » — لَيْـلَةٌ مِحْراجٌ: شديدةُ القُرّ تُحْرِجُ إلى ذَرًى وكِنٍّ .

وحَرِجَت الصَّلاةُ : حَرُمَتْ ، وأَحْرَجْتُهـا : حَرَّمْتُها .

« ح » — والحُرْجَةُ : الدَّلْوُ الصغيرة .

(حريج)

« ح » — الحِرْباجُ : الضَّخم ، وكذلك الحُرْبُجُ .

(حرزج)

« ح » — أهمله الجوهرىُّ . وقال الأزهرى : الحَرازِجُ : مِياهٌ لِجُذامَ [2] .

(حشرج)

قال المُبَرِّد : الحَشْرَجُ : الكُوزُ الرَّقِيقُ [3] الحارِىّ فى قول جَميل :

فَلَثَمْتُ فاهَا آخِــذًا بِقُرُونِها
شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ [4]

والحَشْرَجُ كَذَّانُ الأرض [5] ، الواحِـدةُ حَشْرَجَةٌ .

قال ثعلبٌ : والحَشْرَجُ : النُّقْرَةُ فى الجَبَل يجتمع فيها المـاءُ فَيَصْفُو .

« ح » — حَشْرَجٌ : من الأعلام .

(حضج)

حَضَجْتُ به الأرضَ: إذا ضَرَبْتَ به الأرضَ .

وحَضَجْتُ الرجـلَ أيضًا : إذا أدخَلْتَ بَطْنَـه [6] ما كاد يَنْشَقّ منه .

وامرأةٌ مِحْضاجٌ : واسعةُ البَطْنِ .

والمِحْضَجُ : ما تُحَرّك به النارُ .

والحَضَجُ ، بالفتح : ما يَبْقَى فى حِياضِ الإبل من المـاء ، مثلُ الحِضْجِ بالكسر .

وحَضَجْتُ فلانًا فى المـاء : غَرَّقْتُه .

(١) ديوان العجاج / ٦٤ (ق / ٣٧ : ١٤ ، ١٥) .
(٢) فى اللسان : لبلجذام .
(٣) فى اللسان : للتقىّ الحارى .
(٤) نسبه فى اللسان (حشرج) إلى عمر بن أبى ربيعة .
(٥) الكذان : الحجارة الرخوة .
(٦) فى « اللسان » : عليه ما كاد ينشق منه .

وحَضَجَ الرجلُ : عَدا .[1]

والمِحْضَجُ : الحائدُ عن الطَّريق .

وفى الحديث : " أنّ بَغْلَةَ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم لمّا تناوَلَ الحصَى ليَرْمِىَ به يومَ حُنَين فَهِمَتْ ما أرادَ فانحَضَجَتْ "[2] أى انبَسَطَت ، قاله ابنُ الأعرابىّ ، وأنشد :

ومُقَتّت حَضَجَتْ به أيّامُه
قد قادَ بعْدُ قَلائصًا وعِشارا[3]

المُقَتَّتُ : الفقيرُ ، يقول : انبَسَطتْ أيّامُه فى الفَقْر فأغناه اللهُ وصار ذا مال .

والحِنْضِجُ ، بالكسر : الرجلُ الرِّخْوُ الّذى لا خَيْرَ عنده . قال ابنُ دُرَيد : النون فيه زائدة .

«ح» — الحِضاجُ : الزِّقُّ المُسْنَدُ إلى شىء .

والحُضاجُ : المُتقوِّسُ الظَّهرِ الخارجُ البطْنِ .

والتَّحْضيجُ : شِبْه التَّضْجيع فى الكَلام .

والحِضْجُ : الناحيَة .

(حفج)

«ح» — أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دُرَيد : رجلٌ حَفَنْجَى ، مِثالُ عَلَنْدَى : رِخْوٌ لا غَناءَ عِنده .

(حفضج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىّ : رجلٌ حِفْضاجٌ وحِفَيْضِجٌ ، بالكسر : إذا كَثُرَ لحمُه واسْتَرْخَى بطنُه ، ورجلٌ حُفاضِجٌ مثله ، والمرأةُ كذلك ، الذكَر والأُنْثَى فيه سواء . ويُقال : إنّ فلانًا مَعْصُوبٌ[4] ما حُفْضِج ، مثل العِفْضاج . والعُفاضِجُ ، وما عُفْضِجَ .

(حفلج)

«ح» — الحُفالِجُ : الأَفْحَجُ .

والحِفْلِيجُ : القَصيرُ .

والحَفالِجُ : صغارُ الإبِل ، الواحدُ حَفَلَّجٌ .

والحَفَلَّجُ[5] : الذى يُحَرِّك جسدَه إذا مَشَى .

(حفنج)

«ح» — الحَفَنَّجُ : القَصيرُ .

(حلج)

حَلَجَ : إذا مَشَى قليلاً قليلاً ، وحَلَجَ الدِّيكُ ، أيضا : نَشَرَ جناحَيْه ومَشَى إلى أُنْثاه ليَسْفِدَها .

وحمارٌ مِحْلَجٌ ومِحْلاجٌ ، أى خَفيفٌ . ويقال : الطويلُ .

---

(١) فى « اللسان » : انحضج . (٢) الفائق : ١/٢٦٧ (٣) اللسان .

(٤) فى القاموس معضوب (بضاد منقوطة) . (٥) نظرله فى القاموس بـ (بجعفر) .

وحَلَجْتُ الخُبْزَةَ : إذا دوَّرْتَها .

وتُسمَّى الخشَبَةُ التى تُوَسَّعُ بها الخُبْزَةُ مِحْلاجًا ومِرْقاقًا .

ومِحْلاجٌ : فرس حَرْمَلَة بنِ مَعْقِل بن المُتَمَنِّى .

والحِلاجَةُ ، بالكسر : حِرْفَةُ حَلَّاجِ القُطْن .

والحَلِيجَةُ : عُصارةُ الحِنّاءِ ، والجمعُ حُلُجٌ .

ويُقال : دَعْ ما تَحَلَّجَ فى صَدْرِك وما تخَلَّجَ فى صَدْرِك بالحاء والخاء ، أى ما شَكَكْتَ فيه ، ومنه حديث عدى بنِ حاتم : "لا يَتَحَلَّجَنَّ فى صَدْرِك طَعامٌ ضارَعْتَ فيه النَّصْرانِيَّةَ " أى لا يَدْخُلَنَّ قَلْبَك منه شىءٌ يعنى أنّه نظيف .

« ح » — الحَلُوجُ من السَّحاب : البارِقَةُ .

وتَحَلُّجُها : تَبَرُّقُها واضْطِرابُها .

والمَحالِجُ : محاوِرُ البَكَرَة .

وحَلَجَهُ مئةَ سَوْط : ضَرَبَه .

ونَقْدٌ مُحْلَجٌ : وحَىٌّ حاضِرٌ .

واحْتَلَجْتُ منه حَقِّى : أَخَذْتُه .

والحَلِيجَةُ : الزُّبْدَة يُحْلَب عليها اللَّبَن .

وحَلَجَ بها ، أى حَبَقَ .

والحُلُجُ : التَّمُّور بالألبان .

والحُلُجُ : الكَثِيرو الأَكْل .

(حمج)

التَّحْمِيجُ : تَغَيُّرٌ فى الوَجْهِ من الغَضَبِ ونحوِه ، وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه أنّه قال لرجلٍ : " مالِى أراك مُحَمِّجًا "[1] ، التَّحْمِيجُ ها هُنا : إدامَةُ النَّظَرِ مع فَتْحِ العَيْنِ وإدارَةِ الحَدَقَةِ فزعا أو وَعيدًا ، قال أبو العِيال الهُذَلِىّ :

وحَمَّجَ لِلْهَلاكِ المَرْ * ءُ حَتَّى قَلْبُه يَجِبُ[2]

والتَّحْمِيجُ ، أيضا : الهُزالُ ، وأنكره الأزهرىّ .

« ح » — الحَمُوجُ من أولاد الظِّباء : الصَّغِيرُ ، أو وَلَدُ الأُرْوِيَّة ، أو وَلَد البقرِ .

(حنج)

أَحْنَجَ الشىءُ واحْتَنَجَ : مالَ .

والحِنَاجُ : المُخَنَّثُ ، وهو من حَنَجْتُ الحَبْلَ أَحْنِجُه حَنْجًا : إذا فَتَلْتَه فَتْلًا شديدًا .

وقال اللَّيْثُ : المِحْنَجَةُ : شىءٌ من الأدوات .

والإحْناجُ : السُّكُون والإخْفاءُ ، قال رؤبة :

بالمَنْطِقِ المَعْلومِ والإحْناجِ[3]
المُعْرَبِ المَعْرُوف لا الْتِّخْلاجِ

« ح » — أَحْنَجْتُه : أَسْرَعْتُه فيه .

وحَنَجَتْه حاجَةٌ : عَرَضَتْ له .

(١) الفائق : ١/٢٩٥ (٢) شرح أشعار الهذليين / ٤٣٠ (٣) ديوانه : ٣١ (ق/١٣ : ٢٤و٢٥) .

(حنبج)

أهمله الجوهريّ . وقال الليث وغيره : الحُنْبُج والحُنابِج ، بالضم : الضَّخْمُ المُمْتَلِئُ من كُل شيء، والجمع الحَنابِجُ بالفتح ، قال هِمْيان ابن قُحَافَة .

كأنّها إذ ساوَتِ العَرافِجا[1]

مِنْ داسِمٍ والجَرَعَ الحَنابِجَا

العَرافِج : أماكِنُ تُنْبِت العَرْفَجَ. وداسِمٌ : موضِعٌ والجَرَعةُ : الرابِيَة العظيمة من الرَّمْل .

وقالوا : سُنْبلَةٌ حُنْبُجَةٌ : ضخمةٌ ، قال جَنْدَلٌ الطُّهَوِيّ يصف الجَرادَ :

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الحَنابِجِ[2]

فَرْكاً كفَرْكِ القُطْنِ بالمَحالِجِ

ويُرْوَى : الكُنافِج ، ويروى : الحُنافِج .

والحَنابِجُ : صِغارُ النَّمْل أيضا .

أبو زيد : الحِنْبج ، بالكسر : القَمْلُ وقال الأصمعى : هو بالخاء مُعْجَمة .

«ح» الحُنَيْبِج : ماءٌ لغَنِيّ .

(حندج)

أهمله الجوهريّ . وقال الليث : الحَنادِجُ رَمَلاتٌ قِصارٌ ، واحِدُها حُنْدُوجٌ[3] وحُنْدُوجَةٌ ؛ وقال ابنُ الأعرابيّ : الحَنادِجُ : حِبالُ الرَّمْل الطّوال . وقال اللّيث : حُنْدُجٌ : هى رملةٌ طَيِّبة تُنْبِتُ أَلْوانًا من النَّبات ، قال ذو الرُّمَّة :

عَلَى أُقْحُوانٍ فى حَنادِيجَ حُرَّةٍ

يُناصِى حَشاهَا عانِكٌ مُتَكاوِسُ[4]

يُناصى : يُواصِلُ[5] . حَشاها : نَواحِيها . عانِكٌ : رملٌ مُتعقِّدٌ طَوِيلٌ صعبٌ .

وحُنْدُجٌ : اسمُ رجلٍ ؛ قال رجلٌ فى ابنٍ له اسْمُه حُنْدُجٌ يُخاطِبُ امرأتَه :

لا تَعْذُلِي فى حُنْدُجٍ إنَّ حُنْدُجَا

ولَيْثَ عِفِرِّينٍ لَدَىَّ سَواءُ

«ح» — الحَنادِجُ : العِظامُ من الإبِل .

(حوج)

ابن دُرَيد : الحَوْجُ : لغةٌ يمانِيَةٌ ، يقولون للرَّجُل : حَوْجًا لك ، أى سلامةً لك ؛ كما يقولون للعاثِرِ : لَعًا .

(١) اللسان . (٢) اللسان ، وانظر (حندج) مع بيتين آخرين . (٤) ديوانه : ٣١٥ (ق/ ٤١ : ٢٠) – اللسان .

(٣) فى اللسان والقاموس : حُنْدُج . (٥) فى اللسان : يقابل .

والحُوج، بالضم : الفَقْرُ .

والتَّحَوُّجُ : طَلَب الحاجَة ، قال العجّاج :

والشَّحْطُ قطّاعٌ رَجاءَ مَنْ رَجَا
إلّا احْتِضارَ الحاجِ مَنْ تَحَــوَّجَا (١)

قال شَمِرٌ : يقــول : إذا بَعُــدَ مَنْ تُحِبُّ انقطع الرجاءُ إلّا أنْ يكونَ حاضرًا لحاجَتِك قريبًا منها .

وقال الجوهري : قال الكميت :

قَنِيتُ فلم أرْدُدْكُمُ عِنْــدَ بِغْيَــة
وحُجْتُ فلم أَكْدُدْكُمُ بالأصابِع (٢)

وليس للكُمَيْت على قافِيَة العَيْن المكسورة شيءٌ ، وإنّما هو مغيَّرٌ من شعر كُثَيِّر قال :

وأُعْدِمُ بعــد الوَفْرِ ثم يَزِيدُني
عَفافًا ولَمْ أَكْدُدْكُم بالأصابع
أَصَبْتُ الغِنَى يومًا فلم أَنْأَ عنكُمُ
ولَمْ أتّخِذْ أعْراضَكُم كالبَضائع

« ح » — حَوَّجْتُ لفلان : إذا تركتَ طريقَك فى هَواهُ .

وحَوَّجَ بنا الطريقُ ولَوَّجَ ، أى عَوَّجَ . وخُذْ حُوَيْجاءَ من الأرْض ، أى طَريقًا مخالِفًا مُلْتَوِيًا .

واحْتاجَ إليه ، أى انعاجَ .

وذو الحاجَتَين : محمّد بن إبراهيمَ بنِ مُنْقِذ ، كان أوّل من بايَعَ السفّاحَ .

(حيج)

أهمله الجوهريُّ . وقال الكسائي : أحْيَجَت الأرضُ وأحاجَت : إذا أنْبَتَت الحاجَ .

قال : وتصغير الحاجِ ، وهو الشَّوْكُ ، حُيَيْجٌ . وعلى هذا تركيب الحاجِ من الياءِ لا من الواو .

وحاجَ الرجُل يَحِيجُ ، أى احْتاجَ ، لغةٌ فى يَحُوجُ ، عن اللحيانيّ .

فصل الخاء

(خبج)

خَبَجَها خَبْجًا وخَفَجَها خَفْجًا : إذا باضَعَها .

والخَباجاءُ : الفحلُ الكثيرُ الضِّراب .

« ح » — الخَبِيجُ والخَباجاءُ : الأحْمَــقُ .

والخُنْبُجَة : الدَّنُّ .

(خبعج)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عمرو : الخَبَعْجَةُ : مِشْيَةٌ مُتقارِبَةٌ مثلُ مِشْيَةِ المُرِيب ، يقال : جاء يُخَبْعِجُ إلى رِيبَةٍ ، وأنْشَدَ للنَّصري .

---

(١) ديوانه / ٨ (ق / ٥ : ٢٣و٢٤) – اللسان .

(٢) اللسان — الأساس (ك د د) وعزاه إلى كثير .

كأنَّه لمَّا غَدا يُخَبْعِجُ[1]

صاحبُ مُوقَيْنِ عليه مَوْزَجُ

وقال :

جاء إلى حلّتها يُخَبْعِجُ[2]

فكُلُّهُنَّ رائمٌ يُدَرْدِجُ

(نجج)

الجَجُّ ، بالفتح : الدَّفْعُ . والحَجُّ ، أيضا : الجماعُ . والحَجُّ : الالتواءُ . والحَجُّ : الشَّقُّ . ورجلٌ نَجاجَةٌ[3] ونَجْخاجَةٌ ، أى أحْمَقُ لا يَعْقِل .

والحَجَوْجَى : الرجلُ الطويلُ الرِّجْلين . ورِيحٌ نَجَوْجاةٌ : تَنِجُّ فى كلّ شقّ ، أى تَشتَقُّ ، وقيل : هى رِيحٌ طويلةٌ دائمةٌ ، وقيل : هى البَعيدةُ المَسلَك الدائمَةُ الهُبوب ، قال ابنُ أحْمَر :

عَشْواء رَعْبَلَة الرَّواحِ نَجَوْ

جاة الغُدُوِّ رَواحُها شَهْر[4]

النَّجْنَجَةُ ، توصفُ فى سُرْعَة الإناخَة وحُلُول القَوْم .

ونَجْخَجَ الرجلُ وجَخْجَخَ : إذا لم يُبْدِ ما فى نَفْسِه .

والنَّجْخَجَةُ كلمةٌ يُكْنَى بها عن النِّكاح ، يقال : باتَ يُنَجْخِجُها لَيْلَتَه .

« ح » — نَجَّ بسَلْحِه : رَمَى به .

(خدج)

« ح » — خَدَجَتِ الناقةُ تَخْدُجُ ، بالضم : لغةٌ فى تَخْدِجُ بالكسر عن الفرّاء .

(خرج)

ناقةٌ خَرُوجٌ : تَبْرُكُ ناحيةً من الإبل . ومن صفات الخَيْل : الخَرُوجُ أيضا ، وكذلك الأنثى بغير هاء ، والجميعُ الخُرُجُ ، وهو الذى يَطُول عُنُقه فيَغْتال عُنُقُه كُلَّ عِنان جُعِل فى لِجامِه قال :

كُلُّ قَبّاءَ كالهِراوة عَجْلَى

وخَرُوجٍ تَغْتالُ كُلَّ عِنانِ[5]

وخَرَجَتْ خَوارِجُ فلان : إذا ظَهَرتْ نَجابَتُه وتَوَجَّه لإبرام الأُمور وإحْكامِها ، وعَقَل عَقْلَ مثلِه بعد صِباه .

---

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وانظر (دردج) .

(٣) فى اللسان والقاموس : نجاجة . « بتشديد الجيم الأولى » .

(٤) اللسان برواية : هوجاء رعبلة وانظر (رعبل) برواية : عشواء .

(٥) اللسان والأساس بدون عزو فيهما .

والخَوارِجُ : قومٌ من أهلِ الأهْواء لهم مقالةٌ على حِدَةٍ . وقال ابنُ دُرَيْد : إنّما لَزِمَهم هذا الاسمُ لخُرُوجِهم على النّاسِ .

وقال أبو عُبَيْد : فى قول الله تعالَى (ذَلِكَ يَوْمُ الخُرُوجِ)(١) قال : الخُرُوجُ اسمٌ من أسماءِ يوم القِيامة ، قال العَجّاج :

أَلَيْسَ يَوْمٌ سُمِّىَ الخُرُوجَا(٢)

أَعْظَمَ يَوْمٍ رَجّةً رَجُوجَا

وقال الخليلُ بن أحمد : الخُروجُ : الألِفُ التى بعد الصِلَةِ فى الشِّعْر كقول لَبِيدٍ :

عَفَتِ الديارُ مَحَلُّها فمُقامُها

بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها(٣)

فالمِيمُ الرَوِىُّ ، والهاءُ الوَصْلُ ، والألِفُ الخُروجُ .

والأَخْرَجُ : المُكّاءُ ، الطائرُ المعروفُ .

والأَخْرَجان : جَبَلان معروفان .

وللعربِ بِئْرٌ احْتُفِرَت فى أصْلِ جبلٍ أَسْوَدَ يُسَمُّونها أَسْوَدَة ، وبِئْرٌ أُخْرَى احْتُفِرَت فى أصلِ جبلٍ أَخْرَجَ يُسَمُّونها أَخْرَجَة .

وقال الجوهرىّ . ظَليمٌ أَخْرَجُ بَيِّنُ الخَرَج ، قال العجّاج :

إنّا إذا مُذْكِى الحُرُوبِ أَرَّجَا(٤)

ولَبِسَتْ للمَوْت جُلًّا أَخْرَجَا

والرواية :

إنّا إذا مُذْكِى الحُرُوب أَرَّجَا

مِنْها سُعارًا واسْتَشاطَتْ وَهَجَا

ونَجْنَجَتْ بالخَوف مَنْ تَنَجْنَجَا

ولَبِسَتْ للشَّرِّ جُلًّا أَخْرَجَا

والخَرْجاء : منزلٌ بين مَكّةَ حَرَسَها الله تعالَى والبَصْرَة ، سُمِّيت بذلك لأنّها أرضٌ تَرْكَبُها حِجارةٌ بِيضٌ وسُودٌ .

وخَراجِ ، على وَزْن قَطامِ : اسمُ فرس جُرَيْبَة ابن الأَشْيَم الأَسَدىّ .

وابنُ خُرْجَةَ ، بالضم : من المُحَدِّثين ، واسْمُه عُمَرُ ابنُ أحْمَدَ بنِ القاسِم بن أَبانِ بن خُرْجَةَ النَّهاوَنْدِىّ .

وأَخْرَجَ الرجلُ : إذا اصْطادَ الخُرْجَ من النَّعام .

وأَخْرَجَ الرجلُ ، أيضا : إذا تَزَوَّج بخِلاسِيَّةٍ .

وأَخْرَجَ أيضا : إذا أَدَّى خَرْجَه أو خَراجَه .

وأخرجَ : مَرَّ به عامٌ نِصْفُه خِصْبٌ ونصفه جَدْبٌ .

وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : «الخَراجُ بالضَّمانِ» ومعنى الخَراجِ فى هذا الحديث غَلّةُ العَبْد

(١) الآية ٤٢ سورة ق .

(٣) المعلقة — ديوانه : ٢٩٧

(٢) ديوانه : ١١ (ق/ ٦ : ١و٢) .

(٤) ديوانه : ١٠ (ق/٥ : ١٠٣و١٠٤) .

يشتريه الرجلُ ويستغلُّه زمانًا ، ثمّ يعثُر منه على عَيْب دلّسه البائع ولم يُطْلِعْه عليه ، فله ردُّ العَبْد على البائع والرجوعُ عليه بجميع الثَّمَن والغَلَّة التى استغلَّها المُشْتَرِى من العَبْدِ طَيِّبةٌ له ، لأنّه كان فى ضَمانِه ، ولَوْ هَلَكَ هَلَكَ من مالِه .

وخَرَّجَ فلانٌ لَوْحَهُ تَخْريجًا : إذا كتبه فترَكَ فيه مَواضِعَ لم يَكْتُبْها . والكتابُ إذا كُتِبَ فتُرِكَ فيه مَواضِعُ لم تُكْتَبْ ، فهو مُخَرَّجٌ .

وخَرَّجَ فلانٌ عَمَلَه : إذا جعله ضُروبًا يُخالِفُ بعضُها بَعْضًا . وأما قولُ زُهَيْرٍ يصف خَيْلًا :

وخَرَّجَها صَوارِخُ كُلِّ يَوْم
فقَدْ جعَلَتْ عَرائكُها تَلِينُ (١)

فمعناه أنّ منها مابه طِرْقٌ ومنها مالا طِرْق به .

والاخْتِراجُ : الاسْتِخْراجُ ، وقال ابن عبّاس رضى الله عنهما : " لا بَأْسَ أنْ يَتَخارَجَ القومُ فى الشَّرِكَة تكونُ بينهم ، فيأْخُذَ هذا عَشَرةَ دَنانِيرَ نَقْدًا ويأْخُذَ هذا عَشَرةَ دَنانِيرَ دَيْنًا " .

وقال أبو عُبَيْد فى قول ابنِ عبّاسٍ " يَتَخارج الشَّرِيكانِ وأهلُ الميراث " (٢) يقول : إذا كان المَتاعُ بين وَرَثَة لم يَقْتَسِمُوه ، أو بين شُرَكاءَ وهو فى يَدِ بعضِهم دُونَ بَعْض ، فلا بأْسَ بأنْ يَتَبايَعُوه وإنْ لم يَعْرِف كُلُّ واحدٍ منهم نَصِيبَه بعَيْنِه ولم يَقْبِضْه ، ولو أراد رجلٌ أجْنَبِىٌّ أنْ يشترِىَ نَصِيبَ بعضِهم ، لم يَجُزْ حَتّى يَقْبِضَه البائعُ قبلَ ذلك .

قال الأزهرىّ وقد جاء هذا عن ابنِ عبّاس مُفَسَّرًا على غير ماذَكَره أبو عُبَيْد ، عن عبدالرحمان ابن مَهْدِىّ : التَّخارُج أَنْ يأخُذَ بعضُهم الدارَ وبعضُهم الأرضَ .

ويُقال : فلانٌ خَرّاجٌ وَلّاجٌ ، يُقال ذلك عند تأكيد الظَّرْف والاحْتِيال .

« ح » خُرُجٌ : وادٍ فى دِيار تَمِيم .

وخُرْجانُ ، ويُقال خَرْجانُ : من مَحالِّ أصْفَهان .

وخَرَجَةُ : ماءٌ عن الفَرّاء .

وخارُوجٌ : ضربٌ من النَّخْل .

(خرزج)

أهمله الجوهرىّ . وخارَزَنْجُ : بلدةٌ إليها يُنْسَبُ أحمد بن محمّد البُشْتِىّ ، ويعرف بالخارْزَنْجِىّ صاحبُ كتاب التَّكْمِلة لكتاب الخَلِيل .

(خرفج)

الخَرْفاجُ والخِرْفِيجُ والخُرْفُجُ والخُرافِجُ : رَغَدُ العَيْش .

(١) اللسان — الأساس ديوانه : ١٨٩ — المعانى الكبير : ١٠٠

(٢) الفائق : ١ / ٣٤٠

قال ابنُ دُرَيْد: نَبْتٌ خِرْفِيجٌ: إذا كان غَضًّا ناعِمًا .

وخَرْفَجَ الشيءَ : إذا أَخَذَه أَخْذًا كثيرًا ، قال الشاعِرُ :

خَرْفَجَ مَيّارُ أَبِى ثُمامَهْ
إذْ أَمْكَنَتْهُ سُوقُها اليَمامَهْ

وخَرُوفٌ خُرَفِجٌ[1] ، مثال عُلَبِط ، أى سَمِينٌ .

(خزج)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللَّيث : المِخْزاجُ من النُّوق: التى إذا سَمِنَت صار جِلْدُها كأنّه وارِمٌ من السِّمَن ، وهو الخَزِبُ[2] أيضا .

والخَزْجُ بن عامرٍ بالفتح فى نَسَبِ دِحْيةَ ابنِ خَلِيفَةَ الكَلْبِىّ . واسمُ الخَزْجِ زَيْدٌ ، وإنّما سُمِّىَ الخَزْجَ لِعِظَم جُثّته .

(خزرج)

« ح » — خَزْرَجَت الشاةُ ، أى نَحَمَتْ .

والخَزْرَجُ : الأَسَدُ .

(خزلج)

أهمله الجوهرىُّ . وفى النوادر: يُقال : فلانٌ يَتَخَزْلَجُ فى مِشْيَتِه ، أى يُسْرِعُ .

(خسج)

« ح » — الخَسِيجُ : الخِباءُ أو الكساءُ المَنْسُوج من صُوف .

(خسفج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الدِّينَوَرىّ : الخَيْسَفُوجُ: حَبُّ القُطْنِ . والخَيْسَفُوج، أيضا : الخَشَبُ البالِى ورُبَّما خُصَّ به العُشَرُ .

والخَيْسَفُوجةُ : سُكّان السَّفينة ، ويُنْشَد بيتُ النابِغَة :

يَظَلُّ من خَوْفِه المَلّاحُ مُعْتَصِمًا
بالخَيْسَفُوجَةِ بعدَ الأَيْنِ والنَّجَدِ[3]

ويُروَى بالخَيْزُرانَة .

(خضج)

« ح » — تَخَضَّجَت الشاةُ : عَرِجَتْ ونَحَمَتْ .

وأَخْضَجْتُم الأَمْرَ : نَقَضْتُم .

وانْخَضَجَ خُفُّه : زاغ .

(خضرج)

« ح » — الخِضْرِيج : المِبْطَخَةُ .

(١) فى اللسان : خُرُفُج . بضم الخاء والفاء مع سكون الراء ضبط حركة .

(٢) فى النسخ : الخرب (بالراء المهملة) وهذا المعنى فى مادة (خزب) بالزاى المنقوطة فأصلحناه تبعا للسان .

(٣) اللسان (نجد — خزر — أين) — ديوانه (ط . السعادة) : ٣٥

(خفج)

قال اللّيثُ : الخَفَجُ ، بالتحريك : نبـاتُ ينبتُ فى الرَّبيـع ، الواحدة خَفَجَةٌ ، وهى بقـلةٌ شَهْباءُ لهـا وَرَقٌ عِراضٌ .

وخَفَجَ الرجلُ : إذا اشْتَكَى ساقَيْهِ من التَّعَبِ .

وخَفَجَها : إذا باضَعَها .

والخَفِيجُ : الشَّرِيبُ من المـاء .

« ح » — الخِفَنْجَى (١) من الرِّجالِ الرِّخْوُ الذى لا غَناء عنده ، والخَفِيجُ : الضَّعِيفُ الرِّجْل .

وتَخَفَّجَ : مـالَ .

وأخْفاجُ الوادِى : أَلْجافُه .

(خفرج)

« ح » — الخَفْرَجَةُ : حسن الغِذاء مثـلُ الخَرْبَجَة ، عن الفراء .

والخَفْرَجُ : الناعِمُ .

(خلج)

سحابٌ خَلُوجٌ : أى متفـرِّقٌ ، وقيـل : هو الكَثِيرُ المـاء الشَّدِيدُ الـبَرْق ؛ وناقةٌ خَلُوجٌ : كثيرةُ اللَّبنِ تَحِنُّ إلى وَلَدِها . ويُقال : هى الّتى تَخْلِـجُ السَّيْرَ من سُرْعَتِها .

والخَلْجُ : ضربٌ من النِكاح وهو إخراجه ، والدَّعْسُ : إدخالُه ، قال خَـوّاتُ بنُ جُبَـيْرٍ الأنصـارىّ :

وذات عِيـالٍ واثِقِينَ بِعَقْلِها
خَلَجْتُ لهـا جارَ اسْتِها خَلَجاتِ (٢)

وشَدَّتْ يَدَيْها إذْ أَرَدْتُ خِلاطَها
بِنِحْيَيْنِ من سَمْنٍ ذَوَىْ عُجَـراتِ

فكانَ لها الوَيْلاتِ من تَرْكِ سَمْنِها
ورَجْعَتِها صِـــفْرًا بغَـير بَتـاتِ

فشَدَّتْ على النِحْيَيْنِ كَفًّـا (٣) شَحِيحَةً
على سَمْنِها والفَتْكُ من فَعَــلاتِى

ويُقـال : إنّى لَبَـيْنَ خالِجَيْن فى ذلك ، أى نَفْسَـيْن .

وخَلَجَت المرأةُ وَلَدَها تَخْلِجُه : فَطَمَتْه ، وقال أعرابىٌّ : لا تَخْلِـجِ الفَصِيلَ عن أُمِّه فإنّ الذئبَ عارفٌ بمكان الفَصِيلِ اليَتِيم ، أى لا تُفرِّق بينـه و بين أُمّه .

وخَلَجْتُ الشيءَ : حَرَّكْتُه ، وقال الجعدىُّ :

---

(١) فى اللسان : الخفنجاء (ممدودا) .

(٢) الأبيات فى اللسان (نحى) — ثمار القلوب : ٢٢٤ — الفاخر : ٨٧

(٣) فى اللسان : صوّب ابن برّى كَفَّىْ شَحِيحة .

وفى ابنِ خُرَيْقٍ يوم تَدعو نِساؤُكم
حواسِرَ يَخْلِجْنَ الجِمالَ المَذاكِيا (١)

أى يُحرِّكْنَ .

والخَلَجُ، بالتحريك : الفسادُ .

وقومٌ خُلُجٌ ، بضمتين : مَشْكوكٌ فى نَسَبهم مُتنازَعون . قال الكميت :

فأىُّ ذاكَ أَبُهْتانٌ مَقالتُكم
أم أنتمُ خُلُجٌ أبناءُ عُهّارِ (٢)

ابن الأعرابىّ : الخُلُجُ : المُرْتَعِدُو الأَبْدان .

والإِخْلِيجُ : نَبْتٌ ، عن أبى مالك .

وفرس إِخْلِيجٌ : جوادٌ سريعٌ .

والخِلِجُّ مثال فِلِزٍّ : البَعيدُ . أنشد الأصمعىُّ لإيادِ بنِ القَعْقاعِ الدُّبَيْرِىّ :

إذا تَمَطَّتْ نازِحًا خِلِجّا
مَرْتًا تَرَى الهامَ بهِ مُثْبَجّا

والفحلُ إذا أُخْرِجَ من الشَّوْلِ قبلَ قُدُورِه فقد خُلِجَ ، وإن أُخْرِجَ بعد مايَقْدِرُ فقد عُدِلَ فانعدَل ، وأنشد اللَّيثُ لذى الرُّمّة :

رفيقَ أعْيُنَ ذَيّالٍ تُشَبِّهُهُ
فَحْلَ الهِجانِ تَنَحَّى غيرَ مَخْلوجِ (٣)

والأَخْلَجُ : الطّويلُ من الخَيْلِ الّذى يَخْلِجُ الشَّدَّ خَلْجًا ، أى يَجْذِبه . قال ابنُ مُقْبِل يصف فرسا :

وأَخْلَجَ نَهّامًا إذا الخَيْلُ أَوْعَثَتْ
جَرَى بسلاحِ الكَهْلِ والكَهْلِ أَجْرَدا (٤)

والخِلاجُ والخِلاسُ : ضربٌ من البُرُودِ المُخَطَّطَة . قال ابنُ أَحْمَرَ :

إذا انْفَرَجَتْ عنه سَمادِيرُ حَلْقَةٍ
يُبَرِّدْنَ من ذاكَ الخِلاجِ المُسَهَّمِ (٥)

ويُروى الخِلاس .

وخالَجَ قلبى أمرٌ : إذا نازَعَكَ منه فِكْرُك ، وكذلك اخْتَلَجَ فى صَدْرِى . ومنه الحديثُ أنّه صلّى الله عليه وسلّم صلّى بأصحابِه صَلاةً جَهَرَ فيها بالقراءة ، وقَرَأَ قارِئٌ خلفه فجَهَرَ ، فلمّا سَلَّمَ ، قال : « لَقَدْ ظَنَنْتُ أنّ بعضَكُم خالَجَنيها » (٦) أى نازَعنى ، بالجَهر فيما جَهَرْت فيه ، حتى كأنّه انتزَعَ من لِسانى ما كنتُ أَقْرَؤُه ، فلم أستمرّ عليه .

---

(١) اللسان ، وفيه : يدعو نساءكم (بالنصب) . (٢) اللسان . (٣) ديوانه : ٧٥ (ق ٩ : ٢١) .
(٤) اللسان — ديوانه : ٦٩ . وفيه « أحردا » بالحاء المهملة . (٥) اللسان . (٦) الفائق : ١ / ٣٦٢

وتخالجَتْنى الهُموم : نازَعتْنى . وما تخالجَنى فى ذلك الأمر شَكٌّ ، وما تخلَّجَ فى صَدْرى ، وما تَخَلَّجَ بالخاء والحاء ، أى ما أَشُكُّ فيه .

وتَخَلَّجَ ، أيضا : اضْطَرَب وتحرك ، ومنه حديث شُرَيْح بن الحارث أنّ نسْوَةً شَهِدْنَ عنده على صَبىٍّ وَقَع حَيًّا يَتَخَلَّجُ ، فقال : إنَّ الحَىَّ يَرِثُ المَيِّتَ ، أَتَشْهَدْنَ بالاسْتِهْلال ؛ فأَبْطَل شهادتَهنَّ .

ويُقال للمَيِّتِ والمَفْقُود : اخْتُلِجَ من بَيْنهم فذُهِبَ به .

والمُخْتَلَج من الوُجوه : القليلُ اللَّحْم الضامِرُ .

وقال المُخَبَّل واسْمه ربيعةُ بن مالكٍ السَّعْدِىّ :

وتُريكَ وَجْهًا كالصَّحيفَــةِ لا
ظَمْآنُ مُخْتَلَجٌ ولا جَهْــمُ (١)

وأبو الخَلِيج : عائذُ بنُ شُرَيْح الحَضْرَمىُّ من التابِعين . وأبو شُبَيْل : خَلِيجٌ العُقَيْلىّ ، من الفُصحاء الرَّشيديِّين ، وهو القائل :

وتابَ خَلِيجٌ تَوْبةً قُرَشِــيَّةً
مُباركةً غَرَّاء حينَ يَتُوبُ

وكانَ خَلِيجٌ فاتكًا فى زَمانه
له فى النِّساءِ الصالحات نَصيبُ

فأَمْسَى خَلِيجٌ تائبًا مُتَحرِّجًا
يَخافُ ذُنوبًا بعــدَهُنَّ ذُنوبُ

فيارَبِّ غَفْــرًا للخَلِيج ذُنُوبَه
فها هُوَ يا رَبِّى إليــكَ مُنِيبُ

وعبد المَلِك بن خُلَّج الصَّنْعانىّ ، بضم الخاء وتَشْديد اللام : من أَتْباع التابِعين .

وخِلِّجٌ بالكسر ، وقيل : خَلِجٌ ، بكسر اللام : شاعرٌ ، واسمُهُ عبد الله بن الحارث ، لُقِّب بقَوْله :

كأَنَّ تَخالُجَ الأَشْطان فيهمْ
شآبِيبُ تَجُودُ من الغَوادى

وقال الجوهرىّ : خَلَجه يَخْلِجُه خَلْجًا ، واخْتَلَجه : إذا جَذَبَه وانْتَزَعه ، قال العَجّاج :

فإنْ يَكُنْ هــذا الزَّمانُ خَلَجا (٢)
فَقَــد لَبِسْنا عَيْشَه المُخَرْفَجــا

وقد سَقَط بين المَشْطُورَيْن ستّة مَشاطير وهى :

حالًا لحــالٍ تَصْرِفُ المُوَشَّجا
فقد لَجَجْنَ فى هَواكَ لُجَجَــا
حَتّى رَهِبْنا الإِثْمَ أو أَنْ تُنْسَجا
عَنّــا (٣) أقاوِيلُ امرئٍ تَسَدَّجا

---

(١) اللسان .

(٢) اللسان — ديوانه : ٩ (ق / ٤٩ : ٤٩ — ٥٦) .

(٣) فى الديوان : فينا .

أَوْ تَلْحَجِ الأَلْسُنُ فينا مَلْحَجا
وإنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصِّبا تَضَرَّجَا
فَقَدْ لَبِسْنَا وَشْيَه المُبَرَّجَا

هكذا الروايةُ، فأمّا لَفْظُ المُخَرْفَجِ فهو فى المشطور الذى قبل المشطور الأَوّل وهو :

* مَادُ الشَّبابِ عَيْشَها المُخَرْفَجا[1] *

«ح» — خَلِيجٌ : جبلٌ من جبال مَكّة حَرَسَها الله تعالَى .

(خمج)

خَمِجَ اللَّحْمُ، بالكسر يَخْمَجُ خَمَجًا، بالتحريك : إذا أَنْتَنَ، وخَمِجَ الرُّطَبُ أو التَّمْرُ : إذا فَسَدَ جَوْفُه وحَمُضَ .

وناقةٌ خَمِجَةٌ : ما تَذُوقُ الماءَ من دائها .

الخَمَجُ، بالتحريك أيضا : فَساد الدِّين .

ورجلٌ مُخَمَّجُ الأخلاقِ، أى فاسِدُها .

وقد سَمَّوْا خَمَجًا .

«ح» — الخَمَجُ : سُوءُ الثَّناء .

وخُمايجانُ : من قُرَى كازِرينَ من بلاد فارِسَ .

(خنج)

أهمله الجوهَرِىّ . وقال الأزهرىّ : خُناجُ، بالضم : قبيلةٌ من العَرَب . وقالت أعرابيّةٌ لها ضَرَّةٌ من بنى خُناجَ :

لا تُكْثِرِى أُخْتَ بَنِى خُناجِ[2]
وأَقْصِرِى من بَعْضِ ذا الضِّجاجِ
فَقَدْ أَقَمْناكِ على المِنْهاجِ
أَتَيْتُه بمِثْلِ حُقِّ العاجِ
مُضَمَّخٍ زُيِّنَ بانْتِفاجِ
بمِثْله نِيلَ رِضَى الأَزْواجِ

(خنزج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الخَنْزَجَةُ : التَّكَبُّر، قال الأَسَدِىّ :

فَلَمْ يَنُوْ خَنْزَجَةً وكِبْرا[3]
لا أَكْوِيَا لِكِ الخُدودَ الصُّعْرا

«ح» — خَنْزَجٌ : موضعٌ، ويقال فيه : خَيْزَجٌ بالياء .

---

(١) ديوانه : ٩ (ق/ ٥ : ٤٨) .
(٢) الأبيات فى اللسان .
(٣) الجمهرة لابن دريد : ٣/ ٣٢٢

فصل الدال

(دبج)

الدَّبْجُ ، بالفتح : النَّقْشُ ، قال ابن دريد : أصله فارسيٌّ معرّب .

وروى عن إبراهيم النَّخَعِيّ أنّه كان له طَيْلَسان مُدَبَّجٌ ، قالوا : هو الذى زُيِّنَ تَطارِيفُه بالدِّيباج .

ورجلٌ مُدَبَّجٌ وهو القَبيحُ الرأسِ والخِلْقَة .

والمُدَبَّجُ ، أيضا : ضربٌ من الهامِ ؛ وضربٌ من طَيْرِ الماء ، يقال له أغْثَرُ(1) مُدَبَّجٌ ، وهو مُنْتَفِخُ الرِّيشِ قَبِيحُ الهامَة ، ويكون فى الماء مع النَّحامِ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : يقال للناقة إذا كانت فَتِيَّةً شابَّةً هى القِرْطاسُ والدِّيباجُ .

(دجج)

دَجَّ البيتُ : إذا وَكَفَ .

ودَجَجْتُ السِّتْرَ دَجًّا : إذا أَرْخَيْتَه ، والسِّتْرُ مَدْجُوجٌ .

ودَجَّ : إذا تَجَرَ . والداجُّ : التاجِرُ .

ودَجُوجُ على فَعُول ، بالفتح : اسمُ جَبَلٍ فى بلاد قَيْس .

ودَجُوجَى : موضعٌ آخرُ ، قال مسعودُ بن جَخْلٍ الفَزارِيّ :

قَرَّبَها البَقَّارُ من دَجُوجَى(2)
يَوْمَيْنِ لا نَوْمًا ولا تَعْرِيجا

والدَّجّانُ ، على وزن رَمَضان : الصَّغيرُ الذى يَدِجُّ خَلْفَ أمّه ، الراضِعُ ، والأنثى دَجّانَةٌ ، قال هِمْيانُ بنُ قُحافَة السَّعْدِيّ :

هاجت تَداعَى قَرَبًا أَفائِجا(3)
بِذاكَ تَدْعُو الدَّجّانَ الداجِجا

الأفائِجُ : الأفْواجُ ، أى تَدْرُجُ بذاك الدُّعاء .

والدُّجُجُ ، بضمّتين : الجبالُ السُّودُ .

والدُّجُ ، أيضا : تَراكُمُ الظَّلامِ .

وليلةٌ دَجْداجَةٌ : مُظْلِمَةٌ .

وبحرٌ دَجْداجٌ ، قال رؤبة :

واجْتَبْنَ فى ذِى لُجَجٍ دَجْداجِ(4)
أَدْهَمَ يَخْضَرُّ اخْضِرارَ الساجِ

---

(1) فى « اللسان » أغبر « بالباء الموحدة من تحت » .

(2) معجم البلدان (دجوج) : ٢/٥٥٥ (ط . ليبزج) بدون عزو . وبرواية أقربها .

(3) اللسان ، وانظر (فيج) . وسيرد فى مادة (ديج) .

(4) ديوانه : ٣١ (ق/ ١٣ : ٤١، ٤٢) .

ويُروى أخضر، أى أسْوَد .

ولفُلانٍ دَجاجَةٌ ، أى عِيالٌ .

وقد سَمَّوْا دَجاجَةَ .

وذو الدَّجاجِ الحارِثيّ : شاعِر .

والمُدَجِّجُ والمُدَجَّجُ فى قول الحارِث بن الطُّفَيل الأَزْدِىّ :

ومُدَجِّجا يَعْـدُو بشِكَّته
مُحْمَـرَّةٌ عَيْناه كالكَلْبِ[1]

: الدُّلْدُل من القُنْفُذ .

وتَدَجْدَجَ الليلُ : أظْلَم ، قال :

حَتَّى إذا ما لَيْلُهـا تَدَجْدَجا[2]
واجْتابَ لَوْنُ الأُفُقِ اليَرَنْدَجا[3]

«ح» — أسْوَدُ دُجْدُجٌ ودُجاجِىٌّ : حالِكٌ :

والدَّيْدَجان من الإبل : الحَمُولَةُ .

(دحج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : دَحَجَ الرجلُ المَرْأَةَ : إذا جامَعَها .

وقال ابنُ دريد : دَحَجَه دَحْجاً : إذا سَحَبَه .

(درج)

دَرَجْتُ الشىءَ دَرْجاً ، ودَرَّجْتُه تَدْرِيجاً : إذا طَوَيْتَه ، مثل أدْرَجْتُه إدْراجاً .

ودَوارِجُ الدَّابه : قوائِمها ، الواحِدَةُ دارِجَةٌ .

وكُلُّ بُرْجٍ من بُرُوجِ السَّماءِ ثلاثون دَرَجَةً .

وأدْرَجَه الله ، أى أفْناه .

والدِّرِّيجُ كالسِّكِّير: شىءٌ يُضْرَب به ، ذُو أوْتار كالطُّنبور .

ويُقال للدَّبَّابات التى تُسَوَّى لحَرْبِ الحِصار يَدْخُل تحتَها الرِجالُ : الدَّرَّاجاتُ .

ويُقال : رَجَع على إدْراجِهِ ، بكسر الهمزة ، أى رَجَع فى الطريق الذى جاء منه ، عن شَمِر ، مثلُ أدْراجِه بفتح الهمزة .

وقولُ ذى الرُّمَّة :

إذا مَطَوْنا نُسوعَ المَيْس مُصْعِدَةً
يَسْلُكْنَ أخْراتَ أرْباضِ المَدارِيجِ[4]

فالإدْراجُ : أنْ يَضْمُرَ البعـيرُ فَيَضْطَرِبَ بِطانُه حتَّى يستأخِرَ إلى الحَقَب فَيَستأخِرَ الحِمْلُ ، وإنَّما يُسْنَفُ بالسِّناف مَخافَةَ الإدْراجِ .

---

(١) اللسان برواية : ومدجّج .

(٢) اللسان برواية : إذا رداء ليلة تَدَجْدَجا .

(٣) اليرندج : صبغ أسود .

(٤) اللسان ، وانظر (ربض) — ديوانه : ٧٦ (ق / ٩ : ٢٧) .

وأَدْرَجْتُ الدَّلْوَ: إذا مَتَحْتَ بها فى رِفْقٍ، قال:

يا صاحِبَىَّ أَدْرِجَا إِدْراجَا[1]
بالدَّلْوِ لا تَنْضَرِجِ انْضِراجَا
ولا أُحِبُّ السَّاقِىَ المِدْراجَا
كأَنَّه مُحْتَضِنٌ أَوْلادَا[2]

ويُسَمَّى الدَّالُ والجِيمُ الإِجارَةُ[3].

والرِّيحُ إذا عَصَفَت اسْتَدْرَجَت الحَصَى، أى صَيَّرَتْه إلى أنْ يَدْرُجَ على وَجْهِ الأرضِ من غير أنْ تَرْفَعَه إلى الهَواءِ، فيُقال: دَرَجَتْ بالحَصَى واسْتَدْرَجَت الحَصَى، أمّا دَرَجَتْ به فجَرَتْ عليه جَرْيًا شديدًا دَرَجَتْ فى سَيْرِها، وأمّا اسْتَدْرَجَتْه فصَيَّرَتْه يَجْرِى عليها إلى أنْ دَرَجَ الحَصَى هُوَ بنَفْسِه.

ويُقالُ: اسْتَدْرَجَت النّاقَةُ وَلَدَها: إذا اسْتَتْبَعَتْه بعد ما تُلْقِيه من بَطْنِها.

واسْتَدْرَجَه كلامى، أى أَقْلَقَه حَتَّى تَرَكَه يَدْرُجُ على الأرْضِ. وقال الأعْشَى:

لَيَسْتَدْرِجَنْكَ القَوْلُ حَتَّى تَهُرَّه
وتَعْلَمَ أنِّى عَنْكُمُ غَيْرُ مُلْجَمِ[4]

واسْتِدْراجُ اللهِ تعالَى عِبادَه أنَّهم كُلَّما جَدَّدُوا خَطِيئَةً جَدَّدَ لهم نِعْمَةً، وأَنْساهُم الاسْتِغْفارَ.

وقيل: هو أنْ يَأْخُذَهم قليلًا قليلًا ولا يُباغِتَهم.

يُقال: امْتَنَعَ فلانٌ من كذا وكذا حَتَّى أتاهُ فلانٌ فاسْتَدْرَجَه، أى خَدَعَه حَتَّى حَمَلَه على أنْ دَرَجَ فى ذلك.

ويُقال: اسْتَدْرَجَت المَحاوِرُ المَحالَ، أى صَيَّرَتْه إلى أنْ يَدْرُجَ، وقال ذو الرُّمَّة:

وإنْ رَدَّهُنَّ الرَّكْبُ راجَعْنَ هِزَّةً
دَرِيجَ المَحالِ اسْتَدْرَجَتْه المَحاوِرُ[5]

دَرِيجَ المَحالِ، أى كما تَدْرُجُ البَكَرَةُ، ويُرْوَى اسْتَقْلَقَتْه.

وحَوْمانَةُ الدُّرّاجِ، بالضَّمّ: لغةٌ فى الدَّرّاجِ، بالفتح، قال زُهَيْرٌ:

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلَّمِ
بحَوْمانَةِ الدُّرّاجِ فالمُتَثَلَّمِ[6]

وقد سَمَّت العربُ دَرّاجًا بالفتح. فأمّا أبو دُرّاجٍ علىُّ بنُ محمد من المُحَدِّثين، فهو بالضَّمّ.

ودَرِجَ، مِثالُ تَعِبَ، أى مات: لغةٌ فى دَرَجَ.

ودَرِجَ، أيضا: صَعِدَ فى المَراتِبِ.

ودَرِجَ: إذا لَزِمَ المَحَجَّةَ من الدِّينِ أو الكلامِ.

---

(١) البيتان فى اللسان.
(٢) وقعت فى النسخ بين البيتين عبارة (وقال آخر) وهى مفسدة للمراد فآثرنا حذفها.
(٣) فى اللسان: الإجازة وكلاهما صحيح.
(٤) ديوانه: ٩٤ (ق/١٥ : ٣٣).
(٥) ديوانه: ٢٥٠ (ق/ ٣٢ : ٤٧) — اللسان.
(٦) مطلع معلقته.

والمُدَرَّجُ[1] : بين ذاتِ عِرْقٍ وعَرفات ، بتشديد الراءِ المفتوحة .

« ح » — الدَّرّاجُ : النَّمَّامُ . والدرّاجُ : القُنفُذُ .

وبنو فُلانٍ دَرْجُ يَدِك ، أى لا يَعْصُونَك .

وقد دَرَّجَنِي هـذا الأمرُ ، أى عَضَّلْتُ به وضِقْتُ ؛ ودَرَّجَنِي الطَّعامُ : أى كَظَّنِي .

والدُّرَجُ ، هى : الأمورُ التى تُعْجِزُ .

والرجلُ إذا كان مَغْمُوماً قيل : إنَّهُ لَبِدُرْجَةٍ .

وأَدْرَجَ بناقتِه : صَرَّ أخلافَها .

ودَرْبُ دَرّاجٍ : من مَحالِّ المَوْصِل .

والدَّرَجُ : السَّفيرُ بينَ الاثنَيْنِ للصُّلْحِ .

ودَرِجَ : دامَ على أكْلِ الدُّرّاجِ .

والدُّرْجَةُ ، بالضمّ ، والدُّرَجَّة ، بضمّ الدال وفتح الراء وتشديد الجيم : لغتان فى الدَّرجة .

والدُّرجة ، عن الفراء .

وقال ابن دريد : الأُدْرُجَّــة : التى تسميها العامة دَرَجة[2] .

(دربج)

أهمـله الجوهرىُّ . وفى النوادر : دَرْبَجَت النـاقةُ ودَرْمَجَت : إذا دَبَّتْ دَبِيبًا . ودَرْبَجَت ، أيضا ؛ ودَرْدَجَتْ ودَرْدَبَت : إذا رَئِمَتْ وَلَدَها . ويقـال للُخْتالِ فى مِشْيَتِهِ المُتَبَخْتِر : إنّه لَدُرابِجُ بالضّمِّ ، ودُرامِجُ . قال هِمْيانُ بنُ قُحافةَ السَّعْدىّ :

ثُمَّتَ وَلَّى البَخْتَرى دَرابِجا[3]

عاتٍ عن الزَّجْرِ وقِيلِ جاهِ جا

البَخْتَرى : مشيةٌ فيها خُيَلاءُ .

« ح » — دَرْبَجَ الرجل : إذا لانَ بعدَ صُعُوبة .

(د ر د ج)

أهمــله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : الدَّرْدَجَةُ : رِئْمـانُ النَاقة وَلَدَها ، وقال ابنُ رَقَبةَ البَصْرىُّ :

جاءَ إلى جِلَّتِهـا يُخَبْعِـجُ[4]

فَكُلُّهنَّ رائِمٌ تُدَرْدِجُ

الخَبْعَجَةُ : مِشْيَةٌ مُتَقارِبَةٌ مثلُ مِشْيَةِ المُرِيب .

وقال اللّيث : وإذا تَوافَق[5] اثْنانِ بمَوَدَّتِهِما قيل : قد دَرْدَجا ، قال :

* حتى إذا ماطاوَعا ودَرْدَجا *

(١) فى معجم البلدان : من مياه بنى عبس .

(٢) * فى نسخة م/ش : المُدْرُجُ من الإبل التى : تعجل النتاج .

(٣) اللسان برواية : ثمت يمشى ...

(٤) اللسان : المشطور الثانى .

(٥) فى اللسان : ترافق . « تصحيف » .

(درسبج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : وما قُدّامَ القَرَبُوس من فَضْلَةِ دَفّةِ السَّرْجِ يُقال له : الدَّرْواسْبِج[1]. قال الصغانىّ مؤلف هذا الكتاب : هو مُعرّبٌ يُقال له بالفارسيّة دَرْوازَهْ كاه .

(درمج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : ادْرَمَّجَ : إذا دَمَرَ[2] بغير إذْنٍ ، يُقال : ادْرَمَّجَ عليهم ، ذكره الجوهرىّ منسوقًا على دمج . والمَنْسُوق ما لم يُعَدْ ذِكْرُه فى موضعه لا يُعْتَدّ به .

ودَرْمَجت الناقةُ وهى دُرامِجٌ ، بالضم : إذا دَبّتْ دَبِيبًا ، ودَرْمَجَتْ أيضا : إذا رَمَتْ وَلَدَها ، الميمُ مُبدَلَةٌ من الباء .

« ح » — الدُّرامِجُ والدُّرابِجُ : المُخْتالُ فى مشْيَتِه .

(درنج)

« ح » — الدُّرانِجُ : الدُّرابِجُ .

(دزج)

أهمله الجوهرىّ . والدَّيْزَجُ من الخَيْل مُعَرَّبٌ ، وهو تعريبُ دِيزَهْ ، بكسر الدال ، فلمّا عَرّبوه فتحوا الدّالَ ، لأن فَيْعَلًا بالفتح كثير ، و بالكسر محصورٌ ، وكذلك هو من الأَشْكال .

(دسج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : المُدُسِّجُ[3] : دُوَيبّةٌ تَنْسُج كالعَنْكَبُوت .

« ح » — انْدَسَجَ الرجلُ وانْسَدَجَ : إذا انْكَبَّ على وَجْهِه .

والمُدُسِّجُ كالمُنْتَسِج .

(دستج)

أهمله الجوهرىّ . والدَّسْتَجَةُ : تعريبُ دَسْتَهْ ، يقال دَسْتَجَةٌ من كذا ، كما يُقال : حُزْمَةٌ وضِغْثٌ ، والجمعُ الدَّساتِجُ .

والدَّسْتِيجُ من الأوانِى : ما يُحْمَل فيه من المائعات ، وهو معرّب دَسْتِى ، أى ما يُنْقَل باليَد ويُحَوَّل .

(دعج)

دُعَيْجٌ — مُصَغَّرًا — من الأعلام .

والدُّعْجَةُ ، بالضم : الدَّعَجُ[4] .

« ح » — المَدْعُوجُ : المَجْنُون ، و به دَعْجاءُ .

---

(١) فى القاموس : الدرواسنج ، بالنون الساكنة وفتح السين قبلها .

(٢) دَمَر ، دَخَل .

(٣) فى القاموس : المدسج وفى (اللسان) ضبط كَمُحسن ومُحَدِّث .

(٤) الدعج : شدة سواد العين مع سعتها .

(دعسج)

أهمله الجوهريُّ . وقال الأزهريُّ : دَعْسَجَ دَعْسَجَةً : إذا أَسرَع .

(دعلج)

الدَّعَالِجُ : الجُوالِقُ المَلآنُ . والدَّعَالِجُ : أَلوانُ الثِيابِ ، والدَّعْلَجُ : الذى يَمْشى فى غير حاجَةٍ ، والدَّعَلَج : الكَثيرُ الأَكل من الناسِ والحيوان ، والدَّعْلَج : الشابُّ الحَسَنُ الوجْه الناعِمُ البَدَنِ ، والدَعْلَجُ : النَباتُ الّذى قد آزَرَ بعضُه بَعْضًا ، والدَّعْلَجُ : الذِئْبُ ، والدَّعْلَج : الحِمارُ .

ودَعْلَجٌ : من الأَعْلامِ . ودَعْلَجٌ : اسمُ فَرَس عَبْدِ عَمْرِو بن شُرَيْح بن الأَحْوَص .

والدَّعْلَجُ والدَعْلَجة : الظُّلْمَة . والدَعْلَجَةُ : الأَخْذُ الكثير ، قال الأَسْعَر الجُعْفِىّ :

باتَتْ كِلابُ الحىِّ تَسْنَحُ بيْنَنا
يأْكُلْنَ دَعْلَجَةً ويَشْبَعُ من عفا[1]

« ح » — الدَّعْلَجَةُ : الدَحْرَجَة .

ودَعْلَجَ فى حَوْضِه : جَبَى فيه .

والدَّعْلَجُ : الناقةُ التى لا تَنْساق إذا سِيقَتْ ، وأَثَرُ المُقْبِلِ والمُدْبِر .

(دغبج)

أهمله الجوهرىّ . ودَغْبَجُ[2] مِثالُ جَعْفَرٍ : موضعٌ قريبٌ من مَرّانَ . قال الصغانىّ مؤلف هذا الكتاب : وقد وَرَدْتُه وأَقَمْتُ به .

« ح » — المُدَغْبَجُ : الوارِمُ الرَّهِلُ .

ودَغْبَجُوا المَال : أَوْرَدُوا كلَّ يومٍ . وهم يُدغْبِجون أَنْفسَهم ، أى هم فى النَّعِيم والأَكل .

(دغنج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرٍو : الدَغْنَجَةُ : عِظَمُ المَرْأة وثِقَلُها .

والدَغْنجة : مِشْيَةٌ مُتقارِبَةٌ .

والدغْنَجَة : كَرُّ الإبِلِ على الماءِ وإقبالٌ وإدْبارٌ .

(دلج)

يقال للذى يَنْقُل اللَّبَن — إذا حُلِبَتْ الإبِلُ — إلى الجِفانِ : دالِجٌ ، والعُلْبَةُ الكبيرةُ الّتى يُنْقَل فيها اللّبَنُ هى المِدْلَجَةُ .

والمَدْلَجَة بالفتح : كِناسُ الوَحْشِىّ .

والمُدْلِجُ ، بضمّ الميم : من أَسْماءِ القُنْفُذِ ، سُمِّىَ مُدلِجًا لأنّه لا يَهْدَأُ بالليل سَعْيًا ، ويقال له : أبو مُدْلِجٍ أيضًا ، قال : عَبْدَة ابنُ الطَّبِيب العَبْشَمىّ :

---

(١) اللسان .

(٢) لم يورد معجم البلدان فى باب الدال والغين (دغبج) وفى باب الدال والعين المهملة أورد (دعنج) بالنون وقال : قرأته بخط السكرى مضبوطا ، ثم قال : والله أعلم بالصواب .

قومٌ إذا دَمَسَ الظلامُ عليهم

حَدَجُوا قنافِذَ بالنَّميمةِ تَمْزَعُ[1]

حَدَجُوا قنافِذَ : أى رَحلُوها ، والمعنى يسهرون فى الاحتيال فِعْلَ القنافِذِ .

وقد سَمَّوْا دُلَيْجًا ودَلّاجًا .

ومُدَّلِجُ بنُ المِقْدامِ بفتح الدالِ المشدَّدة من أصحاب الحديث .

وقال الجوهرىُّ : الدَّوْلَجُ : كِناسُ الوَحْشِ مثلُ التَّوْلَجِ ، قال :

* واجْتابَ أُدْمانُ الفَلاةِ الدَّوْلَجا[2] *

والرِّواية ، واجْتافَ بالفاء . والرجزُ للعَجّاجِ ويُرْوَى التَّوْلَجا .

« ح » — الدِّلْجانُ[3] : الجَرادُ الكثير .

(دمج)

الدَّمْجُ[4] ، بالفتح : الضَّفِيرةُ .

ودَمَجَتِ الأرنبُ تَدْمُجُ فى عَدْوِها ، وهو سُرْعَةُ تقارُبِ قوائمِها فى الأرض .

والمِدْماجَةُ : العِمامَةُ ، وقال أبو الهَيْثَم : مِفْعالٌ لا تدخُلُ فيه الهاء ، وقد جاء حَرْفان نادِران : المِدْماجَةُ[5] وهى : العِمامَةُ ، والمِجْذامَةُ : الرجلُ القاطِعُ للأُمورِ .

« ح » — الدُّمَيْجَةُ : الرجلُ النَّوّامُ اللّازِمُ منزِلَه الدامِجُ فيه ؛ وراجَعَ دِمْجَه : أى عِكْرَه .

والدِّمْجُ : الخِدْنُ ، والنَّظِيرُ .

وصُلْحٌ دِماجٌ ، مثلُ دُماجٍ .

ودُماجٌ : موضعٌ .

ودخلت الهاء على مِفْعال فى قولهم :

المِعْزابَةُ للذى يَعْزُبُ بماشِيَتِه عن الناسِ فى المَرْعَى ؛ والمِقْدامَةُ : البطل المُقْدِم على العَدُوِّ ؛ وامرأةٌ مِفضالَةٌ فى قومها : إذا كانت ذات فَضْل على قَوْمِها سَمْحَة .

(دملج)

الدَّمالِيجُ : الأَرَضُون الصِّلابُ .

والدَّمْلَجَةُ والدِّمْلاجُ : تسويةُ صنعةِ الشىءِ كما يُدَمْلَجُ السِّوارُ ، قال رؤبةُ :

(١) المعانى الكبير ٦٥٤ — الحيوان للجاحظ : ٤ / ٥٥ و٦ / ١٥٧ : وتمزع : تسرع .

(٢) ديوان العجاج : ٩ (ق/٥ : ٧٤) .

(٣) هكذا أيضا فى القاموس ، وتعقبه شارحه بقوله : إنما هو الديجان بالمثناة التحتية بدل اللام ، حكاه أبوحنيفة . ثم قال : ولعله تصحف على المصنف .

وضبطت الميم بحركة الفتحة . (ضبط قلم) .

(٤) فى اللسان : وكل ضفيرة على حيالها تسمى دمجا واحدا

(٥) فى اللسان : مجدامة (تحريف) .

إذْرَقَّ بَعْـدَ مُـدْمَجِ الإدْماجِ (١)

ودُمْلُـجِىٍّ حَسَنِ الدَّمْـلاجِ

مُجَـدُولُ عُنُقٍ وبَدَتْ أوْداجِى

بعـد مِعَنٍّ فى الصِّبا معَّاجِ

أى بعد شَبابٍ مِعَنٍّ، ومُعَنًّى يُرْوَى أيضا .

« ح » — الدُّمْلَج : لغةٌ فى الدُّمْلُج .

(دنج)

أهمله الجـوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ :

الدُّنُجُ : العُقلاءُ من الرجالِ .

أبو عَمْرو : الدِّناجُ ، بالكَسْر : إحْكامُ الأمرِ وإتقانُه .

والدّاناجُ : لقبُ عبدِ الله بن فَيْرُوزَ البَصْرِىِّ ، ويُقال إنّه فارسىٌّ معـرّب ، وهو بالفارسـية : دَانا ، أى العالِمُ .

«ح» — ترابٌ دانِجٌ ودارِج ، وهو الذى تُغَشِّيه الرِّياحُ رُسومَ الديارِ وتُثيرُه وتَدْرُجُ به .

(دهبرج)

أهمله الجوهرىُّ . والدَّهْبَرَّج ، بتشديد الراء : مُعَرّب دَهْ بَرَه . أى عَشْرُ رِيشاتٍ ، قال أبو نواس :

* بين خَوافيـهِ إلى الدَّهْبَرَّجِ *

(دهج)

« ح » — النعجةُ تسمَّى أَدْهَجَ ، وتُدْعى للحَلَب فيقال : أَدْهَجْ أَدْهَجْ .

(دهرج)

« ح » — الدَّهْرَجَةُ ، السَّيرُ السَّريع .

(دهمج)

الدُّهامِجُ ، بالضم : البعيرُ ذو السَّنامَيْن ، مثلُ الدُّهانِج ، وقال الأصمعىّ : الدُّهامِج والدُّهانِجُ : البعيرُ الذى يُقارِبُ الخَطْوَ ويُسْرِع .

والدَّهْمَجُ والدُّهامِجُ ، أيضا : العَظِيمُ الخَلْقِ من كلّ شىء .

« ح » — دَهْمَجَ الخَبَرَ : زادَ فيه .

والدَّهْمَجَةُ : اخْتِلاطٌ فى المَشْى .

والدَّهْمَجُ : الواسعُ السَّهْل .

(دهنج)

الأصمعىُّ : الدُّهانِجُ والدُّهامِجُ : البعيرُ الذى يُقارِبُ الخَطْوَ ويُسْرِعُ ، يقال : دَهْنَجَ دَهْنَجةً ، ودَهْمَجَ دَهْمَجَةً .

والدَّهْنَجُ ، مِثالُ جَعْفَرٍ : جوهرٌ كالزُّمُرُّد ، مثلُ الدَّهَنَج بالتحريك ، وهو معرّبُ دَهَنَهْ ، قال : (٢)

(١) ديوانه : ٣٠ (ق / ١٣ : ٣ — ٦) .

(٢) فى اللسان : قال الشماخ .

تُمْسى مَبَاذِلُهَا الفِرِنْدُ وهِبْرِزٌ
حَسَنُ الوَبِيصِ يَلُوح فيه الدَّهْنَجُ[1]

وقال ابن دريد : الدَّهْنَجُ والدُّهانِجُ : العظيمُ الخَلْق من كلّ شيء .

وقال الجوهريُّ : قال العَجّاج يُشَبِّه به أطرافَ الجَبَلِ في السَّراب :

كأنَّما الأَرْعَنُ منه في الآلْ[2]
بَيْنَ الضُّحَى وبَيْنَ قَيْلِ القَيَّالْ
إذا بَدَا دُهانِجٌ ذُو أعْدالْ

والرِّواية :

* كأَنَّ رَعْنَ الآلِ منه في الآلْ *

فعلَى هذا لايكون تشبيه أطْرافِ الجَبَل . ويُرْوَى :

* كأَنَّ آلَ الرَّعْنِ منه في الآلْ *

فعلَى هذا يتوجّه التَّشْبِيه .

(ذوج)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : داجَ الرجلُ يَدُوجُ دَوْجًا : إذا خدَم .

والدَّاجَةُ : تُبَّاع العَسْكَر .

وجاء رجلٌ إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فقال : " ماتَرَكْتُ من حاجَة ولا داجَة إلّا أتيْتُ "[3] ، أراد أنّه لم يَدَعْ شيئًا دَعَتْه إليه نفسه من الشّهوات إلّا أتاها .

ويقال : داجَةٌ إتباعٌ لحاجَة ، ويُقالُ الدَّاجَةُ : ما صَغُرَ من الحَوائج ، والحاجَةُ : ما عَظُمَ .

(ذيج)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : داجَ يَدِيجُ دَيْجًا ودَيَجانًا : إذا مَشَى قليلًا .

والدَّيَجان ، بالتَّحريك : الحَواشي الصِّغارُ .

وقال هِمْيانُ بن قُحافَةَ السَّعْدِيّ :

هاجَتْ تَداعَى قُرَبًا أفائجَا[4]
بذاكَ تَدْعُو الدَّيَجانَ الدَّاجِجَا

هاجَتْ : تَحانَتْ للقرب ، والأفائج : الأفواجُ .

ويُرْوَى الدَّجَجان وهُما سواءٌ ، أي الصغار التي تَدِجُّ خَلْفَها .

« ح » — الدَّيَجانُ : رِجْلٌ[5] من الجَراد مثلُ الدَّبَان .

---

(١) اللسان — وليس في ديوان الشماخ (ط . السعادة) .
(٢) ديوان العجاج /٨٦ (ق/٤١ : ١٩ – ٢١) .
(٣) الحديث بتمامه في الفائق : ١/٤١٥
(٤) اللسان وانظر (فيج) .
(٥) في اللسان : الكبير من الجراد ، ولعله تصحيف الكثير وهو معنى الرجل .

فصل الذال

(ذأج)

ذَئِجَ ، بالكسر : إذا أَكْثَرَ من شُرْبِ الماءِ مثل ذأَجَ، بالفتح. أبو عمرو: ذَأَجَ : إذا شَرِبَ قليلًا قليلًا .

وذَأَجَه ، بالفتح : ذَبَحَهُ .

« ح » — أَحْمَرُ ذُءُوجٌ : قانِئٌ .

(ذجج)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : ذجَّ الرجلُ : إذا قَدِمَ من سَفَرٍ، فهو ذَاجٌّ .

وذَجَّ أيضا : شَرِبَ .

(ذحج)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : ذَحَجَه وسَحَجَه بمعنًى واحد .

وذَحَجَتْه الرِيحُ : إذا جَرَّتْهُ من موضعٍ إلى موضع .

وأَذْحَجْتُ ، أى أَقَمْتُ .

ومَذْحِجُ : أكمةٌ وَلَدَتْ مالكاً وطَيِّئاً أُمُّهما عِندها فَسُمّوا مَذْحِجًا، وقيل : أَذْحَجَت أُمُّهما عليهما بعد موتِ أبيهما أُدَدٍ فسُمُّوا مَذْحِجًا .

وذكر الجوهريُّ مَذْحِجًا فى فصل الميم ظَنًّا منه أنّ الميم أَصْلِيَّة، وأحاله على سيبويه، وهو غلطٌ، وموضعُ ذِكره هذا الفصل .

(ذعج)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : الذَّعْجُ : دفعٌ شديدٌ، وربّما كُنِيَ به عن النِّكاح ، يقال : ذَعَجَها يَذْعَجُها ذَعْجًا ، قال الأزهريُّ ولم أَسْمَع الذَّعْجَ بهذا المعنى لغير ابنِ دريد ، وهو من مَناكيره .

(ذلج)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ دريد : ذَلَجَ الماءَ فى حَلْقِه : إذا جَرِعَهُ .

(ذوج)

« ح » — الذَّوْجُ : الشُّرْبُ .

(ذيج)

« ح » — الذَّيْجُ : الشُّرْبُ ، ذكره أبو عُمَر فى ياقوتةِ الهَيْجِ .

قال : والذِّياجُ : المُنادَمَةُ .

فصل الراء

(ربج)

الرَّبْجُ ، بالفتح : الدِّرْهم الصَّغيرُ الخَفِيف .

وقال الأزهريّ : وسَمِعْتُ أعرابياً يُنْشِد

ونحن يومئذ بالصَّمَّان :

تَرْعى من الصِّمّانِ رَوْضًا آرِجا (١)

من صِلِّيان ونَصِيًّا رابِجَا

ورُغُـلًا باتَتْ بــه لَواهِجَا

فسألتُه عن الرابِج، فقال: المُمتلئ الرَّيّانُ. وأنشَدَنيه أعرابيٌّ آخر فقال: ونَصِيًّا وابِجًا، وهو الكثيفُ المُمتلئ وفي هذه الأرجوزة:

* وأظْهَرَ الماءُ لها رَوابِجَا *

يصفُ إبِلًا وردت ماءً عِدًّا بعد الجزء، فلما رَوِيَتْ انتفجت خواصِرُها وعَظُمَت، وهو معنى قوله: رَوابِجَا.

وأرْبَجَ الرجلُ: إذا جاء بِبَنِين قصار.

«ح» — تَرَبَّجَت الوالدةُ على وَلَدِها، أي أشْبَلَتْ.

والرُّوبَجُ: دِرهَمٌ صغيرٌ يتعامَلُ به أهلُ البَصْرة.

والرَّباجِيَةُ: الحَمْقاءُ.

والرُّباجيّ: الضَّخْمُ والجافي الّذي بين القَرْيَة والبادِيَة.

والإرْبِجانُ: نبتٌ.

(رتج)

ابن دريد: رَتَجْتُ البابَ فهو مَرْتُوجٌ: أي أغْلَقتُه؛ قال: وأباهُ الأصمعيّ.

وفي حديث النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"مَنْ رَكِبَ البَحْرَ إذا أرْتَجَ فقد بَرِئَت منه الذِّمّةُ" (٢)، رواه شَمِرٌ: أرْتَجَ على أفعَلَ مثلُ أكْرَمَ.

وقال: يقال أرْتَجَ البحرُ: إذا هاجَ، وقال العِتْرِيفيّ (٣): أرْتَجَ البحرُ: إذا كَثُرَ ماؤُه فغَمَرَ كُلَّ شيء؛ قال: وقال أخوه: السَّنةُ تُرْتِجُ: إذا أطْبَقَت بالجَدْب ولم يَجِد الرجلُ منه مَخْرَجًا، وكذلك إرْتاجُ البَحْرِ لا يجد صاحِبُه منه مَخْرَجًا، وإرْتاجُ الثَّلْجِ: دَوامُه وإطْباقُه. والخِصْبُ إذا عَمَّ الأرضَ فلم يُغادِرْ منها شيئًا فقد أرْتَجَ قال:

* في ظُلْمَة من بَعِيدِ القَعْرِ مُرْتاجِ * (٤)

وأرْتَجَت الأتانُ: إذا حَمَلت، لأنّها إذا عَقَدَتْ على ماءِ الفَحل انْسَدَّ فَمُ الرَّحِم فلم يَدْخُلْه، فكأنّها أغْلَقَتْه على مائه. قال ذو الرُّمّة:

كأنّا تَشُدُّ المَيْسَ فوقَ مَراتِجٍ

من الحُقْبِ أسْفَى حَزْنُها وسُهولُها (٥)

أسْفَى: صار له سَفًا، أي خرج سَفاه وهو شوكُ البُهْمَى، فذهَبْنَ بِطانَ الماءَ لأنّه قد ذَهَبَ البَقْلُ.

وناقةٌ رِتاجُ الصلا بالكسر: إذا كانت وَثِيقةً وَثِيجةً، قال ذو الرُّمّة:

(١) اللسان. (٢) الفائق: ١ / ١٤ (٣) في اللسان: العتريفي بالمعجمة.

(٤) اللسان — الفائق: ١ / ١٤ (٥) اللسان — ديوانه: ٥٥٦ (ق/٧٠: ٣٦)

رِتاجَ الصَّلا مَكْنُوزَةَ الحاذِ يَسْتَوِى

عَلَى مِثْلِ خَلْقاءِ الصَّفاة شَلِيلُها (١)

الشَّلِيلُ: المِسْحُ، والرَّتائِجُ: الصُّخُور، الواحدة رِتاجة .

وقال ابنُ دريد : أرضٌ مُرْتَجَةٌ : كثيرةُ النبات .

« ح » — مالٌ رِتْجٌ وغَلَقٌ : خلافُ الطَّلْقِ؛ وسِكَّةٌ رِتْجٌ : لا مَنْفَذَ لها .

ورَتَجَ الصبىُّ رَتَجانًا : دَرَجَ دَرَجانًا .

واسْتُرْتِجَ عليه مثل أُرْتِجَ عن القرّاء .

والرُّوَيْتِجُ : موضعٌ .

(رجـــج)

ابنُ دريد : رَجَّ الشيءُ رَجًّا : إذا اهتزّ . وقيل لابْنَةِ الخُسِّ : بِمَ تَعرفِينَ لَقاحَ ناقَتِك؟ قالت : أَرَى الطَّرْفَ هاجًّا، والسَّنام راجًّا، وأَراها تَفاجُّ ولا تَبُول .

والرِّجْراجُ : شىءٌ من الأدْوِيَة .

والرِجْرِجَة : الجماعةُ الكثيرةُ فى الحَرْب ؛ والرِّجْرِجَة، أيضا من القوم: الّذى لا عَقْلَ له . وفلانٌ كثيرُ الرِّجْرِجَة ، أى كثيرُ البُزاق .

ورَجَجْتُ البابَ ، أى بَنَيْتُهُ .

وارتَجَّ الكلامُ : إذا الْتَبَس .

وقال الجوهرىّ : قال الراجز (٢) :

قَـد بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجّاجِ

فَـدَمَّرَت بَقِيَّـةَ الرَّجاجِ

و بينهما مشطورٌ وهو :

* فتَرَكَتْ من عاصِد وناجِ *

ودَمَّرت بالواو .

« ح » — الرَّجْرَجَة : الإعياءُ والحَفَا .

ويُقال فى الخَيْل إذا أَقْرَبَتْ وارتجَّ صَلاها : قد أَرَجَّتْ فهى مُرِجٌّ .

وناقةٌ رَجّاءُ : مُرْتَجَّةُ السَّنام .

ورَجَّهُ عن الأمر : حبَسَه عنه .

ورَجّانُ : وادٍ بنَجْد . ورَجّانُ : بلدٌ ، وهو الذى يقال له أَرَّجانُ ، وأَرَّجانُ أصحّ .

والرِّجْراجَة : من قُرَى البَحْرَيْن .

(ردج)

الأَرْداجُ فى قول رُؤْبَةَ :

* كأَنَّما سُرْوِلْنَ فى أرْداجِ (٣) *

: الأَرَنْدَج .

« ح » — رَدَج رَدَجانًا، مثل دَرَجَ دَرَجانًا .

(١) اللسان — ديوانه : ٥٥١ (ق / ٧٠ : ١٨) .

(٢) فى «اللسان» القلاخ بن حزن . والأشطار فى اللسان .

(٣) ديوانه : ٣٢ (ق / ١٣ : ٧١) .

وقال الفرّاء : الإِرَنْدَجُ ، بالكسر : لغةٌ فى الأَرَنْدَج بالفتح .

وقال أبو مِسْحَل : اليَرَنْدَجُ : السَّوادُ الذى يُسَوَّدُ به الخُفُّ .

(رذج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال شمر : الرَّيْذَجانُ[1] : الإبل تَحمِلُ حُمولَة التِّجارَة ، وأنشد :

إذا حَدَوْتَ الرَّيْذَجانَ الدارِجَا[2]

رَأيْتَــهُ فى كلِّ بَهْوٍ دامِجـا

(رعج)

أرضٌ رَعِجَةٌ مثال نَبِقَة ، ومِرْعاجٌ : خَصِبَةٌ .

ابن دُرَيْد : رَعَجَه الأمرُ وأَرْعَجَه ، أى أقْلقه .

قال الأزهرىّ : وهذا مُنْكر ، ولا آمَنُ أن يكونَ تصحيفًا ، والصواب : أزْعَجَه بالزاى .

وارْتَعَجَ : أى ارْتعد .

« ح » — رَعَجَ مالُه : كَثُر .

وأَرْعَجَ الرجلُ : أَيْسَر ، وقد رَعَجَه الله عزّ * وجلّ .

(رفج)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : الرُّفُوجُ : أصلُ كَرَب النَّخل ، قال : ولا أدرى أعَرَبِىٌّ هو أم دخيل . وقال ابن دريد : هى لغةٌ أَزْدِيةٌ .

(رمج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : الرامِجُ : المِلْواحُ الذى تُصاد به الصُّقُورُ ونَحْوها من الجوارح .

والرَّمْجُ ، بالفتح : إلقاء الطائر سَجَّهُ ، أى ذَرْقَــهُ .

والتَّرميجُ : إفسادُ السُّطور بعد كِتْبَتِها ، يقال : رَمِّجْ ما كَتَبْتَ بالتُّراب حتى فَسَد .

« ح » — الرَّماجُ : كُعوبُ الرُّمْح وأنابيبُه .

(رنج)

« ح » — الرَّانِجُ : مثلُ التَّعْضُوض من التَّمْر ، الواحدةُ رانِجَةٌ ، وهو أملسُ صَغيرٌ لا تَحْزِيزَ فيه .

(روج)

« ح » — رَوَّجَتْ علينا الرِّيحُ : اختلطَتْ فلا يُدْرَى من أَيْنَ تَجىء .

والرَّوّاجُ : الذى يَتَروَّجُ ويَلُوبُ حولَ الحَوْض .

(رهج)

الرَّهَجُ ، بالتحريك : الشَّغْبُ .

والرَّهْجِيجُ : الضَّعيفُ ، قال مسعودُ بن بَجْل الفَزارىّ :

(١) وردت هذه المادة فى اللسان تحت ترجمة (ذيذج) .

(٢) اللسان (ذيذج) .

فَهِىَ تَبُذُّ الرُّبَعَ الزَّهْجِيجَا
فى المَشْىِ حَتَّى يَرْكَبَ الوَسِيجَا

وأَرْهَجَت السماءُ إِرْهاجًا : إذا هَمَّتْ بالمَطَر .

ونَوْءٌ مُرْهِجٌ : كثيرُ المَطَر ، قال مُلَيح بنُ الحَكَمِ الهُذَلىّ :

فَفِى كُلِّ دارٍ منك فى القَلْبِ حَسْرَةٌ
يكونُ لها نَوْءٌ من العَيْنِ مُرْهِجُ

ابن الأعرابىّ : أَرْهَجَ إذا أَكْثَرَ بَخُورَ بَيْتِه .

« ح » — الرَّهْجَة : السَّحابَةُ التى لا ماءَ فيها .

والرُّهْجُوج والرَّهْجِيج : الناعِمُ .

(رهمج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : الرَّهْمَجُ[1] : الواسِعُ .

(رهنمج)

أهمله الجوهرىّ . والراهْنامَجُ : معرَّبُ راه نامَهْ ، ومعناه : كتابُ الطَّريق ، وهو الكتاب الذى يَسْلُكُ به الرَّبابِنَةُ البَحْرَ ، ويهتدون به فى معرفَة المَراسى وغَيْرِها .

فصل الزاى

(زأج)

أهمله الجوهرىّ . وقال شَمِرٌ : زَأَجَ بينَ القَوْمِ : إذا حَرَّش بينهم .

(زبج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال : أخذتُ الشىءَ بِزَأْبَجِه وزَأْمَجِه : إذا أخذه كُلَّه .

(زبردج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ثعلبٌ : الزَّبَرْدَجُ : الزَّبَرْجَدُ[2] على القلب . وأنشد :

مَداهِنُ عِقْيانٍ وأَوْراقُ فِضَّةٍ
على قُضُبٍ مُخْضَرَّةٍ من زَبَرْدَجِ

(زبنج)

أهمله الجوهرىّ . وابنُ زَبَنَّجَ : راويةُ ابنِ هَرْمَة ، على وَزْن سَفَنَّج .

(زجج)

زَجَجْتُ بالشىءِ من يَدِى زَجًّا : إذا رَمَيْتَ به . وهو رَمْيُك بالشىءِ تَزُجُّ به عن نَفْسِك .

ويقال للظَّلِيم إذا عَدَا : يَزُجُّ بِرِجْلَيْه .

(١) هذا المعنى ذكر فى مادة (د هـ م ج) فهو إما تصحيف أو لغة فى الدال .

(٢) فى اللسان : قال ابن جنى : إنما جاء الزبردج مقلوبا فى ضرورة الشعر وذلك فى القافية خاصة ، وذلك لأن العرب لا تقلب الخماسىّ .

وذكر ابنُ فارس فى المُجْمَل، يقال: زَجَجْتُه: جعلتُ له زُجًّا. وأَزْجَجْتُه: نزعتُ زُجَّه، وهو خطأٌ، وإنما قاسه على أَنْصَلْتُه، أى نزعتُ نَصْلَه.

وقد قال ابنُ الأعرابىّ: أَزْجَجْتُ الرُّمْحَ: جعلتُ له زُجًّا، وأَنْصَلْتُه(١)، جعلتُ له نَصْلاً. قال، وأنصلْتُه نزعت نَصْلَه، قال: ولا يُقال أَزْجَجْتُه إذا نزعتَ زُجَّه.

والزُّجُّ: نَصْلُ السَّهْم. قال زهيرُ بنُ أبى سُلْمَى:

ومَنْ يَعْصِ أطْرَافَ الزِجاجِ فإنَّه
يُطِيعُ العَوالِى رُكِّبَتْ كُلَّ لَهْذَمِ(٢)

قال ابنُ السكّيت: يقولُ: مَنْ عَصَى الأمرَ الصغيرَ صارَ إلى الأمرِ الكبيرِ.

والزُّجُّ، أيضا: موضعٌ، وفى الحديث: "حتَّى لَقُوهُم بزُجّ لَاوَةَ". قال المرقّش الأكبر:

لاتَ هَنَّا ولَيْتَنِى طَرَفَ الزُجِّ(م)
وأَهْلِى بالشَّأْمِ ذاتِ القُرُونِ(٣)

وزِجاجُ الفَحْلِ: أنيابُه. قال أبو محمّد الفَقْعَسِىّ يصف فَحْلاً:

أَكْلَفُ لم يَثْنِ يديه آبِضُ
ولم يُدَيِّثْه بِحَبْلٍ رائِضُ
لِشَعَفِ الطَّلْحِ هَصُورٌ هائِضُ
بحَيْثُ يَعْتَشُّ الغُرابُ البائِضُ
لـه زِجاجٌ ولَهَاةٌ فارِضُ
جَدْلاءُ كالوَطْبِ نَحاهُ الماخِضُ

والأَزَجُّ من النعام: الذى فوق عَيْنَيْه ريشٌ أبيضُ، والجميع: الزُجُّ.

وازْدَجَّ الحاجبُ: إذا تَمَّ إلى ذُنابَى العَيْنِ، قال رؤبة:

* تَزْدَجُّ بالجادِىِّ أو تَلْغَمُهْ(٤) *

الجادِىُّ: الزعفرانُ.

والزُّجُجُ(٥)، بضمتين: الحَمِيرُ المُقَتَّلَةُ.

والزُّجُجُ، أيضا: الحِرابُ المُنَصَّلَةُ.

وأَجمادُ الزِّجاجِ(٦)، بالصَّمّان، قال ذو الرمّة:

---

(١) فى اللسان: ونصّله. وفى مادة (ن ص ل) عن ابن الأعرابى أيضا: أنصلت الرمح ونصّلته: جعلت له نصلا.

(٢) اللسان — المعلقه — البيت رقم ٥٥ (شرح الزوزنى/١٧٠) (٣) المفضليات: ٢/٢٨ (مفضلية/٤٨: ٧).

(٤) الرواية فى الديوان المطبوع: تُضَمَّخُ بالجادىّ أو تَلَغَّمُهْ. (ديوانه: ١٥٠ (ق/٥٥: ٢٤)).

(٥) قال شارح (القاموس)، ظاهر صنيعه أنه جمع، ولم يذكر مفرده.

(٦) فى (القاموس): أحماد الزجاج بالحاء المهملة. والذى فى معجم البلدان: (زجاج): موضع بالدهناء ثم أورد بيت ذى الرمّة، وفسر الأجماد بقوله: جمع جمد، وهو ماغلظ من الأرض وارتفع.

فظلّت بأجماد الزِّجاج سَواخطًا

صياماً تُغَنِّى تحتهُنَّ الصَّفائحُ

يعنى ، الحمير سخطت على مَرْتعها لِيُبْسه .

والزَّجّاجُ : الذى يَعْمَلُ الزُّجاجه ، والزُّجاجىّ : بائعُها .

« ح » — المَزْجُوجُ من الغُروب : الذى لا يُديرُونه ويُلاقُونَ بين شَفَتَيْه ثمَّ يَخرُزُونَه .

(ز ر ج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : يُقال : زَرَجَهُ بالرُّمْح يَزْرُجُهُ زَرْجاً : إذا زَجَّه به ، وقال اللَّيثُ : الزَّرْجُ فى بعض جَلَبَة الخَيْل وأصواتها .

والزَّرَجُونُ ذكره الجوهرىّ فى النون ، وموضعُه هذا لأنّ وَزْنَه فَعَلُون ، والجيم لامُ الكَلِمَة ، ولو كان وَزْنُه فَعَلُولًا[1] لكان الجوهرىُّ مصيباً فى إيراده إيّاهُ ثَمَّ ، على أنّه قد قيل ذلك . قال ابن جنىّ : النون فيه بمنزلة سين قَرَبُوس ، وقال فى قول الراجز :

هَلْ تعرفُ الدار لأُمِّ الخَزْرَج

منها فَظلْتَ اليومَ كالمُزَرَّج

أى كالنَّشوان ، فحذف النون لمّا اشتقَّ منه فِعلاً ، وقدذكرتُ ماذَيَّلْتُ على ما ذَكَرهُنا .

ابنُ شُمَيْل الزَّرَجُونُ : شَجَرُ العِنَب ، كل شَجَرةٍ زَرَجُونَةٌ ، وقال اللَّيث : الزَّرَجون ، بلغة أهلِ الطائف وأهل الغَوْر : قُضْبانُ الكَرْم ، وأنشد :

بُدِّلُوا من مَنابت الشِّيح والإذْ

خِرِ تِيناً ويانِعاً زَرَجُونَا

يعنى أنهم هاجَرُوا إلى ريف الشأم .

وقال أبومِسْحَل : الزَّرَجُون : ماءُ المَطَر الصافى المُسْتَنْقِعُ فى الصَّخْرة .

(زرنج)

أهمله الجوهرىّ . وزَرَنْج ، بفتح الزاى والراء وسكون النون : اسمُ كُورة معروفة ، قال عُبَيْدُالله ابن قَيْس الرقيّات :

جَلَبَ الخيلَ منْ تهامةَ حتّى

وَرَدَت خَيْلُهُ قُصورَ زَرَنْج[2]

« ح » — زَرَنْجُ ، المذكورة : هى قَصَبةُ سِجِسْتان ، وسِجِسْتانُ : اسمٌ للكورة كلّها .

وزَرْنُوجُ ، ويُقال زَرْنُوق : بلدٌ من بلاد التُّرْك وراء أُوزجند[3] .

---

(١) مما استدل به على أصالة النون أنّ من لغاته زُرْجُون كعُصفور . (التاج) .

(٢) البيت فى معجم البلدان (زرنج) — اللسان .

(٣) فى معجم البلدان : خوجند .

(زع)

الزَّعَجُ ، بالتحريك : القَلَقُ ، وقال ابنُ دريد : زَعَجْتُه بمعنى أَزْعَجْتُه ، وقال اللَّيْثُ : لو قيــل : أَزْعَجْتُه فازْدَعَجَ لكان قياسًا .

« ح » — الزَّعْجُ : الطَّرْدُ والصِّياح .

(زعبج)

أهمله الجــوهرىُّ . وقال الفَــرّاء : الزَّعْبَجُ والزِّعْبِجُ ، على مثالِ جَعْفَــرٍ وزِبْرِج ، والأول أَصَحُّ ، ما خَفَّ من السَّحابِ ورَقَّ . وقال أبو عُبَيْدَة : الزَّعْبَجُ : الغَيْمُ الأبيض ، وقال الفرّاء : الزَّعْبَجُ : سَحابٌ رَقيــق ، وقال أبو عُبَيْدِ : وأنا أُنْكِرُ أنْ يكونَ الزَّعْبَجُ من كلام العرب ، قال : والفَــرّاء عندى ثِقَةٌ .

والزَّعْبَجُ : الحَسَنُ من كلّ شىء ، من الحَيَوانِ والجوهر .

وقال أبو عُبَيْدَة : الزَّعْبَجُ : الزَّيْتُون .

(زعلج)

« ح » — الزَّعْلَجَةُ : سوءُ الخُلُق ، زعموا ، ذكره ابنُ دريدٍ بالعين المهملة ، وذكره ابنُ عَبّادٍ بالغَيْن المعجمة ، والأول هو الصواب .

(زغبج)

أهمله الجوهرى . وقال الدينورى : أخبرنى بعضُ الأعراب قال : الزَّغْبَجُ[1] : ثَمَرُ العَثْم ، وهو مثلُ النَّبِقِ الصغار يكونُ أخضرَ ثم يَبْيَضُّ ثم يَسْوَدُّ فيَحْلُو فى مَرارَةٍ ، وله عَجَمَةٌ مثــل عَجَمَة النَّبِق ، وهــو يُؤْكل ويُطْبخ أيضا ، وهو رَطْبٌ بالمــاء ، ثم يُصَــفَّى ماؤه ويُطْبخ حتى يَعْقَــدَ فيكون رُبًّا يُؤْتَدَم به ، ويُشْرب بالمــاء ويُتَداوَى به . كذا ذكره بالغَيْن .

(زلج)

ناقةٌ زَلِيجَةٌ ، أى سريعةٌ .

وفــرسٌ زَلُوجٌ : سَرِيعٌ . وقِــدْحٌ زَلُوجٌ : سريعُ الانْزِلاق من القَــوْس ، قال الداخلُ ابنُ حَرامٍ الهُذَلِىّ :

شَديدُ العَيْرِ لم يَدْحَضْ عليه لـ
ـغِـــرارُ فقِدْحُه زَعِــلٌ زَلُوجُ[2]

ويروى دَرُوج[3] .

والزَّلُوج : فرسُ عبد الله بن جَحْش الكِنانىّ . قال أبو النَّــدَى : هــو اسمُ ناقة ، لا اسم فَــرَس وهو الصواب .

(١) فى اللسان بالنون بدلا من الباء (الزغنج) .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ٦١٥
(٣) هى رواية شرح أشــعار الهذليين ، وزلوج فى بيت آخر هو :

أتيح لهـا أغيبر ذو حشيف * خفيّ فى مجاشـــه زلـــوج

ويُقال : سِرْنا عَقَبَةً زَلُوجًا ، أى بعيدةً طويلةً .

والزَّلَجانُ : التقدّم فى السُّرْعَة .

والزُّلُجُ ، بضمتين : الصُّخورُ المُلْس .

والزَّالِجُ : الّذى يَشْرَب شُرْبًا شديدًا من كلّ شىء .

والزالِجُ ، أيضا : الناجى من الغَمَراتِ .

والزَّالِجُ من السِّهام : إذا رَماه الرَّامى فقَصَر عن الهَدَفِ وأصابَ صَخْرَةً إصابَةً صُلْبَةً فاسْتَقَلَّ من إصابَةِ الصَّخْرَةِ إيّاه فقَوِىَ وارْتَفع إلى القِرْطاس ، وهو لا يُعَدُّ مُقَرْطِسًا فيقالُ لصاحِبِه :

* الحَتَنَى لا خَيْرَ فى سَهْمٍ زَلَجَ (١) *

وَزَلَجْتُ البابَ أى أَغْلَقْتُه بالمِزْلاج ، مثل أَزْلَجْتُه .

والزِّلاجُ ، بالكسر : المِزْلاج .

والتَّزْلِيجُ : مُدافَعَةُ العَيْشِ بالبُلْغَةِ ، يقال : عيشٌ مُزَلَّجٌ . قال ذو الرمّة :

كأنَّها بَكْرَةٌ أَدْماءُ زَيَّنَها
عِتْقُ النِجارِ وعَيْشٌ غيرُ تَزْلِيجِ (٢)

والمُزَلَّجُ من الرِجال : الذى ليس بكامِلٍ ؛ والمُزَلَّجُ : الدُّونُ من كلّ شىء ؛ والمُزَلَّجُ : البَخيلُ ؛ وحُبٌّ مُزَلَّجٌ : فيه تَغْرِيرٌ ، قال مُلَيحٌ :

وقالَتْ أَلَا قَدْ طالَ ماقد غَرَرْتَنا
بخَدْعٍ وهَذا مِنْكَ حُبٌّ مُزَلَّجُ (٣)

وزَلَّجَ فلانٌ كَلامَه تَزْلِيجًا : إذا أَخْرَجَه وسَيَّرَه ، قال ابنُ مُقْبِل :

وصالِحَة العَهْدِ زَلَّجْتُها
لِواعِى الفُؤادِ حَفِيظِ الأُذُنْ (٤)

يعنى قصيدةً أو خُطْبَةً .

وسُمّى عبدُ الله بن مَطَرٍ من بنى حَنْظَلَةَ مُزَلِّجًا ، بكسر اللّام مُخَفَّفَة ببَيْتٍ قاله ، وهو :

نُلاقِى بها يَوْمَ الصَّباحِ عَدُوَّنا
إذا أُكْرِهَتْ فيها الأَسِنَّةُ تَزْلَجِ

ويقال : تركْتُ فلانًا يَتَزَلَّجُ النَبِيذَ : أى يُلِحُّ فى شُرْبِهِ .

« ح » — ناقةٌ زَلَجَى : سَرِيعَة .

(زمج)

زَمَجَ على القوم : إذا دَخَل عليهم بغيرِ إذْنِهم .

وزَمَجَ بين القَوْمِ : إذا حَرَّشَ .

وقال الجوهرىُّ : الزُّمَّجُ مِثالُ الخُرَّد : اسمُ طائرٍ ، يقال له بالفارسيّة دَهْ بِرادَران ، والصَّوابُ : دُو بِرادَران ، قال اللّيث : ترجمتُه أنّه إذا عَجَز

(١) الحَتَنَى ، أى عاوِد الرَّمْىَ .

(٢) اللسان — ديوانه : ٧١ (ق/ ٩ : ٣) .

(٣) شرح أشعار الهذليين / ١٠٣٥ — اللسان .

(٤) اللسان — ديوانه :

عن صَيْدِه أعانَهُ أخُوه على أخْذِه . ودُو معناه اثْنان .

« ح » — زِجَّةُ الظَّلِيم : مِنْقارُه .

(زمهج)

« ح » — كَلأٌ مُزْمَهِجٌ ، أى أَنِيقٌ ناضِرٌ كثير .

(زنج)

الزَّنَجُ ، بالتحريك : شِدَّة العَطَش ، يُقال : زَنَجَ الرجلُ ، وهو أنْ تُقْبَضَ أمْعاؤُه ومَصارِينُه من الظَّمأ فلا يَسْتَطِيع أنْ يُكْثِرَ الشُّرْبَ أو الطُّعْم .

وزُنَيْجٌ ، مصغَّرا : لَقَبُ أبِي غَسّانَ مُحَمَّدِ ابنِ عَمْرٍو الرازِيّ ، من الثِّقاتِ الأثْبات .

« ح » المَزْنَجَةُ : الزَّنَجُ .

وعطاءٌ مُزَنَّجٌ : قليلٌ .

وزُنْجُ : من قُرَى نَيْسابُور .

وزَنْجانُ : بلدٌ ، وهو معرّب زَنْكان .

والزِّناجُ : المُكافاة .

(زنفج)

« ح » — الزَّنْفَجَةُ : الداهيَة .

(زوج)

الزَّوْجُ : اللَّون ، قال الأعْشَى :

وكُلُّ زَوْجٍ من الدِيباجِ يَلْبَسُه
أبُو قُدامَةَ مَحْبُـوًّا بذاك مَعَا (١)

وقال شَمِرٌ : زاجَ بَيْنَ القَوْمِ وزَمِجَ : إذا حَرَّش .

ويُقال للمَرْأةِ إنّها لكَثِيرَةُ الزَّوَجَةِ ، على مِثال القِرَدَة ، أى الأزْواج .

وقولُ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم : " من أنْفَقَ زَوْجَيْن فى سبيل الله دَعاهُ خَزَنَةُ الجَنّـةِ كُلُّ خَزَنَةِ بابٍ ، أىْ فُلُ هَلُمَّ (٢) " مَعْناه عَبْدان أو فَرَسان أو بَعِيران من إبِلِه ، وكان الحَسَنُ يقول : دِيناران أو دِرْهَمان أو عَبْدان أو اثْنان من كلّ شيء .

وقال ابن شُمَيْل : الزَّوْجُ : اثْنان ، كلّ اثنين زَوْجٌ . قال : واشْتَرَيْتُ زَوْجَيْن من خِفافٍ ، أى أرْبَعة ، ورَدَّ قولَ ابنِ شُمَيْل قولُ اللهِ تعالى ﴿ ثَمانِيَةَ أَزْواجٍ ﴾ (٣) فإنّ معناه ثَمانيَةَ أفْراد .

ابنُ السِّكّيت : لا يُقالُ : زَوْجْتُ منه امرأةً ، ولا هو من كلام العَرَب .

وزاجُ : لَقَبُ أبي صالحٍ أحمدَ بنِ مَنْصُورٍ الحَنْظَلِيّ .

« ح » — الفَرّاء : تَزَوَّجه النَّوْمُ : خالَطَه .

---

(١) اللسان — ديوانه (الصبح المنير) : ٨٦ (ق/١٣ : ٤٩) .
(٢) الفائق : ١/٥٤٩
(٣) الآية ١٤٣ سورة الأنعام .

(زهزج)

« ح » — الزَّهازِجُ[١] : عَزِيفُ الجِنِّ وجَلَبَتُها ، واحدتها زَهْزَجٌ .

(زهلج)

« ح » — تَزَهْلَجَ الرُّمْحُ : اطَّرَدَ .

ولم أَزَلْ أُزَهْلِجُه حتّى لان ، أى أُدارِيه .

فصل السين

(سبج)

الفرّاء : السَّبِيجَة : كساءٌ أَسْوَدُ مثل السُّبْجَة ، وسُبْجَةُ القَمِيص : لِبْنَتُه ودَخارِيصُه ، قال حُمَيْد ابن ثَور .

إنَّ سُلَيْمَى واضِحٌ أَبْدانُها
لَيِّنةُ الأطرافِ مِنْ تحتِ السُّبَجْ[٢]

وأما قولُ هِمْيان بن قُحافَةَ السَّعْدىّ :

أو لَقِىَ الفِيلَ بأَرْضٍ سابِجَا[٣]
لَدَقَّ منه العُنُقَ والدَّوارِجَا

فإن السابِجَ فى الرّاجز : السِّند بزُعْم الرّاجز ، وظنَّ أن كلّ شىء من قِبَلِ السِّند سابِجىٌّ لمّا سَمِعَهُم يُسَمُّون البَذْرَقَةَ[٤] الّذين هُمْ ذَوُو جَلَدٍ من السِّنْد يكونون مع اسْتِيامِ السَّفِينَة البَحْرِيَّة ، وهو رأْسُ المَلّاحِين ، سَيابِجَة ، فجعلَ الفيلَ نفسه سابِجًا ظَنًّا منه أنّ أرضَ السِّنْد أرضُ الفِيَلَة .

والسُّبْجَةُ ، بالضم : البَقِير[٥] ، مثلُ السَّبِيجَة ، قال رُؤْبة :

وازْدَدْنَ أَخْلاطًا من العُسّاجِ[٦]
وُرْقًا كَسَبْىِ السِّنْدِ فى الأَسْباجِ

« ح » — كِساءٌ مُسَبَّجٌ : عَرِيضٌ .

(سبرج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن دُرَيْد : سَبْرَجَ فلانٌ علَىَّ هذا الأَمْرَ ، أى عَمّاهُ .

« ح » — سابُرُوجُ : موضِعٌ من نَواحِى بَغْـدادَ .

(سبنج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال محمّـد بن سَـلّام : السَّبَنْجُونَةُ : فَرْوَةٌ من ثعالِبَ ، وقال أبو حاتِم : هو لَوْنُ الخُضْرة ، أى آسْمانْجُون ، والميم والباء تتعاقَبان .

---

(١) فى اللسان بالراء قبل الجيم (زهرج) .
(٢) ديوانه : ٦٣ — اللسان وانظر (بدن) .
(٣) اللسان .
(٤) لعلها المُبَذْرِقَة .
(٥) البقير : ثوب يشقّ فيُلبس بلا كُمَّين .
(٦) ديوانه / ٣٢ (ق / ١٣ : ٧٢و٧٣) .

(ستج)

أهمله الجوهريّ . وقال الليث : الإسْتاجُ .
والإسْتِيجُ ، من كلام أهـلِ العراق : وهو الذى
يُلَفُّ عليه الغَزْلُ بالأصابع لِيُنْسَجَ ، تُسَمِّيه العَجَمُ
أُسْتُوجَه وأُسْجُوتَه ، وهما معرّبتان .

(سجج)

قال أبو سـعيد الضّريرُ فى قوله صلّى الله عليه
وسلّم : " أَخرِجُوا صَدَقاتِكُم ، فإن الله قد أراحَكُم
من الجَبْهَة والسَّجَّةِ والبَجَّة " أنّ السَّجّة : اللّبَنَـةُ
التى رُقِّقَتْ بالمـاء ، وأنكر قولَ من قال ،
إنّها صَنَمٌ .

والسُّجُجُ ، بضمّتين : الطّاياتُ[1] المُمَـدَّرةُ .
والسُّجُجُ ، أيضا : النُّفُوس الطّيِّبَةُ .

ابن الأعرابىّ : ما بين طُلُوع الفَجْر إلى طُلُوع
الشمس ، يُقالُ له السَّجْسَجُ .

وقال الجوهرىّ وفى الحـديث : " الجَنَّـةُ
سَجْسَجٌ " ، والرِواية : " أَرْضُ الجَنَّـةِ مَسْلُوفَةٌ
وحَصْلِبُها الصُّوارُ ، وهواؤُها السَّجْسَجُ[2] " ، وهو
حديثُ ابنِ عبّاسٍ رضى الله عنهما .

« ح » — سُجُّ الشّرابُ : مُذَق ، وكذلك
سُجْسِـجَ .

(سحج)

سَحَجْتُ رأْسِى بالمُشْطِ سَحْجًا ، وهو تَسرِيحٌ
لَيِّنٌ على فَرْوَة الرَأْس .

والسَّحْج فى جَرْيِ الدَّوابّ : دُونَ الشَّدِيد[3] .

وحِمارٌ مِسْحَجٌ ومِسْحاجٌ[4] ، قال النابغة :

رَباعِيَّـةٌ أَضَـرَّ بهـا رَبَاعٌ
بذات الجِزْع مِسْحاجٌ شَنُونُ[5]

وقال العَجّاجُ :

وطِرْفَةٍ شُـدَّتْ دِخالاً مُدْرَجا[6]
جَرْداءَ مِسْحاجٍ تُبارِى مِسْحَجا

وقال ابنُ دريد : ناقةٌ مِسْحاجٌ : تَسْحَجُ الأرضَ
بخُفِّها فلا تَلْبَثُ إنْ تَحْفَى .

وقال أيضا : سَيْحُوجُ : موضعٌ .

ويُقال : مَرَّ يَسْحَجُ ، أى يُسْرِعُ . قال مُزاحِمٌ
العُقَيْـلىّ :

---

(١) الطايات : جمع طاية : السطح — الممدرة : المطلية بالطين .
(٢) الحديث فى الفائق : ١ / ٦٠١
(٣) فى اللسان : الشدّ .
(٤) أى عضاض .
(٥) اللسان — ليس فى ديوانه (ط . السعادة) .
(٦) ديوانه / ١٠ (ق / ٥ : ١٢٣ و ١٢٤) .

على أَثَرِ الجُعْفِيِّ دَهْرٍ وقد أَتَى
له مُنْذُ وَلَّى يَسْحَجُ السَيْرَ أَرْبَعُ (١)

ويُرْوَى: يَسْحَقُ.

« ح » — المِسْحَجُ كالمِبْرَاةِ يُبْرَى بها الخَشَبُ.

(سخج)

« ح » — السَّخاوِجُ (٢): الأرضُ التى لا أَعْلامَ بها ولا ماءَ.

(سدج)

« ح » — سَدَجَه بالشيءِ: ظَنَّه به.

وانْسَدَجَ: انْكَبَّ على وَجْهِه.

(سذج)

السَّاذَجُ (٣): مُعَرَّب ساذَه.

(سرج)

المَسْرَجَة، بالفتح: التى يُوضَع عليها السِّراجُ، وقد أَسْرَجْتُ السِّراجَ إِسْراجًا.

وسَرَّجَ اللهُ وَجْهَهُ، أى بَهَّجَهُ وحَسَّنه.

والسِّرْجِيجَةُ: الطَّبِيعَةُ، مثلُ السُّرْجُوجَة.

السَّرَّاجُ: مُتَّخِذُ السُّروجِ، وحِرْفَتُه السِّراجَةُ بالكسر.

والسَّرَّاجُ، أيضا: الكَذَّابُ، وقد سَرَجَ، مثلُ السَدَّاجِ بالدالِ، وقد سَدَجَ. ويُقال: تَكَلَّمَ فلانٌ بِكَلِمَةٍ فَسَرَجَ عليها بأُسْرُوجَة.

وسَرْجُ بنُ إبراهيمَ الخليلِ، صَلَوات الله عليه، أُمُّه قَطُورَا بنتُ يَقْطُن امرأةٌ من الكَنْعانِيِّين، تَزَوَّجها بعد موتِ سارَةَ.

وسَرْجٌ سِواهُ.

وسِراجٌ فى الأعْلامِ واسِعٌ.

« ح » — المُسْرَجُ، كالطُّرَيْق: الدائم.

وسَرَجَت المرأةُ شَعْرَها بمعنى سَجَرَت، أى ضَفَرت، ويُشَدَّدُ أيضا.

والسُّرْجُوج: الأَحْمَق.

وسَرْجٌ: موضعٌ.

وسَرْجَةُ (٤): موضعٌ قُرْبَ سُمَيْساطَ.

وسَرْجَةُ، أيضا: قريةٌ من قُرَى حَلَب.

وسَرْجَةُ: حِصْنٌ بين نَصِيبِين ودُنَيْسَر.

---

(١) اللسان.

(٢) صوبها شارح القاموس بالحاء والواو كما رد رواية الخاء والراء وقال: وعلى هذا فهى ملحقة بما قبلها لا يحتاج إلى إفرادها بترجمة مستقلة.

(٣) هذه الترجمة كانت مقدمة فى نسخة د فوضعناها مكانها من الترتيب.

(٤) فى القاموس: ضبطها وما بعدها بالضم وقال كصُبرة. والذى فى معجم البلدان كضبط التكملة.

وسَرِجَ وَجْهُه : حَسُنَ ، وسَرِجَ : كَذَبَ ، لغة فى سَرَجَ .

وسَرُوجُ[1] : بلدةٌ قريبة من حَرّان من دِيار مضر .

(سردج)

أهمله الجوهرىُّ . وسَرْدَجَهُ ،أى أَهْمَلَه ، قال أبو النَّجم :

قــدْ قَتَلَتْ هندٌ ولم تحَــرَّجِ
وَتركَتْكَ اليَــوْمَ كالمُسَرْدَجِ

(سرنج)

« ح » — السَّرَنْجُ : شىءٌ من الصَّنْعَـةِ كالفُسَيْفِساء .

(سرهج)

« ح » — السَّرْهَجَة : الإباءُ والامْتِناعُ ، والفَتْلُ الشديدُ ، يقال : حَبْلٌ مُسَرْهَجٌ[2] .

(سفتج)

أهمله الجوهرىُّ . والسُّفْتَجَةُ ، بضمِّ السين وفتح التاء : تعريبُ سُفْتَه ، وهو أنْ يُعْطِىَ الرجلُ عَشَرَةَ دَنانيرَ لآخَرَ ، وللآخِذِ بِبَـلَدِه مالٌ فيُوَفِّيهِ إيّاها ثَمَّ ، فَيَسْتَفِيدُ المُعْطِى الأمْنَ من خَطَر الطريق . وفِعْلُه السَّفْتَجَةُ ، بالفتح .

(سفاج)

« ح » — السَّفَّاجُ[3] : الطَّوِيلُ .

(سفنج)

الليثُ السَّفَنَّج : طائرٌ كثيرُ الاسْتِنان ، قال :

جاءتْ به مِن اسْتِها سَفَنَّجَا[4]
سَـوْداءُ لم تخطُطْ له بِنِيلجَا .

ويقال : سَفْنَجَ فلانٌ لفُلانٍ النَّقْدَ سَفْنَجَةً ، أى عَجَّلَه ، قال :

يا شَـيْخُ لابُدَّ لنـا أنْ نُحْجَجا[5]
وقد حَجَّ فى ذا العامِ مَنْ تَحَرَّجا
فابْتَعْ لنـا جِمالَ صِـدْقٍ فالنَّجا
وَعَجِّــلِ النَّقْــدَ له وسَــفْنِجَا
لا تُعْطِهِ زَيْفًا ولا نَبَهْرَجا

أى وَجِّه له النَّقْدَ أَسْرَعَ من السَّفَنَّجِ السَّرِيعِ .

(سكبج)

أهمله الجوهرىُّ . السِّكْباجُ : معربٌ، مركَّبٌ من سِـكٍّ وهو الخَلُّ بالفارسيّة ، ومن باجٍ وهو اللَّوْن ، وهو بالفارسيّة با .

---

(١) وإليها ينسب أبو زيد السروجى بطل مقامات الحريرى .

(٢)* فى نسخة م / سفج — ش : يقال : ما أشد سَفْجَ هذه الريح : إذا اشتدت .

(٣) ورد هذا المعنى فى اللسان تحت ترجمة (س ف رج) وقال : السفوج : (بدون تشديد الراء) الطويل فإن لم يكن إبدالا فهو مستدرك على الصغانى .

(٤) اللسان (المشطور الأول) .

(٥) الأشطار فى اللسان .

والسُّكْبِينَجُ من الأدْوِيَة، معرب أيضا وهو: صَمْغُ شَجَرةٍ لا منفعةَ فيها بلْ فى صَمْغها، وقيل: إنّ من الفِنَّة نوعًا يَسْتَحيلُ فيصير سَكْبِينَجًا.

(سلج)

السِّلَّجانُ، مثال صِلِّيان: الحُلْقوم، يقال: رماه الله فى سِلِّجانه.

وقال شَمِرٌ: سَلِجَتِ الإبلُ، بالكسر، تَسْلَجُ: إذا اسْتَطلقتْ بُطُونُها عن أَكْلِ السُّلَّج، عندى أجودُ من سَلَجَ يَسْلُج، مثل كَتَبَ يَكْتُب،

وسَلَجَ الفصيل الناقةَ: إذا رَضِعَها.

ويُقال: هو يَتَسَلَّجُ الشَّرابَ ويَسْتَلِجُه، أى يُلِحُّ فى شُرْبِهِ، والمعنى: يُدْخِلُه فى سِلِّجانِه.

والسَّلالِيجُ: الدُّلْب الطِوالُ.

ويُقال للسّاجَةِ التى يُشَقُّ منها البابُ: السَّلِيجةُ.

والسِّلَّجْنُ، على مثال شِنَّخْف: الكَعْكُ قاله شَمِرٌ، وأنشد:

* يأْكُلُ سِلَّجْنًا بها وسُلَّجا *

قال الأزهرىُّ: ولم أسمع السِّلَّجْنَ لغيره، وكأنّ الراجزَ أراد يأكُل سِلَّجْنًا ويَرْعَى سُلَّجًا، والنون زائـدة.

والسُّلَّجان، بالضمّ والتشديد: ضربٌ من السُّلَّج[1].

«ح» ـ السُّلْج والسُّجْل: العَطاءُ.

وطعامٌ سَلَجْلَجٌ وسُلَجْلِجٌ وسَلِيجٌ: طَيِّبٌ يَتَسَلَّجُ، أى يُبْتَلَع.

(سلعج)

«ح» ـ سَلَعُوجٌ، مثالُ قَرَبُوس: اسمُ بَلْدَة.

(سلمج)

أهمله الجوهرىّ. وقال الأزهرىّ: السَّلْمَج: النَّصلُ الطَّويلُ الدَّقيقُ، قَلْبُ سَلْجَم، والجمع سَلامِجُ، قال:

يَغْدُو بِكَلْبَيْنِ وقَوْس فارِج
وقَرْن وصِيغَة سَلامِج

(سلهج)

أهمله الجوهرىُّ. وقال ابنُ دريد: السَّلْهَجُ: الطَّويلُ.

(سمج)

سَمَّجَه تَسْمِيجًا: إذا جعلَه سَمِجًا.

---

(١) السلج: نبت رخو من دق الشجر.

(سمحج)

فرسٌ سَمْحَجٌ : قَبَّاءُ غليظةُ الحِضْن .

والسِّمْحاجُ : الأتانُ الطويلةُ الظَّهر ، مثلُ السَّمْحَجِ .

والسَّمْحَجةُ : الطُّولُ في كلّ شيء .

وقَوْسٌ سَمْحَجٌ : طويلةٌ قال الطِّرمَّاح يصف صائدًا :

تَلْحَسُ الرَّصْفَ له قَضْبَةٌ

سَمْحَجُ المَتْنِ هَتُوفُ الحِطامْ (١)

«ح» — السُّمْحُوجُ : الطَّوِيلُ البَغِيضُ .

(سمرج)

ابنُ شُمَيل : السَّمَرَّجُ : يومٌ يُنْتَقَد فيه دراهِمُ الخَراجِ ، يُقال سَمْرِجْ له : أى أَعْطِه .

(سمعج)

أهمله الجوهريُّ . وقال : القَرَاءُ السَّمْعَجُ ، مِثالُ جَعْفَر : اللَّبَنُ الدَّسِمُ الحُلْوُ .

(سملج)

أبو عَمْرو : السَّمَلَّجُ ، على مثال عَدَبَّس : اللَّبَنُ الحُلْو .

وقال الدِّينَوَرىّ : السَّمَلَّجُ : عُشْبٌ من المَرْعَى ، قال الراجِزُ :

هادِيةٌ فيه تَلُفُّ العَوْسَجا

والخَضِرَ السُّطّاحَ والسَّمَلَّجا

والسُّطّاحُ : من نَبات السَّهل ، وقال اللَّيث : هو اللَّبَنُ السُّمالِجُ ، وهو الطَّيِّبُ الطَّعْم .

وسِمِلّاجُ على مِثال سِنِمّارٍ : عيدٌ من أعياد النَّصارَى .

وسَمْلَجْتُ الشيءَ في حَلْقِي : إذا جَرِعْتَه جَرْعًا سَهْلًا .

«ح» — السَّمَلَّجُ من السِّهام : اللَّطِيفُ .

(سمهج)

السَّمْهَجةُ : الفَتْلُ الشديد ، يقال : حَبْلٌ مُسَمْهَجٌ .

وحَلَفَ حَلِفًا مُسَمْهَجًا ، قال :

يَحْلِفُ بَجٌّ حَلِفًا مُسَمْهَجا

قُلْتُ له يا بَجُّ لا تَلَجْلَجا

وفرسٌ مُسَمْهَجٌ : مُعتَدِلُ الأَعْضاء ، قال :

قد أغْتَدِى بِسابِحٍ صافِي الخُصَلْ

مُعْتَدِلٍ سُمْهِجٍ في غيرِ عَصَلْ

ولَبَنٌ سَمْهَجٌ : خُلِطَ بالماء ، وماءٌ سَمْهَجٌ : سهلٌ لَيِّنٌ ، قال :

(١) اللسان — المعانى الكبير : ٧٨٢ . برواية قصبة بالصاد المهملة وفسرها بالقوس — الحطام : الوتر — هتوف : مصوت .

* فَوَرَدَتْ عَذْبًا نُقاخًا سَمْهَجا *

وسَماهِجُ: بالفتح: موضعٌ بين عُمانَ والبَحْرَيْن.

وسَماهِيجُ، إشباعُ سَماهِجَ، وقيل: موضعٌ قريبٌ من سَماهِيجَ.

ولَبَنٌ سَماهِجٌ عُماهِجٌ، بالضمّ، وهما اللّذان ليسا بحُلْوَيْن ولا آخِذَيْ طَعْم.

وسَمْهَجَ كلامَه: كَذَبَ فيه.

والسَّمْهاجُ: الكَذِبُ، قال رؤبة:

يا نَضْرُ قد أُولِعْتَ باللَّجاجِ(١)
والقَوْلِ من بَواطِلِ السِّمْهاجِ

وأرضٌ سَمْهَجٌ: واسعةٌ، وريحٌ سَمْهَجٌ: سهلة.

«ح» — سَمْهَجَ الدراهمَ، أي زَوَّجَها؛ وسَمْهَجَ: أرسَل؛ وسَمْهَجَ: أسرع.

والسَّمْهَجِيجُ: اللَّبَنُ الدَّسِمُ الحُلْوُ؛ والذى خُلِطَ بالماءِ أيضًا.

(سنج)

أهمله الجوهرىّ. وقال ابنُ الأعرابىّ: السُّنُجُ، بضمّتين: العُنّابُ.

والسِّناجُ، بالكسر: أَثَرُ دخانِ السِّراج فى الحائط.

وسَنْجَةُ الميزانِ: صَنْجَتُه، والسين أفصح وأَعْرَبُ.

وسَنْجَةُ، أيضا: لقبُ حَفْصِ بن عُمَرَ الرَّقّىّ.

وسِنْجُ، بالكسر: قريةٌ من قُرَى مَرْوَ.

وسِنْجانُ(٢): قصبةٌ من أعمالِ نَيْسابُورَ على ثلاثةٍ وعشرين فَرْسَخًا منها.

«ح» — كُلّ شيءٍ لَطَخْتَه بلَوْنٍ سِوَى لَوْنِه فقد سَنَجْتَه.

وسَنْجَةُ بالفتح: نهرٌ عظيمٌ بين حِصْنِ منصورٍ وكَيْسُومٍ من ديارِ مُضَر.

وسُنْجُ(٣)، بالضم: قريةٌ بِبامِيانَ.

(سنبذج)

أهمله الجوهرىّ. والسُّنْباذَجُ، بالضمّ: حَجَرٌ يجلُو به الصَّيْقَلُ السيوفَ، وهو معرّب سُنْباذَه.

(سوج)

ابنُ الأعرابىّ: الساجُ: الطَّيْلَسانُ الأسْوَد. قال: وساجَ يَسُوجُ سَوْجًا وسُواجًا وسَوَجانًا: إذا سار سيرًا رُوَيْدًا، وأنشد:

(١) ديوانه /٣٩ (ق/١٣: ٢٧ و٢٨).
(٢) فى معجم البلدان: بفتح أوّله ويكسر.
(٣)* فى نسخة م/ش: برد مسنّج: مخطط وبه صُنُج وهى الرُّقَط الوحدة سُنْجة.

* غَرّاءَ لَيْسَتْ بالسَّوُوجِ الجِلْبَجِ[1] *

أبو عَمْرٍو : السَّوَجانُ : الذَّهابُ والمَجِيءُ .

والسُّوجُ ، بالضَّمّ : موضعٌ[2] .

وأبو سُواجٍ الضَّبيّ : أخُو بَنى عبد مَناةَ بن بَكْر ابنِ سَعْدِ بنِ ضَبَّةَ ، وهو فارسُ بَذْوَةَ .

« ح » — كِساءٌ مُسَوَّجٌ : اتُّخِذَ مُدَوَّراً .

والسِّياجُ[3] : كلّ ما أُحِيطَ به على شَيْءٍ ، مثل النَّخلِ والكَرْم . وكُلّ حائط سِياجٌ مُسَقَّفاً كان أو غيرَ مُسَقَّف .

(سهج)

ريحٌ سَهُوجٌ : شديدةٌ .

وخطيبٌ مِسْهَجٌ : فَصِيحٌ ، والمِسْهَجُ : الذى يَنْطِقُ فى كلّ حَقّ و باطِلٍ .

والأَساهِيجُ : ضروبٌ مختلفةٌ من السَّيْر[4] .

وقال الجوهريّ : قال منظورٌ الأسديّ :

هَلْ تَعرِفُ الدارَ لأُمّ الحَشْرَجِ

غَيَّرَها سافِي الرياحِ السُّهَّجِ[5]

و بينهما مشطورٌ وهو :

* بَيْنَ الحِبالاتِ و بَيْنَ الأَخْرَجِ *

« ح » — رِيحٌ سَهْوَجٌ ، مثل جَرْوَلٍ : مثلُ سَهُوجٍ .

(سيج)

أهمله الجوهريّ . وقال الليثُ : يقال : سَيَّجَ حائطَهُ بالسِياجِ ، أى حَظَرَ كَرْمَهُ بالشَّوْكِ لئلّا يُتَسَوَّرَ .

وسِيجانُ بنُ فَدَوْكَسِ بنِ عَمْرٍو ، بالكسر .

ووَهْبُ بنُ مُنَبِّه بن كامِلِ بن سَيْجٍ ، بالفتح ، وقيل . بالكسر ، وقيل بالتَّحْرِيك .

« ح » — سَيِجٌ مثال كَتِف : بَلَدٌ بالشَّحْرِ .

فصل الشين

(شبج)[6]

« ح » — أبو عَمْرو : الشَّبَجُ : الأَبْوابُ ، الواحد شَبَجَةٌ ، وقال غيره : الشَّبَجُ : البابُ العالى البناء ، وأَشْبَجَه ، أى رَدَّه .

(شجج)

شَجَجْتُ الشَّرابَ بالمِزاجِ : مَزَجْتُه .

---

(١) اللسان ــ الجلبج : القصير .

(٢) من ناحية ما وراء النهر .

(٣) ذكر فى اللسان فى مادة (س ى ج) .

(٤) فى اللسان : من سير الإبل .

(٥) اللسان (المشطوران : الأول والثالث) .

(٦) * فى نسخة م / شاج ـ شي ؛ شاَجَنى هذا الأمرُ ، أى حزننى . [مقلوب : شجاه . ولم يذكره الجوهري ولا ابن منظور] .

وكان بينهم شِجاجٌ ، أى شَجَّ بعضُهم بعضا .

والأَشَجُّ العَصَرِيّ له صحبة ، واسمه المُنْذِر ، وقيل : قَيْسٌ ، وقيل : عبدُالله ، وهو أَشَجُّ عبد القَيْس ، وسِواهُ جماعةٌ لُقِّبُوا بالأَشَجِّ .

« ح » شَجَّجَ الرجلُ ، أى صَمَّمَ .

(شحج)

الشَّحَجانُ : صوتُ الغُرابِ .

وشَحَجَ الغُرابُ : إذا أَسَنَّ وغَلُظ صَوْتُه .

ويُقال للغِرْبانِ مُسْتَشْحِجاتٌ ، أى استَشْحَجْنَ فشَحَجْنَ . قال ذو الرُّمَّة :

ومُسْتَشْحِجاتٌ بالفِراقِ كأنَّها
مَثاكِلُ من صُيَّابَةِ النُّوبِ نُوَّحُ (١)

يُحَقِّقْنَ ما حاذَرْتُ من صَرْفِ نِيَّةٍ
لِمَيَّةَ أَمْسَت فى عَصا البَيْنِ تَقْدَحُ

القادح : آكِلٌ يقع فى العَصا .

ابن دُرَيد : بنو شَحّاج : بَطْنان من العَرَب ، كلاهما فى الأَزْد ، لهم بقيّةٌ بالمَوْصِل .

وطَلْحَةُ بن الشَّحّاج من المحدِّثين .

(شرج)

شَرَجْتُ الشَّرابَ شَرْجًا : مَزَجْتُه ، والشارِجُ الشَّرِيكُ ، وكُلّ شىء جَمَعْتَ بعضَه إلى بَعْض فقد شَرَجْتَه .

وشَرَجَ : إذا كَذَبَ ، يقالُ : سَدَجَ ، وسَرَجَ ، وشَرَجَ ، وبَشَكَ ، وخَدَبَ : إذا كَذَب ، والشَّرّاجُ : الكَذّاب .

والشَّرْجَةُ ، بالفتح : حُفْرَةٌ تُحْفَـر ثم تُبْسط فيها سُفْرَةٌ ويُصَبُّ الماءُ عليها فتَشْرَبُه الإبلُ ، قال فى صفة إبل عِطاش سُقِيَتْ :

سَقَيْنا صَوادِيَها على مَتْنِ شَرْجَةٍ
أَضامِيمَ شَتَّى من حِيالٍ ولُقَّـحِ (٢)

والشَّرْجَةُ : بلدٌ على ساحِلِ بحـر اليَمَن مما يَلِي جُدَّة وأنتَ ذاهبٌ من اليَمن .

والشَّرِيجُ : المِثْلُ مثل الشَّرْج .

والشَّرِيجان ، أيضا : لَوْنانِ مُخْتلفان ، ويُقال لخَطَّىْ نِيرَىِ البُرْدِ شَرِيجان أحدُهما أَخْضَرُ والآخر أَبْيَضُ أو أحمرُ ، قال فى صفة القَطا :

(١) اللسان وانظر (صيب) و (ثكل) — ديوانه : ٨٤ (ق / ١٠ : ٢٨ ، ٢٩) .

(٢) اللسان .

سَبَقَتْ بِوِرْدِهِ خُرَّاطَ سِرْبٍ
شَرائِجُ بَيْنَ كُدْرِيٍّ وجُـونِ[1]

وقال آخر :

شَرِيجانِ من لَوْنَيْنِ خِلْطانِ منهُما
سَـوادٌ ومنه واضِحُ اللَّوْنِ مُغْرَبُ[2]

والشَّرِيجَةُ : جَدِيلَةٌ من قَصَبٍ للحَمام ، والشَّرِيجَةُ العَقَبَـةُ التى يُلْصَق بها رِيشُ السَّهْم ، فإن رِيشَ بغِراء فالغِراءُ الدُّومَةُ .

ويقـال : مررتُ بفَتَياتٍ مُشارِجاتٍ ، أى أتْراب مُتساوِياتٍ فى السِّنّ ، وقولُ الأسْوَد ابن يَعْفُرَ النَّهْشَلِيّ :

يُشْوِى لنـا الوَحَدَ المُدِلَّ بحُضْرِهِ
بشَرِيجٍ بَيْنَ الشَّـدِّ والإرْوادِ[3]

أى يَعْـدُو خُلِطَ من شَدٍّ شديدٍ وشَدٍّ فيـه إرْوادٌ .

وعلىّ بن محمّـد بن عُمَرَ الشَّرِيجِىّ من أصحاب الحَديث .

وشَرِجَ ، بالكسر : إذا سَمِنَ سِمَنًـا حَسَنًا .

وشَرِحَ ، بالحاء : إذا فهِمَ .

وزَيْدُ بنُ شُراجَة ، بالضم وقيل هو بالحاء ، وهو بالجيم أصَحّ .

أبو زيد : أشْرَطْتُ الخَرِيطَة وشَرَجْتُهـا وأشْرَجْتُها وشَرَّجْتُها : شَدَدْتُها .

وشَرَّجْتُ العَسَلَ وغيرَه بالمـاء : إذا مَزَجْتَه ، قال أبو ذُؤَيْب يصف عَسلاً :

فشَرَّجَها من نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ
سُلاسِلَةٍ من ماءِ لِصْبٍ سُلاسِلِ[4]

وشَرَّجَ اللَّبِنَ : نَضَّدَه مثل شَرَجَ .

« ح » — الشَّرْجُ : فَرْجُ المرأة[5] .

والمُشارَجَةُ : المُشابَهَةُ .

وشَرْجٌ : واد باليَمَن .

وشَرْجُ العَجُوزِ : موضعٌ قَرِيبٌ من المَدِينة .

(شطرج)

أهمله الجوهرىّ . والشِّطْرَنْجُ ، بكسر الشِّين : هذه اللُّعبة المعروفة ، وقد يُقال : بالسِين المُهْمَلَة ولا يُفْتَح أوّلُه ، وهو إمّا من الشَّطارَة أو من التَّسْطِير ، لأنّه يُعبَّأ ويُسَطَّر .

والشَّيطَرَجُ ، بكسر الشين : من الأدْوِيَة ، معروف ، وهو معرّب جِتْرَك بالهِندِيّة[6] .

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) الصبح المنير / ٢٦٧ — المقدماية ... الحمار الوحشى ليس مثله شىء فى الحسن .
(٤) شرح أشعار الهذليين : ١٤٥
(٥) فى اللسان : أعلى ثقب الاست وقبل حتارها .
(٦) فى القاموس : بجترك .

(شفرج)

الشُّفارِجُ ، بالضم : طِرْيانٌ رَحْرَحانِيٌّ ، وهو الطَّبَق فيه الفِيخاتُ والسُّكُرُّجات .

(شمج)

الشَّمْجُ : الخَلْطُ ، يقال : شَمَجَهُ يَشْمُجه شَمْجًا .

وشَمَجُوا من الشَّعِيرِ والأَرُزّ ونَحْوِهما ، إذا اخْتَبَزُوا منه شِبْهَ قِرْصَةٍ غِلاظٍ .

أبو عَمْرو ، شَمَجَ : إذا اسْتَعْجَل .

وقال الجوهريّ : وبنو شَمَجِ بن جَرْمٍ من قُضاعة ، وبنو شَمَجِ بنِ فَزارَة من ذُبْيانَ ، والمعروفُ بنو شَمَجَى بنِ جَرْمٍ على فَعَلَى ، وأما بنو شَمْخِ بن فَزارَة فبالفتح ، وآخرُه خاءٌ معجمة .

(شمرج)

الشَّمَرَجة : حُسْنُ قيام الحاضِنَة على الصَّبِيّ . واشتقاقُ اسم المُشَمْرَج من ذلك .

وثَوْبٌ شُمْرُوجٌ : رَقِيقٌ[1] على فُعْلُول .

« ح » — شَمْرَجَ لى عَكَدِيًا : أى خَلَطَه .

وكَذِبٌ شِمْراجٌ : مُخَلَّطٌ . والشَّمارِيجُ : الأَباطِيلُ .

(شنج)

تقول هُذَيْل : غَنَجٌ على شَنَجٍ ، بالتحريك فيهما . والغَنَجُ : الرَّجُلُ ، والشَّنَجُ : الجَمَلُ ، أى رجلٌ على جمل .

ومُشَنَّجٌ : من الأعلام .

(شيج)

أهمله الجوهريّ . وخَلّادُ بنُ عَطاءِ بن الشِّيجِ ، بالكسر : من المحدِّثين .

فصل الصاد

(صبج)

« ح » — الصَّوْبَجُ[2] : الذى يُخْبَزُ به .

(صجج)

أهمله الجوهريّ . وقال ابن الأعرابيّ : صَجَّ : إذا ضَرَب حَديدًا على حَديدٍ فصَوَّتا ، والصَّجَجُ[3] : صَوتُ ضَربِ الحَديدِ بعَضِه على بعض .

(١) فى اللسان : رقيق النسج .

(٢) فى « القاموس » : وبضم ، قال شارحه وكونه مضموما هو الصواب لأنه معرب عن جوبه بالضم وهى الخشبة ؛ فلما عرب بقى على حاله .

(٣) فى اللسان : والصجيج ، وفى القاموس : الصجج بضمتين وهو موافق لما فى نسختى (ح ، ص) .

(صرج)

صَرَّجَ البِرَكَ والحِياضَ تَصْرِيجًا ، أى أعْمَلَ فيها الصارُوجَ كما يُقال من الطِّين طَيَّنَ .

(صعنج)

« ح » — المُصَعْنَجُ : المَنْصُوب المُدَمْلَكُ .

(صلج)

الصَّلَجُ ، بالتحريك : الصَّمَمُ . والأَصْلَجُ : الأَصَمُّ ، وليس بتصحيف الصَّلَخ بالخاء، بل هى لغةٌ صحيحةٌ فصيحةٌ لأعْرابِ قَيْسٍ وتَمِيمٍ .

وفُلانٌ يَتصالَجُ علينا : أى يَتصامُّ .

والأَصْلَجُ، أيضا : الشَّدِيدُ الأَمْلَسُ .

والصَّوْلَجُ : الفِضَّة، يقال : هذه فِضَّة صَوْلَجٌ وصَوْلَجَةٌ أيضا : إذا وُصِفَتْ بالصَّفاء والخُلُوص .

والصُّلُجُ، بضمتين : الدراهمُ الصِّحاحُ .

والصَّلِيجَةُ : سبيكةُ الفِضَّة المُصَفّاة .

والصُّلَّجَةُ، بضم الصاد وفتح اللام المشددة : فِلْجَةٌ واحِدَة من القز .

« ح » — صَلَجَ الفِضَّةَ : أذابَها .

وصَلَجَ الذَّكَرَ : دَلَكَه .

وصَلَجَه بالعَصا : ضَرَبه بها .

وصَلِيجًا : من الأَعْلام .

(صلهج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال الأصمعىّ : الصَّلْهَجُ : الصخرةُ العَظِيمة .

(صمج)

صَوْمَجٌ : موضع، ويُقال : صَوْمَجانُ ، أنشد ابن دُرَيْد ، وهو لِسَوّارِ بنِ المُضَرَّب :

ويَوْمٌ بالمَجازَةِ والكَلَنْدَى
ويَوْمٌ بين ضَنْكَ وصَوْمَجانِ

وهذه كُلّها مَواضِعُ، والأصحّ أنّه بالحاء المهملة[1]، وقد ذُكِر هُنالِكَ، وأُنْشِد الشعر على الصِّحَّة .

(صملج)

« ح » — الصَمَلَّجُ : الصُّلْبُ .

(صنج)

ابنُ الأعرابىّ : الصُّنُجُ، بضمتين : الشِّيزَةُ أى قِصاعُ الشِّيزَى . اللّيث : الأُصْنُوجَةُ : الدُّوالِقَةُ[2] من العَجِين ، وهو أنْ يُمَدَّ العجينُ مَدًّا حتّى يصيرَ كأنّه سَيْرٌ .

(١) وهى رواية معجم البلدان .

(٢) فى « اللسان » : الزوالقة ، بالزاى المعجمة .

وليلةٌ قَمْـراء صَنّاجَة وصَـيّاجَة [١] : إذا كانت مُضيئةً .

وسُمّىَ أَعْشَى بنى قَيْس صَنّاجة العَـرَب بِجَوْدَة شِعْرِه ، ويقال : لِغَزَلِه ورِقّة شِعْره .

وَصَنَجَ فلانٌ بفلانٍ : صَرَعَه .

« ح » — صَـنْجَةُ : نهـرٌ بين دِيارِ مُضَر وديارِ بَكْرٍ ، عليه قنطرةٌ عظيمة .

وصَنَجَهُ بالعَصا : ضَرَبه بها .

وصَنَجْتُ النـاسَ صُنُوجًا : إذا رَدَدْتَ كُلًّا إلى أَصْلِه .

وما أَدْرِى أىّ صَنْجٍ هو : أىْ أىّ الناسِ .

(صنهج)

« ح » — عَبْدٌ صِنْهاجٌ وصِنْهاجَةٌ ، وهو العَرِيق فى العُبودِيّة .

وصِنْهاجَةُ [٢] : قومٌ بالمَغْرِبِ من البَرابِر من أَوْلاد صِنْهاجَةَ الحِمْيَرِىّ وكان مع إفريقيسَ بن قَيْس بإفريقيَةَ ، وبه سُمّيت . قاله ابن الكَلْبِىّ .

(صـوج)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : الصَّوْجانُ من الإبِلِ والدَّوابِّ : كُلُّ يابس الصُّلْب .

ونَخْلةٌ صَوْجانةٌ : وهى اليابسةُ الكَزّةُ السَّعَف والعَصا [٣] .

ويُقال : ما أَدْرِى أىّ صَوْجان هو : أىْ أىّ الناسِ هو .

(صهج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىّ : الصَّيْهَجُ : الصخرةُ العظيمةُ ، وكذلك الصَّلْهَج .

وبيتٌ صَيْهُوجٌ : إذا مُلّسَ . وظَهْرٌ صَيْهُوجٌ : أَمْلَسُ قال جَنْدَلٌ :

على ضُـلُوعٍ بَهْـوَةِ المَنافِجِ

تَنْهَضُ فِيهِنّ عُرَى النَّسائـجِ

صَـعْدًا إلى سَـناسِنٍ صَـياهِجِ

« ح » — ناقةٌ صَيْهَجٌ وصَلْهَجٌ ، أى شديدة .

---

(١) فى شرح القاموس (تاج العروس) : وذكره بالنون وهم وإنما هو صياجة بالياء التحتية .

(٢) فى الوفيات (لابن خلكان) : الصنهاجى بضم الصاد وكسرها نسبة إلى صنهاجة قبيلة مشهورة من حمير وهى بالمغرب . وقال ابن دريد : صنهاجة بضم الصاد لا يجوز غير ذلك وأجاز غيره الكسر (ه/ق) وفى التاج (شرح القاموس) : والمعروف عندنا الفتح خاصة فى القبيلة بحيث لا يكادون يعرفون غيره .

(٣) هكذا فى الأصول وفى (اللسان والقاموس) تقف العبارة عند السعف . ويبدو أن فى العبارة سقطا يشير إليه ما فى مادة (ضوج) فقد ذكر هناك : وهى الكزة السعف ، والعصا الكزة ضوجانة ثم قال : ذكره الليث فى الصاد المهملة .

(صهبج)

أهمله الجوهريّ. وقال الأصمعيّ: وبَرٌ صُهابِجٌ أي صُهابِيٌّ. وبنو تَميم يُبْدِلُون من ياءِ النَّسَب جيماً مُشَدَّدة، وخَفَّفها هِمْيانُ بن قُحافَة فقال:

تُشِيرُ بالأَيْدِى عَجاجًا راهِجَا
عَجاجَةً تَرَى لها لَواهِجَا
تَطِيرُ عنها الوَبَرَ الصُّهابِجا
عِقيقَه والأَحَرَ الفَلائِجَا

(صهرج)

صَهرَجْتُ: قَريتان من قُرَى مصرَ شَمالىّ القاهِرة.

(صيج)

أهمله الجوهريّ. وفى نوادر الأعراب: ليلةٌ قَمْراءُ صَيّاجَةٌ وصَنّاجَةٌ[1]، أى مُضِيئةٌ.

فصل الضاد

(ضبج)

«ح» — ضَبَجَ: إذا أَلْقَى نَفْسَه على الأَرْض من كَلال أو ضَرْب.

(ضجج)

الضَّجاجُ، بالفتح: خَرَزَةٌ.

والضِّجاجُ، بالكسر: صَمْغٌ يُؤْكَل رَطْبًا، فإذا جَفَّ سُحِق ثم كُحِّل وقُوِّى بالقِلْى ثم غُسِلَ به الثوبُ، فَينْقَى تَنْقِيَةَ الصابون، وقال الدِّينَوَرِىّ: أخبرنى أعرابىٌّ من أهل عُمانَ قال: الضِجاجُ: صمغُ شَجَرة مثل شَجَرَة اللُّبان شاكَة غير عظيمة لا نعلَمُها تنبت إلّا بجَبَل يُقال له قَهْوان من أرض عُمانَ، وهو صَمْغٌ أبيضُ يُغْسَل به الثِيابُ فيُنَقِّيها إنْقاءَ الصابُونِ، ويَغْسِلُ الناسُ به رؤوسَهم. قال: وله حَبٌّ مثلُ حَبِّ الآسِ أَسْوَدُ يَلْذَعُ اللِّسانَ.

والضَّجاجُ، بالفتح: العاجُ، وهو مثل السِّوارِ للمَرْأة، قال الأعْشَى:

وتَرُدُّ مَعْطُوفَ الضَّجاجِ على
غيل كأَنَّ الوَشْمَ فيه خِلَلُ[2]

والضَّجاجُ: القَسْرُ، قال العَجّاج:

وأَغْشَتِ الناسَ الضَّجاجَ الأَضْجَجا[3]
وصاحَ خاشِى شَرِّها وهَجْهَجا

---

(١) راجع هامش رقم ١ من صفحة: ٤٥٨

(٢) الديوان (الصبح المنير): ١٩١ (ق/٥٢: ١٧) والرواية فيه: ترد (بدون واو).

(٣) ديوانه/ ١٠ (ق/٥: ١٠٩، ١١٠).

فأظهر التَّضعيف و بنى منه أفْعل لحاجته إلى القافيـــة .

وقال الدِّينـورىّ : يسمَّى كلّ شجـر تقْشب بها السِّباعُ أو الطَّير الضِّجاجَ ، وفعله التَّضجيج .

« ح » — ضَجَّجَ : ذَهَبَ ، وقيل : مالَ .

(ضرج)

ضَرَجْته ضَرْجًا : إذا لَطَخْتُه ، قال ذو الرُّمَّة :

فى صَحْنِ بَهْماءَ يهْتَفُّ السِّهامُ بهـا
فى قَرْقَرٍ بلُعابِ الشَّمْس مَضْرُوجِ (١)

والمَضارِجُ : المَشاقُّ . قال هِمْيانُ بن قُحافة السَّعْدىّ :

أنْعتُ قَـرْنًا فى الهَـدير عاجِجًا
عَبْــلَ السَّراةِ سَمِنًا عَفاضِجًا
يسُنُّ أنيـابًا له لَواحِجـا
أوْسَعْنَ مِنْ أشْداقِه المَضارِجا

والإضْريجُ : الخَـزُّ الأحْمـرُ . والإضْريجُ : الصِّبْغُ الأحمرُ .

وضَرَّجت المرأةُ جَيْبَها (٢) : إذا أرْخته .

وضَرَّجْنا الإبِلَ ، أى رَكَضْناها فى الغارة .

وضَرَجَت الناقةُ بجِرَّتِها و جَرَضَتْ .

وانْضَرَجَت العُقابُ على الصَّيْد : إذا انقضَّت ، قال امرؤُ القَيْس :

على هَيْكَلٍ يُعْطيكَ قبلَ سُـؤاله
أفانِينَ جَرْيٍ غـيرَ كَزٍّ ولا وانِ (٣)
كتَيْسِ الظِّباءِ الأعْفرِ انْضَرَجَت له
عُقابٌ تَدَلَّتْ من شَماريخ ثَهْلانِ

وقيـل : انْضَرَجت له : انْبَرت له ، وقيـل : أخذت فى شِقٍّ .

وتَضْريجُ الكلامِ من المَآذير ، وهـو تَزْويقُه وتَحْسينُه . ويُقال : خير ما ضُرِّجَ به الصِّـدْق ، وشَرُّ ما ضُرِّجَ به الكَذِب .

والمُضَرَّجُ : الأسَدُ .

وتَضَرَّجَ الخَدُّ عند الخَجَـل : إذا احْمارَّ .

وقال الجوهرىّ : وقول ذُو الرمّة (٤) :

* ضَرَجْنَ بُرودًا عن تَرائبِ حُرَّةٍ *

---

(١) الأساس (لعب) و (هف) . ديوانه : ٧٤ (ق/٩ : ١٩) والرواية فيه السِّهام وهى السموم : الريح الحارة .

(٢) فى اللسان عن النوادر : أضرجت المرأة جيبها .

(٣) ديوانه : (ط . المعارف) : ٩١ر٩٢ اللسان : البيت الثانى .

(٤) اللسان — ديوانه / ٧٠٥ (ق/٦٧ : ٢٦) برواية : ضرجن البرود عن ترائب حرة .

أى شَقَقْن، ويُرْوى بالحاء، أى أَقْقِنْ. والرواية :
البُرُودَ مُعَرَّفَة تعريفَ الجنس. والجُزْءُ مَقْبوض،
وبالجيم هو الصوابُ . وعَجُز البيت .

* وعَنْ أَعْيُنٍ قَتَّلْنَنَا كُلَّ مَقْتَلِ *

« ح » — تَضَرَّجَت المرأةُ : إذا تبرَّجت .

(ضربج)

أهمله الجوهرى . وقال ابنُ الأعرابىّ : دِرْهمٌ ضَرْبَجِىٌّ بالفتح، أى زائفٌ، وأنشد لأبى شَنْبَلٍ[1] الأعرابىّ :

فكانَ ما جادَ لى لا جادَ مِنْ سَعَةٍ
دراهِمٌ زائفـاتٌ ضَرْبَجِيّـاتُ[2]

(ضلج)

« ح » الضَّوْلَجُ : الفِضَّة عن ابن عبّاد، وهو تصحيفُ الصَّوْلَج، بالصاد المهملة .

(ضمج)

أهمله الجـوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : الضَّمَجُ، بالتحريك : من نَعْتِ الرَّجُلِ السَّوء، قال : وهـو هَيَجانُ الخَيْعامَة، وهو المجبُـوس المَـأْبُون وقد ضَمِجَ، بالكسر . والضَّمَج، أيضا : آفةٌ تُصيب الإنسانَ .

وضَمِجَ الرجل بالأرض وأَضْمَجَ : إذا لَصِقَ بها .

والضَّـمْجُ بالفتح مثـل الضَّمْخ بالخـاء قال هِمْيانُ :

كأنَّ حِنّاءً عليـه ضامِجَـا[3]
يَسُنُّ أَنْيـابًا له لَوامِجَـا

أى لاصِقًا .

والضَّمْجُ، أيضا : دُوَيْبَةٌ تَلْسَع مُنْتِنَةُ الريح[4] .

وقال أعرابىٌّ من بنى تَميمٍ يذكر دَوابّ الأرض وكان فى بادِيَة الشأم :

وفى الأرضِ أحْناشٌ وسَبْعٌ وخارِبٌ
ونحنُ أسارَى وَسْـطَهم نَتَقلَّبُ[5]
رُتَيْـلا وطُبُّوعٌ وشِبْثانُ ظُلْمَةٍ
وأَرْقَطُ حُرْقُـوصٌ وضَمْجٌ وعَنْكَبُ

الطُّبُّوعُ : من جِنْس القُراد إلاّ أنّ لِعَضِّـه ألمـًا شديدًا، وربّما مات مَعْضُوضُه، ويُعَلَّل بالأشياء الحُلْوَة . وذكره الجاحظ فى ذَواتِ السُّـمُوم .

وقال الأزهرىّ، هو النِبْرُ عند العَرَب :

---

(١) هكذا فى الأصول والمعروف : أبو شبل .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) فى اللسان : من ذوات السموم .
(٥) البيتان فى اللسان .

(ضمعج)

الأصمعىّ : بعيرٌ ضَمَعَّجٌ : إذا تَمَّ خَلْقُه واسْتَوْنَجَ من التَّمام[1]، وكذلك الفَرَس .

(ضوج)

الضَّوْجان من الإبل والدوابّ : كلّ يابِس الصُّلْب . قال رؤبةُ يصف فحلاً :

يَمْطُو السُّرَى بِعُنُقٍ عَنَطْنَطِ[2]

فى ضَبْرِ ضَوْجانِ القَرا لِلْمُنْتَطِى

ونخلةٌ ضَوْجانَةٌ : وهى اليابِسَةُ الكَزَّة السَّعَف .

والعَصَا الكَزَّة ضَوْجَانَةٌ . ذكره اللّيثُ فى الصاد المهملة، وذكره الأزهرىّ فى هذا التركيب .

وانْضَوَجَ فى الوادِى : دَخَل فيه . وقال رجلٌ من الأعراب : فَلَقِينا ضَوْجٌ من أضْواجِ الأَوْدِيَة فانْضَوَج فيه ، وانْضَوَجْتُ على أَثَره .

وتَضَوَّج الوادِى : إذا كثرت أضْواجُه .

« ح » — ضاجَ وانْضاجَ : اتَّسع .

(ضهج)

« ح » — أَضْهَجَت الناقةُ : أَلْقَت وَلَدَها ، مثل أَجْهَضَت .

(ضيج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : ضاجَ : مالَ، وعَدَل، يَضِيجُ ضُيُوجاً وضَيَجاناً مثل يَضُوجُ ضَوْجًا، وأنشد :

إِمَّا تَرَيْنِى كالعَرِيشِ المَفْرُوجْ

ضاجَتْ عِظامى عن لَفِىءٍ مَضْرُوجْ[3]

فصل الطاء

(طبج)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : طَبِجَ، بالكسر ، يَطْبَجُ طَبَجاً، بالتحريك : إذا حَمُقَ، والطَّبَجُ : اسْتِحْكام الحَماقَة .

وتَطَبَّجَ[4] فى الكلام : إذا أَخَذ فى فُنُونٍ شَتَّى كتَنَوَّع وتَفَنَّن .

والطِّبِّيجَةُ، بالكسر : الاسْتُ .

---

(١) فى اللسان : واستونج نحوا من التمام .

(٢) ديوانه / ٨٤ (ق / ٣١ : ٢٢و٣) — الضبر : الوثب .

(٣) اللسان وفيه : لَفّى .

(٤) فى « تاج العروس » : هذا وهم، والصواب أنه تطنج بالنون بدل الموحدة . وفى « اللسان » ورد هذا المعنى فى مادة (ط ن ج) ولم يذكره فى (ط ب ج) .

(طبهج)

أهمله الجوهرىّ . والطَّباهَجَة : اللَّحْمُ المُشَرَّح، وهى مُعَرَّبة تَباهَة .

(طزج)

أهمله الجوهرىّ . والطازَجُ : الطَّرِىُّ، معرّب تازَه .

(طفسنج)

أهمله الجوهرىّ . وطَفْسُونَجُ[1] : بلدٌ على شاطئ دِجْلَة .

(طنج)

أهمله الجوهرىّ . وطَنْجَةُ : بلدٌ على ساحلِ بحرِ المَغْرِب، معروفٌ .

والطُّنُوجُ : الصُّنُوف، يقال : الناسُ طُنُوجٌ كثيرة .

(طهج)

«ح» — الطَّيْهُوج : ذكر السُّلْكانِ وهو معرّب .

فصل الظاء

(ظجج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابن الأعرابىّ : ظَجَّ : إذا صاحَ فى الحَرْبِ صِياحَ المُسْتَغِيث ؛ قال الأزهرىّ ، الأصلُ فيه ضَجَّ ، ثم جُعِلَ ضَجَّ فى غير الحَرْب ، وظَجَّ ، بالظاء ، فى الحَرْب .

فصل العين

(عبج)

أهمله الجوهرىّ . وقال شُجاعٌ السُّلَمِىُّ : العَبَجَةُ ، والعَبَكَةُ ، بالتحريك فيهما : الرَّجُلُ البَغِيضُ الطَّغامَةُ الّذى لا يَعِى ما تقولُ[2] ولا خَيْرَ فيه .

(عثج)

العَثْجُ ، بالفتح : إدامةُ الشُّرْب شيئًا بعد شىء ، يُقال منه : عَثَجَ يَعْثِجُ ، مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ ، والاسمُ منه العُثْجَة .

ومَرَّ عَثْجٌ من الليلِ وعَثَجٌ ، بالفتح وبالتحريك : إذا مَرَّت قطعةٌ منه . والعَثْجُ والعَثَجُ ، أيضا : الجَماعةُ من الناسِ فى السَّفَر .

وفى تَلْبِيَةِ بعضِ العَرَب فى الجاهليّة :

---

(١) وكذا أيضا فى (القاموس) . والذى فى معجم البلدان هو طسفونج مذكورا فى باب الطاء والسين ، ونقل عن حمزة أن أصلها طوسَفون فعربت على طيسفون وطيسفونج والعامة لا يأتون إلا طسفونج بغير ياء .

(٢) فى اللسان : يقول .

يارَبِّ لَوْلا أنَّ بَكْرًا دُونَنا
يَبْرُكَ النـاسُ ويَفْجُرُونَنا
ما زالَ مِنّـا عَشَجٌ يأتُونَنا[1]

ويُقال للجماعة من الإبل تجتمع في المَرْعَى عَشَجٌ، قال الراعي :

بَنَاتُ لَبُـونِه عَشَجٌ إلَيْــهِ
يَسُفْنَ اللِّيتَ منه والقَذالا[2]

يصف فَحْلًا. ويُرْوَى لَبُونِها أي لَبُونُ هذه الإبل.

وقال ابنُ الأعرابيّ : سـألتُ المُفَضَّـل عن معنى هذا البيت فأنشد لابن قَيْسِ الرُّقَيَّات :

لم تَلْتَفِتْ للداتِهـا
ومَضَتْ على غُلَوائِها[3]

قال : فقلتُ : أُرِيدُ أَبْيَنَ من هذا، فأنشأ يقول :

خُمْصـانَةٌ قَلِقٌ مُوَشَّحُهـا
رُودُ الشَّبابِ غلا بِهَا عَظْمُ[4]

يقـول : من نَجابَة هـذا الفَحْل سـاوَى بَناتُ اللَّبُونِ من بَناتِه قَذالَه من حُسْنِ نَباتِها .

والعَشَجُ ، بالفتح : الجَمْعُ الكثير .

والعَشَوْجَج : البَعِيرُ السريعُ الضَخْم ، يُقال : قد اعْشَوْجَجَ اعْشِيجاجًا .

«ح» — الفـرّاء : العُشْجَـةُ ، بالضم : الجَمـاعَة .

والعَشَنْجَجُ : الضَّخْمُ[5] .

(عجج)

يقال عَجَّ القومُ وأَعَجُّوا، وهَجُّوا وأَهَجُّوا، ونَجُّوا وأَنَجُّوا : إذا أَكْثَرُوا في فنونه[6] الرُّكُوبَ .

ورَوَى ابنُ عُمَـر رضي الله عنهما عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : "لا تَقُوم الساعةُ حتى يأخُذَ الله شَرِيطَتَه من أهـلِ الأرض فيَبْقَى عَجاجٌ لا يعرفون مَعْروفًا ولا يُنْكِرون مُنْكَرًا"[7]، قال الأزهريّ : أظنُّـه شُرْطَتَه أي خِيارَه ، إلا أنّ شَمِرًا كذا رواه شَرِيطَتَه . قال شَمِرٌ : العَجاجُ من الناسِ كنحو الرَّجاجِ والرَّعاعِ وأنشد :

يَرْضَى إذا رَضِيَ النِساءُ عَجاجَة
وإذا تَعَمَّدَ عَمْدَهُ لم يَغْضَبِ[8]

والعَجْعَجَة من قولهم : عَجْعَجَ البعيرُ : إذا ضُرِبَ فَرَغا ، أو حُمِلَ عليه حِمْلٌ ثقيلٌ ، قال :

---

(١) اللسان .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان — ديوانه :
(٤) اللسان .
(٥) في القاموس : السريع الضخم .
(٦) في القاموس : فنونهم .
(٧) الفائق : ٢/١١٥
(٨) اللسان .

* أعيسُ إنْ عَجْعَجْنَ لم يُعَجْعِجِ *

والعَجْعاجُ من الخَيْل : النَّجِيبُ المُسِنُّ .

ويُقال : لَبَّدَ فلانٌ عَجاجَتَه ، أى سَكَّنَها ، أى كَفَّ عمّا كان فيه .

(عدرج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : عَدَرَّجٌ على مِثال عَمَلَّس اسمٌ ، وهو الخفيفُ السَّرِيعُ .

« ح » — ما بِها مِن عَدَرَّجٍ ، أى أَحَد .

(عذج)

أهمـــله الجوهرىُّ . وقال ابن الأعرابى : رجلٌ مِعْذَجٌ ، بالكسر : إذا كان كثيرَ اللَّوْمِ قال قُعَيْسُ بنُ بُرَيْدٍ أحدُ بنى مَرْثَد :

فعاجَتْ علينا من طُوالٍ سَرَعْرَعٍ
على خَوْفِ زَوْجٍ سَيِّءِ الظَّنِّ مِعْذَجِ[1]

والعَذْجُ[2] ، بالفتح : الشُّرْبُ .

« ح » — المِعْذَجُ : الغَيُورُ السَّيِّءُ الخُلُق .

(عذلج)

غلامٌ عُذْلُوجٌ : حسن الغِذاء .

(عرج)

قولُ الله تعـالَى ﴿ مِنَ اللهِ ذِى المَعارِجِ ﴾[3] أى ذِى الفَواضِلِ والنِّعْمة ، وقيل : مَعارِج الملائكة وهى مصاعِدُها ، أى تصعدُ فيها وتَعْــرُج فيها .

والمَعْرَجُ ، بالفتح : العُرُوجُ .

وبنو الأَعْرَج : حىٌّ من العَرَب .

والعُرْج من المُحَدِّثين فيهم سَعَة .

والأُعَيْرِجُ : حَيَّةٌ صَمّاءُ لا تَقبَل الرُّقْيَةَ وتَطْفِرُ كما تَطْفِرُ الأفْعَى ، والجميـعُ الأُعَيْرِجات ، وقال ابن شُمَيْـل : الأُعَيْرِجُ : حَيّــةٌ عريضٌ له قائمــةٌ واحدةٌ عريضةٌ نحـوَ الأَصَـلَة ، وقال ابن الأعرابىّ : هو يَقْفِـزُ[4] على الفارس حَتَّى يكونَ معه فى سَرْجه ، قال اللَّيث : ولا يُؤَنَّثُ الأُعَيْرِجُ .

والعُرَيْجاء : الهاجِرَة .

وعُرَيْجاء ، أيضًا : موضعٌ معــروف ، وهى مَعْرفةٌ لا تدخلُها آلةُ التَّعْــريف ، قال شَبِيبُ ابنُ البَرْصاء :

لَكِنْ سُهَيَّةُ تَدْرِى أَنَّنِى ذَكَرٌ
على عُرَيْجاءَ لَمّـا ابْتَلَّت الأُزُرُ

(١) اللسان .
(٢) « اللسان » : ليس بثبت .
(٣) الآية ٣ سورة المعارج .
(٤) فى اللسان : يثب .

وإنَّ فُلانًا لَيأْكل العُرَيْجاءَ : إذا أكلَ كلَّ يوم مَرَّةً واحدَة .

ونُسَيرُ بنُ دَيْسَمِ بن ثَوْر بن عَرِيجَةَ ، بفتح العين : صاحبُ قَلْعَة نُسَيْر .

والعارِجُ : الغائبُ[1] .

وقال شَمِرٌ : العَرَبُ تجعل عُرْجَ بمعنى الضِّباعِ مَعْرِفَةً لا تَنْصرِفُ ، تجعلُها بمنى الضِباعَ بمنزلة قَبيلَة ، وقال أبو مُكْمِتٍ الأَسَدِىّ[2] :

أوكان أَوَّلَ ما أَتَيْتَ تَهارَشَتْ
أولادُ عُرْجَ عليكَ عِنْدَ وِجارِ[3]

وأَعْرَجَ الرجلُ : إذا كان له عَرْجٌ من الإبل .

وأَعْرَجَ الرجلُ وعَرَّجَ : دخَلَ فى وقْتِ غَيْبُوبَة الشَّمْس .

وقد سَمَّوْا عُراجَةَ ، بالضمّ .

« ح » — الأَعْرَجُ : الغُراب .

وثوب معرج : فيه خُطوط مُلتوِيَة .

والعَـرِجُ من الإبل : الذى لا يستقيم بَوْلُـه .

وذُو العَرْجاء : أَكَمَةٌ بأرض مُزَيْنَةَ .

والعَرَجَةُ : قريةٌ بالبَحْرين .

والعَرِجَة ماءٌ من مِياه بنى نُمَـيْر .

والعَرْجُ : بلدٌ باليَمَن بين المَحالِب والمَهْجَم .

والعَرْجُ : موضعٌ ببلاد هُذَيْل[4] .

وقال ابنُ الأعرابىّ : يُقال هذه عُراجُ قد جاءت ، للضَّبع لا تُجْرَى .

واعرَنْجَج فى أَمْرِه : جَدَّ فيه .

(عربج)

« ح » — العُرْبِج : نعتٌ للكَلْبِ الضَّخْمِ[5] .

(عرطج)

« ح » — عُرْطوجٌ : اسمُ مَلَك .

(عرفج)

« ح » — عَرْفَجاءُ : موضعٌ ، لا تدخله الألف واللام ، وقيل : هو ماءٌ لبنى عُمَيْلَةَ .

والعَرافِجُ : الرِّمال التى لا طَرِيق فيها .

ولَىُّ العَرْفَجَة : ضربٌ من النِكاح .

(عزج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : العَزْجُ ، بالفتح : الدَّفع ، وربما كُنِىَ به عن الجماع .

---

(١) وكذا فى القاموس . وفى اللسان : العائب بالعين المهملة (وهو الصواب) . (٢) فى اللسان : أبو مكعب (تصحيف) .
(٣) البيت فى اللسان . (٤) فى « تاج العروس » : قال شيخنا : إن كان هو الذى بالطائف فالصواب فيه التحريك كما جزم به غير واحد ، وإن كان منزلا آخر لهذيل فهو بالفتح . (٥) فى اللسان : كلب الصيد .

وعَزَجَ الارضَ بالمِسْحاة : إذا قَلَبَها ، كأنّه عاقَبَ بين عَزَقَ وعَزَجَ .

(عسج)

العَواسِجُ : قبيلةٌ معروفةٌ .

وفى بلاد باهِلَةَ معدنٌ من معادن الفضّة يقال له عَوْسَجَةُ .

والعَوْسَجة : موضعٌ باليَمَن ، وهى من مخالف الحاجّ .

وعَوْسَجٌ : فرسُ طُفَيْلِ بن شُعَيْث الكَلْبِىّ .

« ح » — اعْسَجَّ الشيخُ اعْسِجاجاً[(١)] : مَضَى وتَعَوَّجَ من الكِبَرِ .

وعَسَجَ المالُ : أَخَذَها[(٢)] داءٌ من رِعْيَة العَوْسَج .

(عسلج)

جاريةٌ عُسْلُوجَةُ النبات والقَوام ، أى ناعمةٌ .

وقَوامٌ عُسْلُجٌ ، أى قَدٌّ ناعمٌ . قال العجّاج :

* وبَطْنَ أَيْمٍ وقَواماً عُسْلُجاً[(٣)] *

« ح » — طَعامٌ عَسَّجٌ : رَقيقٌ ، وهو الذى فيه دَقيقٌ وماءٌ ، وقيل : الطَّيِّبُ .

وعَسْلَجُ : قريةٌ بالبَحْرَيْن ذاتُ نخل وزرع ، تَسقيها شُعبةٌ من عَيْن مُحَلِّم :

(عسنج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : العَسَنَّجُ : الظّالِمُ .

(عشنج)

« ح » — العَشَنَّجُ : المُنْقَبِضُ الوَجْهِ السَّيِّئُ المَنظَر[(٤)] .

(عصج)

« ح » — الأَعْصَجُ[(٥)] : الأَصْلَعُ .

(عصلج)

« ح » — العَصْلَجُ : المُعْوَجُّ الساق .

(عضفج)

« ح » العُضافِجُ : العُفاضِجُ .

(عضمج)

« ح » — العَضَمَّجَةُ : الثَّعْلَبَةُ .

(عفج)

المِعْفَجَةُ ، بالكسر : العَصَا .

(١) كذا فى النسخ والقاموس .

(٢) أنّث الضمير لأنه أراد من المال الإبل خاصة .

(٣) ديوانه : ٨ (ق / ٥ : ١٤) .

(٤) فى القاموس : الخلق (بضمتين) .

(٥) فى اللسان : قال ابن سيده : لغة شنعاء لقوم من أطراف اليمن لا يؤخذ بها .

والمِعْفَجُ : الأَحْمَقُ الذى لا يَضْبِطُ العمَلَ والكَلامَ، وقد يُعالِجُ شيئًا يعيشُ به على ذلك، يقالُ : إنهم لَيَعْفِجُونَ ويَعْثِمُونَ، والعَثْم : أنْ يَعْثم بعضَ الأمرِ ويَعجِزَ عن بعض .

ابنُ شُمَيْل : العَفِجَةُ : نِهاءٌ إلى جَنْبِ الحِياضِ، فإذا قَلَصَ ماءُ الحِياضِ اغْتَرَفُوا من ماء العَفِجَة ويشربون منها .

واعْفَنْجَجَ الجمَلُ : إذا أسرعَ ومضَى، وناقةٌ عَفَنْجَجٌ : سريعةٌ .

(عفشج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : العَفْشَجُ : الطَّوِيلُ الوَخْمُ[1] .

(عفضج)

العَفَضَجُ ، بالفتح : الضَّخْمُ السَّمِينُ الرِّخْوُ، والعَفْضَجُ ، أيضا : الصُّلْبُ الشَّدِيد ، عن ابنِ دريد .

(علج)

العِلْجُ ، بالكسر : حِمارُ الوَحْشِ إذا سَمِنَ وقَوِىَ ، قال صَخْرُ الغَىِّ :

ولا عِلْجانِ يَنْتابانِ رَوْضًا
كثيرًا نَبْتُهُ عُمًّا تُؤامًا[2]

ويُقال للرَّغِيف الغَلِيظ الحُرُوف : عِلْجٌ أيضا .

وبنو العُلَيْج ، مصغرًا ، وبنو العِلاج : بطْنان من العرب .

وناقةٌ عَلِجَةٌ ، بكسر اللام ، أى شديدةٌ . وتُجمع عَلِجاتٍ ، قال :

أتاكَ منها عَلِجاتٌ نِيبُ[3]
أَكَلْنَ حَمْضًا فالوجُوه شِيبُ

وقال أبو دُواد :

عَلِجاتٌ شُعُرُ الفَراسِنِ والأَشْـ
ـداقِ كُلْفٌ كأنّها أفْهارُ[4]

وكذلك ناقةٌ عُلْجُومٌ ، ووزن عُلْجُوم فُعْلُوم ، والميم زائدةٌ .

وقال الجوهرىُّ : والعُلْجَنُ بزيادة النون : الناقةُ الكِنازُ اللَّحْمِ ، قال :

وخَلَطَتْ كُلَّ دِلاثٍ عَلْجَنِ[5]
تَخْلِيطَ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ خَلْبَنِ

(١) فى اللسان الثقيل ، وهو الصواب كما فى شرح القاموس . وجاءت العبارة فى القاموس الطويل الضخم وهو تحريف كما فى شرحه .
(٢) شرح أشعار الهذليين / ٢٨٩
(٣) اللسان .
(٤) اللسان .
(٥) اللسان المشطوران الأول والثانى — ديوان رؤبة : ١٦٢ (ق/٥٧ : ٨١ — ٨٣) .

والرِّوايةُ :

وخَلَطتْ كُلُّ دِلاثٍ عَلْجَنِ

غَوْجٍ كبُرجِ الآجُرِ المُدَبَّنِ

تَخْليطَ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ خَابِنِ

والرجز لرؤبة . وقال بعده : والمُعَلْهَجُ : الهَجِينُ بزيادة الهاء ، قال الأخطلُ :

فكيْفَ تُسامِينِي وأنْتَ مُعَلْهَجٌ

هُذارِمَةٌ جَعْدُ الأنامِلِ حَنْكَلُ (١)

ولم أجده فى شعر الأخطلِ غياثِ بن غَوْثٍ .

ورجلٌ عُلَّجٌ ، بضم العين وتشديد اللام ؛ وعُلَّجٌ مثالُ صُرَدٍ : شديدٌ صِرِّيعٌ مُعالِجٌ للأمور ، قال العجّاج :

* مِنّا خَراطِيمَ ورأسًا عُلَّجا (٢) *

ويقال : هذا عَلُوجُ صِدْقٍ ، وعَلُوكُ صِدْقٍ ، بفتح العين : لِما يُؤْكَلُ ؛ وما تَعَلَّجْتُ بعَلُوجٍ ، ولا تَعَلَّكْتُ بعَلُوكٍ ، ولا تَأَلَّكْتُ بأَلُوكٍ .

والمُعالَجَةُ والعِلاجُ : المُداواةُ . والمُعالِجُ : المُداوِى سواءٌ عالَجَ جَرِيحًا أو عَليلاً أو دابّةً .

واعْتَلَجَ القومُ : إذا اتّخذُوا صِراعًا وقِتالاً .

« ح » — عَلَجانُ الناقةِ ، بلغة هُذَيْل : اضْطِرابُها .

والمَعْلُوجَى ، بالقصر : لغةٌ فى المَدِّ (٣) .

والعَلَجانَةُ : تُرابٌ تجمعُه الرِّيحُ فى أصْلِ الشجرة .

واسْتَعْلَجَ المِغْلاقُ ، من العِلاج .

وعَلَجانُ وعَلَجانَةُ : مَوْضِعانِ (٤) .

(علهج)

العَلْهَجَةُ : أنْ يُؤْخَذَ الجلدُ فيُقَدَّمَ إلى النارِ حتّى يَلِينَ فيُمْضَغَ ويُبْلَعَ ، وكان ذلك مِنْ مآكلِ القَوْمِ فى المَجاعاتِ .

« ح » المُعَلْهَجُ : الأحمقُ اللئيم .

والعَلْهَجُ : شجرٌ .

(عمج)

العَمْجُ : بالفتح : الالْتِواءُ .

وعَمَجَ فى الماءِ : إذا سَبَحَ .

والعَمُوجُ : السابحُ ، قال أبو ذُؤَيْبٍ الهذلىُّ :

أَجازَ إليها لُجَّةً بعد لُجَّةٍ (٥)

أَزَلُّ كغُرْنَيْقِ الضُّحُولِ عَمُوجُ

---

(١) اللسان . (٢) ديوانه/١١ (ق/٥ : ١٤١) . (٣) أى المَعْلُوجاء : جمع العِلْج بمعنى الشديد الغليظ .

(٤) * فى نسخة م/ش : العَلَجان : جماعة العِضاه . (٥) شرح أشعار الهذليين : ١٣٤

الغرنيق : الكركىّ — الضحول : الماء القليل .

وتَعَمَّجَ السَّيْلُ فى الوادِى : إذا تَعَوَّجَ يَمْنَةً ويَسْرَةً قال العَجّاج :

مَيّاحَةٌ تَمِيحُ مَشْيًا رَهْوَجَا (١)
تَدافُعَ السَّيْلِ إذا تَعَمَّجا

(عمضج)

« ح » — العَمْضَجُ والعُماضِجُ : الصُّلْبُ الشديدُ من الخَيْلِ والإبلِ .

(عمهج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىُّ : العَمَهْجُ ، بالفتح : الطَّوِيلُ من كلِّ شىء ؛ والعَمَهَّجُ أيضا السَّرِيعُ .

وعنقٌ عَمَهْجٌ : طويلٌ ، قال هِمْيانُ بن قُحافةَ .

مُبْطَنَةً أعناقُها العَماهِجا (٢)
تُشِيرُ بالأَيْدِى عَجاجًا رَاهِجَا

وكذلك العُمْهُوجُ والعُماهِجُ ، بالضم : المُمْتَلِئ لَحْمًا وشَحْمًا قال :

* مَمْكُورَةٌ فى قَصَبٍ عُماهِجِ * (٣)

ونَباتٌ عُماهِجٌ ، أيضا ، أى أخْضَرُ مُلْتَفٌّ .

والعُماهِجُ مثلُ الخامِطِ من اللَّبَنِ عند أوّلِ تَغَيُّرِه . وقيل : هو اللَّبَنُ الخاثِرُ من أَلْبانِ الإبل قال :

* تُغْذَى بمَحْضِ اللَّبَنِ العُماهِجِ * (٤)

والعَماهِيجُ : الأَلبانُ الجامِدَةُ .

« ح » — شابٌ عُماهِجٌ ، أى مختال .

والعُماهِجُ : الطويلُ .

(عنج)

عَنَجَةُ الهَوْدَجِ ، بالتحريك : عِضادَتُهُ عند بابه تُسَدُّ الباب . (٥)

والعُنْجُجُ ، بالضم : الضَّيْمُرانُ من الرَّياحِينِ .

وقال الجوهرىّ : أنشد أبو عَمْرٍو لِهِمْيانَ ابنِ قُحافةَ السَّعْدِىّ :

* عَنْجَنِجٌ شَفَلَّحٌ بِلَنْدَحُ * (٦)

وليس لِهِمْيان على الحاء رَجَزٌ .

ورجلٌ مِنْعَجٌ ، بالكسر : مُتَعَرِّضٌ للأُمور .

وعِناجُ فُلانٍ إلى فُلانٍ ، أى أَمْرُه . ولا أرَى لأَمْرِكَ عِناجًا ، أى مِلاكًا ، قال الرَّبِيعُ بن أبى الحقيق :

---

(١) ديوانه : ٨ (ق/ ٥ : ٤٥ و٤٦) .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .
(٤) اللسان .
(٥) فى اللسان : يُشَدُّ بها الباب .
(٦) اللسان .

وَبعْضُ القَوْلِ ليس له عِناجٌ
كَمَخْضِ المـاءِ ليس له أَتـاءُ[(١)]

والعِناجُ ، أيضا : وَجَعُ الصُّلْبِ والمَفَاصِـل .

وأَعْنَجَ الرجلُ : إذا اشتكَى عِناجَه ، أى وَجَعَه .

ويُقال لِجيادِ الإبلِ عَناجِيـجُ ، كما يُقال ذلك لِجيادِ الخَيْل .

ومحمّـد بنُ عبد الرحمن بنِ عَنْج ، بالفتـح : من كِبار أتباع التابعين ، وقد يُقال بالتَّحْريك .

« ح » — العَنَجُ : الرَّحْلُ بلغة هُذَيْل ، ذكره ابن عبّاد ، والصّـواب الغَنَـجُ ، بالتحـريك والغين المعجمة ، وقد ذكرتُه فى موضعه .

واسْتقام عُنْجُوجُ القَوْم ، أى سَنَنُهم .

وعَناجِيجُ الشَّباب : أوّلُه .

وعَنَجَ البَعِيرَ : مثلُ أعْنَجَ .

وأَعْنَجَ : إذا اسْتَوْثَق من أُموره .

(عنبج)

« ح » — العُنْبُجُ ، والعُنْبُوج : الأحْمَق .

والعُنْبُجُ : الرِّخْوُ الثَّقِيلُ ، وأكثرُ ما يُوصَف به الضِّبْعان ، والوَتَر الضَّخْم .[(٢)]

(عنثج)[(٣)]

«ح» — العُنَاثِـجُ ، والعَنْثَجُ : الفادِرُ السَّمِينَ الضَّـخْم .

(عنفج)[(٤)]

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : العَنْفَجيجُ الناقةُ البَعيدَة ما بين الفُـرُوج . وقال غيرُه : العَنْفَجيج من الإبل : الحديدةُ المُنْكَرَة . وقيل : وهى المُسِنَّةُ الضَّخْمَة قال ابنُ مُقْبِل :

وعَنْفَجِيج تَصُـدُّ الجِنَّ جِرّتُهـا
حَرْف طَلِيح كَرُكْنِ الرَّعْنِ من حَضَنِ[(٥)]

(عنهج)

« ح » — العُناهِجُ : الطَّوِيلُ .

---

(١) اللسان .

(٢) * فى نسخة م / ش : العُنابِجُ : الجافى ، قال راشد :

رأتك ابنـةُ العمرىّ راعىَ ثُـلّة ... شريكا إلى لؤمائهم شنج النَّحب
عُنـابِجَ بهـم لم تشاعر مهنَّـدًا ... حديدا ولم تذمّر صيارا مع الركب

(٣) فى اللسان بالشين بدل الثاء ، بناء على أن النون زائدة .

(٤) هذه المادة ذكرت فى اللسان تحت ترجمة (ع ف ج)

(٥) اللسان — ديوانه : ٣٠٩ ، برواية : يصدّ الجزء .

(عوج)

نَاقَةٌ عاجٌ[1] : إذا كانت مِذْعانَ السَّيْرِ لَيِّنَةَ الانعطاف[2] ، ومنه قولُ ذو الرُّمَّة :

تَقَدَّى بى المَوْماةُ عاجٌ كأنَّها
مُسَيَّحُ أطْرافِ العَجِيزةِ أصْحَرُ[3]

ويُرْوَى : تُهاوِى بِىَ الظَّلْماءَ حَرْفٌ .

والعاجُ أيضًا : الذَّبْلُ ، وهو ظَهْرُ السُّلَحفاة البحرِيَّة ، وفى حديث النبىّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال لِثَوْبانَ : "اشْتَرِ لفاطِمَةَ سِوارًا من عاجٍ" . قال الأزهرىّ : لم يُرِدْ بالعاجِ ما يُخْرَطُ من أنْيابِ الفِيَلَةِ لأنَّ أنْيابَها مَيْتَةٌ ، وإنّما العاج : الذَّبْلُ . قال أبو خِراشٍ الهُذَلىّ :

فجاءتْ كَخَاصِى العَيْرِ لم تَحْلَ جاجَةً
ولا عاجَةً منها تَلُوحُ على وَشْمِ[4]

والعَوّاجُ : بائعُ العاجِ .

وعَوَّجْتُ الشىءَ : رَكَّبْتُ فيه العاجَ .

ويُقال لقَوائمِ الدابَّة : عُوجٌ[5] ، ويُستحبّ ذلك فيها . وفى المَثَل "الأيّامُ عُوجٌ رَواجِعُ"[6] ، يقال ذلك عند الشَّماتَة ، يَقُولُها المَشْمُوت به ، أو تُقال عنه . وقد يُقال عند الوَعِيد والتَّهَدُّد .

قال الأزهرىّ : عُوجٌ هاهنا جمعُ أعْوَجَ ، ويكون جمعًا لعَوْجاءَ ، كما يُقال أصْوَرُ وصُورٌ ، ويجوز أنْ يكونَ جمع عائجٍ فكأنّه قال عُوُجٌ على فُعُلٍ خَفَّفَه كما قال الأخطل :

وهُنَّ يَشْدُونَ مِنِّى بَعْضَ مَعْرِفَةٍ
وهُنَّ بالوُدِّ لا بُخْلٌ ولا جُودُ[7]

وعُوجُ بْنُ عُوقٍ ، رجلٌ ذُكِر من عِظَم خَلْقِهِ شَناعَةٌ ، وذُكِر أنّه وُلِد فى منزلِ آدَمَ فعاش إلى زمن مُوسَى ، وأنّه هَلَك على عِدانِ مُوسَى ، وكانَ يكونُ مع فراعِنَةِ مصرَ . ويقال كان صاحِبَ الصخرة التى أرادَ أن يُطْبِقَها على عَسْكرِ مُوسى ، وهو الّذى قَتَله مُوسَى .

وأعْوَجُ الأكْبَرُ[8] : فرسٌ لِغَنِىِّ بنِ أعْصُر .

«ح» — ذو عاجٍ : وادٍ .

والعَوْجاءُ : هَضْبَةٌ تُناوِحُ جَبَلَىْ طَيِّئٍ .

والعَوْجاءُ من أسامى المَواضع فى عِدّة مواضع .

(١) فى اللسان : لانظير لها فى سقوط الهاء ، كانت فَعْلًا أو فاعلا ذهبت عينه .

(٢) فى «القاموس» : الأعطاف . (٣) اللسان — ديوانه : ٢٨٨ (ق/ ٣٠ : ٢٧) الأساس (سيح) .

(٤) شرح أشعار الهذليين / ١٢٠١ (٥) صفة غالبة «اللسان» .

(٦) المستقصى : ١/ ٣٠٣ رقم/ ١٣٠٢ (٧) ديوان الأخطل : ١٤٦ (٨) أنساب الخيل لابن الكلبى/ ٢٢

وجَبلا عُوج : جَبَلان باليَمَن .

والعَوجانُ : نَهرٌ .

ودَارَةُ عُوَيْجٍ معروفة .

والعَوِيجُ : فرسُ عُرْوَةَ بنِ الوَرْد .

والعَوْجاءُ : فرس عامرِ بن جُوَيْنٍ الطائيّ .

(عهج)

العَوْهَجُ : الناقةُ الفَتِيّة ، والعَوْهَجُ : النَّعامةُ الطَّوِيلَةُ الرِجْلَيْن ، قال العَجّاج :

كالحَبَشِيّ التَفَّ أو تَسَبَّجا[1]

فى شَمْلَةٍ أو ذات زِفٍّ عَوْهَجَا

والعَوْهَجُ ، والعَوْمَجُ ، والعُمَّجُ : الحَيَّة ، قال رؤبة :

* حَضْبَ الغُواةِ العَوْهَجَ المَنْسُوسَا[2] *

ويُرْوَى العَوْمَجَ .

والعَوَاهِجُ : قومٌ من العَرَب قال :

يارُبَّ بَيْضاءَ من العَواهِجِ[3]

شَرَّابَةٍ لِلَّبَنِ العُماهِجِ

تَمْشِى كَمَشْىِ العُشَراءِ الفاسِجِ

حَلَّالَةٍ للسُّمُرِ البَواعِجِ

لَيِّنَةِ المَسِّ على المُعالِجِ

كأنَّ رِيحًا من خُزامَى عالِجِ

تُطْلَى به دُونَ الضَجِيعِ الوالِجِ

«ح» — العَوْهَجُ : الظَّبْيَةُ التى فى حَقْوَيْها خُطَّتان سَوْداوان .

وعَوْهَجٌ : فَحْلُ إبِلٍ كان لهم .

فصل الغين

(غسلج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الدينورىّ : أخبرنى أعرابىٌّ من عَنَزَة قال : الغَسْلَجُ ، بالفتح : مثلُ القَفْعاءِ أعْوادٌ تَرْتَفِعُ قَدْرَ الشِّبْرِ له وُرَيْقَةٌ صغيرةٌ مُدَوَّرة لَزِجَةٌ ، وله زَهْرَةٌ مثلُ زَهْرَةِ المَرْوِ الجَبَلىّ ويُغْسَل به الثِيابُ فيُنْقِى ، وأرانيه فإذا هو البَنْجُ الأسود .

«ح» — الغَسْلَجُ والغَسَلَّجُ من الطعام والشَّراب : ما لا تَجِدُ له طَعْمًا ، والأمرُ بين الأمْرَيْن أيضا .

(غصلج)

«ح» — الغَصْلَجَة فى اللَّحم : إذا لم تُمَلِّحْه ولم تُنْضِجْه ولم تُطَيِّبْه .

(١) ديوانه / ٧ (ق/٥ : ٧ و ٨) .
(٢) ديوانه / ٧١ (ق/٢٥ : ٨٨) .
(٣) اللسان .

(غلـج)

يقال عَيْرٌ مِغْلَجٌ : شَلّالٌ لِعَانَتِه ، قال العَجّاج :

* سَفْواءَ مِرْخاءَ تُبارِي مِغْلَجا (١) *

والغُلُجُ : الشَّبابُ الحَسَن .

وتَغَلَّجَ الحِمارُ : إذا شَرِب وتَلَمَّظ بِلِسانه .

وقال ابنُ دُرَيْد : الأُغْلُوجُ : الغُصْنُ الناعِم .

(غمج)

فَصِيل غَمِجٌ : يَتَغامَجُ بين أَرْفاغ أُمِّه ، قال :

* غُمَجٌ غَمالِيجٌ غَمَلَّجات (٢) *

«ح» — الغَمِجُ والمُغَمَّج من المياه : ما لم يَكُنْ عَذْبا (٣) .

(غملج)

أهمله الجوهريّ وقال ابنُ الأعرابي : رجل غَمْلَجٌ وغَمَلَّجٌ مثال : جَعْفَرٍ وعَمَلَّس ، وغِمْلِيجٌ وغُمْلُوجٌ وغِملاجٌ وغُمالِجٌ : إذا كان مَرَّةً قارِئاً ، ومَرَّةً شاطِراً ، ومَرَّةً سَخِيّاً ومَرَّةً بَخِيلاً ، ومَرَّةً شُجاعاً ومَرَّةً جَباناً ، ومَرَّة حَسَنَ الخُلُق ، ومَرَّةً سَيِّئَه ، لا يَثْبُتُ على حالة واحدة ، وهو مَذْمُومٌ مَلُوم عند العَرَب ، ويُقال للمَرْأة غَمْلَجٌ وغَمالِجٌ وغِمْلِيجَةٌ وغُمْلُوجَة قال :

أَلا لا تَغُرَّنَّ امْرأً عُمَرِيَّةٌ
على غَمْلَجٍ طالَت وتَمَّ قَوامُها (٤)

عُمَرِيَّةٌ : ثِيابٌ بالمدينة مَصْبُوغَة .

(غمهج)

أهمله الجوهريّ . وقال اللَّيث الغُماهِجُ : الضَّخْم السَّمين ، مثل العُماهِج ، بالعين المهملة .

(غنج)

غُنْجَةُ بالضَمّ مَعْرِفَة ، لا تَدخُلُها الأَلِفُ واللام ولا تَنْصَرِف : القُنْفُذ (٥) .

والغِناجُ : دُخانُ النُّؤُورِ الذى تجعله الواشِمَةُ على خُضْرَتِها لِتَسْوَدَّ ، وهو الغُنْجُ أيضا .

وجارِيَةٌ مِغْناجٌ : غَنِجَةٌ

والغُناجُ : الغُنْجُ قال رؤبة :

---

(١) ديوانه / ١٠ (ق / ٥ : ٨٩) .
(٢) اللسان .
(٣) فى تاج العروس : الصواب المسموع من الثقات والثابت فى الأمهات ، ماء غَمَلَّج : مُرٌّ غليظ .
(٤) اللسان .
(٥) فى اللسان : القنفذة .

بَيْضاءُ صَـفْراءُ اصْفِرارَ العاجِ[(١)]
فى نَعَـجٍ منهـا وفى انْبِـلاجِ
سَـذْرَى بهـا داءٌ من الغُناجِ
فى مُرْشِقاتٍ لَسْنَ بالأَهْماجِ

(غندج)

أهمله الجوهرىُّ . وغَنْدَجانُ[(٢)] : بلدٌ .

« ح » — هى بُلَيْدَةٌ بأرض فارس فى مَفازَةٍ مَعْطَشَة .

(غوج)

تَغَوَّجَ الفرسُ[(٣)] فى مَشْيِه : إذا تَعَطَّف .

فصل الفاء

(فتنج)

أهمـله الجوهرىّ . والفُوتَنْجُ: هذا الدَواءُ المعروفُ ، وهو تعريبُ پُوتَنَك .

(فثج)

فَثَجَ : إذا نَقَصَ فى كلّ شىء .
وفَثَجَ المـاءَ الحارَّ بالبارِد : إذا كَسَرَحَرَّه به .
وعدَا حَتَّى أُفْثِـجَ ، على مالم يُسَمَّ فاعِلُه ، أى أعْيا وانْبَهَـر ، مثلُ أُثْبِجَ .

والفاثِجُ : النـاقةُ الحائلُ السَّمِينَة ، قال ابن دريد : ورُبَّما قيل للكَوْماءِ السَّمِينة فاثِجٌ وإن لم تَكُنْ حائلًا .

« ح » — أَفْثَجَ عَنِّى : تَرَكَنِى وخَلَّى عَنِّى .

(بخج)

الفُجُج ، بضمتين : الثُّقَلاء من الناس .
ورجلٌ بَخْفَجٌ وبُخَافِجٌ : وهو الكثيرُ الكلامِ المُتَشَبِّع بمـا ليس عِنْده ، قال :

حَيْثُ تَرَى الكُتابِث الفُجا فِجَا
يَلْغَطُ أحْيـانًا وحِينًـا نابِجَـا

وأَفَجَّ الرجلُ إفْجـاجًا : إذا سَـلَكَ الفَجَّ .
وأَفَجَّ الرجلُ رِجْلَيْه : إذا باعَدَ بينهما وكذلك الدابَّةُ .

وقَوْسٌ مُنْفَجَةٌ انْفِجاجًا : إذا بان وَتَرُها عن كَبِـدِها .

(١) ديوانه : ٣٠ (ق/١٣ : ١٣–١٦) .
(٢) وكذا فى القاموس وقال : بالفتح ، وفى معجم البلدان : بالضمّ ثم السكون وكسر الدال .
(٣) فى القاموس واللسان : تَغَوَّجَ الرَّجُلُ .

والإفخيج : الوادِى الواسع وقال ابن دريد : الإفخيج : الوادِى الضَّيِّقُ العَمِيق[(1)] ، بلغة أهل اليَمَن ، وغيرهم يجعل كل واد إفخيجًا ، قال أبو دواد :

كُدْرِيَّتان بإفْخِيجَين فوقهما
لَحْمٌ رُكام كلَحْم الآدَمِ الشَّبَبِ

«ح» — الفُجاجُ : الفَجّ . والفُجَّةُ : الفُرْجَةُ . وفَجَّ الأرضَ بالفَدّان : شقَّها شقًّا منكرًا . والفَجاجَةُ[(2)] : البِطِّيخُ الذى لم ينْضَج .

(فخج)

أفْخَجَ الرجلُ : إذا أَحْجَمَ .

«ح» — أَفْخَجَ عن الشيء : انْثَنَى عنه .

(نفج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو : نَفَجَ : إذا تَكَبَّرَ .

«ح» — الفَنَجُ : أسْوَأُ من الفَحَج تَبايُنًا .

(فدج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال أبو عَمْرو واللحيانىّ والأصمعىّ : الفَـوْدَجُ : الهَوْدَجُ ، والجميع : الفَوادِجُ .

قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ السعدىّ :

يَتْبَعْ دُهْمًا جِلَّةً حَرَاجِجا
كُومًا كأنَّ فوقَها الفَوادِجا

وفَوْدَجُ العَروس : مَرْكبُها ، وقال اليزيدىّ : الفَوْدَجُ : شىءٌ يتّخذه أهلُ كَرْمانَ بمنزلة الهَوْدج للأعراب ، وربّما قالوا للنّاقة الواسعة الأرْفاغ : واسعَة الفَوْدَج .

والفَوْدَجات[(3)] : موضعٌ ، قال ذو الرُّمّة :

لَهُ عليهن بالخَلْصاء مَرْبَعَةٌ
فالفَوْدَجاتِ فجَنْبَىْ واحِفٍ صَخَبُ[(4)]

(فذنج)

أهمله الجوهرى . والفُوذَنْجُ : هذا النَّبْتُ المعروفُ ، وهو مُعرَّبٌ ، ويقال له بالفارسيّة : پُودنَة .

(فرج)

الفارِجُ : النافةُ التى انفرجَتْ عن الوِلادَة ، فهى تُبْغِض الفحلَ وتكره قُرْبَه ، أنشد ثعلبٌ :

---

(1) فى اللسان : الوادى العميق (يمانية) ولم يقيد بالضيق .

(2) لعلها تسمية بالمصدر ، والذى فى القاموس واللسان الفج بكسر الفاء .

(3) فى اللسان : الفودجان بالنون ، وأورد بيت ذى الرمة بالنون ، وما هنا هو رواية معجم البلدان . وقال شارح القاموس : والصواب الفودجان مثنى .

(4) اللسان — ديوانه : ١٠ (ق / ١ : ٤٢)

أَحْبَبْتِنِي إذْ ضَعُفَتْ دَوارِجِي[1]

مَحَبَّةَ الفارِجِ قُرْبَ الهائِجِ

يقول: لَمَّا كَبِرَت سِنِّي أَبْغَضْتِنِي ولم تُحِبِّيني .

وامرأةٌ فُرُجٌ : إذا كانت فى ثوبٍ واحد ، لغةٌ يمانيّة .

والفَرُّوجُ ، بالتشديد : قَمِيصُ الصَّبِيِّ الصغير والذى فى الحديث " أنَّ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم قال حِينَ نَزَعَ فَرُّوجَ حَرِيرٍ لَبِسَه : لا يَنْبَغِي هذا لِلْمُتَّقِينَ " هو القَباءُ الّذى فيه شَقٌّ من خَلْفِه .

والفُرُوج ، بالتخفيف : القَوْسُ إذا انْفَرَجَت سِيَتاها .

وبنو مُفْرِج ، بإسكان الفاء وكسر الراء : قبيلةٌ من العَرَب .

وقد سَمَّوْا مُفَرِّجًا وفَرَجًا وفُرَيْجًا وفَرَاجًا .

وانْفِراجُ الهَمِّ : انْكِشافُه .

ابن الأعرابى : فَتَحات الأصابع يُقال لها التَّفارِيجُ ، واحِدُها تِفْراجٌ[2] . وخروق الدَّرابْزِين يُقال لها التَّفارِيجُ والخُلَفُ أيضا ، وقال ابن دريد : هو مصنوع .

قال ذو الرُّمَّة :

تَلْوِى الثَّنايا بأَحْقِيها حَواشِيَهُ

لَيَّ المُلاءِ بأبْوابِ التَّفارِيجِ[3]

الثَّنايا : الطُّرُق فى الجبال . يقول فالثَّنايا تَلْوِى حَواشِيَ السَّرابِ ، أى بَلَغ السَّرابُ أوساطَ الثَّنايا ، وحواشِيه : أطرافه .

ورجلٌ تِفْرِجة ، بالكسر ، وتِفْراجَةٌ : إذا كان جَبانًا ضعيفًا .

ابن الأنبارىّ : رجلٌ نِفْرِجاءُ ، وهو الجبَان ، بكسر النون والراء ممدود لايُجْرَى .

وتَفارِيج القَباء : الشُّقوقُ الّتى فيه ، واحدتُها تِفْرِجَة .

وفِرْجَة الهَمِّ ، بالكسر ، مثلُ فَرْجَتِه وفُرْجَتِه .

أبو زَيْد : يُقال للأَشْطِ : النَّحِيتُ ، والمُفْرَّجُ والمِرْجَلُ . وأنشد ثعلبٌ للعبّاس بن الفَرَج الرياشى يصف رجلاً شاهِدَ الزُّور :

فاتَهُ المَجْدُ والعَلاءُ فأَضْحَى

يَفْتُقُ الخِيسَ بالنَّحِيتِ المُفْرَّجْ[4]

ورجلٌ أَفْرَجُ الثَّنايا ، أى أفْلَجُها .

(١) دوارجى : رجلاى . (٢) فى « القاموس » جمع تفرجة .

(٣) ديوانه : ٧٤ (ق / ٩ : ١٦) — اللسان (حق) . (٤) اللسان

وأَفْـرَجَ القـومُ عن قَتِيلٍ : إذا انْكَشَفُوا .
وأَفْرَجَ فلانٌ عن مكانِ كذا وكذا : إذا أَخَلَّ[1] به وتَرَكَه .

وقولُ القَطامِيّ :

مُتَوَسِّدِينَ زِمامَ كُلِّ نَجِيبَةٍ
ومُفَرِّجٍ عَرِقِ المَقَذِّ مُنَوَّقِ[2]

أراد وزمامَ كُلِّ مُفَرَّجٍ وهو الوَساعُ . ويُقال المُفَرَّجُ : الّذى بانَ مِرْفَقُهُ عن إبْطِه .

والفَرّاجُ : الكثيرُ الفَـرَجِ عن المَكْرُوبِينَ ، قال رؤبةُ يمدحُ الفضلَ بنَ عبدِ الرحمن الهاشميّ :

خَوّاضِ كُلِّ غَمْـرَةٍ فَـرّاجِ[3]
للكَرْبِ فى يوم الوَغَى المَوّاجِ

«ح» — الفَرِيجُ : البارِدُ[4] .

والفَرِيجُ : الناقةُ الّتى وَضَعَت أَوَّلَ بَطْنٍ حَمَلَتْه .

وفَرَّجَ ، أى هَرِمَ .

والفَرْجُ : كورةٌ كبيرةٌ من نَواحِى المَوْصِل .

والفَرْجُ ، أيضا : طريقٌ بين أَضاخَ وضَرِيّةَ .

وفَـرَجُ ، بالتحريك : مدينـةٌ بالأَنْدَلُس ، تعرف بوادِى الحِجارَة .

وفُرْجُ ، بالضم : مدينةٌ بآخرِ أعمالِ فارِسَ .

وفَرْواجانُ : قريةٌ من قُرَى مَرْوَ .

وفى الياقُوتَة : إذْ قَرُبَتْ مَدارِجِى[5] ، وقال : مَدارِجُه ودَوارِجُه وشَواهُ : أَطْرافُه .

والفُرُّوج : لغةٌ فى الفَرُّوجِ لِلفَرْخِ .

(فرتج)

فِرْتاجُ ، بالكسر : موضعٌ فى بلادِ طَيِّئٍ .

(فرجح)

«ح» — فَرْجَحَ فى مِشْيَتِه : تَفَحَّجَ .

والفَرْجَحَى فى المَشْيِ : شِبْهُ الفَرْشَحَة .

(فرنج)

أهمـله الجوهرىّ . والإفْرَنْجَة : جِيلٌ من الناس معـرّب إفْرَنْك بالرُّومِيَّة ، والقِياس كسرُ الراءِ وإخراجُه مُخْرَجَ الإسْفِنْط ، على أنّ فتح الفاء من الإسْفِنط لغةٌ وكسرُها أعْلَى .

(١) فى اللسان : أحل « بالحاء المهملة » .

(٢) اللسان — ديوانه : ٢٣ برواية : ذراع .

(٣) ديوانه : ١٣٣ (ق/١٣ : ١٠٤و١٠٥) .

(٤) تحريف ، صوابه البارز ، ففى « اللسان » : الفريج : الظاهر البارز المنكشف ، وكذلك الأنثى .

(٥) هذا تعقيب على ما أنشده ثعلب من قول الشاعر

أحيتنى إذ ضعفت دوارجى محبسة الفارج قـرب الهائج

(فسج)

أهمله الجوهرى. وقال الأصمعىّ: الفاسِجُ: الحامِلُ، وقيل: الحائلُ من النُّوقِ السمينَةُ، قال جابِرٌ:

* تَخْدِى بنا كُلُّ خَنُوفٍ فاسِجٍ[1] *

ويُقالُ: قَلُوصٌ فاسِجٌ: إذا أعْجَلَها الفحلُ فضَرَبها قبلَ وقتِ الضِرابِ[2]. وقال أبو عَمْرٍو: وهى السريعةُ الشابَّةُ، قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ:

يَظَلُّ يَدْعُو نِيبَها الضَّماعِجا
والبَكَراتِ اللُّقَّحَ الفَواسِجا

وذكر الجوهرى الفاسِجَ منسوقاً على الفاثِجِ، وأهمَلَ ذِكْرَه هاهُنا، فلم يُغْنِه ذِكْرُه ثَمَّ، فذَكَرْتُه فى موضعه أوْفَى مِمّا ذَكَرَه.

«ح» — أفْسَج عَنِّى، أى تَرَكَنِى وخَلَّى عَنِّى. والتَّفْسِيج: المُفاجَّةُ مثلُ التَّفْشِيج.

(فضج)

تَفَضَّجَ جسدُه بالشَّحْمِ، وهو أن يأخذَ مأخَذَه فتَنْشَقّ عُرُوقُ اللَّحْمِ فى مَداخِلِ الشَّحْمِ بين المَضائِغ[3]. ويُقال: تفَضَّج بدَنُ الناقةِ: إذا تَخَدَّد لَحْمُها، قال العَجّاج:

تَمْدُو إذا ما بُدْنُها تَفَضَّجا[4]
إذا تَجاجاً مُقْلَتيها هَجَّجا

وكُلُّ شىءٍ توَسَّعَ فقد تفَضَّج.

وانْفَضَجَ فلانٌ بالعَرَقِ: إذا سالَ به مثلَ تفَضَّج.

وانْفَضَجَت الدَّلْوُ: إذا سالَ مافيها من الماء، وانْفَضَجَت سُرَّتُه: إذا انْفَتَحَت، قال الكُمَيْت:

يَنْفَضِجُ الجُودُ من يَدَيْه كما
يَنْفَضِجُ الجَوْدُ حينَ يَنْسكِبُ[5]

وانْفَضَجَ الأُفُق: إذا تَبَيَّنَ. وقال عَمْرُو بنُ العاصِ لمُعاوِيَةَ رضى الله عنهما: "أما واللهِ لقد تلافَيْتُ أمْرَكَ وهو أشَدُّ انْفِضاجاً من حُقِّ الكَهْدَلِ. ويُروَى الكَهُولِ، فما زِلْتُ أرُمُّه بوَذائِلِه، وأَصِلُه بوَصائِلِه حَتّى تَرَكْتُه على مِثْلِ فَلْكَةِ المُدِرّ[6]". أى أشَدّ اسْتِرْخاءً وضَعْفاً من بيتِ العَنْكَبُوتِ.

وقيل: الكَهْدَلُ: العَجُوز، وحُقُّها: ثَدْيُها. وقيل: الكَهْدَل: ضَرْبٌ من الكَمْأة، وحُقُّه: بَيْضَتُه، والوَذائل: سبائك الفضّة.

---

(١) اللسان. (٢) فى اللسان: المضرب. (٣) فى اللسان: المضايع، والمضائغ (جمع مضيغة) وهى العضلة.

(٤) اللسان: المشطور الأول — ديوانه: ٩ (ق/٥: ٧٢و٧٣). (٥) اللسان. (٦) الفائق: ٢/١٥٨

وانْفَضَجت القَرْحَةُ : إذا انْفَرَجت ، وانفضَجَ بَدَنُه سِمَنًا ، وأَنْشَد أبو زيد :

قـــد طُوِيَتْ بُطُونُها طَيَّ الأَدَمْ
بَعْدَ انْفِضاجِ البُــدْنِ واللَّحْمِ الزِّيَمْ

وقولُ ابنِ أَحْمر[1] :

أَلَمْ تَسْأَلْ بفاضِجَـــةَ الدِّيارَا
مَتَى حَلَّ الجميعُ بها وسارَا[2]

أي حَيْثُ انْفَضَجَ واتَّسع ، وهي أرضُ لبني سُلَيْم .

ورجلٌ عِفْضاجٌ مِفْضاجٌ ، وهو العظيمُ البَطْنِ المُسْتَرْخِيه .

« ح » — الفَضِيجُ : العَرَقُ .

(فلج)

ابن الأعرابيّ : أَفْلَجَ سَهْمُه مثلُ فَلَجَ .

والفُلْجةُ ، بالضم : الفُلْجُ .

وفَلْجةُ[3] ، بالفتـــح : منزلٌ بالباديةِ بين البَصْرَة ومَكَّة حَرَسها الله تعالَى .

وإفْلِيجُ : موضعٌ .

والفَلُّوجُ : الكاتِبُ ، قال ابنُ الطُّفَيْل :

تَوَضَّحْنَ في عَلْياءَ قَفْـرٍ كأنَّهـا
مَهارِيقُ فَلُّوجٍ يُعارِضْنَ تالِيـا[4]

وفَلالِيجُ السَّوادِ : قُراها ، الواحدةُ فَلُّوجَة .

وفَلُّوجُ : موضعٌ .

وأَمْرٌ مُفَلَّجٌ : ليس بمُسْتَقِيم على جِهَتِه .

وفَلَّجْتُ المـالَ بينهم تَفْليجًا : قَسَمْتُه ، قال أبو دُوادٍ :

فَفَـــرِيقٌ يُفَلِّجُ اللَّحْمَ نِيئًا
وفَرِيقٌ لطابِخِيــه قُتـارُ[5]

وقال اللَّيث : الفَلَج : تَباعُد ما بين القَدَمَيْن أُخُــرًا .

وقال الجوهريّ : والفَلْجُ ، أيضـا : نهـرٌ صغيرٌ قال :

فَصَبَّحَا عَيْنًا رِوًى أو فَلْجَا

والصواب : الفَلَجُ ، بالتحريك : النَّهرُ ، وكذلك في الرَّجَزِ وهو للعَجّاج ، والرِّوايةُ :

* تَذَكَّرا عَيْنًا رِوًى أو فَلَجَا *[6]

ويُرْوَى رَواءً فَلَجَا .

---

(١) في هامش نسخة /ح : لجرير ، وفي اللسان كما هنا . (٢) اللسان : الشطر الأول .

(٣) في (القاموس) : ضبطت الفاء بالضمة (ضبط حركة) ولم يتعقبه شارحه وما هنا موافق لما في معجم البلدان .

(٤) ديوانه — اللسان . (٥) اللسان . (٦) ديوانه : ١٠ (ق/ ٥ : ٨٧) .

وقال الجوهري أيضا : والأَفْلَجُ من الرِّجالِ : البَعِيدُ ما بين الثَّدْيَيْن، وهو تصحيفٌ والصوابُ : ما بين اليَدَيْنِ تثنية يَدٍ .

(فنج)

أهمله الجوهري . وقال ابن الأعرابي : الفُنُجُ، بضمّتين : الثقلاء من الناس .

وفَنَّجٌ، بفتح الفاء وتشديد النون، مثال بَقَّم : من التابعين . وفَنَّجٌ، أيضا : لَقَبُ فَتْح بنِ نَصْرٍ المِصْرِيّ، من المحدِّثين .

« ح » — فَنَجُ : إعرابُ فَنَك[1] .

(فوج)

يقال مَرَّ بنا فائجُ وَلِيمَةِ فلانٍ : أي فَوْجٌ ممن كان في طَعامه .

والفَيْجُ[2] : الجَماعة من الناس، وأصلُه فَيِّجٌ مِنْ فاجَ يَفُوجُ، كما يُقالُ هَيِّنٌ من هانَ يَهُون، ويقال : هَيْنٌ .

وقول عَدِيّ :

أَمْ كيف جُزْتِ فُيُوجاً حَوْلَهم حَرَسٌ
ومُتْرَصاً بابُه بالسَّكِّ صَرّارا[3]

قيل : الفُيُوجُ : هم الّذين يدخلون السِّجْنَ ويُخْرِجُون يَحْرسون .

« ح » — فاجَ المِسكُ ، أي فاحَ .

ويقال : لست برائح حتى أُفَوِّجَ : أي أُبْرِدَ عن نَفْسي .

والإفاجَةُ : أن تُرْسِلَ الإبلَ على الحَوْضِ تَعْرِضها على الماءِ قِطْعَةً دون قِطْعَة .

واسْتُفيجَ الرجلُ : اسْتُخِفَّ[4] .

(فهج)

قال الجوهري : وقد تُسَمَّى الخَمْرُ فَيْهَجاً، قال الشاعر :

ألا يا أَصْبَحِينا فَيْهَجاً جَدَرِيَّةً
بماءِ سَحابٍ يَسْبِقِ الحقَّ باطِلِي[5]

والرِّوايَةُ : ألا يا اصْبَحانى، على التَّثْنِيَة . والبيتُ لمَعْبَد بن سَعْنَةَ الضَّبّيّ . والحَقّ : المَوْتُ . والباطل : اللَّهْو .

« ح » — الفَيْهَجُ : المِصْفاةُ[6] .

(١) * دابة يفترى بجلده، أى يلبس فراء . (٢) ذكر فى اللسان تحت مادة (فيج) . (٣) اللسان .

(٤) فى نسخة م / ش : فاجت الشمس عند برد النهار . وفاجَ النَّهارُ : بَرَدَ .

(٥) * فى رواية جيدرية منسوبة إلى جيدر قرية بالشام وما هنا منسوب إلى جدر موضع بالشام أيضا .

(٦) فى نسخة م / فيج — ش : الفيج من الأرض : الوهد المطمئن .

فصل القاف

(بجج)

أهمله الجوهريّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : القَجْقَجَةُ : لُعْبَةٌ لهم، يُقال لها عَظْمُ وَضّاح .

(قربج)

أَهْمَله الجوهريّ . والقُرْبَجُ ، بضمّ الأول وفتح الثالث : الحانُوت ، فارسيٌّ معرّب .

(قطج)

أهمله الجوهريّ . وقال أبو عَمْرٍو : القَطاجُ : قَلْسُ السَّفِينَة[1] .

والقَطْجُ ، بالفتح : إحْكام فَتْل القَطاج .

قال : ويُقال : قَطَجَ إذا اسْتَقَى من البئر بالقَطاجِ .

(قلج)

« ح » — القُولَنْجُ : هذه العِلّةُ المعروفةُ ، أعاذَنا الله منها ، وقال الفرّاء : سمعت القُولَنْج .

(قنج)

أهمله الجوهريّ . وقال الأزهريّ : استُعْمِل من وُجوهه ، يعني من تركيب (ق ج ن) قِنَّوجٌ[2] ، وهو موضعٌ في بلاد الهِنْد ، لم يزد عليه .

قال الصغانيّ مؤلف هذا الكتاب : وزنُه فِعْوَلٌ مثل سِنَّوْرٍ وعِجَّوْلٍ ، وهو معرّب كَنَوج بفتح الكاف والنون وضمّ الواو ، وكان قد فتحه السلطان محمودُ بن سُبُكْتِكِين ، ثم استولى عليه الكُفّار بعد ، ففُتِحَ في زمانِ الإمام الناصر لدين الله أبي العَبّاسِ أحمدَ أميرِ المؤمنين ، قدّس الله رُوحَه ، فتحه السُلطانُ شمسُ الدّين إيلْتُتْمِش ، تغمّده اللهُ برحمته ، حين أُرْسِلْتُ إليه من الديوان العَزِيزِ مَجّده الله تعالَى . وسَوَّرَ عليه سُورًا حَصِينًا ، وهو الآن من بِلاد الإسْلام .

(قنفج)

أهمله الجوهريُّ . وقال اللّيث : القِنِفْجُ[3] بالكسر : الأَتانُ العَرِيضَةُ القَصِيرَة .

(قوج)

أهمله الجوهريّ . وأحمدُ بنُ قاجٍ من أصحابِ الحديث .

---

(١) هو حبل ضخم من ليف أو خوص .

(٢) في معجم البلدان : بفتح أوله وتشديد ثانيه وآخره جيم (وضبط النون بحركة الضمة) .

(٣) في اللسان ضبط بضم القاف والفاء أيضا ، وفي تاج العروس : ويوجد في بعض أمهات اللغة ضبطه بالضم .

فصل الكاف

(كأج)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : كَأَجَ الرجلُ : إذا ازدادَ حُمْقُه . قال : والكِئاجُ : الفدَامَةُ والحَماقَةُ .

(كثج)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرو : كَثَجَ من الطَّعامِ يَكْثِجُ ، مثلُ ضَرَب يَضْرِب : إذا أَكَل منه ما يَكْفيه .

ابنُ السِّكِّيت : كَثَجَ من الطَّعام : إذا امْتارَ فَأَكْثَرَ .

(ﻛﺠﺞ)

أهمله الجوهريُّ . وقال اللَّيث : الكُجَّة بالضمّ والبُكْسَة والتُونُ : لُعبَةٌ ، وهي أن يأخذ الصبيّ خَزَفَةً[1] فيُدَوِّرَها كأنّها كُرَةٌ ، ثم يتقامَرُون بها ، وفي حديث ابنِ عبّاسٍ رضي الله عنهما : " في كلّ شيءٍ قِمارٌ حتّى في لَعِبِ الصِّبْيانِ بالكُجَّة " .

وكَجَّ الصبيُّ : إذا لَعِبَ بالكُجَّة .

وقُتَيْبَةُ بنُ الحَسَن البُخاريّ من أصحابِ الحديثِ ، ولَقَبُ الحَسَن كُجٌّ ، بالضم .

وأما ابنُ كَجٍّ القاضي فإنّه بالفتح .

« ح » — ابنُ الأعرابيّ : الكَجْكَجَةُ : لُعبَةٌ للأعْرابِ يُسمُّونها اسْتَ الكَلْبَة .

(كدج)

أهمله الجوهريُّ . وقال أبو عَمْرو : كَدَجَ الرجلُ : إذا شَرِبَ من الشَّرابِ كِفايَتَه .

(كذج)

أهمله الجوهريُّ . وقال الأزهريّ : الكَذَجُ ، بالتحريك : المأوَى ، فارسيٌّ معرّب ، وهو معرّب كَذَه .

(كرج)

الكَرَجُ ، بالتحريك : بَلَدٌ فارسيّ معرَّبٌ ، وهو تعريب كَرَه : وهو بَلَدُ أبي دُلَف العِجْلِيّ .

والكَرَجُ أيضا : قريةٌ من قُرَى الدِّيْنَوَرِ ، بينها وبين الدِّيْنَوَر أقلّ من فرسخ .

وكَرِجَ الخُبْزُ وأَكْرَجَ ، مثالُ سَمِعَ وأَكْرَمَ : إذا فَسَدَ وعلَتْه خُضْرَة مثلُ ، كَرَّجَ وتَكَرَّجَ .

« ح » الكَرارِجَةُ : سمكٌ خُضْرٌ أقصرُ من الشِّبْرِ ، مدحرجَةٌ ، وكذلك الكُرَيْرِج .

ورجلٌ كُرْجِيٌّ : مُخَنَّثٌ .

---

(١) في (القاموس) : خرقة وكذا في شرحه .

(كربج)

أهمله الجوهرىّ . والكُرْبُجُ[1]، والقُرْبُجُ، والقُرْبُقُ ، على فُعْلَلٍ، بضم الفاء وفتح اللام: الحانُوت ، فارسىٌّ معرب .

« ح » — الكُرْبُجُ : متاعُ حانوتِ البَقّال .

(كسج)

قال الأصمعىّ: الكَوْسَجُ : الناقِصُ الأسْنان .

« ح » — الكَوْسَجُ، من البراذين: ما لا يَجْرِى ولا يُهَمْلِجُ .

وقال الفَرّاء : الكُوْسَجُ، بضم الكاف ، لغةٌ فى فتحها ولم يُفَسِّره .

وكَوْسَجَ الرجلُ: صار كَوْسَجًا، عن ابن الأعرابىّ .

(كسبج)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث : الكُسْبُج ، مِثالُ بُرْقُع : الكُسْبُ ، وهو معرب .

(كستج)

أهمله الجوهرىّ . والكُسْتِيجُ فى حديث عُمَر رضى الله عنه أنّه أَمَرَ أَهْلَ الذِّمّةِ بإظْهار الكُسْتِيجات " . هو خَيْطٌ غليظٌ بغِلَظِ الإصْبع يَشُدُّه الذِّمّىّ فوق ثيابِه دُون ما يَتَزَيَّنون به من الزَّنانِيرِ المُتَّخَذَةِ من الإبْرِيسَم ، وهو مُعَرَّبُ كُسْتِى بِسُكُون الياء .

والكُسْتُجُ كالحُزْمَة من اللّيف ، فارسىٌّ معرّب .

(كلج)

الكُلُجُ ، بضمّتين : الأشدّاء من الرِّجال .

والكَلَجُ الضَّبّىّ : كان رجلًا شُجاعًا .

وكُلَيْجَةُ[2] من المحدِّثين، واسمه محمد بن صالح .

« ح » — أبو عَمْرو : الكَلَجُ : الرجلُ الشُّجاع الكَرِيم .

(كمج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأزهرىّ : الكَمَجُ ، بالتحريك : طَرَفُ مَوْصِلِ الفَخِذِ من العَجُز ، وأنْشد لطَرَفَة ، ولم أَجِدْه فى دَواوين شِعْره :

وبِفَخْذَى بَكْرَةٍ مَهْرِيَّةٍ
مِثْلِ دِعْصِ الرَّمْلِ مُلْتَفِّ الكَمَجْ[3]

(كنفج)

أهمله الجوهرىّ . وقال اللّيث الكُنافِجُ : الكثيرُ من كلّ شىء، قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ :

---

(١) فى اللسان لغة أخرى على زنة قنفذ (فعلل) وجمعه كرابجة وكرابج .

(٢) الخلاصة للخزرجى : ٢٨١ .

(٣) اللسان .

لا نَـوْمَ حَـتَّى تَبْعَجَ البَواعِجَا[1]

والرِّمْثَ بالصَّرِيمَـةِ الكُنَافِجَا

وقال شَمِـرٌ : الكُنافِجُ : السمينُ المُمْتَلِئُ ، وسُنْبُلٌ كُنافِجٌ مُكْتَنِزٌ ، وأنشد لِجَنْدَلِ بن المُثَنَّى

* يَفْـرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الكُنافِجِ[2] *

فصل اللام

(لبج)

اللَّبَجَة ، بالتحريك ، واللُّبْجَةُ ، بالضم ، وزاد ابنُ دريدٍ : اللُّبُجَة ، بضمتين : حَديدةٌ ذاتُ شُعَبٍ يكون فيها خمسةُ كَلاليبَ ، كأنَّها كَفٌّ بأصابِعِها ، تَنْفَرِجُ فتُوضَعُ في وَسَطِها لَحْمَةٌ ثم تُشَدُّ إلى وَتِدٍ ، فإذا قَبَضَ عليها الذئبُ التَبَجَتْ في خَطْمِه فقَبَضَتْ عليه وصَرَعَتْه ، والجميعُ اللَّبَجُ واللُّبَجُ .

« ح » — لَبَجَه بالعصا : ضَرَبَه بها .

واللَّبَّاجُ[3] : الأَحْمَقُ الضَّعيف .

(لجج)

اللُّجَّةُ ، بالضم ، واللُّـجُّ : الجَماعة الكثيرةُ ، كلُجَّةِ البَحْرِ .

ولُجُّ الوادي : جانِبُه ، وعَيْنٌ مُلْتَجَّةٌ : شديدةُ السَّوادِ ، يقال : كأنَّ عَيْنَه لُجَّةٌ . وقال العَجّاج يصفُ اللَّيل :

ومُخْـدِرُ الأَبْصارِ أَخْـدَرِيِّ[4]

حَـوْمٌ غُدافٌ هَيْـدَبٌ حَبَشِيّ

لُـجٌّ كأنَّ ثِنْيَـهُ مَثْـنِيّ

أي كأنَّ عِطْفَ الليل معطوفٌ مَرَّةً أُخْرى فاشْتَدَّ سوادُ ظُلْمَتِه .

والمُلْتَجَّةُ : الأرض الشديدةُ الخُضْرة الْتَفَّتْ أو لم تَلْتَفّ ، وهذه أرضٌ بَقْلُها مُلْتَجٌّ .

واسْتَلَجَّ فلانٌ مَتاعَ فلانٍ وتَلَجَّجَه : إذا ادَّعاه .

وفي الحديث : « إذا اسْتَلَجَّ أحدُكم بيَمِينِه فإنَّه آثَمُ له عنـد اللهِ من الكَفّـارة[5] » معناه أنْ يَلَـجَّ فيها ولا يُكَفِّـرها ، ويَزْعُمُ أنَّه صادقٌ .

ويُقـال : هو أنْ يَحْـلِفَ ويَرَى أنَّ غيرَها خيرٌ منها فيُقيمُ على البِرِّ فيهـا وتَرْكِ الكفّارة ، فإنّه آثَمُ له من التَّكْفيرِ والحِنْثِ ، وتَرْكِ إتْيانِ ما هو خيرٌ .

---

(١) اللسان المشطور الثالث مع مشطورين آخرين . (٢) اللسان .

(٣) في تاج العروس يرى احتمال تصحيفه من الكباج بالكاف (هكذا بالباء ولعله يريد الكتاج) .

(٤) ديوانه : ٦٨ (ق/ ٤٠ : ٥٦ — ٥٨) . (٥) الفائق : ٢ / ٤٥١ .

وفى فُؤادِ فلانٍ لَجاجَةٌ : وهو أن يَخْفِقَ ولا يَسْكُنَ من الجُوعِ .

والأَلَنْجوجُ واليَلَنْجِيجُ، واليَلَنْجوجِىُّ[1]: العُودُ الذى يُتَبخَّرُ به .

« ح » — تَلَجْلَجَ دارَه منه ، أى أَخَذَها .

ويقال للجَمَلِ : إنَّه لأَدْهَمُ لُجٌّ .

واللُّجَّةُ : الفِضَّةُ، والمِرْآةُ ، أيضا .

« ح » — واللُّجُّ : المكانُ الحَزْنُ فى الجَبَلِ لا يَرْقاه أحدٌ .

وأَلَجَّتِ الإبِلُ : صَوَّتَتْ ، ورَغَت .

« ح » — وقال الفرّاء : بحرٌ لِجِّىٌّ : لغةٌ فى لُجِّىٍّ مثل كُرْسِىٍّ وكِرْسِىٍّ .

واللُّجُّ : سَيْفُ عَمْرِو بن العاص السَّهْمِىِّ ، رضى الله عنه .

(لحج)

لَحَجَه بالعصا : إذا ضَرَبَهُ بها، ولَحَجَهُ بِعَيْنِه .

واللَّحَجُ ، بالتحريك : الغَمَصُ نَفْسُه .

وأَلْحَجَهُ اللهُ إلى كذا : أى أَلْجَأَه إليه .

والمَلْحَجُ : المَلْجَأُ، وقد لَحَجَ إليه، أى لَجَأَ، قال العجّاج :

فقـد لَحَجْنا فى هَـواكَ لَحَجا[2]
حَتّى رَهِبْنا الإثْمَ أو أنْ تُنْسَجا
فينـا أقاوِيلُ امْرِئٍ تَسَـدَّجا
أو تَلْحَجَ الأَلْسُنُ فينـا مَلْحَجَا

أى تَقُولَ فينا فتَميلَ عن الحَسَنِ إلى القَبِيح .

ويُقال لِزَوايا البَيْتِ أَلْحاجٌ، واحِدُها لُحْجٌ، بالضمّ ، والأَلْحاج ، أيضا : الأَدْحالُ .

والأَلْحاجُ ، أيضا : جَمْعُ لَحْجٍ ولُحْجٍ، بالفتح والضمّ ؛ وهُمـا : كِفَّةُ العَيْنِ وقَبْتُها ، وقال رؤبة :

كأنّهـا من عُقَبِ الإيساجِ[3]
باقى نِطافٍ غُرْنَ فى الأَلْحـاجِ

فُسِّرَت الأَلْحاجُ بالمَعْنَيَيْنِ .

ولَحْجٌ، بالفتح : اسمُ بَلَدٍ على مرحلةٍ من عَدَنِ أَبْيَنَ ، سُمِّى برجُلٍ اسمُه لَحْجُ بنُ وائِلِ بنِ قَطَنِ ابنِ عَرِيبِ بن زُهَيْرِ بن أَيْمَنَ بنِ الهَمَيْسَعِ بنِ حِمْيَرِ ابنِ سَبأ[4] .

---

(١) ذكر فى اللسان تحت ترجمة (ل ن ج) .
(٢) ديوانه : ٩ (ق/ ٥ : ٥١ — ٥٤) .
(٣) ديوانه : ٢١ (ق/ ١٣ : ٥٣ و ٥٤) .
(٤) * فى نسخة م / ش : بعته بيعا ليس فيه لُحَيْجاءُ ، أى ليس فيه مثنوية . وكذلك حلفت يمينا ليس فيها لُحَيْجاءُ .

(نخج)

أهمله الجوهرى . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : النَّخَجُ بالتَّحْرِيك أَسْوَأُ الغَمَصِ ، تقول : عَيْنٌ نَخِجَةٌ وَشَكَّ الأزهرىُّ فى صِحَّتِه ، وقال : هو عِنْـدِى اللَّخَخُ ، بخاءَيْن .

(لذج)

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابنُ دريد : لَذَجَ المـاءَ فى حَلْقِهِ وذَلَجَه : إذا جَرِعَه .

« ح » لَذَجَنِى فلانٌ : أَلَحَّ علىَّ فى المسألة ، مقلوبُ لَجَذَنِى .

(لزج)

« ح » — رجلٌ لَزِجَةٌ ولُزْجَةٌ ولَزِيجَـةٌ : وهو المُـلازِجُ الّذى لا يَبْرَحُ .

(لعج)

لَعَجَ الشىءُ فى صَدْرِى يَلْعَج لَعْجًا : إذا خَلَجَ .

ولاعَجَه ذلك الأمرُ : إذا اشْتَدَّ عليه .

والْتَعَجَ الرجلُ : إذا ارْتَمَضَ من هَمٍّ يُصيبه .

قال الأزهرىّ : وسمعتُ أعرابيًّا من بنى كُلَيْبٍ يقول : لَمّـا فَتَح أبو سعيدٍ القَرْمَطِىُّ هَجَرَ سَوَّى حِظارًا من سَعَفِ النَّخْلِ ومَلأَهُ من النِساءِ الهَجَرِيّاتِ ، ثُمّ أَلْعَجَ النارَ فى الحِظار فاحترقْنَ .

أراد أَوْقَدَها فيه ، تقول : أَلْعَجَ النارَ فى الحَطَب : إذا أَوْقَدَها فأَحْرَق الحَطَب بهـا .

والمُتَلَعِّجَةُ : الشَهْوانِيَّـةُ [1] من النِساء المُتَوَهِّجة [2] الحارَّة المَكانِ .

(لفج)

اللَّفْجُ ، بالفتح : الذُّلُّ .

وأَلْفَجَنِى إلى ذلك الاضْـطِرارُ إلْفاجًا ، أى اضْطَرَّنِى إلى من ليس لِذلك بأَهْلٍ .

وقال الجوهرىُّ : أَلْفَجَ الرجلُ ، أى أفْلَس قال رُؤْبَةُ :

أَحْسابُـكُم فى العُسْرِ والإلفاجِ [3]
شِيبَتْ بعَـذْبٍ طَيِّبِ المِزاجِ

والرِّوايَةُ : فى اليُسْرِ والإلْفـاجِ ، أى فى الغِنَى والفَقْــرِ .

« ح » — المُسْتَلْفَجُ : المُلْفَجُ ؛ والذاهِبُ الفـؤادِ من الفَرَقِ ؛ واللاصِـقُ بالأرْضِ الّذى لا يستطيع أن يَبْرَح من الهُزال والضَّعْف .

(١) فى اللسان : الشَهْوَى .

(٢) فى اللسان : والمتوهجة : الحارّة المكان ، وليس من تمام تفسير المتلعّجة وهو أظهر من حذف الواو .

(٣) ديوانه / ٣٣ (ق / ١٣ : ١٠٦ و ١٠٧) .

(لمج)

اللُّمْجَةُ ، بالضم : ما يُتَعَلَّل به قبلَ الغَداء ، وهي اللُّهْنَةُ والسُّلْفَةُ واللُّهْجَة ، يقال : تَلَمَّجَ من اللُّمْجَة .

واللامِجُ واللَّمِيجُ : الكثيرُ الجماع .

واللَّميجُ ، أيضا : الكثيرُ الأكل .

ولَمَجَها : إذا جامَعَها . وقدَّم رجلٌ آخَرَ إلى السُّلطان وادَّعى عليه أنَّه قَذَفَهُ وقال له : لَمَجْتَ أُمَّكَ . فقال المُدَّعَى عليه : إنّما قلتُ : مَلَجْتَ أُمَّكَ . فخَلَّى سَبِيلَه .

« ح » — رُمْحٌ مُلَمَّج ، أي مُمَرَّن مُمَلَّس .

(لمهج)

أهمله الجوهريّ . وقال الفرّاء : يُقال لَبَنٌ سَمَهَجٌ لَمَهَجٌ : إذا كان حُلْوًا دَسِمًا .

(لوج)

أهمله الجوهريُّ . وقال ابنُ الأعرابيّ : مالِيَ فيه حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ ، ولا حُوَيْجاءُ ولا لُوَيْجاءُ ، أي ما لي فيه حاجَةٌ ، وقيل : شَكٌّ ومِرْيَةٌ .

وكَلَّمْتُه فما رَدَّ عليَّ حَوْجاء ولا لَوْجاء ، أي كَلِمَةً قبيحةً ولا حَسَنَةً ، ذكره الجوهريّ في الحاء ولم يُعِدْه هاهُنا .

وما لِي عليه حِوَجٌ ولا لِوَجٌ . وقال ابن جِنّي : اللَّوْجاءُ من قولهم : لُجْتُ الشيءَ أَلُوجُهُ لَوْجاً : إذا أَدَرْتَه في فِيكَ ، والتِقاؤُهما أنّ الحاجَةَ مُتَرَدِّدَةٌ على الفِكْرِ ذاهبةٌ جائيةٌ إلى أنْ تُقْضَى ، كما أنّ الشيءَ إذا تَرَدَّدَ في الفَمِ كأنَّه لا يَزالُ كذلك إلى أنْ يُسيغَهُ الإنسانُ أو يَلْفِظَه .

(لهج)

اللُّهْجَةُ واللُّمْجَةُ : السُّلْفَةُ واللُّهْنَةُ .

والمُلَهَّجُ : الذي يَنامُ ويَعْجِزُ عن العَمَل .

فصل الميم

(مأج)

مَأْجَجٌ[1] : موضعٌ . قال سيبويه : هو فَعْلَلٌ .

« ح » — المَأْجُ : الأحمقُ المُضْطَرِبُ .

ورأيتُ القَوْمَ في مَأْج ، أي في قِتالٍ واضْطِراب .

(١) فهو ملحق بجعفر كمهدد ، فالميم عنده أصلية ، وخالفه السيرافي في شرح الكتاب وقال إن الميم في نحو مأجج ومهدد زائدة لقاعدة أنها لا تكون أصلا وهي متقدمة على ثلاثة أحرف .

(متج)

أهمله الجوهرى . وقال أبو تُراب : يُقال : سِرْنا عَقَبةً مَتُوجًا ومَتُوحًا ومَتُوخًا ، أى بَعِيدةً . ثلاثُ لُغاتٍ .

«ح» — مِتِّيجة[1] : بَلَدٌ من أعمالِ إفريقِيَةَ .

(مثج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الأصمعىّ : مَثَجْتُ البِئْرَ مَثْجًا : إذا نَزَحْتَها .

«ح» — مَثَجَ بالعَطِيَّة : سَمَحَ بها .

ومَثَجَ : خَلَطَ . ومَثَجَ : أَطْعَمَ .

(مجج)

المَجَجُ ، بالتحريك : بُلُوغ العِنَبِ ونُضْجُه .

وفى الحديث : "لا تَبِع العِنَبَ حتّى يَظْهَرَ مَجَجُه"[2]

وفى حديث آخَر ، أنّ النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم كان يَأْكُلُ القِثَّاءَ بالمُجاجِ"[3] أى بالعَسَل ، فقد جاء المُجاجُ بمعنَى العَسَلِ من غير إضافَتِه إلى النَّحْل .

والمَجاجُ ، بالفَتْح : العُرْجُونُ قال :

نَقائِلُ لُفَّتْ على المَجاجِ[4]

والنَّقائِلُ : الفَسِيلُ .

ومَجٌّ ، بالفتح : من الأعْلام .

ابنُ الأَعْرابىّ : المُجُجُ ، بِضَمَّتَيْن : السَّكارَى .

والمُجُجُ ، أيضا : النَّحْلُ .

وكَفَلٌ مُمَجْمَجٌ : إذا كان يَرْتَجُّ من النَّعْمَة ، وقد تَمَجْمَجَ ، قال العجّاج :

* وكَفَلًا رَيّانَ قد تَمَجْمَجا *

ويُرْوَى : * وكَفَلًا وَعْثًا إذا تَرَجْرَجا *[5]

ويُقال للرَّجُل إذا كان مُسْتَرْخِيًا رَهِلًا ، مَجاجٌ ، قال أبو وَجْزَةَ :

فاقُورٌ لاحِقَةٌ منــهُ أَياطِلُهُ

خاظِى الخَصائِلِ نَهْدٌ غيرُ مَجّاجِ[6]

ويقال مَجْمَجَ بى ، ومَخْمَخَ بى : إذا ذَهَبَ فى الكلام مَذْهبًا على غير الاسْتِقامة ، ورَدَّك من حالٍ إلى حال .

(١) ضبطها فى القاموس كسكّينة أيضا ، والذى فى معجم البلدان : بفتح أوّله وكسر ثانيه وتشديده ثم ياء مثناة من تحت ثم جيم .

(٢) الفائق ٣/ ١٠

(٣) الفائق : ٣/ ٩

(٤) اللسان .

(٥) ديوانه : ٨ (ق/ ٥ : ٤٢) .

(٦) اللسان .

« ح » المَجَجُ : اسْتِرْخاءُ الشِّدْقَيْن .

وأَمَجَّ العُودُ : جَرَى فيه الماءُ أيّامَ الرَّبِيعِ .

ومَجَّجَ فلانٌ : إذا أرادَكَ (١) بالعَيْبِ (٢) .

(محج)

أهمله الجوهريُّ . وقال اللّيث : المَحْجُ ، بالفتح : مَسْحُ شيءٍ عن شيءٍ . والرِّيحُ تَمْحَجُ الأرضَ : تذهب بالتُّرابِ حتّى تَتناوَلَ من أَدَمَةِ الأرضِ تُرابَها . قال العجّاج :

ومَحْجُ أرْواحٍ يُبارِينَ الصَّبا (٣)
أَغْشَيْنَ مَعْروفَ الدِّيارِ التَّيْرَبا

ومَحَجْتُ اللَّحْمَ : قَشَرْتُه .

ومَحَجْتُ الأَدِيمَ : دَلَكْتُه ، وكذلك مَحَجْتُ الحَبْلَ : إذا دَلَكْتَه لِيَلِينَ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : مَحَجَ : إذا كَذَبَ . والمَحّاجُ : الكَذّابُ وأنشد :

ومَحّاجٌ إذا كَثُرَ التَّجَنّي (٤)

ومَحَجَ المرأةَ ومَخَجَها : إذا جامَعَها :

ومَحَجَ اللَّبَنَ : إذا مَخَضَهُ .

وماحَجْتُ الرجلَ مُماحَجَةً ومِحاجًا : إذا ماطَلْتَه .

ومِحاجٌ بالكسر : فَرَسُ مالِكِ بنِ عَوْفٍ النَّصْرِيّ .

« ح » سِرْنا عُقْبَةً مَحُوجًا : أي بَعِيدَةً .

(مخج)

تَمَخَّجْتُ الماءَ : إذا حَرَّكْتَه (٥) قال :

* صافي الجِمامِ لم تَمَخَّجْه الدِّلا (٦) *

أي لم تَمْخَضْه .

(مدج)

أهمله الجوهريّ . وقال اللّيث : مُدُجٌّ : سمكةٌ بَحْرِيَّة ، وأَحْسِبُه مُعَرَّبًا ، وأنشد أبو الهيثم في المُدُجّ :

يُغْنِي أبا ذِرْوَةَ عن حانُوتِها
عَنْ مُدُجِّ السُّوقِ وأَنْزَرُوتِها

قال : مُدُجٌّ : سَمَكٌ اسمُه مُشُق (٧) . وأَنْزَرُوتُها : يريد عَنْزَرُوتَها .

---

(١) في تاج العروس : هكذا في سائر النسخ ولم أدر ما معناه ، وقد تصفحت غالب أمهات الفقه وراجعت في مظانها . فلم أجد لهذه العبارة ناقلا ولا شاهدا : فلينظر

(٢) * في نسخة م /ش : آجوج ويجوج لغتان في ناجوج وماجوج . وقال رؤبة بن العجاج آجوج وماجوج وقرأ أبو معاذ : « يجوج » والمج : ما ترى من نقط العسل على الحجارة . (٣) ديوانه / ٧٣ (ق/٢ : ٣ر٤) . (٤) اللسان .

(٥) الجُميح كما ورد في اللسان مادة (دلو) . (٦) اللسان برواية : طامي الجمام . (٧) في اللسان : مشور بدون ضبط .

(مدلج)

«ح» — المَدْلُوج : الدُّمْلُوج .

(مذج)

«ح» — تَمَذَّجَ البِطِّيخُ : نَضَجَ .

والتَّمَذُّج : الامتِلاءُ، والانتِفاجُ، والاتِّساعُ.(١)

والتَّمْذِيجُ : التَّوْسِيعُ .

(مذحج)

«ح» — مَذْحِجُ : أَكَمَةٌ باليَمَن .

(مرج)

إبِلٌ مَرَجٌ ، بالتحريك : إذا كانت تَرْعَى ولا راعِيَ لها ، ودابَّةٌ مَرَجٌ، لا يُثَنَّى ولا يُجمَعُ، قال أُمَيَّةُ ابنُ أبي عائذ الهُذَلِيّ :

أَوْجَأْبَةٌ مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ فَرْدَةٌ
مِنْ رَبْرَبٍ مَرَجٍ أُولاتِ صَياصِي (٢)

وأَمْرَجْتُ الدابَّةَ إمْراجًا : رَعَيْتُها .

وناقةٌ مِمْراجٌ : إذا كان من عادَتِها أنْ تُلْقِيَ وَلَدَها بعدَ ما صار غِرْساً .

وقال ابنُ دريد : رجلٌ مِمْراجٌ : إذا كان يَمْرُجُ أُمورَه .

والمَرْجانُ : البُسَّذُ ، عند بعضهم . وقال الدِّينَوريُّ : أخبرني بعضُ الأعراب أنّ المَرْجانَ بَقْلَةٌ رِبْعِيَّةٌ ترتفع قِيسَ الذِراع لها أغصانٌ حُمْرٌ وورقٌ مُدوَّرٌ عريضٌ كثيفٌ جدًّا رَطْبٌ رَوِيٌّ، وهو مَلْبَنَةٌ ولا تَرْعاه الإبلُ ، ولكن البَقَرُ والغَنَمُ، ولها نَوْرٌ ضعيفٌ لا يُذْكَر ، الواحدة مَرْجانَةٌ .

وقد سَمَّوْا مَرْجانَةَ .

وخُوطٌ مَرِيجٌ : مُتداخِلٌ في الأغصان قد التَبَسَت شَناغِيبُه ، أي أغصانُه الطَّويلَة . قال الداخِلُ ابنُ حَرام الهُذَلِيُّ يصف بَقَرةً :

فَراغَتْ فالتَمَسْت به حَشاها
فَخَرَّ كأنَّهُ خُوطٌ مَرِيجُ (٣)

أي نَخْرُ السَّهم .

وفي حديث كَعْب وذَكَر مَلْحَمَةَ لِلرُّوم فقال : «ولِلّهِ مَأْدُبَةٌ من لُحُومِ الرُّوم بمُروج عَكّاء» (٤)، وهي بَلَدٌ بالشّام أُضيفَت المُروجُ إليها .

---

(١) قال الصغاني في «العُباب» التمذج ومذجت تصحيف ، والصواب التمذح ومذحت بالحاء المهملة (هـ/ح) .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٤٩٠ (٣) شرح أشعار الهذليين : ٦١٨

(٤) الفائق : ٢٠/١

وقال الجوهريّ : قال أبو دُواد :

مَـــرِجَ الدِّينُ فأَعْدَدْتُ له

مُشْرِفَ الحارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدْ[1]

والروايةُ : أَرِبَ الدَّهْرُ . وقد أنشَـدَه فى « أ ر ب » على الصِحّة .

« ح » المَرِيج : العُظَيْمُ الأَبْيَضُ وَسَط القَرْن ، وجَمْعه أَمْرِجَةٌ .

والرَّبْرَبُ المَرِجُ : البِيضُ .

وأَمْرَجَ العَهْدَ : إذا لم يَفِ به .

ومَرْجُ الأَطْراخُـون : قُرْبَ المَصِيصَـةِ . ومَرْجُ الخَلِيج من نَواحِي ثُغورِ المَصِيصَة . ومَرج الدِّيباج : وادٍ بينه وبين المَصِيصَة عشرةُ أميال . ومَرْجُ الصُّفَّرِ بدمشق . ومَرْجُ فِرِّيش : بالأَنْدلُس . ومَرْجُ عَذْراءَ : بغُوطَةِ دِمَشْق . ومَرْجُ بَنى هُمَيْم بالصَّعيد من مِصْرَ شرقيَّ النِيل . ومَرْجُ المَـوْصِل ويُعْـرَف بمَرج أبى عَبْـدة[2] من جانبها الشرقيّ .

ومَرْجُ الضَّيازِن : بالجزيرة قُرْبَ الرقّة ، مضافٌ إلى الضَّيْزَن بنِ مُعاوِيَةَ صاحب الحَضْر . ومَرْجُ عبد الواحد بالجزيرة .

(مرتج)

أهمله الجوهريّ . وقال البُشْتِيُّ : المَرْتَجُ ، على مِثال جَعْفَـرٍ ، والمَرْتَكُ ، والمِرِّيخُ ، وليس بتصحيف المَرْتَج : المُرْدارسَنْجُ ، ذَكَره صاحب التَكْمِلَة[3] فى باب فَعْلَلٍ ، وذكره الغُورِيُّ فى جامعه فى باب مَفْعَـل ، وليس له وَجْهٌ لأنّه مُعرّبٌ ، فتكون حُروفه أَصْلية ، ولا وَجْهَ إلى فَتْح الميم ، كما ذكر صاحبُ التَكْمِلة لأنّه تعريبُ مُرْدَه أى المَيِّت . والميم من مُرْدَه مضمومةٌ ، فكذلك من مُعَـرَّبه والدَّالُ والتّاءُ قريبتـا المَخْـرج . ومعنى المُرْدارسَنْج : الحَجَرُ المَيِّت ، فانْضِمام الميم فى المُرْتَج كانْضِمامها فى المُرْدارسَنْج .

(مردرسج)

أهمله الجوهريّ . والمُرْدارسَنْج معروفٌ ، وهومعربٌ وأصلُه بالفارسيّة مُرْدارسَنْك ، ومعناه الحَجَـر المَيِّت ، ويكتبون فى كُتُبِ الطِبّ مُرْداسَنج بغَيْرِ الراءِ الثانيَة .

---

(١) اللسان وانظر (أرب) .

(٢) فى معجم البلدان : أبى عبيدة .

(٣) هو أحمد بن محمد الخارزنجي . والتكملة هذه تكملة لكتاب العين للخليل بن أحمد .

(مزج)

ابنُ دريد : المِـزْجُ بالكسر : اللّوزُ المرُّ ، لغة فارسيّة معرّبة ، يتكلم بها أهلُ اليَمَن . وقال غيره : هو المَـزِيجُ .

والمَزِيجُ : المَمْزُوج .

ومَزَّجَ السُّنْبُلُ تَمْزِيجًا : إذا لَوَّنَ من خُضْرَةٍ إلى صُفْرَةٍ .

وقال ابنُ شُمَيْـل : يَسْأل السائلُ فيُقـالُ : مَزِّجُوه ، أى أَعْطُوه شيئًا ، وأنشد :

وأَغْتَبِقُ المـاءَ القَـراحَ وأَنْطَوِى
إذا المـاءُ أَمْسَى لِلمُمَزِّجِ ذا طَعْمِ [١]

وتمـازَجَ الشيئان وامْتَزجا ، أى اخْتَلَطا .

وقال الجوهرىّ : المَـزْجُ : العَسَل . قال أبو ذُؤَيْبٍ :

فجـاءَ بمَزْجٍ لم يَرَ الناسُ مِثْلَهُ
هو الضَّحْكُ إلا أنّه عَمَلُ النَّحْلِ [٢]

والصوابُ : المِـزْجُ بكسر الميم فى اللُّغَـة وفى البَيْت .

والمِزاجُ اسمُ ناقةٍ قال :

فدَعَوْتُها باسم المِزاجِ فأَقْبَلَت
رَتَـكًا وكانَتْ قَبْلَ ذلك تَرْسُفُ

« ح » — المُمـازَجَةُ : المُفاخَرَة .

ومَزَجْتُه على فُلانٍ : أى غِظْتُه وحَرَّشْتُه .

والمِزاجُ : موضعٌ على مَتْن القَمْقاع من طريق الكُوفَة ، وقيل : موضعٌ فى شرقىّ المُغِيثَة .

والمَـوازِجُ : موضـعٌ ، وقال أبو عَمْرو : المَواجِزُ وقد ذُكر فى الزّاى .

(مشج)

واحد الأَمْشاجِ مَشَجٌ مثلُ سَبَبٍ وأسْباب ، ومِشْجٌ مثلُ قِتْبٍ وأَقْتاب ، ومَشِجٌ مثلُ كَتِفٍ وأَكْتاف ، قال الشَّمّاخ :

طَوَتْ أحشاءَ مُرْتَجةٍ لِوَقْتٍ
على مَشَجٍ سُـلالَتُه مَهِـينِ [٣]

وقال الجوهرىّ : قال الشاعر :

كَأَنَّ النَّصْلَ والفُوقَيْنِ منهـا
خِلالَ الرِّيشِ سِيطَ بهِ المَشِيجُ [٤]

---

(١) اللسان ورواه للمزلج وعليه فلا شاهد فيه

(٢) شرح أشعار الهذليين / ٩٦
الضحك : الطلع ؛ أو الثغر الأبيض

(٣) اللسان — ديوانه : ٩٤

(٤) شرح أشعار الهذليين ؛ ٦١٩

والرواية :

كَأَنَّ الرِّيشَ والفُوقَيْنِ منها
خِلَالَ النَّصْلِ سِيطَ به مَشِيجُ

ويُرْوَى : منهُ ، أى من السَّهم ، ومنها : أى من السِّهام . والبَيْتُ للدَّاخِلِ أخى بَنِى سَهْمِ ابن معاوية الهُذَلىّ . ويُرْوَى خِلافَ النَّصْل ، أى بَعْدَ ، واسم الداخِلِ زُهَيْرٌ .

« ح » الأَمْشاجُ : التى تَجْتَمِعُ فى السُّرَّةِ .

(معج)

مَعَجَ الرجلُ جارِيَتَهُ يَمْعَجُها : إذا نَكَحَها .

ومَعَجَ المُلْمُولَ فى المُكْحُلَةِ : إذا حَرَّكَه فيها .

وفَعَلَ ذلك فى مَعْجَةِ شَبابِه ، أى فى عُنْفُوانِه .

« ح » — تركتُ القَوْمَ فى مَعْجٍ ومَأْجٍ ، أى فى قِتالٍ واضْطِرابٍ ، والتَّمَعُّجُ : التَّلَوِّى والتَّثَنِّى ، « ح » — قَلْبُ التَّعَمُّجِ .

(مغج)

أهمله الجوهرىّ . وقال أبو عَمْرو : مَغَجَ : إذا عَدَا . ومَعَجَ : إذا سارَ .

(مفج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الفرّاء : رجلٌ ثَفاجَةٌ مَفاجَةٌ : إذا كان أحْمَقَ مائقًا ، وقد ثَفِجَ ومَفِجَ .

(ملج)

مَلِجَ الصَّبِىُّ ، بالكسر ، يَمْلَجُ : إذا رَضِعَ مثلُ مَلَجَ بالفتح .

والمَلِيجُ : الرَّضِيعُ . والمَلِيجُ ، أيضا : الجَليلُ من الناس .

والمُلُجُ : الجِداءُ الرُّضَّع .

والمُلْجُ ، بالضم : نَواةُ المُقْلِ .

والأَمْلَجُ : الأسْمَرُ ، والجمعُ مُلْجٌ .

والأَمْلَجُ : هذا الدواءُ المعروفُ ، وهو تعريبُ آمْلَه (١) .

وفى حديث طَهْفَةَ بنِ أبى زُهَيْرٍ النَّهْدِىّ : " وسَقَطَ الأُمْلُوجُ ، ومات العُسْلُوج " . قال القُتَبِىّ : الأُمْلُوج : ورقٌ كالعيدان ليس بعَرِيضٍ مثل وَرَقِ الطَّرْفاء والسَّرْوِ ويكون لبَعْضِ الشَّجَرِ ، والجميعُ الأماليجُ . وقال الأزهرىّ : هو عندى نَوَى المُقْلِ ، مثل المُلْجِ سواءً . ويُرْوَى :

(١) فى القاموس : أَمْلَهْ بدون مدّ . وفى هامش تاج العروس قوله : أمـله بهامش المطبوعة آمله بوزان نادرة وأمِيله بوزن جميلة .

وسَقَطَ الأُمْلُوج من البَكارَة : أى هُزِلَت البَكارَةُ فسَقَط عنها ماعَلاها من السِّمَن برَعْيِ الأُمْلُوج فَسَمَّى السِّمَن نفسَه أُمْلوجًا على سبيل الاستعارة، كقوله يصف غَيْثًا :

أَقْبَلَ فى المُسْتَنِّ من رَبابِهِ
أَسْنِمَةُ الآبالِ فى سَحابِه

ومَلِجَ الرجلُ : إذا لاكَ الأُمْلُوجَ .

وامْلاجَّتْ عَيْناه : إذا رأيتَهما وهما شَهْلاوان من الكِبَر .

وامْلاجَّ الصَّبِيُّ ، وامْلأَجَّ ، مهموزًا وغير مهموز : إذا طَلَعَ .

ومحمّد بن مُعاوِيَة بنِ مالَجَ ، بفتح اللام : من أصحاب الحديث .

ومَلِيجُ ، على فَعِيلٍ : قريةٌ من قُرَى رِيفِ مِصْر .

ومِلَنْجَةُ ، بكسر الميم وفتح اللام وسكون النون : مَحَلَّةٌ من مَحالِّ أَصْفهانَ .

«ح» — مُلْج : ناحِيَةٌ من نَواحِى الأَحْساء .

وامْتَلَجَ : ارْتَضَعَ[1]

(منج)

أهمله الجوهرىّ . والمُنْج ، بالضم : الماشُ الأَخْضَر ، وهو تعريبُ مُنْك .

وقال اللّيث : المَنْجُ ، بفتح الميم : إعرابُ الفَنْك[2] ، دخيلٌ فى العربيّة . قال : وهو حَبٌّ إذا أُكِلَ أَسْكَرَ آكِلَه وغَيَّرَ عَقْلَه . وذكرنا البَنْج ، بالباء ، فى مَوْضِعه .

«ح» — المَنْجُ : التَمْرُ يجتمع منه اثنتانِ وثلاثٌ يلزق بعضُها ببَعْض .

ومَنْجانُ : من قُرَى أَصْفَهان .

ومَنُوجان : بَلَدٌ[3] ، وهو معرّب مَنُوغانُ .

(مهج)[4]

الأُمْهُوجُ : اللَّبَن إذا سَكَنَتْ رَغْوَتُه وخَلَصَ ولم يَخْثُرْ .

ومَهَجَ الرجلُ : إذا حَسُنَ وَجْهُه بعد عِلَّةٍ .

ورجلٌ مَمْهُوجُ البَطْنِ ، أى مُسْتَرْخِيه .

«ح» — امْتَهَجَ فلانٌ : انتَزَعَتْ مُهْجَتَه[5] .

(١) * فى نسخة م/ش : الأملج : القفر الذى ليس فيه شىء . وملجت الناقة : ذهب لبنها و بقى شىء إذا ذاقه إنسان وجد طعم الملح .

(٢) فى اللسان : المنك .

(٣) فى معجم البلدان : منوقان « بالقاف »

(٤) خالف ترتيبه هنا فهو يقدّم الواو وعلى الهاء .

(٥) * فى نسخة م /ش : مهجها : نكحها . ومهجها : رضعها .

(موج)

المُؤُوجُ : مُؤُوجُ الداغِصة(١)، ومُؤُوجُ السِلْعَة(٢)، تَمُورُ بين الجِلْدِ والعَظْمِ ، وقد ماجَتْ تَمُوجُ .

«ح» — مَوْجَةُ الشَّباب : عنفوانُه .

ويُقال للنّاقة إذا كانت ناجِيَةً وجالَتْ أنساعُها لاختِلاف يَدَيْها ورِجْلَيْها : إنّها لَمَوْجَى على فَعْلَى .

وماجَ عن الحـقِّ : مالَ .

وأبو عبد الله محمّد بن يَزِيدَ بنِ ماجَه(٣) القَزْوِينِى صاحِبُ السُنَنِ .

(ميج)

أهمـله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابى :
المَيْجُ : الاختِلاط .

«ح» — النُّعْمانُ بنُ مُقَرِّن بن عائِذِ بن مِيجَى المُزَنِىُّ : من الصَّحابَة .

فصل النون

(نأج)

نَأَجَ البومُ : إذا نَأَمَ . ونَأَجَ الثَّوْرُ : إذا خارَ .
والحديثُ المَنْؤُوجُ : المَعْطُوفُ أنشدابنُ السِكّيت :

قَدْ عَـلِمَ الأَحْمـاءُ والأزاوِيخْ
أنْ لَيْسَ عَنْهُنَّ حديثٌ مَنْؤُوجْ

والنَّـآجُ : الأَسَد .

«ح» — نَئِجْتُ : إذا أكلْتَ أكْلاً ضعيفًا .

(نبج)

المِنْبَـجُ ، بالكسر ، الرَّجُلُ يُعْطِى بِلِسانه ما لا يَفْعَلُه .

والنَّبَجَة ، بالتحريك : الأَكَمَةُ . والجَمْعُ النِّباجُ ، ونِباجُ ثَيْتَلٍ : موضعٌ(٤) . ويُقـال نِباجُ بنى سَعْدٍ بالقَرْيَتَيْن ، وهو غَيْرُ نِباج بنى عامِرٍ .

والنّـابِجَةُ والنَّبِيجُ : كان من أطْعِمَة العَرَب فى الجـاهلِيّة ، يُخاضُ الوَبَرُ باللَّبَنِ ويُجْدَحُ ، قال الجَعْدىّ يذكر نساء :

تَرَكْنَ بِطالَةً وأخَذْنَ جِدًّا
وأَلْقَيْنَ المَكاحِلَ للنَّبِيجِ

ونَبَجَت القَبْجَةُ(٥) : إذا خَرَجَت من جُحْرِها .

(١) الداغصة : العظم المدور المتحرك فى رأس الركبة .
(٢) السلعة : زيادة فى البدن كالغدة تتحرك إذا حركت
(٣) ماجه : لقب أبيه يزيد توفى سنة ٢٧٣ هـ (الخلاصة/٣١٢)
(٤) فى معجم البلدان : فيه يوم لتميم على بكر بن وائل .
(٥) فى (القاموس) : نبجت القبجة . وعلق عليه شارحه فقال الصواب القبجة ، بالموحدة ورد هذا التصويب بهامش الشارح بما نصه : قوله الصـواب القيجة وهو ذكر الجـل ليس بشىء لأن النبج الذى هو التورم يخرج القيحة بالتحتية والحاء المهملة ثم قال ولذا لم يلتفت السيد عاصم لقول الشارح . (هـ/ق) .

والأَنْبَجُ: حَمْلُ شجرةٍ هنديةٍ على خِلقةِ الخَوْخ مُحرَّف الرأْسِ ونَواهُ ذُو حَمْلٍ يُرَبَّبُ بالعَسَل ويُحمَل إلى العِراق ، ونِيئُه حامِضٌ يُفلَّقُ ويُجفَّف ؛ قال الخليلُ : إنّه بكسر الباء ، ولو قال بفتحِها لكان صَوابًا ، وهو تعريبُ أَنْبْ[1] .

وأَنْبَجَ الرجلُ : إذا خَلَّط كلامَه .

وأَنْبَجَ الرجلُ : قَعَد على النَّباج ، أى الإكامِ ،

وقال أبو عَمْرٍو : نَبَجَ .

ويُقال لِلمِجْدَح الذى يُجْدَحُ به السَّوِيقُ : النَّبّاجُ ؛ ونَبَجَ : إذا جَدَح وخاضَ .

أبو عَمْرٍو : النُّبُجُ : الغَرائرُ السُّودُ .

والكِساءُ الأَنْبَجانِيُّ بفتح الباءِ لِلمَنْبَجانِيِّ على غير قياس ، منسوبٌ إلى مَنْبِجَ .

ويَزِيدُ بن سَعِيدٍ النَّباجِيُّ .

وسَعِيدُ بن بُرَيْدٍ ، تصغير بُرْدٍ ، النَّباجِيُّ من الزُّهّادِ .

وأبو مُقاتِلٍ عبدُ اللهِ بنُ خالدٍ الأَزْدِيُّ لَقَبُه ناباجُ .

وعلىُّ بنُ ناباجَ البُخارِيُّ ، وهو علىُّ بن خَلَفٍ ، ولَقَبُ خَلَفٍ : ناباجُ ، وكِلاهُما مُحدِّث .

«ح» — تَنَبَّجَ العَظْمُ وانْتَبَجَ : إذا وَرِم .

والنابِجَةُ : الداهِيَةُ .

والنَّبَجانُ : الوَعِيدُ .

وثَرِيدٌ أَنْبَجانِيٌّ[2] : إذا كانت له سُخُونَةٌ .

(نتج)

انْتَتَجَتِ الناقةُ : إذا ذَهَبَت على وَجْهِها فَوَلَدَت حيثُ لا يُعرَف مَوْضِعُها .

وقد قال الكُمَيْتُ بيتًا فيه لَفظٌ ليس بالمُستَفِيض فى كلام العَرَب وهو قوله :

لِيَنْتَتِجُوها فِتنَةً بعدَ فِتنَةٍ
فَيَفْتَصِلُوا أَفْلاءَها ثم يَرْبَبُوا[3]

فأَظْهَر التَّضْعِيفَ ، أى لِيُوَلِّدُوها ، والمعروف فى كلامهم لِيَنْتِجُوها . وقال ذو الرُّمَّة :

قد انْتُتِجَتْ من جانِبٍ من جُنُوبِها
عَوانًا ومِنْ جَنْبٍ إلى جَنْبِهِ بِكْرًا[4]

---

(١) بهامش تاج العروس قوله معرب أنب ، كتب عليه بهامش المطبوع : أنبج معرّب أنبه بزيادة الهاء وزان رفبة . (انظر منتهى الأرب وتبيان عاصم) .

(٢)* فى نسخة م / ش : النبج ، البردىّ نفسه يجعلونه بين لوحين من ألواح السفينة ثم يخرزون عليه .

* النبريج : الكبش يخصى فلا يجـزله صوف ابدا [وردت هذه بعد مادة بتح ومكانها هنا] .

(٣) اللسان .

(٤) الأساس — ديوانه / ١٧٦ (ق / ٢٤ : ٣١) .

قال : أنْتُجَت على افْتُعِلَت ، من نُتِجَت ، فاستجازةُ ذى الرُّمة انْتُجَتْ فى معنى نُتِجَت لا فى معنى انْتُجَت ، أى هذه النارُ انْتُجَت من جانبٍ من جنوبها ، يعنى خُروجَ النار من فُرضة الزَّنْد .

وأُنْتِجَت الناقةُ : لغةٌ فى نُتِجَت عن الزَّجاج .

« ح » — أنْتَجَ القومُ : إذا كانت عندهم إبِلٌ حواملُ تُنْتَجُ .

وتَنَتَّجَت الناقةُ : تزحَّرَتْ ليخرُجَ ولدُها .

والمِنتجةُ . الاسْتُ ، والصحيحُ أنها بالشاء المُثَلَّثَة .

(نشج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : المِنْشَجَة ، بالكسر : الاسْتُ سُمِّيت مِنْشَجَةً لأنها تَنْشِجُ ، أى تُخْرِجُ ما فى البطن .

ويُقال لأحدِ العِدْلَين إذا اسْتَرْخَى قد اسْتَنْشَجَ ، قال هِمْيَانُ بن قُحَافَة :

يَظَلُّ يَدْعُو نِيبَهَا الضَّمَاعِجَا[1]

والبَكَرَاتِ اللُّقَّحَ الفَوَاثِجَا

بصَفْنَةٍ تَزْفِى هَدِيرًا نَاشِجَا

تَرَى اللَّغَادِيدَ بها حَوَاشِجَا

شَبَّهَ شِقْشِقَةَ الفَحْلِ بالصَّفْنَة ، وهى الصُّفْنُ .

والحَواشِجُ : المُنْتَفِخَة .

« ح » — خرج فلانٌ مِنْشَجًا ، أى خَرَج وهو يَسْلَحُ سَلْحًا .

ونَشَجْتُ بَطْنَه بالسكّين : إذا وَجَأْتَه .

والنَّشْجُ : الجَبانُ الذى لا خَيْرَ فيه .

والنُّشُجُ : أُمّاتُ سُوَيْد .

(نجج)

نَجْنَجَ القومُ : إذا صافُوا فى المَوْضِع الذى تَرَبَّعُوا فيه ثم عَزَمُوا على تَحَضُّرِ المِياه .

قال ابنُ دُرَيْد : النَّجْنَجَة : المَنْعُ قال :

فَنَجْنَجَها عن ماءِ حَلْيَةَ بَعْدَما

بَدَا حاجِبُ الإِصْباحِ أو كادَ يُشْرِقُ

وتَنَجْنَجَ : إذا تحرَّك ، قال العَجّاج :

أَنَا إذا مُذْكِى الحُرُوبِ أَرَّجَا[2]

منها سُعارًا واسْتَشاطَتْ وَهَجَا

وتَنَجْنَجَت بالخَوْفِ مَنْ تَنَجْنَجَا

ولَبِسَتْ لِلشَّرِّ جُلًّا أَخْرَجَا

وقال الجوهرىّ : قال جرير .

---

(١) اللسان — الضماعج : الضخام — الفواثج : الفتيّات .

(٢) ديوانه / ١٠ (ق / ٥ : ٣ : ١ — ١٠٦) .

فإنْ تكُ قَرْحَةٌ خَبُثَتْ ونَجَّت

فإنَّ اللهَ يَشْفِي مَنْ يَشاءُ[1]

وليس البيت بجَـرِير . وإنَّمـا هو للقَطِران .

وأنشده أبو عُبَيْدٍ له فى المُصَنَّف على الصحّة .

وقال الجـوهرىُّ : تَنَجْنَجَ لَحْمُه ، أى كَثُرَ واسْـتَرْخَى ، وهو تصحيفٌ . وصوابُه تَبَجْبَجَ ببـاءَيْن .

« ح » ـــ النَّجُّ : السُّرْعَةُ .

والنَّجُوجُ : السَّرِيعُ .

وتَنَجْنَجَ : تَحَيَّرَ .

(نخج)

« ح » ـــ النَّخْجُ : السَّيْلُ يَنْخَجُ فى سَنَدِ الوادِى ، أى يُصَوِّتُ ويَصْدِمُ .

والنَّخْجُ : صَوْتُ الاسْتِ .

واسْتَنْخَجَ المَكانُ لِلْحَفْرِ ، والقَوْمُ للصُّلْحِ : إذا لانُوا .

(نرج)

أهمله الجوهرىُّ . وفى نَوادِرِ الأَعْرابِ : النَّوْرَجُ : سِكَّةُ الحَرّاثِ . وكذلك النَّيْرَجُ . وأَهْلُ اليَمَنِ يُسَمُّون الذى يُداسُ به الطَّعامُ من حَدِيدٍ كانَ أو من خَشَبٍ : نَوْرَجًا .

والنَّوْرَجُ ، أيضا : السَّرابُ .

ويقـال : أَقْبَلَت الوَحْشُ والدَوابُّ نَيْرَجًا ، وعَدَتْ عَدْوًا نَيْرَجًا ، وهو سُرْعَةٌ فى تَرَدُّدٍ ، قال العَجّاج :

تَذَكَّرا عَيْنًا رَواءً فَلَجا[2]

فَراحَ يَحْدُوها وراحَتْ نَيْرَجا

وقال اللَّيْث : النَّيْرَنْجُ[3] : أَخْذٌ كالسِّحْرِ وليس بسِحْرٍ ، إنَّمـا هو تَشْبِيهٌ وتَلْبِيسٌ .

ونَيْرَجْتُ المَرْأَةَ : نَكَحْتُها .

والنارَنْجُ ، هذا الثَّمَرُ المعروفُ ، وهو معرَّب ، وهو بالفارِسِيَّة : نارَنْك .

« ح » ـــ النَّوْرَجَةُ والنَّيْرَجَةُ : الاخْتِـلافُ إقْبالًا وإدْبارًا ، وكذلك فى الكَلامِ ، وهى النَّمِيمَةُ والمَشْىُ بها[4] .

(نزج)

أهمـله الجوهرىُّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : نَزَجَ : إذا رَقَصَ .

---

(١) اللسان وعزاه للقطران أيضا .

(٢) ديوانه : ١٠ (ق/٥ : ٨٧و٨٨) .

(٣) فى اللسان : النَّيرج وفى تاج العـروس : وهو المنقول عن نص كلام الليث .

(٤) * فى نسخة م/ش : النَّيرج : الناقة الجواد . والنَّيرج : النمّام .

والنَّـيْزَج : جهازُ المَرْأة إذا كان نازِىَ البَظْرِ طوِيلَهُ . أنشد ابنُ السِّكِّيت :

* بِذاكَ أَشْفِى النَّيْزَجِ الخجامَا *

(نسج)

ناقةٌ نَسُوجٌ : وهى التى لا يَضْطَرِبُ حِمْلُهـا[(1)] عليها، وقيل : هى التى تُقَدِّم جَهازَها إلى كاهِلِها لِشِدَّةِ سَيْرِها .

ونَسَجَ الشاعِرُ الشِّعْرَ، ونَسَجَ الرَّجُلُ الكَلامَ : إذا لَخَّصَهُ وزَوَّرَهُ . والكَذَّابُ يَنْسُـجُ الزُّورَ قال العَجّاج :

حَتَّى رَهِبْنا الإثمَ أوْ أنْ تُنْسجا[(2)]
عنّـا أقاوِيلُ امْرِئٍ تَسَدَّجا

والنَّسّاجُ : الذى يَنْسُجُ الثوبَ ، قال :

يا حَبَّـذَا القَمْراءُ واللَّيْلُ الساجْ
وطُـرُقٌ مثلُ مُـلاءِ النَّسّاجْ

ويُسَمَّى الزَّرّادُ نَسّاجًا .

والنُّسُج ، بضَمّتين : السَّجّادات .

(نضج)

« ح » — المِنْضاجُ : السَّفُّودُ .

(نعج)

أبو نَعْجَـةَ صالحُ بن شُرَحْبِيـلَ بنِ أبِي رُماح النَّمَرِىُّ ، من الشُّعراء الذين غَلَبَتْ كُناهم على أسمائهم ، من رَبيعةَ . والأَخْنَسُ بنُ نَعْجَةَ الكَلْبِىُّ : شاعرٌ .

وقال الجوهرىّ : قال العَجّاج :

فى ناعِجاتٍ مِن بَياضٍ نَعَجَا[(3)]

والرِواية : نَعِجاتٍ ، بغير ألف .

وقال أيضا : ومَنْعَجٌ ، بالفتـح : موضعٌ ، والصواب فيه كَسْرُ العين[(4)]، ولعله نقلَهُ من كتاب الفارابى .

(نفج)

النِّفـاجَة ، بالكسر : رُقْعَـةٌ للقَمِيص تحت الكُمِّ ، وهى تلك المُرَبَّعَة . وقال ابنُ السِّكِّيت : تُسَمَّى الدَّخارِيصُ التَّنافِيجُ ، لأنها تَنْفُجُ الثوبَ فتوسعه .

---

(1) فى تاج العـروس : لا أدرى كيف ذلك والذى صرح به غير واحد من الأئمة : النسوج من الإبل التى لا يثبت حملها ولا قتبها عليها وإنما هو مضطرب . اهـ . ولعل العبارة على هذا الوجه : هى التى يضطرب ، ولا زائدة من الناسخ .

(2) ديوانه : ٩ (ق/ ٥ : ٥٠ و ٥١) .

(3) ديوانه : ٩ (ق/ ٥ : ١١) .

(4) فى معجم البلدان : المشهور الكسر وبعضهم قد رواه بالفتح .

والنُّفُجُ ، بضمتين : الثُّقلاء من الناس .

والنَّفِيجُ : الذى يجىءُ أَجْنَبِيًّا فيَدْخُلُ بين القوم ويَسْعَى و يُصْلِحُ أَمْرَهم . وقال ثعلب : النَّفِيجُ : الذى يَعْتَرِضُ بين القوم لا يُصْلِحُ ولا يُفْسِد ، والجمعُ النُّفُج .

وامرأَةٌ نُفُجُ الحَقِيبة : إذا كانت ضَخْمَةَ الأَرْداف والمآكم . قال النابغة الذُّبْيانِىّ :

مَخْطُـوطَةُ المَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ

نُفُـجُ الحَقِيبَةِ بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ (١)

وصَوْتٌ نافِجٌ : جافٍ غَلِيظٌ ، قال هِمْيانُ بنُ قُحَافَةَ السَّعْدِىّ :

تَسْـمَعُ للأَعْبُـدِ زَجْرًا نافِجَا (٢)

مِنْ قِبلِهم أَيَا هجًا أَيا هجَا

وقيل : أراد بالزَّجْرِ النافِجِ الّذى يَنْفُجُ الإبلَ حتى تَتَوسَّع فى مَراتِعها ولا تَجْتَمِع .

والإنْفاجُ : إبانةُ الإناءِ عن الضَّرعِ عند الحَلْبِ ، ومنه حديثُ أبى بَكْرٍ رضى الله عنه "أَنّه تَزَوَّج حَبِيبَــةَ بنتَ خارجَةَ بنِ أبى زُهَــيْرٍ وهم بالسُّنْحِ فى بنى الحارث بن الخَزْرَج ، فكان إذا أَتاهم يَأْتيه النساء بأغنامهم فيَحْلُبُ لَهُنَّ ، فيقولُ أَأُنْفِجُ أَمْ أُلْبِدُ ، فإن قالت أَنْفِجْ باعدَ الإناءَ من الضَّرْعِ حتى تَشْتَدّ الرَّغْوَةُ ، وإنْ قالت أَلْبِدْ أَدْنَى الإناءَ من الضَّرعِ حتّى لا تكونَ له رغوةٌ (٣) " .

الإلْبادُ : إلصاقُ الإناءِ بالضَّرْعِ .

والمُتَنَفِّجُ ، بوزن مُتَفَعِّلٍ : الّذى يَفْتَخِرُ بأَكْثَر ممّا عنده .

ويُقال : ما الذى اسْتَنْفَجَ غَضَبَك؟ أى أَظْهَره وأَخْرجه .

« ح » — الأَنْفَجانِىُّ : المُفْرِطُ فيما يَقُولُ .

والنُّفْجَةُ والنُّفّاجَة : الدِّخْرِيصُ .

والمَنافِجُ : ما تُعَظِّم به النساء أعْجازَهُنّ .

(نفرج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابن الأنبارىّ : رجلٌ نِفْرِجاءُ ، بالمدّ ، لا يُجْرَى : وهو الجَبانُ . وقال غيره : النِّفْرِجَةُ والنِّفْراجَةُ : الجَبانُ الضعيفُ .

وهذا موضعُ ذِكْره وإنْ ذُكِرَ فى (ف ر ج) لَفْظًا .

« ح » — رجلٌ نِفْرِجٌ ونِفْراجٌ : جَبانٌ .

ونِفْرِيجٌ : كثير الكَلامِ .

ونَفْرَجَ : أكثَر الكَلامَ .

(١) اللسان — الديوان : ٢٦ برواية : ريا الروادف .

(٢) اللسان .

(٣) الفائق : ٢/١١٦ .

(نلج)

أهمله الجوهرىّ . والنِّيلَجُ : دُخانُ الشَّحْمِ يعالَجُ به الوَشْمُ حتى يَخْضَرَّ ، وهو معرب وهو النَّؤُور بالعربيّة .

(نمـــذج)

أهمله الجوهرىّ . والأُنْمُوذَج[1] والنَّمُوذَج ، مثالُ الشيءِ الّذى يُعمَل عليه ، تعريبُ نَمُوذَه . والثانى هو الصواب .

(نوج)

أهمله الجوهرىّ . وقال ابنُ الأعرابىّ : ناجَ يَنُوجُ نَوْجًا : إذا رَاءَى بعَمَلِه .

والنَّوْجَةُ : الزَّوْبَعَة من الرياح .

(نهج)

أَنْهَجْتُ له الطريقَ إنْهاجًا ، أى أَبَنْتُه وأَوْضَحْتُه ، مثلُ نَهَجْتُه . وأَنْهَجْتُ الثوبَ ، أيضا : أَخْلَقْتُه .

واسْتَنْهَجَ الطريقُ : صار نَهْجًا .

«ح» — نَهَجَ الأمرُ : اسْتَبانَ ، وسمعتُ نَهْجَةَ الناسِ ، أى رِزَّهُم .

وتَنَهَّجْتُه ، أى قَهَرْتُه .

وفلانٌ يُنْهَجُ على ما لم يسمّ فاعلُه : لغةٌ فى يَنْهَجُ : إذا انْبَهَرَ .

ونَهَجَ ، بالفتح : لغـةٌ فى نَهِجَ ، بالكسر ، عن الفراء .

(نهرج)

أهمـله الجوهرىّ . والنَّهْرَجَة : المُجامَعَة .

وطَريقٌ نَهْرَجٌ : واسِعٌ .

فصل الواو

(وأج)

أهمله الجوهرىّ . والوَأْجُ : الجُوعُ الشديد .

(وثج)

الثِّيابُ المَوْثُوجَة : الرِّخْوَةُ الغَزْلِ والنَّسْجِ .

(وجج)

الوَجُّ : السُّرْعَةُ .

والوُجُجُ ، بضمتين : النَّعامُ السَّريعَةُ .

وأمّا قولُ طَرَفَةَ أنشده له الأزهرىُّ وليس له :

---

(١) فى تاج العروس : قال شيخنا نقلا عن النواجى فى تذكرته : هذه دعوى لا تقوم عليها حجة ، فمازالت العلماء قديما وحديثا يستعملون هذا اللفظ من غير نكير ، حتى إن الزمخشرى وهو من أئمة اللغة سمى كتابه فى النحو الأنموذج وكذلك الحسن بن رشيق القيروانى وهو إمام المغرب فى اللغـة سمى به كتابه فى صناعة الأدب ، وكذلك الخفـاجى فى شفاء الغليل نقل عبارة المصباح وانكر على من ادعى فيه اللحن ... اه .

وَرَثَتْ فى قَيْسَ مُلْقَ نُمُــرُقِ

ومَشَتْ بين الحَشايَا مَشْىَ وَجّ [1]

فقيل : الوَجُّ : القَطَا ، وقيــل : النعــام .

وقال الجــوهرىّ : وَجٌّ : بَلَدٌ بالطــائف ،

وفى الحديث "آخرُ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا اللهُ بوجٍّ" [2] يُرِيدُ

عليه السلام : غَزاةَ الطائِفِ . وفيه غلطان :

احدُهما أَنَّ وَجَّ هى الطــائفُ نفسُها لا بَلَدٌ

بالطائف . والثانى : قولهُ : يريد غَزاةَ الطائف ،

غلطٌ أيضا ، ولعــلّه أخذه من الغَرِيبَيْن ، المراد

غَزْوَةُ حُنَيْنٍ . وحُنَيْن وادٍ قِبَلَ وَجّ ، لأنّها آخِرُ

غَزاةٍ أوقعَ بهــا رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم

على المُشْرِكين . وأمّا غَزْوَتا الطائف وتَبُوكَ فلم

يَكُنْ فيهما قِتالٌ .

(وحج)

أهمله الجوهرىّ . وقال شَمِرٌ الوَحَجُ : الملجأ ،

لغــةٌ صحيحةٌ فى الوَجَحِ ، قال حُمَيْــدُ بن ثَورٍ :

قَضَخَ السُقاةِ بصُبابات الرِّحَا

ساعةَ لا يَنْفَعُها منهُ وَحَــجْ [3]

تَفادِيًا من فَلَتانٍ عابِسٍ

قَدْ كُدِحَ اللَّحْيانِ منهُ والوَدَجْ

وقد وَحِــجَ ، بالكسر ، وَحَجًا ، بالتحــريك :

إذا الْتَجأَ قال :

فلا وَحَجٌ يُنْجِيكَ إنْ رُمْتَ حَرْبَنا

ولا أَنْتَ مِنّــا عندَ تلكَ بآمِــلِ

وأَوْحَجْتُه إلى كذا : أَلْجَأْتُه .

« ح » الأَوْحاجُ : الأماكِنُ الغامِضَةُ ،

واحدتُها وَحْجَةٌ .

(ودج)

يُقــال : فلانٌ وَدَجِى فى فُلانٍ [4] : أى سَبَبِى

ووَسِــيلَتِى .

وتَوْدِيجُ الدابّة مثلُ وَدْجِها .

وتَوْدِيجُ [5] : بلدٌ ، وهو مَعْبَرٌ من مَعابِرِ جَيْحُونَ

ممّا يَلِى تِرْمِذَ .

(ورج)

الأَوارِجَــةُ ، من كُتُبِ أصْحابِ الدَّواوِينِ

فى الخَراجِ ونَحْوِه . إنْ جَعَلْتَ الأَوارِجَةَ أَفَاعِلَةً ،

فهذا موضع ذِكْرِها ، وإنْ جعلتها فَواعِلَةً ، فموضعُها

فصلُ الهَمْزِ من الجيم . وقد ذُكِرَتْ ثَمَّ .

(وســج)

ناقةٌ وَسُوجٌ عَسُوجٌ : سريعةُ السَّيْرِ . وجَمَلٌ

وَسّاجٌ عَسّاجٌ .

---

(١) اللسان ، وفيه : مَلْقَ بفتح الميم . (٢) الفائق : / ١٦٥ (٣) ديوانه / ٦٤

(٤) فى اللسان : إلى . (٥) فى معجم البلدان : ضبط بضم الأول وإعجام الذال .

وعُقْبةُ بن وَسّاجٍ من المُحَدِّثين .

وبُكَيْر بن وَسّاجٍ من الشُعراء .

« ح » — وَسِيجُ من نَواحِي تُرْكستان ، بما وَراءَ النَهرِ .

(وشج)

وَشَجَ فلانٌ مَحْمِلَهُ وَشْجًا : إذا شَبَكه بِقِدٍّ أوشَرِيطٍ ، لئلا يَسْقُطَ منه شيءٌ .

وقال الكسائيُّ[1] : هم وَشِيجَةٌ فى قَومِهم ووَلِيجةٌ ، أى حَشْوٌ .

« ح » — الوَشِيجَةُ : موضعٌ بعَقِيقِ المَدينة .

(ولج)

الوَلَجُ ، بالتحريك : الطريقُ فى الرَّمْلِ .

وأَوْلاجُ الوادِى[2] : مَعاطِفُه ، واحدها وَلَجَةٌ ، وتُجْمَعُ الوَلَجَ .

وأمّا ما أنشدَ ابنُ الأعرابىّ ، وهو لعُبَيْدِ اللهِ ابن قَيْسِ الرُّقَيّاتِ ، وزعم ثعلبٌ أنّه من مَنْحُولاتِه وهو لطُرَيْحٍ :

أَنْتَ ابنُ مُسْلَنْطَحِ البِطاحِ ولَمْ
تُطْرَقْ عليكَ الحُنِيُّ والوُلُجُ[3]

فإنَّ الحُنِيَّ والوُلُجَ : الأزِقَّة .

والوُلُج ، أيضا : النَّواحِى .

والوُلُج : مغارِفُ العَسَلِ .

وأَتْلَجَهُ الحَرُّ فيه ، أى أَوْلَجَه . وجاء فى بعض الرُّقَى : " أَعُوذ باللهِ من كُلِّ نافِثٍ ورافِثٍ ، وشرّ كلّ تالِجٍ ووالِجٍ " .

والتُّلَجُ ، بضم التاء وفتح اللام : فَرْخُ العُقاب ، وأَصْلُه : وُلَجٌ .

ووَلَّجَ ماله تَوْلِيجًا : إذا جعله فى حَياتِه لبَعْضِ وَلَدِه فتسامَع الناسُ بذلك فانْقَدَعوا عن سُؤالِه .

« ح » — وَلْوالِجُ : بلدٌ من أعمال بَدَخْشان[4] .

(ومج)

« ح » — الخارْزَنْجِى : الوَماجُ : الفَرَجُ ، ذكره بالجيم وهو بالحاء .

(ونج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : الوَنَجُ ، بالتحريك : ضربٌ من الأَوْتارِ ، وقيل : هو معرّبٌ (وَنَهْ) . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الوَنَجُ ، بفتح النون : المِعْزَفُ أو العُود بالفارِسِيّة ، وقد تكلّمت به العرب[5] .

---

(١) فى اللسان عن الكسائىّ : لهم وشيجة فى قومهم ووليجة : أى حشو .

(٢) فى اللسان وِلاج وهو جمع ولَجَة (عند ابن الأعرابى) وجمع وِلاجٍ وُلُجٌ . (٣) اللسان .

(٤)* فى نسخة م/ش : الوالجة : الدُّبَيْلَة ، والرجلُ مَوْلُوجٌ . (٥) فى اللسان : والعرب قالت الوَنُّ بتشديد النون .

«ح» — وَنَجُ : قرية من أعمال نَسَف معرّب (وَنَهْ) .

(ويج)

أهمله الجوهرىّ . وقال الليث : الوَيْجُ : خَشَبَةُ الفَدَانِ . بلغة عُمان .

فصل الهاء

(هبج)

ابنُ دريد : الهَبِيجُ : الظَّبْىُ الذى له جُدَّتانِ مُسْتَطِيلتان فى جَنْبَيْه بين شَعَرِ بَطْنِه وظَهْرِه .

والهَوْبَجَةُ : بطنٌ من الأرض ، وقيل : المُطْمَئِنُّ منها ، وقيل : مُنْتَهَى الوادِى حيثُ تَدْفَعُ دَوافِعُه ، قال :

إذا شَرِبَتْ ماءَ الرِّجامِ وبَرَّكَتْ
بِهَوْبَجَةِ الرَّيّانِ قَرَّتْ عُيونُها

وفى حديث أبى مُوسَى أنّهُ لما أرادَ حَفْرَ رَكايا الحَفَرِ قال : " دُلُّونِى على مَوْضِعِ بِئْرٍ تُقْطَع به هذه الفَلاةَ . فقالوا : هَوْبَجَةٌ تُنْبِتُ الأَرْطَى بينَ فَلْجٍ وفُلَيْجٍ " . فحَفَرَ الحَفَرَ ولم يكن بالمَنْجَشانِيّة وماوِيَّةَ قَطْرَةٌ إلا ثِمادٌ أيامَ المَطَر . ثم استعمل سَمُرةَ العَنْبَرِىّ على الطَّرِيق ، فأذِنَ لِمَنْ شاءَ أنْ يَحْفِرَ ، فابتدأُوا فى يومٍ سَبْعِينَ فَمًا من أفْواهِ البِئار .

وقال النَّضْر : الهَوْبَجَةُ أنْ يُحْفَرَ فى مَناقِعِ الماءِ ثِمادٌ يُسِيلُونَ إليها الماءَ فتَمْتَلِئُ فيَشْرَبُون منها ، وتُعِينُ تلك الثِّمادَ إذا جُعِلَ فيها الماءُ .

«ح» — الهَبَيَّجُ : الذى لا خَيْرَ فيه ؛ وهو بالخاء أعْرَف .

والهَوابِجُ بأرْضِ اليَمامَةِ رِياضٌ .

(هبرج)

أهمله الجوهرىُّ . وقال ابنُ دريد : الهَبَرَجُ : المَشْىُ السَّريع الخَفِيفُ .

وقال اللَّيْثُ : الهَبْرَجَةُ : الاخْتِلاط فى المَشْى ، قال العَجّاج :

* يَتْبَعْنَ ذَيّالًا مُوشًّى هَبْرَجا[1] *

وقال الأصمعىّ : الهَبْرَجُ : المُخْتالُ . وقال غيرُه الهَبْرَجُ والمُوَشَّى واحدٌ . وقال أبو نَصْر : سألتُ الأصمعىّ مَرَّةً أىُّ شىءٍ هَبْرَجٌ ؟ فقال : مُخَلِّطٌ فى مَشْيِه .

«ح» — المُهَبْرَجُ من الأَوْتار : المُخْتَلِفُ المَتْنِ الفاسِدُ .

(١) استشهد به فى تاج العروس على قول المتن الهبرج : الموشّى من الثياب . وانظر اللسان وديوانه : ٨ (ق/ ٥ : ١٣) .

والهَبْرَجُ : الضَّخْمُ السَّمين، من كل شيء .
وهو الهِبْرِجُ ، أيضا .
والهَبْرَجَةُ : الوَشْيُ .

(هجج)

الهَجاجَةُ ، الهَبْوَةُ التى تدفِنُ كلّ شَيْء بالتُّراب وغيره .

وسَيْرٌ هَجَاجٌ : شديدٌ . قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِيّ :

وتَحْتي من بناتِ العيدِ نِقْضٌ
أَضَرّ بِنِيِّـــهِ سَـــيْرٌ هَجَاجُ[1]

هكذا أنشده الأزهرىّ ، والرِوايَةُ :

* أَضَرّ بِطِرْقِهِ سيْرٌ هَجَاجِى *

وأصلُه هَجاجِىٌّ فَسكّن للقافِيَة ، وهى مكسورةٌ .

والهجيجُ : الخطُّ فى الأرض .

وهَجْهَجْتُ بالجَمَل : إذازجرته ، فقلت : هِيجٍ ، قال ذو الرُّمَّة :

أَمْرَقْتُ من جَوْزِهِ أعْناقَ ناجِيَة
تَنْجُو إذا قال حادينا لهـا هِيــجِ[2]

وقال اللّيث : إذا حَكَوْا ضاعَفُوا هَجْهَـجَ ، كما يُضاعفون الوَلْوَلَةَ من الوَيْل ، فيقولون : وَلْوَلَت المرأةُ : إذا أَكْثرت من قولها : الوَيْلَ .

واستَهَجّ الرجلُ إذا لم يُؤامِر أَحدًا ، وركِبَ رأْيَـــه .

وفَحْلٌ هَجْهاجٌ فى حِكايَة شِدَّة هَديره .

ورجلٌ هَجْهاجَةٌ : وهوالذى لا عقلَ له ولا رأْىَ .

وأرضٌ هَجْهَجٌ : جَدْبَةٌ لا نَبْتَ فيها ، والجميعُ هَجاهِجُ ، وقال الجُلاحُ بن قاصِد العامِرِىّ :

* فى أرْضِ سَوءٍ جَدْبَةٍ هَجاهِــجِ *[3]

والهُجَهِجُ : الكَبْشُ على مِثال عُلَبِط .

وماءٌ هُجَهِجٌ ، أيضا : لا عَذْبٌ ولا مِلْحٌ .

ويُقال : ماءُ زَمْزَمَ هُجَهِجٌ .

والهُجاهِجُ ، مثال عُلابِط : الضَّخْمُ .

وقال الجَوْهَرِىّ : وركِبَ فلانٌ هَجاجِ ، فَبَنَى مُجْـرَى ، وهَجاجِ أيضا مِثْـل قَطامِ : إذا ركِبَ رأْسَه ، قال :

* وقد رَكِبُـوا على لَوْمِى هَجَـاجِ *[4]

وهكذا أنشده أبو عبيد ، والرواية : إذا رَكِبُوا ، وصدر البيت :

* فلا تَدْعُ اللّئـامُ سَبِيل غَىٍّ *

والبيتُ لِلْمُتَمَرِّس بن عبـد الرَّحْمانِ الصُّحارِىّ .

وقال الجوهرىّ ، أيضا : وقولهم : هَجْـهَجَ زَجْرٌ للغَنَم مبنيّةً على الفتح ، قال الراعى :

---

(١) اللسان . (٢) اللسان – ديوانه : ٧٣ (ق / ٩ : ١٢) . (٣) اللسان (هجج) وقبله مشطوران .
(٤) اللسان مع بيتين آخرين .

* يفرِّق يُخْشِيه بهَجْهَجَ ناعِقُه * [١]

والصواب : هَجْهَجْ مبنىّ على السُّكون ، وإنّما حرَّكه فى الشِّعر للضرورة ، وصدرُ البَيْت :

ولكنّما أَجْدَى وأمْتَعَ جَدُّه

وقال الجوهرىّ ، أيضا : وهَجْ ، مُخَفَّف : زَجْرٌ للكَلْب ، يُسَكَّنُ ويُنَوَّن كما يقال : بَخٍ وبَخْ ، قال الشاعر :

سَفَرَتْ فقلتُ لها هَجٍ فتَبَرْقَعَت
فذَكَرْتُ حِينَ تَبَرْقَعَت هَبّارَا

والرِّوايَةُ : ضَبّارَا : بالضاد مُعْجَمَةً . والبيت للحارث بن الخَزْرَج الخَفاجىّ ، وأنشده المَرْزُبانىّ للخَزْرَج بن عَوْف .

«ح» — الهَجِيجُ : الأرضُ الطَّويلَة تَسْتَهِجُّ السائِرَةَ ، أى تَسْتَعْجِلُهم .

وهو مُهْتَجٌّ فى الأمر : أى مُتَمادٍ فيه .

والهَجْهاجُ : الأحمَقُ . والهَجْهاجَةُ مثله .

والهَجْهاجُ : الداهِيَةُ .

والهُجُّ : النِّيرُ على عُنُقِ الثَّوْر .

(هدج)

قِدْرٌ هَدُوجٌ : سَرِيعَةُ الغَلَيان .

والهُدَاجُ بالضَّمّ ، مثلُ الهَدَجان ، قال : [٢]

ويأخُذُه الهُدَاجُ إذا هَداه
وَلِيدُ الحَىِّ فى يَدِهِ الرِّداءُ [٣]

وبنو هَدّاجٍ ، بالفتح والتشديد : حىٌّ من العَرَب .

وهَدّاجٌ ، أيضا : فَرَسُ الرَّبِيب بن شَرِيق السَّعْدِىّ .

واسْتَهْدَجَ : إذا عَجِلَ ، والمُسْتَهْدِجُ : العَجْلانُ . والمُسْتَهْدَجُ ، بالفتح : الاسْتِعْجالُ ، وبالوجهين رُوِىَ قولُ العجّاج :

وأَسْتَبْدَلَتْ رُسُومُه سَفَنَّجا
أَصَكَّ نَغْضًا لا يَنِى مُسْتَهْدَجا [٤]

(هرج)

أرضٌ مِهْراجٌ : إذا كانت حَسَنَةَ النَّبات .

وهَرَجَ القَوْمُ فى الحَدِيث : إذا أفاضُوا فيه فأكْثَرُوا .

والهَرّاجَةُ : الجَماعَةُ يَهْرِجُون فى الحديث .

(١) اللسان ومعه بيت آخر .
(٢) فى اللسان : قال الحطيئة .
(٣) اللسان — وليس فى ديوان الحطيئة (طبع التقدم) وفيه بيت آخر .
(٤) ديوانه : ٧ (ق/ ٥ : ٥ و ٦) .

والهِرْجُ، بالكسر: الضَّعِيفُ من كلّ شيء،

قال أبو وَجْزَة:

والكَبْشُ هِرْجٌ إذا نَبَّ العَتُود له

زَوْزَى بأَلْيَتِه للذُّلِّ واعْتَرَفَا[1]

وقال خالدُ بنُ جَنْبَة: بابٌ مَهْرُوجٌ: وهو الذى لايُشَدُّ[2]، يدخُلُه الخَلْق، وقد هَرَجَه الإنسانُ يَهْرُجُه[3] إذا تَرَكه مَفْتُوحًا.

قال ابنُ مُقْبِل يصف فَرَسًا:

هَرْجَ الوَلِيدِ بخَيْطٍ مُبْرَمٍ خَلَقٍ

بين الرَّواجِبِ فى عُودٍ من العُشَرِ[4]

شَبَّهه بخُذْرُوفِ الوَلِيدِ فى دُرُورِ عَدْوِه.

«ح» — الهِرْجُ: الأحمقُ.

والهِرْجةُ مِنَ القِسِىِّ: اللَّيِّنَةُ.

وأَهْرج فى كلامِه: خَلَّط وأَكْثَر.

(هربج)

«ح» — الهَرْبَجَةُ: أن يُساءَ العَمَلُ ولا يُحْكَمَ.

(هردج)

أهمله الجوهرىُّ. وقال ابنُ دريد: الهَرْدَجَةُ: سُرْعَةُ المَشْىِ.

(هزج)

يُقال: مَضَى هَزِيجٌ من اللَّيْل، أى هَزِيعٌ.

وهَزَّجَ المُغَنِّى الصَّوتَ تَهْزِيجًا.

وأَهْزَجَ الشاعرُ وأَرْجَزَ، وأَرْمَلَ، وأَقْصَدَ، من الهَزَجِ والرَّجَزِ والرَّمَلِ والقَصِيد.

(هزلج)

ظليمٌ هَزَلَّجٌ، بتشديد اللام: سريعٌ.

والهَزْلَجَة: اختِلاطُ الصَّوْت. قاله ابنُ دريد.

(هضج)

«ح» — هَضَّجَ الرجلُ ماله تَهْضِيجًا: إذا لم يُجِدْ رَعْيَها.

وصِبْيانٌ هَضِيجٌ: صِغارٌ.

(هلج)

ابن الأعرابىّ: الهُلُجُ فى النَّوْم: الأَضْغاثُ، والهالِجُ: الكثيرُ الأَحْلامِ بلا تَحْصِيل.

ومحمّد بن العَبَّاس بن هَالِج البَلْخِىّ من أصحاب الحديث.

(١) اللسان.

(٢) فى اللسان: يسدّ.

(٣) فى اللسان والقاموس: يهرجه (بالكسر).

(٤) اللسان ديوانه:

وقال أبو زَيْد : هَلَجَ يَهْلِجُ هَلْجًا : إذا أَخْبَرَ بما لا يُؤْمَنُ به .

والإهْلاجُ والإهْماجُ : الإخْفاءُ قال رُوبة :

كأنّ بَرْقًا طارَ فى ارْتِعاجِ (١)

إبراقُهُنَّ الضِحْكَ ذا الإهْلاجِ

ويُرْوَى : الإهْماجِ .

(هلبج)

الهِلْبَاجَةُ : اللَّبَنُ الثَّخِين .

ورجلٌ هُلَبِجٌ ، مثالُ عُلَبِطٍ ، وهُلابِجٌ مِثالُ عُلابِطٍ : قَدْمٌ ثَقِيلٌ .

(همج)

الهَمَجُ ، بالتحريك : الجُوعُ .

والهَمَجَة : النَّعْجَةُ الهَرِمَة .

والأَهْماجُ : الأَسْماجُ ، قال رُؤْبة :

* فى مُرْشِقاتٍ لَسْنَ بالأَهْماجِ *

والهامِجُ من كلّ شيء : المَتْروك يَمُوج بعضُه فى بعض .

وظَبْيَةٌ هَمِيجٌ : وهى الفَتِيَّةُ من الظِّباء الحَسَنَةُ الجِسم ، وقال قَومٌ : بل هى التى لها جُدَّتان فى طُرَّتَيْها .

والهَمِيجُ ، أيضا : الخَمِيصُ البَطْن .

والهَمِيجُ : التى أصابَها وَجَعٌ فذَبَل وَجْهُها ، وبالمعانى الثّلاثة فُسِّر قولُ أبى ذُوَيْب :

كأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِىِّ يومَ لَقِيتُها

مُوَلَّعَةٌ بالطُّرَّتَيْنِ هَمِيجُ (٢)

وقال حُمَيد بن ثَوْر

هَمِيجٌ تَعَلَّلُ عن خاذِلٍ

نَتِيجٍ ثلاثٍ يَغِيضُ الصرى (٣)

يعنى الوَلَد نَتِيجُ ثلاثٍ . يَغِيضُ الصَّرَى : يعنى لَبَنَ أُمِّه يَغِيضُه الرَّضاعُ .

والإهْماجُ والإهْلاجُ : الإخفاء .

قال رُؤْبَةَ :

كأَنَّ بَرْقًا طارَ فى ارْتِعاجِ (٤)

إبراقُهُنَّ الضِحْكَ ذا الإهْماجِ

ويُروى الإهْلاجِ .

(١) الرواية فى الديوان المطبوع : الإبلاج . ديوانه : ٣٠ و٣١ (ق / ١٣ : ٢٠ و٢١) .

(٢) شرح أشعار الهذليين / ١٣٦ (٣) ديوانه : ٤٨

(٤) ديوانه : ٣٠ و٣١ (ق / ١٣) .

واهْتَمَجَ وَجْهُه : ذَبَل ؛ واهتمجت نَفْسُه (١) : إذا ضَعُفَتْ من حَرٍّ أو ضَعْفٍ .

(همرج)

ابن دُرَيْد : الهَمْرَجة : الخِفَّـةُ والسُّرْعَة .

« ح » — الهَمْرَجة : لَغَط الناسِ وأَصْواتُهم .

ويقال : الهُمْرُجان .

وأَخَذَنِي فلانٌ هَمْرَجَةً ، أى باطِلًا .

والهَمَرَّجُ : المـاضِى .

(هملج)

ابن الأعرابىّ : شاةٌ هِمْلاجٌ : لا مُخَّ فيهـا لهُزالها ، وأنشد :

أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هِمْلاجَا (٢)
لا يَجِـدُ الراعِى بها لَمـاجًا
رَجاجَـةً إنّ لهـا رَجاجَا

وأَمْرٌ مُهَمْلَجٌ : مُذَلَّل مُنْقادٌ .

(هنج)

« ح » — تَهَنَّجَ الفَصِيلُ ، إذا تَحَرَّكَ وأَخَذَتْ فيه الحَياةُ .

(هيج)

هِيجِ بالكسر مبنيًّا على الكسر : زَجْرٌ للناقة ، قال ذو الرمّة :

أَمْرَقْتُ من جَوْزِهِ اعْناقَ ناجيَةٍ
تَنْجُـو إذا قال حادِينا لَهـا هِيجِ (٣)

ويُقال أيضا : هِيجْ بسُكُون الجيم ، قال جَنْدَلٌ :

فَـرَّجَ عنها حَلَقَ الرَّتائِـجِ (٤)
تَكَفُّـحُ السَمائِمِ الأَوَاجِـجِ
وقِيـلُ عاجٍ وأَيا أَيَاهِـجِ

فكَسَر القافِيَةَ .

والهاجَةُ : الضِفْدِعَةُ الأُنْثَى . والنَّعامَةُ يقال لها هاجَةٌ ، وتصغيرُها : هُوَيْجَـة ويقال هُيَيْجَة ، وجَمْعُها هاجاتٌ .

ويُقال للسَحابِ أَوَّلَ ما يَنْشأ : هاجَ له هَيْجٌ حسن . قال الراعى :

تُراوِحُها رَواعِدُ كُلِّ هَيْـجٍ
وأَرْواحٌ أَطَانَ بهـا الحَنِينَا (٥)

ويُقـال : يَوْمُنا يَوْم هَيْـجٍ . أيضا : أى يَوْمُ غَيْمٍ ومَطَرٍ ، ويَوْمُنا يَوْمُ هَيْجٍ ، أيضا : أى يَوْم رِيحٍ ، قال الراعِى :

---

(١) فى تاج العروس : الذى فى بعض الأمهات اهتمج بالبناء للفعول . (٢) اللسان : المشطوران : الأول والثالث .
(٣) اللسان — ديوانه ٧٣ (ق / ٩ : ١٢) . (٤) اللسان (هجج) . (٥) اللسان.

ونار وَدِيقَةٍ في يومِ هَيْجٍ
من الشِّعْرى نَصَبْتُ لها الجَبِينَا

يريد يومَ ريحٍ .

والمِهْياجُ من الإبل الذى يَعْطَشُ قبلَ الإبل .
وهاجت الإبلُ : إذا عطِشَت .

« ح » — هَيْج : موضِعٌ .

فصل اليـاء

(يرج)

أهمله الجوهريُّ . واليارَجُ : القُلْبُ والسِّوارُ ، فارسيٌّ مُعَرّب ، وهو بالفارِسيّ يارَهْ .

والهُذَيْلُ بن النَّضِير بن يارَجَ من أصحاب الحَدِيث .

والإيارَجَـةُ جَمْع إيارَجَ للأَدْوِيَةِ المَعْجُونة المَعْرُوفة ، تعريب : إيارَه ، وهو اسم للمُسْهِل المُصْلِح عند الأطِبّاء ، وتفسيره : الدواء الإلهيُّ ، وقد يُسَمُّونَ كُلَّ مُسْهِلٍ دواءً إلٰهِيّاً .

(يوج)

ياجُ : قلعةٌ بِصِقِلِّيَةَ ، وبعضُهم يكسر الجيم .

آخر حرف الجيم

وهو آخر المجلد الأول والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين

يتلوه فى الثانى حرف الحاء



فهرس

[رؤى أن تطبع الفهارس المختلفة ملحقة بالجزء الأخير من هذا المعجم والاكتفاء فى كل جزء بفهرس أبوابه وفصوله]



تصويبـــات(*)

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصّواب	الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصّواب
٢٦	١	١٤	سأ	سأٌ	٣١٨	١	٨	سَخِيت	سِخْتِيت
٦٤	"	٨	قُنَّة	قُنَة	٣٢٣	٢	١	صيتَة	صيته
٦٥	٢	٥	إِرْزَبَ	إرْزبٌ	٣٢٥	١	٣	العفّتان	العفتّان
٧٥	"	١١	لأكّرَهُ	لأكْرَهُ	٣٣٠	١	١٥	وقُرَّتِ	وقَرّةِ
٩٩	"	٩	كَأنْها	كَأنَّها	"	٢	١٨	أجدَ	أجدُ
١٠٦	"	١٩	بَشّار	يسار	٣٣٢	"	١٢	وأرْضَعَه	وأَوْضَعَه
١١٣	١	٨	رُخَيّات	رُحَيّات	٣٤٩	"	١٠	وشَدَّبْتُ	وشَذّبْتُ
١٤١	"	١٠	كأنّ	كان	٣٤٩	٢	١١	المُغَمَّرُ	المُغَمَّزُ
١٧٠	"	٥	هُوَ	هُو	٣٥٠	١	١١	الظُّرابِى	الظَّرابِى
١٧٩	"	١١	مضبورَ	مضبورُ	٣٥٦	٢	١٠	كانَّ	كأنَّ
١٩٩	"	١٦	نَفْى	نَفَى	٣٥٧	١	١٩	أُجَرؤُاه	أجَراؤُه
٢١١	٢	١٥	أمَّ	أمُّ	٣٦٣	"	٢١	دلّيْتَ	دلّيْتُ
٢٥١	١	٩	كُباكبا	كَباكبا	٣٨٩	٢	١٤	أَمْتِياثًا	امْتِياثًا
"	"	١٠	أوعالُها	أوعالَها	٣٩٢	"	٥	الخُرُوقُ	الخَرُوقُ
٢٥٦	١	١٤	فحنوبُ	فحنوبَ	٣٩٦	"	١٣	والنّاسُ	والنّاسَ
٢٦٨	"	٨	يَهينُون	يُهينُون	٣٩٨	"	١٤	البُجُّ	البُجَّ
٢٦٩	"	١٦	حينَ	حينُ	٤١٠	"	١٣	أحَدُ	أجَدّ
٢٧٢	٢	١٣	المسالفُ	المسالفِ	"	"	"	حَجُوجِ	حَجَوَّجِ
٢٨١	"	٩	بلا	بلاد	"	"	١٤	يَعُوجُ	يُعَوَّجِ
٢٨٨	١	١٧	بَرْبَرا	فَرْفَرا	٤١٣	"	١٢	يَمُرّان	يُمِرّان
٢٩٧	٢	١٥	غَوْله	غُوله	"	"	"	المُضَفُرا	المُضَفّرا

(*) هذه التصويبات مستخلصة من مقال للدكتور محمد جواد نورى - الأستاذ بجامعة النجاح، نابلس — فى مجلـــة "مجمع اللغة العربية الأردنى"، الأعداد (من ٦٢:٥٨، ٦٨)، ورأت لجنة إحياء التراث إلحاقها بهذه الطبعة تعميمًا للفائدة.

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصواب	الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصواب
٤١٧	١	١٢	الخَنابج	الخُنابج	٤٧٨	هـ(*)	٥	أحيتني	أحببتني
٤٣٠	٢	٧	دَرابجا	دُرابجا	"	"	"	الهابح	الهائج
٤٣٣	١	١٠	أدْمانُ	أُدْمان	٤٧٩	١	٩	الضُّماعجا	الضَّماعجا
٤٤٧	٢	٨	رَباعِيَّةٌ	رَباعِيَةٌ	٤٨١	"	١٩	بالسَّكِّ	بالشَّكِّ
٤٤٨	١	١	دَهْرٍ	دَهْرٌ	٤٨١	٢	١٢	أَصْبحينا	اصْبحينا
٤٤٩	٢	١٢	وقد	قد	٤٩٠	٢	٨	الدَّلا	الدِّلا
٤٤٩	٢	١٥	تَبَهْرَجَا	تُبَهْرجا	٤٩٦	"	١٤	بِطالةً	بَطالةً
٤٦٠	١	٨	بَهْماءَ	يَهْماءَ	"	"	"	جِدًّا	جِذًّا
٤٧٨	"	٦	المَقَدٌّ	المَقَذٌّ	٥٠٨	١	١٠	العُشْرِ	العُشَرِ



رقم الإيداع بدار الكتب ١٦٠٩ لسنة ١٩٧٠

طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

رئيس مجلس الإدارة
مهندس / زهير محمد حسب النبى

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

١٣٨٤٦ س ٢٠٠٧ - ١٠٠٠